



893.73

An8

cop 1

Columbia University
in the City of New York
Library

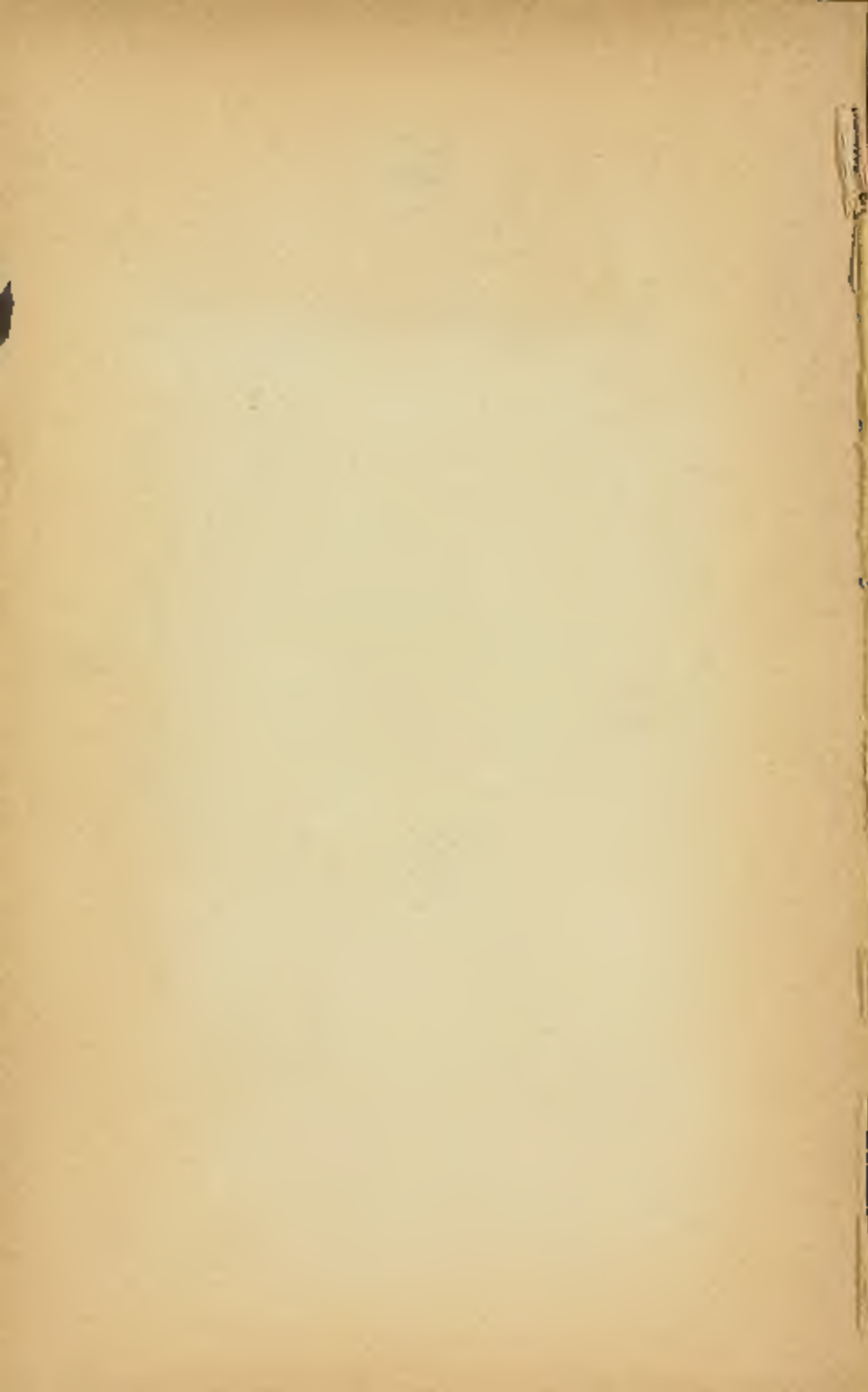


BOUGHT FROM

Alexander L. Cotheal Fund
for the

Increase of the Library

1896





كِتَابُ

النَّوَادِر فِي اللُّغَةِ

لِأَبِي زَيْدٍ سَعِيدِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ

رَحِمَهُ اللَّهُ

مَعَ تَعَالَيْقٍ عَلَيْهِ لِصَاحِبِهِ الْقَتِيرَاءِ إِلَيْهِ تَعَالَى

سَعِيدِ الْخُورِيِّ الشَّرْقَوِيِّ اللَّبْنَانِيِّ

عُفِّي عَنْهُ

الطبعة الكاثوليكية للآباء المرسلين اليسوعيين في بيروت

سنة ١٨٩٦

حق الطبع محفوظ للمصمم

برخصة نظارة المعارف الجيلة في الامتانة الملية عدد ١٢٩

بتاريخ ٢١ رمضان سنة ١٣٠٩ و ٧ نيسان سنة ١٣٠٨

وفي صدر النسخة الاصلية المخطوطة التي طبعا عنها ما
نصه :

نقلت هذه النسخة من نسخة بخط مولانا السيد الشريف
تاج الشرف ابي عبد الله بن السيد الشريف ابي القاسم
عبد الرحمن بن علي الحلي الحلبي رضي الله عنه . كنه محمد
ابن الكرم بن ابي الحسن الانصاري الكاتب غفر الله له

ج و ي هـ

11857/BA
11857/BA
COTTING

﴿ مقدمة الكتاب ﴾

لصاحب الدولة نعوم باشا متصرف جبل لبنان الانيق

مولاي

إن الذي حملني على طبع هذا السفر النفيس انما هو حبي لنشر
القوائد العربية والذي يحيلني على تقديمه لمقامكم السامي انما هو حبي
لتعزيز الاخلاق الفاضلة التي هي ركن السعادة في المجتمع الانساني ولا يتينا
ادراك هذا المقصد السني الا باذاعة النناء على ذوي المآثر وارباب
المفاخر من كل من يصلح للناس قدوة فهذا أفكم ايها الوزير الخطير حق
الشكر لما رأيته في ايام دولتكم من آثار العدل والنزاهة كما هي ارادة
مولانا السلطان الاعظم والمتنوع الاكرم السلطان ابن السلطان السلطان
عبد الحميد خان. وطد الله سريره ملكه الى آخر الزمان

ومما اذكر من حسنات دولتكم الكثيرة بل من نتائج حكمتكم
الكبيرة اختياركم لقائم مقامية الشوف الرجل الكبير الجدير بالحكم
الموصوف بتمام الاهلية له سعادته الامير مصطفى الامين الارسلاني.
المعروف بصدق العبودية للمرش العثماني

هذا ومن الله اسأل ان تستمر ايامكم في ظل الخليفة الاعظم ايام
راحة وأمان. ومظاهره تقدم وعرفان. وهاب تنشيط واحسان. راجيا من
الله اجابة المسؤل. كما ارجو تقدمتي في عين دولتكم حسن القبول
بيروت في ٥ تموز سنة ١٨٩٤
بند

سميد الحوري الشرقي

بِسْمِ اللَّهِ وَتَوْفِيقِهِ

أما بعد حمدك اللهم حمد من اطلال التأمل في لسان أسلت على
 أسلته شعاع العقل . وآثرت بيانه بأسنى مقامات الفضل . فيقول الفقير
 الى اللطف الرباني . سعيد بن عبد الله بن ميخائيل الحوري الماروني الشروني
 اللبناني . اني قد عثرت على انكتاب الذي شوق العلماء اليه لكثرة ما
 رَوَوْا عنه . بل المنهل العذب الذي اظلموا اليه لمرط ما اغترفوا منه . وذلك
 هو كتاب النوادر في اللغة لأبي زيد الأنصاري البصري وهو من عيون
 كتب القدماء . ومن أوثق المراجع التي يرجع اليها القصاص . واللمويون
 كلهم على اكبار قدره . والمسير على ضياء بدره . وهذه كتبهم كاللسان
 والتاج قد تسلسل اليها جداول من قوائده . ولاحت فيها انوار من
 شواهد . ولقد سرحت النظر فيه فوجدته مما يبع المدراء عهدها لتثريته .
 ويقتصد الأديب في قوته ليقتيته . ولا سيما انه اوشك أن ينيب عن
 الوجود . ويوصف بالمفقود . فرأيت أن نشره في هذا الزمان وكتاب
 العصر وأدباؤه يحدون الى تعرف مناهج البلغاء . والاحتذاء على أمثلة
 العرب الربا . يكون بمنزلة أنوار تفاض عليهم . او كنوز تطرح اليهم .
 فاستغنت الله على طبعه وتحمل مشاق ما يستدعي ذلك من تدقيق النظر

وكثرة المقابلة لأن النسخة التي وقعت اليّ وإن كانت بخط العالم اللغوي الكبير عبدالله بن المكرم صاحب لسان العرب فما تخلو من سهو في مواضع كما تعلم من الحواشي التي علقناها عليه محتومة بمصتحح او مص واعلم أولاً ان ليس قيمة هذا الكتاب بكثرة الورق وكبير الحجم بل بجلالة ما وعى من القوائد اللغوية . وكثرة ما حوى من الدقائق العربية . ومثله بالنسبة الى بعض الكتب الضخمة مثل الياقوتة الصغيرة . بالنسبة الى الصغور الكبيرة . وانت تعلم ان العبرة بالفائدة لا بضخامة المادة وألا فكيف خضع البدن للراس . وما فضل الذهب على النحاس

وثانياً ان كل ما تراه في المتن بين هلالين فهو لي ثم اني تيسيراً لورود مناهله . وتسهيلاً لأطلاع مائله . قد الحقته بفهرس اسماء من ذكر لهم فيه شعر أو رجز مرتباً إياه على حروف الهجاء . وبفهرس لما ورد له فيه تفسير من ألفاظ اللغة او توجيه نحوي او لغوي هذا وانما مثله بحرف كبير لاني رأيت الكثير من الناس يرغبون عن الكتب الرديئة الطبع السقيمة الحرف مهما كانت كبيرة الحجم رخيصة الثمن ويقبلون على الكتب الكبيرة الحرف الحسنة الطبع اقبالهم على الرياض النضرة والمروج الحضرة . يدفعهم الى ذلك الحرص على سلامة البصر . الذي لا يسترد بالبدر . هذا والله حسبي ونعم الوكيل . عليه توكلت واليه انيب

ترجمة المؤلف

أبي زيد الأنصاري اللغوي البصري

قال محمد بن سعد في الطبقات : هو أبو زيد سعيد بن ادس بن ثابت بن بشير ابن أبي زيد ثابت بن زيد بن قيس كان من ائمة الادب وعلمت عليه اللغة والنوادر والغريب وكان يرى رأي القدر وكان ثقة في روايته . حدث ابو عثمان المازني قال رأيت الاصمعي وقد جاء الى حلقه أبي زيد المذكور فقبل رأسه وجلس بين يديه . وقال أنت رئيسنا وسيدنا منذ خمسين سنة . وكان الثوري يقول : قال لي ابن منادر أصف لك أصحابك : أما الاصمعي فأحفظ الناس . وأما أبو عبيدة فأجمعهم . وأما أبو زيد الأنصاري فأوثقهم وكان النضر بن شيسل يقول : كذا ثلاثة في كتاب واحد أنا وأبو زيد الأنصاري وأبو محمد اليزيدي . وقال أبو زيد حدثني خلف الأحمر قال : أتيت الكوفة لا كتب عنهم الشعر ففجئوا عليّ به فصككت أعينهم النحول وأخذ الصحيح ثم مرضت فقلت لهم ويلكم أنا تأيب الى الله هذا الشعر لي فلم يقبلوا مني فبقي ملسوباً الى العرب لهذا السبب

وأبو زيد المذكور له في الادب مصنفات مفيدة منها كتاب القوس والتروس . وكتاب الابل . وكتاب خلق الانسان . وكتاب المطر . وكتاب المياه . وكتاب اللغات . وكتاب النوادر . وكتاب الجمع والتثنية . وكتاب اللين . وكتاب بيوتات العرب . وكتاب تخفيف الهزرة . وكتاب القضيبي . وكتاب الوحوش . وكتاب الفرق . وكتاب فلت وأفعلت . وكتاب غريب الاسماء . وكتاب الهزرة . وكتاب المصادر وغير ذلك ولقد رأيت له في النبات كتاباً حشاً جمع فيه أشياء غريبة

وحكى بعضهم انه كان في حلقة شعبة بن الحجاج قصير من املاء الحديث
فسمى طوره فرى أما ريد الأنصاري في أحيات الناس قال يا أما ريد
استحييت دار مجر ما تكلمنا والدار نوكلتنا ذات أحوار
الي يا أما ريد طاعة خلا يتحدى ويتأشدهم الاشعار - فقال له بعض أصحاب
الحديث يا أما ريدم تقطع يدك ظهور الان للسمع منك حديث النبي صلى الله
عليه وسلم فتدع وتعلن على الاشعار قال فعصب شعبة عصاً شديدة ثم قال يا
هو لاء أنا اعلم الاصلح يا أما ريد في لاءه لاء هو في حد أسلم مني في ذلك
وكانت وفاته بالضرة في سنة خمس عشرة وقيل اربع عشرة وقيل ست عشرة
ومائتين وتمر عمراً حويلاً حتى قارب ائنة وقيل عاش ثلاثاً وتسعين سنة وقيل
حمساً وتسعين وقيل ست وتسعين رحمه الله تعالى (عن ابن خنكان)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَهُ أَتَمُّنْ

أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ بْنُ أَبِي نَجْمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَسَّامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَخْفَشُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ
يَزِيدَ الْأَزْدِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو حَاتِمٍ السَّعْتَانِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ
قَالَ وَأَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْبَصْرِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالسُّكْرِيِّ
عَنِ الرِّيَاشِيِّ وَأَبِي حَاتِمٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ هَذَا كِتَابُ أَبِي
زَيْدٍ سَعِيدِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ ثَابِتٍ يَمُوتُ سَمِعَهُ مِنَ الْمُفَضَّلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الضَّيِّيِّ
وَمِنْ الْعَرَبِ

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ قَالَ لِي أَبُو زَيْدٍ مَا كَانَ فِيهِ مِنْ شَرِّ الْقَصِيدِ صَو
سَمَاعِي مِنَ الْمُفَضَّلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الضَّيِّيِّ وَمَا كَانَ مِنَ الْبَقَاةِ وَأَبْوَابِ الرَّجْرِ
قَدْ لَثَّ سَمَاعِي مِنَ الْعَرَبِ

قال واخبرني ابو العباس عن التوزي أن ابا زبيد قال ما كان فيه
 من بجر فهو سماعي من منفصل وما كان فيه من قصيد او نغاة فهو
 سماعي من العرب قال ابو سعيد وكان العباس ابن الفرج الرياشي
 يحفظ شعر لذي في هذا الكتاب كما يحفظ لسودة من القرآء وقال
 لي حفظته في زمن ابي زبيد وحفظت كتاب الحمز لابي زبيد وقرأته
 عليه حفظاً وكنت أعتد حروفه

باب شعر

قال أبو زيد لشذني المنفل عسرة بن صبرة تهشلي وهو جاهلي
 كرت تلومك بعدوهم في كدى بل عنك ملامتي وعثاي
 أصرها ونسي نحي سابع فكماك من إية علي وعاب
 قال أبو الحسن وزاد الأضي

أرأيت من صرحت بليل هامي وخرحت منها غاربا أتواي
 رجعت برؤبة لي أبي زيد

هل تحسن أبي علي وحوهما أم تفصن رؤوسها سلاب
 قال أبو حاتم يكرت ي عقلت ولم يرد كور العدو ومنه ي كورة
 أرطب والفاكهة للشبي المتحل منه وتقول أنا بكر المشية فآيتك
 أي تحل ذبذ وأسرعه ولم يرد العدو إلا رآه يقول بعدوهم أي
 بعد نومة والتدى السماء والمطاء فلامته في ذلك وامرته بالامساك

تَسَلُّ عَلَيْكَ حَرَامٌ عَلَيْكَ وَكَذَلِكَ قَوْلُ رَهْبِ
يَلَاذُهَا نَادِمَتُهُمْ وَأَيْقَتُهُمْ فَإِنْ تَقَوْنَا مِنْهُمْ فَانْتَهَمَا تَسَلُّ
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ هِيَ تَسَلُّ وَهِيَ تَسَلُّ وَهِيَ تَسَلُّ الْوَحْدُ وَالْأَثَرُ
وَالثَلَاثَةُ وَلِذَلِكَ وَالْأَثَرُ فِيهِ سَوَاءٌ كَمَا يَقُولُ رَجُلٌ عَدْلٌ وَامْرَأَةٌ عَدْلٌ
وَرَحْلَانِ عَدْلٌ وَامْرَأَتَانِ عَدْلٌ وَقَوْلُهُ عَدْلٌ وَسَعْبٌ جَانِعٌ يَقُولُ فَلَا أَصْرَ
نُوقِي وَبَيْنَ عَمِي جَانِعٌ حَتَّى أُرْوِيَهُ . وَلَسَعْبٌ لُحُوقٌ . وَالْإِبَةُ لُجْزِي وَالْحَيَاءُ
يُقَالُ حَزَيْتُ مِنْ الشَّيْءِ أَيِ اسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ . قَالَ وَقَاتِ لَأَعْرَاسُهُ بِالْعِيُونَ
مَت مَانَهُ سَةِ مَالِكٍ لَا تَبِينُ أَهْلُ لُزْمَةٍ فَهَاتِ بِي تَحْرِي أَوْ أَمَشِي
فِي الرِّفَاقِ يَسْتَحْيِي وَيُقَالُ إِنَّا تَمَسَّ مِنْ شَيْءٍ اسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ مِثْلُ
اسْتَعَدْتُ وَاتَّقَيْتُ وَلَا تَصِلُ مِنْ وَقَيْتُ وَوَدِدْتُ وَيُقَالُ أَتَيْتُ لِرَجُلٍ
فَأَتَابَ أَيَّ أَحْسَنَتُهُ فَحَسَنَتُهُ يَدْعُمُونَ لَوْ لَوْ فِي آتَاءٍ بَعْدَمَا تَقُولُونَ
الْوَاوُ تَاءٌ وَكَذَلِكَ اسْتَعْدَنَاهُ مِنْ الْوَعْدِ وَقَالُوا سَحْمَةٌ وَالْأَلَارُ وَالْوَلُجُ
وَأَصْلُ هَذَا لَا تَأْتِي لَوْ فَصَبُّوا لَمِيرَ إِعْجَامٍ لَنْ فَوَلَّهِمْ اسْتَعْدَّ كَرَهُوا
فِيهِ نَ يَمُوتُوا يَتَعَدُّ فَتَقْبَلُ يَاءٌ أَوْ يَأْتَعَدُّ فَتَقْبَلُ نَاءٌ وَيُوتَعَدُّ فَتَقْبَلُ
وَوَاوٌ فَكَرَهُوا هَذَا لِتَقَبُّلِ فَحَسَنَتِهِ وَهُوَ حَرْفٌ جَدُّ لَا يَقْبَلُ
وَالْإِسْمُ التَّوْبَةُ عَلَى وَزْنِ السَّحْمَةِ وَيُقَالُ إِنَّ الطَّعَامَ تَوْبَةٌ يَقُولُ اسْتَحْيِي
الْإِنْسَانَ إِذَا دُعِيَ إِلَيْهِ فَحَسَنَةٌ . الْعَابُ وَالْعَيْبُ مِثَالُ كَمَا يَقَالُ الْقَارُ وَالْقَيْرُ
وَالْقَادُ وَالْقَيْدُ وَلَدَمٌ وَالْدَيْمُ وَيُقَالُ هُوَ مِثْلِي قَادُ رُحٍّ وَفَيْدُ رُحٍّ . وَقَالَ
بَعْضُ الْعَرَبِ إِنَّ الرُّجْزَ لَعَابٌ أَيْ لَعِيبٌ . وَلِزَحْرٍ رُتَاعُهُ وَخَرِّ الْعَمِيرِ

عَنْ أَنُوصٍ يُقَالُ نَاقَةٌ رَجَزَاءٌ وَيَعِيرُ أَرْجَزٌ وَذَلِكَ عَيْبٌ قَالَ أَبُو النَّخَعِ
يَصِفُ امْرَأَةً

تَحْسُدُ أَقْسِمَ كَأَمَّا هُوَ مُحَدَّةٌ حَتَّى تَقُومَ تَكْثِفُ الرِّجَاءُ
أَي تَنْهَضُ مِنْ يَثُلُ عَجِيرَتِهَا فِي شِدَّةٍ وَاتَّخَذَتْ الشَّدَّةُ وَالْبَسْلُ
الْحَلَالُ وَهَذَا الْحَرْفُ مِنَ الْأَصْدَادِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَمَّامٍ
زِيَادَتُنَا نَعْمَانُ لَا تُحَرِّمَنَّ تَقِ اللَّهُ فِينَا وَتُكْتَبَ الَّذِي تَتَوَلَّى
أُتَيْتُ مَا زِدْتُمْ وَتَلَفِي زِيَادَتِي دُمِي إِنْ أُبَيْتَ هَدِمَ لَكُمْ نَسْلُ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَزَوَى أُحْزِرَتْ وَأُحِلَّتْ أَيُّ حَلَالٍ وَزَوَى لَا
تَحْوِيهَا تَنْصِبُ رِيَدَتِ وَأَنْ شَطَلَتْ لَيْسَ بِأَمَاءٍ لِأَنَّهُ نَهَى كَقَوْلِكَ
زَيْدًا لَا تَضْرِبْهُ تَقِ اللَّهُ يَزِيدُ أَتَقِ اللَّهَ مُحَدِّفَ إِحْدَى اسْتَأْنَيْنَ مَعَ
الْأَلْفِ اسْتَعْدَفًا وَلَا يُصْنَعُ هَذَا كُلُّ مَا أَشْبَهَهُ وَقَدْ جَاءَ أَيْضًا اسْتَدْنَاهُ
أَبُو رَيْدٍ هَكَذَا

تَقُوهُ أَيُّهَا الْقَيْسَانُ إِلَى رَأَيْتُ اللَّهَ فَدَعَبَ الْجُنُودَا
وَزَوَى الْجُنُودَا وَلَوْ قَالَ تُحَرِّمُنَا تَقِ اللَّهَ فَجَعَلَ نَصْفَ أُبَيْتٍ
فِي الْقَطْعِ الثَّانِي الْأَوَّلَى ثُمَّ اسْتَأْنَفَ مِنْ تَقِ اللَّهَ جَارَ وَقَدْ حَذَفَ
قَوْمُ الثَّانِي الْأَوَّلَى مِنْ بَقِيَّ اللَّهَ فَقَالُوا بَقِيَّ وَأَشْدُّ وَهُوَ سَاعِدَةُ بْنُ
جُوَيْهَةَ الْمَدَلِّيُّ

يَتَقَى بِهِ تَهْيَالُ كُلِّ عَشِيَّةٍ فَأَمَّا فَوْقَ مَرَاتِهِ يَتَصَبَّبُ
وَسَلَابٌ عَصَابُ سُودٌ يُقَالُ امْرَأَةٌ مُسَلِّبَةٌ إِذَا لَبَسَتْ السَّوَادَ

قال أبو زيد قال حبي بن وائل وأدرك قطري بن النجدة الخارجي

أحد بني مارب

أما أقاتل عن ديب على فرس ولا كذا رجلاً إلا بأصحاب^(١)
لقد بقيت إذا شراً وأدركني ما كنت زعم في حصني من العاب
يريد العيب أبو حاتم قوله أما تحفف اسم مفتوح الالف وفوه
رجلاً معناه رجلاً كما يقول لعرب جأنا فلان حافياً رجلاً أي رجلاً
كأنه قال أما أقاتل فارساً ولا كما أنا رجلاً ألا ومبي أصحابي فأنشد
لقيت إذا شراً أي إني أقتل وحدي ويقتل راحل ورجل قال الله
حل وغر فإن خفتم رجلاً أو ركباً فرحالة ورجل وكذلك يقول
رجلاً وعلى كل صامر أي رجالة ويقتل راحل ورجلة ورجل ورجل
ورجالي خفيفة الحميم ولعب يريد العيب ويقال بوع وباء وضوع
وصاع

وقال برداس بن حصين بن بني عبد الله بن كلاب وهو

جاهلي

فإن رزأهم فأنشد تركنا كفاءهم لدى الدبر المصاع
فلم تخطئ سراة بني حليس وشداداً تركنا للضباع

(١) قال أبو الحسن وروى غير أبي زيد أن حبي بن وائل خرج رجلاً

يقابل الشيطان فبين أنه يتوحد رجلاً فقاتل فقال

أما أقاتلهم ألا على فرس ولا كذا رجلاً إلا بأصحاب

قَصَرْتُ لَهُ الْقِيْلَةَ^(١) ذُنُوبَنَا^(٢) وَمَا صَاقَتْ بِشِدَّتِهِ دِرَاعِي
فَكَانَ دَرِيَّةً مَّا أَلْتَمَعْنَا لِنَصُلَّ السَّيْفَ نَحْتَمِعُ الصَّدَاعَ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَرَدَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ثَعْلَبُ هَدِيهَ

الآيَات

وَمِنْ أَرْهَابِكَ مَنْ أَهْلُ تَحَدُّرٍ كَرُورَةٍ يَوْمَ قَامَ بِهِ النَّوَايِ
أَهْلُ خَلَاةٍ وَأَعْرَضُوا عَلَى الْمَوْتِ وَأَكْرَمَ فِي الْمَسَايِ
وَقَوْلِي لِي نَدَّتْ بَنِيهَا وَفَدَّرَاتُ السُّوْبَقِ لَا تُرَاعِي
رَجَعْتُ لِرَوَايَةِ لِي أَبِي رَيْدٍ

وَقَدْ تَرَكَ الْقَوَارِسُ^(٣) يَوْمَ جَسِيٍّ عَلَامًا غَيْرَ مُنَاعٍ الْمَتَاعِ
وَلَا قَرَحٍ بِحَجَرٍ بِنِ انْمَاءٍ وَلَا جَزَعٍ مِنَ الْخَدَّائِ لَاعِ
وَلَا وَفَاقَةٍ وَالْحَيْلُ تَزْدِي وَلَا خَائِبٌ كَأَنْبُوبِ الْبِرَاعِ
قَوْلُهُ قَالَ تَرَانَهُمْ يَقُولُ أَنْ قَتَلُوا فَقَدْ تَرَكَ كَهَاءَهُمْ أَيِ امْنَاهُمْ
لَدَى دُرِّ جَيْشِهِمْ إِذَا تَهَزَّمُوا صِيْمٌ يَخْشَوْنَهُمْ حَتَّى يَبْتَئُوا مَا مِنْهُمْ يَقُولُ
فَبِنْ مَاتَ هَاؤُلَاءِ وَقَتَلُوا فَمَنْ امْنَاهُمْ وَمَنْ لَكُفُّوا وَقَوْمُ الْكُفَّاءِ يِ
بَعْضُهُمْ مِثْلُ بَعْضٍ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ

يَا عَيْنَ وَبِكِي حَيْفًا رَأْسَ حَبِيْبِهِمُ الْكَاسِرِينَ لَقَاءَ فِي عَوْرِهِ لَدُرِّ
يَقُولُ إِذَا تَهَزَّمُوا وَضَاعَ الدُّرِّ طَاعَنُوا دُوْنَهُمْ حَتَّى يَخْشَوْهُمْ

(١) الْقِيْلَةُ مَرَسٌ (٢) وَيَقَارُ أَيْضًا نَحْمًا عَنْ لُصُصِي

(٣) دُرُورٌ وَقَدْ أُرْدِيَ الْقَوَارِسُ

رُكْنَا لِلضَّعِ أَيُّ تَرْكَاهُ مَقْتُولًا فَأَصْدَحُ الضَّاعُ حَلْمُهُ. الْأَضْمِيُّ
 يَقُولُ تَحْمًا وَبُو رَيْدٍ يَقُولُ تَحْمًا تَحْلُ تَحْمَةً يَتَحْمُهُ تَحْمًا عَلَى وَزْنِ فَرَعٍ
 يَفْرَعُ فَرَعًا دَا وَاحِمَةً وَدَارِي تَحْمَاهُ دَرَمٌ. وَقَصُرَتْ حَسَتْ وَمَ أَصْقُ
 شَدِيدُهُ دَرَاعًا. وَأَمَّةٌ أَسْمُ فَرَسِهِ وَالدَّرِيَّةُ حَلْفَةُ يُتَعَلَّمُ عَلَيْهِمْ يُطْعَنُ.
 وَتَحْتَمُّ الصَّدْعُ الرَّاسُ وَأَشَدُّ أَبُو حَاتِمٍ لِلْحَمِيَّةِ صَاحِبَةُ الْمَرْثَةِ

أَجْمَلْتُ أَشَدَّ لِلرِّمَاحِ دَرِيَّةً هَبْنَتْ أَمْتُ أَيُّ جَرِيدٍ رَفَعُ
 الْحَرْدُ الْحَلْقُ مِنْ أَشَابِ ضَرْبَتِهِ مَثَلًا. وَيَوْمٌ حَسِيٌّ يَوْمُ الْقِيَامِ
 بِذَلِكَ مَوْضِعٌ. مَنَاعٌ مَنَاعٌ أَيْ لَا يَمْنَعُ مَعْرُوفَةً وَمَعْنَاهُ هُوَ سَحِيٌّ.
 الْأَعْيُ الصَّبْرُ وَيُقَالُ رَحُلٌ نَسَابَةٌ وَعِيَابَةٌ يُدْخَلُونَ إِلَيْهَا لِمَسَامَةِ
 قَبْلِكَ قَالَ وَلَا وَفَائِيَّةً وَقَدْ يَمْلُ وَقَافٌ وَنَسَابٌ وَعِيَابٌ. وَالْأَعْيُ
 لَدَى تَجْوَعٍ قَدْ أَصْحَبَهُ يَقَالُ لَأَعٍ بِلَاعٍ لَوْنًا. وَبِرَاعٍ الْقَصْبُ أَرَادَ
 لَيْسَ بِحَالِي الْخَوْفِ طَائِشٍ لَا مُؤَدَّ لَهُ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ جَاهِلِيٌّ
 فَلَا تَشَلُّ يَدُ فَكْتٍ بَحْرٍ وَفَيْتُكَ بِنِ تَذَلُّ وَلَنْ تَلَامُ (١)
 وَخَدْنَا آلَ مَرْةٍ حَتَّى خَفَا جَرِيَّتُهُ هُمْ الْأَنْفُ الْأَكْرَامُ
 وَيَسْرَحُ خَارِجَهُمْ مِنْ حَسْتِ أَمْسَى كَأَنَّ عَلَيْهِ مَوْتًا حَرَامًا
 قَالَ أَبُو حَاتِمٍ جَرَمُ تَشَلُّ عَلَى الدُّعَاءِ أَيْ لَا أَشْهَأُ اللَّهُ يُقَالُ

(١) قَالَ أَبُو أَحْسَنَ

فَلَا تَشَلُّ يَدُ فَكْتٍ بَحْرٍ وَفَيْتُكَ بِنِ تَذَلُّ وَلَنْ تَلَامُ

شَلَّتْ يَدَهُ^(١) وَلَا يُقَالُ شُلْتُ وَلَكِنْ أَشَلْتُ. وَيُقَالُ فَتَكْتُ بِهِ أَفْتُكْتُ
 فَتَكَا وَفَتَكَا إِذَا وَثِقَ بِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعْلَمَ فَتَلَّتْهُ أَوْ قَطَعَتْ مِنْهُ
 شَيْئًا. وَقَوْلُهُ هُمْ الْأَنْفُ حَمَلُ هَمْ صِلَةٌ لِلْكَلامِ وَفِي الْقُرْآنِ تُحَدِّثُهُ
 عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ آخَرًا وَمِنْ فَصَحَاءِ الْعَرَبِ مَنْ يَرْفَعُ الْأَنْفَ
 الْكَرَامَ يُحْمِلُ هَمْ مُتَدًا وَهَذَا خَرَأُ بِنْدَاءٍ. وَأَخْرِيَةٌ مَا جَرَّوْا عَلَى
 أَنْفِهِمْ مِنَ الذُّبُوبِ. وَقَوْلُهُمْ مِنْ جَرٍّ ذَلِكَ يُرِيدُونَ مِنْ جَرِيَّةٍ ذَلِكَ
 قَالَ الْحَرْثُ بْنُ جَلْزَةَ الْيَشْكُرِيُّ

أَمْ عَلَيَّا جَرًّا حَبِيبَةً أَمْ مَا حَمَمْتُ مِنْ نَحَابِيبِ غَيْرَةٍ
 أَضَافَ جَرًّا إِلَى حَبِيبَةٍ وَهِيَ الْحَرِيَّةُ وَالْجَدِيَّةُ وَجَمَعَ جَرِيَّةً
 جَرَارًا وَجَمَعَ جَنَانِيَّةً جَانِيًا قَالَ ابْنُ حَلْزَةَ

أَمْ جَانِيَا بَنِي غَيْرِهِمْ يَنْبِذُ فَيَا مِنْ غَدَرِهِمْ بَرًّا
 وَالْأَنْفُ الَّذِينَ يَأْتِيهِمْ مِنْ أَحْصَالِ الْأَضْمِ مُؤْتَفًا حَرَامًا يُرِيدُ
 شَهْرًا حَرَامًا فَلَا يَبْهَاجُ فِيهِ أَيُّ هُوَ مِنَ الْأَمْنِ كَأَنَّهُ فِي شَهْرٍ حَرَامٍ
 وَكَانُوا لَا يَقُولُونَ أَحَدًا فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَفِي كِتَابِي
 مُؤْتَفًا كَسَرَ أَسْوَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ غَلْطًا فَإِنَّهُ أَرَادَ كَانَ عَلَيْهِ وَهُوَ
 مُؤْتَفٌ مُسْتَأْنَفٌ شَهْرًا حَرَامًا فَتَصَبَّ مُؤْتَفًا عَلَى الْحَالِ. وَيُسْرَحُ
 جَارُهُمْ يُرِيدُ مَا شِئْتَهُ فِي الْمَرْعَى

(١) وفي الماش "قوله يقال شلت يده الخ قول الف القاصي السيرفي في
 هذه المسئلة رسالة مستقلة وهي عدي بحصه "

وَقَالَ عَبْدَةُ بْنُ لَطِيبٍ أَخَذَ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءَ بَنِي تَيْمٍ
يَحْتَمِي التُّرَابَ بِأَصْلَابٍ ثَمَانِيَةٍ فِي أَرْعَ مَسْهَنٍ الْأَرْضَ تَحْلِيلُ
مُرْدَقَاتٍ عَلَى آثَارِهَا رَمْعًا كَأَنَّهَا بَأْتِجَاتُ لُتَالِيلِ
بَابِ الَّتِي وَضَعَتْ يَتَا مَهَا جَرْدَةً كُوفَةً حُلْدَةً غَالَتْ بِهَا عُولٌ^(١)
وَلَى وَصَرَعْنَ مِنْ حَيْثُ انْتَسَرَ به تَحْرَجَاتٍ أَخْرَاجٍ وَمَقْشُولُ
كَأَنَّهُ بَعْدَمَا جَاءَ التَّحَا به سَيْفٌ حَلَى مَنَهُ الْأَصَاعُ مَضْغُولُ
أَبُو حَاتِمٍ يَحْتَمِي يُطَهِّرُ وَيَسْجُرُ قَالَ أَمَرُوا النَّبِيَّ
خَصْمَهُنَّ مِنْ أَلْفِ أَهْلٍ كَأَنَّ خَصْمَهُنَّ وَذَقُ مِنْ عَشِيٍّ حُجَابِ
وَلَيْسَ الرِّبَاسُ بِالْحِمَارِ أَلْحَمِي لِأَنَّهُ يُخْرَجُ الْمَوْتَى مِنْ قُودِهِمْ
فَيَنْزَعُ شِبَابَهُمْ . قَوْلُهُ فِي أَرْعَ أَيِ رَمْعٍ قَوْمُهُ يَقُولُ إِذَا عَدَا فَلَائِسَ
قَوَائِمُهُ لَأَرْضٍ إِلَّا بِقَدْرِ تَحْلَةٍ الْبَيْتِ وَقَدْ كَثُرَ الشُّعْرَاءُ فِي هَذَا الْمَقَامِ .
وَقَوْلُهُ رَمْعًا فَارْمَعَهُ زَائِدَةٌ مُعْلَقَةٌ حَتْفُ الصَّافِ قَالَ الْأَخْطَلُ
يُو كَلْبِي رَمْعَ الْكَلَابِ

وَأَتِجَاتُ عَصَبُ الْأَوْطَانِ وَالْأَرْعَاعُ قَالَ الرِّبَاسِيُّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
فِي قَوْلِهِ كُوفَةُ الْحُلْدِ هِيَ كُوفَةُ الْحُلْدِ وَزَعَمَ أَنَّ الْأَوَّلَ تَصْغِيفٌ .
وَقَوْلُهُ وَقَدْ غَالَتْ بِهَا عُولُ أَرَادَ عَاشَتْهَا عُولٌ . وَقَوْلُهُ وَلَى وَصَرَعْنَ
يُرِيدُ وَلَى الثَّوْرُ وَصَرَعَتْ الْكَلَابُ الصَّوَانِدُ طَعْنَهُنَّ بِقَرْنَيْهِ .
وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ غُرَجَاتٍ وَقَالَ التَّحْرِيجُ الْوَارِثُ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ وَغَيْرُ
(١) وَرَوَى وَدَّهَا عُولُ

دَلِيلٌ مِنَ الْآلُوتِ . وَأَجْرَحَ جَمْعُ جُرْحٍ عَلَى أَجْرَاحٍ . وَالنَّهْجُ الذَّهَبُ
وَوَحْدُ لَأَصْنَاعٍ صَعٌّ وَهُوَ الْخَافِضُ الصِّكْفَ بِالصَّنْعَةِ وَرَجُلٌ صَنَعَ
وَرَجُلًا صَنَعَ الْأَيْدِيَّ وَامْرَأَةٌ صَنَعَ رَفِيقَةً صَكْنَيْنِ . اقْوَانِمُ الْأَرْبَعِ
مُرَدَّاتٍ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ جَمْعُ صَاعٍ أَصَاعٌ كَقَوْلِكَ جَبَلٌ وَأَجَالٌ
وَحِمْلٌ وَأَجْمَالٌ فَإِذَا قُلْتَ امْرَأَةٌ صَانِعٌ وَلَحْمٌ صَنَعٌ كَقَوْلِكَ فِرَاشٌ
وَفُرُشٌ وَمِهَادٌ وَهَدٌّ وَمِنْ جَمْعِ لَمَذَكَّرٍ عَلَى صَنَعٍ فَإِنَّمَا بَنَى الْوَاحِدَ
عَلَى صَنُوعٍ كَمَا قَالَ طَرَفَةٌ

ثُمَّ زِدُوا إِلَيْهِمْ فِي قَوْمِهِمْ عَفْرٌ دَنَّتْهُمْ عَيْرٌ فَخَرٌ
فَقَفَرٌ وَفَخَرٌ جَمْعُ عَفُورٍ وَفَخُورٍ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَقَوْلُهُ مُجْرَحَاتٍ
بِأَجْرَاحٍ وَمَقْتُولٍ بِارْتِفَاعٍ لِأَنَّ التَّغْيِيرَ فِيهَا أَنْ يَهْوَلَ مِنْهَا مُجْرَحَاتٌ
وَمِنْهَا مَقْتُولٌ وَعَلَى هَذَا فَرَأَهُ مَنْ فَرَأَى فِي وَثْنَيْنِ وَثْنَةً تَقَابُلٌ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ وَالْآخَرِ كَأَمْرِهُ وَأَتَشَدُّوا نَيْتَ التَّوْحِشِيِّ عَلَى هَذَا
وَكُنْتُ كَذِبِي رَجُلَيْنِ رَجُلٌ صَحِيحَةٌ وَرَجُلٌ رَمَتْ فِيهَا يَدُ الْخُدَّاءِ
فَأَمَّا إِلَيَّ صَحَّتْ فَارِدُ شَوْوَةٍ وَأَمَّا إِلَيَّ شَتَّتْ فَارِدُ عُمَانٍ
وَهَذَا كَثِيرٌ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ سُحَيْمُ بْنُ وَثِيلٍ الْيَرْبُوعِيُّ وَأَذْرَكَ الْإِسْلَامَ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَكَانَ مُخَضَّرَمًا ^(١) يَعْنِي سُحَيْمًا

(١) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ يَقَالُ : « حَصْرُهُ إِذَا تَدَهَّى فِي كَثْرَةِ وَتَسَعِ قَسَمِهِ
سُئِيَ الرَّجُلُ الَّذِي شَهِدَ أَحَابِيثَهُ وَالْإِسْلَامَ مُخَضَّرَمًا » كَأَنَّهُ اسْتَوْقَى لِأَعْرَاسِ

كَانَتْ عِيْدُ شُهُودِ الْحَيِّ فَأَعْتَرَلُوا وَخَيْرِي فَلَمْ تَفْجُرْ وَلَمْ تُلِمْ
 طَلَّتْ نِسَاؤُهُمْ وَاتَّقَوْمُ الْاُتْحِيَّةُ^(١) يُعَذِّى عَلَيْهَا كَمَا يُعَذِّى عَلَى نَعَمٍ
 عِيْدُ وَخَيْرِي قِيْلَتَبْ مِنْ نَبِي زُرْعَةٍ وَقَوْلُهُ لَمْ تُلِمْ لَمْ تَأْتِ
 اُنْرَا تُلَامُ عَلَيْهِ اَوْ تَسْتَوْحِبُ اَلْمَلَامَةُ عَلَيْهِ . وَوَحْدُ الْاُتْحِيَّةِ نَحْيٌ كَمَا
 تَرَى وَهِيَ جَمَاعَةٌ يَتَسَجَّدُونَ كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ خُصُّوا نَحْيًا . وَلَا تُحْيِ
 جَمَاعَةُ النَحْيِ كَأَنَّهُمْ الْجَمَاعَاتُ قَالَ الرَّاجِزُ

إِنِّي بِدَا مَا أَقْوَمُ كَانُوا اُتْحِيَّةُ

وَمَنْ اِجْوَى أَيْ اَلْجَمَاعَةُ يَتَسَجَّدُونَ قَالَ وَدَّ هُمْ تَحْوِي وَالتَّحْوِي
 اَيْضًا الْمُنَاجَاةُ قَالَ وَأَمَرُوا لِحْوِي وَقَالَ قَدَّمُوا بَيْنَ يَدَي تَحْوَاكُمْ
 صَدَقَةٌ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى مَا يَكُونُ مِنْ مَحْوِي ثَلَاثَةٌ فَيُمْكِنُ أَنْ
 يَعْنِيَ الْجَمَاعَةُ وَيُمْكِنُ اِسْمَاعَةُ يَحْتَمِلُ اَلْوُجُوْدُ . اَوْ خَاتَمُ

كَأَيُّعَذِّى عَلَى النِّعَمِ

بَابُ رَجَزٍ

قَالَ آخَرُ

مَلَسًا بِذَوْدِ الْحَمْسِيِّ مَلَسًا مِنْ نُدُوءٍ حَتَّى كَأَنَّ السَّمَاءَ
 بِالْأَفْقِ الْغَرَابِي تَطْلُو وَرَسًا

وَيَقَالُ أَدْرُ مُحْصَرَّةٌ دَا كَانَتْ مَقْطُوعَةٌ ~~مِنْ~~ مَقْصَعٍ عَنِ اَلْحَاثِيَةِ إِلَى اَلْاِسْلَامِ
 (١) وَزُرْعَى وَالْحَيِّ اُتْحِيَّةُ

قال أبو زيد الملس السير الشديد قال أبو حاتم وأقول أنا لا
عن أبي زيد الملس السير السريع سهل . وقوله طلي ورنا قد
اضفرت للغروب . قال الريشي وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
فجاء يتلمس ولم يعرف الريشي هذين البيتين وجاء بهما في
موضع آخر

نومت عنهن علاماً عساً^(١) أضف شيء مئة ونفساً
قال أبو الحسن منذ ومذ لأبتداء العاية في الزمان ومن لأبتداء
العاية في سائر الأشياء والزمان وباب انفراد بمذ ومذ فالأصل فيه
أن تدخل عليه من فأتى به هذا الراجز على الأصل
قال أبو زيد وقال آخر

ما زان داهريزه مذ أمس^(٢) صائحة خدودها للشمس
وروى هريزها قال أبو الحسن الهريز وهرة والهز السير
اشديد بهتزاز ومن لغة هذا الراجز أن يبني أمس على الكسر
فقد ثبت قال مذ أمس .

قال أبو زيد وقال الراجز
إِنَّ كَا رَهَ طَا كَرَامَا لَا صَاوَنَا تَشْكُو وَلَا انْحَوَامَا
وَلَا شَطَا عَظْمَا وَلَا انْقِصَامَا مِنْ كُلِّ مَهْرٍ يَعْرِفُ الْإِجْدَامَا

(١) الملس الصيب (٢) قال في الصحاح ولا تدخل مذ إلا

على وقت امت فيه كمد الية * بكري

يَقَالُ أَجِدْتُمْ بِالْفَرَسِ إِجْدَامًا إِذَا زَجَرْتَهُ لِيَسِيرَ بِالذَّالِ عَيْرَ
مُحَمَّةٍ وَقَالَ أَبُو أَمِيَّاسٍ أَمِيرُ أَجِدْتُمْ بِالذَّالِ مُحَمَّةٌ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
وَأَجِدْتُمْ بِهِ حَشَّةٌ عَلَى السَّرْعَةِ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ يَعْرِفُ الْإِجْدَامَ أَيُّ
قَدْ تَعَلَّمَ هَذَا وَهُوَ مُؤَدَّبٌ . وَالشَّطَّ هَاهُنَا مُضَرٌّ أَيُّ وَلَا تَخَافُ أَنْ
يَنْشَطَا عَظْمَهُ . وَالصَّائِنُ عَرَقٌ فِي الْيَدِ إِذَا أَخَذَهُ أَشَالُ يَدَهُ وَالشَّطَّ
يَكُونُ فِي الْأَوْطَانَةِ

قَالَ الرَّاجِزُ

وَيْهَا فِدَاءُ لَكَ يَا فَضَالَه أَجْرُهُ الرَّثِيمَ وَلَا تَهْلَهُ
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَلَا تَهْلَهُ فَتَحِ الْإِلَامَ أَرَادَ الثَّوْنُ الْحَقِيقَةَ مُعْجَمًا
وَمَثَلُهُ

مِنْ أَيِّ يَوْمٍ مِنْ ثَمَوْتٍ فَرَّ أَيُّومٌ لَمْ يَقْدَرَ أَمْ يَوْمٌ قَدِرَ
فَتَحِ رَأَى يَقْدَرُ يُقَدِّرُ الثَّوْنُ الْحَقِيقَةَ مُعْجَمًا وَبَقِيَ مَا قَبْلَهَا
مَقْطُوعًا أَشْدَمَاهُ أَبُو عَيْدَةَ وَالْأَصْمَبِيُّ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ الثَّوْنُ هَاهُنَا
فَقَدْ قَالَ الرَّاجِزُ

يَحْسِبُهُ الْخَاهِلُ مَا لَمْ يَتَلَمَّ

بِالثَّوْنِ الْحَقِيقَةِ وَهِيَ تَدْخُلُ فِي كُلِّ مَجْرُومٍ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ أَشْدَنِي
الْأَخْفَشُ نَيْتًا مَصْنُوعًا لَطَرَقَ

إِصْرِبْ عَلَيْكَ أَهْمُوءَ طَارِقَهَا ضَرْبُكَ بِالسُّوْطِ قَوْسُ الْقَرَسِ
وَقَالَ أَرَادَ الثَّوْنُ الْحَقِيقَةَ وَوَيْهَا كَلِمَةُ إِنْغَرَاءٍ . أَجْرُهُ كَسَرَ الرَّاءَ

لِإِيْمَانِهِ السَّكِينِ وَلَوْ قَتَحَ كَانَ أَجْوَدَ

قَالَ الرَّاجِزُ

مَا كَانَ إِلَّا ظَلَقَ الْإِيْمَانِ وَكَرْنَا بِالْأَعْرَبِ لِحَيَادِ
 حَتَّى تَحْجِزَ عَنِ الدُّوَادِ تَحَاجِزُ الرَّيِّ وَلَمْ تَكَادِ
 رَوَاهَا أَبُو حَاتِمٍ بِالْأَعْرَبِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَهُوَ الصَّوَابُ
 وَالْأَوَّلُ غَلَطٌ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الْمُهَذَّبُ الْمُتَعَمِّدُ فِي الْعَدُوِّ وَغَيْرِهِ . قَالَ
 أَبُو رَيْدٍ كَسَرَ آخِرَ وَلَمْ تَكَادِ مَا سَكَنَ مَا قَبْلَهُ . وَحَكَى أَبُو الْفَضْلِ
 عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ قَالَ ذَكَرَ الْإِبِلُ قَوْصَهُ ثُمَّ قَالَ وَلَمْ تَكَادِي
 أَتَيْتَهَا الْإِبِلُ ذَكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ عَنْهُ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ حَاطِبُهَا قَالَ أَبُو
 زَيْدٍ وَمِثْلُهُ

مَا هُنَّ إِلَّا أَرْحُ بَوَاقِي حَتَّى يُرْمَيْنَ وَلَا تُسَاقِي
 كَأَنَّهُ قَالَ وَلَا تُسَاقِي أَيُّهَا الْإِيقَةُ يُحَاطَبُ نَاقَتُهُ

وَقَالَ آخِرُ

أَفْخَ مَنْ كَانَتْ لَهُ قَوْصَرَةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً

وَقَالَ آخِرُ

وَاللَّهِ لَوْ لَا وَجَعَ فِي الرُّقُوبِ لَكُنْتُ أَبْقَى عَسَلًا مِنَ الدِّيبِ
 يُرِيدُ الْعَسَلَانَ وَهُوَ اضْطَرَبُ الدِّيبِ فِي عَدُوِّهِ وَاضْطَرَابُ
 الرِّيحِ وَغَيْرِهِ . قَالَ عَسَلُ يَفْسَلُ عَسَلَانَا قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْهَةَ
 الْهَذَلِي

لَدُنْ بَهْرٍ الْكَفَّ^(١) يَقْلُ مَتَهُ فِيهِ كَمَا عَمِلَ الطَّرِيقُ الثَّلَبُ
وَقَالَ آخَرُ

دَلَّوَانِي حَقْلًا وَسَاوِيَا

يَقُولُ إِحْدَاهُمَا مُضْمَدَةٌ وَالْآخَرَى مُتَّحِدَةٌ أَوْ إِحْدَاهُمَا جَدِيدٌ
وَالْآخَرَى حَلَقٌ وَيَعَالُ لَهُ عَلَامَاتٌ يَخْلُقَانِ إِذَا اخْتَلَعَا فَكَانَ أَحَدُهُمَا
طَوِيلًا وَالْآخَرُ قَصِيرًا أَوْ كَانَ أَحَدُهُمَا أَسْوَدَ وَالْآخَرُ أَيْضٌ وَكُلُّ
شَيْئَيْنِ اخْتَلَعَا صَمًا حَقْلًا

قَالَ وَأَشْدِي الْمَفْضَلُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ هَلَاكَ مِنْذُ أَكْثَرِ
مِنْ مِائَةِ سَنَةٍ

إِنَّ لِسَعْدَى عِنْدَنَا دِيْوَانًا يَجْرِي فَلَانًا وَأَنَّهُ فَلَانًا
كَانَتْ عَجُورًا عَمَرَتْ زَمَانًا وَهِيَ تَرَى سَيِّئَهَا إِحْسَانًا
أَعْرِفْ مَتَاهَا الْأَنْفَ وَالْمِيتَانَا وَمَحْرَابَ أَشْبَاهَا ظَنَانَا
ظَنَانُ اسْمُ رَجُلٍ أَرَادَ مَجْرِي ظَنَانٍ مُحْدَفٍ كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ
وَسَأَلِ الْقَرْيَةَ يُرِيدُ أَهْلَ الْقَرْيَةِ

(١) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَرَوَى لَدُنْ بَهْرٍ الْكَفَّ

بَابُ شَعْرِ

أبو ربيعة وقال عامر بن كعب بن عمرو بن سعد وهو جاهلي
قال أبو العباس عامر بن يمين غير مُحمّية

ألا قالت سهاى ولم تأبى نعمت ولا يلبط لك العيم
تور وهمة كاشاء نرى ضايا كثة الأوار كؤم
تبك الخوص علاها وهلى وحف رباها عطن منيم
إذا اضطكت بصيق خمرها تلاق المسحدية ولطم
يلبط مثل يلى. وسهاى امرأة مثل خدام. وتأبى تباعد
أخذة من إباق المبدى لم يقر. قال أبو حاتم سألت الأصبغ عن
تأبى فقال لا أعرفه وأشدني عن أبي عمرو بن العلاء
ألا قالت خدام وجاراتها

قال أبو الحسن هذه رواية الأصبغ لا بطر فيها وهي لصواب
وأخبرت عن ابن الأعرابي أن سهاى أحد من سهاية وهي عطية
الحلق الأعمته وليس كل ما حذو منه شيء يجب أن ننتي وكما
يبنى من هذا أناب هو معذول عن فاعلة ومفعولها مفهوم ألا ترى
أن خدام معذولة من خادمة وخادمة مفعولة انتهى وكذلك ما كان
مثلا من المعدولات فهاى معذولة من باهة وهي أن تبصر سهاية

(١) قال أبو الحسن يلبط عدي معاه يلق

فَهَذَا الْمَوْحَةُ الَّذِي لَا يَكُونُ غَيْرُهُ وَإِنْ لَمْ يُخَصَّصْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَهَذِهِ
 قِطْعَةٌ مِنَ الْإِبِلِ صَحْمَةٌ . أَشَاءُ فِيلٌ وَلَيْسَ مَوْضِعُ تَحْلٍ . صَفَائًا كَثِيرَةً
 الْأَلْبَابُ . كَثَّةٌ كَثِيرَةُ الْأُصُولِ . كَوْمٌ صَحَامٌ لِأَنَّهُ . الدَّكْرُ الْكَوْمُ
 وَالنَّاقَةُ كَوْمًا . ثَبْتُ الْخَوْصِ تَزْجُمُ عَلَيْهِ فَتَدْفَعُهُ وَإِنَّمَا هُوَ حَوْصٌ
 مِنْ طَلْقٍ عَلَى رَأْسِ الْبَيْتِ تَشْرِبُ فِيهِ الْإِبِلُ . وَلِئِنْ شَرِبَتْهُ الْأُولَى
 وَالْعَلَى الثَّانِيَةِ . وَلِئِنْ شَرِبَتْ ثَلَاثَةً . وَلِئِنْ شَرِبَتْ
 أَرْبَعًا أَوْ كَثُرَ وَأَصَابَ عَلَاهَا أَوْ أَرَادَ عَلَى وَهْلِي وَهِيَ ثَلَاثَةٌ . وَالْمَطَرُ
 الْمَنِيمُ الَّذِي دَا صَارَتْ فِيهِ الْإِبِلُ أَمِنْ صَاحِبِهَا وَهِيَ . وَالْمُسْتَحْدِيَّةُ
 وَاللَّطِيمُ فَخْلَانِ نُسِبَتْ هَذِهِ الْإِبِلُ إِلَيْهَا وَقِيلَ إِنَّ أَمْسَجِدَ الذَّهَبِ
 وَيُقَالُ لِلْمِعْرِ أَلَّتِي تَحْمِلُ الذَّهَبَ وَتَمَالُ الْمُسْتَحْدِيَّةُ وَأَلَّتِي تَحْمِلُ الْمَطَرُ
 وَالطَّبِيبُ اللَّطِيمَةُ قَالَ دُو الرَّمَّةُ

كَأَنَّهُ بَيْتُ عَطَارٍ يُخَصِّصُهُ (١) بَطْنُكُمْ لَيْسَ بِخَوِيهَا وَتَنْتَهَبُ (٢)

قَالَ خَدَّاشُ بْنُ زُهَيْرٍ الْأَعْرَابِيُّ وَهُوَ حَاهِي

كَذَبْتَ عَلَيْكُمْ أَوْعَدُونِي وَعَلَوْ لِي الْأَرْضُ وَلَأَقْوَامُ فِرْدَاسٍ (٣) مُوْطَبًا
 فَإِنِّي دَيْسِلٌ غَيْرُ مُعْطَى بِتِلْكَ عَلَى نَعْمٍ تَزْعِي حَوَالًا وَأَجْرًا
 امْعُرُ أَلَّتِي حَاتَتْ بِكُمْ مِنْ شَعْبٍ لَدَى نَسَبِهَا سَاعٍ (٤) الْإِسْبَ أَهْلِيَا
 أَرَبْتُ جِدَاعِي كَانَ عَلَى أَسْنِهَا غَائِي خَرَفٍ شَارِبِينَ يَثْرِيَا

(١) فِي الْأَصْلِ وَتَنْتَهَبُ بِالشَّاءِ النِّحْيَةِ (اصحح) (٢) وَضَعْتُ فِي

لَا صِلَ فِرْدَاسٍ بِالْقِيَمِ (اصحح) (٣) وَفِي رِوَايَةٍ سَاعِ الْإِسْبِ

أَسْأَلُكُمْ حَتَّى يَخْتَنَ عَلَيْكُمْ وَاتَّطِعْكُمْ إِلَّا جَهَارَةً تَصْلًا
لَهُمْ حَبِيقٌ وَالسُّودُ^(١) بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ يَدِي بَيْنَكُمْ وَالْمَدِينَاتُ الْمُحْصَبَاتُ
مَعْنَى كَذَبْتُ عَلَيْكُمْ أَيَّ عَلَيْكُمْ بِي . وَتَحْيَى كَذَبَ زَائِدَةً فِي
الْحَدِيثِ وَلِشَرِّ قَالَ عُمَرُ كَذَبَ عَلَيْكُمْ الْحَجُّ فَرَمَعَ الْحَجُّ بِكَذَبَ
وَالْمَعْنَى عَلَيْكُمْ الْحَجُّ أَيَّ حُجَّوًا . وَقَالَ نَظَرَ أَتَرَانِي إِلَى فَلَانٍ يَبَافُ
بِعَيْنٍ فَقَالَ كَذَبَ عَلَيْكُمْ أَتَرَانِي^(٢) وَالنَّوَى وَفِي الْحَدِيثِ ثَلَاثَةُ أَشْفَارٍ
كَذَبَ عَلَيْكُمْ . وَمَوْضِعٌ مَوْضِعٌ وَحَمَلُهُمْ عَمَلُهُ لِقِرْدَابٍ لَشْتَهُمْ
بِذَلِكَ . الْأَعْيَانُ مِنَ الْأَعْيَانِ جَمْعُ أَعْيَانٍ . وَخَرُفٌ جَمْعُ خَرُوفٍ وَهُوَ
الَّذِي يَقْطَعُ الْخَلَّ بِخَرْفَةٍ وَهُمْ أَخْرَافٌ . وَيُتْرَبُ مَدِينَةُ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَاشْتَمَعَ الْعَظِيمُ اسْتَرْخَى وَيُقَالُ تَغْيِطُ شَمْعَةٌ اسْتَرْخِيهَا
فَأَرَادَ غَلَطَ حَرْفَ شَيْءٍ بِشَمْعٍ ذِكْرُهُ . وَلَاسِبُ اشْتَرَى الَّذِي فَوْقَهُ
وَالْأَهْلُ الْكَثِيرُ وَيُقَالُ شَرُّ الْكَبِيرِ الشَّمْعُ وَالْكَبِيرُ هُوَ اللَّصْفُ الْوَاحِدَةُ
لِصْفَةٍ وَلَسَايَا وَاحِدَهَا سَا وَهُوَ عِرْقٌ فِي التَّحْدِ وَأَرْبُ حَدَائِي
نَسَهُ إِلَى بَنِي جُدَاعَةَ وَهُمْ حَيٌّ مِنْ قَيْسِ رَهْطٍ ذَرِيَّةُ بَنِي أُمَيَّةَ
وَجَمَلُهُ أَرْبُ . وَقَوْلُهُ الْمَدِينَاتُ الْمُحْصَبَاتُ بَيْنِي الْإِبِلُ أَيَّ تَأْتِي الْمُحْصَبُ
مِنْ مَنَى وَهُوَ قَسَمٌ مِنْهَا . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ حَوْلًا وَإِجْرِبًا
وَقَالَ تَمِيمٌ بْنُ جَرْمُودٍ بْنُ عَبْدِ تَمِيمٍ وَهُوَ جَاهِلِيٌّ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ
تَمِيمٌ وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ تَمِيمٌ الصَّوَابُ

أَطُوفُ مَا أَطُوفُ ثُمَّ آوِي إِلَى أُمِّا وَدُونِي الْقَيْمُ
 قَالَ الْمُفَضَّلُ كَذَا أَشَدُّهُ أَبُو الْعَدْرَجِ إِلَى أُمِّا كَمَا يُقَالُ يَا أُمِّا
 مَوْجِعُ يَا أُمِّا قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَأَشَدُّهُ الْأَشْمُ لَأُمِّى أَنَحْمُ
 يَا نَتَّ عَمَّا لَا تَلُوبِي وَاهْجِي

وراد الرِّبَاشِي

أَمْ يَكُنْ يَنْضُ لَوْ لَمْ يَضْلَعْ
 وَقَالَ حَارِثُ بْنُ قَطْرِ الْأَسْلِي وَهُوَ جَاهِلِيٌّ

وَقَضَرْتُ لَوْ قَضَرْتُ عَلَى حَلِيلٍ كَرِيمٍ فِي تَصَرُّفِهِ أَتَبَدَّلُ
 يُخَيِّ مِنْ مَوْتٍ سَبَّابٍ رَسْمٌ نَعْيٍ وَدَمْتُهُ بِحَالٍ
 فَتَنِي بِإِبْدَانٍ بِإِبْدَانٍ بِإِبْدَانٍ إِذَا لَمْ تَقْلُ عَشْرَةَ جَمَالٍ
 فَإِنِّي دُونَ مُحَاطَةٍ مَضُومٍ إِذَا شَفَقْتُ عَلَى رَزَقِ الْعَيْنِ
 وَنَابَ مِنْ حَرَرَتْ إِلَى رَذَاهِ بَدِي أَوْدٍ إِذَا حَسِبَ الْحُضَالُ
 قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَدَمْتُهُ بِحَالٍ كَثِيرَةٌ وَأَصْلُهُ الدَّلُّوَ عَطَاؤُهُ بِحَالٍ
 يَكْثُرُ قَالَ الرِّبَاشِي يُخَيِّ مِنْ مَوْتٍ أَوْ فَوَاضِلِ الثَّابِ الْأَنْفَاقَةِ
 الْمُسَّةَ ضَرْبٌ عَلَيْهَا الْقِدَاحُ ثُمَّ نَحَرَهَا. وَالرَّذَى أَمُوتُ وَبَدِي أَوْدٍ
 يَقْدَحُ مِنْ قِدَاحِ الْمَيْتِيرِ. وَلَاوْدُ مَوْحٌ. وَحَسِبُ مِنَ الْحِسَابِ. وَقَوْلُهُ
 وَدَمْتُهُ بِحَالٍ أَيُّ حُرْمَةٍ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ. وَقَوْلُهُ إِذَا شَفَقْتُ أَيُّ إِذَا أَشْفَقْتُ
 عَلَى رَزَقِ وَعَلَى فِي مَقِيٍّ مِنْ. وَقَوْلُهُ إِذَا حَسِبَ الْحُضَالُ يَعْنِي الْقَمَرُ
 وَقَالَ مُطِيرُ بْنُ الْأَشْمِ الْأَسْدِي وَهُوَ جَاهِلِيٌّ

إِنْ تَلْقَيْ بَرْزِينَ لَا تَقْطَعْ بِهِ وَإِنْ تَدْعُ لَا تُصْرِعْ عَلَيَّ وَأَخْذَلْ
فَإِنْ عَرَاكَ الَّذِي كُنْتَ تَدْرِي إِذَا شِيتَ لَيْثٌ خَادِرٌ بَيْنَ أَشْلٍ
قَوْلُهُ وَأَخْذَلِي يُرِيدُ وَلَا أَخْذَلُ يَهْرُ بِهِ يَقُولُ الَّذِي كُنْتَ تَحْسِبُهُ
عَرَا لَا تَضْطَّادُهُ فَكُنْتَ تَحْتَلُهُ هُوَ أَسَدٌ وَأَشْلُهُ أَوْلَادُهُ وَتَدْرِي تَحْتَلُ
وَبَرْزِينَ قَرْدَيْنِ وَخَادِرٌ دَاخِلٌ فِي الْحَقِّ

وَقَالَ صَالِي بْنُ الْحَرِثِ

مَنْ تَكُ أَمْسِي بِالْمَدِينَةِ دَخَلُهُ وَفِي وَقِيرًا هَاهَا لَقَرِيبُ
قِيَارُ جَمَلِهِ ارْوَادُ فَإِنِّي غَرِيبٌ وَإِنْ قِيَارُ أَيْضًا لَقَرِيبٌ وَلَوْ قَالَ
لَقَرِيبًا لَكَالْأَحْوَدِ وَيُحَوِّزُ وَقِيَارُ رَافِعٌ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ
وَقَالَ جُبَيْعُ بْنُ الطَّاحِ وَهُوَ حَاضِرِي أَسَدِي
وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ أَنِّي وَأَيْكُمُ بَنِي عَامِرٍ أَوْفَى وَقِيَارُ وَأَكْرَمُ
أَرَادَ أَيْضًا فَكَرَّرَ

وَقَالَ أَشْرَسُ بْنُ بَشَامَةَ الْخَنْظَلِيُّ إِسْلَامِيٌّ

رَأَاهُ بِنَصْرِي فِي الْحَفِيزَةِ "وَلَقَا" وَإِنْ صَدَّ عَنِّي لَمَنْ مَعَهُ وَحَاجِبَةٌ
وَإِنْ لَحِثْتُ أَيْدِي الْخَصُومِ وَحَدَّثَنِي نَصُورًا إِذَا مَا سَتَيْتُ الرِّيقَ عَاصِبَةٌ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَأَشْدَتْ عَنْ بَنِي الْأَعْرَابِيِّ وَالرِّيَاشِيِّ يُرِيدَانِ
فِي هَذَا أَشْعَرُ

تَابِيتُهُ حَتَّى إِذَا مَا رَأَيْتُهُ إِذَا ارْزَادَ دَلًّا حَاضِرِي عَرَّ حَانَهُ

فَحَثَّ لَهُ فِي الصَّدْرِ مِثْيَ مَوْدَّةٍ وَخَلَّتْ عَنْهُ نَهْلًا لَا أَعَابِيَهُ
 قَالَ أَبُو حَاتِمٍ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي عَمِّي الْقَعْنَبِيُّ وَقَوْلُهُ عَاصِيَهُ يُقَالُ
 لِلرَّحُلِ إِذَا عَطِشَ وَخَفَّ الرِّيقُ عَلَى أَشْيَاءِهِ دَجَلٌ عَاصِبٌ وَقَدْ عَصَبَ
 يَنْصَبُ عَصَبًا. فَحَثَّ الرِّيقُ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ كَمَا أَنَّ ثَبَاقَةً إِذَا لَحِثَتْ
 شَالَتْ بِدَهَا وَلَا يَفْعَلُ ذَلِكَ شَيْءٌ عَلَيْهِ إِلَّا أَسْوَقُ. وَشَبَّ الْأَيْدِي
 بِالدَّنَابِ لِلْوَأَقِحِ. وَيُقَالُ عَصَبَ الرِّيقُ بِفِيهِ إِذَا خَفَّ عَلَيْهِ وَذَهَبَ
 نَصَافُهُ وَأَنَا فُلَانٌ عَاصِيًا فَوْهُ

قَالَ الرَّاجِزُ

يَنْصَبُ عَنْهُ الرِّيقُ يَعْصِبُ عَصَبُ الْحَبَابِ بِشَهَادَةِ الْوُطْبِ
 الْحَبَابُ شَيْءٌ يَأْكُلُ بِدَرْتِهِ فَوْقَ الْأَبْرِ كَثُوبٌ إِذَا تُحْصِتْ عَيْنَا
 تَرِيقٌ وَرَبًّا أَذْهَنَ بِهِ الْأَعْرَابُ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو حَاتِمٍ
 وَلَا يَبْعُدُ وَرَوَاتِي أَنَا

يَنْصَبُ فَاهُ الرِّيقُ أَيُّ عَصَبٍ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ مَرْوَانَ لَفْظِي
 فَحَيْرٌ مَخْنٌ عِنْدَ النَّاسِ مَكْنٌ إِذَا نَدَّ عِيٌّ كَثُوبٌ قَالَ يَالَا
 وَلَمْ يَثِقِ الْعَوَاتِقُ مِنْ عَمُورٍ بِفَيْرَتِهِ وَخُسْرٍ بِالْحَمَلِ
 أَبُو حَاتِمٍ قَوْلُهُ فَحَيْرٌ مَخْنٌ يُرِيدُ فَحَيْرٌ عِنْدَ النَّاسِ خَيْرٌ مِنْكُمْ
 وَكَثُوبٌ الَّذِي يَدْعُو لَهُ النَّاسُ يَسْتَنْصِرُهُمْ وَجَنَّةٌ كَثُوبٌ فِي الْأَدَالِ
 وَهُوَ إِعَادَةٌ نَفْسِهِ بَعْدَ انْقِضَائِهِ. وَقَوْلُهُ يَالَا أَرَادَ يَالَا بَنِي فُلَانٍ

فَحَسَنِي صَوْتَ الصَّارِخِ الْمُسْتَعِثِّ. الْمَوَاتِقُ جَمْعُ غَائِقٍ وَهِيَ الَّتِي
لَمْ تَتَرَوَحْ وَخَلَّيْنَا الْحَجَلَ يَغِي مِنَ الْفَرَجِ لِلْمَارَةِ يُخْرِجُنِ مِنْ
الْحَجَلِ فَلَا يَشْفَنُ مَنْ يَجْمَعُ الْأَرْوَاحُ وَالْآبَاءُ وَالْإِخْوَةُ يَشُولُ هَمُّنُ
عِنْدَهُنَّ أَوْثَقُ مِنْكُمْ

وَقَالَ رَفِيعُ بْنُ هُرَيْرٍ إِنْ سَلِمَ

لَا أَرْصِعُ الدَّهْرَ لَا أَمْدِي وَاصِحَةً أَوْ وَاصِحَةً حُدَّ النَّحْيُ حَوْرَةَ الْحُلَا
مِنْ كُلِّ سُفْيَانٍ أَوْ وَرَفَاءٍ بِمَعْنَى تَحْتَ الْحَاجَةِ صَرَبٌ عَيْرٌ عَوَارٍ
نَا لَيْتِي وَالْمَسِي لَيْسَتْ بِإِفْعَةٍ لِلْمَالِكِ أَوْ لِحَضَرٍ أَوْ لِسَيَّارٍ
طَوَالَ أَصْبَةِ الْأَعَاقِرِ لَمْ يَجِدُوا رِيحَ الْإِمَاءِ إِذَا رَاحَتْ بِأَذْوَارِ
وَأَشْدَتْ هَذَا الشَّرْعَ عَنْ أَبِي عَجَلَمٍ وَرَادَ فِيهِ

لَا يَدْفُونَ حَاهُمْ فِي مُضَلَّةٍ يَسْمَى عَلَيْهِ ذَلِكَ الدَّلِيلُ وَأَمَّا
قَالَ الْبَرِّ بْنِ قَوَابٍ

وَقَالَتْ لَا يَا أَتَمَّ نَعِطَتْ بِحُطَّةٍ فَصَتُ سَمْنَا فَأَنْطَقِي وَأَصِيبي

وَقَالَ رُوَيْحُ بْنُ شَرِيكِ الضَّنِّي وَأَذْرَكَ الْإِسْلَامَ

فَإِنْ زِيَّ سَطَطًا فِي الرُّأْسِ لَاحَ بِهِ مِنْ سَبْرِ أَتَمَّ دَاجِي الثُّلُوثِ فَسَلَّ
فَهَذَا أَرْوَعُ قُلُوبٍ أَلْمَانِيَاتٍ بِهِ حَتَّى يَمْلَأَنَّ بِأَجْيَادٍ وَأَعْيَانٍ
أَبُو الْحَسَنِ رَوَاهُ أَبُو الْعَاسِمِ قُلُوبُ الْأَسَاكِبِ بِهِ جَمْعُ عَيْنًا عَلَى

(١) وَيُرْوَى أَحَدٌ

(٢) وَرَشَدٌ وَالْعَيْسُ تَدْلِيلٌ دَسَكٌ عَنْ دَحَاهِهَا

أَعْيَانِهِ يُقَالُ شَعْرٌ أَشْمَحٌ إِذَا كَانَ أَسْوَدَ وَذَا جِي اللَّوْنِ شَدِيدُ السَّوَادِ .
وَالْقِيَابُ الشَّعْرُ لَكثيرُ الْأَصُولِ

وقال رجلٌ من بني صه وأدرك الإسلام

وَدَيْتُ فِي عِرَاءٍ يَسْفِي رَأْسَهَا عَلَيَّ صَوِيلًا فِي ثَرَاهِ إِقَامَتِي
يُقَالُ لِلثَّرَابِ كَسَافٍ فَقَالَ يَسْفِي وَجْهًا أَفْعَلُ لِلثَّرَابِ أَيُّ فِي
حُفْرَةِ عِرَاءٍ يَزِيدُ أَنَّ لَوْهَا يَوْمُ لَأَرْضٍ وَلِأَبُو الْحَسَنِ أَشَدُّنِي
هَذَا شَعْرُ أَبِي مَبَاسٍ الْأَحْوَلِ وَيَتَصَلُّ مِنْهُ هَذَا أَلَيْتُ الَّذِي
أَشَدُّهُ أَبُو رَيْدٍ

وَقَالُوا أَلَا لَا يَغْنَمُ أَحَبَّالَهُ وَصَوَاتُهُ إِذَا أَفْرُؤُهُ تَسَامَتْ
وَمَا أَتَعَدُّ إِلَّا أَنْ أَكُونَ مُغْنَا عَنْ أَنَاسٍ مَنِيَّ مُحَدِّقِي وَبِأَتِي
أَيُّكِي كَمَا تَوَمَّاتُ فَبَلِي بَكِيَّةُ وَيَذْكُرُ لِي حَتَّى لَهُ وَصِيَّاتِي
وَكُنْتُ لَهُ أَنَا رُوُفَاً وَحَالَةً وَمَا رُوُفَاً مَهْدَتْ وَأَمَامَتْ
وَأَوَّلُ هَذَا الشَّعْرُ

أَلَا لَيْتَ شَعْرِي مَا يَقُولُ شَارِقُ إِذَا حَاطَبَ أَهْمَامُ أَلْمَصِيحُ هَامَتِي
قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ عَبْدُهُ بْنُ الطَّيِّبِ وَأَدْرَكَ الْإِسْلَامَ
وَلَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ قَصْرِي حُفْرَةٌ عِرَاءٌ تَحْمِلُنِي إِلَيْهَا شَرَجُ
مَبَكِّي بِنَاتِي تُخَوِّهُنَّ وَرَوْحَتِي وَطَامَعُونَ () إِلَيَّ ثُمَّ تَصَدَّعُوا
وَتَرَكْتُ فِي عِرَاءٍ بَكْرَهُ وَرَذَهَا يَسْفِي عَلَى الثَّرَابِ جِيَّ أَوْدَعُ

الْشَّرْجُ السَّرِيءُ الَّذِي تَحْمَلُ عَلَيْهِ أُنُوفِي وَقَوْلُهُ يَسْفِي عَلَيَّ
الْتُّرْبُ هُوَ الْقَاعِلُ وَقَوْلُهُ قَصْرِي أَيُّ قَصَارَايَ أَيُّ آخِرِ مَرِي
الْمَوْتِ وَالْأَقْبَرِ وَالشَّخْوُ الْمَرُّ وَلَوْ قَالَ فَبَكَتْ لَكَانَ حَيْدًا وَيُقَالُ هِيَ
رُوحِي وَكَانَ الْأَصْبَحِي يُكْرَهُ هِيَ رُوحِي وَفَدَّ قُرَى عَلَيْهِ الشَّعْرُ فَلَمْ
يُنْصِرْهُ

وَقَالَ حَيَّانُ بْنُ قُرْطِبَةَ الْيَرْبُوعِيُّ حَاضِي
أَبْنِي سَلِيطَ لَا أَمَّا لِأَبْنِي أَبِي وَأَيُّ نَبِيٍّ صَبِيرٍ مَكْرَمٍ
خَالِي أَبُو أُمِّسٍ وَخَالَ سَرَاتِهِمْ دُونَ فَلَيْسَ بِمَا دَقَّ وَالْأَمُّ
كَأَنَّهُ ارْتَادَ وَأَحْوَالُ سَرَاتِهِمْ دُونَ وَهُمْ قِيْلَةُ أَيُّ هَرَّةٍ مِنْ
الْأَزْدِ

وَقَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْقَرٍ وَيَعْقَرُ لَعَنَ جَاهِلِي
أَلَا يَا أَسْلَمِي قَبْلَ الْفِرَاقِ ضَمِيَا تَحِيَّةً مِنْ نَفْسِي إِلَيْكَ حَزِينَا
تَحِيَّةً مِنْ أَظْفَرٍ مُتَوَجِّعَا بِصُرْمٍ حَسِبَ قَدْ أَتَى أَنْ يَبِيَا
تَحِيَّةً مِنْ لَا قَاطِعَ حَبْلٍ وَاصِلٍ وَلَا صَادِمٍ قَبْلَ الْفِرَاقِ قَرِينَا
فَعِظَانُهُمْ حَتَّى أَتَى الْفَيْطُ مِنْهُمْ قُلُوبًا وَأَكْبَادًا لَهُمْ وَرَيْسَا
قَوْلُهُ تَحِيَّةً مِنْ لَا قَاطِعَ ارْتَادَ تَحِيَّةً رَجُلٍ غَيْرِ قَاطِعٍ حَبْلٍ مِنْ
يَصْلُهُ وَعَظْفَرٌ صَادِمًا عَلَى قَاطِعٍ وَقَوْلُهُ رَيْسَا جَمْعُ رَيْةٍ مَهْمُوزٌ
وَرِيَّاتٌ

وَقَالَ الْقُرَزْدَقِيُّ

لَا يُعْمَلُونَ فَيَسْتَنْبِئُوا نِعْمَةً مِنْهُمْ وَلَا يَحْجَرُونَ^(١) بِالْإِفْضَالِ
يُرِيدُ لَا يَحْجَرُونَ مِنْ أَفْضَلٍ عَلَيْهِمْ وَأَنْعَمَ
وَقَالَ الْأَعْمَى

وَلَسْتُ بِالْأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَصَى وَبَعْدَ لَمْرَةٍ لِلْكَأَمِ
قَالَ الْأَعْمَى أَرَادَ وَلَسْتُ مِنْ بَنِي فَلَانٍ بِالْأَكْثَرِ يُرِيدُ
أَنْتَ مِنْهُمْ وَلَسْتُ بِالْأَكْثَرِ حَصَى مِنْ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ . أَبُو رَيْدٍ أَرَادَ
أَكْثَرُ مِنْهُمْ حَصَى وَالْحَصَى أَمَدُ الْكَبِيرِ وَكَذَلِكَ الْقَمَرُ
وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ رَيْدٍ

فَلَيْتَ دَفَعْتُ أَهْمَ عَيِّ سَاعَةٍ فَمَا عَلَى مَا حَيَّتُ نَاعِمِي نَالَ
أَلَمْ يَشْفَيْكَ أَنْ يَوْمِي مُسَهَّدٌ وَشَوْفِي إِلَى مَا يَمْتَرِينِي وَتَسْهَلِي
قَوْلُهُ فَلَيْتَ دَفَعْتُ أَرَادَ فَيُنْكَثِرُ دَفَعْتُ أَيَّ فَلَيْتَ الْأَمْرَ لِأَنْ
لَيْتَ حَرْفُ مُشَبَّهٍ بِالْفِعْلِ وَلَا يَحْجَرُونَ أَنْ يَلِيَهُ الْفِعْلُ فَاضْمَرُ وَالْإِضْمَارُ
كَثِيرٌ فِي الْكَلَامِ . وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَوْلُهُ فَلَيْتَ دَفَعْتُ الْأَحْسَنُ
فِي الْعَرَبِيَّةِ أَنْ يَكُونَ اضْمَرُ هَاءُ كَأَنَّهُ قَالَ فَيَتَّهَ دَفَعْتُ يُرِيدُ فَلَيْتَ
الْأَمْرَ هَذَا كَمَا تَقُولُ إِنَّهُ أَمَةٌ لِلَّهِ ذَاهِبَةٌ . ثُمَّ رِيدٌ مُطْلَقٌ يُرِيدُ أَنْ
الْأَمْرَ . انْشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ رَيْدٍ قَالَ الشَّدِي عُمَرَةُ لِنَفْسِهِ
يَصِفُ تَحَلًّا

كَأَنَّهُنَّ الْقَتِيَاتُ اللَّعْسُ كَأَنَّ فِي ظِلَالِهنَّ الشَّمْسُ

وَأَقْوَى مَرْفُوعَةً يُرِيدُ كَأَنَّهُ فِي إِطْلَافِ الشَّمْسِ إِذَا أَصْبَرِ
 الْكَافِ فَالْكَافُ لِلْمَخَاطِبِ وَالْمَخَاطِبُ لَا يَحْتَاجُ إِلَى تَبْيِينٍ وَإِنَّمَا
 تَبْيِينُ الْهَاءِ بِالْأَمْرِ بِذِكْرِ مَهْمَةٍ يُغَيِّرُهَا مَا بَعْدَهَا وَإِصْهَارُهَا هُوَ
 الْحَيْدُ وَإِنَّمَا يَحْجُورُ إِصْهَارُهَا إِذَا أَصْطَرَّ شَبْرًا لَمَّا يَنْتَبِثُ لَكَ أَبُو حَاسِمٍ
 وَقَوْلُهُ مَا خَلَيْتُ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ أَيُّ عَلَى كُلِّ حَالٍ قَالَ الشَّاعِرُ
 إِنَّمَا دَمِنَّا عَلَى مَا خَلَيْتُ سَعْدًا مِنْ زَيْدٍ وَنُكْرًا مِنْ قَتِيمٍ
 أَرَادَ عَلَى مَا تَهَيَّأَتْ. وَتَسْهَدُ الْبَيْتَ لَا يَدُمُ يَوْمًا نَامًا يَنْتَبِثُ سَاعَةً سَاعَةً
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا وَقَعَ فِي كِتَابِي وَشَوَّقِي إِلَى مَا يَفْتَرِسِي
 وَتَسْهَلِي وَأَنَا أَكْبَرُهُ وَجَنَظِي

وَسَوْفِي إِلَى مَا يَفْتَرِسِي وَتَسْهَلِي

وَكَانَ عَدِيٌّ بْنُ زَيْدٍ كَاتِبُ الْعُمَلَاءِ فَتَمَلَّهَ بَعْدَ عَذَابٍ طَوِيلٍ
 وَمُسَامَرَةٍ كَثِيرَةٍ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ قَتَلَ كَاتِبَةً فَمَا رَوَى لَنَا
 قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ أَهْدَيْتُ

وَسَوْدَ مَا الْمَرْدُ قَاهَا فَلَوْنُهُ كَلَوْنُ التُّورِ فَهِيَ ذِمَّةُ سَارِهَا
 الْمَرْدُ الْمَذْرُوعُ مِنْ ثَمَرِ الْأَرَاكِ. وَالتُّورُ هَذَا السُّكْحَلُ الَّذِي
 يُخْتَشَى بِهِ الْحَيْدُ الْمَفْرُوعُ بِالْإِزْمَةِ أَوْ بِحَدِيدَةٍ حَتَّى تَبْقَى عَلَامَتُهُ كَمَا
 يَفْعَلُ أَشْطَارُ الْيَوْمِ. وَقَوْلُهُ سَارِهَا يُرِيدُ سَارِهَا وَفِي التَّنْزِيلِ سَارِهَا
 جَرَفَ هَارٍ يُسَرُّ هَارُ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْأَخْوَصُ

هَذَا زَادَهُ كَلِمًا بِأَحَبَّ أَنْ مُنِمَتْ وَحِبُّ شَيْءٍ إِلَى الْإِنْسَانِ مَا مُنِمَا
أَرَادَ أَحَبُّ شَيْءٍ قَالَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَحَبُّ شَيْءٍ وَقَالَ مَا
مُنِعَ فِي مَوْضِعٍ رَفَعَ أَوْ تَقَعُ بِحَبِّ هَالٍ حَبِّ زَيْدٍ إِلَيْنَا وَحَبِّ بَرِيدٍ
إِلَيْنَا وَسَأَلْتَهُ عَنْ قَوْلِ سَاعِدَةَ أَهْدَى لِي

تَهَرَّتْ عَضُوبٌ وَحَبٌّ مِنْ يَحْيَى

فَقَالَ مَنْ فِي مَوْضِعٍ رَفَعَ كَأَنَّهُ قَالَ حَبٌّ بِهَا مُتَحَبَّةٌ

وَقَالَ خُذْ أَشْرَ مِنْ زَهْرٍ حَاهِلِي

وَبِذْ هِيَ عَذْبَةٌ لَا تَبِيبُ خَوْذُ تَعِيشُ بِرَيْفِهَا الْعَطَشُ الْخَوْذَا
أَعَاشَتْ بِرَيْفِهَا أَيْ أَحْيَتْهُ . وَالْخَوْذُ الْعَطَشُ أَسَدِيدُ
الْعَطَشِ وَالْخَوْذُ الْإِسْمُ هَالٍ حِدَ الرَّجُلِ جَوَادًا . وَالْعَطَشُ مَثَلُ
الْخَمَلِ

رَأَيْتُ اللَّهَ أَكْثَرَ كُلِّ شَيْءٍ مَحَاوِلَةً وَكَثَرَهُمْ عَدِيدًا
وَيُخَوِّدُ أَيْضًا وَكَثَرَهُ عَلَى مَا قُتِرْنَا . أَبُو حَنِيمٍ وَكَثَرَهُمْ جُنُودًا
تَقْوَهُ أَيُّهَا الْفَتِيرُ إِنِّي رَأَيْتُ اللَّهَ فَدَعَلَبِ الْخُودَا
أَبُو رَيْدٍ وَقَالَ ابْنُ هَمَّامٍ السُّلُوبُ
زِيَادَتُهُ تَعْمَارٌ لَا تَحْوِيهَا تَقَى اللَّهَ فِيمَا وَالْكِتَابُ الَّذِي تَتَوَقَّعُ
وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ

تَقَاكَ بِكُمِبٍ وَاجِدٍ وَتَمْلِكُهُ يَدُكَ إِذَا مَا هُرَّ بِالْكَفِّ يَفْصِلُ
تَقَاكَ وَبِكَ مِنْهُ كُمِبٌ وَاجِدٌ وَيَقَالُ إِنَّكَ أَتَقَّتْ كِبَارُهَا

بَصَارَهَا أَيِ جَعَلْتُ الصَّغَارَ مِمَّا يَلِيكَ وَكَذَلِكَ أُرَتَانِي فَلَا يَحْتَجِي
أَيِ اعْطَانِيهِ وَجَعَلَهُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ

قَالَ الْمُرَادُ الْقَلْبُ

وَأَمَّا لَهْثُكَ مِنْ تَذَكُّرِ أَهْلِهَا عَلَى شَفَا يَأْسٍ وَنَ لَمْ تَيْسَ
قَالَ يُرِيدُ أَمَّا أَنْتَ وَأَنْتَ أَبُو حَاتِمٍ

لَهُنَّ لَدِي كَلَفَتِي بِسِيرٍ

وَشَفَا أَشْيَاءَ حَرْفَهُ وَنَاجِيَتَهُ وَشَرْفَهُ يُقَالُ هُوَ عَلَى شَرَفٍ خَيْرٌ
أَوْ شَرٌّ أَبُو حَاتِمٍ لَهْثُكَ يُرِيدُ لَهْثُكَ مُحَمَّدٌ ثُمَّ قَالَ آخِرُ
لَهْثُكَ فِي الدُّنْيَا بَقِيَّةُ الْأَمْرِ

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَمَّا قَوْلُ أَبِي حَاتِمٍ فِي هَذِهِ الْآيَاتِ أَيْ
فِيهَا لَهْثُكَ يُرِيدُونَ فِيمَا ذَكَرَ لَهْثُكَ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ عِنْدَ أَصْحَابِهِ
الْبَصَرِ تَيْنَ لِأَنَّهُ حَذَفُ مُجَرَّدُ الْكَلَامِ وَدَيْتُ أَنَّهُ حَذَفَ حَرْفَ
الْجُرِّ وَجَمَّةُ الْأَسْمِ الْخُرُورُ إِلَّا أَلْهَاءَ وَهَذَا لَا يَحُورُ عِنْدَ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ
وَلَا يَطِيرُ لَهُ وَلَكِنْ تَأْوِيلُ قَوْلِهِمْ لَهْثُكَ لِأَنَّكَ فَأَنْدَلُ أَلْهَاءَ مِنْ
الْهَمَزَةِ لِأَنَّهَا تَقْرُبُ مِنْهَا فِي الْخُرُوجِ كَمَا قَالُوا أَرْقَتْ وَهَرَقَتْ وَحَكَى
أَبُو الْحَسَنِ الْخَيَّيْنِي أَزَتْ الثُّوبَ وَهَزَنَتْهُ وَأَرَحَتْ الدَّابَّةَ وَهَرَحَتْهَا
وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا حَكَى هَذِهِ الْحَرْفَيْنِ عِوَضًا وَعَلَى مَا ذَكَرْتُ لَكَ

يَحْرِيَابَ وَتَبَدَّلَ لَا يَأْسُ وَأَنْتَ دَنْتِي أَعْرَافِيَّةً مِنْ بَنِي كِلَابٍ
فَتَعْلَمَنَّ وَإِنْ هَوَيْتَ عَنِّي قِطَاعُ أَرْمَامِ الْحَبَالِ صُرُومُ

قُلْتُ لَهَا مَا هَذَا فَقَالَتْ هَذِهِ عَشْرًا وَنَضَمَهُمْ يَقُولُ عَنْتَةَ
بَنِي قُلَابٍ فَكَيْفَ أَتَيْتِ أَهْلًا مِنْ الْأَمْرِ لَقَرِيهَا مِنْهَا فِي الْخُرُجِ
أَتَيْتِ مِنْهَا لَعَيْنٌ لِأَنَّ الْعَلَّةَ وَاحِدَةٌ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ

قَدْ تَعَشَّى اللَّهُ الْغَنَى عِدَّةَ عَشْرَةٍ وَقَدْ يَجْمَعُ اللَّهُ الشَّيْءَ مِنَ الشَّمْلِ
وَأَيَّةٌ (١) أَمْ لَا تَكِبُّ عَلَى آيَةٍ عَلَى شَجَرٍ أَوْ لَا يُضَادُّهَا مُكَلِّ
مَمْرِي لَقَدْ حَاتَتْ رِسَالَهُ مَالِكٌ إِلَى جَسَدٍ بَيْنَ الْعَوَائِدِ مُحْتَلٍّ (٢)
وَرُسُلٌ فِيهَا مَالِكٌ يَسْتَعْتِبُهَا وَاشْفَقَ مِنْ رَيْبِ الْمُنُوبِ فَمَا وَالْ
أَمَانَتُ مَا يَقْدِرُ لَكَ اللَّهُ تَقَرُّهُ وَإِنْ حُمِ زَيْتٌ مِنْ رَقِيبَتِ أَوْ عَمَلٍ
وَذَلِكَ الْفِرْقُ لَا فِرَاقُ طَعَانٍ لَهْنٌ بَدَى الْفَرَحِي مَقَامٌ وَمُحْتَمَلٌ
الشَّمْلُ زَادَ الشَّمْلُ فَحَرَكَ الْيَمِيمَ . وَاشْتَبَ أَهْلَاكَ شَجَرٌ شَجَبًا
إِذَا هَلَكَ . وَالْمَقَامُ يَجْمَعُ الْيَمِيمَ حَيْثُ تَنَوُّهُ وَأَمَّا الْمَجْلِسُ وَالْمَقَامُ
الْمَنْزِلُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَجْمَعُ الْقَوْمَ وَالْمَقَامَ

وَأَسْتَبَيْتُكَ يَا كَلْبُ الْمَجْلِسِ

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ مَقَامٌ بِالضَّمِّ وَحُمُ قُدْرٌ وَأَجْمُ الْجِيمُ مُقَرَّبَةٌ
حَارٌ . وَالزَّيْتُ الْبَطْوُ وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ يَسْتَعْتِبُ وَذُو الْقَرْنَى مَوْضِعٌ

(١) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ رَوَى أَبُو كَلَسٍ

وَأَيَّةٌ أَمْ لَا تَكِبُّ عَلَى آيَةٍ

(٢) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ رَوَى عَنْهُمْ مُحْتَلٌّ

وَهُوَ خَوْدٌ

وَقَرَحِي فَعَلِي مِثْلَ كُنِي وَهُوَ مُوَضَّعٌ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَوْلُهُ أَشْمَلُ
 ضَخَّ الْمِيمِ إِذَا فَعَلَ هَذَا لَمَّا أَضْطَرَّ أَتْبَعَ الشَّخْصَةَ الشَّخْصَةَ قَالَ ابْنُ دَعْرِجٍ
 الْمَذَلِي

إِذَا تَحَاوَبَ نُوْخٌ قَامَا مَعَهُ ضَرْبًا إِلَيَّا سَبَبَتْ يَتَجُّ الْحَدَا
 يُرِيدُ الْخَلْدَ فَاتَّبَعَ الْكُسْرَى الْكُسْرَى كَمَا قَالَ الرَّاحِرُ
 عَلِمَا أَضْحَابِيَا تَوَّعْنِي أَشْفَرِي وَأَعْتَقَلَا بَارِجِي
 وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ قُلْتُ لِأَعْرَابِيٍّ أَعْرِفْ رَكَّكَ فَقَالَ أَعْرِفُ
 هَاهُنَا مَا يُقَالُ لَهُ رَكٌّ فَاعْلَمْ بِهِ شَخْصَةً فِي الْإِسْبَاعِ وَأَمَّا قَوْلُهُ أَوْ
 لَا يُضَادِفُهَا تَكْلٌ فَإِنَّ التَّكْلَ الْمَضْرُوبَ فِي الْحَقِيقَةِ يُقَالُ تَكْلٌ
 يَتَكَلُّ تَكْلًا كَقَوَاتٍ فَرَوْ يَفْرُقُ فَرَقًا وَمَا أَشْبَهُهُ وَالتَّكْلُ
 اسْمُ الْمَضْرُوبِ وَأَمَّا قَوْلُهُ مَا حَوْدُ مِنْ أَقْتٍ وَهَذَا أَحَبُّ إِلَيَّ قَالَ
 جَلٌّ وَعَزٌّ سَاعَاتٍ مُسْتَقَرًّا وَمَقَامًا

قَالَ أَبُو رَيْدٍ وَقَالَ بَعْضُ نَسَبِي مَهْلِي جَاهِلِي
 أَلَا يَا أُمَّ فَارِغٍ لَا تَلْوِي عَلَى شَيْءٍ رَفَعْتَ بِهِ سَمَاعِي
 وَكُونِي بِالْمَكَارِمِ دَكْرِي وَدَلِّي ذُلَّ مَاحِدَةٍ صَنَاعِ
 يُرِيدُ يَا أُمَّ فَارِغَةَ مُحَدِّثِ أَهَاءِ اسْتَحْقَاقًا وَذَلِكَ شَادٌّ إِمَّا يُحَدِّثُ
 مِنَ الْمُنَادَى وَلَا مِثْلَ هِيَ الْمُنَادَاةُ لَا فَارِغَةَ سَمَاعِي دَكْرِي فِي النَّاسِ
 وَحُسْنُ النَّهْءِ وَالْمَعْنَى وَصِيرِي مُذَكَّرَةً لِي بِالْمَكَارِمِ وَتَقْدِيرُهُ
 فِي الْعَرَبِيَّةِ رَدِّي لَوْ قُلْتُ يَا فُلَانُ كُنْ بِعِلَامٍ يُشِيرُ لِي لَمْ يَحْزَرْ

وَالصَّنَاعُ الرَّقِيقَةُ انْكَفَتْ . وَتَمَادَدُ الْكَرِيمَةُ يَقُولُ أَحْبَبْتُ
ذَلِكَ بِمَقْعَةٍ وَصَنَعَةٍ لَا تَكُونِي خَرْقَاءَ لَا تَنْفَعُ أَهْلَهَا . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
الْمَرْبُ فِي أَسْرَاجِهِمْ عَلَى لُغَتَيْنِ فَهُمْ مَنْ يَقُولُ دَارَ رَحْمٍ حَارًّا وَتَحْوَهُ
مَا حَادٍ وَهُوَ الْأَكْثَرُ فَاتَّأَمَّ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ فِي آيَةٍ مِنْ قَوْلِ هَذَا
لَمْ تَحْرَ عِنْدَهُ امِثْلُ هَذَا فِي غَيْرِ أَيْدَاءٍ إِلَّا فِي الضَّرُورَةِ وَأَشَدَّ
سَيِّئِيهِ لِحَرْفِهِ

أَلَا أَصَحَّتْ جِبَالُكُمْ دِمَامًا وَأَصَحَّتْ مَلِكٌ شَامَةً أَمَامًا
فَأَجْرَاهُ فِي غَيْرِ أَيْدَاءٍ مَا أَصْطَرَّ كَمَا أَجْرَاهُ فِي أَيْدَاءٍ وَهَذَا مِنْ
أَقْبَمِ اضْطُرُّوَاتٍ وَدَلِّكَ أَنَّ أَيْدَاءَ بَابٍ حَذَفَ إِلَّا تَرَى أَنَّ تَمَادَدَ
الْمَرْبُ الْمَعْرِفَةُ يُحْدَفُ مِنْهُ التَّوْنُ فَيُحْدَفُ فِي التَّرْخِيمِ أَوَاخِرُ الْمُنَادِيَّاتِ
كَأَنَّ حَذَفَ التَّوْنِ وَأَشَدُّ هَذَا أَنَيْتَ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ بَرْيَدٍ
عَنْ عُمَارَةَ

وَمَا عَهْدُكُمْ هَذَا يَا أَمَامًا

عَلَى غَيْرِ ضَرْوَةٍ وَهَذَا شَيْءٌ يَضْمُهُ التَّحْوِيُونَ لِيَعْرِفُوا كَيْفَ
مَجْرَاهُ مَتَى وَفَعٍ فِي شَعْرِ وَأَشَدَّ سَيِّئِيهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانٍ
مَنْ يَقُولُ الْحَسَنَاتِ لِلَّهِ يَشْكُرُهَا وَلَشَرِّ مَا لَشَرِّ عِنْدَ اللَّهِ مِثْلَانِ
أَرَادَ قَالَهُ يَشْكُرُهَا فَيُحْدَفُ أَلْفَاءُ بِلَا أَصْطَرَّ . وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ
عَنْ الْمَازِنِيِّ عَنْ الْأَصْبَغِيِّ أَنَّهُ أَشَدَّهُمْ

مَنْ يَقُولُ الْخَيْرَ فَالْإِحْمَانُ يُشْكِرُهُ

قَالَ فَسَأَلْتُهُ عَنْ الرَّوَايَةِ الْأُولَى فذَكَرَ أَنَّ التَّحْوِينَ صَعُوبًا
وَلِهَذَا نَظَارٌ لَيْسَ هَذَا مَوْضِعُ شَرْحِهَا وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ يَا خَدُّ فَلَا
يَقْتَدِرُ بِمَا حَدَّثَ وَتُجَرِّبُهُ تَجَرُّبِي رَيْدٌ فَحُكْمٌ هَذَا فِي غَيْرِ أَبْدَاءِ كَحُكْمِهِ
فِي الْبَدَاءِ وَعَلَى هَذَا جَرَى قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ
دِيَارُ مِثَّةٍ إِذْ تَمِيُّ كُسَاعُهَا وَلَا يَرَى مِنْهَا نَجْمٌ وَلَا عَرَبٌ
وَهَذَا كَثِيرٌ فَكُلُّ مَا حَالَكَ بِمَا خُذِفَ فِشْنُهُ عَلَى مَا دَكَرْتُ
لَكَ مِنْ هَذَا قَوْلُهُ

أَلَا يَا أُمَّ قَارِعٍ لَا تَلْوِي

لَمْ يَنْتَدِ بِالْمَاءِ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَصْرِفْ لِأَنَّهُ عَنِ مُؤَنَّثَةٍ مَعْرُوفَةٍ
وَأَمَّا قَوْلُهُ وَكُنِي بِالْمَكَارِمِ دَكْرِيسِي فَتَقْدِيرُهُ وَكُونِي مِمَّنْ
أَقُولُ لَهُ ذَكَرْنِي إِذَا سَهَوْتُ تَجَرُّبِي هَذَا عَلَى الْحِكَايَةِ كَمَا قَالَ
وَحَدَّثَنَا فِي كِتَابِ بَنِي تَمِيمٍ أَحَقُّ الْخَيْلِ بِالرَّكْضِ الْمَلَّةُ
وَكَمَا قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

سَمِعْتُ النَّاسَ يَنْتَجِمُونَ عَيْنًا فَهَتَّتْ صَيْدِحُ اتَّحَمِي بَلَا لَا
أَرَادَ سَمِعْتُ قَائِلًا يَقُولُ نَاسٌ يَنْتَجِمُونَ عَيْنًا فَحَكِي فَلَوْ أَنَّ رَاوِيًا
رَوَى سَمِعْتُ النَّاسَ يَنْتَجِمُونَ عَيْنًا كَانَ قَدْ أَحَالَ لِأَنَّ النَّاسَ لَا
يُسْمَعُونَ إِنَّمَا تُسْمَعُ الْأَصْوَاتُ فَعَلَى هَذَا جَرَى قَوْلُهُ
وَكُنِي بِالْمَكَارِمِ دَكْرِيسِي

قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ عُيَيْنُ بْنُ شَيْحَانَ أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ

تَقُولُ أَيْتَةُ الْكُفْيِ إِنَّكَ زَاوِلٌ وَمُتَّحِدٌ أَهْلًا سَوْنًا وَذَاتُكَ
أَدَاكَ وَلَمْ تَزَلْ إِلَى أَهْلِ مُسْتَحْدٍ بِرَحْلِي خُرْجُوحٌ عَلَيْهَا التَّارِقُ
كُنْتُ كَنَازُ لَحْمَهَا رَمْلَةً عَلَى مِثْلِهَا تُقْضَى أَهْلُومُ الطَّوَارِقُ
أَبُو حَاتِمٍ خُرْجُوحٌ نَافَةٌ طَوِيلَةٌ عَلَى الْأَرْضِ . وَمُسْتَحْدٍ أَطْنَهُ
يُرِيدُ أَهْلَ مَكَّةَ . وَلَتَارِقٌ تُطْرَحُ عَلَى الرَّحْلِ . كُنْتُ لَوْنَهَا إِلَى
الْحَجَرَةِ . وَكَأَنَّ مُكْتَبَرَةً . رَمْلَةً مَذْذُوبَةً إِلَى الرَّمْلِ مِنَ السَّيْرِ فِيمَا
أُظُنُّ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْخَطِيبَةُ قَالَ الْمَعْضِلُ لَمْ أَتَمَعْ غَيْرَ هَذِهِ لِأَرْبَعَةِ
الْأَبْيَاتِ فِيهَا

فِيمَا نَدَمْتُ عَلَى سَهْمٍ بِنِ عَوْفٍ نَدَامَةً مَا سَفِهْتُ وَصَلْتُ حِلْمِي
نَدَمْتُ نَدَامَةَ الْكُفْيِ لَمَّا شَرَيْتُ رَصَا بَنِي سَهْمٍ بِرَحْمِي
نَدَمْتُ عَلَى لِسَانِي فَاتِ مَنِي فَلَيْتَ أَنَّهُ فِي حَوْفٍ عَكْبِي
هَذَا لَكُمْ تَهْدَمُ الرِّكَايَا وَصَحَّتْ لُرْحَا فَهَوَتْ بِذِي
أَبُو حَاتِمٍ أَصَافُ نَدَامَةً إِلَى مَا سَفِهْتُ . وَالْكُفْيِ رَجُلٌ وَلَهُ
حَدِيثٌ فِي نَدَامَتِهِ . وَشَرَيْتُ هَاهُنَا فِي مَعْنَى أَشْرَيْتُ وَيَكُونُ لَهُ
مَعْنَانِ وَكَذَلِكَ نَعْتُ وَأَبْتَعْتُ وَيَدْخُلُ فِيهِ حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَبِيعُ حَاضِرُ الْمَادِ وَالنَّسَارُ هَاهُنَا الْمَتَقُونَ . وَأَمَّا كُمْ
أَعْدَلُ . وَقَوْلُهُ بِأَنَّهُ أَلْيَا رَائِدٌ وَلَوْجُهُ فَلَسَتْهُ . وَرَجَا نَاجِيَةُ السَّيْرِ
وَنَاجِيَةُ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ وَأَمَّا لَكَ عَلَى أَرْجَانِيَا وَالرَّجَا فِي مَعْنَى الْأَرْجَاءِ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ جَاهِلِيٍّ
 ثَائِلَةٌ مَقْصُورَةٌ خَضِيئَةٌ لَهَا حَوْلُ جَرَسِ الرَّاعِيَيْنِ يَوَاعِرُ^(١)
 سُودٌ تَزَعِي أَهْضَبٌ حَتَّى دَا أَوْتُهَا شُرْطٌ مُؤَدُّونَةٌ وَمِرَارٌ
 قَالَ نَابِرَةُ وَيَوَاعِرُ عَنْ الرِّيَاشِيِّ . وَثَلَّةٌ جَمَاعَةٌ مِنَ الْقَوْمِ .
 وَالْجَرَسُ الْحَرَكَةُ وَالْجَسُّ . وَالْيَعَارُ أَصَوْتُ أَنْعَمٍ وَلِيَوَاعِرُ جَمْعُ
 لِيَاعِرٍ وَالْيَعِيرَةُ أَيْ الْأَصَوْتُ وَالصَّوْتَةُ . وَالْمُؤَدُّونَةُ الْمُبْلُولَةُ يُقَالُ
 وَدَثْتُ أَيْ إِذَا بَسَتْهُ . وَالْهَضْبُ مَرْتَعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ كَالْجِبَالِ
 الصَّغَارِ الَّتِي هِيَ دُونَ الْكِبَارِ . أَوْتُ جَاءَتْ مَعَ الْأَلْسِنِ . وَالشَّرْطُ
 جَمْعُ أَشْرِيْطٍ . وَالْمُؤَدُّونَةُ الْمُسْلُوَةُ . وَالْمِرَارُ الْوَاحِدَةُ مَرَّةٌ حَالُ
 مَقْصُولَةٍ أَمَرْتُ الْخَيْطَ وَالْخَيْلَ إِذَا قَتَلْتَهُ فَتَلَا شَدِيدًا . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
 الْجَرَسُ وَالْجَرَسُ فِيمَا رَوَيْهِ الصَّوْتُ أَلَا تَرَاهُ قَالَ يَوَاعِرُ وَيُقَالُ
 أَسْكَتْ أَنَّهُ جَرَسَتْ وَجَرَسَتْ قَالَ أَمْرٌ يُقَسُّ
 قَلِيلَةٌ جَرَسَ الْبَيْلُ إِلَّا وَسَاوَسًا وَتَبَسَّمَ عَنْ عَذَابِ الْمَدْفِقَةِ بِأَسَالِ

(١) وَيُؤَدُّ جَرَسُ وَيَوَاعِرُ الْأَصَوَاتُ

(٢) قَالَ أَبُو حَسَنِ مَكَانٌ مَرْتَعَةٌ فَإِذَا لَمْ يَذْكُرْ لِيَكُنْ قُلْتُ هَذَا
 مَرْتَعٌ عَصِيرٌ أَيْ لَهُ كَقَوْلِكَ تَحْدَرُ وَتَحْدَرُ وَمَهْطُ وَمَهْطُ وَهَذَا مُصَرَّدٌ فِي
 حَمِيعِ هَذَا النَّبَابِ وَلَا يَجُوزُ هَذَا مَرْتَعٌ إِلَّا عَلَى إِقَامَةِ الْقَصَّةِ مَقَامَ الْمَوْصُوفِ
 كَقَوْلِكَ هَذَا عَاقِلٌ يُؤَدُّ هَذَا رَحِيْلٌ عَاقِلٌ فَفِي هَذَا عَاقِلًا مَقَامَ رَحِيْلٍ وَتَسْمُوعُ
 الْمَطَرُ دَمًا ذَكَرْتُ لَكَ وَهَذَا أَمْعَدُ

وَقَوْلُهُ حَوْلَ جَرَسِ الرَّاعِيَيْنِ هَكَذَا وَقَعَ فِي كِتَابِي . وَالرَّعَاءُ
لِلْإِبِلِ . وَالنَّعَاءُ لِلشَّاءِ فَلَا يَحْوَزُ بِمِثْلِ هَذَا إِلَّا مُسْتَعَارًا وَجَنَظِي
حَوْلَ جَرَسِ الرَّاعِيَيْنِ

لَا هُمَا يَصُونَانِ بِهَا وَإِنَّمَا يَصِفُ عَمَّا
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَدَلٍ
يُحَلُّو أَسْنَتَهَا فِتْيَانُ عَادِيَّةٍ لَا مُقَرَّبِينَ وَلَا سُودَ حَمَائِيْبٍ
سَوَى الْأَشَافِ فَتَاهُ وَهِيَ مُحْكَمَةٌ قَبِيلَةُ كَرْنَجٍ مِنْ بَنِي وَزْرَكِيْبٍ
الْعَادِيَّةُ الَّذِينَ عَدَوْا مِنَ الْحَنَسِ . وَالْجَمْعُ يَبُوءُ الْأَنْدَالُ وَاحِدُهُمْ
حَبِيبُ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ فِتْيَانُ عَادِيَّةٍ وَهُوَ
ضَعِيفٌ وَنَاوِيلُهُ فِتْيَانُ كِنِيَّةٍ عَادِيَّةٍ إِلَى الْحَرْبِ وَهَذَا تَمِيْذٌ لِأَهْلِهَا كَمَا
تَعْدُو تَرُوحُ وَلَدَيْلٌ عَلَى أَنَّ مَدِينَةَ إِبْرَاجَانَ أَنَّ هَذَا لَوْصِفَ لَهُمْ
مَأْخُذٌ مِنَ الْعَدُوِّ وَيُقَالُ لِلرَّحَالِ الْعَدِيِّ وَهُوَ مَشْهُورٌ يَسْتَعْنِي عَنْ
الشَّاهِدِ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ التَّمْرُزْدُقِيُّ
وَقَدْ مَاتَ خَيْرَاهُمْ قَلَّةٌ يَهْلِكُهُمْ عَشِيَّةٌ نَامَا رَهْطٌ كَفَّيَ وَحَاتِمٌ
فَمَا أَتَيْكَ إِلَّا أَتَى مِنَ النَّاسِ فَاصْرِي فَلَنْ يَرْجِعَ الْمَوْتَى حَتَّى الْمَسَاتِمِ
جَرَّ رَهْطٌ كَفَّيَ عَلَى الْأَنْدَالِ مِنْهُمْ فِي خَيْرَاهُمْ كَأَنَّهُ قَالَ قَدْ
مَاتَ خَيْرَاهُمْ رَهْطٌ كَفَّيَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا رَوَيْتُ هَاهُنَا حِينَ
الْمَسَاتِمِ وَرَوَاهُ لِي أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ التُّوزِيِّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ

فَمَا بَارَكَ إِلَّا مِنْ بَنِي النَّاسِ قَاصِرِي فَلَنْ يَزِيحَ الْمَوْتُ خَيْرُ الْمَسَامِحِ
 قَالَ لَحَيْنَ صَوْتُ يُخْرَجُ مِنْ أَلَا فِ بِمَالٍ حَتَّى الْمُرَّةُ تَحْ قَالَ
 أَشَاعِرُ وَهَذَا أَلَيْتُ لَا اخْتِلَافَ فِيهِ أَقَالَ مُدْرِكُ بْنُ جَعْفَرٍ الْأَسَدِي
 بَكَى جَرَّعًا مِنْ أَنْ يَمُوتَ وَأَجْهَشَتْ إِلَيْهِ الْحَرِشَةُ وَأَزْمَعَلْ خَسِبَهَا
 وَهَذَا الشُّعْرُ فِيهِ آيَاتٌ اسْتَحْسَنْتُهَا مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ أَشَدَّ بِهِ أَبُو
 الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ بَرِيدٍ

يَفِي الشَّامِتِينَ التُّرْبُ إِذَا كَانَ مَيِّ رَزِيهِ يُشَلِّي مُخَدِّرٍ فِي الضَّرَائِمِ
 وَمَا أَحَدٌ كَانَ أَمْلِيًا وَرَاءَهُ وَلَوْ عَاشَ أَيَّامًا طَوِيلًا بِسَائِمِ
 أَرَى كُلَّ حَيٍّ لَا يَدْرِي ظَلِيمَةً عَلَيْهِ أَلْمَا مِنْ مَمَا الْمُعَارِمِ
 يُدَكِّرُنِي أَبِي كَلِمَا كُلِّ مَوْهِنَا إِذَا أَرْتَمْنَا فَوْقَ الشُّعُومِ الْمُعَاوِمِ
 وَقَدْ كَانَتْ مَاتَ الْأَقْرَعَابُ كَلَاهَا وَعَمَرُوا بَنَ كَلْتُومِ شَهَابِ الْأَذَاوِمِ
 وَمَاتَ أَبِي وَالْمُنْدَرِبُ كَلَاهَا وَمَاتَ أَبُو عَمَّارِ شَيْخِ الْهَازِمِ
 ثُمَّ عَدَّدَ جَمَاعَةً مِنْ الْأَشْرَافِ لِلتَّاسِي هَمَّ وَقَالَ بَعْدَ ذَلِكَ وَقَدْ
 مَاتَ خَيْرَاهُمْ أَلَيْتَانِ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْأَشْعَرُ بْنُ مَالِكٍ الْحَقْمِيُّ حَاهِي
 مَاتَ كَلَابُ الْحَيِّ تَشَعُّ بَيْنَنَا يَا كُلُّنْ دَعْمَةٌ وَتَشَعُّ مِنْ عَفَا
 دَعْمَةٌ لَعِبَةٌ لِلصَّبِيرِ يَلْعُونَهَا يَحْتَظِرُونَ فِيهَا نَجِيَّةً وَالذَّهَابُ
 وَتَشَعُّ مِنْ عَفَا مِنْ أَعْرَى وَتَمَرُّضُ الرِّبَاشِي قَالَ دَعْمَةٌ تَذْهَبُ
 وَتَحْيِي يَفِي الْكَلَابِ وَذَكَرَ كَثْرَةَ أُنْعَمَ هَمَّالٍ وَيَشَعُّ أَلَدِي

يَقُولُوا أَيُّ بَأْتِنَا وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ مَا أَكَلَتِ الْعَالِيَةُ أَيُّ الطَّيْرِ الَّتِي
تَأْتِي قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا رَوَى أَبُو زَيْدٍ يَأْتِيَنَّ دَنْجَةً وَحَفْظِي مِنْ
بَاجِيَةِ الْأَصْمَعِيِّ وَأَيُّ عَمِيدَةٍ يَأْكُلَنَّ دَنْجَةً وَقَالَ هُوَ الْأَكْبَرُ بَأْسَهُمْ
قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ كُفَيْتُ بْنُ سَعْدٍ بْنُ مَالِكٍ الْقَنْوِيُّ

وَدَاعَ دَعَا هَلْ مِنْ مُجِيبٍ إِلَى أَسَى قَلَمٍ يَسْتَحِبُّهُ عِنْدَ ذَلِكَ مُجِيبُ
هَئِذَا دَعَا أُخْرَى وَأَرْفَعَ لُصُوتَ دَعْوَةٍ لَعَلَّ أَمَا لَمُعَوَارٍ مِنْكَ قَرِيبُ
وَرَوَى لَعَلَّ أَيْ لَمُعَوَارٍ وَهِيَ الرِّوَايَةُ كَذَا أُنْشِدَ أَلَامَ اثْنَانِ
مَكْشُورَةٌ وَأَيُّ أَمْعُورٍ مَحْرُورٌ

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَرَوَى وَدَاعٍ دَعَا يَا مَنْ يُجِيبُ إِلَى الدَّعَا
وَهَذَا الشَّرُّ يَرْوِيهِ بَعْضُ النَّاسِ لِسَهِمِ أُمَوِيٍّ. وَالثَّبَتُ مَا ذَكَرْتُ
لَهُ. وَقَوْلُهُ قَلَمٌ يَسْتَحِبُّهُ يُرِيدُ لَمْ يُحِبَّهُ وَقَدْ أُنْشِدَ هَذَا أَلَيْتُ أَبُو
عَمِيدَةٍ يَسْتَشْهَدُ بِهِ عَلَى قَوْلِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَلْبِي يَسْتَحِبُّونِي وَالرِّوَايَةُ
الْمَشْهُورَةُ أَنِّي لَا اخْتِلَافَ فِيهَا لَعَلَّ أَمَا لَمُعَوَارٍ مِنْكَ قَرِيبُ يَنْبَغِي
أَخَاهُ. وَمَنْ رَوَى لَمَّا لَا بِي لَمُعَوَارٍ مِنْكَ قَرِيبُ فَلَمَّا رَفَعَ بِالْإِتْدَاءِ
وَلَا بِي لَمُعَوَارٍ أَحَبُّ وَلَمَّا مَقْصُورٌ مِثْلُ عَصَى كَذَا وَدَحَى وَهَذِهِ كَلِمَةٌ
تَسْتَعْمَلُهَا الْعَرَبُ عِنْدَ الْعَثَرَةِ وَالسَّقَطَةِ يَقُولُونَ لَمَّا لَكَ أَيُّ أَهْضَكَ
اللَّهُ فَهُوَ وَإِنْ كَانَ مُتَبَدِّأً فَصِيحُهُ مَعْنَى الدَّعَا أَلَا تَرَى أَنَّ الْقَائِلَ إِذَا
قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَمَا أَشْبَهَهُ فَهُوَ وَإِنْ كَانَ مُتَبَدِّأً فَصِيحُهُ مَعْنَى الْفِعْلِ
تُرِيدُ أَحْمَدُ اللَّهُ وَعَلَى هَذَا يَجْرِي اللَّبُّ كَلِمَةً قَالَ الْأَعَشَى

يَذَاتُ لَوْثٍ عَقْرَانِ إِذَا عَثَرَتْ قَالَتْعَسُ أَذْنِي لَهَا مِنْ أَنْ أَقُولَ لَهَا
يَقُولُ أَذْعُو عَلَيْهَا أُخْرَى مِنْ أَنْ أَذْعُو لَهَا ثُمَّ تَسْعُ هَذَا قِصَارَ مَثَلًا
حَتَّى يُقَالَ لِكُلِّ مَكُوبٍ لَهَا وَلَهَا لَهُ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ أَلَيْسَ أَخِي

فَصَلَامُ إِلَهِهُ يَبْدُو عَلَيْهِمْ وَفِيهِ الْفَرْدَوْسُ دُونَ الظَّلَالِ
فِيَوْمِ جَمْعٍ فِيهِ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ لَيْسَ الْفَرْدَوْسُ عَلَى أَنَّهُ أَحَدَةٌ
وَبِنْ كَانَ الْمَرْكُوفُ التَّذْكِيرُ كَمَا يُقَالُ الْفَرْدَوْسُ الْأَعْلَى وَفِي
الْقُرْآنِ يَرْتَوِي الْفَرْدَوْسُ هُمْ فِيهَا عَلَى مَعْنَى أَحَدَةٍ وَفِيَوْمِ جَمْعٍ الْفَرْقِ
وَلَيْسَ فِي الْحِجَةِ فِيهِ إِذْ الْفَرْقِ مَا كَانَ شَيْئًا فَصَحَّهِ الظَّلُّ فَذَلِكَ
الْفَرْقِ وَأَمَّا ظَلُّ فَتَنْقِيهِ قَالَ أَكْثَرُهَا دَائِمٌ وَظَلُّهُ وَقَالَ بِنْ
الْمُتَّقِينَ فِي ضَلَالٍ وَيُحَوِّزُ أَنْ يَكُونَ لَضَلَالٍ جَمْعُ الظَّلَّةِ وَفِي الْقُرْآنِ
وَظَلُّهُ تَمْدُودٌ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ التَّائِبُ فِي الْفَرْدَوْسِ أَجُودُ وَفِي
بَيْنَ ذَلِكَ الْقُرْآنِ قَالَ وَالتَّذْكِيرُ يُذْهَبُ بِهِ إِلَى مَعْنَى التَّسْتَابِ
وَجَمْعُ الْفَرْقِ أَفْأَيْدٍ لِلْفَقِيلِ وَفِيَوْمِ لِكَثِيرٍ كَقَوْلِكَ أَذْعَاوُ وَخُذُوعُ
وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ بِنْ الْمُتَّقِينَ فِي ضَلَالٍ وَعُيُوبٍ
فَدَبَابُ أَنْ يَكُونَ أَطْلَالُ جَمْعٍ حَبِيرٍ وَلَوْ كَانَ جَمْعُ صَلَوةٍ لَكَانَ الْجَمْعُ
طَلَالًا كَقَوْلِكَ عِرْقَةٌ وَعُرْفٌ وَخِجْرَةٌ وَخِجْرَةٌ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ زَهْرٌ بْنُ مَعْمُودٍ

أَلَا كَدَّيْنِي بِأَنْتَرَقِ جَارَتِي وَصَعْدَ أَهْلِي مُجِدِّينَ وَغَارَتِ

وَمَا خِفْتُ مِنْهَا الْبَيْنَ حَتَّى رَأَيْتُهَا خَوَّاتٍ بِهَا بُزُلُ الْجَمَالِ قَسَّارَاتِ
 عِدَاوَةٍ هَيْهَاتَ مِنْكَ مَحَلُّهَا إِذَا مَا هِيَ أُخْتُكَ يَمُدُّسُ وَآرَتْ
 وَلَا هِيَ إِلَّا أَنْ تَقَرَّبَ وَصَلَهَا عِلَاقَةُ كِدَارِ النِّعَمِ ذَاتُ مَشَارَاتِ
 تَسْوَدُ مَطَابَا أُنْقَوْمُ بَيْلَةِ خُمَيْمٍ إِذَا مَا أَمْطَابَا بِالْخِجَابِ تَسَارَاتِ
 عِدَاوَةٍ نَسَبَهَا إِلَى بَنِي عُدُوَّةٍ حَزِيٍّ مِنْ لَيْلَيْنِ . وَقُدُّسُ وَآرَتْ
 مَوْضِعَانِ . وَالْمَشَارَاتِ يُرِيدُ أَهْلِيهِ وَالرَّيْسَةَ وَتُسَمَّى أَبُو حَاشِمٍ رَوَى
 عِدَاوَةَ يَأْكُمُ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قُدُّسُ وَآرَةُ حِلَابٍ وَحَنَظِي عَنْ أَبِي
 أَمْبَاسٍ أَنَّهُ رَوَى بَيْنَ قُدُّسٍ وَآرَةٍ فَلَمْ يَصْرِفْهُ دَهَبٌ إِلَى أَنَّهُ
 هَضْبَةٌ وَأَنَّهُ مَعْرُفَةٌ فَصَارَ فِي بَابِهِ تَمْثِلُهُ هَذَا وَدَعَا فِي لَمْعَةٍ مِنْ لَمْ
 يَصْرِفَ وَفِي كِتَابِي بِالْجَوَادِ بَكْرٍ كَثُورٌ مِمَّنْ جَمَعَ بَاحٍ وَظَيْرُهُ تَاجِرٌ
 وَتَجَارٌ وَقَاتَمٌ وَقِيمٌ وَحَنَظِي وَنَحْوُهَا وَنَحْوُهَا سُرْعَةُ . وَقَوْلُهُ هَيْهَاتَ
 مِنْكَ مَحَلُّهَا فَحَقُّهُ رَمْعٌ بِالْأَبْتَدَاءِ وَهَيْهَاتَ الْخَبِيرُ وَبَرَّ شَتَّى كَانَ
 رَفْعًا بِهَيْهَاتَ كَمَا تَفْعَلُ فِي قَوْلِكَ خَانِكَ زَيْدٌ وَهَيْهَاتَ طَرَفٌ كَأَنَّهُ
 قَالَ فِي أَسْبَابِ مِنْكَ مَحَلُّهَا وَقَالَ هَيْتَ بِهِ تَهْنِئَةً إِذَا نَادَاهُ مِنْ مَكَانٍ
 بَعِيدٍ وَهَيْهَاتَ تَكُونُ وَاحِدَةً وَجَمْعًا وَنَهَى عَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ وَاحِدَةً
 وَتَقْسِيرُهَا هَيْهَاتَ كَقَوْلِكَ سَعْلَاءُ وَإِنَّمَا تَكُونُ لِأَنَّهَا مُؤَنَّثَةٌ مَعْرُفَةٌ
 أَلَا تَرَى أَنَّكَ لَا تَقُولُ أَهْيَاهُ كَمَا تَقُولُ السَّعْلَاءُ فَكُنَّاهُ قَالَ
 فِي أَسْبَابِ لَدِي تَقْلَمُ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ عَبْدُ بْنُ الطَّيِّبِ

يَا أُمِّ عَمْرٍو لَا تَحْدِي ضُرْمًا وَكَيْفَ تَضْرِبِينَ خَيْلَ مَنْ يَصِلُ
أَبُو حَاتِمٍ وَضَلَّ أَخُوذُ وَهِيَ أَرْوَاةُ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا
قَالَ ضُرْمًا وَهُوَ غَيْرُ حَائِزٍ لِأَنَّهُ إِذَا قُلَّ لَا تَحْدِي ضُرْمًا وَلَا تَحْدِي
لَا تَقْطَعِي فَكَأَنَّهُ قَالَ لَهَا اضْرِبِي وَهَذَا مُحَلٌّ

وَدَاكْ خَيْلُكَ يَا أُمَّتَا فَإِنَّمَا حَبُّكَ إِنِّ حَبُّ قَتْلٍ
يَا كَرْنِي لِحُورَةٍ عَوَادِلِي وَلَوْ هُنَّ خَيْلٌ مِنْ أَلْحَبِ
يَلْمَنِي فِي حَاجَةٍ ذَكَرْتُهَا فِي عَصْرِ أَرْمَابٍ وَذَهْرٍ قَدْ سَلَّ
رَوَى الرِّيشِي لَا تَحْدِي وَضَلَّ وَهِيَ أَرْوَاةُ وَأَمَّا أَبُو حَاتِمٍ
فَرَوَى لَا تَحْدِي ضُرْمًا . وَسَلَّ دَهْرًا

وَقَالَ بَعْضُ بَنِي سَعْدٍ وَأَذْرَكَ الْإِسْلَامَ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ بَعْضُ
بَنِي أَسَدٍ

وَمَا ذَاكَ مِنْ أَلَّا تَكُونِي حَبِيبَةً وَإِنْ رِيَّ بِالْأَخْلَاقِ مِنْكَ صُدُودُ
قَوْلُهُ رِيَّ أَرَادَ رُؤْيِي صَلَبَهُ وَيُقَالُ مِنْ قَوْلِكَ وَرَأَاهُ الدَّاءُ أَيُّ
أَفْسَدَ جَوْفَهُ وَقَالَ أَبُو الْفَضْلِ الرِّيشِيُّ لَيْسَ هَذَا قَوْلُ بَشِيٍّ
وَالْقَوْلُ هُوَ الْأَوَّلُ وَقَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ يُؤَخَّرُونَ هَمْزَةً فِي رَأَى
وَنَائِي فَيَقُولُونَ رَاءُوءَاءُ يَا هَذَا فَجَاءَتْ رَأَى عَلَى تِلْكَ نَفْعَةٍ وَتَشْدُ
الْأَصْبَحِي

مَرَّ الْحَمُولُ فَمَا شَاؤُنَكَ تَفَرَّةً وَلَقَدْ أَرَاكَ تُشَاهِي بِالْأَضْعَالِ
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ شَاهٍ شَاهٍ فَكَارَ يَبْنِي أَنْ يَقُولَ تُشَاهِي

بِالْأَضْعَافِ فَأَخَّرَ الْحُمْرَةَ وَرَوَى ابْنُ دُرَيْمٍ بِالْعَيْنِ مِنْكَ صُدُودٌ قَالَ
أَبُو الْحَسَنِ أَمَّا قَوْلُ أَبِي حَاتِمٍ الرَّبَاشِيِّ إِنَّ شَيْئًا مَثْلُوبٌ فَلَيْسَ
عِنْدِي شَيْءٌ لِأَنَّ شَيْئًا هُتِفَ وَلَيْسَ هَذَا مَوْضِعُهُ وَالَّذِي صَحَّ عِنْدِي
الَّذِي أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَاسِمِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ الْأَصَمِيِّ وَهُوَ أَنَّهُ
قَالَ تَشَاءُ تَحَبُّ يُقَالُ شَوَيْتُ بِكَدٍ وَكَذَا أَبِي أُنْجِتُ بِهِ .
وَالسَّبْقُ لَا مَقْنَى لَهُ هَاهُنَا

بُو زَيْدٍ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ وَاتَّذَرْتُ الْإِسْلَامَ وَأَشْفَعْتُ مُقَيَّدٌ
تَذَكَّرْتُ لَيْلَى لَا تَحِينَ أَدَكَارَهَا وَفَدَخْتُ الْأَصْلَابَ صَلُّ تَضَلُّالٌ^(١)
وَمَا يَبْضَةُ مَاتَ أَنْظِمَ يَحْفَهَا إِلَى حَوْجُوْرٍ جَابٍ مِمَّنَّاهُ مَحْلَالٌ
بَأَحْسَنَ مِنْهَا يَوْمَ بَطْنِ فَرَافِرٍ تَحَوَّضُ بِهِ بَطْنُ الْقَضَاةِ وَقَدْ سَالَ
لَطِيفُهُ طَلَى أَنْكَشِبُ مَضْرُوءُ الْحَسَا هَضِيمُ الْعَنْقِ هَوْنَةٌ غَيْرُ مِتْقَالٍ
تَمِيلُ عَلَى طَهْرِ الْأَكْثِيبِ^(٢) كَأَنَّهَا تَمَّا كَلِمًا حَرَّكَتْ حَانِيَهُ مَالٌ
كَأَنَّ رَدَائِيهِ إِذَا قَامَ عُنُقًا عَلَى جَدْعٍ تَحْلِيهِ لَا ضَلِيلَ وَلَا نَالَ
كَأَدَمٌ مَ يُوْزَنُ حَرْنِيْنُهُ أَشْبَاهُ وَلَا حَلِيلُ تَحْشَاهُ أَفْرُومٌ إِذَا صَالَ
أَرَادَ كَحْمَلِ آدَمَ وَهُوَ الْأَبْيَضُ اللَّوْنُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْأَطْيَاءِ
حَاصَّةٌ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَلَيْتَ الَّذِي قَبْلَ الْأَخِيرِ مُتَقَطِعٌ مِمَّا قَبْلَهُ
وَدَلِكُ أَنَّهُ شَبَبْتُ ثُمَّ حَاءَ بَعْدَ الْأَشْيَابِ هَوْنَهُ كَأَنَّ رَدَائِيهِ وَلَمْ يَذْكُرْ

(١) رَوَى حُجِّي (الاصطلاح) قَالَ * حَسَنٌ وَالْشَيْبُ ضَلَالٌ يَصْلَحُ

(٢) رَوَى عَلَى طَهْرِ أَصْحَابِ

رَحْلًا وَأَوَّلُ الْفَضْلِ وَأَنْشَدَاهُ أَبُو الْمُبَاسِ أَحْمَدُ بْنُ يُحْيَى
وَكَاثُ كَسْتَدْنِي الْغَزَالُ قَرَعَتْهَا لَا يَبِضْ عَصَاهُ أَعْوَزُ مَقْضَالُ
يُدْرُ الْغُرُوقُ بِالْإِسَابِ وَظَنَّهُ يُضِيءُ أَلْمَى فِي كُلِّ لَيْلَةٍ بَلْبَانُ
كَانَ رِدَائِيهِ إِذَا قَامَ عُلْفَا يَجْدَعُ فَوْمٌ لَا ضَنْبِلَ وَلَا يَالُ
وَيُضِجُ عَنْ عِبِ السَّرَى وَكَأَنَّمَا جَلَا لَوْ خَذِيهِ بِمَذْهَبِي طَالُ
ثُمَّ قَالَ كَادَمَ . وَقَوْلُهُ وَظَنَّهُ يُضِيءُ أَلْمَى سَلَامٌ شَرِيفٌ
وَمِنْهُ أَحَدُ أَمْرَارِ الْمُعْصِي قَوْلُهُ حِينَ ذَكَرَ الدَّلِيلَ وَأَنَّهُ عُلُطُ
الطَّرِيقِ فَقَالَ

بَارِضٌ عِلَاهَا وَلَمْ أَغْلَاهَا لَتُخْرِجُهُ هَمِّي وَ مَضَاهِي

وَهَذَا مَذْهَبٌ حَسَنٌ كَثِيرُ الْكَلَامِ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي حَفْصٍ
مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ لَنْ نَبِيشَ بِعَقْلِ أَحَدٍ حَتَّى
نَبِيشَ بِطَبْعِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ كَلَامُ الرَّحْلِ وَقَدْ عَقَلَهُ وَظَنَّهُ قِطْعَةً مِنْهُ
وَهَذَا كَثِيرٌ . وَبِمِثْلِ قَوْلِهِ وَيُضِجُ عَنْ عِبِ السَّرَى وَكَأَنَّمَا جَلَا لَوْ
خَذِيهِ بِمَذْهَبِي طَالُ قَوْلُ الْأَبِيرِدِ الرِّيَاحِي يَصِفُ أَحَدَهُ وَيُخْبِرُ أَنَّ
سَيْرَ الْكَلِيلِ لَا يُؤَثِّرُ فِيهِ وَإِنْ أَصْرَ بِأَصْحَابِهِ

وَإِنْ خَشَعَتْ أَبْصَارُهُمْ وَتَوَاضَعَتْ مِنَ الْآلَيْنِ حَتَّى مِثْلَ مَا يَنْظُرُ الصَّقَرُ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ قَبِيصُ بْنُ بَرِيدٍ وَأَذْرَلَهُ الْإِسْلَامُ

إِنْ كُنْتَ لَا تَنْوِي لَتَعْذِرَ فِي دَمِ مُصَابٍ وَلَا مَالٍ مُخَوِّحٍ وَلَا عُثْرٍ
الْمُخَوِّحُ الْمَالُ الَّذِي أَصَابَتْهُ جَمْرَةٌ فَدَهَبَتْ بِهِ . وَالْمُثَرُّ مَا تَغَطَّاهُ

المرأة إذا غشيت

هل أنت مذنب إذا الخلاق مراحم به الخلل وأخلوح من أمرنا ثمري
قال أبو الحسن وكان ينبغي أن يقول ثمري مثل رمية
فهو ثمري ونكته اضطرب فحذف إحدى آيتين تخفيفاً. ذو الخلاق
فرس. وأخلط طريق في الرمل. قال الريشي أخلوح من أمرنا
ثمري لا ذري ما هو قال أبو الحسن وحكي لي عن ابن الأعرابي
أنه روى ولا مال يخلوح ولا نفر وعمر الدار أصله وأصل كل
شيء عمره ومه قيل العقار كأنه أصل منك وروى أبو الحسن
المبرد وأخلوح من أمرنا ثمري من رمية ولا يقال امرئته فمن ثم
أنكره الريشي ولا يقال أمرى الشيء فيعري ثمري عليه مثل أعطى
وهو مقطوع

قال أبو زيد وقال عريب بن ناشير وأذرك الإسلام قال
أبو حاتم هو عريب بن نسل
ألم تر أن المذكيات قاذي هواهن حتى كذبت في أنبي الحج
عنا سربال أشباب ملاوة يدي فرض إذ جامل الحي روح
أرواح الخبيطة وكل ما اختلط فهو مروح ويقال روح على
رأسه النار إذا دار على رأسه فهو مروح وقال أبو الحسن هكذا
وقع في كتابي وهو الصواب وهو قوله الحج فحاده به أبو زيد لترك
الإذغام كما قال الراجر

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْآخِرِ

وَكَمَا قَالَ الْآخِرُ وَهُوَ الْعَجَّاحُ

تَشْكُو الْوَجْحَ مِنْ أَطْلَلٍ وَأَطْلَلِ مِنْ طُولِ إِمْلَالٍ وَظَهَرَ أَمْلٌ

وَكَمَا قَالَ قَعْبُ بْنُ أُمِّ صَجِبٍ وَهُوَ مِنْ عَطْفَانَ

مَهْلًا أَعَادِلَ قَدْ جَرَّبْتُ مِنْ حَلْفِي أَنِّي أَجُودُ لَأَقْوَامٍ وَإِنْ صَدُّوا

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَقَدْ أَشْدَيْهِ شَيْخٌ لَنَا الْحَجَّ وَهُوَ صَوَابٌ وَهُوَ

رَوَايَةُ نِي زَيْدٍ عَلَى مَا ذَكَرْتُ لَكَ

قَالَ سَوَّارُ بْنُ مُصَرِّبٍ إِسْلَافِي

كَأَنَّ يَدَيْهِ جَيْنَ يَهَالُ سَيَرُوا عَلَى أَفْصَى الثَّنُوفَةِ غَضَبِيَانِ

يُرِيدُ يَدَيَّ أَمْرَاتَيْنِ غَضَبَيْنِ مُحَذَفٍ وَفَالِ أَبُو مَالِكٍ وَعَبِيدُ

غَضَبَانِ وَقَالَ أَمْنَةُ الصَّخْرَةِ أَرْفِيَةً قَالَ أَبُو سَعِيدٍ أَسْكُرِي

أَبُو مَالِكٍ عَمْرُو بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ كَرْكِرَةَ الْغَوِيُّ سَمِعَ مِنْ أَبِي

عَمْرُو بْنِ الْعَلَاءِ وَعَبِيدُ مِنْ رَجَالِ الْبَصَرِيِّينَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا

حَكَى أَبُو مَالِكٍ وَالَّذِي أَخْطَأْتُ أَنْ أَمْضَبَ وَتَعْصِبَهُ مَا عَطَطَ مِنْ

الصَّخْرِ وَعَبِيدُ وَقَالَ لِلثَّوْرِ الْقَلِيطِ الْعَقَبُ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَمْعَرٍ الْمَهْشَلِيُّ

لَهَوْتُ بِرَمَالِ الشَّابِّ مَلَاوَةً فَاصْصَحَّ سِرْمَالُ الشَّبَابِ شِبَارِقًا

فَاصْصَحَّ يَتَضَابُ الْخُدُورُ قَدْ أَخْتَوَتْ لِدَائِي وَشَمْنُ أَتَاشِيشِ الْفَرَاقَا

فَاقْسَمْتُ لَا أَثْرِيهِ حَتَّى أَمْلَهُ بِشَيْءٍ وَلَا أَمْلَهُ حَتَّى يُبَادِقَا

شَارِقًا نِي مُنْطَمًا . وَقَوْلُهُ وَلَا أَمْلَاهُ أَيَّ لَا أَمْلَهُ وَرَوَى
أَبُو حَاتِمٍ حَتَّى أَمْلَهُ يَشِيءُ وَلَا أَفْلَاهُ يُرِيدُ أَقْلِيهِ وَهِيَ لَفْظُهُ قَالَ
أَشَاعِرُ

أَزْمَلُ أَمْ أَلْفَمُ لَا تَقْلَاهَا

وَنَشْرِيهِ أَيْبُهُ وَيَنْضَبُ كُحْدُورُ نَسْوَدُ كَأَنَّ بَيْضُ الْعَمَامِ .
أَحْتَوَتْ كَرِهَتْ . لِدَانُهُ اسْمُهُ مِنَ النَّاسِ . وَالنَّاشِيُ الْفَتَى .
وَالْفَرَاقُ الطَّوِيلُ أَتَاهُ الْحَسُّ أَشْيَابُ
قَالَ سَوَارُ بْنُ مُصْرَبٍ

إِنِّي كَأَنِّي أَرَى مِنْ لَا حَيَاءَ لَهُ وَلَا أَمَانَةَ وَسَطَ النَّاسِ غُرَيَانَا
وَحَاجَةً دُونَ أُخْرَى قَدْ سَخَتْهَا^(١) حَمَلَتْهَا لِيَدِي^(٢) أَخْبَيْتُ عَنْوَانَا
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ الْكِلَابِيُّ

مَنْ لَمَلَّ كَتَمُوا الْكِتَابَ نَطْلُ لُؤَاقٍ أَوْ قَرْنَ الْدَهَابِ
لِيَالِي تَسْئَلُ الْعُلَمَاءُ عَنِّي وَأَلَى يَجْعُ النَّاسُ انْتِسَابِي
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ سَوَارُ بْنُ مُصْرَبٍ

أَقَاتِلِي الْحَاجَّ أَنْ لَمْ أَرِزْ لَهُ دَرَابُ وَأَتَرَكَ عِنْدَ هِنْدٍ فُؤَادِيَا
فَلَنْ كُنْتُ لَا يَرْضِيكَ حَتَّى رُدُّنِي إِلَى قَطْرِي لَا يَخَانُكَ رَاصِيَا
إِذَا حَاوَزْتَ دَرَبَ الْفَحِيزِينَ نَاقَتِي فَيَأْتِي أَبِي الْحَاجَّ لَمْ تُسَانِيَا
أَبْرَحُو نُوَ مَرْوَانَ سَخِي وَصَاعَتِي وَذُونِي تَيْمَمُ وَالْفَلَاةُ وَرَانِيَا

(١) رَوَى هـ (٢) رَوَى لَظِي

قَوْلُهُ دَرَابُ يَرِيدُ دَرَابُ جِرْدٌ وَقَطْرِي صَاحِبُ الْخَوَارِجِ وَأَرَادَ
يُورَادِي يَنْ يَدِي أَيُّ قَدْ مِي

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ رَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يُرِيدٍ فَإِنْ كَانَ
لَا يُضْبِثُ حَتَّى تَرُدَّنِي وَرَوَى وَقَوِي تَمِيمُ
قَالَ أَبُو رَيْدٍ وَقَالَ أَيْضًا

كَأَنَّمَا الْخَطَرُ مِنْ مُلْقَى أَرْمَتْهَا مَسْرَى الْيَوْمِ إِذَا لَمْ يَنْقُضْ خَلْفُ
أَعْلَانِ بْنِ أَبِي لَيْسَ يَوَافِيهِ إِلَّا مُحَاظُهَا أَرَلَاتُ وَأَسْرَفُ
الْيَوْمِ حَمْدُ أَيْمٍ وَنَبِيٍّ أَيْضًا وَهُوَ صَرَبٌ مِنَ الْحَيَاتِ وَالطَّلَفُ
الْمُطَافُ مِنَ الْأَرْضِ وَيُقَالُ أَضْلَفَ الرَّحْلُ إِذَا وَقَعَ فِيهِ فَهُوَ مُطْلَفٌ
وَيَقُفُّهَا يَنْدَرُهَا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ فِي كِتَابِي يَنْدَرُهَا بِكُسْرٍ أَرَاءَ وَأَيْسَ
يَنْتَعُ وَالصُّوبُ يَنْدَرُهَا وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ وَأَبُو عُثْمَانَ إِلَّا مُحَاظُهَا يَأْرُقُ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ أَبُو الْفَوَلِ

أَنَا قَوْلٌ عَنْ نَصِيبٍ يَقُولُهُ وَمَا حِفْتُ يَا سَلَامُ أَنْتَ عَائِي
وَقَالَ أَيْضًا

وَلَمَّا مَلَأَتْ عَلَى نَصِيبٍ جَدَهُ بِمَقَامٍ إِنَّ الصَّدِيقَ يُعَاتِبُ
وَقَالَ أَوْسُ بْنُ عُلْفَاءَ وَهُوَ جَاهِلِيٌّ

أَلَا قَاتِ أَمَامَةُ يَوْمَ عَوْلٍ تَقْطَعُ بَيْنَ عُلْفَاءَ الْحِبَالِ
دَرِيسِي بِمَا خَطَايَ وَضَوِي عَلِيٍّ وَإِنَّمَا^(١) أَهْمَكْتُ مَالُ

فَإِنْ تَرَى^(١) أَمَامَكَ قُلَّ مَالِي وَهَاسِي عَنْ الْقُرَى أَتَذَلُّ
فَقَدْ هُوَ مَعَ الْقُرَى الشَّوَى لِي النَّسَبُ الْوَاصِلُ وَالْحَلَالُ
الْحَلَالُ الْخَصْلُ ، وَقُوَّةُ وَأَنَّهُ أَهْلَكَتَ مِنْ أَيْ أَلَدِي أَهْلَكَتُهُ
مَالٌ وَلَمْ أَهْبِكْ أَمْرُضُ قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ وَرَوَى أَبُو أَعْيَاسٍ مُحَمَّدُ
ابْنُ يَزِيدَ تَمَطَّعَ بَيْنَ عَمَّةِ الْحُسَيْنِ وَرَوَى لِي نَسَبُ مُوَاصِلُ
قَالَ أَبُو يَزِيدَ وَوَلَّ عَمَّةً بَيْنَ طَبِيبِ

مَا مَعَ ثَلَاثَ يَوْمٍ أَلْوَدِدُ ذُو حَرِيرٍ صَحْمُ الْحَرَادَةِ بِالسُّنَيْنِ وَكَأَنَّ
مَا كُنْتُ أَوَّلَ صَبْرٍ صَابَ نَعْمَةً عِثْتُ فَامْرَأَةً وَتَشَجَّعْتُ لَهُ أَلَدًا
مَا فِي هَوَاهُ مَا مَعَ أَلَدٍ رَانِدَةٍ . وَلَحْزَرُ الْقُوَّةِ ، وَالْحَرَارَةُ
أَلْوَانُهُ يَنْفِي هَاهُنَا يَدِيهِ وَبَحْثِيهِ . وَاسْتَلَامَ بِدُلُوبٍ . وَالْوَكَارُ
نَعْمًا وَمِنْهُ نَافَةٌ وَكَرَى إِذَا كَانَتْ شَدِيدَةً أَلَدُوا وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ
كُلُّ مَا مَلَأَتْهُ قَدْ وَكَّرَتْهُ وَهُوَ مُوَكَّرٌ وَقَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ
أَلْحَزَزُ كَثْرَةُ النَّحْمِ وَالتَّغْصِيلُ هُوَ حَنْطَلِي

بَابُ رَحِي

أَبُو يَزِيدَ قَالَ أَبُو حَرْبٍ سَمِعْتُ لَأَعْلَمَ مِنْ بَنِي عَقِيلٍ وَهُوَ حَاهِلِي
فَتَحَنَّنَ الَّذِينَ صَنَعُوا صَبَاحًا يَوْمَ كُنْجَلٍ عَارَةً بِخَاحٍ
نَحْرُ قَتْنَا أَلَدُ الْجَحَا حَاهٍ وَلَمْ نَدْعُ لَسَارِحٍ مَرَا حَاهٍ^(٢)

(١) وَيُذَرَى تَرَى (٢) مَرَا حَاهٍ وَ لَحْسُ وَرَوِيهِ لِي حَاهٍ أَحَبُّ إِلَيَّ

إِلَّا دِيَارًا أَوْ دِمَا مُفَاخَ نَحْنُ تَوْ خَوَيْدٍ صَرَا
لَا كَلَبَ يَوْمَ وَلَا بُرَاخَا

دوى أبو حاتم ولا مراح قل ق و زنة ودما مفاحا ومفاح
مُحَرَّقٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ فَحَتُّ دَمَةٍ فَصَحَّ مِجَّ فَيَحْتَا وَالتَّحْدِاحُ التَّيْدُ
وَالْبُرْخُ التَّشَاطُ

أَبُو رِيْدٍ وَقَالَ عَوْفُ بْنُ بَزْوَةٍ يَصِفُ سُحْرَادَ قُلُوبِ الرِّبَاسِي
أَشْدَهُهُ أَبُو رِيْدٍ وَالْأَنْصَمِي

قَدْ حَفَّتْ أُنْ يَحْدُرُنَا لِمَصْرِيْنَ وَتَرْتُ تَدِيْنُ عَلَيْنَا وَاللَّيْنُ
رَحْفٌ مِنْ التَّحْنُفِ بَعْدَ رَحْنِيْنٍ مِنْ كُلِّ سَفْعَةٍ أُنْفَا وَأَعْدِيْنِ
مَنْعُوْتُهُ نَسْخٌ نَوَا عَنْ لَوْنٍ كَأَنَّ مَلْتَقَةً فِي بَزْدِيْنِ
تَنْجِي عَلَى التَّمْرِحِ مِثْلُ التَّسْنِيْنِ أَوْ مِثْلُ مَشَارِ حَدِيدِ التَّحْرِقِيْنِ
الْأَنْصَمُ مَنْصَةٌ فِي قَحْنِيْنِ

أَخِيْفَانُ أَعْرَضَ حِيْنَ طَرَفَ وَفِيْلُ التَّمْرِحِ حِيْفَانَةٌ إِذَا شَبَّهَتْ
التَّحْرَادَةَ فِي خَفَّتِهَا قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ يُقَالُ مَشَارٌ وَمَشَرٌ وَمِشَرٌ هُنَّ
قُلُوبُ مَشَارٍ فَهِيَ مِصْعُفٌ وَتَقْبَلُ مِنْهُ تَشَرْتُ وَمِنْ قَالِ مَشَارٌ فَذَلِكَ
وَزَنُهُ وَتَقْبَلُ مِنْهُ وَتَشَرْتُ وَهُوَ عِنْدِي مِثْلُ حَطِيٍّ وَوَحْدٌ لَوْ وَبَدَلُ
مِنْ أَمْمَرَةٍ وَأَنَا صَارَبٌ بِهِ يَكْسَرُ مَا قَلْبُهُ فَهُوَ فِي بَابِهِ كَثِيرٌ مِنْ
وَذَلِكَ أَنَّ وَأَوْدَ يَكْسَرُ مَا قَلْبُهُ قَلْبَتُ بَاءٌ وَتَقْبَلُ مِنْهُ وَزَنَتْ هِزْبُهُ
حَمَلَةٌ هَذَا

أبو زيد وقال الآخر

يا أيُّهَذَا السَّامِعِ عِمْ أَتَمَلَّ يَدْعُو عَلَى كَلِمَاتِهِ يُصَلِّ^(١)
 رافع كفيه كما يفري حُلَّيْ وَقَدْ مَلَأَتْ بَطْنَهُ حَتَّى أَتَلَ
 غِيضًا فَأَمْسَى سَفِينَةً وَدَأْتَمَلَّ

أَتَمَلَّ مَا قُلَّ عَذَابُكَ مِنْ حُلَّيْ يَقُولُ هُوَ يَمْعُ عَلَى كَمَا يَمْعُ
 عَلَى قَبْلِ وَهُوَ حَرٌّ أَصَمٌّ لَا يَسْمَعُ وَلَا يَفْهَمُ فَبِهِ لَا يُبَالِي أَنَّهُ عَلَيْهِ
 أَمْ سَكَتَ فَكَذَلِكَ لَا لِي لِي نَجَّيْتُ عَلَى أَمْ سَكَتَ . وَقَوْلُهُ أَتَلَ
 أَيَّ أَتَلَ عَلَيْهِ نَحْصًا وَعَضًا فَفَصَّرَ فِي مَشَبِّهِ وَالْفَعْلُ أَتَلَ يَأْتَلُ
 أَتَلًا وَقَالَ الرَّبِيشِيُّ لَا أَذْري أَتَلَ مَا هُوَ
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ آخَرُ

مَا زِلْتَ لَدَلُوْهَا تَعُوْدُ^(٢) حَتَّى أَفَاقَ عَيْنَهَا أَنْتَهَوْدُ
 أَلْعَيْمُ الْعَطَشُ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا أَصَوَابُ عَيْنِهَا مَا لَعَيْمُ
 وَلَيْسَ هَذَا مَوْضِعُ أَلْعَيْمِ وَحِينَئِذٍ أَلْعَيْمُهُ شَبَّوهُ أَلْعَيْمُ
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ آخَرُ

(١) قوله سمع تمل من باب صاقة المصدر في معنونه ويصل أصالة يُتَمَلَّى
 محذوف أيا، وحذف اللام تصدرة

(٢) قال ابن بري هـ في قوله ما تعود على شر تقدم ذكرها قال ويجوز
 أن تعود على الدليل أي ما زلت تعود في سر لاجلها (مصحح)

لَأَحْمِلَنَّ لِأَنَّهُ عَمِرُوا فَأَ حَتَّى يَكُونَ مَهْرُهَا ذَهْدًا
 الذَّهْدُ أَشْبَاهُ طَلٍّ . وَأَمَّنْ لَمَّا يُقَالُ قَبِلْتُ الرِّجْلَ إِذَا غَشِيَتْهُ
 أَمَةٌ فَأَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ رَوَاهُ أَبُو الْعَاسِمِ الْمُرْدُ وَتَبَت
 لِأَحْمِلَنَّ لِأَنَّهُ عَمِرُوا فَأَ

قَالَا أَرَادَ شَتَابَ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْأَنْفَ وَلَوْ فِي عُثْمَانَ
 زَانِدَتَانِ فَحَدَّثَهُمَا لَمَّا تَسَطَّرَ وَفَجَّ أَوَّلُهُ لِيَدُلَّ عَلَى مَا حَذَفَ . وَنَشَدَنِي
 هَذِهِ الْأَبْيَاتَ بِشَاهِدٍ أَبُو حَبَّاسٍ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى وَقَالَ مَعْنَى قَوْلِهِ فَأَ
 يُرِيدُ ضَرَبًا مِنَ الْخُصُومَةِ وَعَلَى مَا ذَكَرْتُ لَكَ لَهَا وَهُوَ قَوْلُهُ
 لِأَحْمِلَنَّ لِأَنَّهُ عَمِرُوا مِنْ أَثْنِ عَشْرُونَ هَذَا مِنْ أَنَا
 حَتَّى يَصِيرَ مَهْرُهَا ذَهْدًا يَا كَرُونََا ضُكَّ فَكُنِيْنَا
 فَشَرَّ بِأَسْمِهِ فَلَمَّا شَأْ تَلَّ كَذَّبَانِي عَبَسَا مُنَا
 أَلَا بِي تَأْخُذْهَا مُصَا حَافِضُ بْنُ وَمُشَيْلَا سَنَا
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَوْلُهُ يَا كَرُونََا ضُكَّ فَكُنِيْنَا تَرْكُ مُخَاطَبَتِهَا ثُمَّ
 أَجْبَلَ عَلَى وَلِيهَا فَكَتَبَتْهُ قَبْلَ يَا رَحَلًا كَرُونََا أَيَّ مِثْلِ الْكُرُولِ
 فِي ضَعْفِهِ إِنَّمَا يَدْفَعُ عَنْ نَفْسِهِ لِيُخْبِرَ إِذَا ضُكَّ أَيَّ صُرَبٍ
 وَإِلَّا كُنِيْنَا لِنَقِضَ . وَشَرَّ صَبَّ . وَالْعَبَسُ مَا تَمَلَّقَ بَذَنَهُ وَمَا يَدِيهِ
 مِنْ سَخِيهِ . وَالْبَيْنُ الْمُتَقِيمُ يُقَالُ إِنَّهُ بِأَكْثَرِ إِذَا أَقَامَ بِهِ . وَلَمَّا بَصُرَ
 أَمْتُكَرَ . وَقَوْلُهُ حَافِضُ بْنُ وَمُشَيْلَا سَنَا خَبَرَنِي أَبُو الْعَاسِمِ
 أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى عَنِ الْبَاهِلِيِّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ تَأْوِيلُهُ أَنَّهُ إِذَا

أَعْطَاهُ حَقًّا طَلَبَ مِنْهُ خَدْعًا وَإِذَا أَعْطَاهُ سَدِيدًا طَلَبَ مِنْهُ بَازِلًا وَحَكِي
لِي مِنْ نَاجِيَةٍ أُخْرَى عَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ إِذَا أَخَذَ وَلِيُّهَا مَا يَدْعِي
كَثُرَ مَالُهُ وَاسْتَقْبَلَ كُلُّ سَهْمٍ وَشَرَهُ فَبَدَّلَكَ قَوْلَهُ خَافِضَ سِنٍّ وَمُشِيلًا
سَنًا وَيُقَالُ شَانَ كُثْبِي إِذَا رَزَقَ . وَأَشْتَهُ وَشَتُّ بِهِ إِذَا فَعَتَهُ .
وَحَدَّثَنَا أَبُو حَاسٍ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى طَلَبَ قُلُوبَ حَدِيثِي ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
أَنَّهُ شَهِدَ أَنَّ عَيْنَةَ مَرَّةٍ وَحَدَّةً فَاحْطَ فِي ثَلَاثَةِ خَرُوفٍ هَذَا مِنْهَا
وَبَدَّلَكَ أَنَّهُ قَالَ شَلْتُ خَجَرَ وَكَلْبًا لَا تَتَوَلَّى لَا أَشْتَهُ وَشَلْتُ بِهِ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَفَدَّ يَكُونُ شَلْتُ بِهِ أَرْثَقْتُ بِهِ . أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ آخَرُ
قَدْ وَرَدَتْ وَحُوفُهُ بَابُ كَأَنَّهَا لَيْسَ ^(١) هَذَا الْبَابُ

الْبَابُ الْخَوْضُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ مَاءٌ يُرِيدُ أَنَّهَا هَبْطَةٌ عَلَى أَهْلِهَا
وَرَبَائِهَا . وَالْبَابُ الْكُنْزُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَقَدْ
يَكُونُ الْبَابُ الْخَرَابُ ^(٢) أَيْضًا
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ آخَرُ

قَدْ أَعْتَبَدِي قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ لَأَقْبِدَ فِي يَوْمٍ فَيَلُ أَعْسَدُ
بِأَحْمَنِ عَظَمَ كَيْفَ أَنْقَسَ

أَنْقَسَ الْقَمَرُ . أَحْمَنُ مُعَقِّفٌ . وَالْكَيْفُ أَشَدُّ دُونَ شَمْعٍ مِنْ كُلِّ

دَايَةٍ

وَقَالَ آخَرُ

(١) وَيُجَوِّزُ بَيْت (٢) وَفِي لِأَحَدِ خَرَابٍ هَكَذَا (لِصَحْحِ)

بِأَمْنٍ لِّعَيْنٍ مِّنْ تَدْفِقُ تَمْضًا وَأُفَيْسٍ كَحَلَالٍ مُضِيضًا
كَانَ فِيهَا فَتْلًا رَّصِيضًا

وَقَالَ رَجُلٌ مِّنْ بَنِي قُرَّةَ

إِنَّمَا تَرَى شَيْئًا سَلَابِي أَتَشُدُّ حَرَمَ حَدِي بِهِ مُلْهَرْمَةٌ
وَعَمَّ الرُّأْسُ بِهِ مُعَمَّمَةٌ عِمَامَةٌ نَفْعُ الْغَوَايِ تَحْرُمَةٌ
قُرْبُ فَيَالِ طَوِيلِ بِنَةِ دِي عَسَبٍ قَدْ دَعَايَ حَرْمَةٌ
عَلَى حَلَالٍ عَجْرٍ تَعْدُمُهُ فَيَبُ مَشْدُودًا عَنْهُ كَطْمَةٌ

الْأَعْتَمُ لَدِي قَدْ عَلَبَ بِأَصْحَةِ سَوَادِهِ. وَنَسَبُ الْخَصْلِ مِنْ لَشَعْرِ
وَاحِدٍ هَاعْتَهُ يَنْتَهَا لِلرَّجُلِ ثُمَّ يَنْتَلِ الْأُخْرَى فِي جَمِيعِ أَيْمِهِ ثُمَّ يُرْسِنُهَا
مُقْتَلَّةً. وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ عَسَبُ صَوِّ الْعَمْرِ وَالسَّيِّدِ وَكَأَنَّ شَيْءَ شِدْدَتِهِ
مِنْ قَرْيَةٍ أَوْ غَيْرِهَا فَمِنْ كَطْمَتِهِ وَهُوَ مَكْطُومُهُ. وَابْنُ أَحْسَنٍ أَمَّا رَوَايَةُ
أَبِي حَاتِمٍ فِي عَسَبٍ فَيَنْتَلِ شَيْءٌ وَذَلِكَ أَنَّ الْأَمْرَ لَا يَقُولُ الْوَاحِدُ
إِلَّا عَسَةً وَعَسَنَةً وَأَصْوَابُ عَدِي دِي عَسَبٍ ثُمَّ أَصَمَّ الْأَصَمُّ وَمِنْ
رَوَى عَسَبُ فُحْوَارَةٍ عَلَى أَحَدِ مَدَهِينٍ يَحْمِي عَسَنَةً عَلَى عَسَنِ ثُمَّ
يَحْمِي الْأَمْسَ عَلَى عَسَبٍ فَيَكُونُ جَمْعُ الْحُجْمِ وَلَوْحُهُ الْأَخْرَبُ لَا يَكُونُ
أَزَادَ عَسَبٍ فَأَمَّا مَنْ حَصَصَ فَتْحَةً لِحَقَّتْهَا كَمَا قَالُوا فِي حُلُمَاتٍ
وَكُسْرَاتٍ حُلُمَاتٍ وَكُسْرٍ وَيَدَالٍ عَجْرٍ وَعَجْرٌ كَمَا قَالَ فَطْرٌ وَفَطْنٌ
وَحَذِيرٌ وَحَذَرٌ وَهَذَا كَثِيرٌ. وَرَوَاهُ أَبُو الْمُبَاسِ فَيَاتُ مَشْدُودًا عَلَيْهِ
كَطْمَتُهُ وَهُوَ نَحْوُ وَالْوَجْدُ كَطْمٌ وَكَطَامَةٌ

أبو زيد وقال حر من مرئد لاسدي
 بن نجدي يا حمل أو متلي أو تصحي في الأصص لمولي
 نل وحد هانم المفلر سارل وحاء أو غهل
 كان مهواه على الكلكل وموقعا من نقاب زل
 موض كفي واهب نصلي

قال أبو الحسن نسوع غهل وحاء في أشعر غهل . المفلر
 الذي قد أغل جوفه من الشوق وأحب والحر كملبة العطش .
 والوحاء الثويلة القصيرة . والمهمل أطوية . وران ناس . قال أبو
 الحسن جفطي عن لاصمي لاي لا أشث فيه ب نوحاء . مبيضة
 مأخوذة من أوجين وهو ما سقط من الأرض . والمهمل السريعة .
 أبو زيد وقال حجة بن مصر الكندي ورعم الفضل
 أنه بلغ بمض الموك عن حجة بني فمع ذلك حجة قال

ب كل ما لعب عبي هلامي حدي وخرت من يدي الأناهل
 وكفت وحدي مند في ثبه وصادف حوصا من أعادي قال
 منذر حوة . وحوط أنه وقوله في ثبه ي لا أحده كفا غيرها
 وقال صبرة بن صبرة الهشلي

فلن أذكر أشعر لا يصح فرب له عندي يسا وأنعما
 تركت بي منه أشعر وفصحه وأشبهت يسا بأحجاز ترما

جَعَلْتُ لِنَسَاءِ الْمَرْصَعَاتِ حَبْرَةً أَرْكَبُ فِيهَا شَيْءًا وَمَعْنَى وَأَصْنَعُهُ
 تَبْرُ عَصَارِيضَ الْخَمِيسِ ثِيَابًا فَأَبْسَتْ رَأْسَ يَوْمَ ذَلِكَ وَتَمَّ مَا
 أَمَّا الْوَعِيدُ بَالَسَ وَتَمَّ وَجَدْتُ رَأْسَ وَدَعَيْتُ لَتَدْمَا
 يَدِي جَمْعُ يَدٍ وَيَدٌ وَهِيَ أَبُو عَثَمٍ عَنْ الْأَصْبَغِيِّ مَرْصَعَاتُكَ
 حَبْرَةً أَيْ يَحْمِيهِمْ . وَشَيْءٌ وَالْمَعْنَى حَبْرٌ مِنْ عِنْدِ النَّاسِ وَأَصْنَعُهُ
 مِنْ نَبِيٍّ صَبِيغَةً بَنَ رَيْبِهِ . وَأَيْدِي جَمْعُهُ أَلْتَدْعِي فَعِيلٌ كَمَا قَالُوا
 أَسْكَبْتُ وَأَضْمَرْتُ (١) وَهُوَ يُدْعَى الْأَهْدَى . وَلَتَأْتِيَهُمْ جَمْعُ أَنْعَمَةٍ
 كَمَا قَالُوا بِأَعْنَاءِ شِدَّةٍ وَهُوَ جَمْعُ شِدَّةٍ . وَمَا كَتَمْتُ ثُمَّ رَجُلًا . وَنَزَمَ
 أَلْبَدَى قَدْ سَيَّ عِدَاؤُهُ فَصَارَ صَعِيرٌ نَحْرُهُ . وَنَحْرُهُ شَخْصٌ وَبَابُ
 يَأْخُلُقُ وَلَا تَحْمِرُهُ وَلَا كَلْبُوبٌ . وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ حَبْرَةً
 بِالضَّمِّ . وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ فَأَبْسَتْ رَأْسَ يَوْمَ ذَلِكَ وَتَمَّ مَا . وَقَوْلُهُ
 لَتَدْمَا أَرَادَ تَوْبُ الْخَمِيفَةِ لَتَدْمَنَّ قَوْلُهُ بِالْأَبِّ وَكَذَلِكَ السَّمْعِيُّ
 بِالْأَصْبَغِيِّ وَتَوَقَّفَ لِسْقَمًا . وَقَوْلُهُ تَبْرُ عَصَارِيضَ الْخَمِيسِ تَبْرُ نَسَبٌ
 وَتَأْخُذُ فِي الْأَمْثَالِ مَنْ عَزَّ بِرَأْيٍ مِنْ قَوِيٍّ أَحْدَسَ عَيْنُهُ .
 وَأَخْمِيسُ أَخْمِشٌ . وَاعْصَارِيضُ الْأَجْرَاءُ وَالَّذِينَ يُخْدَمُونَ وَتَوَاجِدُ
 عُضْرُوطُ . وَالرَّبُّ هَاهُنَا مُنْكَ وَأَرَادَ يَقُولُهُ أَوْ أَهْنُ مَا أَوْ بَنَى
 وَأَتَمَّ زَانِدَةً وَكَذَلِكَ فِي أَرْقَمٍ هَذَا أَيْمٌ وَمَرْزَتْ نَائِمٌ الْمَيْمُ زَانِدَةٌ
 وَقَوْلُهُ فَأَبْسَتْ أَيْ قَاطَعَتْ نَاسٌ يَوْمَ ذَلِكَ وَأَتَحَدَّةً وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ
 (١) الْمَعْدَعَةُ أَيْرَاءُ يَقُولُ تَصْبِيحٌ وَهُوَ تَفْدِغٌ (٢) يَقَالُ الْخَمِيسُ وَالْخَمِيسُ

فَأُظْهِرَ بِهِ وَأَرَادَ أَنَّ نَفْسَ الرَّبِّ وَبَيْنَ الْوَلَدِ كُنْتَ لِلنَّسَاءِ
الْمُرْصَعَاتِ وَأَمَّا قَوْلُ الْأَعْمَى

فَأَبْرَحْتَ رَأً وَأَبْرَحْتَ حَارً

تَكْرُمْتَ فِي مَعْنَى صَادَقَ كَرِيمًا بِشَاءِ اللَّهِ وَقَالَ غَيْرُهُ أَبْرَحْتَ
مِمَّنْ أَرَادَ الْحَقُّ أَنَّ السُّرُخَ بِهِ فَتَقَيَّ دُونَ ذَلِكَ شِدَّةً. وَأَبْرَحَ
الْعَذَابُ وَالشِدَّةُ. وَفِي ذَلِكَ هَوْلُهُمْ بِرَحْتِ بِلَالٍ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
وَرَوَى أَبُو أَلْيَاسٍ وَاشْتَبَهَتْ نَيْسًا بِأَعْدَاءِ مَرْثَةٍ. وَمَرْثَمُ لَدَى تَشَقُّ
أَدْنَاهُ يَكُونُ ذَلِكَ سَمَةً لَهُ وَفِي تَبِيْثِ شَقَّةٍ أَدْنَاهُ لَرْمَةٍ وَالرَّمْعَةُ مِثْلُ
الضَّلْعَةِ وَالضَّعَامَةِ وَالضَّافَةِ وَنَعْمَةٌ وَهَذَا كَثِيرٌ. وَمَا رَوَاهُ أَبُو أَلْيَاسٍ أَحَبُّ
إِلَيَّ لِأَنَّهُ لَأَشْهُرُ وَأَعْرَفُ. وَمِنْ رَوَى مَرْثَ يُدْأَاهُ سَيِّئُ الْفَعْلِ
فَقَدْ أَحْسَنَ يُرِيدُ أَنَّهُ صَارَ كَأَنَّهُ قَدْ خُذَ مِنْ تَضْمُرٍ وَيُقَالُ لِلْقَدَحِ
رَمٌّ وَرَمْلٌ وَأَشْدُوا الطَّرْفَةَ

هَاتِي أَعُوْهُمَا رَمْلًا وَرَمْلًا

أَبُو رَيْدٍ وَقَالَ صَمْرَةُ أَتَصَا

مَآوِيَّ بَلِي رُثْمًا غَارِيَةً شَمَوَاءَ كَأَنَّهُ دَعَا بِالنَّاسِ
بَاهْتِهَا لَمَّا عَلَى طَمْعٍ أَحْرَدَ كَأَنَّهُ دَخَلَ مِنَ السَّائِمِ
مَآوِيَّ بَلِي لَسْتُ بِرَعْدَةٍ نَحْوِ وَجَادٍ عَلَى الْمُعْدِمِ
لَا وَأَلْتَ تَقْسُكُ حَبِيْبِيَّ لِلْعَامِرِينَ وَمَنْ تَكْثُرُ
الْشَمَوَاءُ كَالْعَادَةِ الْبَصِيرَةِ كَثِيرَةً أَرَادَ الْحَيْلُ الَّتِي تَغْيِرُ.

وَالطَّعْ طَوْعُ الْيَدَيْنِ فِي النَّيْرِ وَعَنْ أَسْمَ لَشِيرُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ
 الْأَنْبُوسُ قَالَ وَيَقَالُ رُغْمًا وَرُبَّمَا وَرُبَّمَا وَلَيْسَ مَا يُوسَمُ بِهِ
 الْغَيْرُ بِالنَّارِ . وَطَعِمْ فَرَسٌ لَبَنٌ لُغَبٌ صَوْغٌ . وَأَجْرٌ قَصِيرٌ أَشْعَرَةٌ
 وَهُوَ ضَلَبٌ كَأَنَّهُ قَدْخٌ مِنْ خَشَبِ الْأَنْبُوسِ وَهُوَ أَسْمٌ وَقَالَ
 رَجُلٌ رَعِيدَةٌ ذَكَابٌ يُقَدُّ عَنْهُ قَتْلٌ حَتَّى . وَلَا يَلِيكَ مُسْكِرٌ لَهْجُودٌ .
 وَوَجَارٌ كَثِيرٌ أَنْضَبٌ . وَأَنْفٌ لَحَتْ وَأَنْوَالٌ لَمَعَتْ تَكْلَمُ تُخْرَجُ
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَشَدَّ عَنْ سِ الْأَعْرَى
 نَاهَتْهَا تَعَمُّ عَلَى ضَلَعٍ

وَرَعَمَ أَنَّهُ ضَلَبٌ أَشَدُّ

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ جَاهِلِيٍّ وَتَمَّتْ تَفِيغٌ قَالَ أَبُو حَتَمٍ

تَفِيغٌ

أَمَّا وَاحِدًا فَكَمَاكَ مَثَلِي فَمَنْ لَمْ تَطْوَحْهَا الْأَيْدِي
 تَطْوَحْهَا الْأَيْدِي أَيُّ رَامِيهَا وَلَا يَدِي جَمْعٌ يَدٍ . وَطَاحَ
 أَشْيَاءُ دَهَبٍ أَيُّ أَكْهَمِيكَ وَجَدًا وَدَكَّ كَثُرَتْ لَا يَأْدِي فَلَا طَوَّاحَ
 لِي بِهَا وَصَبَّ وَاجِدًا عَلَى كَعَاكَ كَمَا تَقُولُ مَا دَرَّهَمًا فَأَعْطَاكَ رَنْدٌ
 وَلَيْسَ نَفْسُهُ عَلَى فَعْلٍ مُضَمٍّ كَمَا أَضَمُّوْهُ فِي قَوْلِهِ

أَلَا رَجُلًا حَرَّةً لَنَّهُ خَيْرًا يَدٌ عَلَى تَحْصِيهِ سَيِّئٌ

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ أَسْكِرِي تَحْصِيَّةً لِي تَحْصِلُ ثَرَابٌ أُنْعَبُ

باب رَجَزٍ

سمع أبي زيد من العرب قال الرازي
 لقد أتت عجا مذاً أمسا سخاراً مثل الذاعي حب
 يأكل ما في رحلهم هم لا ترك الله من ضرنا
 قوله أمسا ذهب إلى أنه سبي شمر يقولون ذهب أمسا
 بما فيه فلم يصرفه. وأمس أن تأكل شيء، وأت نخيه وحمل
 مذ من حروف الخرم يصرف أمسا صرخ خره وهو في موضع
 سخر ورفع لوجه في أمسا وفي القرآن فلا تسع لا همسا
 قالوا أحسن الحقي
 أبو زيد وقال حر

خير دلاء أهل دلاتي عالمي وموئعا حياتي
 كأنهم قلب من أكلات

دلاء جمعها دلاء. وأهل العطش وقت عصم لابل
 العطش قال أبو حاتم يقال ذو وثأب ودلاء ممدود ويصل
 أيضاً دلاء ودلاء مثل قطاة وقطا وأندلا مذكر. وأهل الشرب
 والعطش يقال فيهما جمع. وقتت ثمره في أهل يجتمع فيها ماء
 وأقلت مؤنثة قال أبو أنعم

فسكرت خضراء في تسخيرها قلنا سقتها العير من غريها

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَتَبَدُّثُ هَذَا أَلْسِنَتِ

فَصَبَحَتْ خَضِرًا فِي تَشْجِيرِهَا

التَّشْجِيرُ الْأَمْتِلَاءُ قَالُ بَحْرٌ مَسْخُورٌ وَمَسْخَرٌ أَيُّ تَمَلُّوْا غَايَةَ

الْأَمْتِلَاءُ

وَقَالَ الْمُفَضَّلُ وَأَشَدُّنِي أَبُو أَنْعُولٍ لِنَعَضِ أَهْلِ أَيْمَنِ

أَيُّ قُلُوبٍ رَكِبَ رَاحَهَا ضَارُوا عَنْهُمْ مِثْلَ عَالَاهَا

وَأَشَدُّنِي حَقِيقَ حَقْوَاهَا نَاحِيَةً وَنَاحِيًا أَبَاهَا

أَنْعُولٌ مُؤَنَّثَةٌ وَعَالَاهَا أَرَادَ عَلَيْهَا وَهِيَ بَنِي أَخْرَجَتْ بَنِي كَعْبٍ

قُلُوبُ أَبِيهِ أَلَا كُنْتَ دَاخِلًا فِيهَا مَا قَبْلَهَا لَقَدْ يَقُولُونَ حَدَثُ الْأَذْهَمِ

وَشَرَّيْتُ تَوْبَانِ وَسَلَامٌ عَلَيْكُمْ وَهَذِهِ الْأَنْبَاءُ عَلَى لُغَتِهِمْ . وَأَمَّا

أَهْلُهَا فَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ زَادَ أَبُوهُمُ مُحَمَّدٌ بِهِ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَوْلِ هَذَا أَنَّهُ

فِي وَرَبِّ هَذَا فَتَاكُ وَكَذَا كَانَ الْقَيْسُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَلَكِنْ يُقَالُ أَبُ

وَأَبَابُ كَقَوْلِكَ يَدٌ وَبَدَانُ وَدَمٌ وَدَمٌ فَإِذَا الْأَنْثَى وَالنَّاحِيَةُ الْمَاضِي

قَالَ أَبُو حَازِمٍ سَأَلْتُ عَنْ هَذِهِ الْأَنْبَاءِ أَبَا عُبَيْدَةَ فَقَالَ تَقَطُّ عَلَيْهِ

هَذَا صَنْعَةُ الْمُفَضَّلِ

أَبُو رَيْدٍ وَقَالَ نَعَضَ بَنِي هَاشِمٍ وَهُوَ جَاهِلِيٌّ

أَلَا يَا أُمَّ هَارِغَ لَا تَلُومِي عَلَى شَيْءٍ رَفَعْتُ بِهِ سَاحِي

وَكُنِّي بِالْمَكَارِمِ دَرَكْنِي وَدَلِي دَلٌ مَاحِدَةٌ صَاعٍ

(١) دَرَكْنِي يَشْتَقِي

قوله سماعي اي ذكرني وحسن الشد علي . وذلي هجر الدال
 علي ذلك بدل وذلك انا ادل مثل تحت الحمل وازد فارقة تحذف
 استوفها وديك شاذ وبما تحذف من التذي والام هي التبادله
 لا فارقة

ابو زيد وقال عباس بن مرداس
 فلم ر مثل الحى حاصصا ولا مثب يومه لثقتا فوارسا
 اكر واحي تحميمه منهم واضرب مئاسيوسف اقواله
 قال لا يقن ما رمت اضرب منك زيدا انا هو ما رايت
 اضرب منك لزيد

وقال تمصل قال رجل من الاشعرين يكفى ابا الحبيب
 هل تعرف الدار بيديا انه دار الحود قد تمقت انه
 فانهلث احيار تسبح انه مثل الحمار جال في بلك انه
 يزيد بيديا انه فوصل يزيد تمقت انه يزيد تسبح انه وازاد
 في هذا كله انه محقق ضرة ثم ذهبت الالف التي مكان الضمة
 لاتقاء الساكنين او في رواية اللسان انه في الموضعين وتمقت
 لا تشعري مئاسي انه انا تحاللون بالثغر انه^(١)
 ابو زيد وقال آخر

(١) قال ابو احسن سالت انا لعلس برؤي هذا الشعر قد لا اعرف
 له محرا ولا ادري ما صنع قال شيخ كذا وحدته بخط أبي الصاهر

كَأَنَّ عَيْيَ وَقَدْ هُوِيَ عَرَبٌ فِي حَدُولٍ مَحْبُوبٍ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْآخَرُ

مَا لَكَ لَا تَذْكُرُ أَمْ تَعْمُرُو إِلَّا لَعِينَاتِ عَرُوبٍ تَحْرِي
الْعَرُوبِ الدَّمْعُ حِينَ تَخْرُجُ وَغَرَا أَعْيُنُ مُقَدَّمِهَا وَمَوْحَرُهَا
وَقَالَ كَثِيرُ بْنُ نَطْلَةَ زَعَمَ دِمْتُ أَمْعَضُ

مَحْتَمًا مِنْ أَيْبٍ عَرَابٍ مِنْ أَيْقٍ شَرْقٍ بَصِيرَةٍ
يَقُولُ لِمَا صَرَّوْهَا سَطَطَتْ ضَرُوبُهَا فِدَتْ تَشْرُفُهَا
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ حَامِدُ بْنُ رَأْسٍ كَطَاهِي حَامِلِي

بِإِنْ أَمْسَلَتْ مِنْ عَيْشٍ حُلُوٍّ لِي كَأَنَّهُ عَسَلٌ مَشُوبٌ
يُرْجِي الْعَبْدُ مَا بَرَّ لَا يَلَاقِي وَتَعْرِضُ دُونَ أَمْعَدِهِ حُطُوبٌ
وَمَا يَذْرِي الْخَرِيصُ عِلَامَ بِلَتِي شَرَاهِرُهُ أَنْ يَحْطِي أَمْ نَصِيبُ

قَوْلُهُ لِي فِي مَعْنَى عِنْدِي . وَأَشْرَأُ الثَّقَلُ (١) ثَقُلُ اسْتَسْ وَرَوَى
أَبُو حَاتِمٍ مَا لَا بَرَّ تَلَاقِي قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَوْلُهُ يُرْجِي الْعَبْدُ مَا بَرَّ
لَا تَلَاقِي عِلْطُ وَصَوَابُ مَا بَرَّ لَا يَلَاقِي وَأَبْرَأْدُهُ وَهِيَ تَزَادُ فِي
الْإِنْجَابِ مَقْشُوحَةٌ وَفِي الثَّقَلِ مَكْسُورَةٌ تَقُولُ مَا بَرَّ حَاتِي زَيْدٌ أَعْطَيْتُهُ
وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَمَا بَرَّ حَاتِي الْبَشِيرُ وَتَقُولُ فِي الثَّقَلِ مَا بَرَّ زَيْدٌ مُنْطَابِمًا
فَادًا زَيْدٌ بَرَّ قُلْتُ مَا بَرَّ زَيْدٌ مُنْطَبِقٌ بَرَّ كَافَةً لِمَا عَنِ أَعْمَلٍ وَطَبِيرُ
هَدٍ قَوْلُكَ بَرَّ زَيْدٌ مُنْطَبِقٌ ثُمَّ تَقُولُ تَأْزِيدُ مُنْطَبِقٌ فَكَمْتُ مَا لَرَأْدُهُ

(١) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ أَبُو نَعَّاسٍ الْحَبُوبُ الدُّوَالِبُ (٢) الثَّقَلُ (مصحح)

بُنْ كَمَا كُفْتُ بِنَ مَا الْتَافَهُ وَهَذَا مَثَلُ الْحَبْلِ فَلَمَّا قَالَ يُرْجِي أَعْبُدُ
مَا بَارَ لَا يُلَاقِي فُطْرَ إِلَى مَا لَدَيَّ ذُوِي هَذِهِ الرُّوَيْةُ ظَنُّهَا كُتَابِيَّةٌ
وَهَذِهِ بَعَثِي لَدَيَّ فَلَا تُكُونَنَّ مَعَهَا إِلَّا مَشْوَحَةً وَرَوَايَةُ أَبِي حَاتِمٍ
مَا لَا يَلِاقِي رَوَايَةَ صَحِيحَةً لِأَنَّ لَاقِي لَتِي غَرَلَةٌ مَا وَبَنَ كَانَتْ
أَنْ لَيْسَتْ تَكَادِرُ دَعْدًا

قَالَ أَبُو رَيْدٍ وَقَدْ دَخَلَ مِنْ صَبِيٍّ وَأَذْرَكَ لِإِسْلَامٍ
بَا قُرْطَ قُرْطَ حَبِيٍّ لَا أَدْرِكُكُمْ يَا قُرْطَ يَا عِلَيْكُمْ حَاتِفٌ حَدَرُ
أَبُو رُوَيْ مَرْقَسٍ وَأَصْطَفَ أَعْرَدَ مِنْ أَلْعَرُوقِ اتِي فَدَحَاذَهَا لَطَارُ
فَلَتُمْ بِهِ هَجْعٌ تَمَّا لَا نَكْمُ فِي كَفِّ عِنْدَكُمْ عَنْ دَكْمٍ قَصْرُ
هَانَ بَيْتِ تَمِيمٍ دُو تَمَتَّ بِهِ فِيهِ تَمَتَّ وَدَسَتْ عَرَهَا مُضَرُ
قَالَ أَبُو سَعِيدٍ مَرْقَسٌ يَعْنِي أَمْرًا أَلَيْسَ . أَبُو رَيْدٍ وَقَوْلُهُ رُوَيْ
مَرْقَسٌ أَيْ اسْتَقَى . وَمَرْقَسٌ دَخَلَ . وَقَوْلُهُ دُو تَمَتَّ بِهِ أَيْ الَّذِي تَمَتَّ
بِهِ . وَهُوَ فِي مَوْضِعٍ نَصَبَ وَخَرَّ وَزَفَعَ دُو بَالُو

أَبُو رَيْدٍ وَقَالَ قَيْسُ بْنُ جَرَوْهَ إِطَايٌ وَهُوَ حَاهِيٌّ وَلَقَبُهُ
عَافٍ وَيُقَالُ هُوَ يَعْمُرُو بْنُ مَلْقَطٍ

فَأَقَامَتْ لَا حُلَّ لَا بَصِيوَةَ كَرَامَ عَلِيٍّ رَمَّةً وَشَقَاقَةً
هَبْنَمْ تَعِيرُ نَعَضَ . فَدَصْتَعْتُمْ لَا تَحِينُ نَعْمَطُ دُو أَنَا عَارِقَةٌ
وَقَالَ قَيْسُ بْنُ جَرَوْهَ أَيْضًا

قَالَ أَبُو أَحْسَنٍ يَقُولُهُ لَا تَحِينُ نَعْمَطُ دُو أَنَا عَارِقَةٌ لَقَبُ قَيْسٍ

أَبْنُ جِرْوَةَ غَارِقًا

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ جِرْوَةَ أَيْضًا

أَصْبَحَ مِنْ أَسْمَاءٍ قَيْسُ كَذَا بَصْرٍ عَلَى أَمَاءٍ لَا يَذْهَبُ بِمَا هُوَ قَابِضٌ
فَإِنْ أَبَاهَا مَقْسَمٌ بِمِثْلِهِ مِنْ نَبِيٍّ كَفَى وَأَبِي تَنَاضٍ
ثُمَّ رَأَى لَا أَتَوْنُ دَجِجَةً وَقَدْ كَثُرَتْ بَيْنَ الْأَعْمِ وَالْمُضَافِرِ
الْأَعْمُ شَصَعَهُ وَرَبِيشِي كَذَا رَوَى وَلَوْ قَالَ الْأَعْمُ لَكَابُ
أَصَحَّ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ أَبُو الْأَسَدِ أَوْ يَهُ أَيُّ رَبِّهِ الْأَعْمُ يُرِيدُ
الْأَكْثَرَ كَمَا قَوْلُ الْأَعْمِ أَلَسْتُ بِرَبِّهِ أَكْثَرُهُ وَإِنَّمَا أَرَادَ جَهْدُ أَكْثَرِهِ
وَقَدْ رَوَى غَيْرُهُ الْأَعْمُ وَهُوَ مَجْمَعٌ عَمْرٍ وَفَدَحٌ مِثْلُهُ فَبَادَ رَحَطًا
وَأَحَطَّ وَصَلَّ وَأَصْلَتْ وَشَدَّ وَاشْدَدَّ وَهَذَا الصَّرْبُ مِنَ الْحَمْرِ يَقْلُ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ عَمْرٍو بْنُ مَرْثَدٍ حَاهِلِي

مَهْمَا لِي أَلَيْتُهُ مَهْمَا لِيهِ تَوَرَّى بَعْثِي وَسِرْمَانِيَّةُ
إِنَّكَ قَدْ يَكْفِيكَ نَفْسِي وَدَرَّةٌ بِنْتُ تَرْكُضِ الْعَالِيَةِ
طَلْعَتِي بَحْرِي مَهْمَا عَانَدُ كَالْمَاءِ مِنْ غَائِلَةِ الْحَايَةِ
يَا قَوْمُ لَوْ بَالَتْكَ أَرْمَاحُ كُنْتُ كَمَنْ تَهْوِي بِهِ أَهْوَاؤُهُ
أَلَيْسَا عَيْنَاكَ عِنْدَ أَلْفِهِ أَوَّلَى فَأَوَى لَكَ دَوْمَةُ
دَاكُ يَسْنُ نَحْلُ بِنَصْرِهِ بِالْحَمْلِ الْأَوْصَفُ بِالرَّأْوِيَةِ (١)
يَا يَهْمَا الْبَاصِرُ أَحْوَالُهُ أَتَأْتِ حَيْرَةً سَوَ جَارِيَةٍ

(١) وروى تركض. العالية دومة (٢) وروى كاحس

أَمْ أَحْكَمُ أَفْضَلُ أَمْ أَحْسَنُ أَمْ أَحْسَنُ عَنْ نَصْرِنَا وَتِيَّة
 وَأَخِيلُ فَذُ تُحْشَمُ أَرَأَيْهَا أَشَقُّ وَفَدُ تَقْتَسِفُ الدَّوِيَّةُ
 يَأْنِي لِي تَعْلَبَابُ الَّذِي قَالَ ضَرْطُ الْأَمَةِ رُبَاعِيَّةُ
 صَلَّتْ يَوْذُ تُحْشِي صَفَّةً وَتَحْتَلَّتْ لَفْحَتِ الْأَلِيَّةُ
 ثُمَّ عَدَّتْ تَقْدُ أَخْرَجَتْهَا مِنْ مُتَعَامٍ وَإِنْ حَادِيَّةُ
 أَبُو رَيْدٍ مِمَّا تَحِيَّ الْفَحْرَاءُ شَاءَ بِهَا فِي غَيْرِ مَوْضِعِهَا كَأَنَّهُ قَالَ مَا ي
 سَرَقَتْ نَفْلِي مَالِي . قَالَ وَتَمَايَةُ عَالِيَةِ الرَّيْحِ . وَدَا وَامِيَّةُ ذَا وَقَاءَ .
 وَأَوَّلِي وَعَيْدُ . وَالْأَشَقُّ أَشَقُّ . وَالْأَلِيَّةُ كَلِمَةُ كَلِمَةٍ . وَقَالَ فِي قَوْلِهِ
 أَنْ تَرَكْهُنَّ أَلَمِيَّةُ أَرَادَ عَرَسًا . وَقَوْلُهُ يَجْرِي هَا عَائِدُ وَهُوَ الَّذِي
 لَا يَخْرُجُ دَمُهُ عَلَى جِهَةِ وَاحِدَةٍ . وَقَوْلُهُ مِنْ عَائِلَةٍ لَحَايَةِ أَيِّ مَا نَعَالُ
 مِنْ أَمَاءٍ وَسَرِقٍ . وَخَايَةِ عَوَاصِفٍ . وَمِنْ رَجُلٍ . وَتَحْبُ مُعِينُ .
 وَلَاوَلَفُ الْكَثِيرِ شَعْرُ الْأَدْنَى وَهَذِهِ الْعَيْنِينَ . وَقَوْلُهُ تُحْشَمُ
 أَرَأَيْهَا أَيُّ تَحْمَلُهُمْ عَلَى شَيْءٍ . وَقَوْلُهُ تَحْمَلُ لَأَلَمِيَّةُ لَمَطَةٌ بِلَيْهَا .
 وَالْأَحْرَادُ وَحَدُّهَا حَرْدٌ وَهُوَ لَمَطٌ وَالنَّفْسُ . وَمُتَعَامٌ مُتَقِيَّةُ
 يَقْلُبُونَ أَلِيًا . أَلَمًا . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَوْلُهُ مِمَّا لِي مَا أَلَمِيَّةُ رَائِدَةٌ
 لِلتَّوَكُّيدِ وَهِيَ غَيْرُ لَازِمَةٍ كَمَا تَلَزَمُ فِي الْحُرَاءِ دَاوَلْتُ مِمَّا تَصْنَعُ
 أَصْنَعُ فَعِي فِي الْحُرَاءِ مَا ضَمَّتْ لَيْهَا الْأُخْرَى وَحُمَلَتْ لِلشَّرْطِ كَحَرْفِ
 وَاحِدٍ وَابْتَدَلُوا أَمَاءً مِنْ الْأَلَفِ لَحْمَاءِ الْأَلَفِ وَأَلَمًا حَرْفٌ هَاوٍ لَا
 مُسْتَقَرَّ مَا فَكَّرُوا أَجْمَاعُ مَيِّينَ لَيْسَ بَيْنَهُمَا إِلَّا الْأَلِفُ وَهِيَ لِحْطَاهَا

وَأَمَّا تَهْوِي فِي مَخْرَجِهِ خَاجِرٌ لَيْسَ بِمَحْصِينٍ فَكَاتَمَهُمْ جَمَعُوا بَيْنَ مَيْمِينٍ
فَأَبْدَلُوا مِثْلَهَا أَهْدًا لِمَا كَانَتْ تَسْرِكُهَا فِي الْحَقَاءِ وَمَنْ تَكُنْ هَاوِيَةً تَنْزِلُهُ
الْحُرُوكَةَ فَهَذَا أَشْعَرُ زَادَ مَا لِلتَّوَكُّيدِ كَمَا تَرَاهُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ
فِيمَا نَفَضَهُمْ مِثْقَلَهُمْ وَمِمَّا حَطَّاهُ عَنْهُمْ وَرَدَّهَا لِلتَّوَكُّيدِ تَكْثُرُ حَدُّ
وَأَمَّا الْمُعْتَمِدُ عَلَيْهِ مَا أَوَّلَى وَهِيَ آتِي بِالْأَسْتِغْنَاءِ وَالْثَّانِيَةُ مُوَكَدَّةٌ
وَأَسْتِغْنَالُ الْجَمْعِ بَيْنَ مَيْمِينٍ هَذَا كَأَسْتِغْنَالِهِ فِي الْحَرَاءِ لِمَا يَثْبُتُ لَكَ
فَمَوْصُفَاتُ أَهْلٍ مِنْ أَلْفٍ مِثْلُ مَا أَشْرَحَ. وَمِمَّا يَدُلُّكَ عَلَى مَا قُلْنَا
تَقْوِصُ الْأَرْبَ أَهْلًا مِنْ الْأَلْفِ فِي مَوْضِعٍ لَا اسْتِغْنَالَ فِيهِ وَلَيْسَ فِيهِ
أَكْثَرُ مِنْ أَلْفٍ لَا مُعْتَمِدَ لَهَا فِي الْعَمَلِ. ثُمَّ يُرَوَّى أَنَّ حَافًا كَانَ
أَسِيرًا فَخَلَعَهُ أَسْرُهُ عِنْدَ أَمْرٍ أَنَّهُ قَرَلَ بِهَا صَيْفٌ فَقَطَّ سَاقَهُمْ وَقَرَّتْ مِنْهُ
بَعِيرًا أَفْصَدَ لَهُ هَذَا الْبَعِيرُ فَوَحَا لَتَهُ فَنَطَمَتْ وَجْهَهُ فَنَالَ بِهِ قَالَ لَوْ
ذَاتُ سِوَارٍ لَطَمَنِي أَيْ لَطَمَنِي غَمُوزٌ وَنَوَاصِثِي شَابَةٌ كَأَنَّ أَهْلًا
فَأَرْسَلَهَا مِثْلًا وَقَالَ تَعْتَمِدُ عَلَيْهَا قَالَ لَوْ عِزُّ ذَاتِ سِوَارٍ لَطَمَنِي أَيْ لَوْ
لَطَمَنِي رَجُلٌ لَا تَعْتَمِدُ مِنْهُ وَلَكِنْ لِلْأَضْمِ لِي أَمْرًا. قَالُوا فَأَمَّا أَكْثَرُ
عَلَيْهِ وَقَالَتْ لَهُ أَهْكَذَا تَعْتَمِدُ قَالَ هَكَذَا فَضَدِّي أَنَّهُ. فَأَبْدَلُ أَهْدًا مِنْ
الْأَلْفِ هَذَا شَرْحُ هَذَا

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ عِيَّاضُ بْنُ أُمِّ دُرَّةٍ الطَّائِي حَاهِيٌّ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ
حَفْظِي عِيَّاضُ بْنُ دُرَّةٍ

وَكُنَّا إِذَا الْبَيْتُ لَعَلَّيْ بَرَا لَنَا إِذَا مَا خَلَّاهُ مُصَابَ الْبَوَارِقِ

جَمَعِي لَا يُحِلُّ الْقَهْرُ إِلَّا بِإِذْنِنَا وَلَا نَسْتَلُ الْأَقْوَامَ عَهْدَ الْمَوَاتِقِ
 الدِّينِ لَطَاعَةً . وَالْقَتْلُ مُنْكَالَةٌ . وَبَرَى لَنَا عَرَضٌ لَنَا يَبْرِي بَرِيًّا
 وَأَنْتَرَى يَبْرِي تَبْرَةً قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَرَوَاهُ الْقُرَّةُ أَخْبَرَنَا بِدَلِكْ عَهْدُ
 أَبُو الْعَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ثَعْلَبٌ وَلَا نَسْتَلُ الْأَقْوَامَ عَهْدَ الْمَوَاتِقِ وَهَذَا
 شَاذٌ وَالرَّوَايَةُ الْأُولَى أَجْوَدُ وَأَشْهَرُ
 وَقَالَ الْأَعْمَشُ بْنُ سَهْلَةَ

مَرَرْتُ عَلَى دَارِ أَمْرِئِ اسْتَوَيْتُ عِنْدَهُ لَبِثْتُ كَمَيْدَانِ يَحَافِظُ نَسْتَانِ
 وَمَرَرْتُ عَلَى دَارِ مَرْيَ أَصْدَقِي حَوْلَهُ مَرَابِطُ قِرَاسٍ وَمَلْبَسُ قِيَابِ
 فَقَالَ مَحِيًّا وَالَّذِي حَجَّ حَاسِمٌ أَخَوْنِكَ عَهْدًا إِنِّي عِزُّ خَوَّابِ
 أَلْعِيدَارُ أَتَحْمِلُ الطَّوَالَ وَخَبَّارُ الْقَصَارِ وَيَقُلُّ نَامَةُ يَشْتِ . وَالَّذِي
 حَجَّ حَاسِمٌ أَرَادَ بَيْنَ اللَّهِ وَالَّذِي حَجَّ حَاسِمٌ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا قَالَ
 الْجَبَّارُ أَتَحْمِلُ الصَّعَارَ وَالَّذِي تَحْمِطُهُ بِنُ الْجَبَّارِ مَا تَحَاوَرُ فِي الطَّوَالَ وَمَنْهُ
 قِيلَ بِرَجُلٍ جَبَّارٌ وَتَحْمِطُهُ أَيُّ مُتَطَاوَلٍ

أَبُو رَيْدٍ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ طَيْيٍّ قَالَ لَهُ الْوَدُكُ حَاطِلِي يُحَاطَبُ نَاقَتُهُ
 أَقْسَمْتُ أَشْكِيكَ مِنْ أَيْدِيٍّ وَمِنْ نَصَبٍ

حَتَّى تَرَى مَعْشَرًا بِالْأَعْمِ أَزْوَالًا
 فَلَا مَحَالَةَ أَنْ تَقَى بِهِمْ رَجُلًا مُحَرَّمًا حَرَمُهُ دَا قُوَّةٌ نَالَا
 سَخَّ الْحَالِيقِ مَكْرَمًا خَلِيقَتُهُ دَا تَهْتَمُّهُ لِلنَّائِلِ اخْتَالَا
 فَوَلَّهُ أَشْكِيكَ يُحَاطَبُ نَاقَتُهُ . وَالنَّصَبُ النَّصَبُ . وَالْأَعْمُ الْحَمَاعَةُ

وَيَقَالُ إِنَّهُ هَاهُنَا النَّصَبُ اسْمُ مَكَارٍ . وَأَذْرُوَالِ الطَّرْفَا وَاحِدُهُمْ زَوْلٌ
وَالْأَثْنَى رَوْلَةٌ . وَقَوْلُهُ دَا فَوْقَ نَالَا مِنْ أَلِيلٍ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَلَمُمْ
لَا يَكُونُ هَاهُنَا إِلَّا اسْمُ مَوْضِعٍ وَهُوَ ثَمْتُ وَذَكَرَهُ الْجَمَاعَةُ هَاهُنَا
عَلَطُ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ عِنْدِ الْقَيْسِ ذَرْتُ لِلْإِسْلَامِ
وَمِنْ حَوْلَةِ الْأَيَّامِ وَالْذَهْرُ أَمَّا دَا عَمُ مَقْصُورَةٌ وَلَنَا بَقَرٌ
قَوْلُهُ حَوْلَةُ الْأَيَّامِ أَيِ عَجِبَ لَأَيَّامٍ . وَمَقْصُورَةٌ مَحْبُوسَةٌ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ يُقَالُ حَاءُ الْأَذْيِ وَلِيَدِي قَالَ عِيْدُنُ الْأَرَصِ
الْأَسْدِيُّ

إِنْ تَكُ حَاتٍ وَحَوْلٌ مِنْهَا أَتَمُّهَا فَلَا يَدِي وَلَا عَجِبُ
وَيَقَالُ لَا عَرُو مِنْ كَذَا وَكَذَا أَيِ لَا عَجِبُ وَيَقَالُ جَاءَ نَاسِطُطٌ
أَيِ بِالْعَجِبِ هَذَا كُلُّهُ حَكَاهُ الْأَصْمَعِيُّ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لَا قَنَكَ
مِنْ كَذَا وَكَذَا أَيِ لَا عَجِبُ وَأَشْدُّ لِبَعْضِ الْأَعْرَابِ
فَلَا قَنَكَ إِلَّا قَوْلُ عَمْرٍو وَرَهْطُهُ إِنَّمَا أَحْتَشَبُوا مِنْ مَعْصِدٍ وَدَدَانِ
وَزَادَ أَبُو زَيْدٍ فِي الْعَجِبِ الْحَوْلَةُ وَهُوَ طَرَفُ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ ذُو الْحَرَقِ طَهْوِي حَاهِلِي
أَتَانِي كَلَامُ الثَّعْلِيِّ ابْنِ دَيْسِقٍ فَهِيَ أَيِ هَذَا وَتِلْهُ يَشْتَرَعُ
قَالَ أَبُو سَعِيدٍ هَذَا الثَّعْلِيُّ مِنْ بَنِي ثَلْبَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ وَهُوَ طَارِقُ
ابْنِ دَيْسِقٍ

يَقُولُ الْحَيَّ وَيَبْغِضُ أَنْفَحِمُ نَاصِقًا إِلَى رَبِّهِ صَوْتُ الْحِمَارِ الْيَحْدَعُ
هَلَّا تَمَاهِدُ بِدِ الْحَرْبِ لَا فِجْ وَدُو السَّوَابِ قَبْرُهُ يَتَصَدَّعُ
يَأْتُكَ حَيًّا دَارِمٍ وَهِيَ مَمَّا وَيَأْتُكَ أَلْفٌ مِنْ طَهِيَّةِ أَقْرَعُ
فَيَسْتَخْرِجُ أَيْبَرُ بُوْعٍ مِنْ نَافَقَاتِهِ وَمِنْ خُجْرِهِ بِأَشِيخَةٍ^(١) الْمَتَقَصِّعُ
وَيَحْنُ أَخَذًا الْفَارِسُ الْحَزِيرُ مَكْمُ فُطْلٍ وَأَعْيَا دُو الْعَقَارِ يُكْرَعُ
وَيَحْنُ أَخَذًا قَدْ عَلِمْتُمْ أَسِيرَكُمْ بِسَارًا فَتُخَذِي مِنْ بَسَارٍ وَتَسْمَعُ
قَوْلُهُ يَتَرَعُ أَيُّ يَتَرَعُ . وَقَوْلُهُ الْحِمَارُ يَحْدَعُ أَرَادَ لَدَيْ يَحْدَعُ
فَيُحْدَفُ الدَّاءُ وَأَيُّ . وَدُو السَّوَابِ لَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو رَيْدٍ . وَقَوْلُهُ أَلْفٌ
مِنْ طَهِيَّةِ أَقْرَعُ أَيْ نَامٌ . وَقَوْلُهُ الْمَتَقَصِّعُ مُتَمَلٌّ مِنَ الْقَاصِعَادِ . وَقَوْلُهُ
يُكْرَعُ أَيُّ تُقَطَّعُ كَارِعُهُ . وَقَوْلُهُ تَقَعُ أَيُّ تَرَوِي . وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ يُقَالُ
أَلْفٌ أَقْرَعُ وَمِائَةٌ قَرَعَاءُ وَدَرَاهِمُ أَقْرَعُ وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْخَوَارِزْمِيُّ عَنْ
الرِّقَاشِيِّ أَلَيْتَقَصِّعُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَقَرَأْتُ أَنَّهُ عَلَيْهِ أَلَيْتَقَصِّعُ . وَقَالَ الرِّقَاشِيُّ
حَقَّقْتُ مَكَانَ تَقَعُ شَعُ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَرَوَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ
فَيَسْتَخْرِجُ أَيْبَرُ بُوْعٍ مِنْ نَافَقَاتِهِ وَمِنْ خُجْرِهِ دُو أَشِيخَةٍ أَلَيْتَقَصِّعُ
قَالَ هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو رَيْدٍ . قَالَ وَكَذَلِكَ رَوَى صَوْتُ الْحِمَارِ الْيَحْدَعُ .
وَالرِّوَايَةُ الْجِدَّةُ عِنْدَهُ الْمَتَقَصِّعُ وَالْيَحْدَعُ . وَقَالَ لَا يَحْجُورُ إِذْ خَلَّ الْأَبَابُ
وَالْأَلَامُ عَلَى الْأَقْعَالِ . فَإِنْ أُرِيدَ بِهَا لَدَيْ كَانَ أَقْبَدُ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَكَانَ لَا

(١) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْخَوَارِزْمِيُّ رَجُلٌ مِنَ أَصْحَابِ الرِّقَاشِيِّ رَوَى ي

لَهُ كَانَ صَاحِبَ وَكَيْدٍ وَكَانَ يَحْطَى إِلَى الظَّاهِرِ (٢) يَرَوِي مَاشِيَةً مَاطًا . (الْمَصْحُوحُ)

بَلَّغْتُ بِأَشْيَاءٍ مِنْ هَذِهِ الرِّوَايَاتِ الَّتِي تُشَدُّ عَلَى الْأَجْمَاعِ وَالْمَقَائِيسِ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ الطَّاهِي

نَمَى مَرِيدٌ زَيْدًا فَلَا قِيَّ أَحَادِثُهُ إِذَا اخْتَفَى الْمَوَالِي
كَثْبَةٌ حَابِرٌ إِذَا قَالَ لَيْتِي أَصَادِفُهُ وَتَلَفَ^(١) نَعَضَ مَالِي^(٢)
وَقَالَ أَيْضًا

أَنْبَتُ أُرْ أَبَا لَيْثَاءٍ هَاهُنَا نَعَى بِأَسْكَرٍ أَوْ مُسَاكِرٍ
يُحْضَرُ عَلَيْنَا عَامِرٌ وَحَالُنَا سَقَطِيءُ أَلْمَا دَا رَوَّادِ عَامِرٍ
أَمْرُكَ مَا أَخْشَى أَنْ تَصْلُكَ مَا عَلَى الْأَرْضِ قَيْسِي يُسَوِّقُ الْأَنْعَامَ
يَقُولُ لَا أَخْشَى مَا بَقِيَ قَيْسِي يُسَوِّقُ إِلَّا لِأَيِّ غَيْرٍ عَلَيْهِمْ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ أَسَامَةُ الْخَمْدِي

فَإِنْ كُنْتُ لَا تَرْضَى بِمَا كَرَّ خَانِبًا مِنْ كَارٍ تَكْبِيرٍ لَدَيْكَ فَأَنْكَرِ
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ

مَنْ يَكْذِبُنِي بِسَيِّئٍ كُنْتُ مِنْهُ كَالشَّحِيحِ نَيْنٍ حَقِّهِ وَالْوَرِيدِ
أَبُو حَاتِمٍ كُنْتُ مِنْهُ أَيُّ مَنْ يَكْذِبُنِي بِسَيِّئٍ تَكُنْ مِنْهُ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ لَيْدُنُ بْنُ رَيْعَةَ

فَبِمَا حَيْثُ أَمْسَيْنَا قَرِيبًا عَلَى جَدَاءٍ^(٣) يُلْجَأُ الْكَلْبُ

(١) وَيَعْبُرُ وَتَلَفَ نَاصَبٌ (مصحح) (٢) قَالَ أَبُو حَسَنِ

وَيُرْوَى: جُلَّ مَالِي (٣) حَسَدٌ: مَوْضِعٌ بَطْنُ جَدْلَانَ وَفِي مَادَّةِ

شَادٍ فِي الْأَسْرِ وَالْفَاجِ حَسَدًا بِالْقَهْرِ بَكَ وَالْجَدَاءُ لَهْمَةٌ (مصحح)

قَلْبًا سَيِّئُهُمْ صِرْمًا قَصْرَمًا إِلَى صِرْمٍ كَمَا قُلَّ أَنْصِبُ
غَضَبًا لِيَدِي لَأَفْتُ قَبِيلٌ وَخَيْرُ الطَّائِفَةِ الْبَرَّةُ لَمَضُوبُ
أَبُو حَاتِمٍ أَطْلَبِي كَثْرَةَ الْبُكَرِ

أَبُو رَيْدٍ وَقَالَ عَلِيٌّ بْنُ عَبْدِ جَاهِلِيٍّ
وَنَضَحَ عَنْ عَيْبِ أَسْرَى وَكَأَنَّهَا مُوَلَّغَةٌ تُخْشَى تَقْصِصُ طُلُوبٍ ^(١)
تَعْفُقُ بِالْأَرْضِ لَهَا وَارْدَهَا رِحْلًا وَبَدَتْ نَهْمٌ وَكَلْبُ
أَبُو الْحُسَيْنِ تَعْفُقُ تَعْفُقًا وَتُخْطِطُ ^(٢)

أَبُو رَيْدٍ وَقَالَ عِيْدُ بْنُ ثَعْبَرٍ السَّعْدِيُّ جَاهِلِيٌّ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ
عِبَادَةُ بْنُ ثَعْبَرٍ وَهُوَ الصَّوَابُ

فَمَنْ ثَعْبَرٍ بَعْدَ أَبِي سَرَّاحٍ إِذَا مَا أَلْجَأَ الْأَصْرُ الْكَلْبَ
وَمَوْلَى عَدِ كَشَفَتْ لَصْرَعَهُ زَهْرًا أَنْ تَوَاسِيَهُ مُصِيبًا
تَحْصِيْرُهُ بِالْأَمْرِ عَلَيْهِ حُلُومًا مِنْ سَوَامِكِ أَوْ رُكُومًا
فَلَوْ نَكَى عَدَقَ أَطْيَرُ مَيْتٌ لَصَفَتْ فِي مَوَكِبِهَا عُدُومًا
يَلْوَعَةُ يَوْمَهُ وَرَأَيْتُ مِنْهَا عَلَيْهِ شَدِيدٌ وَخَدٌّ أَوْ كُنَيْسًا
قَوْلُهُ الْأَصْرُ الْبَرْدُ وَتَوَاسِيَهُ مُصِيبًا أَيُّ حَقِيقَةً وَقَوْلُهُ عُدُومًا أَيُّ
وَقَعْمَةٌ لَا تَطْعَمُ شَيْئًا

أَبُو رَيْدٍ وَقَالَ دَاوُدُ بْنُ هُرَيْمٍ وَذَرَكُ الْإِسْلَامِ
نَفَضَتْ بَا عِنْدَ أَتَى قَبْلَ تَحْرِيبِي عَنِّي يَدَيْكَ لَمَّا أَسْرَعْتَ الْفَادِي
^(١) وَرَوَى أَبُو لُمَاسٍ شَبَابًا ^(٢) فِي شَرْحِ عَيْبِي تَسْتَرْ (الْمَصْحُوحُ)

ما كان مهر ولو أمسكنه ثمنا لما سوى ذلك من بدلي وإعطائي
هلا كوضر ابن عمري تواقني ليس الرجال وإن سؤوا بأسوا
وروى أبو حاتم نفضت يا عبد الأعلى وفيرة فقال خفف الصخرة
من عند الأعلى وقال رجال سوارا وقوم أسوا وسواسة^(١)

ورجال سباب وألجم أسوا أي متوون

قال أبو زيد وقال زهير بن معاوية

عشة عاذرت أخايس كأنه على نحر منه لون يرب محبر

فلم رقه إن يبع منها وإن يمت قطعة لا عسر ولا بعمبر

أنفس الضعيف ولعمبر أمر ونشد

لومت عن الأما عشا أضف شي دمه وهما

أبو زيد وقال الحارثي أخو بني إلى بكر أنكلابي جاهلي

لوشك ما عيتهم وشتم باخوانكم وألم لم يجمعوا^(٢)

لم يعرف هد ألت الرباشي. وروى أبو حاتم وأبو عثمان لوشكا

قال أبو الحسن ألت عدي أن العرب تقول لوشك ولوشكال

(١) قال أبو الحسن ألت عدي أن العرب تقول سواسية وسواسوة

وسواسوة عن الأعرابي (٢) قال أبو الحسن سواسية وسواسوة

في كتابي وهو عدي عن حارث والصبوح سواسية وسواسوة جمع سواسية

كصعب واختلاف وعسر واعتاب (٣) في رواية اللسان

لوشك ما عيتهم وشتم باخوانكم وسواسية (الصحيح)

بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ . أَخْبَرَنِي أَبُو عَبَّاسٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَغَيْرُهُ وَلَمْ أَسْمَعْ
 الْكُثْرَ ، لَا مِنْ هَذَا لَوْحِهِ وَتَشْدِيدِي
 (تَفَاتُحُهُ صَوْرًا وَتَشْكِي فِيهِ الْوَشْكَالُ هَذَا وَلَدُهُ مُصِيبٌ ، وَنَوْشَكَالُ)
 يُوَزَيْدٌ وَقَالَ مُقَدَّمُ التَّمْثِيلِ وَذَكَرَ الْإِسْلَامَ
 أَيْ اللَّهُ إِنْ أَمَدَرَ مَتَكُمُ وَتَنَكَّمُ بِي مَالِكٌ لَا تُدْرِكُونَ لَكُمْ تَبَلًا
 يُوَزَيْدٌ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ الْحَرِثِ أَمَدَرِي سَلَامِي
 لَمْ تُشَى اللَّهُ عَنِّي شَرَّ عَدُوِّهِ وَافْتَرَتْ لَامُ مَثْنِيًّا "أَعْرَ وَلَا سَلَا
 وَقَدَّتْ نَادِي وَمَا أَذْرِي أَدَا لَسِدْ

معنى التَّمْثِيلِ غَضُّ لَيْفٍ أَوْ رَجُلًا
 مِنْ شَهْدِ أَخْرَبَ يَصْلَاهَا وَتَسْمَعُهَا زَرْهُ يَمَّا كَسَنَهُ شَاخًا وَحَلَا
 خَذَهَا فَاثِي لَضْرَابٍ إِذَا اخْتَلَفَتْ أَيْدِي أَرْحَالٍ يَضْرِبُ بِحَتْلِي الْبَصَلَا
 مَثْنِيًّا أَزْدَ مَثْنِيًّا مُتَقَدِّمٌ خَمْرَةٍ وَهِيَ أَمَةٌ كَمَا يُقَالُ رَأَيْتُ رَأْيِي وَرَأَيْتُ
 مِثْلَ رَعَايَ وَرَأَيْتُ . وَأَعْلَلُ هَذَا الْبَيْتُ . وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ أَيْدِي
 الْكُتْمَاءَ . وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَمَّا رَوَايَتُهُمْ لَامُ مَثْنِيًّا وَتَسْمِيرُهُمْ لَهَا عَلَى
 تَقْدِيمِ أَهْمَرٍ فَقَدْ ضَدُّوا فِي رَتَبِ اللَّفْظِ وَهَوَاعِزِ أَمْعَى لِأَنَّ مَثْنِيًّا
 لَوْ رُدَّ إِلَى أَصْلِهِ قَبِيلٌ وَبِئْسَ لَمْ تَكُنْ شَعْرًا إِلَّا مَثْنِيًّا دَعَرًا مِثْلَ مَعْنَى
 وَإِنْ كَانَ قَدْ نَجَّوْزَ عَلَى وَجْهِ تَعْيِيدٍ . يُرِيدُ لَامُ مَثْنِيًّا لِلدَّعْرِ وَدَمَتْ أَنَّهُ إِذَا
 فَرَعَ فَقَدْ أَسَاءَ بَعْدَ نَفْسِهِ فَكُنْ كَقَوْلِ بَرَحَلٍ مَا جَرَى شُعَاعَةٌ أَيْ مِنْ

أَجَلُ اسْتِحَاةٍ وَهُوَ عَلَى هَذَا الْأَخْصَاحِ صَعِيفٌ . وَلَدِي قَرَأَتْهُ فِي شِعْرِ
مَالِكِ بْنِ الرَّيْبِ وَتَحَرَّتْ لَا مُوسًا دُعَاءً . وَهَذَا لَا طَعْنَ عَلَيْهِ وَلَا
مَوْتَهُ فِيهِ

أَبُو رَيْدٍ وَقَالَ نَوَيْتُ مِنَ الْخَمِيرِ وَذَرْتُ الْإِسْلَامَ
لَعَلَّكَ يَا نَيْسًا رَأَى فِي مَرْيَمَ . مَعَاذَ لَيْلِي رَأَى أَرْوَاهَا
وَكُنْتُ إِذَا مَا حُلْتُ لَيْلِي تَبَرَّقْتُ^(١) . فَقَدْ رَأَيْتُهَا تَعْدَهُ سَمُورَهَا
وَقَدْ رَأَيْتُهَا صُدُودَ رَأَيْتُهَا . وَأَعْرِضْ عَنْ حَاجَتِي وَسُورَهَا
وَقَاتِ أَرْكَهُ الْيَوْمَ تَسُودُ شَاخًا . وَنَى سَوَادَ أُرْأَسِ حَرِّ خُرُورَهَا
أَبُو حَاتِمٍ حَرَّتْ وَكَدَلَتْ . أَبُو عُمَيْرٍ هَلْ أَبُو سَعِيدٍ وَحَكِي لِي أَبُو
مُحَمَّدٍ الْخَوَارِزْمِيُّ عَنْ الرَّبَاشِيِّ أَنَّهُ رَوَى وَنَى سَوَادَ أُرْأَسِ . قَالَ وَدَعَا
عَلَيْهَا أَنْ يَكُونَ حَرُّهَا أَبَدًا حَارًّا

أَبُو رَيْدٍ وَقَالَ خُرَيْبَةُ بْنُ الْأَشْثِمِ حَاهِي
لَقَدْ طَالَ إِيصَاعِي لَعْدَهُ لَا أَرَى فِي أَنْفَاسٍ مِثْلِي مِنْ مَعْدِنٍ يُحْطَبُ
حَتَّى تَأْوُبَ^(٢) . أَلَيْسَتْ عَشِيَّةُ فَوْصَمٍ عَنْهُ كُورُهُ يَتَدَابَّرُ
فَادًا سَمِعْتُ أَبَايَ وَدَّ يَمَنُهُ يَوْصَلِي عَابِيَةً فَهَلْ كُذِّبَتْ
رَوَى الرَّبَاشِيُّ عَنْ مُحَمَّدٍ مَرَّةً مِنْ أَنْفَاسٍ مِثْلِي فِي مَعْدِنٍ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ
الْأَلَامُ فِي لَعْدِ رَأْيِدَةَ وَالْوَزْنُ قَدْ طَالَ وَالْكَذِّبُ الْكَذِّبُ
أَبُو رَيْدٍ وَقَالَ عَاصِمُ بْنُ هُرَيْرٍ وَذَرْتُ الْإِسْلَامَ

(١) وَيُرْوَى وَكُنْتُ إِذَا مَا رَأَيْتُ لَيْلِي تَبَرَّقْتُ (٢) وَيُرْوَى تَأْوُبَتْ

أعانت يا مكرًا فتود وليدة ولا أنت من بلى ولا من بكاريا
ولست بشير ذاك أخى اخصوا يسرى فيصي بطي وادريا
ولست تقال السبه بينكم ولكن أمرى بالأملا وأماريا
وأي جواد ترسلون من لمدى مع أخل بخوى مثل، كنت جاريا
نارني وأبو حاتم فتود بالصب، وكصم روية رياشي.

أبو زيد وقال أنشي بهلة

في أناني شيء لا سر به من عل لا عجب فيه ولا سر
ومرؤى من علو وسر ضحيت

أبو زيد وقال أشعر الرهبان الأسدي جاهلي

تخاف رضوان عن صيفه ألم ريت رضوان عني أشد
بحسبك في أقوم أن يظنوا أنك منهم عني مضر
وقد علم المنتشر الظاد فوم أنك لتصف خوج وفر
وأنت مسيح كعهم الخوار ولا أنت حلو ولا أنت مر
كانك دالة لذي في صروع فدام صررتها المنتشر
إدام أنتدى الفوم لم نأته كانك قد ولدتك الأحمر

روى أبو حاتم مبيح قال أبو سعيد الشكري كان في كتابي فدام

صررتها فغيره لرياشي وقال فدام صررتها وكذا روى أبو حاتم ثم
حكى لي هذا بقا عن لرياشي صررتها قال لرياشي سألت عن معنى
هذا أليتب أعرايا فقال هو آخر أعرب الشاة وأمقرت إذا خرج

لَهَا أَحْمَرٌ يُقُولُ إِذَا حُلَّتْ أَشَاءُ كُلَّ أَوَّلِ شَجَبَةٍ تَشَجَّبُهَا فِي الْأَرْضِ
مُحَافَةً أَنْ يَكُونَ تَرَا فَاسِدًا . فَشَبَّهُهُ بِهَذَا الْفَاسِدِ الَّذِي لَا يَنْتَعِمُ بِهِ بِمَا
يُرْمَى بِهِ وَقَالَ هَذِهِ الْأَيَّاتُ كُلُّهَا لَمْ أَتَمِّعْ فِيهَا بِعَمِيرٍ هَذَا . قَوْلُهُ عَنِي
مُضَرَّ أَيُّ صَاحِبِ ضَرَرٍ . وَقَوْلُهُ الَّذِي فِي الضَّرْوَعِ بِمَنِيِّ النَّحْمِ
الْمُسْتَرْحِي قَدَّمَ الضَّرَّةَ . وَضَّرَّةُ لَحْمِ الضَّرْعِ . اسْتَشْرَ الَّذِي قَدِ اسْتَرْحَى .
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَوْلُهُ يَا نَكَّ فِيهِمْ عَنِي مُضَرٌّ . قَالَ بَنُ الْأَعْرَابِ أَحْسَنُ
الْمُضَرِّ الَّذِي لَهُ ضَرٌّ مِنْ مَالٍ أَوْ فِي قِطْعَةٍ وَهَذَا حَسَنٌ جَدًّا وَهُوَ أَشْبَهُ
بِالْمَعْنَى مِنَ الْأَوَّلِ يَقُولُ أَنْتَ مُوسِرٌ وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ بِحِيلٍ
وَأَنْشَدْتُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ . وَأَحَدُ مَنْ أَنْشَدَ أَبُو نَعْمَانَ أَحَدُ مَنْ يُنَجِّي
مَسِيحٌ مَسِيحٌ كَتَمَهُمُ الْخَوَارِ

وَأَمَّا الْجَرَجُ السَّهْلُ عَلَى اللَّهْوِ وَالْخَلْقِ وَيُقَالُ مَكْرَةٌ مَلُوخٌ إِذَا
كَانَتْ سَرِيعَةً أَوْ سَهْلَةً . وَشَبَّهُهُ بِغَمِّ الْخَوَارِ لِأَنَّهُمْ رَعَمُوا أَنَّهُ لَا
طَعْمَ لَهُ . وَقَوْلُهُ لَا أَنْتَ حَلَوٌ وَلَا أَنْتَ مُرٌّ يُرِيدُ أَنَّهُ لَا خَيْرَ وَلَا شَرَّ
عِنْدَكَ . وَقَوْلُهُ كَأَنْتَ ذَلِكَ الَّذِي فِي الضَّرْوَعِ يُرِيدُ الَّذِي الْفَاسِدُ .
أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يُرَيْدٍ عَنِ الرَّيْدِيِّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّ الشَّاعِرَ
وَالنَّافِقَ تَبَرَّكَ عَلَى يَدَيِّ فَيُخْرِجُ لَيْسَ كَقَطْعِ الْأَوَانِ أَحْمَرُ فَيُقَالُ لِذَلِكَ
الَّذِي الْفَرُّ وَالْمَعَرُّ . الْمِيمُ تَدُلُّ مِنَ الْتَوْبِ مُقَادَرَتِهَا الْهَاءُ فِي الْخُرُوحِ
يُقَالُ أَتَفَرَّتْ وَأَتَفَرَّتْ وَشَاءَ مُتَفَرٍّ وَمُتَفَرٍّ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ عَادَتِهَا
فَقِي مِتَفَرٍّ وَمِتَفَرٍّ وَمِتَفَرٍّ الْإِمَارُ وَالْإِمَارُ وَالْإِسْمُ أَسْرٌ وَالْمَعَرُّ

قَالَ أَصَابَهَا هَذَا أَلَدُهُ كَانَتْ أَوَّلَ حَلَةٍ بِالْأَرْضِ . قَالَ أَبُو الْعَاسِ .
وَهَذَا الْمَعْنَى اسْتَحْقَرَهُ الزَّيَادِيُّ مِنْ قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ الَّذِي ذَكَرْتُ لَكَ .
قَالَ وَكُلُّ أَهْلِ الْعِلْمِ قَبْلَ هَذَا يَقُولُونَ فِيهِ لَدِي فِي الضَّرْعِ وَهُوَ
الْحَمُّ اسْتَرْخِي وَهَذَا الْقَوْلُ لَيْسَ بِشَيْءٍ . وَمَنْ رَوَى قُدَامَ ضَرْبَهَا
امْتَشَرَ فَقَدْ غَلَطَ وَلِصَوَابِ قُدَامَ صَرَّاهَا وَرَوَاهُ أَبُو الْعَاسِ قُدَامَ
دَرَبَهَا الْمُنْتَشِرَ وَهُوَ أَشْبَهُ عَمَى الشَّرِّ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ حُسَيْنُ بْنُ عَرْفُطَةَ حَاهِلِيٌّ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ حُسَيْنٌ
وَهُوَ خَطَأٌ

مَنْ دَوَّرَ حَيْرَكَ لَوْنٌ نِيلٍ مُطْهَمٌ وَخَفِيفٌ مَافِحَةٌ وَكَلْبٌ مُوسَدٌ
وَأَخَوَكُ مُحْتَمِلٌ عَلَيْكَ ضَغِينَةٌ وَمُسِيفٌ قَوْمُكَ لَا تَمُّ لَا يُجْمَدُ
وَتَحِلُّ مُنْتَبِذٌ الْقَدُورُ كَمَا سُرِفَتْ نِيَّتُكَ أَنْ يَعُودَ الْمَرْقَدُ
أَمْسِيفٌ الَّذِي أَصَابَ إِلَيْهِ السُّوفُ وَهِيَ الْفِدَّةُ . وَالْمَرْقَدُ الْقَدَحُ
الْقَتْمُ . فَقَوْلُهُ أَنْ يَعُودَ الْمَرْقَدُ كَأَنَّكَ قَدْ حَرَبْتَ بِنَا فِي بَيْتِكَ وَسَرَقَ
مِنْكَ مَا فِيهِ . دَا غَابَ مَرْقَدُكَ مِنْ بَيْتِكَ لَعُودَ لَمَرَّةٍ الْأُولَى .
وَالْقَدُورُ الَّتِي تَحِلُّ نَبْذَةً مِنَ الْإِبِلِ لَا تُحَالِطُهَا . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَخْرَجَنَا
أَبُو الْعَاسِ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ أَنَّ هَذَا الشَّاعِرَ مِنْ نَسَبِ أَسَدٍ وَقَالَ هُوَ
حُسَيْنُ بْنُ عَرْفُطَةَ عَنْ أَبِي عِلْمٍ وَهُوَ أَثْبَتٌ عِنْدِي . وَأَنشَدَنَا هَذَا الشَّعْرَ
أَبُو الْعَاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى وَرَوَى مِنْ دَوَّرَ حَيْرَكَ خُفَّ لَيْلٍ مُطْهَمٍ
وَرَوَى سُرِفَتْ نِيَّتُكَ وَأَثْبَتَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ مَا حَكَيْتُ لَكَ قَبْلَ

وَزَادَنَا فِيهِ

وَالضَّيْفُ عِنْدَكَ مِثْلُ اسْوَدَ سَاحِلٍ لَا بِلَاحِثُهُمَا إِلَيْكَ تِلْكَ لَاسْوَدُ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ أَتَشَى مَا هَذِهِ

لَا يَتَأَرَى مَا فِي الْقَدْرِ بِرَفْعِهِ وَلَا يَرَى أَمَامَ الْقَوْمِ يَشْتَرُ^(١)

يَتَأَرَى تَلَبَّثَ. وَشَتَرَ يَتَعَ الْأَثَرُ وَيُرَوَّى يَشْتَرُ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ أَلَيْتُ أَنْعَاشِي

لَا إِنْ لَيْلِي رَدَّ حَبْلُ وَصَامَا مَدَى كَدَّهِ وَتَوَاشَوْا حَتَّى تَعْمُرَا

لَمْ يَنْدِرْ مَا تَعْمُرُ وَكَذَلِكَ رَوَايَةُ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ لَقِطْتُ بَنَ زُرَّارَةَ

وَأَقْسَمْتُ لَا تَأْتِيْتُ مَنِي خَنْدَرَةَ عَلَى الْكُفْرِ بِنِ لَاقِيَتِي وَمُسَيِّفَا

أَيُّ فَيِّرًا. وَتَحَارَّةَ لِجَارَةِ. وَكُفْرًا لِأَكْثَرِ مِنْ كَمَالِ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ رَحِلْ صَبِي

يَا صَبَا أَكُنْتُ آيَرُ أَحْمَرَةَ فِيهِ الطُّوبَى إِذَا رَاحَتْ قَرَاقِيرُ

هَلْ غَيْرُ هَمٍّ وَنَزْ لِلصَّدِيقِ وَلَا تَكِي عَدُوَّكُمْ مِنْكُمْ أَظَافِيرُ

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ يَا صَبَا. وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ يَا صَبَا

يَفْتَحُ الصَّادُ وَلَمْ يَكِرْ لَصَمٍّ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَدِيُّ حَفْظَاهُ عَنْ أَبِي

أَبْنَسِ الْمُبَرَّدِ وَغَيْرِهِ يَا صَبَا وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ يَا صَبَا يَجْعَلُهُ حَمًا وَصَمٍّ

(١) رَوَايَةُ سَالٍ وَالصَّحَاحُ وَلَا يَمُصُّ عَلَى شَرْبِهِ الصَّبْرُ

وَيُرَوَّى بِحَالِهِ. وَلَا تَأَرَى مَا فِي الْقَدْرِ بِرَفْعِهِ وَلَا يَقُومُ عَلَى الْحَجْرِ يَتَقَبَّضُ

الضاد لا يجوز وهذه حكاية أبي سعيد السكري عن أبي العباس
وهو غلط عليه ولم يكن يحيز صم الضاد
وقال حنبل بن غروطة وهو جاهلي قال أبو حاتم هو حسين
وأخطأ وروى أبو عباس حنبل فتح الحاء وكثر تسين
لم يك أنق على أن هاجه نسيم دار قد تعقا بالسرر
غير الحدة من عرفانه خرو تريح وضوء المطر
أبو حاتم بالسرر فتح النس ورائه أطرق لقطع من الريح
واحدتها خرقه وضوء المطر كثرته وروى لأصمى حرق
أبو زيد وقال حجة بن مغرب الكندي جاهلي
رأيت ألتام لا تندقورهم هذا هم في كل فب مشعب
فقت بعدي أريحا عليهم سأحمل بذني مثل آخر مغرب
أراد مثل يت آخر فحذف. والمغرب الذي قد غرب باله
أي تبعدها

أبو زيد وقال ربيعة بن مقروم الضبي
ومطية مثل الظلام متة يشكو كلال لي دامي الأطل
أودى السرى قتاله ومراسه شهرا نواحي مستب مفمل
نفع كابر حرت البيط عوبة صاحي الموار كالحصير الترم
أخلصه صنعا فاض محلبا كاتيس في أموره المتربل
فإذا وداله كاته ما لم يكن إلا تذكره لمن لم يحصل

أَبُو حَاتِمٍ إِلَّا تَدْكُرُهُ ذَكَرَ قُوَّةَ مَطِيَّةٍ لِأَنَّهُ يَمَّا أَرَادَ مَعْرَا .
 وَقَوْلُهُ بِقَاتِلِهِ الْقِتَالُ الْحَمْدُ وَاتَّسَدَ . وَالْمَسْتَبُ الطَّرِيقُ الَّذِي قَدْ
 اسْتَبَّ وَأَسْتَقَامَ . وَقَوْلُهُ صَاحِي الْمَوَارِدِ فِيهَا الطَّرِيقُ . وَالْمَلُوبُ
 الْأَمَارُ . وَالْأَمْعُورُ الْمُطْعِمُ مِنَ الطَّاءِ . وَالْمُتْرَبِلُ الَّذِي قَدْ كُتِلَ لَرَبِّهِ .
 وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ نَهْجٌ كَانَ حَرْثُ الْأَنْطَظِ كَذَا فِي الْأَصْلِ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ حَرِي بْنُ عَامِرٍ الطَّاءِيُّ حَاهِلِي
 عَلَامٌ مَحْوَتٌ كُلًّا يَا حَمَارُ . أَقْدَمَ بَدَلَةً حَتَّى أَمَاتَ
 فَإِنَّكَ قَدْ سَحَتَ بَابَ بَصْرَى . وَإِنَّكَ قَدْ سَحَتَ بِأَذْرَعَاتِ
 وَقَدْ شَرِبَ الثَّقِيفُ فَأَحْشَمَتْهُ . وَبَيْتُ اللَّهِ خَدَى أَسْكَرَاتِ
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ حَرِيٌّ أَمَّا

عَلَى الصَّبْرِ لَمَّا يَنْتِ مِنْهُ سِرَاتُهُ . فَمَا تُضَحَّتْ أَعْيَالُهُمْ بِسِلَالِ
 وَاعْطَاهُمْ أَمْوَالَهُمْ كُلَّ تَاجِرٍ . بِأَخْرَدِ عَسَالِ أَفْقَةِ طُولِ
 وَاتَّسَرَ مَرْبُوعُ رِصْنِهِ بْنِ عَارِبٍ . فَاعْطَى وَلَمْ يُطَرَّ بَيْعَ حِلَالِ (١)
 قَوْلُهُ رِصْنُهُ أَيْ رِصْنُهُ . وَقَوْلُهُ فَاعْطَى أَرَادَ اعْطَى . وَرَوَى أَبُو
 حَاتِمٍ ابْنَ عَارِبٍ . وَجَلَالُ خَمِّ حَلَةٍ وَهِيَ جَمَاعَةُ أَسْيُوتِ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ بَرَّحُ بْنُ مَسِيرٍ الطَّاءِيُّ حَاهِلِي
 لَقَدْ أَعْتَمَمُونِي مِنْ جُنُومٍ . وَأَسْلَحِي وَابْكِي لَا فُؤَادَا
 فَكُونُوا أَعْدَاءَ ابْنِي ذَكِيضٍ . وَعُقْدَةُ بَيْسٍ وَذَرُوا أَسْعَادَا

(١) رَوَى فَاعْطَى وَهُوَ يُصَرِّفُ

قَوْلُهُ أَلْحَقَهُ جَمْعُ سِلَاحٍ . وَقَوْلُهُ لَا فِرَادًا أَرَادَ قِبْدَةً . وَقَوْلُهُ لَبَنِي
رُكْبَتَيْ قَوْمٍ وَكَذَلِكَ عَقْدُهُ قَوْمٌ مِنْ صِبْيٍ وَسِبْطٍ قَوْمٌ مِنْهُمْ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْأَعْرَجُ الطَّائِي جَاهِلِي

وَمَا أَنَا بِإِنْ قَامَتْ تَحْمَلُ حَادِقِي مَا كَانَ مِنْ عَوْرَاتِهَا بِبَصِيرٍ
أَرَانِي إِذَا أَمَرْتُ نِي فَضَعْتُهَا رَغَعْتُ إِلَى أَمْرِ عَنِّي أَشِيرُ (١)
أَبُو زَيْدٍ وَهَلْ زَيْدُ الْخَلِيلِ

أَقَاتِلْ حَتَّى لَا أَرَى بِي مَدَالًا وَتَنَحُّوَ إِذَا لَمْ يَخُجْ إِلَّا الْمَكِيسُ
وَأَسْتُ يَدِي كَهَزْوَرةٍ عِزِّي إِذَا صَلَمْتُ أَوْ أُنْفِرَةَ أَعْيَسُ
وَيَقْدَفُ حَوْلِي جَمْعُ حَرَمٍ بِطَحْصِي وَجَمْعُ سَلَامَانَ أَحْصَاءُ وَسَنْسُ
وَيَقْدَفُ شَمْسُ بِي عَمْرُو وَدَهْطُهُ وَيَأْرَبُ مِنْهُ دَارِعٌ وَهُوَ أَشْوَسُ
قَوْلُهُ كَهَزْوَرةٍ كَهَزْوَرةٌ أَصْحَابُ وَلَلْمِبُ وَلَلْهُوَ . وَسَلَامَانُ مِنْ
طَيِّ . وَيُقَالُ كَهَرْتُ وَجْهَهُ إِذَا عَيْسَ . قَالَ أَبُو حَتَمٍ أَخْرَمُ أَوْ أَخْرَمُ
شَتَّ وَرَوَى سَلَامَانَ لَحْمَةً قَالَ وَفَصَلَ بَيْنَ بَابٍ وَدَارِعٍ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ
الصَّبِيحُ أَخْرَمُ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ زَيْدُ الْخَلِيلِ
لَوْ أَنَّ نَصْرًا أَصْحَبَتْ دَاتِ بَيْتَهَا لَصَحَّتْ رُؤُودًا عَنْ مَطَالِمِهَا تَعْمَرُو
وَلَكِنْ نَصْرًا ارْتَمَتْ وَتَحَدَلَتْ وَكَانَتْ قَدِيمًا مِنْ شَائِلِهَا لَعَمْرُ
فَصَحَّتْ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَفْعَلَ أَمْرًا صَحَرَ أَيُّهَا الرَّجُلُ أَيُّ

(١) وَرُوْدُهُ فِي نَسَبٍ وَبَعْتُ وَقَالَ يَرْبِدُ لِلْأَثَرِ أَيُّ أَحَدِهِ (مصر)

أَرْفَقَ . وَأَتَقَرَّ الْمَغْتَرَةُ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ زَيْدُ الْحَيْلِ
قَبِيتُ أَمَا شَرِّجُ جَارَ عَمْرٍو
وَمَا ذَهْرِي يَشْتَمُكَ فَأَعْلَنَتْهُ
أَرَادَ حَيَّ عَوْفُ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ زَيْدُ الْحَيْلِ
أَفِي كُلِّ عَامٍ مَا تَمَّ تَحْمُونُهُ
تَحْدُونَ حَمْسًا بَعْدَ خَمْسٍ كَأَنَّهُ
تُحْضِضُ جِبَارًا عَنِّي وَرَهْطُهُ
تَرَعَى بِأَذْنَابِ اشْتَعَابٍ وَدُونِهَا
وَتَرْكَبُ يَوْمَ تَرْوَعُ فِيهَا فَوَارِسُ
وَلَوْلَا زَهْرُ أَنْ أَكْذَرَ نَمَّةَ
عَلَى مَحْمِرٍ عَوْدٍ أَثِيبُ وَمَا رُصَا^(١)
عَلَى فَاجِعٍ مِنْ خَيْرِ قَوْمِكُمْ لَمَّا
وَمَا حَبْرُ مَنِي مَنَّهُمْ لِأَوَّلِ مَنْ سَعَا
رَجُلٌ يَذْذُوبُ أَصْلُومَ عَنِ الْهَوَا
بَصِيرُونَ فِي طَعْنٍ لَا بِأَمْرِ وَالْكَلا
لَمَادَعَتْ كَمَا مَا بَقِيتُ وَمَا بَقَا^(٢)

(١) رَوَاهُ فِي اللِّسَانِ

أَفِي كُلِّ عَامٍ مَا تَمَّ مَعُونُهُ
رَقَالَ نَاصِحٌ هَكَذَا فِي لِأَمْسٍ وَهُوَ
فَلْيُزَوِّرَ الْبَيْتَ (الْمَصْحُوحُ)

(٢) هَذَا عَلَى نَمَّةٍ صَوْنٍ فِيهَا تَدُلُّ الْكُسْرَةَ فَتَحَةً فَتَنْقَبُ أَيْاءُ الْمَا وَيَصِيرُ نَقَا
وَكَذَلِكَ كُلُّ فَعْلٍ ثَلَاثِي سَوَاءٌ كَانَتْ الْكُسْرَةُ وَالْيَاءُ أَصْبَغَتْ بِحَرْفٍ نَقِيٍّ دَسِيٍّ رَفِيعٍ
أَوْ كَانَ ذَلِكَ عَارِضًا كَمَا فِي بَنِي لَعْلٍ لِلْمَعْمُولِ يَقُولُونَ فِي هَيْدِي زَيْدٌ وَبَنِي لَيْتَ
هَذَا زَيْدٌ وَمَا لَيْتَ (الْمَصْحُوحُ عَنِ الْمَصْبُوحِ)

قَدْ اتَّبَعْتُ عَرَبِيَّ يَلِيْلٍ تَلُوْمِي وَ قَرَبَ أَخْلَامَ الْبَنَاءِ مِنَ الرَّدَا
تَقُولُ أَرَى زَيْدًا وَقَدْ كَلَّ مَشْتَرَا أَرَاهُ لَعْمَرِي قَدْ تَمَوَّلَ وَأَقْتَنَا
وَدَاكَ عَطَاءُ اللَّهِ فِي كُلِّ غَارَةٍ مُشْمِرَةٌ يَوْمًا إِذَا قُتِصَ الْخَصَا
وَيَزُوْى تَمَوَّلَ وَاقْتَلَا نَحْنُ الْقَرَسُ الَّذِي يُشَبُّ بِأَخْمَارٍ وَهُوَ
أَيْضًا اللَّثِيْمُ مِنَ الرِّجَالِ . وَالْعَوْدُ الْمَسْنُوءُ أَثِيْبٌ أَعْطَى ثَوَانَهُ . وَقَوْلُهُ
بَصِيرُونَ فِي طَمَنٍ الْأَبَاهِرُ وَالْكَلَى يُبْرِدُ بَطْنِي فَحَمَلٌ فِي فِي
مَعْنَى الْبَاءِ

بَابُ نَوَادِسَ

أَبُو زَيْدٍ قَالَ الْكَلَابِيَّوْنَ الْمَهْرُوسُ وَالْمَحْشُوشُ وَاحِدٌ وَهِيَ هَرِيْسَةٌ
وَجَشِيْشَةٌ . وَقَالَ أَبُو الْمَعْنَى الْكَلَابِيُّ لَهْرِيْسٌ وَالْجَشِيْشُ الْحَبُّ حِينَ
يُدْقُ مَهْرَاسٍ قَبْلَ أَنْ يُصْنَعَ فَإِذَا طَبَخَ فَهُوَ هَرِيْسَةٌ وَجَشِيْشَةٌ إِذَا جَشَوْهُ .
وَقَالَ اسْتَقْلْتُ الْمَاشِيَةَ الْوَادِيَّ فَإِنِ اسْتَقْلْتُهَا إِيَّاهُ . وَأَقْبَلْتُ الْوَادِيَّ إِقْبَالًا
إِذَا أَقْبَلْتُ بِهَا تَحْوَهُ . وَبَلَّتِ الْمَاشِيَةَ الْوَادِيَّ ثَقْلَهُ قُبُولًا إِذَا اسْتَقْبَلَتْهُ
هِيَ قَالَ الرَّاجِزُ

إِذَا سَمِعْتَ زَارَهُ تَعْدِيْدًا فِي زَفْرَةٍ يُقْبِلُهَا^(١) الْكُوْدَا
رَقَعْنَ أَمْثَالَ الْحَوَافِي سُوْدَا

أَبُو حَاتِمٍ إِذَا سَمِعَ زَاوَةً، وَكَوُودَ الْعَشَةِ الشَّاقَّةِ
وَيُقَالُ تَأَقَّتْ نَفْسِي إِلَى ذِيكَ لَوْ قَا وَتَوَقَّأَ وَتَوَقَّأَ
وَيُقَالُ أَتَيْتُ فُلَانًا فُلَانًا شَقُورَهُ وَشَقُورَهُ إِذَا شَكَا إِلَيْهِ الْحَاحَةَ
قَالَ أَتَيْتُكَ

وَكَثْرَةُ التَّخْدِثِ عَنْ شُقُورِي (مَعَ الْحَلَا وَلَا مَعَ الْقَسِيرِ)
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَحْدَهُ شُقُورِي فَصَحَّ لَشَيْنٍ
أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ جِئْتُ مِنْ أَلْتَوْمِ نَبِيٍّ مِنْ عِنْدِهِمْ
وَيَقُولُ شَقَبْتُ الْقَوْمَ أَشْفَهُمْ شَعْبًا وَشَقَبْتُ عَلَيْهِمْ (١)
وَيَقُولُ شَقَبْتُ خُزًّا وَلَحْمًا وَزَوَيْتُ مَاءً وَلَبَّ
وَيُقَالُ لَيْتَ الرَّجُلَ يَلْتُ بَنًا وَبَيَاءً وَشَةً، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ لِبَاثَةِ
وَشَةً وَمَنْ نَحَكَ لِبَاءً وَلَا لِبَةً، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَحَكِي لِبَاءً فِي عَيْرِ هَذَا
الْمَوْضِعِ لَيْتَ بَنًا فَإِنَّا لَيْتُ كَقَوْلِكَ فَرَقْتُ فَرَقًا فَإِنَّ فَرَقًا وَنَظَرْتُ
بَطْرًا فَإِنَّا بَطْرٌ، وَاسْتَعْمَلَ الْحَارِثِيُّ فِي كَلَامِهِمْ لَيْتُ كَقَوْلِكَ
صَارِبٌ وَمَصْدَرٌ لَيْتُ كَقَوْلِكَ الصَّرْبُ وَالِدَّلِيلُ عَلَى هَذَا قَوْلُهُمْ
لِبَةً كَضَرْبَةٍ

أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ فِي الرَّجُلِ بِلَّةٌ فِي الْقَوْمِ بِلَالَةٌ وَهِيَ الْبَقِيَّةُ
مِنْ الْوَدِّ وَيُقَالُ طَوَيْتُ لِرَجُلٍ عَلَى لُبِّهِ أَيْ بَقِيَّتُهُ مَا بَقِيَ مِنْ وَدِّهِ
وَيُقَالُ رَحْتُ نَبِيٍّ فَإِنَّ أَرْوَاحَهُمْ زَوَاحًا إِذَا رَحَّتْ إِلَيْهِمْ أَوْ
(١) وَمِثْلُهُ أَيْضًا شَقَبْتُ هِمَّ وَهَمَّ (الصحیح)

رُحِتَ مِنْ عِنْدِهِمْ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَلَمْ يَزَلْ أَوْ رُحِتَ عِنْدَهُمْ
وَيُقَالُ جَمِلَ لَمَوْهُ حَوْلَهُمْ عَلَى عَوَارِثِهِمْ . أَخْبَرُوا وَاجِدَهَا حَبْلٌ
وَهِيَ الْأَرْضُ . وَتُعْرَبُ وَاجِدَهَا عَدَتْ وَهِيَ أَعَالِي كُلِّ شَيْءٍ
وَيُقَالُ مَا سَنَانِي فَلَانٌ مِنْ سُورَةِ قَطْرَةٍ وَهُوَ الْمَاءُ يُدْعَى الْأَسْوَدَ
وَالشَّعِيرُ

أَلَا إِنِّي سَمِعْتُ أَسْوَدَ حَبِيبًا الْأَبْجَلِيَّ مِنْ أَشْرَابِ الْأَنْحُلِ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَيُزَوَّى مِنْ أَحْيَاءٍ . يَعْنِي بِالْأَسْوَدِ الْمَاءُ . وَنَجَلِي
حَتَّى . وَيُقَالُ مَا عِنْدَهُ طَعْمٌ وَلَا شَرَابٌ . لَا الْأَسْوَدَانِ وَهُمَا مَاءٌ
وَالْتَمَرُ لَعْنَتُهُ . وَيُقَالُ دَهَبٌ مِنْهُ لَا يَخْضَرُ أَيُّ شَبَابَةٍ وَشَحْمَةٍ . وَيُقَالُ
أَعْطَيْتُهُ دِينَارًا عَنِّي يَأْتِي أَيُّ حَاسَةٍ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ (١)
وَبَدَا قَالَ لِأَضْرَسَ فَلَانٌ . وَلَا تَنْسَهُ فَا تَأْتِ أَوْ مَرُّ مَا أُخْرَى (٢)
أَيُّ عَمَى أَنْ يَكُونَ غَيْرُ مَا تَقُولُ أَوْ يَكُونَ أَفْرَأَ لَهُ عَلَيْكَ . وَيُقَالُ
عَرَفْتُ ذَلِكَ فِي فُحْوَى قَوْلِهِ نِي فِي مَعْرَاضٍ قَوْلِهِ وَمَا سَوَاءٌ . أَبُو زَيْدٍ
قَالَ شَاعِرٌ أَفْسَدَهُ الْوَيْشِيُّ عَنْهُ

جَاءَتْ تَدَاغِي لِحْيَا أَصْلَوْتَهَا الْمَاءُ فَحَمَوَهَا وَأَنْجَيْتَهَا
وَحَكَّى أَبُو حَاتِمٍ عَنْهُ فِي فُحْوَى قَوْلِهِ وَبِي فُحْوَى قَوْلِهِ يَمْدُ وَنَصْرُ
وَبِي مَعْرَاضٍ قَوْلِهِ

(١) يَقَالُ عَيْنٌ عَنْهُ وَعَمَى عَنْهُ بِالنَّصْرِ وَعَدَمِ كَمَا فِي الْقَامُوسِ (مَحْصُ)

(٢) فِي اللِّسَانِ أَوْ مَرْنًا مَا أُخْرَى

وَيَقَالُ عَمِيْتُ رَجُلٌ تَعْيِيًّا وَتَعِيٌّ إِذَا أَخْبَرْتَ بِمَدْيُونِي أَعْمَالَهُ الَّتِي عَمِلَ
 أَبُو حَاتِمٍ عَمِيْتُ لِرَجُلٍ تَعْيِيًّا بِالنُّونِ . وَتَقُولُ صِبْيَ خَتِينٍ وَصِيَّةُ
 خَتِينٍ وَهِيَ الْخَتُونُ وَخَتُونَةٌ . وَيَقَالُ تَعَرَّضْتُ مَعْرُوفَكُمْ وَتَعَرَّضْتُ
 بِمَعْرُوفِكُمْ . وَيَقَالُ أَرْضٌ وَخَامٌ وَوَجِيمةٌ وَوَحْمَةٌ . وَيَقَالُ اسْتَدْنَا بَنِي
 فَلَانٍ اسْتِبَادًا إِذَا اخْتَرْنَا سَيِّدَهُمْ . وَيَقَالُ إِنَّهُ لَكَرِيمٌ السُّنْجُ . قَالَ أَبُو
 حَاتِمٍ السُّنْجُ وَهُوَ خَطَأٌ . أَبُو زَيْدٍ وَالشَّرْخُ وَالنَّعْرُ وَهُوَ الْعَرَقُ وَكَرِيمٌ
 أَنْحَاسٌ ^(١) وَهُوَ تَحْوٌ أَخْبَرِ وَالنَّحُورُ وَالنَّحَارُ . وَيَقَالُ كَانَتْ مَادِبَةٌ فَلَانٍ
 بَشَعَ الدَّلَالِ عَلَى النَّقَرِ لَا عَلَى الْجَلَالِ أَيَّ عَلَى الْخَاصَّةِ لَا عَلَى الْعَامَّةِ
 وَأَشَدُّ أَبُو زَيْدٍ

دَعَا النَّقَرَ دُونِي رِنَاحٌ سَفَاهَةٌ وَمَا كَانَ يَذِرِي رَذْمَةَ الْغَيْرِ مَا هِيَ
 قَالَ الرَّذْمَةُ الصَّرْطَةُ وَأَشَدُّ

أَتَحَنَّتِ الْمُلُوحُ رَذْمًا

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ طَرَفَةٌ

تَحَنُّنٌ فِي الْمُسْتَأْتَةِ نَدَعُو الْجَلَالَ لَا نَرَى الْآدَابَ فِيَّ يَلْتَقِرُّ
 أَيَّ لَا نَدَعُو بِأَسْمَاءِ قَوْمِ خَوَاصٍّ وَلَكِنْ نَدَعُو الْجَمِيعَ . وَيَقَالُ
 الْأَحْفَلَا . وَقَالَ الْمُكَلِّيُّ الْأَعْصَبُ مِنْ الرِّجَالِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ أَسْعٌ وَلَا
 أَحَدٌ . وَيَقَالُ قَدْ عَرَفْتُ أَشْيَاءَ بِعَرَفَا إِذَا اسْتَطَرَّقَتْهُ . وَيَقَالُ أَخْرَطْتُ
 أَخْرِيظَةً خَرَحًا إِذَا صَحَمَتْ فَاهَا . وَأَشْرَجْتُهُ إِشْرَاحًا . وَقَالَ الْمُكَلِّيُّ

(١) وفي الأصل النحاس يرمع (المصحح)

دَائِمَةٌ مَقْصُولٌ عَلَيْهِ وَقَدْ قَصَلْتُ عَلَيْهِ إِذَا عُلِقَتْهُ الْفَصِيلُ . وَقَالَ الْكَلْبِيُّ
 حَجَّ^(١) خَيْالَهُ فِي يَدِي وَحَاجَتِكَ مَا فِي يَدِي . قَالَ يُوحَاثِمُ حَاجَتِكَ
 عَائِيَتِكَ وَأَخْجَاجَهُ لَمَعَهُ . أَبُو زَيْدٍ يَقُولُ أَتَى عَلَى الْقَوْمِ ذُو أَنَايَ أَتَى
 عَلَيْهِمُ الْمَوْتُ وَذُو أَتَى فِي مَعْنَى الْإِذَا . وَقَالَ أَيْكَ سَمِعْتُ أَيْ
 أَتَمَعْتُ . وَقَالَ إِنَّهُ لَذُو بَزْلَا . بِدَ كَلَّ ذَا رَأْيٍ وَكَانَ مَصِيًّا عَلَى الْأَمْرِ
 لَا يُؤَدُّ عَنْهُ شَيْءٌ . قَالَ شَاعِرٌ فِي اللِّسَانِ قُلْ أَرَأَيْتَ وَرِسْمِيَا هَكَذَا
 مِنْ أَمْرِ دَى بَدَوْتُ لَا تَزَلْ لَهُ نَزْلًا . يَعْنِي بِهَا الْخَطْمَةُ الْبَسْدُ
 يُوحَاثِمُ اللَّيْثُ . أَبُو زَيْدٍ اللَّيْثُ الَّذِي لَا رَأْيَ لَهُ وَلَا عَرِيضَةَ وَلَا
 يَبْرُحُ قَالَ وَسَمِعْتُ بَعْضَ مُحَدِّثِينَ يَقُولُ هَذَا سَطْرٌ^(٢) هَجَّ مَوْصِعِ
 أَنَاءٍ وَتَمِينَ مِنْ أَتَمَلَّ قَالَ وَهِيَ سَطْرٌ كَثِيرَةٌ وَيَقُولُ خَلَاؤُكَ قَتَى
 لِحَايَتِكَ أَيْ إِذَا خَلَّتْ هُوَ أَقْلُ لَفْصَتِكَ وَدَامَكَ لِلنَّاسِ . وَيُقَالُ
 لِقَيْتُهُ مَصَارَحَةٌ وَصَرَ حَايَ مُوجَهَةٌ قَالَ أَشَاعِرُ
 قَدْ كُنْتُ أَنْذَرْتُ أَمَّ مَسَاحٍ عَمْرًا وَعَمْرُو غُرْضَةٌ لَصْرَاحٍ^(٣)

(١) قَالَ فِي اللِّسَانِ وَحَكِي عَرَسِي عَنْ ابْنِ زَيْدٍ هَجَّ قَالَ صَدَقَ مَقْلُوبٌ
 مَوْصِعِ اللَّامِ أَيْ يَمِينِ (الصحیح)

(٢) قَالَ أَبُو حَسَنِ قَالَ لِاصْبِرْ يُقَالُ بِي مَافَا مِنْ سَاءٍ وَسَطْرٌ مِنْ
 بَاءٍ وَسَطْرًا وَمِذَا مَاكَ مِنْ سَاءٍ وَرُشْدٌ

أَلَا يَا فَا قِضْ يَشَقُّ مِنْ مِذَا مَاكَ قَبْدَ مَاكَ

(٣) وَرَوَاهُ فِي اللِّسَانِ

قَدْ كُنْتُ أَنْذَرْتُ أَمَّ مَسَاحٍ عَمْرًا وَعَمْرُو غُرْضَةٌ لَصْرَاحٍ (الصحیح)

يَقُولُ عُرْضَةُ اللَّهِ مُصَارَحَةٌ. وَيُقَالُ قُلَانٌ نَشِثٌ اَلْتَّاعُ بِبَيْتِهِ إِذَا
 قَالَهُ وَخَرَصَهُ. وَيُقَالُ أَفْرَشْتُ بَارِجًا إِفْرَاشًا إِذَا أَخْبَرْتُ بَعِيْوَهُ.
 وَأُثِيتُ بِالرَّجُلِ أَتَى بِهِ بَاءَةً. قَالَ الرَّمِثِيُّ بِشَوَّةٍ وَلَا اَلْكَرُ اِبَاءَةً
 قَالَ أَبُو حَنِيسٍ هَذَا لَدِي حَكَّةٌ أَبُو زَيْدٍ قَدْ حَكَاهُ غَيْرُهُ وَقَوْلُ
 الرَّمِثِيِّ بَاءَةٌ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّهُ مِنْ ثَوْتٍ أَوْ أَوْثَا وَهُوَ اَلْمُسْتَعْمَلُ
 اَلْأَكْثَرُ وَقَدْ بَاتِيَ مِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ تَوَلَّى اَلْعَرَبُ دَفْعَهُ اَدَمُهُ وَدَفْعَهُ
 اَدْوَقُهُ. وَمِثْلُهُ اَبَيْتُهُ وَمِثْلُهُ ثَوْتُهُ. وَهَذَا كَثِيرٌ وَهُوَ عِنْدَهُ لَعْنَتَانِ لَيْسَ
 بِهِمْ اَذْخَلُوا دَوَاتٍ أَلَا عَلَى دَوَاتٍ أَوْ وَلَا دَوَاتٍ ^(١) أَلَا عَلَى دَوَاتٍ
 أَلَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا خَيْرٌ عَلَى حَدِّهِ نَشِثٌ عَنْ ابْنِ اَلْعَرَابِيِّ
 وَأَنْتَ دَاوُدُ عَلَى اَلْحُلِّ بِوَجْهِ اَلْمُتَصَوِّرِ أَوْ عَلَيْهِ وَكَذِبُ
 وَنَامَ هَذَا اَلشَّرُّ

وَلَكِنَّهُ إِنْ دَامَتْ دَوَاتٌ وَإِنْ يَكُنْ لَهُ مَذْهَبٌ عَنِّي قَالِي سَنَةِ مَذْهَبُ
 أَلَا إِنْ خَيْرٌ اَلْوَدُّ وَدُّ تَطَوَّعَتْ بِهِ اَلنَّفْسُ لَا وَدُّ اَلْقِي وَهُوَ مُتَعَبٌ
 وَيَأْتِي أَنَّهُ لِعَمْدٍ فِي تَغْيِيرِ اَلنَّفْسِيِّ وَاَلْأَصْلُ فِي قَوْلِهِ بَاءَةٌ اِبَاءَةٌ
 وَهَذَا فِي بَابِهِ مِثْلُ سَفَاةٍ وَسَفَاةٍ وَمَا شَبَّهَهُ. أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ أَبُو اَلسَّمَاكِ
 اَلْعُدْوِيُّ عَلَيْكَ بِالسَّكِيَّةِ وَتَوَقَّارِ فَتَحًا اَلْكَافُ. وَقَالَ اَلْكَالَابِيُونُ نَعِمْتَ
 اَللَّهُ عَيْنًا أَيُّ نَعَمِ اَللَّهُ بِكَ عَيْنًا. وَيُقَالُ نَأَيْتُ الرَّجُلَ وَنَأَيْتُ عَنْهُ فِي

(١) وفي الأصل دوات بالجمع في موضعين حرياً على مذهب الكوفيين فاقهم

اجارو صب جمع الموث سلم كله بالفتح (اصحح)

مَعْنَى وَاحِدٍ. وَقَالَ عَثْرُ الرَّجُلِ يَعْثُرُ فِي كُنْشِي عَثَارًا وَعَثْرًا عَلَى الشَّيْءِ
عَثْلِيَّةً أَوْ تَعْلَهُ يَعْثُرُ عَثُورًا. وَيُقَالُ أَصَابَ الرَّجُلُ فُتُو مُصِيفٌ إِذَا تَرَكَ
أَمْرًا شَقِيحًا يَرُوحُ ثُمَّ رُوحَ بَعْدَهُ أَسْنًا. وَيُقَالُ لَوُلِدَ صَبِيحُونَ قَالُوا
لَرَأَجَزُ وَهُوَ كُنْشِي صَبِيحِي.

إِنِّي صَبِيحٌ صَبِيحُونَ أَفْجَحُ مِنْ كَلِّهِ رُبْعُونَ (١)
رُبْعُونَ الْبَيْنَ وَلِدُوا وَهُمْ شَبَابٌ فَهُمْ رَجُلٌ

وَيُقَالُ هِيَ ذُرَّةٌ وَاجْتَمَعَ الْأَثَرُ إِذَا سَنَأَتْ عَلَى قَوْمٍ وَسَنَأُوا عَلَيْهِ.
وَيُقَالُ هِيَ الْأَثَرُ وَاجْتَمَعَ لِأَثَرٍ كَثِيرٍ كَسْرٌ مُعْزَةٌ قَالَ أَشَاعِرُ وَهُوَ الْخَصِيَّةُ
مَا أَثَرْتُ بِهَا إِذَا عَدَمْتُكَ لَهَا كُنْشِي سَنَأْتُوْا إِذَا كَانَتْ الْأَثَرُ (٢)
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ هَذَا مَثَلُ صَرْفَةِ كِتَابِ الرِّبْعِ وَأَصْفِيهِ. وَلَا أَثَرُ
وَلَا أَثَرُ لَعَنَ أَيُّ عَيْتِكَ سَنَأْتُوْا

أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ أَعْبَدْتُ الرَّجُلَ إِعْبَادًا وَعَبْدَتُهُ تَعْبِيدًا إِذَا تَحَدَّثَهُ
عَبْدٌ وَقَالَ أَشَاعِرُ

خَتَمُ يَعْبُدُنِي قَوْمِي وَقَدْ كَثُرَتْ فِيهِمْ أَبَايَعُ مَا شَاؤُوا وَعَبْدَانِ (٣)

(١) قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَهُوَ

إِنِّي صَبِيحٌ صَبِيحُونَ أَفْجَحُ مِنْ كَلِّهِ كَارٌ

(٢) رَوَاهُ فِي نَاسٍ «بِكُلِّ لَأَفْجَحُهُمْ كَانَتْ بِهَا الْأَثَرُ» فِي الْحَيَّةِ وَالْإِيثارِ.
وَكُنْشِي الْأَثَرُ جَمْعُ لَأَثَرَةٍ وَهِيَ لَأَثَرَةٌ (الصَّحِيحُ) (٣) وَهِيَ عِلَامٌ يَصْدُرُ
مِنْ عَيْدٍ عَلَيْهِ دَا عَصَبٌ وَالْيَتِ لِعَبْرَةِ دَقٍّ وَقَدْ عَدَاهُ غَيْرُ حَرْفٍ (الصَّحِيحُ)

يَعْنِي عَيْدًا . أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ رَكِبَ فُلَانٌ الْحَبَّةَ أَيَّ رَكِبَ الطَّرِيقَ
وَرَكِبَ فُلَانٌ مِنْكَ الطَّرِيقَ أَيَّ وَسَطَهُ . أَبُو حَاتِمٍ مِنْكَ الطَّرِيقَ بِالْكَسْرِ
وَكَذَلِكَ أَبُو عُمَانَ أَبُو نَاشِي رَكِبَ مَسْرَةَ الطَّرِيقِ . ذَا رَكِبَ الطَّرِيقَ نَفْسَهُ
أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ انْطَلَقَ فُلَانٌ مَهْلًا إِذَا انْطَلَقَ وَالْقَوْمُ شَاكُونَ
أَيُّ انْطَلَقَ أَمْ لَا يَتِمُّ انْطِلَاقُهُ . وَيُقَالُ ذَلَكْتَ بَرَّاحٍ وَبَرَّاحٌ تَكْسَرُ وَيُضَمُّ
وَهُوَ اسْمٌ لِلشَّمْسِ مَعْرُوفٌ وَلِلرَّاحِ

هَذَا مَقَامٌ قَدَمِي بَرَّاحٍ عَذْوَةٌ حَتَّى ذَلَكْتَ بَرَّاحٍ (١)

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ بَرَّاحٌ أَيُّ بَرَّاحِهِ وَبَرَّاحٌ بِالضَّمِّ
أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ زَهَرَتْ عَيْنَا فُلَانٍ زَهْرَةً إِذَا احْمَرَّتَا وَغَشِبَتْ
وَيُقَالُ مَا يَفْضُ وَلَا عَلَى دُرْدَرِهِ أَيُّ لَيْسَتْ لَهُ نِسْلٌ فَهُوَ
يَفْضُ عَلَى نِسْلِهِ . وَيُقَالُ مَا يَلِي بِهِ نَبْءٌ أَيُّ لَمْ أَتَيْهِ لَهُ . وَيُقَالُ أَتَيْتُ
الرَّحْلَ إِنْبَالًا إِذَا وَهَتَ لَهُ نَبْلًا أَوْ سَهْمًا وَاحِدًا . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا
أَتَمَّهُ يَا فُلَانُ قَدْ أَذَاتَ إِذَاءَهُ تَهْمُوزَتَانِ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي كِلَابٍ
أَذَوَاتَ يَا فُلَانُ فَأَنْتَ مُدَوِيٌّ (٢) كَمَا تَرَى . وَأَتَهَيْتُ فَأَنْتَ مَتَهْمٌ وَهَمَا

(١) دَرَوَاهُ فِي اللِّسَانِ

هَذَا مَقَامٌ قَدَمِي بَرَّاحٍ ذَلَبَ حَتَّى ذَلَكْتَ بَرَّاحٍ

دَرَوَاهُ نَحْوُ بَرَّاحٍ بِكَسْرِ الدَّالِ وَهِيَ مَا لَحِرَ وَهُوَ جَمْعُ رَاةٍ وَهِيَ الْكَفُّ أَيُّ
أُسْتَرِجَ مِنْهَا يَمْنَى أَلِ الشَّمْسِ قَدْ غَرَّتْ وَذَلَّتْ فَهُمْ يَصْعُقُونَ رَاةَهُمْ عَلَى عِيُونِهِمْ
يَطْرُونَ هَلْ غَرَّتْ أَوْ ذَلَّتْ (مَضَى) (٢) وَيُرْوَى مُدَوِيٌّ (كَذَا وَرَدَ فِي

الْأَصْلِ الصَّحِيحُ)

وَاحِدٌ أَيْ فِي جَوْفِكَ لَدَاهُ وَأَيْشٌ . وَقَالَ هَذَا سَسَلٌ مِنْ رِمَاحٍ
ثَقِيلٍ مِنْهَا وَلَكَثِيرٍ . وَتَمَتَّ رَحْلاً مِنْ بَنِي عَقِيلٍ يَقُولُ هُمْ أَشَدُّونَ
قَالُوا ذَاكَ وَلَمْ يَلِ أَيْدِينَ . وَقَالَ هُمْ أَخْوَارٌ مِنَ الْخَوَارِ بِأَكْثَرِ
وَضَرْبَةٍ يَجْمَعُ يَدَهُ فَيَكْرِهَهَا الْعَقِيلِيُّ جَمِيعاً . وَيُقَالُ أَمِنَ الرَّجُلُ بِحَقِّي إِذَا
أَقْرَبَهُ إِمْعَاناً . وَأَدْعَنَ بِهِ إِذْنَانَا وَهَمَّا وَاحِدٌ . وَتَمَسَّ الرَّحْلُ إِمْعَاناً إِذَا
هَرَبَ وَتَبَاعَدَ . وَقَالُوا أَوَيْتُ إِلَى أَخِي أَحْسَنَ الْأَوِيِّ فَكَسَرُوا وَهَمَزَةً .
وَيُقَالُ إِنَّمَا تَمَتَّكَ عَلَى الْأَرَمِ إِذَا جَمَلَ يَعْصُرُ أَصْرَافَ أَصَابِعِهِ مِنْ
الْقَيْطِ . وَيَخْرُقُ وَيَخْرُجُ عَلَى الْأَرَمِ مِثْلَهُ قَالَ الرَّاحِزُ

خَبَرْتُ أَحْمَاءَ سُلَمَى بَمَا خَلُّوا بَعْضَانَا يَعْكُورُونَ لَأَرَمًا
إِن قَالَتْ أَسْقَى عَافِلًا صُلَ حَوْذَا وَأَسْقَى الْخُرْتَيْنِ دِيْمَا
أَحْمَاؤَهَا إِخْوَةَ زَوْجِهَا

وَيُقَالُ هُوَ أَسْنَنٌ لَا يَجِيعُ إِذَا كَانَ حَالِصًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .
وَيُقَالُ عَنْ هَمْرَةٍ ^(١) بَفِيهِ بَعْلُهُ يُلْهِبُهُ . يَقُولُ دَعَهُ وَنَفْسَهُ لَا أَمْنَهُ
مَعْلُكَ بِذَلِكَ تَشْفَلُهُ عَمَّا يَصْنَعُ . وَتَمَتَّ رَحْلاً مِنْ بَنِي عَقِيلٍ يَقُولُ
أَسْطِيقُ أَمْ كَذَلِكَ أَيْ أَمْ تَرَى ^(٢) مِنْ رَأَيْكَ أُرْ تَقِيمُ . وَيُقَالُ إِنَّ فَلَانًا
لَطِيبُ الْكُتُبِ وَالْكُتُبِيَّةِ وَالْكَتَبَةِ وَالْأَتَمِ الْكُتُبِيَّةِ . مَا أَطِيبَ
كُتُبَهُ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ حَدَّثْتُ عَنْ أَنَسٍ حَبِيبٍ عَنْ أَنَسٍ الْأَعْرَابِيِّ

(١) وفي اللسان أَمْحُوا فِي مَكَانٍ طَلَبُوا (مص) (٢) وفي لسان

تَرَى (مص) (٣) ويرى هَمْرَةً

أَنَّ التَّوْبَ يَقُولُ رَجُلٌ كَذَلِكَ يَبْسُ بِشَيْءٍ وَأَشَدُّ
 مَسْحٍ مِنْ أَدْرَمَكْ عِنْدِي فَأَكَا فِي أَرَاكْ رَجُلًا كَذَلِكَ
 جَعَدَ أَفْعَا قَصِيرَةً رَحَلَا كَا

وَيُقَالُ أَحْرَفَ الرَّجُلُ إِحْرَافًا فَهُوَ مُحَرَفٌ وَالْأَسْمُ الْحِرْفَةُ وَد.
 تَمَّى مَالُهُ وَصَحَّ

وَيُقَالُ إِنَّ فُلَانًا بِالْأَمْرِ نَطَاسِي كَمَا رَى وَتَرَسُ إِذَا كَانَ بِهِ
 سَالِمًا وَتَرَسَ عَنْ أَيْ حَاتِمَ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ مَا أَطْلَبَ أَرْبَحَتَهُ وَأَخَذَ أَيْ رَيْحَتَهُ
 وَيُقَالُ هِيَ الْمَيُورَةُ وَمَيُوسَا وَمَيُوشَا^(١) مِنْ تَيُوسٍ وَتَيُوشٍ
 وَالْحُمُرُ. وَيُقَالُ لَذِيهَ أَمْكِرَةٍ مِنْ لَأَدَى وَعِزْرَةٍ وَهِيَ الذَّوْهِي
 وَيُقَالُ بِعَرَفَتِ الرَّجُلُ أَعْرَفَتَا إِذَا مَاتَ^(٢). وَيُقَالُ إِنَّ حَوْلَهُ مِنْ
 الْأَصْوَاتِ وَلَئِنْ لَهَيْتَ^(٣) قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنْ
 الْأَصْوَاتِ وَالرَّيْبُ لَهَيْتَ بِالنَّاءِ أَيْ أَكْثَرَهُ لَمْ يَعْرِفِ الرِّيَاسِيَّ يُعْرَفُ
 وَلَمْ يَعْرِفْ نَهَيْتَ وَلَا نَهَيْتَ

(١) ورد في اللسان

مسح من الدرمك عني فأكا إلى ترك خاصا كذا صا (مص)

(٢) قال أبو الحسن ويقال للأرض التي ثبتت الشجر المشوح.

(٣) كذا في الأصل وفي القاموس والتاج وأعترف بالفاء وأحمد ابن

منظور والله اعلم بالصواب (مص)

(٤) قال أبو الحسن أعرف نهية في هذا الموضع ولا أعرف نهية

أَبُو زَيْدٍ وَزَعَمُوا أَنَّ أُمْرَأَةً طَلَبَتْ إِلَيْهَا نَعَضُ مَا يَكُونُ فِي الْبَيْتِ
فَقَالَتْ لَا أَفِدِرُ عَلَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهَا شَيْءٌ فَلَامُوهُ فَقَالَتْ بَيْتِي
يَحُولُ لَا أَنَا أَيْ لَيْسَ فِي بَيْتِي شَيْءٌ

بَابُ رَجَزٍ

جَاؤَا يَحْرُورَ السُّودِ جَرًّا ضُهِبَ إِلَيْهَا يَتَفَنُونَ الشَّرَّ
تَحْدِي بِلَاؤِي بِرَأْسِي وَأَبَاقَاةٌ مَدْعَاً^(١) مَكْرًا
إِذَا عَطِيفُ السَّيِّ قَرَا

وَقَالَتْ أُمْرَأَةٌ مِنْ بَنِي عَقْلٍ تَفْعُرُ بِأَخْوَلِهَا مِنْ أَلْيَسٍ
حَبْدَةٌ حَالِي وَلَقِيطٌ وَعَلَى وَحَايَةِ الطَّادِي وَهَابٌ لَمَنِي
وَمَنْ يَكُنْ كَحَبْلِكَ الْعَبْدُ مَدْعِي بِسُلْ أَرْمَانَ الْفَرَلِ وَالسَّيِّ

هَابٌ عَيْرٌ مَيْتٌ عَيْرٌ ذِكِّي

أَبُو سَعِيدٍ وَرَوَى لِرَبَاشِي مَرَّةً أُخْرَى

هَنَاتٌ عَيْنٌ مَيْتَةٌ عَيْرٌ ذِكِّي

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَوَّلُ أَحَبُّ إِلَيَّ وَهُوَ أَخُوذُ أَبُو زَيْدٍ هَنَاتٌ
عَيْرٌ مَيْتٌ تَعْنِي ذِكْرَ الْعَيْرِ فَكَلَّتْ عَنْهَا لَأَسَ مَرَّةً وَلَمَيْتُهُ شَخَّ الْمِيرِ
تَكُونُ نَعْتًا لِشَيْءٍ قَدِ كُتِبَتْ كَانَتْ لَشَيْءٍ بَعِيْنَهُ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ

(١) فِي اللَّسَانِ أَحَدٌ يَدْعُو السُّودَ وَيُقَالُ لِلْأَعْدَاءِ دُحِبَ لِسَالٍ وَلَمْ

يَكُونُوا كَذَلِكَ رَدَعَسَ الطَّعْمَانُ (الصَّحْمُ)

الْمَيْتَةُ تَكُونُ مَصْدَرًا كَقَوْلِكَ الْقَعْدَةُ وَالرَّكْبَةُ وَمَا أَشْبَهَهَا وَتَكُونُ
نَعْمًا وَقَوْلُ مَرَرْتُ بِمَرْسٍ مَيْتَةٍ تَعْنِي بِالْمَصْدَرِ كَمَا تَقُولُ مَرَرْتُ بِجُلٍّ
عَدَلٍ ثُمَّ يَصِيرُ اسْمًا غَالِيًا كَأَجْدَلٍ وَمَا أَشْبَهَهُ فَقَوْلُ هَذَا مَيْتَةٌ كَمَا تَقُولُ
هَذَا أَجْدَلٌ

وَالْمَيْتَةُ يَكْتُمُ الْمِيمُ الْحَالُ الَّتِي يَكُونُ عَلَيْهَا الشَّيْءُ كَقَوْلِكَ
كَرِيمُ الْمَيْتَةِ وَحَسَنُ الصَّرْعَةِ وَالْكَسْرُ مُطَرَّدٌ فِي الْحَالَاتِ كُلِّهَا كَمَا أَنَّ
الْفَتْحَ مُطَرَّدٌ فِي الْمَرَّةِ هَذَا لِحَقِّ عِنْدِي الَّذِي لَا يَجُوزُ عِوَاذُهُ
أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ لِقَرْخٍ الضَّبِّ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ جِسْلٌ ثُمَّ
يَكُونُ غَيْدَاقًا ثُمَّ يَكُونُ مَضْبِيًّا ثُمَّ يَكُونُ صَبًّا مُذْرَكًا . وَلِغَيْدَاقٍ أَيْضًا
الضَّبِّيُّ الَّذِي لَمْ يَبْلُغْ

وَرَعِمُوا أَنَّ قَيْسَ بْنَ عَاصِمٍ أَخَذَ أُمَةً حُكْمِيًّا وَأُمَةً مَنُوسَةً
بِأْتِ زَيْدُ الْقَوَارِسِ كَضْبِي فَرَقَصَهُ وَقَالَ
أَشْهَ أَبَا أُمِّكَ أَوْ شَيْءَ حَمَلٍ وَلَا تَكُونِي كَهَيِّوَيْهِ وَكُلِّ
بَيْتٍ فِي مَقْعَدِهِ^(١) قَدْ نَحْدَلُ وَأَرْقُ إِلَى الْخَيْرَاتِ رَنَّا فِي الْجَبَلِ
أَبُو حَاتِمٍ وَرِثَ عُثْمَانُ عَمَلَهُ وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ فَأَخَذَتْهُ مَنُوسَةٌ مِنْهُ
ثُمَّ قَالَتْ

(١) فِي لِسَانٍ يُضَعَّفُ فِي مَقْعَدِهِ . لِهَلُوفٍ لَتَقِيلُ الْحَافِي الْعَظِيمُ الْجَمِيَّةُ

أُشِيهَ أَخِي أَوْ أَشِيهَنَ أَرَاكَ أَمَّا أَيُّ فَلَنْ تَنَالَ ذَاكَ
تَقْصُرُ أَنْ تَنَالَ يَدَاكَ
وَزِدِّي عَنْ تَنَالِهِ كَدَا أَشَدُّ أَبُو زَيْدٍ

بَابُ تَوَادُّرِ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ

يُقَالُ تَأْتَمُّنَا بِالْمَكَانِ تَأْتَمُّنًا إِذَا الْقَوَّةُ فَلَمْ يَبْرَحُوا مِنْهُ . وَيُقَالُ
هَذَا أَطْعَامٌ أَوْ أَشْرَابٌ أَوْ مَا كَانَ مِنْ شَيْءٍ وَطَلِبُ عَنْهُ نَفْسُكَ هَذَا
مَطْيِبَةٌ لِنَفْسِي وَهَذَا نَحْنَةُ لِحْصِي إِذَا حَسَنَ جِسْمُكَ عَلَيْهِ . وَيُقَالُ
وَلَا تَلَا يَتَغَيَّرُ عَلَى أَمْرٍ أَنَّهُ إِذَا كَانَ لَا يَمَارُ عَلَيْهَا . وَيُقَالُ إِذَا أَذَلَّتْ
امْرَأَةٌ دَالَتْ فِي دَائِرَتِهَا هَزَلَتْ ^(١) وَفَسَدَتْ . أَبُو حَاتِمٍ أَدْبَاتُ . وَيُقَالُ
وَلَا تَلَا فِي تِلْكَ أُنْطِيَّةَ أَيُّ فِي تِلْكَ أَسَاحِيَّةَ وَفِي ذَلِكَ يُصْفَعُ . وَيُقَالُ
يَا سُبَيْتُ هَانِيَا لِنَهْنِي يَا فَتَى الْوَنُ مَكْسُورَةٌ . وَقَالَ انْعَرَانِي آخِرُ
يُقَالُ لَهُ الْعَلَا لِنَهْنِي يَا فَتَى الْوَنُ فَصَحَّ الْوَنُ فَأَمَّا الَّذِي كَسَرَ فَانَّهُ أَرَادَ
لِنَهْنِي مَنْ يَطْلُبُ إِلَيْكَ الْحَاجَةَ . وَيُقَالُ مَنْ يَتَرَوَّحُ الْحَسَاءُ يُعْطِي مَهْرَهَا .

(١) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ حَظِي وَهُوَ الْمُتَعَمِّلُ هَزَلْتُهَا

وَيُقَالُ أَتَى أَصْبَانَ لَا تُصَبِّكُ بِأَعْقَابِهَا وَهُوَ أَوَّلُ مَا يُخْرَجُ مِنَ الصَّبِيِّ.
 قَبْلَ أَنْ يَأْكُلَ طَعْمًا وَكَذَلِكَ مِنْ أَسْعَلَ وَلَوْ أَمْسَدُ عَنِّي كَمَا رَأَى
 مِنْهُ يُخَيَّرُ وَقَدْ عَنَى الصَّبِيُّ يَعْنِي عَقِيًّا لَعَيْنٌ مَفْتُوحَةٌ. وَيُقَالُ مَا خَرَجَ
 مِنْ صَغَارِ الْحَامِرِ^(١) الْحَيْلُ وَيُقَالُ وَلَحْمٌ لَزْدَجٌ. وَيُقَالُ قَدْ رَمَكَ
 الْمَرْءُ بِرَدَجِهِ وَهُوَ أَوَّلُ شَيْءٍ يُخْرَجُ مِنْ ذَرِّهِ قَبْلَ كَلِّهِ. وَيُقَالُ رَمَكَ
 فَلَانٌ بِمَرْ أَنَّهُ أَيُّ بَحْرَتِهِ. وَخَرَبَ حَمْرٌ خَرَبًا^(٢) قَتَلًا. وَيُقَالُ أَيْضًا
 خَرَبَهُ وَأَخْتَمَ خَرَبًا عَلَى يَدَيْهِ فَعُولٌ. وَرَمَكَ الْقَوْمُ يَسْلُوهُمْ وَيُسْتَحْمُونَ
 وَأَبُو حُدَيْسَةَ. وَيُقَالُ بَيْنَ الْقَوْمِ لُحْظُهُمْ وَأَسْتَحْمَهُ وَهَذَا وَاحِدٌ. وَالْقَوْمُ
 مَالِحُونَ وَالرَّحْلُ سَابِغٌ إِذَا كَانَ عَلَى الرَّحْلِ أَوْ الْقَوْمُ يَسْلُوهُمْ. وَيُقَالُ
 إِنَّا عَذَوْنَا لِرَضِيٍّ أَيُّ يُقَالُ إِذَا تَفَسَّ عَذُوهُ مِثْلَ عَذْوِ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ.
 وَيُقَالُ اضْطَرَى نَامٌ^(٣) مَا تَحْتَمِلُهُ يَضْرِبُ كُلُّ مَنْ وَفَعَ فِي أَمْرٍ لَا يَدُ
 لَهُ مِنْهُ. وَيُقَالُ إِنَّكَ تَفْتَحُ مِنْ الْقَوْمِ وَهُوَ نَدَى لُكَيْمَاتٍ يَكَلِّمُ
 لَيْثَ حَسَنٍ فِي صَدْرِهِ عَمْرٌ عَلَيْكَ. قَالَ أَبُو حَتَمٍ هُوَ الَّذِي يَذْهَبُكَ
 يَكَلِّمُ كَمَا حَكَاهُ

أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ كَثًّا فِي مَرَضَةٍ مَدَّ لَيَّوَهُ إِذَا أَصَابَكُمْ مَطَرٌ قَبْلَكُمْ
 وَلَمْ تَتَأَمَّكُمُ وَمَرَضَلَتْ عَلَيْنَا السَّمَاءُ ثِيَابًا إِذَا سَهَتْ. وَيُقَالُ مَا آدَرَصَ

(١) كَمَا فِي الْأَصْلِ وَالْقَدِيمُ بِدَوْنِ حَادٍ (صحيح)

(٢) كَمَا فِي الْأَصْلِ فِي لِسَانِ خَرَبٍ بِمَعْنَى مَصْدَرٍ حَرِيٍّ وَآخَرُهُ هَلْصَمٌ

الْمَعْبُودَةُ وَهُوَ الصَّوَابُ (صحيح) (٣) كَمَا فِي الْأَصْلِ (المصحح)

الضمر^(١) كما في وما أرض بلادكم أي ما أشد اختلاط نباتها
وكثرتها. ويقال لو لم يجعل الله تعالى في الليل إلا رقوة لدم
اصحات عصية البركة يعني ندماء رقا به أي تحبس ولا
تهراق لأنها تغطي في ليليات مصل الدم. والرقوة مفتوح الراء.
ويقال هلا استدميت ذلك دمي لك منه شيء كدال منحه. يقول
هلا طلبته ما صنعت فيه

ويقال لقد صدرت ماشية فلان سقيم إذا لم تنفع أشرب
وبذلك أن الريح تنفي على الشرب البعر والدقعا وهو تراب قشاعة
لايل ولا تشبه لا شربا ضعيفا. ويقال إنما فلان عثر عرور^(٢) لها
درهم د كان كثير من شعيق. وعرور نصيفه الإخيل.
والإخيل مخرج لمن وصدك أنون

ويقال صرب فلان فلان فتخرنه فتخرنه إذا ضربه بالعصا فصرعه
ومخذه فمخذه إذا ضربه بالعصا فصرعه وفده أو لم يقده

ويقال ن ينم أحد^(٣) الكد لا لايد كل عام المذو ولايد^(٤) الجوارح
من المال وفي الأمة والفرس لاثنى ولاثن لاثن يضن كل عام.

(١) الضمر وضع والدوز أيضا موضع (٢) كذا في الأصل وفي
الساكن دمي بي منه شيء تهب (مض)
(٣) قال أبو الحسن حكاة
لاصمي عثر ردة ينة عور (٤) وفي الهامش الحد
(٥) وفي هامش الأندلسية الموصوف

وَالضَّنَّ الْوَلَدُ يَعْنِي يُتَحَنُّ وَوِلَادَةُ الْأُمَّةِ. وَقَالَ أَحْمَنُ الْوَلَدُ وَالضَّنُّ
الْمَصْدَرُ. وَقَوْلُهُ أَنْ يَلْمَحَ الْجَدُّ يَقُولُ لَنْ يَصِلَ إِلَيْهِ فَيَذْهَبَ بِكَدِّهِ إِلَّا
أَمَّا الَّذِي يَكُونُ مِنْهُ نَعْلٌ

وَالْأَحْصَانُ أَعْبَدُ وَتَعْبِيرُ لَأَمَّهُمَا يُعْشِيرُ ثَانِيَهُمَا حَتَّى يَهْرَمَا فَتَقْتَصِفُ
أَمَّهُمَا أَوْ يَمُوتَا

وَيُقَالُ جِئْتُ فَلَانًا بِخَرِيٍّ أَيْ بِأَحْرَةٍ. وَيُقَالُ إِنَّا نَاخِعَةٌ النَّاسِ
وَإِنَّا نَوَاجِعُ النَّاسِ وَهُمْ الَّذِينَ يَتَحَنُّونَ الْمَسْكِينَ وَالْحَاجَةَ مَا كَانَتْ
وَيُقَالُ فِي مِثْلِ طَبْرِي فَاثِتٌ بَاعَةٌ أَيْ عَيْنُكَ تَعْلَابُ فَأَطْرَبِي
الْإِبِلَ وَاجْمَعَهَا يَضْرِبُ بِيَدِي يَنْصُرُ مَنْ لَا يَسْتَنْصِرُهُ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ قَالَ
الْحُطَيْبِيُّ

أَعْصَبْتُمْ عَلِيًّا بْنِ قَتَادَةَ بِحَالِدِ بْنِ مَرْثَدٍ إِذَا عَضَبَ مَطَرٌ
أَي لَمَنْ لَمْ يَسْتَنْصِرْكُمْ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ تَأْوِيلُ أَصْرِي
حُدِّي طَرَةً الْوَادِي بِالْإِبِلِ وَهِيَ نَاجِيَةٌ أَسْهَلَةٌ وَأَسْلَكِي لِنَاجِيَةٍ
الْشَّاقَّةِ فَإِنَّ عَلَيْكَ نَعْلَيْنِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَمِمَّا يُصَدِّقُ قَوْلَ الْأَصْمَعِيِّ
أَنَّهُمْ يَنْزِعُونَ نَعْلَ الْعَبْدِ لِيَسْلُكَ بِالْإِبِلِ السَّهْلَةَ. قَالَ مَالِكُ بْنُ حَرْبٍ
أَلْهَمَدَانِي وَفِي الْأَصْلِ الْهَمْدَانِي

وَتَحَنُّ نَعْلَ الْعَبْدِ مِنْ سَوْءِ قَوْدِهِ لَكَمَا يَكُونُ الْعَبْدُ لِلْسَّهْلِ أَضْرَعًا
وَقَدْ وَعَدُوهُ عَقَبَةً فَشَى لَهَا فَمَا رَامَهَا حَتَّى رَأَى الصُّغَى أَدْرَعًا
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَعْنَى أَصْرِي أَدْنِي وَأَسْتَشْهَدُ بِقَوْلِهِ الْحُطَيْبِيُّ

هَذَا إِذَا غَضِبَ مُطَرٌّ

قال معناه مدلل. قال أبو زيد وتسمعت أعرابياً من بني تميم يقول
فلان كثره وندي به إذا كان أكبرهم. قال أبو حاتم وقع في كتابي
أكبره ولد أبيه أي أكبرهم. قال الرازي فلان أكبره. قال أبو حاتم
فلا أدري، غلط هو أم صواب. أبو زيد وفلان صغره ولد أبيه وعمره
ولد أبيه إذا كان آخر ولد يولد لأبيه

قال أبو حنن قوله فلان كثره ولد أبيه وإكبره ولد أبيه
جميعاً صواب وإكبره حكاية سيوفه أيضاً ولست أدري أحكامها
جميعاً أبو زيد أنه أحدهما. أبو زيد ومثل عارت أشش عياراً
وعووراً^(١). وفيه لث شش ذلك وشقيصه ونفقه وتضيعة. وقال
السفصل قال أرفق السعدي

يا أيلاً ما دامه قذبة ماء روة وخلا حوله^(٢)

هذا بأفواهك حتى تأبى حتى زوحي أصلاً تبارية^(٣)

تباري^(٤) العانة فوق الرارية

الرارية المذكر المرفع. قال أبو حاتم يجوز ما دامه بالرفع
تجعله أنما إذا فتح دامه فهو فعل ماض. أبو زيد هناك ذمته أذيمه
ذيمًا ودامًا. أبو زيد وقالوا في مثل لا تقدم الحناء داماً أي عيباً

(١) في الهامش وعوور^(٢) بريائي وحكي حوله^(٣) ويرى هذا بأفواهها. وفي
الأصل تبارية بالفتح وهو حصاً. وفي الأساس تبارية كما صطلت^(٤) ويرى. تباري

يَكُونُ فِيهَا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ رَوَى يَا بَلَى وَمَنْ رَوَى يَا آلَا فَإِنَّمَا غَوَضَ
الْألف مِنْ آيَةٍ لِأَنَّهَا خَفَتْ . وَمَنْ رَوَى مَا دَامَهُ فَكَأَنَّهُ قَالَ مَا عَيْبُهُ
أَيُّ شَيْءٍ عَيْبُهُ لِأَنَّ كَلِمَةَ سَمِيحٍ . وَمَنْ قَالَ مَا دَامَهُ فَكَأَنَّهُ قَالَ
أَيُّ شَيْءٍ دَامَهُ أَيُّ عَانَهُ . وَرَوَى ثَابِتٌ وَتَيْمِيَّةٌ وَرَوَى مَا رَوَى وَنَهَى
حَوْلِيَّةٌ وَهِيَ عِزَّةٌ رَوَاهُ كَرِيمُ الشَّيْخِ وَحَلَّى حَوْلِيَّةٌ . وَمَنْ رَوَى وَحَلَّى
حَوْلِيَّةٌ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ لِأَنَّهُ أَرَادَ بِالْحَلَاءِ الْمَكَارِ الْخَالِيَةَ فَقَدْ نَقَضَ مَعْنَى
الشَّعْرِ لِأَنَّهُ أَعْنَى يُرِيدُ لِإِلَهِ الْمَكَارِ الْمُخَصَّصِ وَنَكَارَ أَرَادَ بِالْحَلَاءِ
الرُّطْبَ وَهُوَ أَشْبَهُ عَنَى شَعْرٌ فَهَذَا مِمَّا يُتَوَصَّلُ بِهِ وَهَذَا عِنْدَنَا عِزٌّ
جَائِزٌ . وَقَدْ رَوَى مِنْهُمْ حَدِيثٌ بَيْنَهُمَا كَثَرُ آيَةٍ وَالْآخَرَى بِالتَّشْعِ
يَتَوَهَّمُ أَنَّ ذَلِكَ لَيْسَ بِالْإِطَاءِ وَهُوَ إِطَاءٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ . وَهُوَ مَعَ هَذَا
مِنْ أَقْبَحِ الْإِطَاءِ لِأَنَّ أَتَمِّينَ لَمْ تَبَاعَدَ فَيَتَوَهَّمُ عَلَيْهِ أَنَّهُ سَهَا .
وَسَأَلْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَزِيدَ عَنْ قَوْلِهِ بَيْنَ الزَّارِيَةِ قَالَ أَرَادَ
الزَّرِيَّةَ وَهُوَ مَا خَشِنَ مِنَ الْأَرْضِ وَعَلَطَ فُتَّتْ لَهُ فَيُشِيرُ شَيْءٌ دَعَمَ .
فَقَالَ لَا أَذْرِي . أَبُو زَيْدٍ وَتَقُولُ هُوَ رَجُلٌ حَبِيدٌ إِذَا كَانَ ذَا حِدَرٍ .
وَحَظِيظٌ إِذَا كَانَ ذَا حَظٍ . وَيُقَالُ رَجُلٌ سَاكُوتٌ بَيْنَ السَّاكُوتَةِ .
وَيُقَالُ هُوَ رَجُلٌ قَوِيٌّ مَهْمُوزٌ وَهُوَ الَّذِي يَتَمَرَّدُ بِرَأْيِهِ لَا يُشَاوِرُ أَحَدًا .
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَوِيٌّ غَيْرُ مَهْمُوزٍ كَأَنَّهُ يَهْوَاهُ الصَّوَابُ وَامْرَأَةٌ قَوِيَّةٌ
كَقَوْلِكَ قُتِيتُ قَالَ كَرِيمُ الشَّيْخِ فِيهِمَا جَمِيعًا قَوِيٌّ غَيْرُ مَهْمُوزٍ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْحَرَّازِيُّ أَفْعَلَ ذَلِكَ وَتَعَامَ عَيْنِي (فِي الْهَامِشِ وَتَعَامَ عَيْنِي)

فَصَحَّ لَنُونٍ وَغَيْرُهُ يَحُولُ وَتَعَامُ عَيْنِي بِكَثَرِ الْوَبِ أَوْ فِي الْهَامِشِ وَتَعَامُ عَيْنِي.
 وَيُقَالُ أَلَيْ غُلَّارٌ عَلَيَّا أَطْعَمَهُ وَهُوَ يُقْنَهُ وَهُوَ أَنْ يَنْزِلَ عَلَيْكَ فَلَا
 يَنْزَحُكَ وَلَا يَنْزَحُ مِنْ عَيْنِكَ. وَيُقَالُ بِنِ فَلَانٍ لَا أَحَقَّ^(١) مَا يَتَوَجَّهُ
 يَعْنِي أَنَّهُ إِذَا ضَرَبَ الْغَاظُ^(٢) جُلَسَ مُسْتَدْبِرَ الرِّيحِ فَتَأْتِيهِ الرِّيحُ بِرِيحِ
 خَرْنِهِ. وَيُقَالُ حَذُّ هَذَا ثَرْبِي يَدِي كَقَوْلِكَ حَذُّ هَذَا آثَرَامٍ وَآثَرَامًا.
 وَيُقَالُ لَمْ تَنْتَ مُنْذَرَمَةٌ يَمْذَرَمِي^(٣). وَيُقَالُ أَنَا غَرِيكَ مِنْ هَذَا أَيِ
 أَعْتَرَنِي أَنْتَ فَسَلَنِي عَنْ أَمْرِهِ وَحَالِهِ خَيْرُكَ

وَيُقَالُ أَتَقُومُ سَامُونَ زَائِدُونَ إِذَا كَثُرَ سَمْتُهُمْ وَزَيْدُهُمْ. أَبُو
 زَيْدٍ وَيُقَالُ فَلَانَةُ الْخَيْزُرَةِ مِنَ الْمَرَاتِنِ وَخَوْدِي مَتَهَا. وَيُقَالُ تَدَمَّ اللَّهُ
 لَكَ الْعَمِيَّةُ يَا فَتَى أَيِ كَعَى. وَيُقَالُ هَذَا عَصْرُكَ لِعَصْبَتِهِ وَرَهْطُهُ.
 وَيُقَالُ لَمِيتَ فَلَانًا أَوْ دَسَّ يَدِي أَيِ دَلَّ كُلَّ شَيْءٍ. وَمَا أَوَّلُ ذَابِ
 يَدِي فَإِنِّي أَحْمَدُ اللَّهَ أَيِ أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ. وَيُقَالُ أَخَرَنِي فَلَانٌ بِالْخَيْرِ
 صَخْرَةٌ بِحَجَرَةٍ يَا فَتَى أَيِ أَخَرَنِي بِهِ فَبَلَا أَوْ فِي الْهَامِشِ قَبْلًا لَيْسَ دُونَهُ
 أَحَدٌ. وَرَأَتْهُ صَخْرَةٌ بِحَجَرَةٍ يَا فَتَى إِذَا رُبَّهَ فَبَلَا لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ شَيْءٌ.
 وَيُقَالُ مَا أَتَنَسَّقُ فَلَانٌ وَصِيقُهُ رِيحُهُ أَمْتَةٌ خَاصَّةٌ وَمِنْ كُلِّ لَدَوَابٍ.
 وَقَالَ الْأَعْكَلِيُّ رَجُلٌ غَوْرٌ مِنْ قَوْمٍ غَيْرِ وَقَالَ الْكَالِبِيُّ غَيْرُ
 وَيُقَالُ نَافَةُ طَوْعُ تَبْيَادَ إِذَا كَانَتْ أَيْةٌ لَا تَدْرَعُ قَائِدَهَا. أَبُو حَاتِمٍ

(١) أَبُو الْحَسَنِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ لَعْنُ الْإِخْوَانِ (٢) أَبُو الْحَسَنِ
 صَرَفَهُ الْغَاظُ أَيِ إِصَابَهُ (٣) فِي اللَّسَانِ رَمَتْهُ بِالْفَتْحِ (الصَّحِيحُ)

ثَاقَةً طَوَّعَةُ الْكَيْيَادِ . وَيُقَالُ فَدَّ عَادِي عَيْدِي أَيِ عَادَتِي . وَيُقَالُ حَاءُ
الرَّجُلِ يَنْقُصُ عَقْرِيَّتَهُ . وَحَاءُ لَقَوْمٌ يَنْظُرُونَ عَمَارِيَهُمْ . وَالْعَمْرِيَّةُ مِنْ
الرَّجُلِ شَعْرٌ نَاصِيَتُهُ وَمِنْ لَدُنْهُ شَعْرٌ فَمَهَا . وَيُقَالُ هِيَ أَرْضٌ مُنْصَبَةٌ
مِنْ أَتَشِيٍّ مِثْلُ مَعْطِيَةٍ فِي الْوِزْرِ دَا كَانَتْ كَثِيرَةً تُنْصَبُ . وَلَنْصِي
مَا كَانَ أَخْضَرَ قَدْ ضَمَّرَ فَهُوَ أَشْهَبُ فَذَا أَيْضًا أَخْمَعُ فَهُوَ الْخَلْقُ
مُشَدَّدَةٌ أَيْيَاءُ . وَيُقَالُ أَرْضٌ مِنْهُمُ إِذَا كَثُرَ سَهْمُهُمْ . وَيُقَالُ قَدْ حَطَّ
أَسْعَرُ فَهُوَ يَحْطُ حَطًّا وَحُطُوطًا دَارِ حُصٍّ . وَيُقَالُ رَأَى الصَّعْمُ يُتْرَوُ
رَوًّا . وَقَصَرَ يَشْهَرُ قُصُورًا دَعَا وَارْتَمَعَ وَرَادَ وَاشْدَ
وَزَادَ فِي الشَّعْرِ وَقَدْ كَانَ قَصْرًا

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ قَصَرَ أَبُو إِصْمَاشٍ أَبُو الْحَسَنِ وَبَيْنَ شَيْءٍ
أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ كَانَ فُلَانٌ حَامًا طَوَّلاً . وَيُقَالُ أَتَارَ فُلَانٌ
إِلَى بَنِي فُلَانٍ غَارَةً إِذَا أَتَاهُمُ لِيَنْصُرَهُمْ أَوْ يَنْصُرُوهُ . وَقَالُوا كُلُّ شَيْءٍ
جَارِعُهُ أَسْكِينٌ وَلَمْ يَتَعَمَّدَهُ لِأَنَّهُ قَطَعَهُ فَهُوَ حَدِيَّةُ الْأَسْكِينِ صَنِيعُ
الْحَاءِ . أَبُو حَاتِمٍ جَارَ يَارَ . أَبُو الْحَسَنِ حَارَ عِنْدِي حَصٌّ . أَبُو زَيْدٍ
وَقَالُوا وَقَعَ فِي الْمَالِ أَمَوَاتٌ وَأَمَوَاتٌ وَأَمَوَاتٌ مِنْ قَوْلِ بَقِصَ بِي أَسَدٍ
إِذَا وَقَعَ فِيهِ الْمَوْتُ . أَبُو حَاتِمٍ الْمَوْتُ وَأَمَوَاتٌ جَمْعٌ مِنْ قَوْلِ

وَيُقَالُ سَفَعْتُ عَقُولًا إِذَا أَرَدْتُ أَنْ تَقْطَعَ الْمَشْيَ عَنْكَ أَيِ
الْإِخْتِلَافِ إِلَى الْغَلَا . وَيُقَالُ حَاءُ فُلَانٍ وَمَعَهُ زُهْرَتُهُ وَبَنُو عَمِّهِ وَبَنُو
أَبِيهِ وَهَمَّا وَاحِدٌ . وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ وَقَدْ لَقِطَ لِحَامَهُ أَيِ جَاءَ وَهُوَ مَجْهُودٌ

مِنْ الْغَطْسِ وَالْإِعْيَاءِ . وَحَاءٌ فَلَانٌ وَقَدْ قَرَضَ رِبَاطُهُ فِي مِثْلِ مَعَارِيهِ .
وَدَلَقَ لِحَامَهُ مِثْلَهُ . وَيُقَالُ أَخَذْتُ فَلَانًا خَدْفِيَّةً (١) وَهُوَ حَرْفٌ يَرْضَى فِي
حَلْقِ الْإِنْسَانِ وَرَبَّمَا سَعَلَ حَتَّى يَمُوتَ . وَيُسَمَّى سَعَتٌ مِنْ فَلَانٍ تَقْبَعُ
حَسَنَةً وَهُوَ أَنْ تَسْمَعَ مَا يُحِبُّكَ مِنْ أُخْثَرٍ وَقَالَ الرَّاجِزُ
مَا أَتَيْتِي نَبِيَّةً كَالشَّهِيدِ (٢) رَفَعْتُ مِنْ أَطْهَارٍ مُسْتَعْمِرٍ
وَقَتُّ لِلْعَيْسِ أَعْتَدِي وَجَدِي

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ وَقَتُّ الْعَيْسِ وَتَحْقُوطُ جَدِّ
الرَّجُلِ بِجَدِّ وَجَدَّ اسْتَحْرَ يَحْدُهُ كَقَوْلِكَ مَرَّ يَفْرُوقُ الدَّابَّةَ يَمُرُّ فَيَفْعَلُ
مَا لَا يَمْعَدِي وَيَضِلُّ لِمَا يَمْعَدِي لِأَشْيَاءٍ جَاءَتْ شَادَّةٌ لَيْسَ مِنْهَا بِجَدٍّ
وَهَذِهِ أَحْكَمُهَا لَيْسَتْ شَيْءٌ . أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْحَمَّاحُ الْكَلَابِيُّ
أَنَا أَحْوَجُ بِهَا يَحْيَى بِهَا مَا أَبُو الْحَسَنِ وَتَشَدَّى أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَحْوَلُ
عَنْ أَبِي الْأَعْرَابِيِّ

أَبُو مَالِكٍ يَتَّخِذُنَا يُحْوِي قِلْقِي رَحْمَةً عِنْدَ عَامِرٍ
قَالَ أَبُو مَالِكٍ أَسْمُ يَحْوِجٍ وَهُوَ نَيْضٌ أَسْمُ لَهْرَمٍ
وَأَتَشَدَّنَا لِأَعْرَابِي

أَبَا مَالِكٍ إِنَّ كَلْبِي هَجَرَنِي أَبَا مَالِكٍ أَنِّي أَخَذْتُ دَابَّةً
أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ رَفَقَ اللَّهُ عَبْدَكَ أَهْوَنَ أَرْفَقَ وَالرَّفِيقُ . وَيُقَالُ إِنَّ
فُلَانًا يَتَّخِذُ لَكَ وَقَدْ اتَّخَذَ لَكَ إِذَا أَحْتَاطَ لَكَ . وَيُقَالُ جَدَّتْكَ طَبْرًا
(١) فِي لَاصِلِ الْحَقَائِقِ تَحْصِيفُ آيَاءٍ وَهُوَ حَطُّ (٢) أَبُو حَاتِمٍ كَالشَّهِيدِ

فَأَنَا أُصِيدُكَ أَيَّ صِدْتُ لَكَ

أَلَمْ تَرَمْ مِنْ أَلْبَلٍ لَدَيَّ يَرْكُونُهُ فِي لَيْلٍ نَحْمَةُ فَلَا يَرْكُونُهُ
وَهُوَ أَلْمَرُّ مِنَ الْتَحْوِيلِ . وَيُقَالُ قَرَمُوا بِعِيرِكُمْ أَيَّ تَرْكُوهُ فَلَا
تَرْكُوهُ . وَيُقَالُ قَرَمْتُ الْعَمِيرَ فَأَنَا قَرِمَةٌ قَرَمًا وَهُوَ أَنْ تَأْخُذَ بِحُلْدَةٍ
قَصَبَةً أَتَمَّ فَتَحَرَّهَا حَتَّى يَكُونَ عَلَمًا وَلَا يَكُونَ إِلَّا فِي لَيْلٍ

وَقَالَ الْحَرَمَازِيُّ قَدْ أَقْبَى اللَّهُ رَجُلًا حَتَّى قَبِي وَأَعَادَهُ حَتَّى عَنِي إِذَا
أَرْضَاهُ بِمَطْلَبِهِ يَأْمُ . وَقَالُوا هَذَا أَمْرٌ مَنخُوحٌ . وَقَالُوا مَا هُوَ مَنخُوحٌ . وَهَذَا
لِلْمَنُوحِ فَلَا أَمْرَهُ وَهُوَ الْمَنُوحُ . وَهَذِهِ خُطَّةٌ مَنخُوحَةٌ إِذَا كَانَتْ
عَوَاحًا



بَابُ رَجَزٍ

قال راحر من فيسر

بِسْ نَعْدَا كَالْعَدَا أَشَابَ كِبْدًا مَخْطُتٍ مِنْ صَمَا الْكُوكِبِ
أَذَارَهَا تُقَشُّ كُلُّ جَانِبٍ حَتَّى أَسْتَوَتْ مُشْرِقَةُ الْمَنَاقِبِ

أفي الهامش مُشْرِقَةُ مَائِنَا . يَصِفُ رَحَى وَنُكُوكِبُ جِبَالُ صَوْلُ
تُقَطَّعُ مِنْهَا الْأَرْحَاءُ وَاحِدُهَا كُوكِبٌ وَالْأَشَابُ الَّذِي قَدْ تَغَيَّرَ
لَوْنُهُ . وَكِبْدًا الْعَطِيشَةُ الْوَسْطُ

وقال آخر

يَا صَاحِبَا دُنْتُ إِنْ سَارَ حَسَنٌ يَسْأَلُ عَنْكَ الْيَوْمَ أَوْ يَسْأَلُ عَنْ
إِنَّا قَلَى طُولِ الْكَلَالِ وَالْتَوَى بِمَا نُهَيْمُ الْبَيْلَ مِنْ ذَاتِ الظَّنِّ
يُسَوِّفُهَا سَاءً وَبَعْضُ السُّوقِ سَنٌ حَتَّى تَرَاهَا وَكَأَنَّ وَكَأَنَّ
أَعَاقِبَهَا مُشْرَمَاتٌ فِي قَرْنٍ

الْمَازِي وَابْنُ حَاتِمٍ أَعَاقِبُهُنَّ مُشْرَمَاتٌ وَزَوَى مُشْرَمَاتٍ . وَالْتَوَى

التواني ومن أسرع السير. ومُشَرَّات المدخلات من قوله وشربوا
في قلوبهم التحل. قال أبو الحسن أجود هذه الروايات عندي مشربات.
ومُشَرَّات جازئة يذهب إلى أبيه وهذا كنولك الزمته وكرمته
وأحسن الشئ وحسنه وهذا كثير. ومن روى مشربات فإنه
يذهب إلى أنها تسرب في أقر وهو التحل أي تذهب ونجي من
قوله جل وعز وسارب ساهار

وقال عبا بن زرقم

يا قبح لله سني أسفلات عمرو بن زبوع شرار أنات

غير أضاء ولا سجات

أنات أراد الناس. وأكثرت أرد الكس. قال أبو الحسن هذا
من قبح البدل وبما أبدل ثاء من أسين لأن في لسن صغيراً
فاستقله فأبدل منه الثاء وهو من قبح الصرورة

وحدثني شيخنا من الصريين عن أبي جعفر شحستاني عن

الأصمعي قال نحدث الحليل بن أحمد قول لسموال

ينفع الطيب القليل من الرزق ولا ينفع الكثير الخبيث

ويكفر من رزقه ما قضى الله م ولو حدث الله لمستقيم

فقال لي ما الخبيث فقلت رذ الخبيث. وهذه لغة اليهود

يبدلون من الثاء ثاء. قال فلم لم تقل الأكثر فتم يكن عندي فيه شيء

(١) ورواه في اللسان بنو عطاء الخ (الصحيح)

قَالَ أَبُو زَيْدٍ أَنشَدَنِي مُسَخَّرًا قَالَ وَقَالَ رَاحِلٌ مِنْ خَيْرِ
بَنَاتِ الرُّمَيْزِ طَالَ مَا عَصَيْتُكَ وَطَالَ مَا عَيْتَهُ بِكَ
لَصْرَيْنِ بَيْنَا فَمِنْكَ

وقال راجعاً هو الملاح بن حرب
فَذِيكَرْتُ نَحْوَهُ بِأَمْحَاجٍ فَتَرَكَتُ مِنْ عَاصِدٍ وَنَاجٍ
وَدَمَرْتُ بَقِيَّةَ أَرْحَاجٍ ^(١) وَمَتَلَا لُحْصُ مِنْ أَمْحَاجٍ
الْعَاصِدُ الَّذِي يَبْنِي بَيْنَهُ لَمُوتٌ وَأَحْصَرُ زَادَ عَصِيرَةٌ
أَبُو زَيْدٍ وَأَنشَدَنِي الْفَصْلُ الْمَلَاخِ وَهُوَ سَعْدُ بْنُ تَمِيمٍ
أَنشَدَ هَذَا لِقَائِهِ مِنْ حَبَابٍ وَصَفَتْهُ الْعَامِدُ بِرُشْدَانٍ
أَقْبَلَ مِنْ يَثْرَبٍ فِي أَرْوَاقٍ مُدَوَّدَةٍ لِيَتَجَوَّعَ وَالْإِمْلَاقُ
بِمُقْتَضَبَاتٍ عَلَى أَفْرَافٍ عَالِيَةٍ أَيْدِيكَ لِقَائِهِ مِنْ لِيَقِ
إِنْ لَمْ يَتَجَوَّعْ مِنْ تَوَلَّاقٍ بَارِعٍ مِنْ كِتَابٍ لِمَاقٍ
حَبَابٍ سَمِىَ رَحْلُ أَوْصَفَتْهُ مَثَلُهُ وَزَوَى حَبَابٍ أَوْ سَمَى أَحَالِصُ
وَهَذَا لِقَائُهُ رَحْلُ مِنْ نَتْنِي دَارِهِ أَدْرَكَ أَمْرُ زَادٍ
صَبْحَتِ أَثْمَارُ ^(٢) نَبِيٍّ مَشَاشٍ خُوصَ أَمْيُوبَ يُشَسُّ لَمَشَاشٍ
يُرْصَنُ دُونَ الرِّيِّ أَيْغَشَاشٍ يُحْمَلُنِ صِدْيَا وَحَاشَاشٍ ^(٣)

(١) في الأصل أَرْحَاجٍ بِالضَّمِّ وَهُوَ حَقٌّ (مصر) (٢) وَرَوَاهُ فِي السَّنَنِ
صَحِيحٌ كَمَا رَوَاهُ وَالزَّيْلِيُّ (الصحح) (٣) وَرَوَاهُ فِي السَّنَنِ وَرَوَاهُ مِنْ كِتَابِ الْعِلَّةِ
هَكَذَا حَاشَ مَاشٍ وَمَعْنَاهُ قَهَشَ الْأَسَدُ قَهَشَ قَهَشَ أَيْتَ وَسَمِعْتُ مَتَانَهُ (الصحح)

وَيُرْوَى ثَمَادًا وَأَشَدَّ

خَالَتْ خُوَيْلَةَ أَبِي هَالِكٍ وَدَا' وَأَطَاعِيُونَ لَهَا خَالَتُهَا الْغَيْرُ
وَدَا' هَلَاكَ عَلَى وَرَنٍ وَدَعَا . وَمَنْ يَعْرِفُ هَذَا ثَلَيْتَ أَبُو حَاتِمٍ
وَلَا الرِّيَاشِي

وَقَالَ أَبُو النُّوَلِ

يَا ثَلَيْتَ شَعْرِي هَلْ تَجُوبُ بَاتِحَوْمَ أَبَدًا بِرَحْلِي قَيْسَةَ وَنِيَّاقُ

وَيُرْوَى تَحْوِينَ . وَقَالَ حَاتِمٌ طَيِّحُ لُحَاوَدُ

أَلَا أُرَقْتُ غَيْبِي قَسْتُ أَدِيرُهَا جَذَارُ غَيْرِ أَخِي مَنْ لَا يَضِيرُهُ

إِذَا اتَّخَمْتُ أَمْسَى مَغْرِبُ اشْتَسَ رَانَا وَلَمْ يَكُنْ بِالْأَفَاقِ يَرْقُ بُتِيرُهَا^(١)

إِذَا مَا أَلْسَنَا لَمْ تَكُنْ غَيْرَ جَلْبَةِ كَجَمَّةٍ بَيْتِ أَحْكُوتُ ثُنِيرُهَا^(٢)

فَقَدْ عَلِمْتُ غَوْثُ بَانَا سِرُّهَا إِذَا عَلِمْتُ بَعْدَ لَحْيِي أُمُورُهَا^(٣)

عَلِمْتُ ظَهَرْتُ . وَنَحْنُ السَّرَارُ

وَأَنَا مَهِينُ كَلَالٍ مِنْ غَيْرِ ضَمَّةٍ^(٤) وَمَا يَشْتَكِينَا فِي أَسْتَيْنَ ضَرِيرُهَا

وَيُرْوَى مَثَلًا . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ ضَرِيرُهَا مِنْ الضَّرُورَةِ

(١) فِي رَوَايَةٍ

د النجم اصحى مغرب الشمس مائلا . وَمَنْ يَكُنْ بِالْأَفَاقِ يَرْقُ بُتِيرُهَا

وَقَوْلُهُ بَيْنَ خَطَا (الصحيح) (٢) الْجَمَّةُ الْغَنَمُ لَدَى يَصْقُ السَّحَابِ .

وَفِي رَوَايَةٍ حَلَّةٌ وَهِيَ حَصَا . وَقَوْلُهُ كَجَمَّةٍ رَوَاهُ فِي الْمَثَلِ كَجَمَّةٍ وَتَبِيرُهَا ي كَلْبُهَا

تَسْبِيحُهَا بَبِيرُ (الصحيح) (٣) فِي رَوَايَةٍ إِذَا عَلِمْتُ بَعْدَ لَحْيِي أُمُورُهَا

(٤) (الصحيح) (١) وَيُرْوَى طَلَّةٌ وَهِيَ حَصَا (الصحيح)

إِذَا مَا نَحِيلُ النَّاسَ هَرَّتْ كِلَابُهُ وَشَقَّ عَلَى الضَّيِّفِ الْغَرِيبِ عَمُودُهَا
 فَإِنِّي حَبِيبُ لَكُتَيْبِ بَيْتِي مُوَحَّأً جَوَادُ إِذَا مَا التَّقَرُّ شَمْعُ ضَمِيرِهَا
 وَإِنْ كِلَابِي قَدْ أَقْرَتْ وَعَوَّدَتْ فَلَيْلٌ عَلَى مَنْ يَتَرِيَا هَرِيرُهَا
 وَأُزِدُ قُدْرِي بِالْعَصَا فَلَمَّا بَرَى غَيْرَ مَضُونٍ بِهِ وَكَثِيرُهَا
 وَبَسَّ عَلَى نَارِي حَبِّ يَكْمُهَا لَمْتَقِيسٍ لَيْلًا وَلَكِنْ أَشِيرُهَا ^(١)
 وَلَا وَابِيكَ مَا يَطْلُبُ بَنِي جَانِي يَطْلُوبُ حَوْلِي قَدْرًا لَا يَطُورُهَا
 وَمَا تَشْتَكِينِي حَارَتِي غَيْرَ أَنِّي إِذَا غَابَ عَنْهَا سَتَهَا لَا أُرْوَرُهَا
 سَبَلُهَا خَيْرِي وَيُزْجِعُ مَلَهَا إِلَهَا وَلَمْ تُنْصَرْ عَلَى سُورُهَا
 وَحِيلَ تَعَادَى بِالْكَمَةِ شَهْدُهَا وَلَوْ لَمْ تَكُنْ فِيهَا لَمَاءُ عَدُوِّهَا
 الْعَذِيرُ خَالُهَا وَالْعَذِيرُ الصُّوبُ أَيْضًا وَالْعَذِيرُ الْمَعْدُورُ
 وَعَرِجَلَةٌ شَمْتُ رُؤُوسِ كَلْبِهِمْ بَنُو حَجٍّ مَن تَضَعُ تَدِيرُ جُرُودُهَا
 شَهَدَتْ وَدَعَوْا ^(٢) مَيْمَنَةُ إِمَامَا تَوَالُحْرِبِ نَصْلَاهَا إِذَا شَبَّ نُورُهَا
 أَبُو حَاتِمٍ أَنَا أَنْفَعُ وَنَارُ وَنُورُ مِثْلِ سَاحَةِ وَسُوحِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
 الصُّوبُ عِنْدِي قَوْلُ أَبِي حَاتِمٍ

عَلَى مَرَّةٍ كَدَاءَ جَرْدٍ صَاحِرٍ أَمِينِ شَطَاهَا مُطْمَئِنِّ نُسُورُهَا
 وَغَمْرَةٌ مَوْتٍ لَيْسَ فِيهَا هَوَادَةٌ جَدَادُ السُّوفِ أَشْرَفِي جُسُورُهَا
 أَرَادَ أَشْرَفِيَّةً فَحَذَفَ وَأَهْوَادَةً أَلْبَنَ وَتَعَطَّفَ

(١) وَبَرَى بِالْعَصَا وَهُوَ لَيْسَ شَيْءٌ (مض) (٢) وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى (مض)

(٣) وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى (مض)

صَبَرْنَا لَهَا فِي هَيْكَا وَمَضَات
وَحُوص دَقَاقٍ قَدْ حَدُوتُ بَيْتَهُ
وَتَأْتِي أَهْتَضِي أُسْرَةً ثَغْلِيَّةً
وَأَقْسَمْتُ لَا أُعْطِي أَمْنُوكَ ظَلَامَةً
أَلْعَرَجَلَةَ الْمَشَاةُ وَهُمْ هَاهُ
أَنْتَاهَا كَمَا وَمَضَاتُ أَيَّ تَقْدِيمًا

وَقَالَ حَاتِمٌ أَيْضًا

أَبْلَغَ أَمَا لِنُتَعَلِّمَ عَنِّي رِسَالَةً
فَقَدْ نَعْلَمُونَ بِذُرِّيَّتِنَا وَنُتَمِّ
عَطَاؤُكُمْ زَوْلٌ قَرِيبٌ وَمَا كُمْ
أَزْوَلُ أَنْتَحِبُ. وَيُقَالُ قَتَى زَوْلٌ
وَأَمْرًا زَوْلَةً

وَقَالَ أَيْضًا

إِنْ كُنْتُ كَارِهَةً لِمِيشَتَا هَاهُ^(١) ثُخَالِي فِي سَنِي نَدْرٍ
حَاوَرْتَهُمْ دَمْنِ الْفَسَادِ فَنَعْمَ أَلْحَى فِي مَوْضِعٍ وَلَيْسَ
فَسُتَيْتُ بِالْمَاءِ التَّمِيرِ وَلَمْ أَتْرُكْ الْأَلْبَمِ^(٢) حِمَاةَ الْخَطَرِ

(١) وفي القاموس صرف «أما» محممة في لوصعي (الصحح)

(٢) ويرى مبيشتا هاهي (الصحح) (٣) وفي رواية ترك

وأليس وهي رواية مؤنثة (الصحح)

وَدُعِيَ فِي أَوَّلِ الدَّيِّ وَلَمْ يُنْظَرْ إِنِّي بِأَعْيُنِ خُزْدِ
 أَنْصَارِيْنَ لَدَا أَعْيُنِهِمْ ^(١) وَالطَّاعِنُونَ ^(٢) وَحِيلَهُمْ تَحْرِي
 وَالْحَاظِرُونَ نَحْيَتَهُمْ بِضَارِهِمْ وَدَوِي أَتَقَى مِنْهُمْ بَدِي لَقَرِ
 أَسْمِيرُ الْمَاءِ الْكُرِيِّ، وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ الْأَظْهَرُ حَمَادُ الْأَنْجَرِ، وَالتَّحِيْتُ
 السَّقَطُ الْخَالِيلُ الذِّكْرُ فِيهِمْ، وَلِضَارِ الرَّبِيعِ يَقُولُ فَلَا يَرْغَبُ شَرِبَهُمْ
 عَنْ وَضْعِهِمْ، وَلَمْ يَعْرِفِ الرَّاشِي تَقْيِيرَ أُنْحِيْتُ
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَأَنْشَدَنِي عَيْرُ أَبِي زَيْدٍ
 صَبَّرَ عَلَى رَبِّهِ أَرْوَمَ مَا مَجِيفُ أَنْصَالِ أَعْمَةِ الْفَقْرِ
 أَبُو زَيْدٍ وَأَنْشَدَنِي مُفَضَّلُ بْنُ تَمِيمٍ
 فَهَذَا وَإِنِّي يَوْمَ تَلَوْتُ بِأَلَاةٍ فَبَنِي بِكُمْ وَلَا نَحَالَهُ رَجُلُ
 فَلَا تَعْرِفُنَّ لَأَدُهُ وَلَدُهُمْ تَحْتَلِي يَرْزُ عَكَاصَا يَأْدِي أَنَا قَدِيلُ
 وَقَالَ حَاتِمُ

وَعَادِلِيْبُ هَبَّتَا بَعْدَ هَجْمَةٍ تَلَوْنَا مَهْلَاكَ ^(٣) مُفِيدًا مَلُومًا
 أَلَا لَا تَلُومَايَ عَلَيَّ مَا تَقَدَّمَا كُنِي بَصُورُفَ لَدَقَرِ بَلَمَرٍ مُحْكَمَا
 فَأَبْكُمَا لَا مَا مَضَى تَذَرِكَايَ وَنَسْتُ عَلَى مَا قَدْ مَضَى ^(٤) مُسْتَدَمَا
 تَلُومَانِ لَمْ تَعُورَا لَمَرُ ضَلَّةٍ فَتَى لَا يَرَى لِمَا تَلَقَّى فِي الْمَحْدَمَرَا ^(٥)

(١) وَرَوَى لَدِي أَعْيُنِهِمْ (اصحح) (٢) أَبُو حَاتِمٍ وَالطَّاعِنِينَ

(٣) فِي رُويَةٍ وَعَادِلِيْبُ وَرَوَى مُتَلَا مَا لَمْ يَهْلَاكَ (اصحح)

(٤) وَرَوَى عَلَيَّ مَا فَاتَنِي (مصر) (٥) وَرَوَى فَتَى لَا يَرَى لَاتِلَاو

هَمَّكَ أَكْرَمَهَا فَإِنَّكَ إِنْ نَهْنُ عَنْكَ فَلَنْ تَأْتِيَ لَهَا الدَّهْرَ مُكْرَمًا
 أَهْنُ لَيْدِي تَهْوِي لَيْلَادَ فَإِنَّهُ دَا مَبَّ كَارَ مَالِ نَهْنَا مُسْتَمًا
 وَلَا تَشْفِيَا^(١) فِيهِ فَيَسْعَدَ وَارِثُ بِهِ حَسَّ نَحْسًا^(٢) تَعْبَرُ الْوَلَوَّ مَضْمًا
 يَبِيغُهُ^(٣) عَمَّا وَيَشْرِي كَرَمُهُ وَقَدْ صِرْتُ فِي حَظٍّ مِنَ الْأَرْضِ أَعْظَمًا
 قَالِيلاً بِهِ مَا يَحْمَدُكَ وَارِثُ إِذَا هَلْ مِمَّا كُنْتُ تَجْمَعُ مَشْمًا^(٤)
 تَحْلُمُ^(٥) عَنِ الْأَذْيَانِ وَتَسْتَقِي وَتَهْمُ وَلَنْ تَسْتَطِيعَ نَحْنُ حَتَّى تَحْلُمَا
 مَتَى تَرَقَّى أَصْفَرُ الْعَشِيرَةِ سَلَا وَزَيْتُ^(٦) لَدَى نَحْسَمَ لَكَ الْدَاءُ نَحْسَمًا
 إِذَا شِئْتَ بَارَيْتَ^(٧) مَرَّ، تُؤْمَرَا إِيَّاهُ وَلَا طَلْتُ الْكُتْمَ الْمَطْلَمًا
 وَغَوْرًا قَدْ أَعْرَضَتْ عَنْهَا فَلَمْ تَصِرْ وَدِي وَدُ فَوَيْتُهُ فَتَقُومَا
 وَتَعْمُرُ غَوْرًا الْكَرِيمَ فَطَعَهُ وَأَصْحَى عَنْ دَتِ لَتَيْمٍ نَكْرُمًا^(٨)
 وَلَا أَتَحْذِلُ لَمَوْلَى وَإِنْ كَانَ حَادِلًا وَلَا أَشْتَمُ أَبْنَى أَمَمٍ إِنْ كَانَ مُفْهِمًا
 وَلَا رَادِي فِي عَهْدِ عَائِي تَبَعْدًا وَإِنْ كَانَ دَنْقَسٍ مِنْ أَمَلٍ مُضَرَّمًا
 وَأَيْلٍ بِهِمْ قَدْ تَسَرَّيْتُ هَوْنَهُ إِذَا بَيْلُ الْكَسْرِ ضَعْفُ تَحْمَهُ^(٩)
 وَإِنْ يَكْسِبُ الصَّافِي مَا لَا وَلَا عَنَى إِذَا هُوَ مِنْ رُكْبٍ مِنَ الْأَمْرِ مُعْظَمًا
 فِي أَحْمَدٍ مَعْرَا (الصَّح) (١) وَيُرْوَى تَشْفِي (٢) وَيُرْوَى تَحْنِي
 وَهِيَ حَطْلًا (صَح) (٣) وَيُرْوَى بَقْسُهُ عَمَّا وَيَشْرِي كَرَمًا (الصَّح)
 (٤) وَيُرْوَى دَا سَاقٍ مَا كُنْتُ تَجْمَعُ مَعَهَا (مَص)
 (٥) وَفِي رَايَةِ تَحْمَلُ وَهُوَ حَطْلًا (مَص) (٦) وَيُرْوَى وَكْتُ (مَص)
 (٧) وَيُرْوَى بَارَيْتَ (مَص) (٨) وَيُرْوَى حَرَوِّ دَحَارَهُ وَاعْرَضُ
 عَنْ شَتْمٍ لَتَيْمٍ نَكْرُمًا (٩) وَيُرْوَى تَحْنَمًا

رَى الْخَمِصَ تَعْدِيًا وَإِنْ يَلْقَى شَعَةً بَيْتَ قَلْبِهِ مِنْ قَلَّةِ أَهْمٍ مِثْلِهِمَا^(١)
وَلَكِنْ صُغُولًا^(٢) يُسَاوِرُ هَمَّهُ وَيَحْضِي عَلَى الْأَيَّامِ^(٣) وَلَدَهْرٍ مُقْدِمًا
تَرَى رُحْمَهُ وَتَبْلَهُ وَنَجْمَهُ وَذَا شَطْبٍ لَيْنٍ الْمَهْرَةِ^(٤) يَخْدُمَا
وَأَحْمَاءَ سَرَجٍ قَازِرٍ وَلِحَامَهُ مُعْدًا لَدَى الْهَيْجَاءِ جُرْفًا مَسُومًا^(٥)
قَالَ أَبُو زَيْدٍ ثُمَّ ثَلَاثَةُ آيَاتٍ لَيْسَ مِنْ غَرَضِ الْمُفْضَلِ

فَذَلِكَ إِنْ يَهْلِكُ فَحَسَنُ نَدْوُهُ وَإِنْ يَحْيَى لَا يَقْعُدُ ضَعِيفًا مُلُومًا
دِيَارُ أَتِي قَامَتْ زُرَيْكُ وَفَدَعَتْ وَأَقْوَتْ مِنْ لُرُؤٍ سَاقًا وَمَنْصَبًا
وَنَحْرًا^(٦) كَفَاؤُورِ الْخَبِينِ بَرِيئُهُ تَوَقَّدَ بِأَقْوَتٍ وَشَدْرًا مُنْظَمًا
الْمَقَاوِرُ الْخَوَارُ . وَتَحِينَ الْفَضَّةُ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ عَقِيلُ بْنُ عَلْفَةَ الْمُرِّيُّ مِنْ مَرْءَةٍ عَطْفَانٍ
وَكَانَ لَهَا قَرْدَةٌ عَمَّ سَوْدُ وَكَانَتْ لَهُ كَثَرُ بَنِي الْأَخِينَا
يُقَالُ أَخٌ وَأَخِيرٌ وَأَخَوَبٌ وَأَبٌ وَأَبِيبٌ وَبَوْنٌ . وَيُنَالُ ضَرْبُ
عِلَاوَةٍ رَأْسِهِ وَعِلَاوَى رُؤُوسِهِمْ
وَقَالَ حَسَّانُ السَّعْدِيُّ

(١) وَيُرَى

- مَنْ طَلَبَتْ لَا يَرَى الْخَمِصَ رَحَةً وَلَا شَعَةً إِنْ نَالَهَا عَدُوٌّ مِثْلُهُمَا (مض)
(٢) وَيُرَى وَهُوَ صُغُولٌ (مض) (٣) وَيُرَى الْأَحْدَاثَ (المصحح)
(٤) دَا شَطْبٌ أَيْ سَنَا وَشَطْبُ السِّيفِ مِثْلُ طَرَانِقَةٍ الَّتِي فِي مَتْنِهِ وَيُرَى
عَضْبُ الصَّرِيَةِ (المصحح) (٥) وَيُرَى عِتَادُ فَنَى هَيْجَاءٌ وَطَرَفًا مَسُومًا (المصحح)
(٦) فِي لَاصِلِ بَوْنٍ وَهُوَ حَصًا وَفِي رَوَايَةٍ كَتَبَ بَوْنِ الْأَخِينِ وَشَدْرًا مُنْظَمًا وَهِيَ حَطَا (مض)

مَهْمَا يَكُنْ رَبُّ الْمُنُورِ فَإِنِّي أَرَى قَرْنَ اللَّيْلِ الْمُعْدِبِ كَأَنَّهُ
يَهْلُ صَغِيرًا ثُمَّ يَعْظُمُ صَوْنُهُ وَصُورُهُ حَتَّى إِذَا مَا هُوَ أَسْتَوَى
تَقَارِبَ يَجْبُو صَوْنُهُ وَشَعَانُهُ وَيَنْصَحُ حَتَّى يَسْتَبِيرَ فَمَا يُرَى
يُقَالُ هَلَالٌ مَا صَحُّ إِذَا نَفَضَ

كَذَلِكَ زَيْدُ الْمَرْءِ ثُمَّ انْتَصَافُهُ وَتَكَرَّرُهُ فِي إِثَرِهِ بَعْدَ مَا مَضَى
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ حَدَّثَنَا أَبُو النَّبَاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى أَنَّ هَذَا كَثُرَ
مِنْ أَقْدَمِ مَا قِيلَ فِي الْأَهْلِيَّةِ وَزَادَ عَنْ بَنِي الْأَعْرَابِ

أَرَى الْمَوْتَ يَمُنْ شَارَكَ مَا غَايَةً لَهُ تَرْتُجِي بِإِسْمِهِ وَمَتْنِي
يَبْتَئِ أَهْلَ الْحِصْنِ وَبَابُ مَقْلُوقٍ وَيَأْتِي الْخَبَالَ مِنْ شَارِكِيهَا أَمَلًا
فَلَا دَا نَعِيمٍ يَتَرُكُنْ لِنَعِيمِهِ وَإِنْ قَالَ فَرَضْنِي وَحَذَرْتُ أُنِي
وَلَا دَا بُورِسٍ يَتَرُكُنْ لِبُورِسِهِ فَتَنْفَعُ الشُّكُورَى إِذَا مَا هُوَ أَشْتَكَى
وَقَالَ الْخَلَارِثُ بْنُ هَبْلٍ أَذْرَكَ الْإِسْلَامَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ كَذَا وَقَعَ

فِي كِتَابِي وَجَفَى هَبْلُ

فَلَمْ يُؤْفَ ثَقُفُ الْبَغْلِ مَا جَارَ صَفْعُ وَلَا اكْتَسَبَ لِسَوَاتِ نَاصِيَةِ الْوُورِ
مَحُولٌ وَتَدْعُو سَمْرُوَيْكَ بِجَهْلِكَ حُذِي وَأَسْرِهُمْ إِنْ قَدَرْتَ عَلَى الْأَسْرِ
أَصَافَ سَمْرُوَيْهِ إِلَى الْحَاطِبِ قَالَ وَوَهَا

عَاهَدْتُ عَبْدَ اللَّهِ ثُمَّ خَابَنِي وَأَخْلَفْتُهُ بِاللَّهِ أَكْثَرَ مِنْ شَهْرِ
ثُمَّ يَعْرِفُهُ الرِّيَاشِيُّ وَكَتَبَ أَمْرُ رَجُلٍ وَيُرْوَى أَخْلَفْتُهُ وَخَلَفْتُهُ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ زَيْدُ الْقَوَارِسِ الضَّيِّ

ذَلَّهِتْ إِنْ لَمْ تَسْأَلِي أَيَّ أَمْرٍ يَلْوِي الثَّقِيَّةَ إِذْ وَجَّالٌ غَيْبُ
إِذَا حَاءَ يَوْمٌ صَوَاهُ كَظْلَامِهِ بَادِي الْكَوَاكِبِ مَقْمِطٌ أَشْهَبُ
عَوْدٌ وَنَهْشَةٌ حَاشِدُونَ عَلَيْهِمْ حَلَقُ الْحَدِيدِ مُضَاعَفًا يَتَاهِبُ
وَلَوْ تَكْبَهُمُ الرِّمَاحُ كَكَتْهُمْ أَثْلُ^(١) حَافَتِ أَصُولِهِ أَوْ أَثَابُ
لَدَغْدُودَةٍ حَتَّى أَعَاثَ شَرِيدِهِمْ حَوَالِ الشَّارَةِ وَالْعُيُونُ قُرْتُوبُ^(٢)
فَرَكْتُ رُزْءًا فِي الْغُبَارِ كَأَنَّهُ يَشْفِقُنِي قَدِيمَةٌ^(٣) مُتَلَبِّبُ
وَقَالَ جَرْمُ

أَعْيَاشُ قَدْ دَاقَ الْفُيُونَ مَرَارَتِي وَأَوْقَدْتُ نَارِي فَأَذْرُدُونَا قَاصِطِي
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بَلَمَّا أَنْ عَاشَا لَمَّا أَتَيْدُ قَدْ دَاقَ^(٤) لَمَرُورُ
وَقَالَ الْقُرَزْدَقُ

نُشِي كِلَابُكَ وَلَازَبُ شَابِلَةٍ إِلَى قُرُومٍ عِطَامٍ أَهَامٍ وَأَقْصَرُ
وَقَالَ صَالِي بْنُ الْحَارِثِ الْبَرْجَمِيُّ

يَسْتَعِي بَيْنَ ذَوُو ثِيَابٍ رَثِيَّةٍ فَرَمُونَ يَشْبَعُ مُشْيَا وَمُشِيرَا
فَقَتَحَى هَا وَنَحَى عَلَى وَحْشِيَّةٍ رَيْدٌ تَحُلُ يَشْدَهُ تَقْصِيرَا
وَقَالَ عِنْدَ الْقَيْسِ بْنِ خُصَالٍ الْبَرْجَمِيُّ

إِلَيْكَ أَيْتُ اللَّغْنِ ائْتَمْتُ نَافِي تَحْرُ بِرَحْلَيْهَا الشَّرِيحُ^(٥) الْمُقَدَّدَا
فَلَمَّا أَتَيْتُ بِالْبَرِيصِ حَمَلْتُهَا كَذِي الرَّاكِبِ الْمَوْعُودِ يَسْقِي عِدَاغِدَا
يَكْذِبُ وَأَيُّهُ وَيُخْلِفُ قَوْلُهُ وَيُعْطِي إِذَا أُعْطِيَ قَلِيلًا مُصَرَّدَا

(١) في اللسان محل (مص) (٢) مرصع (٣) ضريب من الأدم (مص) (٤) في الأصل السريح (٥)

إِذَا مَا انْصَلَتْ قُلْتَ يَا تَعِيمُ وَأَنْتَ تَعِيمُ مِنْ مَقَامَةِ أَهْوَدَا
وَأَنْتَ رُكِبْتَ وَاجْتُمِعُوا رَحَاهُمْ إِلَى أَهْلِ نَارٍ مِنْ أَنْاسٍ يَأْسُودَا
عَلَيْهَا تَجَاشَى ثُبْتُ وَقُودَهَا إِذَا حَمَدَتْ يَوْمَ اسْعَامَةٍ أَوْقَدَا
وَقَالَ عَبْدُ الْقَيْسِ

أَحْيَيْلُ (١) إِنْ أَمَّاكَ كَارِبُ يَوْمِهِ فَوَدَّ دُعِيَتْ إِلَى التُّكَادِمِ (٢) فَاتَّحِلْ
أَوْصِيكَ إِيضاً أَمْرِي لَكَ نَاصِحٌ طَلَبَ يَرْيَبُ الدَّهْرَ غَيْرَ مُفْعِلٍ
قَالَ وَاتَّشَدَى أَمْعُضُ

يَا عَمْرُو زِيْرُ أَنْطَلِقِ الرَّفَقُ مَا لَكَ لَا تَبْكِي وَلَا تَشْتَا
وَقَالَ آخَرُ

وَقَرُّوا كُلُّ حَالٍ بِرِغْضَةٍ قَرِيْبَةٍ سُرْتُةٍ مِنْ مَقْرَضَةٍ

وَقَالَ خَدَّاشُ بْنُ مَسْعُودٍ

أَيُّ وَائِي أَيُّ خَصَمَيْنِ وَعَثْمِ عَدَاةُ الْقَيْمِ كَانَ بِالْخَلْفِ أَفْحَرَا
مَسَائِرُ عِرْصِي مِنْ زَهْرٍ مِنْ جَابِرٍ وَمِنْ عَثْمٍ غَيْرَا تَوَسَّدَ أَيْصَرَا
فَأَكْبَلُ فِي شُومَا يَدَيْهِ وَنَاقَهُ وَقَدَرَاتٍ فِي جَنْبِ الْحَطِيرَةِ مَنْطَرَا
وَقَالَ الْمَذَلُّ بْنُ الْحَكَمِ الطُّهَوِيُّ

أَبْنِي طُهَيْةً مَا تَرَوْنَ بِصِرْمَةٍ أَكَلْتُ أَوْ يَهَا بَوِ الثَّمَرِ
تُمْ الْهَجِيمُ تَسُوْمُنِي حَصْبَةً فَهَبْ بِنُفْوَةٍ فِي بَنَاتِ طَهَارِ
وَقَالَ الْحَطِيمُ بْنُ مَخْرَزٍ أَحَدُ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ وَأَدْرَكَ الْإِسْلَامَ

أَبَا قَطْرِي لَا تُصَارِعْ فَإِنِّي أَرَى قِرْنَكَ الْأَعْلَى وَآيَكَ أَسْفَلَ
أَرَاكَ إِذَا تَوَاتَتْ قَرْنًا سَبْقَتُهُ إِلَى الْأَرْضِ وَاسْتَنْسَلَتْ يَلْمُوتِ أَوَّلًا
قَالَ وَرَوَاهُ أَبُو النَّعَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ بَرِيدٍ وَاسْتَنْسَلَتْ (وَفِي الْأَصْلِ بَضْمُ النَّاءِ)
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ سَمِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطُّهْمِيُّ

كَمِيتٌ غَيْرُ مُتَرَفٍّ وَصَكْنٌ كَثَاةٌ كَرْمَلٌ صَدَعَنَ الْحُجَالِ
رَدُّ الْمِيرِ يَدْمُ مَجْرَاهُ وَتَحْمِلُ شَكَّةَ رَجُلٍ الْفُجَالِ
قَالَ يُقَالُ رَجُلٌ تَمَلُّ وَيَمِيرُ تَمَلُّ إِذَا كَانَتْ ثَقِيلًا بَصِيًّا . وَيُقَالُ
لِلْمَرْأَةِ إِذَا كَانَتْ ثَقِيلَةً الْتَحْمِيرَةُ

وَقَالَ عَامِرُ بْنُ شَيْعٍ

وَلَقَدْ تَرَكْتُ بَنِيَّ عَدِيًّا تَرْدَى عَلَيْهِ بِالْعَشِيَّةِ أَسْرُ
وَكَاثِمًا يَدْمِي خَلْبُهُ تَبَالَهُ مِنْ كُلِّ وَهْدٍ سَائِفٌ يَسْتَنْزِرُ
أَعَشِيَّتَهُ صَدْرُ الْكَمِيتِ وَاللَّهْ فَمَا مَلَأَتْهُ تُجْمِعُ آخِرُ
تَبَالَهُ مَوْضِعٌ . وَشَبَّ مَا عَلَيْهِ مِنَ الدَّمِ يَدْمُ الطَّبَاةِ

وَقَالَ صَبَابُ بْنُ شَيْعٍ بْنِ عَوْفٍ الْخَطَلِيُّ

لَعَمْرِي تَقْدِيرُ صَبَابٍ يَوْمُ وَنَعَضِ الْبَيْنِ حَمَّةٌ وَسَعَالُ
حَزْرُونِي يَمَارِ بَيْتَهُمْ وَحَمَلَتُهُمْ كَذَلِكَ مَا بَانَ الْخَطُوبُ ذَوَالُ
وَلَا دَاوَالُ أَلْعِظَامُ تَحْمِلَتْ أَقَامُوا أَلْعِظَامَ فَاتْعِظَامَ طَوَالُ
وَقَالَتْ أَمْرَةٌ مِنْ بَنِي سَعْدٍ حَاهِلِيَّةٌ وَلَمْ تَسْمَعْهَا مِنَ الْمُفْضَلِ
وَقَدْ زَعَمُوا أَنِّي جَزَعْتُ عَلَيْهِمَا وَهَلْ حَزَعٌ إِنْ قُلْتُ يَا يَا نَاهِيَا

لَهَا أَحْوَا فِي الْحَرْبِ مِنْ لَأْخَالِهَا إِذَا خَافَ يَوْمًا نَبُوءَةً قَدَعَاهَا
 قَالَ يُقَالُ يَا أُنْتِ وَأُنِّي فَاسْتَقْلُوا الْبَاءَ مَعَ الْكُسْرِ قَبْلَهَا فَتَقْوَهَا
 وَقَالَ عِصَامُ بْنُ حَنْثَرٍ

وَنَارٍ حَضَانَاهَا لَيْسَ تَنْبِيءُ قُبَيْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ يُحِبُّهَا وَقُودُهَا
 قَلِيلًا تَوْبٌ عِنْدَهَا غَيْرُ سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ إِلَّا رَيْثُ صَرْفِئِهَا
 الْقَيْدُ الْمَقُودُ فِي النَّارِ . وَيُقَالُ حَبْرَةٌ مَقُودَةٌ أَيْضًا

وَقَالَ ذُو الْحَرْقِ الطُّهَوِيُّ

أَلَمْ تَحِبِّ لِدَبِّ بَاتٍ بَعْوِي يُوَدِّنُ صَاحِبًا لَهُ بِالْحَقِّ
 حَسِبْتُ بَغَامَ رَاجِلِي عَدَا وَمَا هِيَ وَتِبْ غَيْرُكَ بِالْعَنَاقِ
 فَتَوَّأِي رَمَيْتُكَ مِنْ قَرِيبٍ تَعَاقَتْ عَنْ دُعَاءِ الدَّبِّ عَاقٍ
 وَقَالَ آخَرُ

كَأَنَّ لِسَانَهُ وَرَلٌ عَلَيْهِ يَذَارِ مَضْنَةً فَجَّ الْمَرَارَا

أَيِ لِسَانٌ وَرَلٌ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَرَوَى مَضْنَةً

وَقَالَ بَعْضُ بَنِي تَهْلِيلٍ

يَقْلَبُ رَأْسُهُ وَيُطِيفُ حَوْلِي بِمَهْلَكٍ مِنْ غَرَالٍ مُسْتَطِيفٍ
 كَأَنَّ مَخَالَةً ثَقِيفَتْ حَدِيثًا لِنَائِيهِ عَلَى مَنْ الصَّرِيفِ
 قَدَعَنِي وَتِبْ غَيْرِي وَاللَّهِ مَنِي فَمَا أَنَا مِنْ خُرَاعَةٍ أَوْ ثَقِيفِ
 يُرِيدُ وَاللَّهِ عَنِّي . وَرَوَى كَأَنِّي مِنْ خُرَاعَةٍ أَوْ ثَقِيفِ

وَقَالَ عَرْفُطَةُ بْنُ الطَّمَّاحِ

يَأْهْلِي مَنْ رَكَتُ وَلَمْ يُوسِدْ يَفْ أَرَابَ وَتَطَلُّوا مِرَاعَا
رَأَيْتُ مَكَانَهُ فَصَدَدْتُ عَنْهُ وَمَا لِلْمَرْءِ إِلَّا مَا اسْتَطَاعَا
فَلَا فِي الْغَيْشِ سَوْتٌ مَا أَضْطَحَبْنَا وَلَا فِي الْمَالِ تَجْمَلُهُ مَتَاعَا
أَقُولُ هَذَا مَا اسْتَهْكَتُ مِنْهُ وَأَجْعَلُكَ أَسْوَدَ وَالْمَطَاعَا
وَحَادَقْتُ أَمِيَّةَ عَنْكَ بَرَا فَلَا حَرَجَ لِأَوَانَ وَلَا رَوَاعَا
تَلَاغَبَتِ الْمَنُورُ بِكُلِّ عَمٍّ لِرَيْبٍ يُطْعِمُ الْإِنْسَ الْجِيَاعَا
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ رَوَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى هَذَا تَجْمَلُهُ مَعْلَا
وَرَوَى يَحْيَى مِنْ زَكَّتْ. وَقَوْلُهُ فَلَا حَرَجَ الْأَوَانَ يُحْتَمِلُ أَمْرَيْنِ
أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ فَلَا حَرَجَ لِي تُحَذِفَ الْحَرْ لَأَنْ عَلَيْهِ ذِيلاً كَمَا
يَقُولُ لَا بَأْسَ يُرِيدُ لَا بَأْسَ عَلَيَّ وَيَنْبِي لَامٌ جَرَعَ فَيَجْمَعُهَا اسْمًا وَاحِدًا
كَمِثْلَةِ عَشْرِ فَهَذِهِ أَلْفَةٌ حَذَفَ التَّوَيْنَ وَهَذَا حَذَفَ فِي التَّعْرِيبَةِ لَا
ضَرُورَةَ فِيهِ وَقَدْ يُجَوِّزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ فَلَا أَجْرَعَ حَرَعًا ثُمَّ حَذَفَ
الْفِعْلَ يَعْلَمُ السَّامِعُ كَمَا هُمْ فِي الدُّعَاءِ لَا سَقَا وَلَا رَغَا يُرِيدُونَ لَا
سَقَاهُ اللَّهُ وَلَا رَعَاهُ وَحَذَفَ التَّوَيْنَ مِنْ حَرَعَ لِكُونِهَا وَسُكُونِ الْأَمْرِ
الَّتِي بَعْدَهَا لِمَا أَصْطَرَّ تَشْبِيهَا بِمُحْرُوفِ أَمَدَ وَالْمَيْنَ وَنَحْوِهَا كَأَنَّ حَقَّ التَّوَيْنِ
أَنْ يُحْرَكَ لِإِلْقَاءِ السَّاكِنِينَ كَمَا قَالَ

حُمَيْدُ الدَّبِي أَمَجَّ دَارُهُ أَخُو الْحَرْ ذُو أَشْيَةِ الْأَضْلَعِ

وَحَذَفَ التَّوَيْنَ أَصْطَرَّ أَرَادَ كَثِيرٌ فِي الشِّعْرِ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ سَدُوسٌ بْنُ خُزَّيْمَةَ

أَصْبَحْتُ لَا أَلْهُو إِلَّا إِلَى دِدٍ وَطَاوَعْتُ عَذَابِي وَأَخْلَقْتُ مَوْعِدِي
وَبَدَّلْتُ حُكْمًا قَدْ أَرَى قَبْلَ غَيْرِهِ وَقَالَ شُعْبَةُ بْنُ قُمَيْرٍ

أَلَمْ تَرْنِي عَمَرْتُ حُلِيَّ بِالِ عَنْ أَلْحِي لَدِي دَعَتِ الْجَنُودُ
إِذَا مَا جِئْتُ زَرْهَهُ دَعَانِي شَرِيدُهُمْ وَهَلْ لَهُمْ شَرِيدُ
وَقَالُوا رَبِّكَ أَتَصْرَهُ هَلْ أَلْ أَعَادِي فِيهِمْ بَأْسٌ شَدِيدُ
وَهَلْ أَنَا مَانِعٌ لَوْ جِئْتُ رَدِّي بِشَيْخٍ هَوَى كَاهِلُهُ عَمُودُ
وَلَوْ قَدْ شَاءَ أَهْلُكُمْ يَنْفِثُ تَرَى فِيهِ الْبَوَارِقُ وَأَرْعُودُ
وَقَالَ شُعْبَةُ بْنُ قُمَيْرٍ

أَدْرِمُ بَنَ الْوَدِّ قَدْ نَادَيْتُنَا قَلَمٌ يَبْقَى لَأَمْشُرُ نَاحِيَةَ السَّهْمِ
فَإِنْ شِلْتُمْ كُنَّا صَدِيقًا مُصَافِيًا جَدِيرًا عَلَيْكُمْ بِالرَّأْفَةِ وَالرَّحْمِ
فَإِنْ أَخَاكُمْ بَادِلُ مَا سَأَلْتُمْ فَمَهْمَا أَتَيْتُمْ فَاقْدُمُوهُ عَلَى عِلْمِ
وَقَالَ شُعْبَةُ أَيْضًا

فَإِنْ يَمَسُّكَ أَهْلُكَ لَا تَرِنِي أَمُوتُ وَبِقَ نُسُوبٍ كَثِيرُ
وَتَشَأْ فِي عَشِيرَتِكَ جَوَارِ عَدَاهُ أَعْخَضُ أَتَانُ وَالْحَمِيرُ
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ نَطَرْتُ فِي شَعْرِ الْقَبِيلَةِ وَدَا فِيهِ عَذَاهَا أَعْخَضُ
أَتْنَا وَالْحَمِيرُ يَا الْحَمِيرُ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ سَأَلْتُ حَمَاعَةَ شَيْخَانَا عَنْ قَوْلِهِ
أَتَانُ وَأَتْنَا وَالْحَمِيرُ فَمَا عَرَفُوهُ وَلَا عَرَفَتْهُ إِلَى هَذِهِ الْقَلَابَةِ . وَقَالَ الرَّبَاشِيُّ
(١) وَرَوَى أَهْلُكُمْ وَحَدَّثَنِي أَصَابِرُ أَهْلُكُمْ (٢) وَرَوَى الصَّوَابِقُ

عَذَاهَا الْخَضُّ فِينَا وَالْحَمِيرُ . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَرَأَى الصَّحِيحَ مَا رَوَاهُ
أَبِي يَاسِيٍّ

وَقَالَ ذُو يَبِّ بْنِ زَيْبٍ الطُّهَوِيُّ جَاهِلِيٌّ
لَعَنَهُ مَا وَثَّقْتُ فِي وَدَّ حَتَّى . وَمَا أَمَّا عَنْ شَيْءٍ عَنَّا يَبِيٍّ يُمْتَرِ
يُمْتَرِ يُمْتَلَعُ

مَنْعَتْ بَسَاءَ الْحَيِّ جِبْنَ لِقَتَهُمْ يُقْبَسِينَ مِنْهَا كُلَّ حَبٍ وَمَنْجَرٍ
وَقَالَاتُ عَضُوبٌ وَهِيَ مِنْ دَعَطٍ دَبِيعَةٌ بِنِ مَالِكٍ أَخِي حُطْلَةٍ
لَا تَنْهَ عَنْ شَيْءٍ سَمِعًا قَبْلَهُ مَنَى بَيْكِي أَشَاءَ السُّنْبِيُّ يَرْضَعُ
أَحْوَالُ الدِّبِّ يَغْوِي وَالْأَرَابُ وَمَنْ يَكُنْ شَرِيكِيهِ تَطْعَمُ نَفْسُهُ شَرًّا مَطْعَمُ
وَمُسْتَرَعٍ يَرْقُ السَّلَا مِنْ مَكَدِهِ وَنَارٍ عَلَى نَدَارِهِ مَا لَمْ يُوَدَّعِ
الَّذِينَ هَاهُنَا أَنَا

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَسْوَدِ الطُّهَوِيُّ
أَلَمْ تَقْبَلُوا ظَمِيئَةً مِنْ طَمِيئَةٍ وَلَا دِبَّةً حَتَّى تُقِيدَ مِرْبَةً
وَقَالَ الْأَسْلَعُ بْنُ قِصَافٍ

وَمَا تُحَدِّثُ الْأَيَّامُ بِأَنْتِ مَالِكُ قَبَائِي لَمَّا جَاءَتْ بِهِ لَعْرُوفُ
حُطُوبُ وَبَابُ دَوَا حَاوِيٍّ مُشْرِفٌ وَشَبَّاهُ تَسْتَمِي الْأَمَاحُ كَشُوفُ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَزَعَمَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّ هَذَا أَرَادَ ابْتِجَاعَ . وَالْأَجُودُ
أَنْ تُجْمَ سَنَةٌ ثُمَّ يُحْمَلُ عَلَيْهَا . وَالْكَشُوفُ الَّتِي تَنْتَحِجُ فِي السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ
وَقَالَ شُعْبَةُ بْنُ قَبِيْرٍ

هَلَكَ الدِّينَ تَحْمَلُوا مِنْ عِنْدِنَا بِالْقَتْلِ وَالْحَيَاتِ وَالْأَوْصَابِ
وَبَقِيتْ بَعْدَهُمْ فَأَذْرَكْنِي الْبَلَى حَتَّى لَلَايَا مَا أُسَيِّعُ شَرَّائِي
الرَّيَاشِي حَتَّى بَلَّائِي مَا أُسَيِّعُ شَرَّائِي

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ شُعَاعُ بْنُ مَالِكٍ عَمُّ أَبِي الْقَمُولِ
وَقَالَتْ لَهُ هَاجِرُ فَتُكْ دَايِدُ قَائِي مَدَنٍ لِلنَّصِيحَةِ دَاتِ
فَإِنْ صَفَقَتْ كَفِّي لَفْسِي حَلَايَمَا لِيْلِكَمَا قَوْمٌ عَلَى فَنَلْتُ
وَرَوَى بَنِي قَالِ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ صَفَقَتْ وَأَصَفَقَتْ وَهُوَ بِالْأَلْفِ أَكْثَرُ
وَقَالَ خَالِدُ بْنُ عَمْرٍو الْخَطَّابِيُّ

تَقُولُ سُلَيْمَى الْخَطَّابِيَّةُ لِأَبْنَاهَا
رَأَيْتُ غُلَمَةً تَارُوا إِلَيْهِ بِأَرْضِهِمْ
فَقَالَتْ لَقَدْ أَهْرَى بَوْلُكَ كَمَا تَرَى
وَقَالَ ضَابِي بْنُ الْحَارِثِ

وَقُلْتُ تَعْلَمُ أَتْنِي غَيْرُ نَائِمٍ إِلَى مُنْقَلَرِ بِالْجِيَانَةِ أَتْنِي
أَتْنِي أَي طَوِيلُ أَسَابِ

تَعِيدُ الْمَطَاوِرَ لَا يَبِيدُ عَنِ الْبَنَى وَلَا يَأْتِي مَا اسْتَطَاعَ أَنْ يَتَكَسَّبَا
أَبُو طَاهِرٍ عَلَى الْغَنَى

وَقَالَ سَلَمَةُ بْنُ رَبِيعَةَ الْغَنِيِّ أَوْسَتِي

وَكَفَيْتُ مَوْلَايَ الْأَحْمَ جَرِيرَتِي وَحَبَسْتُ سَارِثَتِي عَلَى ذِي الْحَلَّتِ
وَلَقَدْ رَأَيْتُ نَائِي الْعَشِيرَةِ بَيْنَهَا وَكَفَيْتُ جَانِبَهَا أَلْتِيَا وَأَلْتِي

زَعَمْتُ تَمَاضِرُ أُنِّي إِمَّا أُمْتُ يَسَدُّ أَيْتُوهَا الْأَصَاغِرُ خَلَّتِي
 الْأَحْمُ الْأَقْرَبُ. وَأَتَشَاءُ الْقَسَادُ وَارَادَ وَاحِدًا فَقَالَ جَانِبَاهَا فَفُتِحَ
 وَإِنْ أَرَادَ جَمَاعَةً قَالَ جَانِبَاهَا فَاسْكُنْ أَلْيَاءَ لَأَمَّا يَا جَمْعُ. وَقَوْلُهُ اللَّتَا
 وَالَّتِي يَضْرِبُهُ لِلشَّدَّةِ وَصَفَرُ الْأَبْنَاءِ عَلَى أَسْنِينَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَقَدْ رُوِيَ
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ تَكَلَّمَ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
 هَكَذَا وَقَعَ فِي كِتَابِي سَلَمَى وَحِطْلَى سَلَمَى وَهَذِهِ الْآيَاتُ بِقَامَاهَا
 أَتَشَدِّيْنَهَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَخْوَلُ وَغَيْرُهُ وَهِيَ قَوْلُهُ

خَلَّتْ تَمَاضِرُ غَرَبَةٍ فَخَلَّتْ فَمَا وَأَهْلَكَ بِاللَّوَى فَخَلَّتْ
 فَكَلَّ فِي الْعَيْنَيْنِ حَبٌّ قَرَّهْلٍ أَوْ سُدَّ كَخَلَّتْ بِهِ فَخَلَّتْ
 زَعَمْتُ تَمَاضِرُ أُنِّي إِمَّا أُمْتُ يَسَدُّ أَيْتُوهَا الْأَصَاغِرُ خَلَّتِي
 تَرَّتْ يَدَايَ وَهَلْ رَأَيْتَ لِقَوْمِهِ مِثْلِي عَلَى يُسْرِي وَحِينَ تَعْلِي
 وَجَلًّا إِذَا مَا الْأَنَانُ غَشِيَتْهُ أَكْبَى لِمُعْضَلَةٍ وَإِنْ هِيَ جَلَّتْ
 وَمَنَاحُ نَازِلَةٍ كَعَمِيْتُ وَقَارِسٍ هَلَّتْ قَارِي مِنْ مَطَاهُ وَعَمَّتْ
 وَإِذَا الْعَدَارَى بِالذَّخَارِ تَلَقَّتْ وَأَسْتَحْجَلَتْ نَصَبَ الْقُدُورِ فَلَّتْ
 فَامَّتْ بِأَرْزَاقِ الْأَعْيَالِ مَفَالِقُ بِيَدِي مِنْ قَعْرِ الْعِشَارِ الْخَلَّتْ
 وَلَقَدْ رَأَيْتُ نَأَى الْعَشِيرَةِ بَيْتَهَا وَكَفَيْتُ جَانِبَهَا اللَّتَا وَالَّتِي
 وَعَقَوْتُ عَنْ ذِي حَهَا مَا وَرَفَعْتُهَا نُصْبِي وَلَمْ تُصِبِ الْعَشِيرَةُ زَلَّتِي
 وَكَفَيْتُ مَوْلَايَ الْأَحْمُ جَرِي وَبَعَثْتُ سَائِلَتِي عَلَى دِي خَلَّتْ
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ جَمَعَ ابْنُ ابْنَاءَ وَإِبْنُونَ فِي قَلْبِ الْعَدَدِ هُنَّ صَعْرَبُونَ

وهو للمعد الكثير رده إلى تعدد القليل ثم ضعف لأن لا يكون
المكثراً مقبلاً فتكون آية وهذا شذوذ في الاستعمال وإن قال يشون
قد ضعف قوله إني ليس بخارج عن القياس ولكن لم يكثر الاستعمال
به . ويقال للثيا والثلثا والثلثا حري على أصل التفسير واشدوا
بعد الثلثا والثلثا ونحوها إذا علمها أنفس تردت
وهذا مثل سائر قد علم اتخذوا منه فذلك حدثت أصلة
ولو لا ذلك لم يخرج إذ كانت الصلة تمام الاسم . ومثل منزلة لإشارة
وإنما يعلم أراد به على هيئته فإن غير قدمت لدلالة وبطل معنى
أبو زيد وقال عترة

وتحس نفوذ الحيل حتى رؤسها رؤوس إنساده لا يجذب هو ليا
وقال عترة أيضا

أبيت فلا تعطي السوء عدونا قديما بأعضاء السراء المتطف
وكل هتوف غشها رصوية وسهم كثير الجميري الموف
الموف المحدد الطرف . قال أبو الحسن يعل غشس وغشس
ومغشس معنى واحد وهو الموضع الذي يقصه الرمي من القوس
أبو زيد وقال يزيد بن يسر الهشلي أدرك الإسلام
آلهي آلهي فدعها فإنا نتيك ما لا تستطيع عرور
وقال إياس بن حصين نظوي

إذا قلت جازيني بؤدك بأعدت دلا لا وقالت إنما أنت مازح

فَدَعَاهَا فَهَذَا خَلُّ أَشْوَاعِلْ دُونَهَا وَوَاصَلَتْهَا لَوْ أَنَّ ذَلِكَ نَاجِحٌ
جَرَى كَلِمُ الْأَعْدَاءِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا وَطَبِخْتُ أَحَادِثِي سِنِجُ وَبَارِحُ
وَقَدْ طَرَقْتَنِي حَيْثُ مَ يَسِرُ قَبْلَهَا ضَعِيفٌ وَلَمْ يُعْمَلْ لَهَا الزَّيْدُ فَادْبَحُ
وَقَالَ خَلِيفَةُ بْنُ خَلِّ

لَقَدْ هَجَرْتَنَا أُمَّ حِقَّةٍ إِذْ دَنَتْ بِهَا لَدَارُ وَأَنْتَ بِمَجْدٍ تَرَايِدُ
وَيُرَوَّى أَنَّ دَهْتَ بِهَا لَدَارُ وَلَتَمْتُ

رَأَتْ وَنَدَتْ شُعْتَ الرُّوْسِ وَصِيَّةً وَفَرَقَا عَلَيْهِمْ فِيهِ سَعْدُ تَطَارِدُ
وَقَالَ أَهْمَالُ الْكِلَابِي

وَمَنْ لَا تَلِدُ أُمَّهُ مِنْ آلِ عَابِرٍ وَكَيْشُهُ تَكْرَهُ أُمُّهُ أَنْ تُجْتَرَا
يَا نَا تَوُ أَمِينَ أَحْسَنَ خَلَا يُوتِيهَا فِي تَجَسُّوَةٍ فَوْقَ ابْهَرَا
إِذَا مَا أَتَرْتِ إِخْدَاهُ بِأَسْمِ شَيْعِيهَا أَسْفِيَا بِنَ عَوْفٍ أَنْعَمْتَ أَنْ تُخَيَّرَا

فَوَلَّهُ أَنْ يَجْتَرَا أَنْ يَفْرُقَ أَمْرَهَا بِالذِّكْرِ لَهَا. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
هَكَذَا وَقَعَ فِي كِتَابِي أَنْ يَفْرُقَ أَمْرَهَا وَحُطِّي أَنْ يَفْرُقَ. وَقَوْهُ فَوْقَ
ابْهَرَا وَابْهَرُ مِنْ الْأَرْضِ ظَهَرُ وَعَلَطُ فِيهِ دَقَّةٌ وَضُولُ. وَقَوْلُهُ أَسْفِيَا بِنَ
عَوْفٍ أَرَادَ أَسْفِيَا بِنَ فَرَحَمَ. أَنْعَمْتَ أَنْ تُخَيَّرَا أَيِ بَالَعْتَ فِي التَّخْيِيرِ

وَقَالَ شَمِيرُ بْنُ الْحَارِثِ الضُّبِّي

وَنَارٍ قَدْ حَصَّاتُ بَعِيدَ هَدْيٍ بِنَارٍ لَا أُرِيدُ بِهَا مَقَامًا
سَوَى تَحْلِيلِ رَاحِلَةٍ وَعَيْنٍ أَكَلَهَا حَمَافَةٌ أَنْ تَسَامَا
أَتَوَا نَارِي فَقُلْتُ مَنْوَنَ قَالُوا سَرَاهُ أَلْجَنَ قُلْتُ عَمُوا ظَلَامَا

قُلْتُ إِلَى الطَّعَامِ فَقَالَ مِنْهُمْ رَجِيمٌ تَحْسُدُ الْإِنْسَ الطَّعَامًا
 قَوْلُهُ حَصَاتُ أَيِ أَشْعَلْتُ وَأَوْقَدْتُ يُقَالُ فِي تَصْرِيفِهَا حَصَاتُ
 النَّارِ أَحْصَوْهَا . وَقَوْلُهُ سَوَى تَحْلِيلٍ رَاحِلَةٌ أَرَادَ سَوَى رَاحِلَةٍ أَقْسَتْ بِهَا
 فِيهَا يَقْدَرُ تَحْلَةُ الْيَمِينِ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ تَحْلِيلُ رَاحِلَتِهِ إِقَامَتُهَا وَحُلُولُهَا
 يَقْدَرُ تَحْلَةُ الْيَمِينِ . أَبُو حَاتِمٍ سَرَاةً بِالضَّمِّ . أَبُو زَيْدٍ وَقَوْلُهُ تَحْسُدُ
 الْإِنْسَ أَرَادَ الْإِنْسَ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَأْتُونَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ هُوَ خَرِثُ بْنُ عَبَّاسٍ
 لَقَدْ آدَتْ أَهْلَ أَيْمَانِهِ طَبِيٌّ بِحَرْبٍ كَاصِدَةٍ الْأَعْمَرُ الْمَشْهُرُ
 وَقَالَ شَمِيرُ بْنُ أَخَارِثٍ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ جُفْطِي شَمِيرُ
 دَعَوْتُ اللَّهَ حَتَّى حَفَّتْ أَنْ لَا يَكُونَ اللَّهُ يَسْمَعُ مَا أَقُولُ
 لِيَحْمِلَنِي عَلَى فَرَسٍ فَإِنِّي ضَمِيفُ لَشَيْءٍ بِالْأَذْنِ حَوْلُ
 أُحِبُّ الْمَالَ بِنِ لَامَتٍ عَلَيْهِ بِأَثَ الْخَيْلِ وَالذِّكْرُ الطَّوِيلُ
 يُعْصِمُ نَالَ عَيْنِي أَنْ أَرَاهُ أَمَامَ الْبَيْتِ مَحْجَرُهُ أُسَيْلُ
 فَإِنْ مَزَعُوا فِرْعَتُ وَإِنْ يَمُودُوا قَرَاخٍ مَشِيَّةٌ عَقْدُ رَحِيلُ
 فَلَا وَأَيْكَ خَيْرٌ مِنْكَ إِنِّي لِيُودِيَنِ اتَّحَنُّمُ وَالصَّهِيلُ (١)
 وَلَسْتُ بِأَبَايَ لَمَّا اتَّفَقَا تَهْنِئَتِي الْكَبِيرَةُ وَالْأَمِيلُ
 قَوْلُهُ يَسْمَعُ مَا أَقُولُ أَيِ يَحْبِلُ . وَقَوْلُهُ بِأَثَ الْخَيْلِ أَرَادَ وَالَّذِي
 أُحِبُّ إِنَاثَ الْخَيْلِ وَالذِّكْرُ الطَّوِيلُ فَرَفَعَهُ عَلَى الْإِسْتِدَاءِ . وَقَوْلُهُ

(١) أَبُو حَاتِمٍ لِيُودِيَنِي وَرَوَى خَيْرُ مَلِكٍ

لِيُؤَيِّنِي أَيُّ يَمِينِي وَيَمِينٍ هُوَ لِي فِي مَلِكٍ وَاللَّانَ الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ
يُقَالُ ثَمَاتٌ فِي رَأْيِي ثَامَةٌ إِذَا ضَعُفَتْ فِيهِ وَقَوْلُهُ تَهَيَّئْ أَيُّ لَا أَهَابُ
الْكَرِيمَةَ مِنَ الْأَيْلِ أَنْ أَعْقَرَهَا وَلَا يَتَعَاطَى ذَلِكَ . وَالْأَيْلُ الْأَقَامُ مِنَ
الْأَيْلِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْأَيْلُ ابْنُ ثَمَةٍ أَوْ ثَمَانِيَّةٍ .
أَبُو حَاتِمٍ يَسْمَعُ مَا أَقُولُ أَيُّ يُحِبُّ وَمِنْهُ يَسْمَعُ اللَّهُ مِنْ جَدِّهِ . وَقَلْبُهُ قَوْمٌ
فَقَالُوا يَتَّبِعُ مَا أَقُولُ . وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ فَإِنَّ ضَعِيفُ امْتَنَ مَكَانَ أَمْنِي .
وَرَوَى تَهَيَّئِ الْكَرِيمَةَ وَهُوَ أَجْوَدُ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الشَّاذِلِيُّ هَذِهِ
الْأَبْيَاتُ أَبُو الْمَعْنَى أَحَدُ مَنْ يُخَيُّ إِلَّا أَلَيْتُ الْآخِرَ . وَرَوَى فَرَاضُ
مَشِيَّةً حَسَنٌ جَمِيلٌ فَرَقَعَ الْمَشِيَّةَ وَمِنْهُ مَشِيَّةٌ رَاضٍ أَيُّ دُونَ رِصَا كَقَوْلِكَ
عِيشَةٌ رَاضِيَةٌ وَيَلُفُّ نَائِمٌ وَمَا أَشْبَهَهُ وَمَنْ نَصَبَ أَمْنِي حَمَلٌ رَاضٍ خَيْرًا
لِمَتَدَا مَحْدُوفٍ كَأَنَّهُ قَالَ فَأَنَا رَاضٍ مَشِيَّةً وَهُوَ حَسَنٌ جَمِيلٌ يَمِينِي الْمَشِيَّةَ
وَرَوَى فَلَا وَأَبَيْتُ خَيْرٌ مِنْكَ بِكَسْرِ الْكَافِ وَمَنْ رَوَى خَيْرٌ مِنْكَ
فَكَأَنَّهُ قَالَ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ . وَمَنْ حَقَّقَ بَدَلَهُ مِنَ الْأَوَّلِ إِذَا كَانَ نَكْرَةً
وَكَانَ الْأَوَّلُ مَعْرُوفَةً وَلَدِي اخْتَارَ تَهَيَّئِ الْكَرِيمَةَ وَالْأَيْلُ يَقُولُ لَا
يَهَيَّئِي (كَذَا) كَبِيرٌ مَالِي وَلَا صَغِيرَةٌ إِذَا وَرَدَ ضَيْفٌ عَلَى . وَالْأَيْلُ الصَّغِيرُ
هَكَذَا جَعَلْتُ وَيَسَّرَ لَهُ وَقْتُ مَحْدُودٌ . وَمَنْ رَوَى تَهَيَّئِ الْكَرِيمَةَ يَقُولُ أَنَا
أَقَاتِلُ وَأَعْقِرُ لِلْأَصْيَافِ الْأَيْلِ وَلَا أَذْهَبُ لَمْ يَخْصُرْ الْأَيْلُ دُونَ غَيْرِهِ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ مَقَّاسٌ لَمَّا بَدَى قَالَ أَبُو حَاتِمٍ رَاشِدُ بْنُ شَهَابٍ
الْبَشْكُرِيُّ

أَقْبَسَ بَنَ مَسْعُودَ بَنَ قَيْسِ بْنِ خَالِدٍ أَمْوَفٍ بِأَذْرَاعِ ابْنِ طَبِيَّةٍ أَوْ تَدَمَ
وَكُنْتَ زَمِيئًا جَارَ بَيْتٍ وَصَاحِبًا وَبِكُنْ قَيْسًا فِي مَسَامِيهِ ضَمَمَ
أَبُو حَاتِمٍ وَكَنْتَ زَمِيئًا بِأَتَاءٍ وَكَذَا كَانَ فِي كِتَابِهِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
وَهُوَ عَطُوفٌ مِنْ أَبِي حَاتِمٍ

وَقَالَ عَبْدُ قَيْسِ بْنِ حُصَيْنٍ الرَّحْمِيُّ
أَفَاطِمُ إِنِّي هَذَا فَتَبَيَّنِي وَلَا تَحْرَجِي كُلُّ أُنْثَاءٍ يَتِيمٍ
وَزَيْدُ يَتِيمٍ الرِّيَاشِيِّ يَتِيمٍ وَأَبُو حَاتِمٍ يَتِيمٍ
وَلَا أَتَبَّارُ أَنْ وَجْهَكَ شَانَهُ خَمُوشٌ وَإِنْ كَانَ الْحَمِيمُ حَمِيمٍ
وَمَاتَ عَلَى سُلَمَانَ سَلَحَى مِنْ حَنْدَلٍ وَذَلِكَ مَيْتٌ مَا عَلِمْتُ كَرِيمٍ
سُلَمَانَ مَا عَلَى صَرِيقٍ مَكَّةَ مِنْ لَبْرِاقٍ وَبِهِ مَاتَ يَوْفَى بَنَ عَبْدِ مَنَافٍ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ لَقِيمُ بْنُ أَوْسٍ مِنْ بَنِي أَبِي دَبِيْعَةَ بْنِ مَالِكٍ
إِنْ شِئْتُ أَشْرَفًا كَلَانًا فَدَعَا اللَّهَ جَهْدًا رَبِّهُ فَاسْتَمَعَ
بِالْخَيْرِ خَيْرَاتٍ وَإِنْ شَرًّا فَوَدَّ وَلَا أُرِيدُ كُشْرًا إِلَّا أَنْ تَأْتِيَ
أَجَابَ بِهَا أَمْرًا أَنْ إِذَا تَقُولُ لَهُ

قَطَمَكَ اللَّهُ الْمَلِيكَ قَطْمًا فَوْقَ السَّمَاءِ قَصْدًا مُوَضَّعًا
تَاللَّهِ مَا عَدَيْتُ إِلَّا رُبْعًا جَمَعْتَ فِيهِ مَهْرَ ثَلَاثِي أَهْمًا
أَبُو حَاتِمٍ وَأَبُو عُثْمَانَ عَدَيْتُ أَبُو حَاتِمٍ جَمَعْتَ أَبُو زَيْدٍ قَوْلُهُ وَإِنْ
شَرًّا أَرَادَ فَأَشْرَانِ أَرَدْتُ فَقَامَ لَأَفْ مَقَامَ الْقَابِيَةِ وَقَوْلُهُ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَ
إِلَّا أَنْ تَكُنَّ ذَلِكَ

أَبُو الْحَسَنِ جَعَلَنِي عَدِيَّةٌ . وَقَوْلُهُمَا مَا عَدِيَّةٌ إِلَّا رُبْعًا مَا سَقَتْ
وَصَرَفَتْ إِلَيْنَا لَا رُبْعًا مِنْ مَهْرٍ بَنِي . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَذَا الرَّجْرُ يُوجِبُ
مَا رَوَى أَبُو زَيْدٍ . وَلَدِي أَخْطَئُهُ مِنْ رَوَايَةِ الْخَوَّيْنِ

بِأَخِيرِ خِيَرَاتٍ وَإِنْ شَرًّا فَإِنْ لَا أُرِيدُ الشَّرَّ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَ
وَيُسَرُّوهُ فَيَقُولُونَ إِنَّمَا أَرَادَ وَإِنْ شَرًّا مَشَرْتُ فَحَذَفَ الشَّرَّ لِعِلْمِهِ
السَّامِعِ وَأَثَبَ أَلْفًا وَأَتْبَعَهَا أَلْفٌ الْتَفَافِيَّةُ ذَكَاتٌ مَقْشُوعَةٌ كَقَوْلِهِ
أَقْلَى النَّوْمِ عَادِلٌ وَأَلْتَمَأَ وَقَوْلِي إِنْ أَصْنَتْ لَقَدْ أَصَابَا

وَهَذِهِ تَسْمَى أَلْفُ الْإِطْلَاقِ وَكَذَلِكَ أَلْوَاوُ إِذَا كَانَتْ الْتَفَافِيَّةُ مَرْفُوعَةً
وَالْيَاءُ إِذَا كَانَتْ أَلْتَفَافِيَّةُ مَحْزُورَةً . وَقَوْلُهُ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَ يُرِيدُ إِلَّا أَنْ تُرِيدَ
فَأَثَبَتْ أَلْفًا وَأَتْبَعَهَا أَلْفًا لَمْ ذَكَرْتُ لَكَ وَهَذَا الْحَذْفُ كَالْإِيْمَاءِ
وَالْإِشَارَةِ يَقَعُ مِنْ بَعْضِ الْعَرَبِ لِقَبْمِ بَعْضٍ عَنْ بَعْضٍ مَا يُرِيدُ وَلَيْسَ
هَذَا هُوَ الْيَبَابُ لِأَنَّ الْيَبَابَ مَا لَمْ يَكُنْ مَحْذُوفًا وَكَانَ مُسْتَوْفًا شَيْئًا

حَدَّثَنَا أَبُو الْمُبَارَسِ مُحَمَّدُ بْنُ يُرَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَصْحَابُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ
قَالَ كَانَ أَحْوَابُ مِنَ الْعَرَبِ مُحْتَمِلًا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ لَا يَكْتُمُ أَحَدُهُمَا
الْآخَرَ إِلَّا وَقْتُ الْجُمُعَةِ فَإِنَّهُ يَقُولُ لِأَخِيهِ أَلَا تَأْتِي قِيُولُ الْآخَرِ بَنِي يُرِيدُ
أَلَا تَرْحَلُ أَوْ أَلَا تَنْتَحِفُ قِيُولُ الْآخَرِ بَنِي فَاقْصِلْ بَنِي فَاتَّحِفْ . وَأَمَّا مَا
رَوَاهُ أَبُو زَيْدٍ فَإِنَّ هَذَا مِنْ أَقْبَحِ الضَّرُورَاتِ وَذَلِكَ أَنَّهُمَا أَصْطَرَحَا
أَلْفَ الْإِطْلَاقِ بَنِي ذَكَرْتُ لَكَ فَحَرَجْتُ عَنْ حُرُوفِ الْمَدِّ وَاللَّيْلِ
فَصَارَتْ هَمزة

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْقَرٍ
 قُلْ لِبَنِي مُحَلِّمٍ يَسِيرُوا بِدَمَةٍ تَسْمَى بِهَا حَفِيرٌ
 لَا قَدْحَ بَعْدَ الْيَوْمِ إِنْ مَ تَوَزُّوا
 وَيُقَالُ لَمَيْتٌ فَلَانًا عَزَالَهُ الضُّحَى وَرَأَدَ الضُّحَى وَكَهَرُ الضُّحَى كُلُّ
 ذَلِكَ بَعْدَ مَا تَبَسَّطَ شَمْسٌ وَضَحِيَ عَرَالَهُ. أَلَعَيْنُ مُنْجَمَةٌ
 وَقَالَ الرَّاحِزُ

دَعَتْ سُلَيْمَى دَعْوَةَ هَلْ مِنْ قَتَى يَسُوقُ دَأْقَوْمَ غَرَالَاتِ الضُّحَى
 فَقَامَ لَا وَبٍ وَلَا زَتْ الْقَوَى
 قَالَ أَبُو حَاتِمٍ لَوْ قَالَ غَرَالَةٌ الضُّحَى لَجَارَ وَكَسَرَ مَوْضِعَ الْقَاءِ مِنَ الْقَوَى
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الرَّاحِزُ

إِذَا اشْتَرِبْتُ أَخَذْتُهُ أَكَّةً فَحَلَبْتُ حَتَّى يَبْكُ بَكَّةً
 الشَّرِيبُ الَّذِي يَشْرَبُ مَعَهُ وَالَّذِي يَسْقِي إِبِلَهُ مَعَ بِلَالٍ صَاحِبِهِ
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الشَّيْخُ أَبُو الْعَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ الرِّيَاشِيِّ
 إِنْ اشْتَرِبْتَ لِلشَّرِيبِ لَيْنًا إِنْ الْأَدَاةَ لَيْسَ مِنْهَا هَيْنٌ
 يَهُولُ إِذَا صَاقَ الشَّرِيبُ وَمَاءَ حَلْفِهِ وَتَغَصَّبَ عِنْدَ الْخَوْضِ قَدْعُهُ يَبْكُ
 إِبِلُهُ بَكَّةً أَيْ يُبْكِلُهَا الْخَوْضُ وَيَضْرِبُهَا بِرِيهِ. وَالْأَكَّةُ الْحَمِيَّةُ مِنَ
 الْحَرَارَةِ

وَقَالَ الرَّاحِزُ
 قَدْ جَعَلَتْ دَلْوِي تَسْتَلِينِي وَلَا أَجِبُ تَبِعَ الْقَرِينِ

مَا لَمْ يُرِدْ سَمَاحَتِي وَلَيْسِي بِأَبِيهَا إِنْ سَلِمَتْ يَمِينِي
وَسَلِمَ الْبَاقِي الَّذِي بَيْنِي وَلَمْ تَحْتِ عَقْدُ الْمُنِينَ
الْمُنِينَ الْحَبْلُ الضَّعِيفُ . وَقَوْلُهُ تَسْتَلْبِي أَي تَسْتَعِينِي . قَالَ
تَحْدِثِي حَتَّى أَتَعَهَا
وَقَالَ الرَّاجِرُ

لَا دَلُّوْا إِلَّا بِمِثْلِ دَلْوِ أَهْبَتِ وَاسِعَةُ الْفَرَعِ أَدِيمَا أُنْثَى
مِمَّا تَشَقَّتْ مِنْ عَكَاصِرِ الْكِبَرِ إِذَا اسْتَفَلَّتْ رَجَفَ الْقَمُودَانِ
لَهَا عَاجَانُ وَسَتْ أَدَانُ

قَالَ الرَّاحِرُ

إِنْ سَرَّكَ الْأَزْوَاجُ تَغَيَّرَ سَابِقُ فَأَعْمَلْ تَغَرَّبَ بِمِثْلِ عَرَبٍ طَارِقِ
أَبُو حَاتِمٍ سَابِقُ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ رَوَايَةُ نَاسِ كُلِّهِمْ سَابِقُ
مُؤَفَّرٌ مِنْ جَهْرِ الرَّادِقِ

الرَّزَادِقُ أَرَادَ رَسَاقُ نَحْلُ سُنْقٍ وَرَزْدَانُ أَوْ فِي إِيهَامِش رُسْتَقُ
وَمُسَدِّ أَمْرٍ مِنْ يَاتِقِ سَنَنْ بِأَيَابٍ وَلَا حَقَائِقِ
وَقَالَ آخَرُ

لَقَدْ تَعَلَّمْتُ عَلَى أَيْاتِقِ ضَهَبِ قَلِيلَاتِ الْفَرَادِ لِلْأَزِقِ
وَدَابِ أَلْيَاطِ وَنَحْرِ رَاهِقِ

وَقَالَ آخَرُ

يَا أَيُّهَا أَسَاقِي الْقَلِيلُ ذِمَّةُ أَفْرِغْ لِي وَرِدْ قَدْ دَنَا سَوَامُهُ

تَقْدُمُهُ أَذْرَعُهُ وَهَامُهُ نَحْمُ اللَّغَابِ ثَمَا كَلَامُهُ
نَحَاوِبُ بِاسْتَحْمُ أَوْ إِزْرَامُهُ
الْمُسْتَحْمُ هَاهُنَا الْحَيْنُ . وَالْإِزْرَامُ أَضْعَفُ مِنْهُ وَحَقُّ
وَقَالَ آخَرُ

مَا بَالُ زَيْدٍ لِحَبِ الْعَرِيضِ مُبْرَتِيَا كَأَحْزَرِ الْمَرِيضِ
الْمُبْرَتِي الْمَضْبُ الَّذِي لَا يُطَرُّ إِلَى أَحَدٍ . وَالْعَرِيضُ أَصْغَرُ مِنَ
الْتَيْسِ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْعَرِيضُ الْحَمَلُ
وَقَالَ آخَرُ

كَأَنَّ عَطِيَّةَ بَنِي كَنْبٍ طَعِيَّةٌ وَاقِعَةٌ فِي رَكِّ
تَرْجَمِ آيَاهُ أَرْجَاحُ تَوْلَبٍ^(١)

وَقَالَ آخَرُ

لَنْ يَفْدَمَ الْمَطِيُّ مِنَّا مَسْفَرًا تَحْتَا نَحَالًا وَءَلَامًا حُرُورًا
الْبَحَالُ الَّذِي يُجْعَلُ أَصْحَابُهُ وَيُجْتَا حُونَ إِلَى رَأْيِهِ

وَقَالَ آخَرُ

كَفْتُ لَمْ فِي الْحَدَثَانِ نَا أَنَّهُ الْعَدَى وَصَيْفًا وَنَا
وَلَمْ أَكُنْ هَرْدَبَةً وَحَبَا حَوْلَ الْيُوتِ أَحْدَفُ الْكَلَامَا
أَهْرَدَبَةُ أَلْمَاءُ مَكْسُورَةٌ وَأَبَاءُ ثَقِيلَةٌ وَهِيَ الْمُسْتَحْمُ الْخَوْفُ مِنَ
الرِّجَالِ الْمَرْعُوبِ الَّذِي لَا قُوَادِلَهُ . وَالْوَحَابُ اسْتَقِطُ

(١) فِي الْأَصْلِ يَرْجَمُ آيَاهُ وَعَلَى الْخَامِشِ آيَاهُ وَهُوَ الصَّوَابُ (الصَّحِيحُ)

حَتَّى أَجْتَنِبَ نَفْسُهَا أَهْلِيَاءَ جَعَلًا وَنَحْتُ نَيْبَهَا أَلِيَاءًا
 قَالَ أَبُو حَتَمٍ هَذَا أَلِيَابُهَا وَمَا أَقْرَأَهَا عَلَى أَبِي زَيْدٍ وَلَمْ
 يَمُرَّ فَمَنْ لَرِيَّاشِي
 وَقَالَ آخَرُ

أَصْبَحَنِي يُتَمَنُّ مِنَ الْإِدْلَاحِ مَدَّ أَتَمَّاحِ الْيَدِ الْتَحْجَاجِ
 الْإِسْتِغْفَارُ أَنْ يُسَفَّ نَظْرُ الْغَيْرِ مِنْ أَعْمَالٍ يُؤْخَذُ قِطْعَةُ حَبْلِ
 أَوْ مِرْوَةٍ قَدَّارَ حَوْلِ الْكِرْكِرَةِ ثُمَّ تُعَدَّ صَرَفُهَا إِلَى الطَّلَافِ حَتَّى لَا
 يَتَأَخَّرَ . وَأَلْتَمَّاحُ الْإِمْتِلَافُ وَالْإِسْتِغْفَارُ
 وَقَالَ أَبُو النُّعْمِ

يُخَيَّرُ بِالْمُسِمِ عَنْ وَرَقَتِهِ عَنْ دَسِ الْتَرْبِ وَعَنْ ثَرِيَابِهِ
 وَقَالَ آخَرُ

أَلَسْتُ مِنْ رَهْطِ حَيْبٍ يَا أَبَا إِبْرَاهِيمَ قَدْ شَمَاءَ وَشَقَاءَ
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ حَيْبٌ فِي سِي تَعَبٍ وَحَيْبٌ فِي بَنِي أَسَدٍ
 قَالَ لَشَيْعَرُ وَهُوَ قُبُورُ الثَّقَلَيْنِ
 أَتَبْلُغُ حَيْبًا وَحَقْلًا فِي سَرَائِهِمْ رَأَى الْقَوَادِ إِلَيْهِمْ يَتَّقُ وَجَعُ
 وَقَالَ الْآخَرُ

إِذَا نَظَرْتَ بِلَادَ بَنِي حَيْبٍ بِعَيْنٍ أَوْ بِلَادَ بَنِي صُلَاحٍ
 وَفِي لُحُوقِهِ

رَمَاتُهُمْ بِكُلِّ أَقْبَى نَهْدٍ وَفَتَاكِ الْغُدُومِ مَعَ الرِّوَاكِ

بَابُ نَوَادِسَ

يُقَالُ ضَغِيتَ^(١) عَلَى فُلَانٍ أَضْفَنَ ضَعَا مِثْلَ عَمَلْتِ أَتَعْمَلُ عَمَلًا وَأَجْنَتُ
أَحَنَ^(٢) أَحَنًا وَأَحَنَةً وَهِيَ الْبَدَاوَةُ وَقِيلَ رُؤْيَا

تَحَكُّتُ دَفْرَاهُ لِأَصْحَابِ الضَّمَنِ تَحَكُّكَ لِأَخْرِبَ يَا دَا بِالْعَرَنِ
وَالْعَرَنُ قَرْحَةٌ تَأْخُذُ الْإِبِلَ جِلْتَبَ وَفَضَاهُ . وَيُقَالُ مَا لَكَ عَلَى مَنْ
شَفَّ^(٣) أَيِ مِنْ فَضْلٍ . وَهَذَا شَفَّفَ عَلَيْهِ كَشَفَّيْنَا دَا كَابَ أَفْضَلَ مِنْهُ
أَبُو حَاتِمٍ شَفَّ . أَبُو زَيْدٍ قَالَ بُوَيْرَةُ الْكَلَابِي وَأَبُو خَيْرَةَ الْبَدَوِيُّ قَدْ
عَمِيَ عَلَى الرَّجُلِ فَهُوَ مُعْمِي عَلَيْهِ . وَقِيلَ أَبُو قُرَّةَ أَفْرَسْتَ الْأَسَدَ جَمْرًا دَا
جَمِئْتَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ لَيْفَرَسَهُ . وَيُقَالُ كَرَعَ الْقَوْمُ دَا أَسَاؤُوا مَا أَلَسَاءُ
فَأَوْرَدُوا وَمَا أَسَاءَ يُقَالُ لَهُ الْفَصْرَعُ . وَيُقَالُ حَمِ الْقَوْمُ بَالِكَا
تَحِيًّا إِذَا أَقَامُوا فِيهِ وَخَمَ الرَّجُلُ يَحِيْمُ حَيْمًا وَحَيْمَانًا دَا هَابَ وَجَاهُ .
حَيْمَانًا لَمْ يَعْرِفْهُ الْإِيَّاشِيُّ وَعَرَفَهُ أَبُو حَاتِمٍ وَأَمَّا بِي . أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ رَمِيتُ
بِهِ مِنْ عَلِ الْحَبْلِ أَيِ مِنْ فَوْقِهِ أَبُو حَاتِمٍ مِنْ عَلِ الْحَبْلِ . وَيُقَالُ مَا
يَكْطُمُ فُلَانٌ عَلَى حَرَّتِهِ أَيِ لَا يَكْتُ عَلَى مَا فِي جَوْفِهِ حَتَّى يَتَكَلَّمَ بِهِ
وَمِثْلُهُ مَا يَحْقُقُ فُلَانٌ عَلَى حَرَّتِهِ . وَيُقَالُ عَثَبَ فُلَانٌ عَمَلَهُ عَثَبَةً إِذَا أَفْسَدَهُ

(١) قَالَ بُولَحْسُ حَكَى لَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الضَّمْنُ وَرَوِيَّةٌ فِي رِيدِ نَحْوِ

(٢) فِي الْأَصْلِ حَسَّ بِالْكَسْرِ وَفِي نَسَبِ أَحَسَّ وَحَسَّ الْفَتْحُ عَنْ كَرَعَ (صَحِيحٌ)

(٣) قَالَ بُولَحْسُ شَفَّ ابْتِدَاءً وَتَقْصَاتُ وَالشَّفَّ اسْتَبْرَافِيٌّ بِالْعَتَمِ

(٤) فِي لِسَانِ حَامٍ عَنْ نَحِيْمٍ حَيْمًا وَحَيْمَانًا وَحَيْمًا وَحَيْمُومَةً (مَعْص)

وَيَقَالُ لِي فِي هَذَا الْأَمْرِ بَيْتُهُ أَيُّ مَالٍ . وَيَقَالُ أَوْزَعْتَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ إِذَا عَا
 إِذَا فَرَقْتَ بَيْنَهُمَا . لَمْ تَعْرِفْ الرَّيَاسِيَّ أَوْزَعْتَ وَعَرَفَهُ أَبُو حَاتِمٍ وَالْمَازِنِيُّ .
 وَيَقَالُ إِنَّ فَلَانًا اشْتَدَّ لِلْهَيْبَةِ وَهِيَ الْعَظْشُ . وَقَدْ هَبَ الْهَيْبُ هَبًا مِثْلُ
 خَلٍّ يَخْجُلُ خَجَلًا وَهَذَا رَجُلٌ هَبِبٌ وَرَأَةٌ هَبِي وَيَلْسَمُ الْهَيْبَةُ وَالْمَصْدَرُ
 الْهَيْبُ . وَيَقَالُ عُدُوْتُ وَتَمَرِي تَخْمَعُ يَ أَحْمَتُ عَلَيْهِ تَخْرُوجُ وَقَالَ الرَّاجِزُ
 يَا بَيْتَ شَدْرِي وَالسِّي لَا تَنْفَعُ هَلْ تَعْدُونَ يَوْمًا وَتَمَرِي تَخْمَعُ
 وَتَحْتُ رَحْلِي زَيْبٌ مَلْعٌ حَرْفٌ إِذَا مَا زَجَرْتَ تَبَوَّعَ
 وَزَوَّى وَتَحْتُ رَحْلِي . كَرَمٌ كَسْرَةً . وَالْمَبْعُ الْحَوَادِ الْحَفِيفَةُ .
 وَيَقَالُ لِرَجُلٍ أَعْبَدَ مَا بَيْنَ أُنْسِكَيْنِ تَهْ لِرَجُلٍ مَشْبُوحٌ وَهَذَا وَجْهٌ
 كَرِهٌ وَكَرِهٌ وَقَدْ كَرِهَ

أَأَنْ رَأَيْتَ أَمْدًا فَرَانَا وَلَوْحَهُ كَرَهَا وَالْحَيْلُ عَالِيَا
 أَبْغَضْتُ أَنْ تَدُوَّ وَأَنْ تَلَايَا

الْفَرَايسُ الَّتِي فَتَرَسُ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ شِدَّتِهِ . وَيَقَالُ تَرَكْتُ مَالَ
 بَنِي فَلَانٍ رَجَاجًا إِذَا رَزَمَ فَنِمَ يَتَحَرَّكُ مِنْ أَهْرَالٍ . وَمَالَ هَاهُنَا الْأَيْلُ
 وَالْفَنَمُ وَتَرَكْتُ بَنِي فَلَانٍ يَتَكْفَوْنَ بِالْعِمَاتِ وَذَلِكَ أَنْ تَمُوتَ مَوَاشِيَهُمْ
 هُرْ لَا فَيَخْطَرُوا يَأْتِي مَاتَ حَوْلَ الْأَحْيَاءِ الْأَلَايِي يَقِينُ فَيَسْتَرُونَهَا مِنْ
 الشَّمَالِ وَغَيْرِهَا مِنْ لَرِيَّاحٍ إِذَا هَبَتْ مَارِدَةً . وَيَقَالُ تَرَكْتُ الْمَالَ يَجْبُو
 حَبْوًا وَيَذَلُّ دَلِيقًا إِذَا رَزَمَ فَنِمَ يَتَحَرَّكُ هُرْ (أَلَا) (وَفِي رَوَايَةٍ فَلَا تَتَحَرَّكُ)

وقالت امرأة لآبها

يَبْنِي إِنْ أَلَرْتُ شَيْءً هَيْهُنَا نَتَنَطَّقُ الْبَنِينَ وَلَطْعَمُ

جاءت بنين مع النور في العافية لأن مخرجيهما متقاربان

ويقال سقانا ولأن شمارة مسودة حمرته وهي نواحيها أي وما

صوقها من الماء من نواحيها مما نلى الإباء وسقانا حضارة وسحاجة

وجماعة أسمار وأحصار واستحج وهو الذي ثثاه ماء وثالث لبن

يكون ذلك من حمم اللبن حثيه وحلبه ومن ثاشية إلبها وعنه

ويقال تقيل أرحل أياه تقبلاً وتقيصة تقيضاً وتضيرة تضيراً واصله

واحدٌ وذهب إذا ترع به فاشبهه وبال ولب أي أشي يلب

ولوأما مثل ضرب يضرب إذا وصل بك كائناً ما كان . ويقال ناك

قرمش من الناس اثنين متحمة وهم الأوخاش من الناس واحدها

وخش وهم الذين لاخير فيهم

ويقال في مثل العرب ها ومأ عن جمل وعونة وهو رجل من

سبي قيس بن ثعلبة . وقال أبو حاتم من سبي قيس ابن حنظلة وهو

محو قول الرجل

كل شيء ما خلا الله حلال

ويقال هو رجل هرة على وزن هرة إذا كان يهرأ الناس ومثل

ذلك شجرة ولبة إذا كانوا يهرؤن به قلت هرة وكذلك لعبة وشجرة

ويقال ردم البعير يردم ردماً إذا ضرطه ويقال إسقام طيبة الطعام

وخرته (١) إذا استأقنا ككة . أبو حاتم . انتقيا فيه الطعام وخبرته .
 أبو زيد . وقال نبيت فلانا أندري وفي أندري وقيته أندري (٢)
 وقيته أقيته وفي أقيته وفيه يا فتى وقيته الندرة وفي الندرة
 ككة واحد إذا أقيته بعد أيام . الريشي . أوجه ما ألقى فلانا إلا
 أقيته . أبو زيد . وقال رجل من بني عيسى يقال له خربة هو مغرل
 المرأة ففقه أقم . وقال لو كانت أمتي عذرة خفها ذلك بخبرها
 حفرا إذا همها ذلك هرا لا وجهها . ويقال قد عرب أيمير عربا .
 وأمرن قرحة تأخذ لإبل حلبها وقصاها (٣)

وأما أترع فحكة تأخذ اتصال خصة . ويقال للرجل عند
 قهر صاحبه له خكت أضفارك أي صادفت أضفارك كذبة وهي
 الصفاة العبيطة العظيمة . ويقال أترارك تارية إذا أمرته أن يعظمها
 ودع نارك تذكية وهما واحد . ولد ككة ما أقيت على أتر من
 بر أو حطب تنهيها به . ومة نارك تنمية أي أعظمها وككة ككة
 أي ألق عليها الرماد . ويقال زت نارك تأدبا إذا أمرته أن يعظمها
 بكثرة ما ينقي عليها من الحطب والعمر . ويقال سحيت النار مثل دميت
 في الزنة وسخوتها أسخوها وأسحها سخوا . إذا جعلت لها مذهبها تحت
 القدر أو غير ذلك . وأحلا من سحيت منخمة . أبو الحسن الذي عليه

(١) كدا في الأصل وهو سهو والصواب عدي وجيزته (المصحح)

(٢) وفي هامش ندري يعني (٣) أبو الحسن هو جندري الفصل

الْأَسْمُوعُوتُ النَّارَ وَتَحْتَهَا أَمَّةٌ. وَهَإِنِ ارْتَجَبُ نَيْنُ السَّوْمِ تَارِيحًا
وَحَرَّشْتُ بَيْنَهُمْ تَحْرِيشًا وَهَإِنِ وَاحِدٌ. وَيُنَالُ فَلَانَةٌ تَحْشِي الْحِزْرَى. وَقَالَ
أَبُو الْعَامِرِئَةَ الشَّيْرِي الْحِزْرَى وَهِيَ مَشِيَّةٌ شَبَّهَ الظُّلْمَ قَالَ الشَّاعِرُ
مِنْ أَلَابِ تَحْشِي بِالشَّعَى مُرْجِحَةً وَتَحْشِي الْعَشَايَا الْحِزْرَى رَحْوَةً أَلِيدَ
جَمْعُ أَمَشِيَّةٍ عَلَى عَشَايَا. وَهَإِنِ إِنْ فَلَانٌ يَنْهَلُ فَلَانًا قَهْلًا وَهَذَا
قَهْلُهُ إِذَا دَمَّ وَأَثَى عَلَيْهِ تَنَاءً قَبِيحًا. وَهَإِنِ قَدْ يَصْصُ الْحَرُّوُ يَنْصَبُّ
وَحَصَصَ تَحْصِيصًا وَفُتِحَ تَحْقِيقُ الْحَقِّ مِنْ جَوَاصِ مُنْجَمَةٍ وَهَؤُلَاءِ
وَاحِدٌ إِذْ فَتَحَ عَيْنِيهِ وَدَلَّكَ أَوَّلُ مَا فِيهِ عَيْنُهُ وَهَؤُلَاءِ صَغِيرٌ. قَالَ أَبُو
حَاتِمٍ سَمِعْتُ أَبَا رَيْدٍ يَقُولُ يَصْصُ الْحَرُّوُ بِأَلْيَاءٍ وَكَذَا حَكَاهُ أَصْحَابُ
أَبِي زَيْدٍ كُلُّهُمْ قَالَ وَيُقَالُ قَدْ رَأَى فَلَانٌ فَلَانًا مَرَّهَةً إِذَا دَانَاهُ وَقَدْ
رَأَيْتُ الْأَرْتَعِينَ إِذَا دَانَاهُ وَقَرُبَ مِنْهَا. وَيُقَالُ هَذَا لَحْمٌ أَيْضٌ إِذَا لَمْ
يُضْحَوْهُ وَيَكُونُ مِنْ أَسْوَأِ وَلَقَدْ رَأَيْتُ وَقَدْ آتَيْتُ^(١) النَّحْمَ بِالْقَيْنِ فَهُوَ
مُؤْنَضٌ إِذَا لَمْ يَضْحَوْهُ. وَيُقَالُ تَرَكْتُ الْأَرْضَ مَحْوَةً كُلُّهَا إِذَا حِيدَتْ
الْأَرْضُ كُلُّهَا كَانَتْ هَا عَذْرًا أَوْ لَمْ تَكُنْ. وَمَحْوَةٌ^(٢) الدُّبُورُ مِنَ الرِّيحِ
غَيْرُ مَضْرُوفَةٍ أَلْتِي تَحْمِلُ السَّحَابَ فَتَذْهَبُ بِهِ وَقَالَ لَرَّاجِرُ
قَدْ نَكَّرْتُ مَحْوَةً بِأَحْمَاحٍ فَدُمِّرَتْ بَقِيَّةُ الرُّجَاحِ

(١) كَمَا رَسَمَهَا فِي لِأَصْلِ وَهُوَ صِطْلَاحٌ قَدِيمٌ رَسَمَهَا فِي صِطْلَاحِهَا نَضَتْ
(الصَّحْحُ) (٢) قَالَ أَبُو حَنِيسٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَحْوَةٌ اسْمُ الشَّجَرِ وَهِيَ مَعْرِفَةٌ
لَا تُصَرَّفُ وَتَأْسَمِيَّتُ مَحْوَةٌ لِأَنَّهَا تَحْمِلُ السَّحَابَ وَهُوَ عِنْدِي أَسْمَةٌ نَاسِقَةٌ

وَأَمَّا لُحْطَرٌ مِنْ بُعَاجٍ وَتَرَكَتْ مِنْ عَاصِدٍ وَبَاحٍ
الرَّحَاجُ هَرَجِي أَمَّا بَ وَفَاسِدٌ . وَيُقَالُ انْحَقَّتْ بِالرَّحْلِ إِذَا ذَكَرْتَهُ
بِحَقِّهِ . وَأَخْرَفَتْ بِهِ إِذَا ذَكَرْتَهُ بِظَرْفٍ بِخَفَاءٍ وَاضْرَافًا . وَيُقَالُ
خَنَثَ الرَّحْلُ سَفَاءَهُ نَحْثُهُ خَنًا وَخُوثًا إِذَا نَى فِيهِ فَأَحْرَاقَ أَدَمَتُهُ وَهِيَ
الذُّحْلَةُ وَنُشْرَةٌ تَمَّا يَبْنِي شَعْرَهُ الْخَارِجَةَ . وَيُقَالُ قَبِعْتُ أَسَدًا أَقْبَعُهُ
فَعَمَّا إِذَا نُسِيتَ فِيهِ فَجَعَلْتُ نَشْرَتَهُ نَدْحَةً ثُمَّ صَنَبْتُ فِيهِ مَسًا وَمَاءً
وَمَا كَانَ مِنَ الشَّرْبِ . وَيُقَالُ تَرَكَتْ الْأَرْضُ قَرُورًا أَسَفًا مَكْسُورَةً .
أَبُو حَاتِمٍ قَرُورٌ وَدَلِكٌ إِذَا تَرَكَتْ الْأَرْضُ وَقَدْ صَبَقَهَا أَمَّا وَطَهَرَ عَلَيْهَا .
وَيُقَالُ قَدْ تَحَقَّتْ فِي عَيْثَةٍ أَسَفٌ (١) وَغَرَّتْهُمْ مُشَدَّةُ الرِّاءِ وَهِيَ وَاحِدٌ
إِذَا رَأَيْتَ قَوْمًا مَحْتَضِينَ قَدْ احْتَمَمُوا فَدَحَبَ فِيهِمُ الْغَيْبُ مِنْ عَيْثِهِ
مُغْنِمُهُ . قَالَ وَرَغِمُوا أَنْ أَمْرَأَةً أَمَرَتْ رَوْحَهَا بِالسَّيْرِ فَقَالَ لَهُ وَيْلَكَ
أَيُّ خَوْفٍ أَنْ تَضَعِ ابْنَةَ أَصْحَابِي حَيْرٌ لَمْ يَكُنْ لِي قَالَتْ وَكَيْفَ
دَلِكُ قَالَ بَيْنَ نَسَمَتِ الْأَرْوَاحِ فَتَقِي الْأَمْرَةَ رَوْحَهَا قِيلَ أَنْ يَغْدُوَ

(١) قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَقَعَ فِي عَيْثَةٍ شَرٌّ وَعَوْمَةٌ شَرٌّ وَعَصُودٌ شَرٌّ أَوْ وَقَعَ
فِي احْتِلَاطٍ . وَيُقَالُ وَقَعَ فِي دَبْكَةٍ وَبُوكَةٍ مِثْلَهُ وَيُقَالُ وَقَعَ فِي قُرَّةٍ وَأَقْرَّةٍ مِثْلَهُ
وَيُقَالُ وَقَعَ فِي وَدْيٍ تَمَسَّسَ وَوَقَعَ فِي وَدْيٍ تَمَسَّسَ وَوَقَعَ فِي وَدْيٍ تَوَلَّى إِذَا وَقَعَ فِي
الْمَدَاكَةِ وَالْإِحْتِلَاطِ . وَقَوْلُهُ تَوَلَّى وَتَمَسَّسَ هِيَ بِلَامٍ رَضَمَهَا فِي الْأُخْرَى إِذْ قَالَ
يَصْحَحُ كَمَا فِي هَذَا مِثْلَ الْأَصْلِ وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الْخَوْصِيُّ وَقَعَ فِي وَدْيٍ تَمَسَّسَ مِثْلَ
تَحَسَّسَ وَتَمَسَّسَ وَفِي هَامِشِهِ « رَادٌ صَاعِدِي فِي التَّحَكُّمِ وَتَمَسَّسَ بِكَسْرِ تَيْنٍ مَعَ
كَسْرِ اللَّامِ مُشَدَّةٌ أَيْ وَفِي كَلْبِ اللَّفَّةِ وَادِي تَوَلَّى »

شَرَّةٌ قَالَتْ فَأَنَا أَنْتِ لَكَ فَنَبِذْتُ لَهُ جَدَّةً مِنْ نَيْبِ عُلَمَاءِ كَارِ سَعْرِ
أَيْقَطَةَ وَجَرَّتْهَا كَيْتٌ وَالْكَتَيْتُ الْعُلَيَّانُ . قَالَ كَيْتُ الْحُرَّةُ تَكْتُ
كَيْتًا وَكَذَلِكَ الْقَدْرُ إِذَا عَلَتْ سَلَا وَمَلِيَا . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَأَبُو عُثْمَانَ
عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَلَا يَكُونُ عَلَيْهَا إِلَّا مِنْ قَلَّةٍ الْمَاءِ وَلَمْ يَعْرِفْهُ الرِّبَاشِيُّ
فَسَقَتْ مِنْهَا بَعْدَ ظُلُوعِ الرَّهْرِ مِثْلُ هَرَّةٍ فَلَمَّا رَوَى عِدَّ إِلَى السُّوقِ
فَأَقَامَ . أَقَامَ ثُمَّ حَسِبَ حَبَنَهُ وَدَا هُوَ قَدْ وَضَعَ عَشْرَةَ دِرْهَمًا فَانْشَأَ
يَقُولُ

قَدْ أَمَرَنِي زَوْجَتِي بِالْمُسْمَرَةِ وَصَبَّحَتْنِي بِظُلُوعِ الرَّهْرِ^(١)
عُسَيْنٌ مِنْ جَرَّتِهَا الْعُجْمَرَةُ فَكَأَنَّمَا أَصَبْتُ وَسَطَ الْفَيْثَرَةِ
وَبِى الرِّجَامُ أَنْ وَضَعْتُ عَشْرَةَ

الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ إِذَا نَحَى وَضَعُ وَلَمْ يَعْرِفْ وَضَعُ . لَيْتَ مُنْجَمَةً مِنْ
الْمَيْثَرَةِ . وَيُقَالُ مَا يَنْبَغِيكَ هَاتِي^(٢) أَسْوَدُ مُشَدَّدَةٌ وَلَا هُدْنَةٌ مُعْجَمَةٌ
الْأَوَّلُ أَيُّ مَا بِهِ صَرَقَ وَمَا يَهْدِي الرَّجُلُ هَاتِي إِذَا كَانَ شَجِيحًا وَمِنْ يَكُنْ
عِنْدَهُ خَيْرٌ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
هَاتِي وَهُوَ تَضَمُّعٌ مِنَ الْأَصْمَعِيِّ . قَالَ وَمِنْ يُوَاحِذُ عَلَيْهِ عَيْرُهُ . قَالَ
أَبُو الْحَسَنِ وَرَوَى بِي مِنْ وَحْوِهِ يَقُوبُهَا أَنَّ الْأَصْمَعِيَّ قَرِئَ عَلَيْهِ يَتُ
الْأَشْعَرُ الْحَمِيَّ وَهُوَ قَوْلُهُ

وَلَرَّ عَرَجَلِي أَصَابُوا فِتْنَةً دَنَوْا وَحَارَ دَالِيَهُمْ حَتَّى نَكَا

(١) فِي الْأَصْلِ الْمُسْمَرَةُ قُلْتُ وَهُوَ سَهْوٌ (مَص) (٢) فِي الْأَصْلِ هَاتِي (مَص)

فَقِيلَ لَهُ مَا تَأْوِيلُ حَارِدٍ قَالَ قُلْ خَيْرُهُ وَالرَّوَايَةُ وَخَارَ ذَلِيلُهُمْ حَتَّى
 هَكَى إِلَّا تَرَاهُ قَالَ حَتَّى كَمَا وَلَوْ كَانَ يُخْبِرُ عَنِ الْكَلِيلِ لَمْ يَقُلْ حَتَّى
 بَكَ وَهُوَ عِنْدِي سَهْوٌ مِنْهُ لِأَنَّهُ قَدْ رَوَى عَنْهُ وَخَارَ ذَلِيلُهُمْ أَبُو زَيْدٍ .
 وَيُقَالُ مَا يَهْذَأُ الرَّجُلُ تَوَيْصُ الصَّادِ غَيْرُ مُفْخَمَةٍ أَي مَا بِهِ حَرَكَةٌ
 وَيَكُونُ ذِكْرُهُ إِذَا ضَعُفَ مِنْ مَرَضٍ أَوْ هَرَلٍ أَوْ أَمْرٍ قَدْ حَمَدَهُ لَا يَقْدِرُ
 مَعَهُ عَلَى التَّحَرُّكِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هَذَا يَدْعَى حَرَكَةً . وَيُقَالُ إِذَا ضَلَعَ
 أَسْمَاكَ بِعِشَا الرَّبَاعِيِّ وَهِيَ تَبَعِيرَاتُهَا مَعَهَا تَنَوُّهُ يَمْتَدُّونَ عَلَيْهَا التَّمَرُ
 وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ أَرْبَعٍ . وَقَالَ زَيْدُ الرَّحْلِ إِطْلَعْ بِرَأْسِهِ رَيْقًا إِذَا نَحَا
 قَالَ وَتَبَعَتْ رَجُلًا مِنْ الْأَعْرَابِ يَقُولُ رَأَيْتُ فُلَانًا يَشْتَبِعُ أَرْضِي التَّمَرِ
 أَي أَرْضَاهُ . وَقَالَ إِذَا ضَلَعَتِ الْخُورَاءُ نَتَصَّبَ التَّمُودُ فِي الْجُرْنَا
 يُرِيدُونَ أَنْ تَصْبَ الْجُرْنَا فِي التَّمُودِ وَذَلِكَ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ . وَيُقَالُ قَرَأْتُ
 بِأَمِّ الْكِتَابِ فِي كُلِّ قَوْمَةٍ فَمِنْهَا مَنْ أَعْلَاةٌ يُرِيدُ فِي كُلِّ مَا قُتِ

بَابُ شَعْرِ

قَالَ جَرِيدٌ

يَا تَيْمُ تَيْمُ عَدِي لَا أَمَّا لَكُمْ لَا لِيَسْكُمُ فِي سَوْمَةٍ عُمُرُ
 فَحَمِلَ الثَّانِي عَنَزَةَ الْأَوَّلِ كَأَنَّهُ تَاكِيدٌ أَوْ بَدَلٌ عَنْ أَبِي زَيْدٍ
 عَنْ الْمُفَضَّلِ

(١) فحريك الياء لغة هذيل وتسكيها على الأصل (المصحح)

وقال قُطَيْبَةُ بْنُ أَرْوَمَةَ

عَمَّا أَرَسَ فَأَتَعَبَاهُ مِنْ أَمْرِ عَامِرٍ قَشْرُكَ فَأَحْسَا وَاسْطِ قُنَيْمٍ
عَفَتْ عَيْرُ حَقِيبٍ تَزَيَّيْ أَخْدَرِيَّةً شَيْءٌ يَكُونُ مِنْهَا وَاصِحٌ وَبِهِمِ
فَهَا حَتَّ عَيْنِكَ أَلَا زَمَا لَوْ تَزَوَّمَهُ مَهْدٍ صَبِي لَمْ تَذَرِ كَيْفَ تَزُومُ
لَعَنُكَ بِمَصَاتِ حَيَاتِكَ أَنْ تَرَى حَيَاتِكَ أَلَا لَقِي بِهِنَ تَهِيمِ
أَجِدُّ لَا تُشِيكُهُنَّ مُلْهَةٌ أَمْتُ وَلَا عَهْدٌ بَيْنَ قَدِيمِ
شَرِيحَانِ خِطَابٍ وَاصِحٍ أَيْصَرٍ أَبُو حَاتِمٍ فَأَحْسِي وَاسْطِ

وقال خَيْفَةُ بْنُ حَمَلٍ

إِنِّي تَذَكَّرْتُ مِنْ لَيْلَى وَجَارَتِهَا ذَكَرَى قَطَالٍ عَلَى أُمِّهِ وَالْأَدَقِ
أَزْعَى الْخُحُومِ إِلَى أَنْ غَابَ حَرُّهَا أَحْيَا أَقْعَدُ تَارَاتٍ وَأَزْتَقِ
مَا شَبَّهَ لَيْلَى غَدَةً أَلَيْسَ إِذْ طَلَعَتْ مِنْ أَهْلِ قُرْآنٍ إِلَّا الْأَجِيدُ الْخُرْقِ
الْأَجِيدُ الْطَوِيلُ الْأَجِيدُ بَقِي صَبِي وَلِخُرْقٍ أَلَدِي يُهَيِّتُ وَيَفْتَحِ
عَيْنِي يَنْظُرُ لَيْثٍ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ أَحْيَا أَقْعَدُ وَلِيَحْيِفُ الْخُمْرَةُ وَذَلِكَ
أَحْوَدٌ مِنْ هَذَا الْأَصْطَرْدِ وَلَوْ قَالَ آخِرُهَا لِأَحْيَا فَحَمَلُ نِصْفِ الْبَيْتِ
آخِرُهَا ثُمَّ قَالَ أَحْيَا لَحَازَ

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَذَا سَطْرٌ عَلَى أَبِي حَاتِمٍ وَإِنَّمَا نِصْفُ الْبَيْتِ
آخِرُهَا لَمْ يَمْ قَالِ أَحْيَا أَقْعَدُ هَذَا يُوجِبُ تَنْطِيعَ الْفَرُوضِ وَلَوْ كَانَ
النِّصْفُ عَلَى مَا حَكَى الْخَلَاكِيُّ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ آخِرُهَا لَا يَكْسِرُ الشَّمْرُ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ خَيْفَةُ أَيْضًا

أَشَارَ عَلَيْهَا بِالْإِيَادِ وَحَاجِبٌ مِنْ أَسْمُسٍ ذَايَ قَدْ أَلَمَ يَغِيبُ
فَمَا بَرَكْتَ حَتَّى تَعْرِضَ ذَوْهَا مِنْ الرَّمْلِ رَمْلِ الْقَصْرِ يَدِ كَثِيبُ
قَوْلُهُ أَشَارَ عَلَيْهَا أَيِ أَشَارَ إِلَيْهَا. وَالْإِيَادُ مَوْضِعٌ مَرْتَفِعٌ
وَقَالَ يَكْرُبُ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ الطُّهَوِيُّ

لَا يَهَيُّ الْحَرَّةَ الرُّجُلَاءُ مَا سَكَنْتُ أَتَاهُ فِيهِ وَشَنِي الْأَعْصَمُ الصَّدْعَا
وَلَا عَلَيْهِمْ أَشْبَانُ شَدَّتْهُ بَعْضًا إِلَى إِذَا مَا أُعِيرَ وَأَلْتَمَعَا
وَقَالَ سِدُوسٌ بْنُ ضِيَابٍ

عَلِمَ الدَّهْمَسُ أَنَا مِنْ قَوْمِهِ يَوْمَ الدَّهْمَسِ فِي الرِّفَاقِ يُبَاعُ
عَبْدًا يُقَوِّ شَمَهُ وَنَسُوهَُا وَضُولُ إِيَّيْ أَرَّ ذِرَاعُ
تَمَشِّي عَيْدُ بَنِي حَيْفَةَ حَوْلَهُ مُتَكَفِّهِ لِكَلِمِهِ أَصْوَاعُ^(١)
قَوْلُهُ يَسُومُهَا أَيِ يَرْضُهَا عَلَى النَّعَمِ

وَقَالَ شُعْبَةُ بْنُ قَبِيلٍ

فَأَنْبَغُ مَا بَكَ عَنِّي رَسُولًا وَمَا يُفْنِي لِرَسُولٍ إِنْكَ مَالٍ
يُحَادِّثُنَا وَيُوعِدُنَا رُؤْيَدًا كَذَابُ الدَّبِّ يَأْدُو بِالْعُرَالِ
فَلَا تَقْعَلُ فَإِنْ أَحَالَكَ جَدُّ عَلَى الْعُرَادِ فِيهَا ذُو أُحْيَالِ
وَأَنَا سَوْفَ تَجْعَلُ مَوْلِيَنَا مَكَانَ الْكَلْبَتَيْنِ مِنَ الصَّحَالِ
وَنُعَيِّي فِي الْحَوَادِثِ عَنْ أَجْنَا كَمَا تُعَيِّي الْيَمِيرُ عَنِ الشَّمَالِ
قَوْلُهُ كَذَابُ الدَّبِّ يَأْدُو أَيِ كَقَعْلِ الدَّبِّ - يَأْدُو يُخَيِّلُ

(١) أَبُو الْحَسَنِ أَصْوَعٌ جَمْعُ مَوْعٍ.

وَقَالَ سَدُوسُ بْنُ ضَابِيٍّ

إِنِّي إِذَا سَلَكَ الْبَارِ وَنَادَيْتُهُ أَتَدْعُو حَيْثُمَا كُنْتُ دَعَى أَنَّهُ الْخَلِ
إِنْ تَدْعُهُ مُوَهَّجًا يَحْمِلُ بِحَاجَتِهِ غَارِي الْأَشَاجِعِ يَسْعَى غَيْرَ مُشْتَبِلِ
الْأَبْسَارِ وَاجِدُهُمْ يَسْرُ وَهُوَ الَّذِي يَضْرِبُ بِالْقِدَاحِ . وَقَوْلُهُ
أَنَّهُ الْخَلِ هُوَ الصَّوْتُ الَّذِي يُجِيئُكَ مِنْ تَحْتِ الْوَحْشِ وَتَحْتِ الْوَحْشِ . وَرَوَى
أَبُو حَاتِمٍ إِلَى كُلِّ أَبْسَارٍ وَنَادِيَةٍ . وَدَعَا أَنْ الرَّيَاشِيَّ رَوَى إِبْسَارِ
وَنَادِيَةٍ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ أَحْوَرُ زَيْدٍ عَنِ الرَّيَاشِيَّ إِبْسَارِ
وَنَادِيَةٍ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ جُفَيْي أَنَا عَنْ أَبِي الرَّيَاشِيَّ نَادِيَةٍ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
الضَّبَّاحُ مَارُودُ أَبِي أُوَيْسٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الثَّوْرِيِّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ
وَهُوَ إِنِّي إِذَا سَلَكَ الْبَارِ وَنَادَيْتُهُ وَقَدْ مَضَى تَفْسِيرُ الْأَبْسَارِ . وَقَوْلُهُ
وَنَادِيَةٍ يَقُولُ ذَلِكَ نَدْبَتُ لَمَرَّةٍ مَبْتَهَا دَعَا هَذَا رَجُلٌ فَيَجِيئُنِي لِأَخْذِ
فَارَهَا كَمَا تُحِبُّ أَنَّهُ الْخَلِ .

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

فَلَمْ أَرِ مَدْعُوِيٍّ أَسْرَعَ جَانَةً وَأَكْبَى لِرِجْلِ مِنْ عُيَيْنَةٍ وَمُسْلِمٍ
وَرَوَى الْجَنْجَعُ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَهُوَ جُفَيْي
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَتْ حَمَلَةٌ بَنَتْ حَمْلًا

أَفْكَلُمَا ظَنَنْتُ تَمِيمُ ضَمَنَةً لِأَبَادِهِمْ تَكِينُ ثَمَكُ عَابِرُ
يَا لَيْتَ هَذَا الدَّهْرُ فِطْرُ كُلِّهِ كَيْلًا لِرَأْسِ لَدَيْكَ بِهِمْ حَاصِرُ
وَقَالَ شُعْبَةُ بْنُ قُمَيْرٍ

غداة دعى^(١) الداعي فكل صريحه^(٢) نحيجا إذا كثر الدعاء المثلوب
 بكل وآة ذات جد وباطل وصرف عليه فارس متلب
 وجمع كرام لم تمرز سرانهم حسا الدل لا دزد ولا متائب^(٣)
 أبو حاتم وأبو عثمان متائب. أبو زيد الدرد وأجدها أزد
 وهو الذي لا تسأل له. والتمرز وهو الشيء الذي تجرأ به
 هما إبلان فيهما ما علمتم فمن أية ما شئتم فتكبو
 حكى لي الرياشي بقائه فل فمن أية يا بكر
 وقال ذو الحرق الطهوي

وشبهت حتى في صغائر مالك صوارا^(٤) يفاثور من الذهب ياديا
 وعائين انحطاطا على عقريه وأفقين في أحدا جهن الكراديا
 ينج الندى عشونه كل مريم يمترح الروح أكرات واديا
 فانور موضع واسع. وأكرادي لم يعرفه أبو زيد ولا
 المفضل. وقوله أكرات واديا كأنه دعا له. قال أبو الحسن حكى
 لي عن يعقوب بن السكيت أنه قال الكرادى الأزدية أحسنه عن
 حالي بن كاثوم ولا تحفظ له واحدا وجنطى عن أبي المباس محمد
 ابن يزيد أنه رواه أكرعت واديا وهو أجود من الرواية لأولى يزيد
 جعلك الله مريعا والمريخ المخصب

أبو زيد وقال ضباب بن وقدان السدوسي

(١) كذا سته في الأصل (مص) (٢) أبو الحسن اختار ولا متائب (٣) ويرى سوادا

لَعَمْرِي أَقْدُ طَلَّ مَا غَانِي بِلَاعِ الشَّرْبَةِ ذَاتِ الشَّحْرِ
 وَجَرِ الْحَاصِي عَثَائِهَا إِذَا بَرَكْتَ بِالْمَكَانِ الْحَمْرِ
 كَانَ الْأَقَابِي شَيْبُهَا إِذَا تَفَحَّحَ غَنَاصِي نَوْرِ
 زَعَمَ الْمُفْضَلُ أَنَّ الْوَاحِدَ عَصِيَّةٌ كَذَلِكَ سَمِعَ مِنْ أَعْرَبِ
 الْأَصْمَعِيِّ مَا بَقِيَ مِنْ مَالِهِ إِلَّا غَاصِي. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
 وَهُوَ أَشْتَبُ عَنْهُ وَاحِدُ الْمَاصِي غُصْوَةٌ. وَالْغُصْوَةُ لِبَقِيَّةٍ مِنْ أَمَالٍ
 وَهُوَ مِنَ الْوَبْرِ الْقَطْعُ مُتَفَرِّقَةٌ وَكَأَنَّهُ يَرْجِعُ إِلَى الْقِتْمَةِ وَأَشَدُّ لِلْأَصْمَعِيِّ
 لِأَنِّي أَتْلُوهُ أَسْجَلِي.

بِمَا تَرَيْتَنِي أَتَمَطُّ الْمَاصِي كَأَنَّمَا وَرَقَهَا مَاصِي

فِي هَامِيهٍ كَأَنَّهُ جَرَّ نَوْبَاصٍ

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْمَاصِي الَّذِي يَجْذِبُ بَاصِتَهُ وَيَنْصُدُّ أَنْصَاءَهُ
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ حَلِيفَةُ بْنُ حُلٍّ

أَسْرَكَ أَنْ تَلْقَى بِمِيرِكَ عَامِيًا وَتَوَاتِي بِيَرِّي الْعِرَاقُ الْمُحْطَمُ
 تَرَدُّ الْأَلَايَا كُلَّ يَوْمٍ كَأَنَّهُ عَرَى حَلَقٍ قَدْ شَدَّهَا الْقَيْنُ مِنْهُمْ
 أَلَمْ تَقْلِبْ أَتَى إِذَا مَالَ صَاحِبِي عَلَى الْحَالَةِ الْهَوَاجِ لَمْ أَتَقَوِّمْ^(١)
 سَنُوصِعُهُ حَتَّى تَكُلَّ عِطَامُهُ وَتَسْجُحَ لَيْتَهُ هِرَاوَةٌ هَيْثُمْ
 قَعُودَ الرِّعَاءِ وَالْبِقَاءِ وَنَارَةً إِلَى أَهْلِ هَنْدٍ مَالَوِي أَوْ بَيْتِهِمْ
 يَجِبُ يَوْطِي مُصْنَدَاتٍ كَأَنَّمَا بِهَا يَنْصُو أَوْرَامُ وَلَيْسَتْ يَوْمِ

(١) يوحاتم على حاله الهواج. وقال أبو الحسن الأذن الصواب

جَمَعَ إِلَهٌ عَلَى الْأَبَاءِ مِثْلَ عَشِيرَةٍ وَعَشَائِيَا . أَبُو حَاتِمٍ . الْبَغَاءُ بِالضَّمِّ .
أَبُو حَاتِمٍ مُصْنِدَاتُ يَكْتُمُ الْإِيمَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْبَغَائَا الْإِيمَاءُ وَجَاءَ
فِي الْحَدِيثِ فَقَامَتْ عَلَى رُؤُسِهِمُ الْعِمَاءُ وَالْبَغَائَا الْفَوَاجِرُ أَيْضًا
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ

أَخِي وَلِلَّهِ خَيْرٌ مِنْ أَخِيكُمْ إِذَا الْحُفَرَاتُ أَبْدَيْنَ لِحَدَامَا
قَتَلَتْ بِهِ أَحَاثَهُ بِخَيْرِ عَنَسٍ فَإِنْ حَرْنَا حَذِيفَ وَإِنْ سَلَامَا
الْبَاسُ لَتَصْنَعُ وَرَدًا بِالسَّلَامِ أَلَسَنَةً وَأَصْنَعُ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ صَاحِبِيُّ بْنُ الْحَارِثِ الْكَلْبِيُّ (يَصِفُ الْكَلَابَ وَالثُورَ)
شَدِيدُ سَوَادِ الْحَاجِبِينَ كَأَنَّما أَسْفُ صِلَا نَارٍ فَقَدْ عَادَ أَكْجَلَا
وَنَاتَ إِلَى أَرْضَةٍ حَقِيفٍ يَمْتَحَنِي يُبَاطِحُ مِنْ تَرْبَانِهَا مَا تَهِيلَا
أَبُو حَاتِمٍ تَرْبَانِهَا

يَسَاقِطُ عَنْهُ رَوْقُهُ صَارِيئًا (١) يَسْقَاطُ حَدِيدُ أَتَقِي أَخُولَ أَخُولَا
وَأَبُ عَرِيذُ النَّفْسِ مَا مَعَ لَحْمِهِ وَقَدْ عَلَّ مِنْ أَجْوَافِهِنَّ (٢) وَأَهْلَا
أَبُو الْحَسَنِ الْأَصْمَعِيُّ عَلَّ وَأَهْلَا
وَقَالَ أَنْبَاجُ

سَاقِطُهُنَّ (٣) أَخُولَا فَأَخُولَا وَرَزَّ مِنْ أَكْتَافِهِنَّ حُصَلَا
قَوْلُهُ أَخُولَ أَخُولَا أَيُّ وَاحِدًا فَوَاحِدًا . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَخُولَ
أَخُولَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَوَصَفَهُ يَذَنُ وَأَوَّمَا بِهِمَا كَأَنَّهُ يَشْعُ نَفْضُهُ
(١) وَيُرْوَى صَارِيئًا (٢) فِي لَامٍ أَحْرَافٍ دَهْرُ سَهْوٍ (مَص) (٣) رَحْمَةُ فِي لَامٍ سَاقِطُهُنَّ (مَص)

عَلَى بَعْضٍ . وَالزُّرُّ مُصَدَّرٌ زِدْتَ الْقَيْصَ زَرًّا . وَالزُّرُّ الطَّنُّ . وَالزُّرُّ
الْمَضُّ وَقَالَ الشَّاعِرُ

يُزُّ وَيَلْقِطُ أَوَارَهَا وَيَهْرُوهِنَّ قِفَاقًا حُرُونًا
وَالزُّ أَنْ يَزُّ عَلَيْهِ كَأَنَّهُ يُضَيِّقُهُمَا مِنْ تَوَجُّهِمَا . وَالزُّ اسْتَفْ
أَسَدَنِي أَعْرَابِيٌّ

إِنْ لَمْ يَزَلْ شَعْرٌ مَقْدِيٌّ يُزُّ
أَيُّ يُلْتَفُ . وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَهْوُلُ الْمَقْدُ هُوَ مُنْقَطِعُ شَعْرِ الرَّأْسِ
مِنْ أَلْفَا . وَالْمَقْدُ بِالْكَسْرِ الْمَقْرَاضُ يُنْقَطِعُ بِهِ يَمْدُ بِهِ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ خَلِيفَةُ بْنُ حَمَلٍ أَبْطَهْوِي

شَبَّهْتُ قَلْبَهُمْ فِي الْأَلِ إِذْ عَسَوْا حَزَمَ الشَّرِيفِ بُبَارِي فَوْقَهُ زُمْرًا^(١)
عَوَّمَ الصَّرَّارِي فِي غَرَاءٍ مُطْمَنَةٍ تَعَاوَهُ طُورًا وَيَعْمَلُو فَوْقَهَا بَيْرًا
كَأَنَّ عَيْنِيكَ رَأْيَا لَسْتُ مَذْرُكُهُ فَاقْنِ حَيَاكَ لَا جَاشِمًا سَفَرًا
وَقَالَ عَمْرُو بْنُ دَبُوعٍ بْنُ حَنْظَلَةَ

أَلَا اللَّهُ ضَيْقُكَ يَا أَمَامَ^(٢)

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ قَالَ الْمَضِلُّ وَلَمْ أَسْمَعْ بِقَافِيَتِهِ
رَأَى بَرَقًا فَأَوْضَعَ فَوْقَ بَكْرِ فَلَا يَلِكُ مَا أَسْأَلُ وَمَا أَعَامَا
وَمَدَّوِي

أَلَا اللَّهُ ضَيْقُكَ يَا أَمَامَا

(١) دُرُودِي تَمَارِي (٢) وَرَدَّهَا فِي الْأَصْلِ يَهُ مَا حَيْثُ وَقَعَتْ وَهِيَ اصطلاح (مصر)

وَأَضْيِفُ النَّاحِيَةَ وَالْحَنَّةَ . وَكَذَلِكَ ضَيْفُ الْوَادِي نَاجِيَتُهُ وَتَحْلَتُهُ .
 وَقَوْلُهُ فَلَا بَكَ مَا أَسْأَلُ وَمَا أَعَامَا أَيُّ فَلَا بَكَ مَا وَفَّقْتَ سَيْلَانَهُ وَإِعَامَتَهُ
 وَأَرَادَ الْغَيْمَ الَّذِي رَأَتْ فِيهِ الرِّقَّةَ . قَالَ الْمَعْضَلُ لِمَنِي أَنْ عَمَرًا هَذَا
 تَرَوْحُ السَّعْلَةَ فَهَالِ لَهُ تَهْمَا إِنَّكَ تَحْدُهَا حَبْرَ أَمْرٍ مَا لَمْ تَرِ بِرَقَا
 فَسَتَرَ بَيْتَكَ مَا جَفَتْ ذَلِكَ فَكُفْتُ عَنْهُ حَتَّى وَلَدَتْ لَهُ بَيْنَ قَابَصَرَتْ
 ذَاتَ يَوْمٍ تَرَقَا فَقَالَتْ

الزَّمْ بَذِثْ عَمْرُو إِيَّيْ أَبَقَ تَرَقُّ عَلَى أَرْضِ السَّمَاءِ آتَقَ
 فَقَالَ عَمْرُو

أَلَا لِلَّهِ ضَيْفُكَ يَا أَمَامَا

وَقَالَ الشَّاعِرُ

يَا قَاتِلَ اللَّهِ بَنِي السَّمَلَاتِ عَمْرُو بْنُ يَزُوعٍ شِرَارَ الْكَاتِ
 غَيْرَ أَعْفَاءٍ وَلَا أَكْبَاتِ

وَقَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ مَالِكٍ

وَكَاثُهُ مَا أَسْتَعْمُ بَنِيهِ حَوْلِي عَرِيَابِ أَرَاخٍ وَأَمْطَرَا
 وَقَالَ حَبَّارُ بْنُ مَالِكٍ

وَقَدْ تُنْتَهَ بِصَعِيدٍ عَثَ فَتَيًّا ذَلِكَ أَلْهَدَتْ إِلَيَّ بَنِي (١)
 فَمَا لِلْعَيْنِ لَا تَبْكِي بَحِيرَا وَلَوْ أَنِّي نَحِيتُ لَهُ بِكَانِي
 وَقَالَ عَامِرُ بْنُ الطَّقِيلِ

(١) أَبُو حَاتِمٍ فَتَيًّا قَالَ أَبُو أَحْمَسَ وَهُوَ عَمْدِي خُود

تَرَكْتُ بِسَاءِ سَاعِدَةٍ بَنِي سَرْمَ
جَمَعْتُ لَهُ يَدِي بِذِي كُمُوبٍ
فَإِنْ سَلِمَا بَنِي حَرْبٍ فَلَسَمَ
وَقَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ مَالِكٍ

أَلْقُوا أَمَا هُمْ سِدًّا وَعَالِمُهُمْ كَرَمٌ وَأَعْمَامُهُمْ وَحُدُودُ
إِذْ كُلُّ حَيٍّ نَابَتْ بِأَرْوَمَةٍ نَبَتْ أَلْيَضُهُ فَاحِدٌ وَكَيْدُ
فَأَتَتْ زَيْنَبُ قَدْ غَوَيْتِ لِأَنْ رَأَتْ حَقًّا يُنَابُ مَالِكًا وَوُفُودُ
وَيُرَوَّى تَنَابُوتُ أَخْصَرُ يُوفُودُ فَمَالًا فَرَمَعَهَا بِهِ

وَقَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَخْوَصِ
وَكَيْنَ مَعْشَرٌ مِنْ جَذَمٍ قَيْسٍ
وَقَالَ الْكَلْبَةُ

فَقَعْدَكَ عَمْرُؤُ اللَّهِ يَا نَيْبَتِي
وَقَالَ أَبُو الْعَاشِرِ حَاهِلِي

وَقَبْلَكَ مَا هَابَ الرِّجَالُ ظِلَامَتِي
وَأَخْرَجَ لِي حَيٍّ سَلِمًا فَلَمْ أَكُنْ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَتَشْدَانَا هَذِهِ الْأَيَّاتُ بِسَائِمِهَا أَبُو عَبَّاسٍ أَحَدُنْ
يَحْيَى ثَقَلُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَوَّلَهَا

فَلَا فَتَكَ إِلَّا قَوْلَ عَمْرٍو ^(١) وَرَهْطِهِ بِمَا احْتَشَبُوا مِنْ مِقْصِدٍ وَذَدْنِ

(١) فِي اللِّسَانِ الْأَسْفَى عَمْرٍو

(الآقية ونسبها لأحدية فيها شابة سنان
 طريق غي في زاعي. ترى له إذا حر كته أنكف كالسنان
 من تلك مدلولاً على جاني أخو حرب لا عمر ولا أنفان
 يثو وقبلك ما هاب أرجال ضلامي وأنت الذي بعده آخر الفصيدة
 قال أبو الحسن قال ابن الأعرابي كنت لعجب. قال أبو الحسن
 ولم تسمعه إلا في هذا لثمة ويقال له فيما حكى الأصبهي القرو
 والآب وأبدي وأشد أعيدي من الأرض والأسدي
 من تلك حات وحول منها أهله ولا يدي ولا عجب
 ويقال له البسيط أيضاً. وهو له اختسوا يريد أبتدا وطبعة. ويقال
 حشيت السيف وأختبته حشاً واختساباً إذا أتت طبة. ويقال
 سيف جيد الحشية إذا أحكم طبة. وأمضد أقصر من السيف
 دراع أو نحوه يفضد به الشجر أي يقطع. ولقدان السيف الكليل
 ومنه يقال القبي أناس ددر كما يدل في السيف والرجل كهام.
 والحديا في الأصل العطية والهمة. يقال أحدية إحداء إذا وهنت له
 ولحديا لاسم وأشابة أحد يريد حفات مكان الهمة له إن طعنته كما
 قال جل وعز وبشرهم بعداب أليم. والعداب ليس بأشري ولكنه
 جليل يقوم مقامها. ومن كلام العرب السائر عتبه السيف يد الذي
 يقوم له مقام. تعذب السيف كما قال عمرو بن معدي كرب

وَحِيلَ قَدْ دَانَتْ هَا بِحِيلِ ثَجِيءُ نَفِيهِمْ ضَرْبٌ وَجِيعٌ

وهو فاش في كلام العرب فإذا ورد عليك منه شيء فهذا مجازته .
والزاعبي فيما ذكر ابن الكلبي رجل من الخزرج كان يصنع الرماح
فصبت جميع الرماح إليه . وقال الأصمعي الرمح الذي أذهرت سبع بعضه
بعضاً بسهولة من غير كراهة . هناك من يذهب بحمله إذا مر مرأسه لا
يتبع بعضه بعضاً . قال فيه قيل الرماح زاعبية . والفسلان شيء به
وهو مأخوذ من عدو الذئب . والفمر الذي لم يجرب الأمور . يقول
أنا مستحكم لست بفمر ولا كبرت فحدثت . ولأشوس الذي
يُنظر بمؤخر عينيه كبراً . والآبيب الشديد الإباء . وبوا أقر واحتمل
يقال بآء مكذبا وكذا إذا احتمه وأقر به

أبو زيد وقال الأخطل

ألم تر أني قد وديت ابن مرفق وم تواد قتي عبد شمس وهاشم
وهال أيضاً

المعومون بنو حرب وقد حدثت بي ألمية وسقطت أنصاري
قوم إذا حاربوا شدوا ما برهم دون النساء ولو يأت باظهر
أراد وقد أحدثت بي ألمية
وقال عوف بن الأحوص

أَلَا أُنَبِّئُ نَبِيَّ لَبِئْسَ رَسُولًا بَعْدَ الْأُمُورِ لَهَا دَوَائِي^(١)
 وَلَا عَنِّي نَبِيٌّ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ
 أُولَئِكَ يَخُوتِي وَخِيَارُ دَهْطِي بِهِمْ نَهَضِي خَشِيتُ أَوْ أَمْتَعِ
 وَكُنْتُ إِدْمُنَيْتُ بِحَضَمِ سَوْءٍ ذَلَعْتُ لَهُ فَأَكُونِيهِ وَقَاعِ
 قَالَ سَمَاعٌ مِثْلُ حَذَامٍ وَوَقَاعٍ مِثْلُ حَذَامٍ أَيْضًا وَهِيَ كَيْتٌ
 بَيْنَ الْأَقْرَنَيْنِ
 وَقَالَ أَيْضًا

فَقُولَا أَنِّي رَجَبْتُ دِرَائِي بِإِعْطَاءِ الْمُنَاقِقِ وَالْحَقِيقِ
 وَإِسْأَلِي نَبِيَّ بِغَيْرِ حَرَمٍ يَمُونَاهُ وَلَا يَدُمُ مُرَاقِ
 أَمْسَيْتُمْ مِنْ تَدْرِيكِكُمْ عَلَيْنَا وَقَتْلِ سَرَائِنَا ذَاتِ الْإِرَاقِ^(٢)
 وَقُوَّةِ تَمُونَاهُ أَجْتَرَمْنَاهُ . وَالتَّدْرِيقُ التَّبَيُّقُ وَالْإِرَاقُ الْإِرَاقُ .
 وَذَاتُ الْإِرَاقِ أَسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الدَّوَاهِي
 وَقَالَ أَبُو الْقَوْلِ

كَأَنَّ وَقْدَ أَتَى حَوْلَ جَدِيدِهَا إِثَامِهَا حَمَامَاتٌ مَثُولُ
 وَقَالَ شَيْخُ بَنِي أَبِي الْعَبَّاسِ وَأَدْرَكَ مُعَاوِيَةَ
 قَدْ سَرَتْ سَيْرُ كَلْبٍ فِي عَشِيرَتِهِ لَوْ كَانَ فِيهِمْ غُلَامٌ مِثْلُ جَسَاسِ
 الطَّاعِنِ أَلْطَفَنَةِ الْجَلَاءِ عَائِدَهَا كَهْفَةُ الْبَرْدِ يَتَى^(٣) فَتَمَّهَا الْأَمِّي
 جَسَاسٌ قَائِلُ كَلْبٍ . وَقَوْلُهُ يَتَى فَتَمَّهَا أَرَادَ يَتَمَّهَا .

(١) وَيُرْوَى بَعْدَ الْأُمُورِ هَذَا دَرَجَ (٢) وَيُرْوَى تَدْرِيكِكُمْ (٣) كَذَا رُسَمٌ فِي الْأَصْلِ

وَالْأَسَدُ الطَّيِّبُ لَمْ يَسْمَعْ الْمُفَصَّلُ بِغَيْرِ هَذَا. وَزَوَى أَبُو حَاتِمٍ يُعْنِي قَتْمَهَا

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ أَبُو الْقَوْلِ
رَأَيْتُكُمْ بَنِي الْحُدَّادِ مَا
تَبَاعَدْتُمْ بَوْدَكُمْ وَقَتُّمْ
وَقَالَ الْقَرَزْدُقُ

سَأْتِرُ أَنْ عَرَضًا كَمَا قَوِيَ بِهِ
أَشَدَّ غَرِيبٍ فِي مَعْدٍ وَمَكِبٍ
وَبَحْرًا دَلَى ضِرَارًا^(١) رَحِيرَةً
وَمَا كُنْتُ لَوْ فَرَّقْتَنِي كَلَامًا
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ رَجُلٌ جَاهِلِيٌّ

وَمُؤَيِّدُكَ زَمَعَ الْكِلَابَ يَسْنِي
هَلْ غَيْرُ عَدُوِّكُمْ^(٢) عَلَى حَارَاتِكُمْ
فَإِذَا هُمْ طَبَعُوا قَالًا طَاعِمٍ
وَقَالَ مَبْرُةُ بْنُ عَمْرٍو الْأَسَدِيُّ جَاهِلِيٌّ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ هُوَ سَمْرَةُ بْنُ
عَمْرٍو قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَأَخْطَأَ

يَا نَصْرُ هَلْ غَيْرُ مَا جَهْلٍ فِيكُمْ دِيشُ^(٣) الْأَصَافِيرُ قَدْ أَفْسَدَتْهُمُ الْبَلَدَا

(١) صِلَتْ لِلْحَامِ. اسْت (المصحح) (٢) قَالَ أَبُو حَاتِمٍ ذِي ضِرَارًا قَالَ يُوَحْسِسُ
رَهُو أَحْسَى (٣) وَيُرْوَى عَدُوَّتَكُمْ (١) وَيُرْوَى حَاغُوا (٥) وَيُرْوَى رِيشُ

وَيَزُودُ أَسَدًا . أَبُو حَاتِمٍ رِيشٌ بِالتَّضْبِ
لَحْنٌ أَثْقَلُ مِنْ مِثْلِكُمْ زَنَةً وَنَحْنُ أَكْثَرُ مِنْ مِثْلِكُمْ عَدَا
قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ يُكْنَى أَبَا هُنَيْدَةَ
تَسَابَلِي هُنَيْدَةُ عَنْ أَبِيهَا وَمَا أَذْرِي وَمَا عِبَدْتُ تَقِيمُ
عِدَّةَ عَهْدَتَيْنِ مَسُومَاتٍ هُنَّ يَذَرْنَ رَأْيَهُنَّ نَحِيمُ
مُتَعَاهِدَاتٍ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ لَيْسَ بِشَيْءٍ
فَمَا أَذْرِي أَجَبًا كَانَ دَهْرِي أَمْ الْكُوسَى إِذَا عَدَّ الْحَرِيمُ
قَوْلُهُ وَمَا عِبَدْتُ تَقِيمُ رَأْدٌ وَلَدِي عِبَدْتُ تَقِيمُ . وَالْكُوسَى فَعْلَى
مِثْلُ حَبْلِي أَرَادَ بِهَا الْكَيْسَةَ . وَالْحَرِيمُ مِنَ الْحَرَمِ وَالْعَقْلُ وَالرَّأْيُ
وَقَالَ هُبَيْرَةُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ عَمُّ وَاقِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ
وَهُوَ الْكَلْبَةُ

أَمَرْتُهُمْ أَنْ يَرَوْا تَمْرَحَ أَلْوَى وَلَا أَمَرَ الْمَضْيِ إِلَّا مُضَيًّا
فَقَاتَ لِكَاسِ الْحَمِيهَا فَاتَا حَلَلَا الْكُتُبَ مِنْ زُرُودٍ لِنَفَرَا
كَانَ بِلَيْتِهَا وَبَدَةِ مَحْرَهَا مِنْ أَثَلِ كَرَاتِ الْقَصْرِيمِ الْمَشْرِعَا
فَإِنْ تَحْ بَنِي يَاحْزِيمِ بْنِ طَارِقٍ فَقَدْ تَرَكْتَ مَا خُفَّ ظَهْرُكَ بِأَقْعَا
إِذَا لَمْ يَنْشَأْ الْكَرِيمَةُ أَوْشَكَتْ جِبَالُ الْهَوَا بِأَلْقَى أَنْ تَقْطَعَا
وَأَذْرَكَ إِنْطَاءَ الْفَرَادَةِ كُنْهَهَا وَقَدْ جَعَلْتَنِي مِنْ حَزِينَةٍ إَصْبَعَا
قَوْلُهُ لِنَفَرَا أَيُّ لُبَيْثٍ . وَقَوْلُهُ الْفَرَادَةُ يَعْنِي فَرَسًا لَقِيَ كَانَتْ لَهُ
وَكَاسُ جَارِيَةٍ لَهُ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا قَرَأْنَا فِي هَذَا الْكِتَابِ فَأَذْرَكَ

إِطَاءَ الْمَرَادَةِ كُنْهًا وَرَوَايَةَ الْأَصْمَعِيِّ وَهِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ فَأَذْرَكَ إِبْقَاءَ
الْمَرَادَةِ طَلْعَهَا. وَالْإِبْقَاءُ بَقِيَّةُ جَرِي فِيهَا. يُقَالُ فَرَسٌ مُبْقِيَةٌ وَأَفْرَاسٌ
مَبَاقٍ فَأَعْلَمَ وَهِيَ الَّتِي يُظَنُّ^(١) أَنَّهُ لَا جَرِي مِمَّا فَإِذَا طُوبِ مِنْهَا وَجَدَ
عِنْدَهَا وَزَادَ الْأَصْمَعِيُّ عَلَيْهِ

وَنَادَى مُبَادِي الْحَيُّ أَرَقَدَ نَيْتُهُ وَقَدْ شَرِبَتْ مَاءَ الْمَرَادَةِ أَهْمًا
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْكَلْبَجِيُّ يَضَاقُ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَسْمُهُ هَبِيرَةٌ وَكَلْبَجَةٌ أَقْبُ
يَا كَاسُ وَيَلَيْتُ إِنِّي عَالِي حُلِيِّ عَلَى السَّمَاءِ صُغْلُوكَا وَذَا مَالٍ
وَيَرْوَى وَيَكُ . وَيَرْوَى عَالِي

تَحْيَرِي بَيْنَ رَاعٍ حَافِظٍ يَوْمَ عِنْدَ الرِّشَاءِ عَلَيْكَ الْفَقْرَ عَمَلٍ
وَبَيْنَ أَرْوَعَ مَشْمُولٍ حَلَالِفُهُ مُسْتَهْلِكِ أَمَالٍ لَدَاتٍ بِكَسَالٍ
فَأَيُّ ذِيكَ إِنْ نَابَتْكَ نَابَةٌ وَأَقْوَمُ يَنْبُوا وَإِنْ سُوِيَ بَابُ مَالٍ
أَبُو حَاتِمٍ فَأَيُّ ذَلِكَ
وَقَالَ أَخُوهُ يَرُدُّ عَلَيْهِ

أَلَمْ تَكُ قَدْ حَرَبْتَ مَا الْفَقْرُ وَأَنْتَنِي وَلَا يَعْطُ أَضْيَلُ^(٢) لَا أَلَا لِكَ
عُفُوقًا وَإِفَادًا لِكُلِّ مَعِيشَةٍ فَكَيْفَ رَأَى أَمَسَتْ إِضَاعَةُ مَالِكَ
أَبُو حَاتِمٍ مَا الْفَقْرُ وَالْفَقْرُ . وَيَرْوَى إِضَاعَةُ بِالْأَنْصَبِ . وَالْأَلَيْكَ
أَرَادَ أَوْلَايَكَ
وَقَالَ الْكَلْبَجِيُّ

(١) فِي رَوَايَةِ تَطْلُ (٢) فِي لِأَصْلِ الصَّيْلِ بِالرَّعِ (الْمُتَّحَم)

لَمَّا خَرَبُوا أَخْطَأَتْهُ مَنِيَّةٌ مَيَّاتِيكَ بِالْعِلْمِ الْعَشِيَّةِ أَوْ تَرَدُّ
تَقُولُ لَهُ إِحْدَى بَيْتِي شِمَاتَةٌ مَنِ الْخَطَايِ الْفَارِسُ الْمُتَقَدِّ
بَيْتِي بَنُ الْخَافِ مِنْ قَضَاعَةٍ
وَقَالَ سِيرَةُ بْنُ عَمْرِو الْقُتَيْبِيِّ

أَصْبَحْتُ بَيْنَ صُفْرَةٍ مَادَا دَكَّرْتُ مِنْ صِرْمَةٍ أَخَذْتُ بِالْمَرَارِ
وَيَوْمَ عَرِيَّةٍ زَهْنُهَا وَيَوْمَ الْبَسَارِ وَيَوْمَ الْخَفَارِ
وَطَفْئَةٍ مُسْتَنْبَلٍ حَاسِرٍ رَدُّ الْكَيْمِيَّةِ يَنْصَفُ الْهَارِ
وَمَا أَنْتَ إِلَّا غَضِبْتَ عَامِرٌ هَا فِي قَلْبٍ وَلَا فِي دِبَارِ
أَبُو حَاتِمٍ وَمَا أَنْتَ غَضِبْتَ عَلَى عَامِرٍ
رَجُلًا مِنْ لَحْنٍ تَسْقِيهِمْ بِخَالٍ وَأَنْتَ أَمْرٌ مِنْ حَمَادِ
أَبُو حَاتِمٍ تَسْقِيهِمْ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ صُفْرَةُ بْنُ صُفْرَةٍ

زَكَّتْ أُنْثِيَتُكَ الْمَعِيرَةُ وَأَنْفَسَا شَوَارِعَ وَأَلْكَمَا تَشْرِقُ بِالْدَّمِ
عَرَادَ الطَّلِيمِ اسْتَحْقَبَ الرُّكْبُ بَيْضُهُ وَلَمْ يَحْمِ أَتَقَا عِنْدَ عَرَسٍ وَلَا أَيْنَمِ
جَمْعٌ كَيْفًا عَلَى أَكْثَاءٍ يَنْتَلِ مُرْهِفٍ وَأَشْرَافٍ وَشَهِيدٍ وَأَشْهَادِ
وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ الْمَعِيرَةَ نَعْدَمَا تَرْمَلُ أَشْفَارُ الْحَبِيثَةِ بِالْدَّمِ

وَقَالَ خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ

أَعَادَلُ إِلَّا أَلْمَالَ أَعْلَمُ أَنَّهُ وَحَامِعُهُ لِلْعَابِلَاتِ الْفَوَائِلِ

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حِجَابَةَ الْحَارِثِيُّ

أَمْ تَرَأَى الْحَيَّ أَمْسَ تَشْرِقُوا بِأَغْلَابِ عُدُوِّ لَا ذِكْرَ وَلَا بَكْرَ
أَخِي لَا أَخَا لِي بَعْدَهُ عَيْرَ أَتَيْتِي كَرَامِي الْجِبَالِ يَسْتَطِيفُ بِهَا فِكْرُ
فَيَا لَهْفَ مَا أَمَّا عَلَيْكَ إِذَا عَدَا عَلَيَّ دَوُو الْأَصْعَابِ بِالْظَرْ أَسْزِرُ
فَإِنْ حَرَامًا لَا أَرَى الدَّهْرَ بِأَكْيَا عَلَى تَحْيُوهِ إِلَّا بِكَيْتِ عَلَى عَمْرُو
قَالَ الرَّيَاشِيُّ فَإِنْ حَرَامًا يَعْنِي وَاحِبًا وَقَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ وَحَرَامٌ
عَلَى قَرِيْبَةٍ أَيْ وَاجِبٌ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْمَأْثُورُ الْحَارِثِيُّ جَاهِلِيٌّ

أَخَارِجَ إِنْ نَضِجَ رَهِيْنٌ ضَرِيحَةٍ وَنَضِجَ عَدُوٌّ مَيْتًا لَا يُفْرَعُ
فَقَدْ كَانَ يُخْشَاكَ الثَّرِيُّ وَيَتَّقِي أَدَاكَ وَرَجُوعَكَ التَّمْضِغُ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الثَّرِيُّ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ كَثْرَةُ الْمَدَدِ

وَقَالَ أُمِيَّةُ بْنُ كَعْبٍ الْحَارِثِيُّ جَاهِلِيٌّ

وَعِنْدَ أَبِي يَلِيٍّ مِنَ الْوُرْدِ مَصْدُوقٌ وَفَارِسًا جَيْنَ الْمَكْرِ مَهِيْبٌ
لَهُ نِعْمَتَا يَوْمَيْنِ يَوْمٌ مُحَارِلٍ وَيَوْمٌ يَمْلَأُ الطَّاحَ عَصِيْبٌ
وَيَوْمٌ يَطَّاحُ وَيَوْمٌ جَيْنَ الْمَكْرِ بِالرَّفْعِ
وَقَالَ الْفَخْرِيُّ السُّوْلِيُّ

إِذَا مِتُّ كُلَّ النَّاسِ نَضِغَتِ شَامِتٌ وَمَتَّنَ بَصْرَعِي^(١) بَضْ مَا كُنْتُ أَصْنَعُ
وَقَدْ أَقْطَعُ الْخَرْقَ أَخْوَفَ وَأَتَيْتِي عَلَالُ الْقُلُوصِ وَهِيَ دَقْوَالٌ تَهْبَعُ

(١) بَصْرَعِي عَلَى التَّثْنَةِ

فَصَطَّرَ قَدْ قَطَعَ الشَّيْرَ صَدْرَهُ . وَفِي التَّنْخِزِ مِنْهُ وَالْعَلَايِ مُتَمِّعٌ
 مُتَمِّعٌ مُسْتَمِّعٌ . وَمُضْطَّرٌّ يَنْبِي سَوَاطِ . وَزَوَى وَآخِرُ مَثَرٍ بِالَّذِي
 كُنْتُ أَصْعُ . وَالضَّرْعَالُ شَاحِيتَانِ . وَزَوَى أَبُو حَاتِمٍ بِصَرْنَى بَعْضِ
 وَزَوَى فِي التَّنْخِزِ بِالْفَخِّ وَزَوَى أَعْلَاقُ مُتَمِّعٌ بِالْفَخِّ أَيْضًا
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْبَرَاءِ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِلَابٍ أَذْرَكَ
 الْإِسْلَامَ

وَدَى رَجَمَ دِي حَاجَةٍ قَدْ وَصَلْتُهُمْ إِذَا رَجَمَ الْقَطَاعُ نَشَتْ بِلَاهَا
 فَإِنْ تَصَلَّوْا مَا قَرَّبَ اللَّهُ بَيْنَهُمْ فَإِنَّكُمْ أَنْعَامُ أُمِّي وَخَاهَا
 إِذَا اعْتَرَفَ الْقَوْمُ الْكِرَامُ اعْتَرَفْتُمْ بِزَهْدِ أَقْوَامٍ حَسَنٍ بِحَالِهَا
 قَوْلُهُ إِذَا اعْتَرَفَ يَقُولُ إِذَا أَخَذَ الْقَوْمُ الْإِلَاحَ أَخَذْتُمْ بِزَهْدِ أَقْوَامٍ
 حَسَنٍ . وَيُقَالُ نَشَتْ أَنْفَرَانُ إِذَا جَفَتْ . وَنَشَّ الْحَوْضُ إِذَا كَانَ قَدْ
 جَفَّ فَصَبَّ فِيهِ الْمَاءُ فَأَتْلَابَ وَنَشَّ وَارْتَفَعَ وَأَنْشَدَ
 قَهْرَقَانِي بَضِيعٌ ذَاتِرُ لُضَوَاحِيهِ شَيْشُ بَاجِلٍ
 وَزَوَى أَبُو حَاتِمٍ إِذَا اعْتَرَفَ الْقَوْمُ بِالْعَيْنِ مُتَجَمَّةٌ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
 وَهُوَ غَطُّ مَنْ أَبِي حَاتِمٍ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ حَيَّانُ بْنُ حُصَيْنَةَ الْحَمَارِيُّ جَاهِي
 أَلَا إِنَّ جِيرَانِي الْعَشِيَّةَ رَانَحُ دَعْتُهُمْ دَوَاعٍ مِنْ هَوَى وَمَتَادِحُ
 فَسَارُوا نَيْشٍ فِيهِ أُنْعَى فَعَرَبُ قَدُو بِقَرٍّ مَشَابَةِ^(١) قَالِدَرَانَحُ

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ فِي السَّانِ مَشَابَةُ بِالْفَتْحِ (اصحح)

أَعْيُ ضَرَبُ مَنْ أَلْبَسَ عَنِ الْمَازِينِ وَجَمْعُهُ أَعْيَاءُ مِثْلُ اسْمِ
وَأَسْمَاءَ يَعْرِفُ الرِّيَاشِي أَعْيُ وَعَرَفَهُ أَبُو حَاتِمٍ وَلَمْ يَسْمَعْهُ . قَالَ أَبُو
الْحَسَنِ أَعْيُ عِنْدِي مَوْضِعٌ لِأَنَّهُ ذَكَرَ بَعْدَهُ مَوَاضِعَ مَشْهُورَةٌ تَعْرِفُهَا
وَأَلْبَسْتُ لَا يُجَاوِزُ هَذَا وَإِنَّمَا أَقُولُ هَذَا رَأْيًا لَا سَمَاعًا وَلَمْ أَسْمَعْ أَنَّ أَعْيَاءَ
تَبَتُ فِي شَيْءٍ مِنْ كُتُبِ الْأَثَبَاتِ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ سَعْدٍ أَخْبَارِيٌّ وَكَانَ جَاهِلِيًّا
كَأَنِّي بِالْأَجْرَةِ نَزَعَ نَفْسِي وَبَيْنَ مَنَا عَلَى كَفْتِي عِقَابُ
أَبُو حَاتِمٍ بِالْأَخِزَّةِ الْمَاءِ مُنْعَمَةٌ وَأَبُو حَاتِمٍ كَفْتِي أَوْ كَفْتِي شَكَّ أَبُو حَاتِمٍ
صَوْدٍ لِلْأَرَانِ قَدْ أَهَرْتُ ثَعَالِبَ بَيْنَ رِيَالٍ وَرِيَالِي
أَبُو حَاتِمٍ بَيْنَ رَانٍ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَهُوَ نَطْلُ مِنْ أَبِي حَاتِمٍ
حَوَتْ بِهَا بَنِي سَعْدِ بْنِ عَوْفٍ عَلَى مَا كَانَ قَبْلُ مِنْ عَقَبِ
وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ الْجَاهِلِيُّ الْكَلَابِي

بِكُلِّ كَيْفٍ مُشْرِفٍ حِجَابُهُ تَعَاوَنَتِ الرَّعْشَاءُ فِيهِ وَاسْتَوْجِ
وَأَجْرَدَ حَاطِي الْمَتْنَيْنِ كَأَنَّهُ إِذَا اقْوَرَّ خَلَّاجٌ مِنَ الْبَيْتِ مُذْمُوحُ
الرَّعْشَاءُ اسْمُ قَرْصٍ

وَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ ضَعْرِ الْقَزَارِي

أَقْرَبَ مِنْ مِثَّةِ الْحَرِيبِ إِلَيَّ أَرْجَيْنِ إِلَّا أَطْلَبُهُ وَتَقْرَأُ
وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ الرَّجِينِ وَالرَّجِينِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الَّذِي صَعَّ عِنْدَنَا
الرَّجِينِ بِالْحَجِيمِ مُنْعَمَةٌ

كَأَنَّهَا دُرَّةٌ مُنَمَّةٌ مِنْ نِسْوَةٍ كُنَّ قَبْلَهَا دُرَرًا
 أَصْحَ مِمِّي الشَّبَابُ مُنْكَرًا^(١) إِنْ يَتَأَخَّرِي فَقَدْ تَوَى عَصْرًا
 فَارَقَ قَبْلَ أَنْ تَفَارِقَهُ^(٢) لَمَّا قَضَى مِنْ جَمَاعَتَا وَطَرًا
 أَصْبَحْتُ لَا أَهْمُ السِّلَاحِ وَلَا أَمْلِكُ رَأْسَ الْبَعِيرِ قَهْرًا^(٣)
 وَالذَّبُّ أَخْشَاهُ إِنْ مَرَدَّتْ بِهِ وَخَدِي وَأَحْسَى الرِّيحَ وَالْمَطَرَا
 هَاءَ نَدَا أَمْلُ الْخُلُودِ وَقَدْ أَدْرَاكَ عَفْيِي وَمَوْلَدِي نُحْرًا^(٤)
 أَبَا أَمْرِي الْقَيْسُ هَلْ تَجَمَّتْ بِهِ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ طَال دَاعِمُهَا^(٥)
 أَبُو حَاتِمٍ قَدْ تَجَمَّتْ بِهِ وَأَبُو حَاتِمٍ إِنْ حَلَوْتُ بِهِ
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْأَسْوَدِيُّ يَقُولُ

وَهَذَا رِدَائِي عَنْهُ يَسْتَمِيرُهُ لِيَتَّبِعِي قَسِي أَمَلٍ بِنَ حَنْظَلٍ
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَهَذَا شَعْرٌ صَائِغٌ الطُّوَلِ اخْتَرْتُ بِهِ
 أَلَا هَلْ لِهَذَا الدَّهْرِ مِنْ مُتَعَلِّلٍ سِوَى النَّاسِ مَهْمَا شَاءَ بِالنَّاسِ يُفْعَلُ

(١) وَيُرْوَى « أَصْحَ مِمِّي الشَّبَابُ قَدْ حَسِرَا » (المصحح) (٢) وَيُرْوَى
 « وَدَعَا قَبْلَ أَنْ يُوَدَّعَهُ » - وَهَذَا يَرِيدُ أَرَادَ فِرَاقًا وَهَذَا عَلَى إِقَامَةِ السَّبَبِ مَقَامَ
 السَّبَبِ وَهُوَ وَضْعُ الْفَارِقَةِ مَوْضِعَ الْإِدَادَةِ لِقَرَبِ أَحَدِهِمَا مِنَ الْآخَرِ وَاجْتِمَاعِ الْإِحْتِمَاعِ
 وَالْوُطُوْلِ حَاجَةً - وَهَاتَانِ الصَّكْمَتَانِ هَا قَسِيئَتَانِ - وَذَكَرَ صَاحِبُ حَزْنَةِ الْأَدَبِ
 أَصْبَحْتُ لَا أَهْمُ السِّلَاحِ وَالذَّبُّ أَخْشَاهُ بِقَوْلِهِ مَرِي الْقَيْسِ (المصحح)

(٣) قَوْلُهُ لَا أَهْمُ السِّلَاحِ يَصِيفُ لَا قُوَى عَلَى أَنْ أَهْمُ سِلَاحٍ لِحُطْبِ
 (٤) نُحْرًا هُمْ لِحَاءٌ وَلَحِيمٌ هُوَ يُو مَرِي الْقَيْسِ (المصحح)

(٥) أَيَّ حِينًا

قَالَ زَالٌ مَدْلُولًا عَلَيَّ مُسَلِّطًا يُوَسِّى وَيُنْشِئُ فِي بَنَاتٍ وَكُكُلًا
وَأَنَّى سِلَاحِي كَامِلًا فَأَسْتَمَارُهُ لَيْسَلْنِي نَفْسِي أَمَالٍ بَنَ حَطَلًا
فَإِنَّ يَكُ يَوْمِي قَدْ دَنَا وَإِخَالُهُ كَوَارِدَةٌ يَوْمًا عَلَى عَيْرٍ مَنَهْلٍ ^(١)
طَلَبَهَا الْخَلَاءُ وَالصَّحْبُ وَأَعْبَلْتُ إِلَى مُسْتَبٍ كَالْخَجْرَةِ مُعْمَلٍ ^(٢)
فَقَبِّلِي مَاتَ الْخَالِدَانِ كِلَاهُمَا عَمِيدُ بَنِي جُحَوَارٍ وَبَنُ الْمَضَلِّ
وَقَالَ نَهْشَلُ بْنُ حَرِيٍّ

بَنِي وَقَوْمِي إِنْ رَحِمْتُ إِلَيْهِمْ كَذِي أَعْلَقَ إِلَى لَا يُنُولُ وَلَا يَشْرِي
لَوَيْتُ هُمْ فِي الصَّدْرِ مِثْنِي مَوْدَةً وَنُصْحًا كَمَا تُلَوَّى أَيْدَانِ إِلَى التَّخْرِ
فَيَا أَيُّهَا الْمُؤْتَلِي إِنْ نَهَشَلَا عَصُوا قُلُوبًا أَلَيْتَ مُلْكَ بَنِي نَصْرِ
قَالَ الرِّيَاشِيُّ مُلْكٌ يَعْنِي الْمُلْكُ . وَالْمُلْكُ الْبَطَارُ وَذَوَى قَسَطْنَا هُمْ
وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ مُلْكٌ بَنِي نَصْرِ وَرَوَى غَلَبَ الْمُلْكُ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ
الرَّوَايَةُ الْأُولَى أَجُودُ مِنْ رَوَايَةِ أَبِي حَاتِمٍ
فَمَا عَلَسَا الْمُلُوكَ لَا يَسْبِرُونَ قَسَطًا فَأَقْبَلْنَا مِنْ أَهْمِلٍ وَالْبُشْرِ
وَقَالَ سَعْدُ بْنُ رَيْدٍ مَنَاةُ

أَجَدَّ فِرَاقُ الدَّقِيَّةِ غُدْوَةً أَمْ أُنْبِئُ يَحْلُولِي لِمَنْ هُوَ مُوَلَعُ
لَقَدْ كُنْتُ أَهْوَى الدَّقِيَّةَ حُبَّةً فَقَدْ جَعَلَتْ أَسْرَ بَيْنِ تَقَطُّعِ

(١) رَوَى « لَوَارِدَةٌ يَوْمًا إِلَى طَلِّ مَسْهَرٍ » وَرَوِيَتْ هِيَ رَوَايَةُ الْحَمْدَةِ

(المصحح) (٢) أَرَادَ فَالْتَقَبَ الْمَعْمَلُ الطَّرِيقَ الَّذِي خَدَّ فِيهِ أَسْيَارُهُ

حَدُودًا وَشَرَكًا بَوَصَحَ وَاسْتَدَانَ لَمْ يَسْلُكْهُ (المصحح)

الأسانُ القويهاها - قال الرياشي فيه أسانٌ من أبيه أي مشابهة
والأسانُ العلاماتُ والمثابةُ

أبو زيد وقال صرة بن ضرة أهشلي
ومشمة كاطير هتت وردها إذا ما ألجان يدعي وهو عائد
عليها الكمة والحديد فمهم مصيد باطراف العوالي وصائد
أبو حاتم ومشملة قال الرياشي ومشملة يعني كنية ومشملة طعمة
والعائد الحارز المائل عن الشيء - قال أبو الحسن كان ابن الأعرابي
يقول ناد مشمة وحرب مشمة

أبو زيد وقال علي بن صفير السعدي جاهلي
وأهيكني لكم في كل يوم تسوجكم علي واستقيم
يقاب كالواجن خايطات واستاء علي الأكوار كوم
المواحن وأحدها ميخنة وهي المدقة التي لتفسد خايطات كثيرة
الحم (الكوم المظلمة)

وقال جبار بن سلمي قال أبو الحسن وقع في كنادي سلمى وجفطي
عن أبي العباس محمد بن يزيد جبار بن سلمي وفي سلمى هذا يقول
القائل

وأنت سلميأ فعدت بغيره وأخو الزمانة عائد بالأمع
يا قرأ أبالك حي خويلد قد كنت حائفة على الأحاف
قال الرياشي يعني حياة خويلد

وَكَانَ حَيًّا قَبْلَكُمْ لَمْ يَفْرُبُوا مِنْهَا بِأَقْلَبَةٍ أَجْنِ زُعَاقٍ
 قَالَ الرِّبَاشِيُّ هَذَا يَدُلُّ عَلَى تَذَكُّيرِ قَلْبِهِ لِأَنَّهُ قَالَ قَلْبُهُ
 وَلَجَمْعِ قَلْبٍ وَكَانَ حَاءٌ بِهِ عَلَى رَعِيفٍ وَزَعَجَةٍ فِي الْجَمْعِ لِلْقَلِيلِ
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْقَرٍ

أَجَدُّ لَشَابٍ قَدْ مَضَى فَتَرَعَا وَمَا كَانَ الْخَلِيطُ قَوْدَعَا
 يُقَالُ جَدٌّ فِي الْأَمْرِ وَأَجَدُّ

وَمَا كَانَ مَذْمُومًا لَدَيَّا ثَوْدًا وَصَحْبَةً مَا لَمَّا خُطَّ مَعَا
 فَإِنْ وَخَلَ الشَّيْبُ فِي رَسْمِ دَارِهِ كَمَا حَفَّ فَرِخٌ نَاهَضٌ فَتَرَعَا
 وَأَصْبَحَ أَحَدَانِي كَأَنَّ عَلَيْهِمُ مَلَأَ الْعِرَاقِ وَاشْتَمَّ الْمَنْزَعَا
 يُدَيِّتُهُمْ^(١) ذُو الْبَيْتِ جَيْنُ بَرَاهِمٍ بِسَيَامُهُمْ يَضَا جَاهَهُمْ وَأَضْلَعَا
 وَقَالَ قُطَيْبُ بْنُ سَالِبٍ أَمَحْنِي

أَحِينَ صَحَّحْتُ ثُمَّ صَحَّحْتُ عَمَّكَ عِلَابِيَّةٌ وَأَفْحَمْتُ شِيرِي
 بَيْنِي كَلَّهَا فَشَنَّتْ^(٢) حَرْنَا أَعْدَمَ الصَّلَادِمَةَ^(٣) الدُّكُورُ

الرِّبَاشِيُّ أَضَفَ آسِينَ وَمِ يَحْدَفُ نُونُ الْجَمْعِ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَلَمْ أَمْنَمُهُ مِنْ أَمْعُضٍ

مَا بَالُ لَوْ مَكَمَّا وَجِئْتُ تَمَلُّهَا حَتَّى أَقْتَحَمْتُ بِهَا أَسْكَمَةَ الْبَابِ
 كِلَاهُمَا جَيْنُ جَدُّ الْحَرَى يَدِيمَا قَدْ قَلَمَا وَكَلَا^(٤) أَتَيْتُهُمَا رَايِي

(١) وَرَوَى يَسْتَهْمُ (٢) وَرَوَى قَاسَتْ (٣) وَرَوَى الدَّلَامِصَةُ

(٤) رَسَمَتْ فِي الْأَصْلِ كَلَّى وَهُوَ اصْطِلَاحٌ (المصحح)

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَضًا

أَنْتَ تَحْلُومُ كَمَا حَبِيتَ صَلَاةَ وَرْسٍ وَسَطَهَا قَدْ تَقَلَّطَا

أَبُو حَاتِمٍ يَخْلُقُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَأَشْدَى بَعْضُ الْفَشِيرِيِّينَ وَلَمْ
أَسْتَمِعْ مِنَ الْمُفَضَّلِ لِيُرِيدَ الْفَشِيرِيَّ

عَدْتُ مِنْ عَلَيْهِ تَفَضُّلٌ أَطْلُ بَعْدَمَا رَأَتْ حَاجِبَ الشَّمْسِ أَسْتَوِي قَرِيبًا
يَعْنِي الْعَلِيَّةُ إِنَّمَا عَدْتُ مِنْ عِنْدَ خَشْيَةِ أَرَدَ مِنْ عِنْدِهِ

قَالَ وَأَشْدَى بَيْتَ آخِرِ الْمُرَاحِمِ

عَدْتُ مِنْ عَلَيْهِ بَعْدَ مَا تَمَّ نَحْسُهَا تَصَلُّ وَعَنْ قِيَضِ بَيْدَاءِ مَجْهَلٍ
يَعْنِي الْفَلْطَةُ وَصَيْفُهَا صَوْتُ جَوْفِهَا مِنْ يُسَبِّحُ مِنَ الْعَدَشِ

بَابُ رَجَزٍ

قَالَ سَالِمُ بْنُ دَارَةَ أَعْطَانِي وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَأَشْدَى أَلَا ضَمِي
يَا مُرُّ يَا أَبْنُ وَاقِعٍ يَا أَمَّا أَنْتَ الَّذِي طَلَمْتَ عَامَ جُعْتَا
حَتَّى إِذَا أَصْصَحْتَ وَغَنَيْتَا أَقْبَاتَ مُعْتَدَا لَمْ تَرْكَبْنَا^(١)

(١) روي شرح الشاهد بصري بلامام الميبي

يَا أُنْجُو بْنُ أُنْجُو يَا أَنْتَ الَّذِي طَلَمْتَ عَامَ جُعْتَا

قَدْ أَحْسَنَ لَهُ وَفَدَ أَمَّا

وقد نسبه لأحوص وهذا خطأ والصواب ما في المتن ويروى بعد البيت لأزل

وصفها السري إذ طلمت حتى إذ اصصحت وغنيتا (مصر)

قد أحسن الله وقد أسأتنا فأدر رزقها الذي أكلنا^(١)
وقال المفضل وأنشدني أبو أنسول هذه الآيات لبعض أهل

اليمن

يَا رَبِّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُ خَجَجٌ فَلَا يَرَالُ شَجَجٌ يَا رَبِّ مَجَجٌ
أَقْرَبُهَا بَرْزِي وَفَرَجٌ

أَرَادَ خَجَجِي وَوَفَرَجِي وَمَجَجٌ أَرَادَ بِي . الْحَجَجُ الْبَنُونَ وَاحِدُهَا حَجَّةٌ .
وَالْحَجَّةُ مِنْ حَجَّ أَلَيْتُ لَوَاحِدَةً وَيُقَالُ حَجَّةٌ وَأَنْشَدَ
وَإِنْ رَأَيْتَ الْحَجَجَ لَرَوَّادِدَا قَوَاصِرَا يَا غَمْرًا أَوْ مَرَادِدَا
وَقَالَ آخَرُ

أَصَوَاتُ حَجَجٍ مِنْ عَمَانٍ عَادِي

يُرِيدُ أَصَوَاتَ حَجَجٍ

وَأَنْشَدَ أَبُو أَنْسُولٍ لِبَعْضِ أَهْلِ الْيَمَنِ

أَبِي قُلُوصٍ رَاكِبٍ تَرَاهَا طَارُوا عَلَيْهِمْ قَسْلٌ عَالِمَا

وَأَنْشَدَ عُمَيْسُ حَقْبِ جَنُوهَا نَاحِيَةً وَنَاجِيًا أَبَاهَا

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَأَلَتْ أَبَا عَيْدَةَ عَنْ هَذَا الشِّعْرِ فَقَالَ لِي أَنْقُطَ عَلَيْهِ

هَذَا مِنْ قَوْلِ الْمَفْضَلِ

وَقَالَ الرَّاجِزُ (وَهُوَ أَبُو بَرَّاشٍ اَهْلِي)

(١) وفي رواية :

نُصِبَتْ مَرْتَدًا « نَزَحْنَا » أَرَدْتُ أَنْ تُرْجِعَهَا كَذِبًا (مصر)

إِنِّي إِذَا مَا لَمْ^(١) أَلْمَأْ أَقُولُ يَا اللَّهُمَّ يَا اللَّهُمَّا
 قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَأَشَدَّنِي الْأَسَدِيُّونَ أَبُو حَاتِمٍ الْأَسَدِيُّونَ
 غَلَامٌ قَتَلَ مُلَمَّ تَعَبَدَا مَذْنَةً وَجَمُورَ عَدَدَا
 أَبُو حَاتِمٍ تَعَبَدَا فَكَسَرُوا إِلَيْمٍ مِنْ حَبِينٍ
 وَأَشَدُّونِي أَيْضًا

أَلَا تَحَابِسِينَ غَلَامًا أَرْبَدَا قَدَمَاتٍ مِنْ عَيْطٍ عَلَيْكَ حَقْدَا
 وَقَالَ أَشَدَّنِي الْأَسَدِيُّونَ

إِنِّي إِذَا مَا بَلَّغْتَ أَمَاتِي وَهَيَّجَ الْمُنْكَرُ مُنْكَرَاتِي
 أَنَحْنُ شَوْصِكِي مَرَّةً قَنَاتِي

وَقَالَ أَبُو التَّحَمِّمِ

يَبْرِي^(٢) أَلْهَامًا مِنْ أَيْمَنِ وَأَشْمَلِ دُورَ جَرَقِ طُلَسٍ وَمَخْصِ مِذْلِ

وَقَالَ الرَّاجِزُ

يَا صَاحِبِي عَوَجًا قَلِيلًا عَا تُنَحِّي الطَّلَالَ الْخِيَلَا
 فَهَدَّ نَزَى جَمَلًا بِهَا عَطَبُولَا نِيضًا ثَمَّتَ حَسَا وَطُولَا

وَقَالَ الرَّاجِزُ

أَمْ جَوَارِ صُنُوهَا غَيْرُ أَمِيرٍ صَهْصَلِقِ الصُّوْتِ يَعْثِبُهَا الصَّبِيرُ

(١) فِي كَتَبِ النُّحُو « حَدَّثَ » (الصَّحِيحُ)

(٢) فِي اللِّسَانِ « يَأْتِي » (الصَّحِيحُ)

تَبَادُرُ الذُّبِّ بِمَعْنَى مُشَقَّرٍ ^(١) شَائِلَةٌ أَصْدَاعُهَا مَا تَحْتَمِرُ
تَعْدُو عَلَيْهِمْ نَعْمُو مُكْسِرٌ حَتَّى يَفِرَّ أَهْلُهَا كُلُّ مَفْرٍ
لَوْ تَجَرَّتْ فِي نَيْتِهَا عَشْرُ جُرُزٍ لَا أَصْبَحَتْ مِنْ لَحْمٍ تَعْتَذِرُ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَزَادَ فِي أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى نَعْبُ

يَكْذِبُ سَخِرَ وَدَمَعَ مُسِيرٌ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ رَجُلٌ زَعَمُوا أَنَّهُ مِنْ كَلْبٍ

أَرْسَلَ فِيهَا نَارًا لَا تُهْرِمُهُ وَهُوَ بِهَا يَتَخَوَّطُ بِقَائِلَتِهِ

مَا سَمِ الْأَدِي فِي كُلِّ سُورَةٍ ثَمَّةٌ

أَرَادَ ثَمَّةُ وَأَنَّهُ أَعْرَأَى

أَنَا الْحَبَابُ الْأَدِي يَكْنِي سُبْحِي كَسْبِي إِذَا انْقَلَبْتُ تَعْدَى وَثَمَّةُ النَّسَبِ

وَقَالَ أَيْضًا

فَدَعَ عَنْكَ ذِكْرَ أَمْنِهِ وَتَعَمَّدَ مَدْحَهُ لَجِيرٍ يَأْبَى كَلَامًا حَيْثُ مَا أَتَى

لَا وَصَحَّهَا وَجْهًا وَأَكْرَمَهَا أَبَا وَأَسْجَمَهَا كَفًّا وَأَعْلَنَهَا مَنَا

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَرَوَاهُ لَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ

فَدَعَ عَنْكَ ذِكْرَ لَدَارِهِ وَأَقْصَدَ بِمَدْحِهِ لَجِيرٍ مَعْدِي كَلَامًا كَيْفَ مَا أَتَى

قَالَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ هَذَا ثَمَّةُ وَثَمَّةُ يُرِيدُ الْأَسْمَ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الرَّاجِزُ

(٣) في نسخة « تَبَادُرُ الصَّبِّ نَعْمُو مُشَقَّرٌ » أي مُكْسِرٌ مِنْ كَثْرَةِ مَا

تَضْرِبُ بِهِ (المصحح)

يُضْرَفُ فِيهَا مِثْلُ الْحَوْلِ بَيًّا عَلَى شِقِّهِ كَالْمَشْكُولِ
يَخْطُ لَامَ الْفِ مَوْصُولٍ وَالرَّايَ وَالرَّايَا تَهْلِيلُ
خَطٌّ يَدُ الْمُسْتَطَرِّقِ الْمَسْئُولِ

أَبُو حَاتِمٍ الْمُسْتَطَرِّقُ يَصِفُ جَدًّا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ
أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ثَلَبٌ أَنَّهُ عَنِ غُرَبَاءَ قَالَ وَمِثْلُ وَمِثْلُ وَاجِدٌ كَأَنَّهُ
عِنْدَهُ مَقْنُونٌ. وَأَقْرَبُ أَسْوَأُ تَعْرِجُ وَقَدْ رَوَى بِي مِثْلُ الْحَوْلِ عَلَى مَا
ذَكَرْتُ لَكَ وَلَا وَحْدَهُ لَمْ يَكُنْ أَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ لِأَنَّ الْمِثْلَ هُوَ الْحَوْلُ
وَلَا يُضَافُ الشَّيْءُ إِلَى نَفْسِهِ لِأَنَّهُ هُوَ وَأَرْفَعُ فِي الْحَوْلِ جُودٌ وَإِنْ
كَانَ الشَّعْرُ يَصِيرُ مَقْنُونًا. وَقَدْ رَوَى أَضْفًا بَرْفَعُ وَجْهِهِ مَعَ هَذَا عَيْبٌ
وَهُوَ أَنَّهُ حَذَفَ الثَّوَيْنَ مِنْ مِثْلِ لِسْكُوهَا وَسَكُوبُ الْإِلَامِ الَّتِي فِي
الْحَوْلِ وَلَيْسَ بِالْوَجْهِ إِلَّا أَنَّهُ جَائِزٌ فِي أَشْعَرِ كَاوَلِ

عَمَرُو الَّذِي هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ وَرَحَلُ مَكَّةَ مُسْتَوْنٌ عِجَافٌ
وَحَذَفَ الثَّوَيْنَ هُوَ الَّذِي شَجَعَ مِنْ رَوَاهُ مُخْصَوًّا وَلَمْ يَتَأَمَّلِ الْمَعْنَى
وَالْإِقْوَامُ أَصْلَحُ مِنَ الْإِحَالَةِ وَالرَّوَايَةُ عَلَى مَا رَوَى أَبُو حَاتِمٍ
خَطٌّ يَدُ الْمُسْتَطَرِّقِ الْمَسْئُولِ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ لُرَاجِزًا وَهُوَ قَارِبُ بْنُ سَالِمٍ الثَّرِيَّ وَقِيلَ دَهْلَبُ
ابْنُ قُرَيْبٍ

حَارِيَّةٌ لَيْسَتْ مِنَ الْوُحْشَيْنِ لَا تَلْبَسُ اسْتَطَقَ بِالْمُثَنِّ
إِلَّا يَبْتَ وَاجِدٌ بَيْنَ كَانَ مَحْرَى ذَمِّهَا الْمُسْتَنِ

قُطْنَةٌ مِنْ أَجْوَدِ الْقُطْنِ

أَبُو حَاتِمٍ قُطْنَةُ شَيْءٌ نَوْنٌ الْأَوَّلُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ كَذَا قَرَأْتُهُ عَلَى
الرِّيَاشِيِّ بِالْمَثْنِ بِالثَّاءِ ثُمَّ حَكَى لِي الْخَوَارِزْمِيُّ عَنِ الرِّيَاشِيِّ بِالْمَثْنِ مِنْ
الْمَثْنِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الصَّوَابُ بِالْمَثْنِ بِالثَّاءِ وَهُوَ الَّذِي قَرَأْتُهُ عَلَى أَبِي
الْعَبَّاسِ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدٍ وَرَوَايَةُ أَبِي حَاتِمٍ الْقُطْنِ لَيْسَتْ بِشَيْءٍ وَقَدْ
رَوَاهُ عَيْرُ أَبِي زَيْدٍ

قُطْنَةٌ مِنْ أَجْوَدِ الْقُطْنِ

فَيَنْبَغِي عَلَى فُعْلَةٍ وَفُعْلٍ وَهَذَا مُوجُودٌ فِي الْكَلَامِ كَقَوْلِكَ رَجُلٌ
صُحْبَةٌ مِنَ الصَّغْبِ إِذَا كَانَ يَكْثُرُهُ وَالْحَفْصَةُ عِظْمَةُ الدِّرَاعِ وَهَذَا
بَابٌ مُتَّصِلٌ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الرَّاجِزُ

وَصَاحِبِ يَمْتَصِصُ ائْتِمَاصًا كَأَنَّ فِي حَالِ ائْتِصِهِ ائْتِمَاصًا
يَزْدَادُ مَا ائْتِمَلَتْهُ خَاسًا

حَسَنُ يَخْطُبُ خَاسًا إِذَا تَوَرَّى وَذَهَبَ فَمَجْعٌ فِي ائْتِمَافِي
بَيْنَ ائْتِمَادٍ وَائْتِمِينَ قَالَ يُونُسُ فَأَخْطَسَ الْكِتَابَ يُقَالُ حَسَنٌ
وَأَخْطَسَهُ أَنَا

وَقَالَ آخَرُ

وَصَاحِبِ تَهْتَهُ لِبَهْتَهُ إِذَا الْكَرَى فِي عَيْنِهِ تَمَضُّطًا
فَقَامَ غَمَلَانٌ وَمَا تَارَضًا يَمْسَحُ يَأْكُمِينَ وَجَهَا أَيْضًا

إِلَى أُمُومٍ تَشْتَكِي الْمَرْضَا أَلْتَرِيدِي أَنْ تَحْلِي حِينَئِذٍ مَخْمَصًا
كَأَنَّهُ فِي الْغَرَسِ بِذُرْكُتَا دُمُومٍ مَاءُ قَلَمٍ مَا تَحْوَصَا
الْتَارُضُ وَالْتَأَنِي وَهُوَ لَا يَنْطَارُ . وَقَالَ تَارَصْتُ لَهُ وَتَأَنَيْتُ لَهُ
أَبُو حَاتِمٍ التَّائِي وَتَأَنَيْتُ بِالْوَرْدِ فِيهَا
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ آخِرُ

فَيَا شِمَالِي رَاوِحِي ^(١) يَمِينِي وَإِنْ كَرِهْتَ عِشْرَتِي فَيَمِينِي
فَعَمَّا يُضْنُ بِالْأَصْبَحِينَ

بَابُ نَوَادِيرَ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ اضْبَعْتُ الْإِفَّةَ وَضَبْتُ حِمِيمًا إِذَا اشْتَهَتْ الْفَحْلُ .
وَقَالُوا عَنَى يَمْلُقُ خُلُوقًا وَلَمْ يَحِجْ أَنْ يَصْدُرْ مِنْهُ عَلَى قِيَاسٍ . وَقَالَ قَيْسُ يَقُولُ
إِذَا حَنَى الرَّحْلُ حَنَاءَةً فَخَمَأُ بِي رَجُلٌ قَدْ أَضْفَعَهُ بِإِذَا قَرَأَهُ مِنْ أَهْرَى قَالَ
تَضَيَّقَهُ . قَالَ وَتَقُولُ هُوَ مِنْ لَدُنْ فُلَانٍ وَهُوَ لَدُنْكَ وَلَدُنِي فَيُجْعَلُونَ
أَسْوَنَ . وَقَالُوا الْمَكَانَةُ الْمَنْزِلَةُ عِنْدَ أَسْطِنَابٍ . وَالْمَكَانَةُ الْمَنْزِلَةُ .
وَالْمَكَانَةُ الشَّوَدَةُ فِي الشَّيْءِ . وَقَالُوا ارْحَلْ خُلُوعًا وَالرَّحْلَانِ خُلُوعَانِ .
وَالرَّحَالُ أَحْلَاءُ وَذَلِكَ إِذَا كَانُوا فِي السَّخْلَةِ . وَرَحْلٌ صَنَاءٌ وَرَجُلَانِ صُنْيَانِ

وَرَجَالُ أَصْنَاءُ . وَرَجُلٌ دَوَى مَقْصُورٌ . وَرَحْلَانِ دَوَابٌّ وَهِيَ السَّيَّارُ
وَرَجَالُ أَذْوَاهُ

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ

وَمَجْهُولَةٌ تَهْأُ تَقْصِي عِيُونَهَا عَلَى الْبَعْدِ إِعْضَاءَ لَدَوَى غَيْرِ تَانِمْ
وَقَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَخْوَصِ

أَوْدَى بَنِي مَا يَحْلِي مِنْهُمْ إِلَّا عَلَامًا مَسَّةً ضَنْبِ
الْيَمَّةِ أَحَدُ لَيْثَةٍ قَبْلَ أَبِي حَاتِمٍ سَمِعْتُ الْأَصْبَغِي يَهْوُلُ عَنْ أَبِي
عَمْرٍو يُقَالُ هُوَ بَيْنَهُ سَوْدٌ وَنَجِيَّةٌ سَوْدٌ وَبِكَيْمَةٍ سَوْدٌ أَيُّ بِحَالٍ سَوْدٌ .
أَبُو رَيْدٍ وَقَالُوا لَعَنَ مِنْ رَجَالٍ أَعْيَى أَلْبَسَابِ . وَلَأَلْتُ فِي كَلَامِ بَنِي
تَمِيمٍ الْأَعْسَرَ . وَلَأَلْتُ أَلْعِي أَلْبَسَابِ . وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ مَا
رَأَيْتُ مِنْ امْرَأَةٍ إِلَّا مَوْقِفَهَا . مَوْقِفٌ مِثْلُ نَحِيسٍ وَهُوَ يَدَاهَا وَعَيْنَاهَا
وَمَا لَا يَدَّهَا مِنْ أَنْ تُظْهَرَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَتَمَاسَحِي هَذَا مَوْقِفًا لِأَنَّهُ
يَبْدُو لَكَ مِنَ الْمَرْأَةِ حِينَ تَقِفُ

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَاسِمِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ثَقَلَبٌ عَنْ أَبِي الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ
فِي الْأَعْرَابِيِّ مَا تَقُولُ فِي فَلَانَةٍ قَالَ هِيَ حَسَنَةٌ مَوْقِفِ الرَّاكِبِ
يَعْنِي يَدَيْهَا وَعَيْنَهَا وَذَلِكَ أَنَّ الرَّاكِبَ حِينَ يَقِفُ يَرَاهَا . وَقِيلَ
لَاخِرَ مَا تَقُولُ فِي نِسَاءِ بَنِي فَلَانٍ قَالَ يَرْقِعُ وَانْظُرْ يَرِيدُ حَسَنَ
أَعْيُنِهِمْ . قَالَ وَقِيلَ لِأَخَرٍ مَا تَقُولُ فِي نِسَاءِ سَبِي فَلَانٍ فَقَالَ أَفْطَعُ رَأْسًا
وَأَتَبِثُ يَرِيدُ أَنَّهُنَّ جَسَانُ الْأَيْدَانِ فَطَطَ . أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ اغْتَاطَتْ

عَنْكَ عَامِينَ لَا تُولَدُ اَعْيَاطًا اِذَا جَآتِ عَامِينَ فَلَمْ تَحْمِلْ وَلَمْ يَعْظُم بَطْنُهَا .
وَيُقَالُ بَلَاحِلُ اَذْرَكَ عَافِكَ لَا يَمُرُّوْهَا وَالتَّحْرِيثُ اَنْ يَمْسَحَ اَقْوَمُ بِاَيْدِيهِمْ
وَفِيهَا عَمْرٌ فَلَا تَرَاهَا مِنْ رِيحِ الْعَمْرِ . وَيَقَالُ قَدْ اسْتَلْبَاتِ اسْتَحْلَةُ اِذَا
رَضِعَتْ اَلْبَنَى . وَقَالَ رَحُلٌ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ اَخَذْتُ هَذَا مِنْهُ يَافَتِي
وَمِنْهَا وَمِنْهُمْ فَكَسَرُ الْاَسْمِ نَضْرُ فِي الْاِذْرَاجِ وَتَوَقَّفَ . قَالَ وَقَالَ
وَلَمْ يَعْرِفْهُ وَلَمْ ضَرْبُهُ فَكَسَرُ اَمَّا مَعَ الْاَبْدِ . وَوَلِ الْقَشِيرِيُّونَ جِئْتُ
فَلَانَا لَدَا عَدُوَّة فَهَنُوا اَلْدَلَّ . وَفِي بَعْضِهِمْ لَدَا عَدُوَّة فَاَصَافَ وَجَرَمَ
اَلْاَلْفَ . وَقَالَ اَمَّا شَدُّ اَلنَّاسِ اِذَا حَاوُوا فَلَا لَا اَوْ مُتَرَفِّقِينَ . وَاَمَّا
سَرْعَانُ نَاسٍ اَيُّ وَاَسَافِهِمْ . وَيُقَالُ اِذَا سَرَّ نَ تَكْتَبُ فَاَتَبَدَثَ هِدَاكَ
يَقُولُ فَادْعُ شَاهِدًا عَانِيًا . وَتَجِمَّتْ اَنْزَارِيًّا مِنْ اَهْلِ اَلْعَالِيَةِ يَقُولُ هُوَ
لَكَهُ وَعَلَيْكَهُ هُوَ لَتَ وَمَيْتَ وَجَمَلُ لَنَّهُ اَمْرُكَهُ فِي دَارِكُهُ هَذَا فِي
اَلْوَقْفِ وَيُلْقِيهِ فِي الْاِذْرَاجِ وَتَجِمَّتْ تَجْمَرًا يَقُولُ مَا اَحْسَنَ وَحَبْكَةً
فِي اَلْوَقْفِ وَمَا كَرَّمَ حَسْكَةً فِي اَلْوَقْفِ وَيَطْرَحُهَا فِي الْاِذْرَاجِ . وَيَقُولُ
قَدْ كُنْتُ دَدًا كَنَاءَ فَهِيَ مُكَبَّةٌ وَتَقِفْتُ فَهِيَ تَقِفُنْ ثَقَاً مِثْلُ
تَحَلَّتْ اَتَعْمَلُ عَمَلًا اِذَا عَظَمْتَ مِنَ الْعَمَلِ . وَحَشَنَتْ وَتَحَلَّتْ تَحَلُّ تَحَلُّلاً .
بُوحَاتِمِ تَحَلَّتْ تَحَلُّ وَتَحَلَّتْ تَحَلُّ اِذَا كَانَ يَتِي اَلْعَمِ وَالْحَلْدَمَا وَجَلَدُ
اَلرَّاحَةَ رَقِيقٌ . اَلْاَضْمِي قَالَ سَمِعْتُ اَبَا عَمْرٍو يَقُولُ تَحَلَّتْ فَمِنْ اَلْاَحْسَنِ
تَحَلَّتْ . وَقَالَ اَلرِّيَاشِيُّ تَحَلَّتْ وَتَقِطَّتْ اَيْضًا وَاَلْاَوَّلُ جَاثِرٌ . وَتَقِطَّتْ
تَقِطُّ تَقِطًّا مِثْلُ ضَرَبْتُ تَضْرِبُ ضَرْبًا . وَتَقِطُّ مِثْلُ ذَلِكَ قَالَ اَبُو

أَحْسَنُ الْقِيَاسِ عِنْدَ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ وَهُوَ شَائِعٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَيْضًا
أَنْ يَقُولَ مَحَلَّتْ يَدُهُ تَحْلُ مَحَلًّا . كَمَا يُقَالُ تَقَطَّتْ يَدُهُ . وَكَانَتْ يَدُهُ إِذَا
غَلَطَتْ وَخَشَتْ . وَإِنْ قُلْتَ مَحَلَّتْ تَحْلُ مَحَلًّا كَمَا قِيلَ تَقَطَّتْ تَقَطُّ
تَقَطًّا جَارَ وَلَيْسَ فِي حَوْذَةٍ مَا ذَكَرْنَا أَهًا وَفَصَاحَتَهُ

أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ رَحُلٌ وَضِيعٌ فِي قَوْمِهِ بَيْنَ الضَّعَةِ . وَالضَّعَةُ فَخٌّ
وَكَثُرٌ لَمْ يَذْكُرْ أَبُو حَاتِمٍ أَضْعَةً بِالشَّعْرِ . وَرَفِيعٌ بَيْنَ الرَّفْعَةِ وَقَدْ رَفَعَ
وَوَضِعَ ضَعَةً وَرَفْعَةً . وَيُقَالُ بَعِيرٌ جَرُوزٌ وَقَدْ جَرَزَ جَرَارَةً إِذَا أَشْتَدَّ أَكْثُهُ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ قَاتَ بِي أُمِّ الْهَيْثَمِ مِنْ
أَمْنَالِ الْعَرَبِ لَا تَرْضَى شَانَهُ لَا بَحْرَزَةٍ أَيْ بِاسْتِفْصَالٍ . يُقَالُ جَرَزَ
مَا فِي الْإِنَاءِ إِذَا اسْتَفْصَلَ مَا فِيهِ . وَسَيْفٌ جَرَّازٌ إِذَا اسْتَوَى أَضْرِبَةً .
وَالْأَرْضُ الْجَرَزُ الَّتِي كَانَتْهَا تَأْكُلُ بَنَتَهَا . وَالْجَرَزَةُ مِنْ تَبْقُلِ الْقِطْعَةِ
الْمُسْتَفْصَى قِطْعُهَا وَشَدْنًا

إِنَّ الْجُرُوزَ خَبَّةَ جُرُوزًا تَأْكُلُ فِي مَقْعِدِهَا قَفِيرًا
الْجُرُوزُ الَّتِي لَا تَبْقِي شَيْئًا فِي الْإِنَاءِ . وَالْمَصْدَرُ مِنْ هَذَا كَلِمَةُ
الْجُرُزُ



بَابُ رَجَزٍ

قَالَ الرَّاجِزُ

مَا رَأَيْتُ إِلَّا جَاحٌ^(١) هَاطِطًا عَلَى النَّبُوتِ قَوْطَهُ الْعَلَابِطُ
ذَاتُ فَضُولٍ تَمُطُّ الْمَلَاعِطُ فِيهَا تَرَى أَسْقَرُ وَالْمَوَائِطُ
تَحُولُ بَرَحَانُ الْعَلَاةِ أَسَاطِطُ إِذَا أَسْتَمَى أَذْيَبُهَا الْغَلَابِطُ^(٢)
حَكَى أَبُو حَاتِمٍ أَذْيَبُهَا وَقَدْ حُكِيَتْ عَنْ الرِّيَاشِيِّ
يَبْطُلُ بَيْنَ قَيْنِيهَا وَأَطَا

الْعَلَابِطُ وَاجِدُهَا غَلِطَةٌ وَهِيَ تُخْفُونَ وَتَبَانَةُ إِلَى مَا بَلَّغَتْ مِنَ
الْعِدَّةِ . وَيُقَالُ هَطَطْتُ وَأَهْطَطْتُ أَذْيَبُهَا وَسَطُهَا . وَلَوْ لَاطِطُ الَّذِي تَكْثُرُ
عَلَيْهِ فَلَا يَذَرِي أَتْيَهَا يَأْخُذُ وَهُوَ التَّمْيِ . وَالْمَلَاعِطُ مَا حَوْلَ النَّبُوتِ
فَهِيَ رَزْمٌ حَوْسًا . وَالْعَلَابِطُ الَّتِي تَنْتَحِ أَسَاطِهَا وَتَحُولُ هِيَ فَهِيَ عَابِطٌ
حَتَّى تَنْفَحَ . وَالْأَسْتِمَاءُ الْإِخْتِيَارُ . يُقَالُ أَسْتَمَى خَيْرَهَا وَأَسْتَمَيْتُ خَيْرَهَا
أَيَّ اخْتَرْتُ خَيْرَهَا . وَلِلنَّاسِطِ الْخَارِجُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ . يُقَالُ
نَشِطَ عَلَيَا فُلَانٌ مِنْ أَرْضٍ كَذَا وَكَذَا يَنْشِطُ نَشْطًا إِذَا هَجَمَ عَلَيْكُمْ .
وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ أَذْيَبُهَا بَارِئًا . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْعَلَابِطُ عِنْدَنَا أَسْمٌ
لِلنَّوْعِ لَا وَاحِدَ لَهُ كَقَوْلِكَ تَقَرَّرَ وَرَهَطُ وَقَوْمٌ وَمَا أَشْبَهَهُ فَإِنْ أَرَادَ

(١) جَاحٌ سَمٌ رَجَزٍ . وَفِي اللِّسَانِ الْأَخْبَالُ مَكَانُ جَاحٍ (مَص)

(٢) فِي اللِّسَانِ الْعَطْرِيطَا (الْمَصْحَم)

مُرِيدُ أَنْ يَجْمَعَ غُلْظَةً أَوْ غُلَيْطًا أَوْ غُلَاطًا لَزِمَهُ أَنْ يَقُولَ فِي جَمْعِ هَذَا
 كَتَبَهُ غُلَاطٌ^(١) كَمَا قَالُوا لِلسَّيِّدِ الْوَقُورِ خَلاصٌ . وَقَالُوا لِلسَّادَةِ خَلاصٌ
 وَهَذَا لَا خِلَافَ بَيْنَ خُذَاقِ التَّحْوِيلِ فِيهِ
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ آخَرُ

تَأْمَلِ الْقَرْنَيْنِ وَأَنْظُرْ مَا هُمَا أَتَجَرُّ أَمْ مَدَرًا تَرَاهُمَا
 إِنَّكَ لَنْ^(٢) تَدُلَّ أَوْ تَعْشَاهُمَا وَتَبْرِكَ اللَّيْلُ إِلَى ذُرَاهُمَا
 الْقَرْنَانِ أَرْزُوقَانِ وَهِيَ الْقُرُونُ وَهِيَ مَدَرٌ ثَنَى عَلَى الْبَسْرِ تَجْعَلُ
 عَلَيْهَا السَّمَاءَ . وَهِيَ الْخَشَبَةُ الَّتِي تَجْعَلُ عَلَى الرُّدُوفَيْنِ ثُمَّ تَعْلُقُ عَلَيْهِمَا
 الْقَامَةَ . وَالْقَامَةُ الْبَكْرَةُ . وَمَعْنَى إِلَى ذُرَاهُمَا أَيَّ مَعَ ذُرَاهُمَا فَإِذَا سَقَى
 عَلَيْهَا رَجُلًا يَدُلُّونَهُ لَا يَتَزَحَّيْنَهَا فَلَمْ يَرَوْا أَيْضًا . وَحَمَاعَةُ الْقُرُونِ . فَإِذَا
 كَانَتْ لَزْدَانُكَ مِنْ خَشَبَةٍ فَهِيَ الدِّعْمُ . وَقَالَ مَا رَأَى عَلَى أَسْتِ الدَّهْرِ
 مَجْنُونًا . وَعَلَى أَسِ الدَّهْرِ أَيُّ لَمْ يَرَى يَفْرُفُ بِأَجْنُوبٍ . وَقَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ
 مَا رَأَى مَجْنُونًا عَلَى أَسْتِ الدَّهْرِ
 وَقَالَ آخَرُ

هَلْ تَعْرِفُ الْأَصْلَالَ بِالْحَوِيِّ جَرَّهَا مُرْتَجِزُ الْوُتْسِمَى
 مِنَ الثَّرِيَّا وَمَنْ الدَّلِيلُ لَمْ يَبْقَ مِنْ آسِهَا الْغَامِ
 غَيْرُ رَمَادٍ أَلْمَدَرِ وَالْأَثْمِي

(١) وَرَوَى ابْنُ : (٢) فِي الْأَصْلِ صُحْبَةُ غُلَاطٍ بِالضَّمِّ وَهُوَ
 سَهْوٌ وَالضَّرَائِبُ بِالْفَتْحِ كَمَا صَطَبَتْهُ (الصَّحْبُ)

الآسي آثار القوم إذا ارتحلوا من الرماد والبر، وخرق المتاع
نحو قطعة الفضة وغير ذلك. ولقد نحو قطع الصوف وأشياءها.
وهو المتاع الذي يحملونه معهم إذا رحلوا. والخبر وهو مثل
الخرق وهو رثة انتع. قال أبو حاتم هو ما حملوا من ثياب
أبو زيد وقال قنبر أبو السك هو لظفر فكسر الظاء
وقال الرازي

رُب شريب لك دي حساس ليس برمان ولا مؤاس
عصاس بمشي مشية الناس

حتم النساء حين ولد. وقال أبو مخرر النساء صبح قال أبو الحسن
وأنشدته عن ابن الأعرابي

رُب شريب لك دي حساس شراية كالحريم بأوسي
الحساس الشوم وهو من قولهم حسهم إذا استأسلهم. والشراب
المشاربة. أبو زيد ورعوا أن امرأة قالت لا يلبثها أحصي بيتك
ممن لا تشدين أي ممن لا تفر من
وقال مجش الغيلي أنشدني بنض بني عقيل ولم استمع من
المفضل

وقفت برأف على غير موقف على رسم دار قد غفمت أحرس^(١)
كأن بجيش استودع الدار أهلها محط زبور من دوة وقرطس

(١) أحرس دهور واحد أحرس

عفت غير آلاف^(١) ثلث وقد ترى حجارة منى متجدد لم يؤنس
 أي لم يخالج وم يذكر أبو حاتم بخط كتاب من روى الآية
 وهي الأسطوانة وجمعها أولسي. وروى غير آيات وكنته الاثني أبو
 حاتم. وقد ترى حجارة بالنصب

أوزيد وأشدني نعض كثيرين فحيف انصلي^(٢)

إذا رضى علي بنو كثير لمر الله انجني رضاها

ولا تنبو سيف بني كثير ولا نصي لاسه في صفاها

وأشدني أمضيت بنا للبعث

اللدا إذا لاقت خصما بخطه أبح على كاهم قنب عقر

وأشدني رجل من بخر مار

ونظن بالرحا شررا وتنا ولو نطى المارل ما عينا

ونفخ يأخذة اثر شي ونسي بالمشي صنيح

التار سمين الشمل. وأصدع الضيف الحالي الخوف.

والشزر الذي يذهب نحو يمينه. ولبت الذي يذهب نحو شماله وزعموا

أهم قوم أسرهم قوم آخرون فادلوهم فشكوا إلى قومهم ما لقوا

(١) وروى آلاف (٢) ليش من قصيدة تحفيع مذكور يمدح

حكيم بن المسيب القشيري ومنها

نصيت القلائد إلى حكيم

لما رجعت عائنة بركاب

خارج من دالة أو ماها

حكيم بن المسيب منها

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي كِلَابٍ يُقَالُ لَهُ النَّعْرُ
وَإِنِّي لَأَطْوِي أَبْطُرَ مِنْ ذَوْبٍ مِثْلِهِ لَمُسْتَنْجٍ مِنْ سُدْفَةِ اللَّيْلِ صَاحِحٌ ^(١)
وَإِنْ أَمْتَلَا أَبْطُرَ فِي حَسْبِ الْعَمَى قَلِيلُ الْعَمَى ^(٢) وَهُوَ فِي الْحِجَمِ صَاحِحٌ
لَمُسْتَنْجٍ لَدِي يَصِيحُ بِالْكِلَابِ لَيْلًا فَتَنَحَّيْ فَيَسْمَعُ نَبَاحَهَا فَيَعْرِفُ
أَنَّهَا أَهْلًا فَيَأْتِيهِمْ يَطْلُبُ عَنْدهُمْ تَعْرِى
قَالَ وَأَشَدُّهُ الْأَصْمَى

وَأَلَيْتُ أَرْعَاهُ مَا فَتَمَتْ بِعَادَتِهَا مِنْ أَسْدَفِ الْمَيِّتِ
يُرِيدُ أَعْوَى . يَمُنُّ أَسْدَفُ لَنَا أَعْوَى لَكَ . وَأَسْدَفُ أَعْوَى .
وَأَسْدَفُ الطَّنَّةُ هَذَا عَنْ الْأَصْمَى وَأَشَدُّ
وَأَعْوَى الْقَلِيلُ إِذَا مَا أَسْدَفَا

أَيُّ أَظْلَمَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَشَدُّهُ أَبُو النَّدَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ
مُسْتَنْجٍ فِي سُدْفَةِ تَمَلُّ صَاحِحٌ . وَقَالَ الْأَصْمَى : مُسْتَنْجٍ الَّذِي يَنْجُو
لِشَجِيَةِ كِلَابٍ فَيَمْلِكُ أَهْلًا مَعَ قَوْمٍ فَيَأْتِيهِمْ فَإِنَّمَا يَسْتَدْعِي بِبَاحِ نَبَاحِهَا .
وَهُوَ كَقَوْلِكَ رَجُلٌ مُسْتَنْجٍ وَمَا أَشْبَهَهُ . وَأَلَيْتُ الَّذِي أَشَدُّهُ الْأَصْمَى
لِلْمُتَّقِبِ الْعَبْدِيِّ . وَلَوْلَا كَثْرَتُ أَمْلِهِ وَهُوَ يَكْثُرُ الْمَيِّتُ . وَفَتْحُهَا الْمَصْدَرُ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ آخَرُ

حَتَامٌ يُعِيدُنَا قَوْمٌ وَهَذَا كَثُرَتْ فِيهِمْ أُنَاعُهُمَا شَاوُوا وَعَبْدَانِ ^(٣)

(١) لا حاشية منه . (٢) وفي رواية النعمان .

(٣) وفي نسخة " يُعِيدُنِي قَوْمِي "

أَبُو حَاتِمٍ عَبْدُ اللَّهِ جَمَعَ عِيْدَهُ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ إِعْبَادًا وَعَبْدُ اللَّهِ تَعَبًا
إِذَا تَحَدَّثَ غَدًا وَقَالَ

وَمَوْلَى كَدَاءِ الْبَطْنِ مَا نَحِيرُهُ قِتْنَى وَأَمَّا شَرُّهُ قَرِيبُ
وَقَالَ آخَرُ

كَمْ مِنْ عَنِي رَأَيْتَا لَقَرْتُ أَدْرَكَهُ وَمِنْ فَقِيرٍ تَقَى^(١) تَعَدَّ إِقْلَالُ
لَا يَأْسِنُ فَقِيرٌ أَنْ يُصِيبَ عَنِي يَوْمًا وَلَا يَأْمَنُ الْفَقْرُ دُونََ مَالِ
أَحْتَاطَ لِلْمَالِ أَنْ أُوْدِيَ فَاجْتَمَعُ وَلَسْتُ لِفَرَصِ بْنِ أُوْدَى بِمُحْتَاطِ
أَفِي تَابِي عِرْضِي أَنْ دُنِسَ لَا بَارَكَ اللَّهُ بَعْدَ مَا عَصَى فِي مَالِ
قَوْلُهُ عَنِي^(٢) يَقُولُ قَتَادَةُ اللَّهُ يَفِيهِ دَا أَكْثَرُ مَا هُوَ

وَقَالَ آخَرُ

أَرَى كُلَّ ذِي مَالٍ يُرَى ذَا حَرَامَةٍ وَيَمُرُّ وَإِنْ كَانَ لَمْشُومٌ نَقَابَةً
وَمَنْ يَفْقِرُ يَدْعُ الْفَقِيرَ وَيُسْتَهْزِئُ عَرِيبًا وَيُخْفِضُ أَنْ يَرَاهُ أَقَارِبُهُ
وَيَرَى كَمَا دُونََ آخَرٍ يُرَى وَيَتَّقَى وَيَحْنُ دُونََ كُلِّهِ هُوَ عَائِبُهُ
أَبُو حَاتِمٍ الْفَرُّ وَدَوَى هِيَ عَائِبُهُ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ الْأَصْبَعِيُّ
وَأَبُو عُبَيْدَةَ الْفَرُّ الْجَرَبُ وَالْفَرُّ مَا صَمَّ نَفَرُوا قَالَ وَيَسْ مَا رَوَاهُ أَبُو حَاتِمٍ
بِحَيْدٍ وَالْأَوَّلَى أَجُودُ وَمَنْ رَوَى هِيَ حَمَلُهَا تَعَا الْمَاءُ وَالْأَلْفُ الَّتِي فِي
كُلِّهَا وَجَعَلَ عَائِبًا حَبْرًا لِلْكُلِّ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ آخَرُ

« (١) من هواي ولا شيتي عرككة ذات لحم ريم^(٢) »
 نحاي يديها إذا ما مشيت وتخص في صفتها وزم
 ولا أتى نطلة ألحاجت م محركة لساق صني تقدم
 محركة بالهاء وذكر أبو حاتم محركة بالفاء . والمرككة الكثيرة
 ألحجهم تميمية الرثاء . ولألقى تريمه ثوب وتعدو ولطمى ألسنة .
 قال أبو الحسن هكذا روى أبو زيد ألقى . ولدي نخصه عن الأصمعي
 وألقى يقال نفعه ولقى إذا كانت سريعة . ومصدر لوق . ولوق
 أضرب . يقال واقه ولعاب كما يقال ضربه ضربات . وألدي رواه أبو
 زيد حسن وذلك أن ألواو إذا نضت من غير إعراب جاز همزها كما
 قالوا في وجوم أجوم وفي وقت الشيء أقت . وكذلك يفعلون فيها
 إذا تكسرت نحو وسديه يقولون إسادة . فأما إذا نضت فلا يقرءون
 ذلك فيها وإنما يؤخذ مثل هذا مما عاكفوه في واحد أحد لأنه من
 الوحدة والواحد قال في من هذا الضرب الذي ذكرت لك

أبو زيد وقال رجل من صني

وجدت ألقى تلحوا الكريم بخارة زهد مولاه بأيامه الفقر
 إذا لم يكن مال يرى شفت له صدور رجال قد شامهم وفر
 وفي مدهيات ألاجج وألجا مناديج عن قوم عيسورهم غر
 ولا يلبث المرأة الكريم إذا رقت به لخمى قد شد حيزونها صفر

(١) في اللسان « وما من هواي » (مص) (٢) وروى ريم

سَيَكْسِبُ مَا لَا أَوْيِي لَهُ لَقِيَ إِذَا لَمْ تَحْتَمِلِ الْمَيَّةُ وَالْقَدْرُ
 الْمَيْدَهِيَّاتُ لِقْدَادُ مِنْ لَيْلٍ أَنْفِلَاطُ . وَقَوْلُهُ شَفَّ لَهُ قُلُوبُ
 شَفَّ لَهُ وَشَفَّنَ لَهُ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ نَظْرَ رَغْصَةٍ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ
 أَبُو الْعَاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ كَانَ شَفَّتْ رَحْلُ شَفَا وَشَفَّةُ شَفَّةُ
 شَفَا إِذَا أَنْفَضَتْ وَهَذَا كَلْبِي مَحْطُوعٌ عَنْ عَيْرِ أَبِي الْعَاسِ أَيْضًا فَإِنَّ قُلُوبَ
 شَفَّتْ يَزِيدُ وَشَفَّتْ يَزِيدُ كَانَ حَيْدًا وَلَيْسَ هَذَا مَوْضِعَ شَرْحِهِ فَإِنَّمَا
 شَفَّةُ شَفَّةُ شَفَا فَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا فَسَرَدَ بِشَيْءٍ غَيْرِ أَتَعَرَّ . وَفِي بَعْضِ
 الْأَخْبَارِ الْمُتَوَاتِرِ يَخْرُجُهَا حُدُثَاهُ عَنْ زَيْدِ بْنِ بَكَّارٍ أَنَّ حَمِيلاً
 عَرَضَ لِبَيْتِهِ فَمَشَتْهُ بِمِثْلِ ثُمَّ أَنْصَرَفَتْ عَنْهُ وَالْتَصِيرُ الْأَوَّلُ تَفْسِيرُ
 أَبِي زَيْدٍ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ رَحْلٌ مِنْ عَطْفٍ

لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ الصَّبِيَّ أَبِي إِلَى الضَّيْفِ قَوَامُ السَّنَاتِ خُرُوجُ
 إِذَا الْمَرْعُثُ لَمُوجًا بَاتَ يَغْرِهَا عَلَى ثَنِيهَا دَوَّ وَدَعَتَيْنِ هَوَّجُ
 وَابْنِي لِأَعْلَى النَّحْمِ يَبْنَى وَابْنِي مِنْ يَهِينِ النَّحْمِ وَهُوَ نَضِيحُ
 السَّنَاتِ جَمْعُ بَنَةٍ وَهِيَ الْعَاسُ . وَالْمَرْعُثُ الْمَرْضِعُ وَبِذَلِكَ دَعِيَتْ
 عُرْجَاءُ وَنَحْفَاءُ وَعَوَّجُهَا عَجْفَاءُ . وَلَوْ دَعَتَانِ مُقْدَابٌ ^(١) فِي عَقْدِهِ

وَقَالَ آخَرُ

أَهْتَفْتُ وَقَدْ آتَى لَكَ أَنْ تُفَقَّا وَذَلِكَ أَوْ أَنْصَرَفْتَ لَطَرِيَّةً

(١) فِي لَاصِلِ مُقْدَابٍ كَمَا حَمَّ ابْنُ مَعْنٍ

وَكُنْتَ إِذَا ذَكَرْتَ اللَّهَ سَلِمَى تَرَفُّقُ مَا غِنَيْكَ أَوْ هَرَقَا
 وَقَالَ زُجَلٌ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدٌ
 أَنْ يَرِيدَ هُوَ يَرِيدُ الْمُقْبِلُ وَكَانَ لَهَا عَتَابٌ
 إِذَا مَا أَلْدَا أَعْطَيْتُكَ وَصَادَتْ حَمَلٌ فَاسْتَمِ أَنْهَا سَتَعُودُ
 وَإِنْ أَمْرًا يَحْوِي مِنَ لَدَارٍ مَدْمَا يَرُودُ مِنْ أَعْمَالِهَا لَسَعِيدُ
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ خَيْرٌ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدٌ يَرِيدُ أَنْ يُولِ هَذَا الْأَشْرُ
 الْأَقْلَ لَا تَأْتِ بِمُخَافِضٍ تَهْلُوا فَضْدَ تَابَ مِمَّا تَعْمَلُونَ يَرِيدُ
 أَبُو رَيْدٍ وَقَالَ زُجَلٌ مِنْ طَلْحٍ

نَحْنُ مِنْ لَشَاءٍ عَنَّا لِرَحْصَةٍ (١) وَلَفْتُ مُتَاعًا أَقْلُ وَأَخْصِرُ
 نَحْنُ مِنَ الْمُسْلِمِ الْخَالِ لِأَنَّهُ وَلِلشَاةِ يَرْحُو لَهَا يَحْصِرُ
 لَيْتَكَ فَأَنْتَ كَرَمٌ لَيْتَكَ حَا هَا قَبْرٌ يَدُلُّ الْخَالِ الْخَالِ أَعْسِرُ
 وَقَالَ آخِرُ وَهُوَ سَائِمٌ مِنْ وَاصَّةٍ

يَا أَيُّهَا الْمُتَعَلِّى غَيْرَ شَيْءٍ بِأَنْ تَخْلُقَ بِأَنْ دُونَهُ الْخَلْقُ
 وَلَا يُؤَاسِيكَ فِيهَا كُلُّ مَنْ حَبِثَ إِلَّا أَخْرَجْتَهُ فَأَعْظَمَ بَيْنَ تَرْفُقٍ
 لَا مُسْكِرَ الْخَلْقِ مَظْلُومًا وَلَا وَكَلٍ فِي التَّأْنِيبِ وَلَا هَيَاةٍ قَرِيقُ
 أَبُو حَاتِمٍ وَلَا يُؤَاتِيكَ وَقَالَ أَلْخَلْقُ بِشَلٍّ مِنْ يَتَحَنَّى وَلَيْسَ
 السَّخَاءُ مِنْ شَيْئِهِ أَوْ يَحْتَقُ الْخَلْقُ مِنْ أَخْلَاقِ الْمَعْرُوفِ وَلَا يُعْرِفُ بِهِ
 وَيُقَالُ هَذَا زُجَلٌ هَدَّ بَلُّ إِذَا كَلَّ كَثِيرٌ لَشَاءٍ وَهُوَ الْأَشْمُ الَّذِي لَا
 (١) دُرُورَى رَحْصَةٍ

يَسْرِحُ رَأْسُهُ وَلَا يَذْهَبُ الْكَثِيرُ شَعْرُ الْجَنْدِ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الشَّاعِرُ

هَذَانُ أَحْوَى طَبِيرٍ وَصَاحِبُ عُلْيَةٍ هَدَنُ الْإِثَابِ أُنْفَادِ حُرُورِ
يُقَالُ وَاجِدُهَا نُقْلٌ وَهِيَ التَّمَالُ . وَتَلَانُ تَعْلَانُ الْخَلْفَانُ

الَّتِي قَدْ حُصِفَتْ قَطَطَتْ سُورُ الرُّفْعِ مِنْهَا . يَتَلُ شَلَتْ أَشَدَّ النُّقْلِ
وَهِيَ الَّتِي يُحَرِّهَا صَاحِبُهَا حَرًّا . وَالْعَلَّةُ يَكْسِرُ أَثَوْبَ وَتَسْكِينُ الْخَافِ

مِنْ أَيْسَاءِ الَّتِي يَتْرُكُوهَا فَلَا يَحْطُوبُهَا مِنْ كَبَرٍ . وَأَنْقِيلُ الْعَرَبِ فِي
الْقَوْمِ إِنْ رَافَقَهُمْ أَوْ حَوَّزَهُمْ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ جِطَطِي عَنْ عَيْرِ أَبِي زَيْدٍ

النُّقْلِ الْتَمَلُ الْخَلْقُ يَكْسِرُ أَثَوْبَ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ آخَرُ

مَا دَنَبُ كَأَقْبُو قَدْ مَدَّتْ بِهِ وَأَسْحَمُ^(١) لِلتَّخْطَرِ بَعْدَ التَّشْدُّدِ

التَّشْدُّدُ إِذَا تَحْتِ النَّامَةِ عَمَدَتْ دَسًا وَبَصِيَّتُهُ عَلَى عَجْرِهَا مِنْ

التَّحِيلِ فَذَلِكَ التَّشْدُّدُ . وَمَدَلُ أَنْ لَا تَحْرُكَ ذَنْبُهَا

وَقَالَ آخَرُ

أَلَمْ تَعْلَمِي أَنِّي إِذَا تَنَفَّسْتُ أَشْرَفْتُ عَلَى طَهْرٍ لَمْ أُنْسَ أَنَّ أَتَكْرَمَا

وَقَالَ الْفَخِيرُ

لَا أَتَيْنَا سَاحَةَ الْحَيِّ وَأَنْسَرِي لَنَا فَلْتَنْ يَسْمَعْ الْحَيُّ أَزِيدُ

إِذَا الْعَرَبُ أَهْوَجَاهُ بِالْعَطْرِ نَافَحَتْ بَدَتْ شَمْسٌ دَجْرٌ صَبَّةٌ مَا تَعَطَّرُ

(١) دُرُورِي دَسَحُ

الفلان من الرجال كثير الذي يتقلب للشر أبدا الكثير القبح
والأذى الذي يترى على كل واحد بالأذى. وزينة الكاهل
وقال آخر

سمين المطايشرب أشرب والحسي مطير كعبه لا حرج تستر
الحوز ما يحوز تحمل من الدحروج وهو حرا الذي يخرج
قال أبو الحسن قوله يشرب أشرب قصم أشرب حسن وحسن منه
أن يكسرها فيقول أشرب لأن أشرب ماء. والشرب الفعل وهذا
أحسن في معنى وهو الذي أحسن

أبو زيد وقال رجا لأمراته وهي أمة غنية وتكثرت مله
هنى لأن عمك لا تكوي كعناز على الفرس الخمارا
وكن كفاقي عنيه عمدا فأصبح لا يصي له نهار
الريشي أراد لا يصي له أبصر بهرا فأصر أنصر. قال أبو
الحسن الذي يقع في نفسي أن الحاكي عن الراشي غلص عليه ولا
يحوز أن يصير أصرا لأن الصر هو يصي لا محالة. وقصده يظلم
ولكنه أصر التوق لأنه قال وكن كفاقي عنيه بدل فاقى على
التوق فصار أممي فأصبح لا يصي له التوق بهرا وهذا كقولهم من
كذب كان شرا له لأن كذبه يدل على الكذب فكان قال كان
الكذب شرا له وهذا كثير

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ آخَرُ

أَمْسُوا كَمَا تَعُودُونَ الْأَزْوَى إِذَا فَرَعْتُمَا ^(١) غَرْحُ نَقْبَاعٍ بُيَّارِي لِأَسَدٍ وَالَّذِي
جَمَعَ دِيْبًا عَلَى دِيْبٍ قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ فَعَلَّ وَفَعَلَ يَقْلُ حِدًا فِي الْكَلَامِ
وَلَا أَعْلَمُهُ مَحْضُوطًا وَهُوَ عِنْدِي جَمْعُ دِيْبَةٍ كَمَا كُنْتَ قِصْعَةً وَقَطْعًا وَسِدْرَةً
وَسِدْرٌ وَهَذَا مُطْرَدٌ مَعْرُوفٌ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ آخَرُ

إِذَا مَا اعْتَرَفْتَ فَالْتَأْنِي حَيْرَ سَقِي إِلَى ثَوْبٍ مِنْ أَهْلِ أَمْلًا وَهُوَ مُخْتَصِبٌ
مَعْنَى حَيْرٍ نَعْمٌ وَأَهْلٌ
وَقَالَ آخَرُ

يَصِيحُ سِدْبِهَا إِذَا مَا تَنَعَّتْ نَسْجُ سِبَابٍ مِنْ مِرَاحٍ وَأَفْكَلُ
كَمَا صَاحَ جُونًا صَاتِنِينَ رَمَانًا كَحَلَابٍ فِي أَعْلَى دُرَى لَمْ تُحْطَلْ
الْأَحْطَلُ وَالْحُطْلُ يُضْطَرُّ. وَتُحْطَلُ أَيْضًا. وَالتَّسْجُ مَخَوٌ تَسْطُ
وَالْتَّسْجُ التَّشَاوُرُ الْفَرَاضُ. وَالسِّبَابُ الْمُبَسَّطَةُ. وَالْحَوْبُ صُرْدَابُ.
وَالضُّلَّالُ تَابٌ وَاجِدَتُهُمَا صَالَةٌ وَهِيَ الشَّجَرَةُ الْعَطِيَّةُ. أَبُو حَاتِمٍ يُحْصَلُ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ آخَرُ

هَلْ تَرَجَمَنُ نَابٍ قَدْ مَضَيْنَ لَنَا وَتَمِيشُ مُقِيبٌ بِذَلِكَ أَهَانَا
إِذْ تَحْنُ فِي عِرَّةِ الدُّنْيَا وَيَهْتَنُّهَا وَالَّذِي جَامِعَةُ الْأَرْصَابِ أَرْمَانَا
لَمَّا أَسْمَرَ بِهَا شَيْخٌ مُسْتَجِيعٌ هَلْبَيْنِ نَعْلِكَ نَمَّا يَرَاكَ شَيْخَانَا

(١) دُرَى إِذَا فَرَعْتُمَا

أَبُو حَاتِمٍ مُسْتَجَبًا أَوْ مُسْتَجَبٌ وَجَبَلَ الْكَافُ مُخَاصَّةً مُدَكَّرُ
 الرِّيَاشِيِّ لَدَى نَعْرِفُ شَيْخٍ - وَشَيْخٍ أَعْيُورُ - وَتَسْتَجِبُ الْمُتَشَبِّهِ
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ لَا اخْتِلَافَ بَيْنَ الرَّوَادِ ثُمَّ قَالَ رَحَلَ شَيْخَانِ، وَلَا نَشَى
 شَيْخًا فَسَرُوهُ تَفْسِيرَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ اخْتَلَفَ فِي أَمْرِهِ، وَالْآخَرُ أَعْيُورُ
 أَشَى، أَخَقُّ وَلَازِمٌ أَنَّهُ فَصْلِي لَمْ يَضَرْفُوهُ وَلَوْ كَانَ كَمَا حُكِيَ عَنْ
 الرِّيَاشِيِّ لَكُنَّ قَدْ رَأَى صَرْفَ مَا يَصْرِفُ وَهَذَا لَا يَحْجُورُ عِنْدَ
 الْقِيَاسِيِّينَ الْمُتَقَرِّبِينَ وَهَذَا سَهْوٌ مِنْ الرِّيَاشِيِّ فَأَمَّا قَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ لَقَدْ لِي
 مَشِيخٌ فَوْقَ شَيْخَانِ يَدُورُ كَأَنَّهُ كَابُ

فَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ الرَّوَادِ رَوَاهُ إِلَّا هَكَذَا إِلَّا أَنَّ أَمَّا الْقِيَاسِيُّ
 مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ رَوَى لِمَا عَنِ أَبِي رَيْدٍ أَنَّهُ رَوَاهُ فَوْقَ شَيْخَانِ وَدَكَرَ
 أَنَّهُ أَسْمُ قُرْسِهِ فَأَمَّا ثَمَّتُ فَلَا يَكُونُ إِلَّا شَيْخَانِ وَقَدْ قَسَرَهُ الرِّيَاشِيُّ
 بِأَنَّهُ أَعْيُورُ وَقَدْ ثَبِتَ أَنَّ ثَمَّةَ شَيْخًا فَصَا، كَمُضْضٍ وَنَطْشِي وَسَكْرِي
 وَسَكْرِي وَهَذَا بَيْنَ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ سُرَاقَةُ بَابِ رِي

أَرَى عَيْيَ مَا لَمْ يَرَاهُ كَلَامًا عَامًّا بِالْثَرَاهُتِ

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ لِي نَعَضُ أَصْحَابُ الثَّرَاهُتِ الْأَبَاطِيلَ وَاحِدُهَا
 ثَرَهَةٌ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ عَنِ أَبِي عُبَيْدَةَ مَا لَمْ يُبْصَرِ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ لَا عِلْمَ بِنِجَادَةِ تَسْمِيٍّ وَأُذِرَتْ الْإِسْلَامُ

أَلَمْ تَرَى مَا لَاقَيْتَ وَتَدَهَّرَ أَغْصَرُ وَمَنْ يَتَبَلَّأُ أُنْغِيثَ يَرَى وَيَسْمَعُ

مَنْ غَرِبَ ظِلُّ يَرْجِي مَحْوَرَهُ إِلَى وَرَاءِ الْحَاجِرِينَ وَيُزْعِ
 الْحَاجِرِينَ جَمْعُ يُقَالُ أَفْرَعُ إِذَا أَحْزَى فِي بَطْنِ الْوَادِي حَلَاةً
 الْمَصْعَدُ قَالَ

لَا يَذْكُوكَ إِفْرَجِي وَتَضْمَدِي

وَفَرَعُ رَأْسُهُ بِالْمَصْعَدِ مَلَاةً

وَقَالَ أَوْ أُنْغُولُ

أَمَّا ثَمَلْتُ تَرْضِي بِلَوْمِي هَتَبَهَا كَمَا رَمَحَ الْفَصِيلُ

أَتَسْتَسِي لَا هَذَاكَ لَقَدْ سَلِمِي وَعَهْدُ شَبَابِهَا خَسَنَ الْحَمِيلِ

كَأَنَّ وَقَدْ أَتَى حَوْلَ حَدِيدِ أَثَابِهَا حَمَامَاتُ مَشُولِ

لَوْمِي فَعَلِي مِنْ أَلُومٍ مِثْلُ مَطْشِي

وَقَالَ أَبُو يَزِيدَ يَجْنِي أَلْتَمِيلِي

إِنَّكَ مَا سَلَيْتَ نَفْسًا شَجِيحَةً عَنْ ذَلِكَ فِي دُنْيَا مِثْلِ الْحَاوِعِ

كُنَّا نَشْوِي حَتَّى إِذَا مَنَحْنَا شَوْأَ أَشْرَانَا إِلَى خَيْرَتِهَا بِالْأَصَابِعِ

شَوْأَ غَيْرِ مُؤَبَّرٍ لَشَوْأَ أَدْوَرُ مِنْ أَمَلٍ وَرَدُّ كُلِّ شَيْءٍ شَوْأَةٌ

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ شَوْأٌ لَا يَكُونُ إِلَّا مُؤَنًّا وَهُوَ فَعْلٌ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا مَانِعَ

لَهُ مِنَ الصَّرْفِ وَهَذَا وَقَعَ فِي كَلْبِي غَيْرِ مُؤَبَّرٍ وَالْحَاوِعُ وَحْدُهَا مَخْوَعَةٌ

أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ أَبُو الْمَاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ثَمَلْتُ وَذَكَرَ أَنَّ الْعَرَبَ

تَقُولُهُ وَهُوَ حَقٌّ

باب نوايس

أَبُو زَيْدٍ نَهْلٌ حَمَلٌ نَهْلٌ فِي حَمَلٍ نَهْلٍ وَهَذِهِ نَاهِلَةٌ فِي نَوِي نَهْلٍ
وَنَوَاهِلٌ وَهِيَ أَمْطَشٌ وَقَدْ رَأَى أَحَرَّ

بَيِّنَتْ أَنْ تَشَأَنَّ أَهْلًا بِمِثْلِ أَنْ تُدْرِكَ السَّحَابَ
يُقَالُ ثَانِي الرَّجُلِ عَنِّي أَيَّ أَحْسَنَهُ عَنِّي وَالثَّانِيَةُ الْحَبْسُ .
وَأَنَّهُ هَلْ مِنْ الْأَيْلِ وَغَيْرِهَا مِنْ أَلُوشِي . رَوَاهُ الْأَلَايِيُّ فَدَتْهَا نَهْلًا
أَيَّ رَوِيٍّ دِيًا . وَيُقَالُ رَوَيْتُ الْقَوْمَ عَلَى السَّيْرِ أَرَوِيَّ مِمَّنْ رِيَّةٌ وَرَوَيْتُ
رِيَّةً إِذَا سَتَيْتُ مِمَّنْ مِنْ أُنْدَلٍ . وَيُقَالُ يَدِي بِحَمَلِ الْمَاءِ مِنْ لَدُونِ
(رِيَّةٌ) . وَحَرْبٌ تُسَمَّى لِأَصْعَمِهَا حَسَةً هِيَ لَوَيْيَّةٌ وَبِمَادَّةِ
يَفْتَحُ أَندَالٍ وَكَتُوبٌ كَبِيرٌ وَهُوَ حَمَلٌ أَسَدٌ حِينَ يُفْرَغُ مِنْ بَرِيَّةٍ . يُقَالُ
وَكَّرَكَ تَوَكَّرَ . وَإِنْعَدَرَ وَالْحَرْسُ فَانَوَيْمَةٌ وَبِمَادَّةِ يَكْثُرُ
صَعَامُ مُرْسًا كَانَ أَوْ عِيْرَةً . وَبِمَادَّةِ رُطْبَةٍ الْحَبِّ حَصَّةٌ . وَالْحَرْسُ
أَطْعَامٌ عِنْدَ وِلَادَةِ أَمْرَةٍ خَاصَّةٌ يَدْعَى عَلَيْهِ الرِّجَالُ . وَبِمَادَّةِ مَصْعُ
لِلْمَرْأَةِ نِسْبًا عِنْدَ وِلَادَتِهَا مِنْ لَحْنَةٍ وَأَحْسَبِيَّةٍ حِينَ يُحْشُونَ ذَلِكَ
لَهَا ثُمَّ يَصْنَعُونَهُ فَيَتَخَوُّهُ

زَعَمُوا أَنَّ أَمْرَةً وَلَدَتْ وَلَيْسَتْ بِعَذْهَ فَبَلَّةٌ وَلَا أَمْرَةٌ تَصْعُ لَهَا

(١) فِي الْأَصْلِ رَوَايَةٌ وَهِيَ حَصَا (نَصَحِي)

(٢) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ يُقَالُ مَادَّةٌ أَيْضًا بِالضَّمِّ يُقَالُ أَدْبُهُ إِذَا دَمَا

شَيْئًا فَهَامَتْ هِيَ فَحَمَلَتْ تَضَعُ خُرْسَتَهَا وَتَحْسُوهُمَا وَقَاتِ يَا نَفْسَ
تَحْرِيِي إِذَا لَا تَحْرُسُ لَكَ أَيْ لَيْسَ لَكَ أَحَدٌ يَضَعُ خُرْسَتَكَ
فَحَرَى مَثَلًا

وَقَالَ رَجُلٌ مُقْتَوٍ . وَرَجُلَانِ مُقْتَوَيْنِ . وَرَجُلٌ مُقْتَوٍ وَكَذَلِكَ
الْمَرْأَةُ وَالنَّسَاءُ وَهُوَ الَّذِي يَجِدُهُ الْقَوْمُ بَطْنًا بَصَهُ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ كَثُومٍ
تَهْدِدُنَا وَوَعْدُنَا رُوَيْدَا مَتَى كُنَّا لِأَمْكٍ مُقْتَوِيَا

أَلْوَاؤُ مُقْتَوِحَةٌ وَبَعْضُهُمْ يَكْسِرُهَا أَيْ مَتَى كُنَّا حُدْمًا لِأَمْكٍ . قَالَ
أَبُو الْحَسَنِ الْفَيَّاسُ وَهُوَ مُسْتَوْعٌ مِنَ الْعَرَبِ أَيْضًا فَخُ أَلْوَاؤُ مِنْ مُقْتَوٍ
وَقَوْلُهُ مُقْتَوٍ فَيَكُونُ وَاحِدٌ مُقْتَى فَاعْلَمْ بِمِثْلِ مُصْطَوٍ فَاعْلَمْ وَمُصْطَفَيْنِ
إِذَا حَمَلَتْ وَمَنْ قَالَ مُقْتَوٍ فَكَسَرَ أَلْوَاؤُ فَإِنَّهُ يُعْرَدُهُ فِي الْوَاحِدِ
وَالثَّنِيَّةِ وَالْجَمْعِ وَأَبُو نُثْلٍ لِأَنَّهُ عِنْدَهُ مُصَدَّرٌ قِصِيرٌ بِسَبْرَةٍ قَوْلُهُمْ
رَجُلٌ عَدْلٌ وَفَطْرٌ وَصَوْمٌ وَرَضَى وَمَا أَشْبَهُهُ وَذَلِكَ أَنَّ الْمَصْدَرَ لَا يُشْبِهُ
وَلَا يُجْمَعُ لِأَنَّهُ جِسْمٌ وَاحِدٌ وَإِذَا قُلْتَ رَجُلٌ عَدْلٌ وَمَا أَشْبَهُهُ فَتُعْدُّهُ
عِنْدَنَا رَجُلٌ دُوْ عَدْلٍ فَتُحَذِّقُ دُوْ وَوَقْتُ عَدْلًا مَقَامُهُ فَحَرَى فَوَلَدِ
عَزَّ وَجَلَّ وَاسْأَلِ الْأَقْرَبِيَّةَ وَهَذَا فِي الْمَصَادِرِ يَتَرَلَّهُ قَوْلُهُمْ إِنَّمَا فَلَانُ
الْأَسَدُ وَفَلَانَةُ الشَّمْسُ يُرِيدُونَ مِثْلَ الْأَسَدِ وَمِثْلَ الشَّمْسِ فَإِذَا حَدِّقُوا
مَرْفُوعًا حَلَلُوا مَكَانَهُ مَرْفُوعًا وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ فِي النَّصْبِ وَالْخَفَضِ
قَالَ الثَّانِيَّةُ

وَكَيْفَ تَوَاصِلُ مَنْ أَصْبَحَتْ خِلَالَتُهُ كَأَنِّي مَرْحَبٌ
 أَرَادَ خِلَالَتُهُ كَخِلَالَةِ أَنِّي مَرْحَبٌ فَلَمَّا خَدَفَ مَجْرُورًا أَقَامَ مَقَامَهُ
 مَجْرُورًا مِثْلَهُ وَهَذَا كَثِيرٌ فَأَمَّا أَبُو أَيْعَاسٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَرْبُودٍ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ
 جَمْعَ مَقْتُولٍ عِنْدَ كَثِيرٍ مِنَ الْعَرَبِ مَقْتُولَةٌ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ فِي هَذِهِ
 الْحِكَايَةِ غَيْرُ مُضَدَّرٍ وَلَيْسَ يَجْمَعُ مُضَرَّدٌ عَلَيْهِ نَابٌ وَبِكُنَّةٍ مَعْرُوفَةٍ
 الْبَاقِرُ وَالْحَامِلُ وَالْكَيْبُ وَأَمِيدٌ هَذِهِ كَلِمَاتُهَا وَمَا أَشْبَهَهَا عِنْدَ أَهْلِ
 نَجِيعٍ وَلَيْسَ بِمُطَرِّدَةٍ وَهِيَ وَإِنْ كَانَ أَقْطَعُهَا مِنْ نَسْطِ الْوَاحِدِ بِمُتَرَادٍ
 تَقَرَّرَ وَرَهْطٌ وَقَوْمٌ وَمَا شَبَّهَهُ . وَيَقُولُ مَقْتِ الرَّجُلِ إِذَا حُدِمَ هَذَا بَيْنَ
 فِي هَذَا الْحَرْفِ

أَبُو زَيْدٍ وَيُحْتَمَلُ مَا بَقِيَ فِي تَسْلِيلِ لِيَاءٍ أَوْ مَا بَقِيَ مِنَ الْأَدَمِ
 الثَّرْتُمُ بِالْكَافِ قَبْلَ الْمِيمِ قُلُ الشَّاعِرُ

لَا تَحْسَبْ صَعَارَ عَيْسٍ ^(١) يَا لَمَّا وَصَلَ بَيْنَهُمَا بَالِيضُ حَسَوِ الثَّرْتُمُ
 وَقَالَ لِلْحَجَرِ يَدُكَ الْإِنْسَارِ فِي الْحَمَاءِ فِيهِ تَقَوُّبٌ ^(٢) نَشْفَةٌ وَالْحَمِيمُ
 نَشَافٌ وَثَلثُ بَشَاتٍ وَإِذَا أَرَادَ أَرَجُلٌ أَنْ يَدْعُوَ عَلَى لَأَخَرٍ قَالَ لَهُ
 فَاهَا لِيَيْكَ أَيُّ لَيْكَ الْحَبِيبَةُ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْهَنْمِ
 فَقُلْتُ لَهُ فَاهَا لِيَيْكَ فَهِيَ قُلُوصُ أَمْرِئٍ قَارِيكَ مَا أَنْتَ حَادِرَةٌ

(١) زَيْدٌ قَيْسٌ (٢) كَذَلِكَ فِي الْأَصْلِ وَفِي كِتَابِ اللَّغَةِ
 النَّشْفَةُ مِثْلَةُ النَّشْمَةِ مَحْوَةٌ الْحَجَرُ فِي الْحَمَاءِ مُنْقَى هُوَ الْوَسْخُ عَنِ الْيَدِ وَالْوَحْلُ
 فِي الْحَمَامَاتِ (لَصَحَحَ)

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَذَا الَّذِي فَتَرَهُ أَبُو رَيْدٍ حَسَنٌ وَلَّذِي اخْتَارَ مَا
 فَتَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عُبَيْدَةَ فِيهِمَا قَالَا مَعْنَى قَوْلِهِمْ فَاهَا لَيْسَ لَكَ
 اللَّهُ فَاهَا إِلَى يَدَيْكَ يَمُوتُ لَدَائِمَةً وَهَلَكَةً وَخَرَبِي أَبُو أُمَيَّاسُ
 مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ وَغَيْرُهُ أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ آتَاهُ أَسَدٌ فَخَرَطَ سَيْفَهُ فَقَتَلَهُ
 ثُمَّ قَالَ

تَحَسَّبْ هَوَاسٌ وَأَيْتَنُ أَتَيْتُ بِهَا مُقْتَدِرٌ مِنْ صَاحِبٍ لَا نَظَرَهُ
 فَقُلْتُ لَهُ فَاهَا لَيْسَ لَكَ قُلُوبٌ أَمْرِي فَارِيكَ مَا أَنْتَ حَادِرُهُ
 قَالَ مَعْنَى تَحَسَّبْ احْتَسَبْ مِنْ قَوْلِكَ حَسْبُكَ كَقَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ
 وَعَزَّ عَطَاءٌ حَسْبِيَ أَيُّ كَافِيًا وَقَوْلُ مُرَبِّ مَا أَحْسَبْتُ فَهُوَ لِي مُحَسَّبٌ
 أَيُّ مَا كُفِّرْتُ فَهُوَ لِي كَافٍ . وَقَوْلُهُ هَوَاسٌ يَعْنِي الْأَسَدَ وَإِنَّمَا سَمَّيْتُ
 هَوَاسًا لِأَنَّهُ يَهْوِسُ مُرَبِّهَ أَيُّ يَذْهَبُ . وَقَوْلُهُ بِهَا مُقْتَدِرٌ يَعْنِي قُلُوبَهُ .
 يُرِيدُ أَنَّهُ قَدَرُ أَمْرِ أَقْبَدِي نَفْسِي مِنْهُ تَسْلِيمٌ تَقْطُوعٌ إِلَيْهِ . وَقَوْلُهُ فَاهَا
 لَيْسَ لَكَ دَعَا عَلَيْهِ بِأَنْدَاهِي . وَأَنْدَاهِي حُرْمَتُهُ لَهُ بِسَيْفِهِ . وَقَوْلُهُ
 فَارِيكَ مَا أَنْتَ حَادِرُهُ . فَاتَرَى لَا يَكُونُ إِلَّا الْأَضْعَامُ وَلَكِنَّهُ أَرَادَ
 أَيُّ فِيمَ لَكَ مَقَامٌ أَتَرَى مَا تَحْدَرُهُ مِنْ قَبِي يَأْتِي

أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ عَلَى فَلَانٍ نَقْرَةٌ مِنْ الْغِيلِ وَالنَّاسُ وَعَلَيْهِ كَرَشٌ
 مِنْ غِيلٍ وَعَلَيْهِ كَرَشٌ مِنَ النَّاسِ وَهُمْ الْجُمَاعَةُ . وَيُقَالُ رَدِي بِالرَّحْلِ
 فَرَسُهُ يَرْدِي رَدِيَانًا وَهُوَ تَحْوِيلُ الرِّقَصِ فِي تَسْوِيرِهِ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
 الرِّقَصُ الْمَضْدَرُ . وَالرِّقَصُ الْأَسْمُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ قُلْتُ لِلْمُعْتَمِرِ بْنِ

نَهَانِ وَهَذَا مِنْ فَضْلِهِ الْعَرَبُ مَا الرِّدْيَانُ فَقَالَ عَدُوُّ الْحِمَارِ بَيْنَ آوِيَةٍ
وَمُتَمَعِكِهِ

أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ يَرِيْتُ لَهُ قَالًا آوِي لَهُ بَرِيًّا إِذَا تَعَرَّضْتَ لَهُ
وَكَذَلِكَ الْآوِيَةُ لَهُ

وَقَالَ عَقِيلُ بْنُ عَنقَةَ الْمُرِّيُّ

وَكَانَ نَا قَرَارَةً عَمَّ سَوْدُ وَكُنْتُ لَهُ كَثْرَ بَنِي الْأَخِينَا
أَرَادَ الْإِخْوَةَ وَتَمَتَّ بَعْضُ بَنِي كَلَابٍ يَقُولُ عَلَامُ بَيْعَةٍ وَمَعْصَمٍ
وَقَعَةُ يَأْوُو

وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَبِيبٍ كَلْبِي أَذْرَكَ الْإِسْلَامَ

فَلَمْ يَوْفِ أَتْفَ الْبَيْتِ بِالْجَارِ صَمْعُ وَلَا أَحَبَّ السُّوَاتِ نَاصِيَةَ الْوَيْدِ
أَحْسَبُ أَنَّهُ رَجُلٌ

وَقَالَ جَمَّةُ بْنُ قُرَّةَ الْقَشِيرِيُّ

فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي لِمِيسَ عَلَيْكُمْ فَلَيْسَ مَا بَعْدَ الْعَشِيِّ مُطْلَبُ
قَالَ أَبُو سَمِيدٍ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ كَانَ عِنْدَ أَبِي حَاتِمٍ وَلَيْسَ عِنْدَهُ
مَا بَعْدَهُ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي سَنَذْكُرُهُ بَعْدَ هَذَا الْمَوْضِعِ وَهُوَ عَنْ
الْمَازِنِيِّ . وَعِنْدَ أَبِي حَاتِمٍ مِنْ الْمَوْضِعِ الَّذِي سَنَذْكُرُهُ

أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ أَخَوْتُ الْقَوْمَ السَّيْرَ إِخْوَادًا إِذَا أَسْرَعُوا السَّيْرَ
وَأَرَادُوا خُرُوجًا أَوْ أَمْرًا ثُمَّ أَخْبَطُوا عَنْهُ إِخْبَاطًا إِذَا تَرَكَوْهُ . لَمْ يَتَرَفَّ
الْمَازِنِيُّ أَخْبَطُوا عَنْهُ إِخْبَاطًا

وَيُقَالُ جَادَ مَا أَحْوَذَ ^(١) قَصِيدَةً أَيْ جَادَ مَا أَحْكَمَهَا
وَيُقَالُ جَدَرْتُ الْأَمْرَ عَنِّي أَخَذَرُهُ جَدَرًا وَخَذَذْتُهُ أَجْدَهُ جَدًّا
وَهُمَا سَوَاءٌ وَذَلِكَ أَنْ تَقْطَعَهُ عَنْكَ وَأَنْشَدَ

وَأَنِّي بِجَدِّ الْحَلْلِ مِمَّنْ يَرِيدُنِي إِذَا لَمْ يُوْفِقْ شَيْئِي لِحَقِيقِ
هَمْزُوا الشَّيْئَةَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَخَدَدْتُ بِشَلٍّ جَدَدْتُ إِلَّا أَنَّ
أَبِي بَاسٍ مُحَمَّدُ بْنُ بَرِيدٍ أَخْبَرَنَا أَنَّ الْحَدَّ قَطْعُكَ الشَّيْءَ مِنْ أَصْلِهِ . وَالْحَدُّ
أَنْ تُبْقِيَ مِنْهُ شَيْئًا لَمْ يَرُفِ الرِّبَاشِي مِنْ هَذَا مُوَضَّعٍ إِلَى مُوَضَّعٍ .
الْعَلَامَةُ الْآخَرَى

وَيُقَالُ لَمَنْتُ أُنْعَمُ لَمَعًا وَهُوَ اسْتَعْدَاكَ عَنْ أَمْرٍ وَلَا تَسْتَيْقِظُهُ
أَوْ إِخْبَارَكَ عَنْ أَمْرٍ . وَلَمْ تَسْتَيْقِظْهُ قَالَ أَبُو أَحْمَدَ جَنْطِي لَمَنْتُ أُنْعَمُ
وَلَسْتُ أَنْكُرُ مَا وَقَعَ فِي الْكِتَابِ

أَبُو زَيْدٍ وَوَعْنْتُ بِهِ أُنْعَمُ وَنَعْمًا وَهُوَ أَخْبَرُ تُخْبِرُ بِهِ صَاحِبُكَ وَلَمْ
تُحَقِّقْهُ . مِنْ هَذَا مُوَضَّعٍ يَعْرِفُ الرِّبَاشِي

أَبُو زَيْدٍ أَخْبَرْتُ أَقْسُومَ إِخْلَانًا إِذَا حَبَبْتُ لَهُمْ وَأَنْتَ فِي الْأَمْرِ
فَسَرَّحْتَهُ إِلَيْهِمْ . وَيُقَالُ لِذِي الْيَدَيْنِ يُحْمَلُ إِلَيْهِمْ مِنْ كَثَرَةِ إِخْلَانِهِ الْأَيْفُ
كَثْرَةً . وَيُقَالُ عَرَفْتُهَا بِأَسْبَارِهَا . وَالسَّيْرُ مَعْرِفَتُكَ شَيْئًا دَائِمًا يَلُوحُ وَحَاضِرًا .
وَقَالُوا لَمَنْتُ لَهُ أُنْعَمُ وَهُوَ الْكَلَامُ الْخَفِيُّ الَّذِي يُخْفِيهِ مِنْ غَيْرِ
الَّذِي تَنْعَمُ لَهُ بِهِ

وَقَالُوا رَفَاتٌ كَرَجُلٍ رَفَعَهُ إِذَا قُلْتَ لَهُ بِالرِّفَاءِ وَأَتَيْنَ جِنَّ
يَتَرَوُحُ فَتَدْعُو لَهُ . وَرَفَاتٌ الثُّوبُ أَرْفُوهُ رَفَاءً . وَقَالَ بَعْضُهُمْ رَفِيتُ
الثُّوبَ أَرْفِيهِ رَفِيًّا عَلَى التَّخْوِيلِ وَهُوَ قَوْلُ نَبِيِّ كُتَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
يَزِيدٍ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَوْلُهُمْ رَفَاتٌ الثُّوبُ يَرِيدُونَ بِهِ جَمَعْتُ بِنَصْأَ
إِلَى بَعْضٍ . فَإِذَا دَعَا لِلْيَانِي عَلَى أَهْلِهِ فَضَلُّوا بِالرِّفَاءِ وَالْبَيْنِ فَإِنَّمَا يَرِيدُونَ
جَمْعَ الشَّعْلِ .

أَخْبَرَنَا أَبُو نَعَّاسٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَلَاثُ أَرْبَعٍ أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ فِي
مِثْلِ هَذَا بِالرِّفَاءِ وَالْبَيْنِ وَبَيْنَيْكَ تَعْمُرِينَ وَلَا بَيْنَ آخَرِينَ قَالَ وَسَأَلْتُهُ
عَنْ قَوْلِهِمْ بَيْنَيْكَ تَعْمُرِينَ فَقَالَ يَرِيدُونَ بَيْنَ كَرُوحٍ وَالْأَبِ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالُوا هُوَ الْعَشِيرُ إِلَى السُّدَيْسِ وَلَا يَتَوَلَّوْنَ حِمِيًّا وَلَا
رَيْعًا وَلَا ثَلِيثًا وَقَالُوا لَكَ عَشِيرَةٌ كَثِيرَةٌ وَسَبْعَةٌ إِلَى سُدَيْسِيهِ وَلَمْ يَعْرِفُوا
مَا يَسُوءُ ذَلِكَ .

وَقَالُوا قَدْ دَلَّصَ كَرَجُلٌ فَيَتَوَلَّوْنَ دَلَّصًا إِذَا دَفَعُ فِي صَدْرِهِ
وَقَالُوا مَا أَمْتٌ أَنْ أَحَدٌ صَحَابَةٌ بِمَا أَيُّ مَا وَثِقَتْ أَنْ أَحَدٌ صَحَابَةٌ
وَلَا يَمْلَأُ الْقَفَةَ . وَقَالَ أَبُو لُقْطَةَ مَا أَمْتٌ أَنْ أَحَدٌ صَحَابَةٌ بِمَا
فَمَنَاهُ مَا بَكَتْ أَحَدٌ صَحَابَةٌ ^(١) . وَقَالُوا صَبًّا مُجْتَوِرِينَ فِي مُتَجَوِّرِينَ
تَكَلَّمُوا بِهَا عَلَى الْأَصْلِ . وَكُنَّا فِي هَذَا الْأَمْرِ شَرْعًا وَاجِدًا . قَالَ أَبُو

(١) كذا في الأصل وفي اللسان " ولا يملأ القفة وما " من أن يجد صحابة أي

ما دس وقيل معناه ما كاد (تصح)

الصَّقْرُ تَحْنُ إِلَيْهِ فِي الْقَرَابَةِ شَرَعٌ وَاحِدٌ يَقُولُ سَوَاءٌ . وَقَالُوا قَدْ تَحَلَّمَ
الرَّجُلُ تَحَلَّمَ وَهُوَ مُتَحَلِّمٌ فِي الْحَلِيمِ وَلَمْ يَقُولُوا مُتَحَلِّمٌ . وَقَالُوا النَّاسُ
صَلَبًا أَيْبٌ وَاحِدٌ وَصَدَعٌ وَاحِدٌ وَوَعَلٌ وَاحِدٌ وَصَلَعٌ وَاحِدٌ مُسْكَنَاتٍ وَلَمْ
يَعْرِفِ الرِّيَاشِيُّ صَدَعٌ وَوَعَلٌ وَصَنُوهُ وَصَفَاهُ مَعَكَ مَكْسُورُ الصَّادِ مِنْ
صَنُوهُ وَنَقِيبُهُ لَقِيَهُ وَاحِدَةٌ فِي الْبَلَاغِ وَأَنْتَقَالَ وَنَقِيبُهُ لِقَاءٌ وَلَقِيبٌ وَلَقِيَانَا
وَلِقَاءٌ وَقَالُوا تَحْنُ يَوْمَنَا يَشْمُسُ شَمْسًا وَشَمُوسًا وَغَمٌّ يَوْمًا يَغْمُ غَمًّا لَمْ
يَعْرِفِ الرِّيَاشِيُّ مِنْ مَوْضِعِ الْعَلَامَةِ

وَقَالُوا يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ فِي أَمْرٍ ثُمَّ تَرَكَهُ وَلَمْ يَفْرَعْ مِنْهُ وَأَخَذَ
فِي غَيْرِهِ أَقْبَلَ عَلَى خَيْدَتِكَ أَيْ عَلَى أَمْرِكَ الَّذِي كُنْتَ فِيهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ .
وَيُقَالُ خَالَفَنِي فَلَانٌ فِي أَمْرٍ وَأَسْتَبَدَّ بِرَأْيِهِ فَتَرَكَتُهُ وَتَحَدَّيْتُهُ وَهُوَ
الَّذِي كُنْتَ فِيهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ . لَمْ يَعْرِفِ الرِّيَاشِيُّ مِنْ مَوْضِعِ الدَّرَجَةِ إِلَى هَذَا
الْمَوْضِعِ وَعَرَفَهُ أَمَارَتِي . وَقَالُوا رَحِمَ الْمُسِيرُ بَرَجًا فَتَحَا كَلَّهُ أَشَدُّ
الرَّجْحَانِ سَاكِنٌ وَالرَّجُوحُ . وَقَالُوا أَصْلَفْتُ الْإِبِلَ إِصْلَافًا وَصَلَفْتُ هِيَ
فَهِيَ تَطْلُقُ طَلْفًا فَتَحَا كَلَّهُ وَصَلُوقًا وَاسْمُ الطَّنْقِ . وَأَقْرَبَتْهَا إِقْرَانًا
وَالْأَسْمُ الْقَرَبُ وَقَرَبَتْ هِيَ فَهِيَ تَقْرُبُ قَرَبًا وَقَالَ رَاجِزٌ

لَتَقْرُبَنَّ قَرَبًا جَدِيدًا مَا دَامَ فِيهِنَّ فَصِيلٌ حَيًّا

وَقَالُوا مَرَحَتْ مَا شَيْبَتِي قَرَبًا أَمَرَحَهَا سُرُوحًا وَسَرَحَتْ الْمَاشِيَةَ تَسْرَحُ
سُرُوحًا . وَرَاحَتِ الْمَاشِيَةُ فَهِيَ رُوحٌ زَوْحًا وَأَرَاحَهَا إِرَاحَةً كَمَا تَرَى .
وَهَجَّتِ الْإِبِلَ أَهَيْبَهَا هَيْبًا وَهُوَ هَيْبُهَا بِالْبَلِيلِ إِلَى الْمَوَدِّ وَإِلَى الْكَلَالِ

وَكُلُّ شَيْءٍ هَاهُنَا مُصَدَّرٌ لِهَيْجٍ غَيْرِ الْفَعْلِ فَإِنَّهُ يَهْجُ هَيَاجًا وَكُلُّ فَعْلٍ
مِنَ الدَّوَابِّ يَهْجُ

وَقَالُوا عَمِقُ الْعُشْبُ يعمقُ عمقًا مِثْلُ عَمَلِ عَمَلًا وَهُوَ عَمِيقٌ مِثْلُ
تَحْلٍ وَهُوَ مَا تَدِي وَذَلِكَ أَنَّ الدِّيَ يَدْتَمِعُ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى الْعُشْبِ
حَتَّى يَبْلُغَ أَغْلَاهُ فَإِذَا ذَهَبَ الدِّيَ ذَهَبَ الْعَمِيقُ عَنْهُ . وَسَمَقٌ يَسْمُقُ
سُقُوفًا إِذَا طَالَ فِي السَّمَاءِ وَكُلُّ مَا طَالَ مِنْ ثَبَاتٍ فَهُوَ سَامِقٌ

وَقَالُوا شِدَّةُ الرَّجُلِ يَشِدُّ شِدَّةً وَشِدَّاهَا فَتَحٌ وَضَمٌّ وَهُوَ شَعْلٌ
سَاكِنٌ لَيْسَ غَيْرُهُ . وَقَوْهَا جَنَّتْ عَنْ أَشْيَاءٍ وَجَنَّتْ أَحَبُّ جُنَا ضَمٌّ
سَكَنُهُ . وَجَنَّتْ فُجُوسٌ مِثْلُ فُحْشٍ وَجَبَاهُ عَلَى زِينَةٍ فَسَلَاةٌ . وَاسْكَلْتُ جُنَا
خَصِيمةً وَجُنَا

وَقَالُوا هُوَ سَاوِيٌّ هَمَزٌ وَهُوَ مَأْوَى الْإِبِلِ وَالْمَأْوَاةُ أَيْضًا وَذَلِكَ
حَيْثُ تَأْوِي الْإِبِلُ بِالْأَيْلِ . وَالْأَثْوِيَةُ الْثَوَا فَتَحٌ وَتَوَاوَوْا كَثُرَ وَالْيَاءُ
شَدِيدَةٌ مَأْوَى نَعَمٍ . وَالْأَثْوِيَةُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ حَارَّةٌ رُفِعَ تَكُونُ عَلَمًا بِالْأَيْلِ
لِرَّيْحٍ إِذَا رَجَعَ إِلَيْهَا . وَالْأَثْوِيَةُ أَمْرٌ أَلَايَ تَنْزِلُهُ نَمِيَتْ بِهِ الْأَثْوِيَةُ
لَأَنَّهُمْ كَانُوا يَتَوَوَّنُ بِهَا قَوِيٌّ وَلا . وَالْأَثْوِيَةُ أَلَايَ يَتَوَوَّنُ عِنْدَكَ . وَقَالُوا
خَدَعْتُ الرَّجُلَ أَخْدَعُهُ جَدْعًا أَلْحَا مَكْسُورَةٌ وَخَدِيقَةٌ . وَقَالُوا إِنَّكَ
لَا خَدْعَ مِنْ صَبٍّ حَرِشْتَهُ . وَفَتَوَا مَكَرَتُ الرَّجُلُ مَبَاكَرَةٌ . وَضَاحِيَةٌ

(١) فِي الْأَصْلِ التَّمَقُّقُ فَتَحٌ فَكُورٌ وَهُوَ خَطَأٌ (اصحح)

(٢) فِي الْأَصْلِ يَتَوَوَّنُ فَتَحٌ تَوَوَّنَ الْأَوَى وَقَوْلُهُ قَوِيٌّ فَلَا فِي الْأَصْلِ (مص)

مُضَاخَاةٌ مِنَ الصَّخَاءِ . وَعَادِيَّتُهُ مُفَادَةٌ مِنَ الْفُدُو إِذَا تَبَتُّهُ مُكْرَةً وَضَحْوَةً
وَلَمْ يَقُولُوا فِي الْعَشِيِّ شَيْئًا . وَقَالَ تَقْسِيرُ يَوْمٍ يَوْمٌ دَعُ فُلَانًا وَأَعْرَهُ
فَحَرَّكَوْا مَوْضِعَ اللَّامِ مِنَ الْفَعْلِ فِي الْحَرَمِ وَادْعُوا وَاعْزُوا وَادْعِ
ذَلِكَ وَأَعْرِهِ

وَقَالُوا لِلرَّجُلِ إِذَا مَاتَ قَدْ هَرُورَ هَرُورَةً وَكُلُّ دَنَةٍ مَاتَتْ
هَرُورَةً أَرَايَ مُخَمَّةٌ لَمْ تَعْرِبِ أَلَيْشِي هَرُورَتْ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَخْبَرَنِي أَبُو لَمَّاسٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمَعْرُوفُ
بِالْأَحْوَلِ قَالَ يَقُولُ هَرُورَ الرَّجُلِ وَفَرُورَ الرَّجُلِ وَفَارَ وَفَوَزَ وَدَقَقَ
وَقَطَطَ وَفَقَسَ وَدَرَجَ وَفَدَّ كَلِمَةٌ يَمْنَى مَاتَ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالُوا فَدَعَتْ أَفْدَعُ وَثَمَتْ أَثْمٌ ثَلَمَا وَشَدَحَتْ
أَشْدَحُ شَدَحًا مَفَاهِي وَاحِدٌ وَلَا يَكُنْ إِلَّا فِي كُلِّ رَطْبٍ . وَيُقَالُ
شَدَحْتُ رَأْسَهُ وَثَمَمْتُهُ أَيْضًا وَكَذَلِكَ الْبَصِيعَةُ وَالْكَمَّةُ وَكَانَ رَطْبًا
وَالْقَمَّةُ وَنَحْوَهُ . زَعَمَ أَبُو زَيْدٍ قَالَ قَالَ مُجَمِّعُكُمْ وَاحِدٌ وَكَمَّةٌ شَجْعٌ
وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ كَمَّةٌ لِلوَاحِدِ وَكَمَّكُمْ يَجْمَعُ فَمَرَّ رُوْبَةُ بْنُ نَعْمَانٍ
فَسَلِمُوهُ فَقَالَ كَمَّكُمْ وَكَمَّةٌ كَمَا قَالَ مُجَمِّعُكُمْ

وَقَالُوا فَصَّاتٌ عِيَهُ فَصًّا وَفَصَّصْتُ عَنْهُ فَصَّصْتُ وَهِيَ وَاحِدٌ وَهُوَ أَمِيرٌ
وَالْبَطْنُ وَكُلُّ وَعَادَ كَانَ فِيهِ دُهْنٌ أَوْ شَرَابٌ فَقَالَ فَصَّصْتُ أَيْسَفُ
وَفَقَّاتُهُ إِذَا كَانَ فِيهِ لَبَنٌ أَوْ شَرَابٌ . وَكَأَنَّ رَأْسَهُ يَبْسُ أَوْ رَطْبٌ
فَكُلُّ مَا يَلِيقُ بِهِ مَكْسِرٌ أَيْسُ فِيهِ اتِّخَاضٌ وَلَا اتِّخَاضٌ إِلَّا تَبَاءٌ وَكُلُّ

مَا لَمْ يَبَيِّنْ قَهْوُ مُخَضِّدٍ وَمَا يَخْضِدُ كُلُّ عُودٍ لَدُنْ يُقَالُ مَا كَانَ لَدُنَّا
 وَلَقَدْ لَدُنْ لُدُونَةٌ إِذَا لَانَ أَيْسًا . وَالتَّعَاطُ وَالْمُخَضِّدُ وَاحِدٌ إِنَّمَا هُوَ مِنْ
 كُلِّ يَبَيِّنْ أَشْيَى وَمَنْ يَبَيِّنْ وَهُوَ لَا يَخْضِدُ وَلَا تَتَّعَاطُ وَقَدْ انْصَبَّ الْعُودُ
 إِذَا كَانَ لَبَنًا وَتَكَسَّرَ وَلَمْ يَبَيِّنْ . لَمْ يَبْقَ رِيَاشِي . وَقَالُوا نَأَيْتُ الْأَمْرَ
 مُبَالَاةً . وَالْأَمْرُ أَيْسَاءٌ مُدَوَّدٌ وَبَلَيْتُ مَا هَكَذَا رِيَالًا شَدِيدًا أَلْبَاءُ
 كَثْرَةً . وَفِي صَدْرِي نَسَاءٌ وَهُوَ لَهْمٌ لَدِي تُحَدِّثُ بِهِ نَفْسَكَ وَقَالُوا
 بَرَيْتُ مِنَ الْوَحْمِ أَيْسَاءُ بَرَاءٌ مَهْمُوزٌ . وَبَرَيْتُ مِنَ الدَّيْنِ مَهْمُوزٌ بَرَاءَةٌ
 وَهِيَ الْبَرَاءَةُ جَمَاعُ الْبَرَاءَةِ وَقَالُوا أَنَا بَرِيٌّ مِنْكَ وَنَحْنُ بَرَاءَةٌ عَلَى زَيْتَةٍ
 بَرْعَاءُ وَقَالُوا أَنَا بَرَاءَةٌ مِنْ هَذَا وَهُوَ قَعْنٌ وَتَقَوْمُ بَرَاءَةٌ مِنْ هَذَا عَلَى لُطِي
 وَاحِدٍ . وَقَالُوا قَدْ جَدَّ يَأْخُذُ بِحَدٍّ جَدًّا . ذَا حَطِي يَأْخُذُ بِالْشَّرِّ .
 وَجَدَدْتُ بِهِ حَدَّهُ بِهَذَا إِذَا حَطَيْتُ بِهِ وَكَذَلِكَ إِنْ كَانَ حَدَّهُ بِالْشَّرِّ
 وَإِنَّهُ اعْطِمْ أَحَدًا وَشَقِي أَحَدًا وَقَالُوا إِنَّهُ السُّطْرُ مَا لَهُ يَأْتِيهِ أَلْتَا
 مِثْلُ صَرْفَةٍ ضَرْبًا إِذَا بَقِصَهُ . وَقَهْوُهُ يَقُولُونَ لَا تَبَيْتُ بَيْتًا وَلَيْتُ
 الرَّحْلُ لَيْسَ بَيْتًا دَخَلْتُ عَلَيْهِ خَيْرٌ فَخَيْرَتُهُ بَعِيرٌ مَا سَأَلْتُكَ عَنْهُ
 وَقَدْ دَخَلْتُ فِيهِ أَذَقْتُهُ دَقًّا إِذَا كَثُرَتْ أَسْنَانُهُ . وَقَالُوا دَمَقْتُهُ
 أَذَمَقْتُهُ دَمَقًا وَهِيَ وَاحِدَةٌ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ جَطِي أَذَقْتُهُ وَالْأَوَّلُ صَحِيحٌ
 وَأَذَمَقْتُهُ لَبَيْتُ إِذْ دَمَقًا إِذَا دَخَلْتُهُ لَبَيْتُ فَأَنْدَمَقَ أَنْدَمَقًا إِذَا دَخَلَ .
 وَقَالُوا أَلَمْ يَهْ بِمَا دَا أَنَاهُ فِي قَرْطٍ وَأَقْلُ الْقَرْطِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَكَثْرُهُ

خُمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا . وَقَالُوا مَا تَأْتِينَا إِلَّا بِلَأَمَّا . وَاللَّعْنُ الْمُنَافِقِينَ . وَاللَّعْنُ
 أَنْ يُلَمَّ أَحْيَانًا . وَاللَّعْنُ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَعْدَ شَهْرٍ أَوْ شَهْرَيْنِ وَكَثْرَةُ سَنَةٍ
 وَزِيَادَةٌ عَلَى السَّنَةِ .

وَقَالُوا أَخَفَقَ وَخَفَقَ الرَّجُلُ بِتَوْبِهِ إِخْفَاقًا . وَتَلَوَى بِهِ إِنْوَاءً .
 وَنَوَّحَ بِهِ تَأْوِيحًا . وَلَمَّ بِهِ بِتَلَمُّعٍ لَمْعًا إِذْ أَخَذَ صِرْفَهُ بِيَدِهِ مِنْ مَكَارٍ بَعِيدٍ
 ثُمَّ أَدَارَهُ يُبْرِئُهُ الَّذِي يُجِبُّ أَنْ يَزَادَ . وَيَسْلُ أَعْرَيْتُ فَلَا تَأْصَاحِبِهِ
 إِنْغَرَاءً . وَقَالَ أَلَسْتُ فِي الرِّيَاسِي

لَا تَحْصَا عَلَى غَرَاتِكَ إِنَّمَا قُلْتُ مَا قَدْ وَشَى بِنَا الْأَعْدَاءُ
 وَأَسَدَتْ بَيْنَهُمَا إِسَادًا . وَمَأَسَتْ بَيْنَهُمَا . وَمَأَسَتْ بَيْنَهُمَا إِذَا حَمَلَتْ
 كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ حَتَّى غَرَى بِهِ أَيْ لَزَقَ بِهِ غَرَى شَدِيدًا
 مَقْصُودٌ . وَغَرَبْتُ أَبَا فَلَانَ فَإِنَّمَا أَعْرَى بِهِ غَرَى إِذَا أَوَلَمْتَ بِهِ مِنْ غَيْرِ
 تَحْمِيلٍ . وَقَالُوا احْبَنْطَطْتُ احْبَنْطَاطٌ وَهُوَ مُحْبِطٌ غَيْرُ مَهْمُوزٍ فِي كَلَامِهِمْ
 وَقَالَ أَبُو الصَّفَرِ مُحْبِطٌ هَمَزٌ وَهُوَ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ وَإِذَا امْتَلَأَ
 غِطًا وَغَضَبًا فَهُوَ مُحْبِطٌ مَهْمُوزٌ وَقَالُوا قَدْ أَوْيَاهُمْ وَأَوْيَاهُمْ أَوِيٌّ وَأَوْيَا
 إِلَيْهِمْ وَهُوَ وَاحِدٌ وَقَالُوا نَحْبُ إِلَيْ فَلَانٍ تَحْيِيَّ أَيْ أَعْجَبِي . وَقَالُوا هَذِهِ
 أَرْضُ نِسْتٍ عَلَيْهَا إِذَا مَاتَ أَهْلُهَا . وَقَالُوا إِذَا حَدَّثَ الرَّجُلُ الْقَوْمَ فَلَمْ
 يُصَدِّقُوهُ وَرَدُّوا عَلَيْهِ حَدِيثَهُ . قِيلَ مَا سَمِعْتَ ذَلِكَ تَسْمِيًا وَتَمَتَّ
 أَذُنُكَ مَا لَمْ تَسْمَعْ ذَا ضَنْ مِنْكَ شَيْئًا لَمْ تَقْلَهُ . وَقَالُوا تَحَلَّلْ بِهِ السَّفَرُ
 تَحَلُّلًا وَهُوَ ائْتِلَالُ الرَّجُلِ إِذَا قَدِمَ فَيَأْخُذُهُ تَكْسَرٌ أَوْ يُجِدُّ بِشَقْلًا مِنْ

السَّقَرُ الَّذِي سَارَ وَلَا يَكُونُ إِلَّا مَدَقْدُومُ الرَّحْلِ بِلَدَةِ يُقِيمُهَا وَقَالُوا
أَسْتَادَ زَيْدًا قَوْمُهُ أَسْتِيَادًا إِذَا كَانَ عِيْدُهُمْ وَسَيِّدُهُمْ وَصَاحِبُ أَمْرِهِمْ
وَمَمْرَعَتِهِمْ

وَقَالُوا عَكَتِ الرَّحْلُ أَعَكَّهُ عَكًَا إِذَا حَدَّثَتْ بِحَدِيثٍ
فَأَسَعَدَتْهُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا . وَيُقَالُ لَا تَعْكِي أَيَّ لَا تَسْعِدْنِي بِحَدِيثٍ
مَرَارًا . وَقَالُوا عَنَظَنِي الرَّحْلُ يُعْظِنِي عَنَظًا إِذَا عَمَسَكَ وَلَمْ يُطْرِكْ وَشَقَّ
عَلَيْكَ وَلَزِمَكَ . وَقَالُوا هَطَّ رَاحِلُهُ يَهْطُ هَطًّا إِذَا وَقَرَّهَا فَاتَّبَعَهَا
وَكُلَّمَا كَلَّفَ مَا لَا يَحْدُ وَمَا لَا يُطِيقُ هُوَ مَهْهُوطٌ . وَقَالُوا هَدَنْتُ
الْقَوْمَ أَهَنْتُهُمْ هَذَا وَلَمْ أَهْمْ أَهْدَةً وَذَلِكَ أَنْ تَرْشُمَ عَنْكَ أَوْ عَنْ أَشْيَاءَ
بِالْكَلَامِ أَوْ تُعْطِيَهُمْ عَهْدًا وَأَنْتَ لَا تَبْدُلُ تَقِيٌّ^(١) لَهُمْ وَقَالُوا
هَدَنُوا صَبِيغَكُمْ سَكُونَهُ . لَمْ يَرْفَعُوا لِرَيْشِي^(٢) . وَقَالُوا شَدَوْتُ مِنَ الْقَوْمِ
رَجُلًا أَوْ رَجُلَيْنِ أَيَّ شَبَّتُ مِنْهُمْ رَجُلًا أَوْ رَجُلَيْنِ . وَشَدَوْتُ الْقَوْمَ
بَنِي فَلَانٍ . وَشَدَوْتُ رَجُلًا مِنْهُمْ فَلَانًا إِذَا شَبَّهْتَهُ أَشَدَّ شَدْوًا . وَقَالَ
أَبُو السَّقَرِ شَدَوْتُ مِنَ الْعَلَمِ شَدْوًا إِذَا أَصَلْتَ مِنْهُ صَرْفًا

وَقَالُوا قَدَفْتَفْتُ لِحْيَ الْغَيْرِ قَفْتَةً . وَقَرَفْتُ قَرْفَةً وَذَلِكَ إِذَا
أَحْتَالَ وَأَرَادَ أَنْ يَحْمِلَ عَلَى فَحْلٍ آخِرٍ قَدَلْتُ الْبَدَى لِحْيَهُ مُقَرَّفَانِ
وَمُقَفَّفَانِ (كذا) فَأَمَّا أَنْ يَنْسَ إِيَّاعًا يَتَقَفُّ لِحْيَاهُ وَيَقْرَفُ قَرَفًا مِنْ شِدَّةِ الْبُرْدِ .
وَقَالُوا أَمَحَّ الدَّابَّةُ إِحْمَاحًا وَأَرَمَ إِرْمَامًا وَأَنْقَى إِنْقَاءً . وَهُوَ أَوَّلُ الْكَلَمِ

(١) كدائي لأصل دسواه حذف همزة (هجم) (٢) قال أبو الحسن هو صحيح

فِي الْإِقْبَالِ وَآخِرُ الشَّخْرِ فِي أَهْرَالِهِ

وَقَالُوا قَدْ عَرِمْنَا صَبِيحَتَ يَوْمِنَا عَرَامَةً . وَقَالُوا لَا تَعْرِفُ عَرِمَ
عَلَيْنَا وَقَالَ أَبُو الْأَصْفَرِ عَرِمَ عَلَيْنَا صَبِيحَتُكُمْ يَوْمَ عَرَامَةٍ
وَقَالَ قَدْ أَشْطَرْتُ رَجُلَ شَطَطِهِ إِشْطَاصًا . وَأَشِطَاطُ خَشَّةٍ تُحْمَلُ

فِي الْحَوَاقِ

وَقَالُوا سَجَرٌ مِنْهُ وَبِهِ يَسْجَرُ سَجَرِيًّا وَاتَّخَذَهُ سَجَرَةً يَسْجَرُ بِهِ وَسَبَّةٌ
وَسَبَّةٌ وَمَا أَنْتَ إِلَّا لَقِيتَ فِي نَاسٍ إِذَا لَمَوْهُ . وَقَالُوا أَنْتَ لَذَلِكَ
الْأَمْرِ دَنَا أَنَّهُ نَبِيًّا . وَوَهَيْتُ لَهُ قَادَ أَوْبَةٍ وَسَهَاءٍ . وَقَالَ مَا أَنْتَ إِلَّا كَلَامُكَ
أَنْهَا وَهُوَ أَمْرٌ نَبِيٌّ وَهُوَ الْأَمْرُ يَنْسِي بَعْدَ جَيْزٍ ثُمَّ تَنْسِي لَهُ

وَقَالَ أَبُو الْأَصْفَرِ قُلْتُ حَصِيدَ أَقْلَةٍ فَلَبَّ دَا أَصْبَتْ قَنْبَةً . وَرَسَتْ
أَرَأْسَهُ رَأْسًا إِذَا أَصْبَتْ رَأْسَهُ فَكُلُّ هَذِهِ الْمَصَادِرِ سُكُنٌ مِنْهَا مَوْضِعُ
الْعَيْنِ غَيْرُ تَطْعَمٍ فَإِنَّهُ لَيَنْجُو مِنْهُ مَوْضِعُ لَعْنَةٍ وَقَالَ مَا أَشَدَّ صُعُودَ
هَذَا الْحَبْلِ وَحُدُورَهُ وَهَبُوعَهُ . وَقَالُوا صَعِدَ فِي الْحَبْلِ تَصْعِيدُ
وَعَلَى الدَّرَجَةِ وَأَصْعَدَ صَعْدًا وَلَمْ يَعْرِفُوا صَعْدَ فِي الْحَبْلِ وَلَا الدَّرَجَةَ
صُعُودًا . وَقَالُوا هَبِطْ لَأَرْضٍ يَهْبِطُ هُبُوطًا . قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ إِنْ كَانَ
هَؤُلَاءِ الَّذِينَ حَكَى عَنْهُمْ أَبُو زَيْدٍ مِنْ أَعْرَابِ مِمْ يَعْرفُوا صَعْدَ صَعْدًا وَصُعُودًا
فَقَدْ عَرَفَهُ غَيْرُهُمْ وَأَسْمَى الْأَعْمَالِ مِنْ صَعْدَ يَصْعَدُ صَاعِدٌ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ
صَاعِدًا . وَالصُّعُودُ لُفْعٌ . وَالصُّعُودُ مَوْضِعٌ لَدَى يَصْعَدُ فِيهِ وَعَلَى هَذَا

يَجْرِي الْهَبُوطُ وَالْهَوُوطُ وَمَا كَانَ مِثْلَهُ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالُوا فِي الْقُرْبَةِ رَفَضَ مِنْ مَادٍّ أَوْ رَفَضَ مِنْ لَبَنٍ
وَهُوَ مِثْلُ الْحِرْجَةِ وَالْحَرْجَةِ (١) وَرَفَضْتُ فِي الْقُرْبَةِ تَرْفِيزًا . وَالْحَطَّةُ مِثْلُ
الرَّفَضِ مِنَ الْمَاءِ وَالْمَاءِ وَلَا فِعْلَ هَا وَلَا فِعْلَ لَهَا . وَقَالُوا طِينٌ
عَلَيْهِ فُودِي وَرَأَيْي وَحُلْتِي يِي حُلِقَ عَلَيْهِ وَجِبِلَ عَلَيْهِ وَلَا فِعْلَ لَهُ .
وَقَالُوا أَرَبْدَ الرَّجُلِ إِذَا مَا هُوَ مُرِيدٌ وَهُوَ الْمُسْتَدَاءُ بِكَاهٍ وَمَشَاعِهِ .
وَقَالُوا لَا نَقُولُ دَرَهُمَ الرَّجُلِ وَكُنَّا نَقُولُ مَدَرَهُمْ وَلَا فِعْلَ لَهُ عِنْدَنَا .
وَقَالُوا لَهُ فِي كُفْدٍ مُقَرَّطَةٌ الظَّاءُ كَثْرٌ . وَقَالُوا كُتْتُ مِنْ
الْأَخْبَارِ أَكْتُ كَمَا مَقْصُودٌ إِذْ حَمِيَّتْهَا فَكُنْتُ بِهَا حَاهِلًا وَعَمَّا غَنِيًا .
وَقَالَ الْعَصْرِيُّ قَدْ رَأَيْتُ فُلَانًا مِنْ وَجَعِهِ يَرَى بَرِيَّةً كَلَّهُ عَلَى
التَّخْوِيلِ . وَقَرَيْتُ لَقُرْبٍ فَانْتِ ثَمَرًا وَهُوَ مُثَرٍّ . وَحَتِيتُ أَمْسَاعَ
فَهُوَ نَحْيِي كَلَّهُ فِي قَوْلِ الْعَصْرِيِّ عَلَى التَّخْوِيلِ

وَقَالُوا حَ فُلَانٌ عَلَى التَّخْفِيفِ وَحَاءٌ عَلَى التَّخْوِيلِ وَقَدْ حَاتِ (٢)
أَمْرًا عَلَى التَّخْوِيلِ وَلِلَّهِ الْمُسَوَّلُ الْخَبَرُ عَلَى التَّخْفِيفِ وَقَدْ سَأَلْتُ (٣) عَلَى
التَّخْفِيفِ . وَقَالُوا صَرَحَ بِهِ يَطْرَحُ طَرَحًا وَطَرَحَهُ سَوَاءٌ . وَقَالُوا قَدْ نَقَسَ
النَّاسُ نَقَسَهُمْ نَقَسًا وَهُوَ جُلُّ نَقَسٍ وَهُوَ الَّذِي يُنَقِّسُ النَّاسَ بِأَلْقَابِ
تَقِيًّا وَيَسْخَرُ مِنْهُمْ وَيُرْسِدُ بَيْنَهُمْ . وَقَالَ نَقَسَهُمْ نَقَسَهُمْ يَنْقَسُهُمْ نَقَسًا

(١) فِي لُغَةِ رُفْعٍ : حَتَّى إِهْمَلَتْ وَاحِدَةً . رَأَى إِهْمَلَتْ كَلَامُهُ حَتَّى (مُتَّحَج)

(٢) قَالَ أَبُو حُسَيْنٍ لُغَوِيًّا جَائِزٌ (٣) وَبُرْوَى سَأَلْتُ

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَمَا قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ لَقَسَ لَقَسًا وَهُوَ لَقَسٌ قَسَتْ
 أَنْكَرُهُ وَهُوَ يَحْوِزُ عَلَى وَجْهِ غَائِضٍ فِي التَّمْرِيةِ . وَأَبَابُ فِيهِ أَنْ يَقَالُوا
 لَقَسَ يَلَسُ فَهُوَ لَقَسٌ مِثْلُ ضَرْبٍ يَضْرِبُ فَهُوَ صَارِبٌ وَهَذَا مُطَرَّدٌ
 فِي فِعْلٍ . وَحُطِّي عَنْ غَيْرِ أَبِي زَيْدٍ وَهُوَ شَيْءٌ بِالْإِجْمَاعِ وَهُوَ الْقَيْسُ
 لَقَسَ يَلَسُ لَقَسًا فَهُوَ لَقَسٌ مِثْلُ نَظَرٍ يَنْظُرُ فَهُوَ نَظَرٌ . وَمَا قُوِيَ
 يَوْسَدُ بَيْنَهُمْ فَهُوَ حَسَنٌ وَاسْتَحْوِطَ يَوْسَدُ بَيْنَهُمْ . يَقَالُ اسْدَتْ الْأَكْبَابُ
 عَلَى الْقَيْدِ أَوْسَدَهُ إِسْدَادًا . دَا أَغْرَيْتَهُ كَأَنَّكَ أَمَرْتَهُ أَنْ يَفْعَلَ فِعْلُ
 الْأَسَدِ وَقَعَلَتْ تَحِيَّةٌ مُعَاقِبَةٌ لِأَفْعَلَتْ يَقُولُ أَكْرَمْتَهُ وَكَرَّمْتَهُ وَاحْسَنْتَهُ
 وَحَسَنْتَهُ إِلَّا أَنْ أَفْعَلْتُ يَحْوِزُ أَنْ يَقَالُ لِمَنْ فَعَلَ أَمْرًا وَمِنْ فَعَلَهُ
 كَثِيرًا . وَقَعَلْتُ لَا يَكُونُ لَا يَسْكَتُ كَقَوْلِكَ أَغْلَتِ الْأَبَابُ وَعَلَشْتُ
 الْأَبْوَابُ فَإِنَّ قُلْتَ عَشْتُ الْأَبَابُ لَمْ يَحْزَرْ إِلَّا عَلَى أَنْ تَكُونَ قَدْ اكْثَرْتَ
 إِعْلَافَهُ

أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ جَاءَ الْقَوْمُ يَحْتَمِلُونَ إِذَا جَاءُوا بِحِجَابِهِمْ . وَقَالُوا فِيكُمْ
 إِسْوَةٌ كَسَرُوا أَوْهَا وَقَالُوا إِذَا تَدَاعَى الْقَوْمُ يَضْطَحِبُوا هُمْ لَمْ يَابِقُوا مَا
 تَلَفَتْ . وَلِلْجَلَالِ دَا اضْطَحَبُوا هُمْ لَمْ يَابِقُوا هُمْ لَمْ يَابِقُوا هُمْ لَمْ يَابِقُوا
 اقْتَصَصَ اقْتِصَاصًا وَهُوَ الْقَتْلُ وَلَمْ يَمُرُّوا الْقَتْلَ

وَقَالُوا هُوَ اقْتَضَمَ مَا أَدْرَعَتْهُ أَقْوَاهُ الْأَيْلُ وَالْقَوْمُ مِنْ بَقِيَّةِ الْحُلِيِّ
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَحُطِّي عَنْ غَيْرِهِ مَا دَرَعَتْهُ أَقْوَاهُ
 الْأَيْلُ يُرِيدُ بَقِيَّةَ مَا حُوِّدُ مِنَ الشَّاةِ الدَّرْعَاءِ وَهِيَ الَّتِي يَبِيضُ بَعْضُهَا

وَيَسُودُ بَعْضُهَا . أَبُو زَيْدٍ وَقَالُوا فَلَانُ يَرْفَعُنِي وَهُوَ ظِلَّتِكَ الَّذِي تَنْظُرُ
 أَنَّ شَيْئَكَ بَعْدَهُ . وَقَالُوا لَكَ قِرْفَةٌ إِذَا سَمِعَ بِذِكْرٍ مِنْ ضَائِكَ أَوْ كَانَ
 صَاحِبَهَا حُجَّةً تَسْلُهُ عَنْ ذَلِكَ . وَفَرَّقَتْ عَلَى الرَّحْلِ أَقْرَفُ قَرْفًا إِذَا
 جَاءَ جَنَاحَهُ فَأَحْبَرَتْ بِذَلِكَ عَنْهُ عِنْدَ السُّلْطَانِ . وَفَرَفَ عَلَيْهِ قَرْفًا وَعَيْنَ
 عَلَيْهِ تَقْيِيماً وَهِيَ وَاحِدٌ إِذَا أَحْبَرَ السُّلْطَانُ عَنْهُ مَسَاوِيَهُ شَاهِداً كَانَ أَوْ
 غَائِباً

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَذَا حَرْفٌ اسْتَعْمَلَ عَلَى إِبْدَالِ الْأَمْرِ وَأَصْلُهُ
 أَمَرٌ وَقَدْ نَطَقَ بِهِ كَثِيرٌ مِنَ الْعَرَبِ مَهْجُوراً فَقَالُوا هِيَ الْمَسَاوِي يَا
 فَتَى وَذَلِكَ أَنَّهُ مِنْ سُوْنَةٍ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ

أَمْ يَا بَيْتَ وَالْأَنْبَاءِ تَنْبِي بِنَمَافَتِ لَوْنِ نَبِي زِيَادٍ

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ عَنِّي . وَقَوْلُهُ أَمْ يَا بَيْتَ قَدَرُ
 قَبْلِ الْحَرَمِ أَنْ تَكُونَ أَيْاءَ مَضْمُونَةٍ حَتَّى كَأَنَّهُ قَدْ هُوَ يَا بَيْتَ كَمَا تَقُولُ
 هُوَ يَضْرِبُكَ ثُمَّ يَخْذِفُ أَيْضَةً لِحَرَمٍ فَتَقُولُ أَمْ يَا بَيْتَ كَمَا تَقُولُ أَمْ
 تَكْرِمُكَ وَإِنْ كَانَتْ لَصَمَةً فِي أَيْاءِ مُسْتَفْتَلَةٍ وَأَمَّا يَجُوزُ هَذَا فِي الْبَصَرِ وَرَدِّ
 وَيَذَلُّكَ عَلَى مَا قُلْنَا مِنْ أَنَّهُ قَدَرُ أَيْاءٍ مُتَحَرِّكَةٍ ثُمَّ خَذِفَ الْحَرَكَةُ مَا
 يَصْلُهُ الْعَرَبُ فِي ظَهْرِ هَذَا إِذَا اخْتَلَعَتْ إِلَيْهِ فِي أَشْعَرِ أَشَدَّ أَهْلُ
 الْعَرَبِيَّةِ لِحَرَمٍ

قِيَوْمًا يُجَارِينَا أَهْوَى غَيْرَ مَاضِي . وَيَوْمًا تَرَى مِهْنًا غَوْلٌ تَقُولُ

فَهِذَا كَافٍ فِي هَذَا وَأَمَّا قَوْلُهُ مَا لَاقَتْ لُونُ بَنِي زِيَادٍ مَوْضِعُ
هَذَا رَفَعُ وَتَقْدِيرُهُ لَمْ يَأْتِكِ وَلِأَنَّهُ تَعْنِي مَا لَاقَتْ لُونُ بَنِي زِيَادٍ
وَالْبَاءُ دَخَلَتْ تَوْكِيدًا كَقَوْلِهِمْ كَفَى بَالَهُ شَهِيدًا وَأَتَوْا بِلُكْفَى اللَّهُ
شَهِيدًا فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ مَا تَأْوِيلُ هَذَا التَّوْكِيدِ قِيلَ إِنَّهُ لَمَّا قَالَ كَفَى
دَلَّ عَلَى الْكِفَايَةِ فَكَأَنَّهُ قَالَ الْكِفَايَةُ بِأَلْفِهِ هَذَا تَأْوِيلُ أَيْتِ
أَبُو رَيْدٍ قَالَ جَمِلَ فِي قِطْعَةِ الْفِ الْوَصْلِ

أَلَا لَا أَرَى إِسْمِينَ أَحْسَنَ شَيْئَةً عَلَى حَدِيثِ ابْنِ أَبِي دَهْرٍ وَبَنِي وَمِنْ حَمَلٍ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَخْبَرَنَا أَبُو أَمْبَاسٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّهُ لَا اخْتِلَافَ بَيْنَ
أَصْحَابِهِ مِنَ الرِّوَايَةِ أَلَا لَا أَرَى خَلْفَيْنِ وَهَذِهِ الرِّوَايَةُ وَالْأُولَى لَيْسَتْ
يُثْبِتُ وَإِنَّمَا رَوَاهَا أَبُو زَيْدٍ وَالْأَخْفَشُ عَلَى أَشَدِّ ذَوْدٍ وَأَيْسًا يَثْبُتُ فِيهَا
وَكَذَلِكَ أَخْبَرَنَا فِي الْبَيْتِ الَّذِي يُعْرَى إِلَى قَيْسِ بْنِ الْحَطِيمِ وَهُوَ قَوْلُهُ
إِذَا ضَمَعَ الْإِنْسَانُ سِرًّا فَبِهِ بَشَرٌ وَتَضْبِيعُ الْوُشَّةِ قِيمٌ
قَالَ الرِّوَايَةُ إِذَا جَاوَزَ الْخَلْفَيْنِ سِرًّا قَالَ وَهَذِهِ أَيْسًا رُبَّمَا حَظَرَ
بِالِ التَّخَوُّيِ أَمَّا تَخَوُّدُ عَلَى بَعْدِي فِي الْقِيَاسِ فَرُبَّمَا غَيْرُ الرِّوَايَةِ فَمِنْ ذَلِكَ
إِنْشَادُهُمْ لِلْقَطَائِي

فَكَرَّتْ بَتِّيهِ قَوَافَتُهُ عَلَى ذِمِّهِ وَمَصْرَعُهُ الشَّبَاعَا
وَالرِّوَايَةُ الْآخَرَى أَيْ لَا اخْتِلَافَ بَيْنَ الرِّوَايَةِ فِيهَا
فَكَرَّتْ عِنْدَ فَيْقَتِهَا إِلَيْهِ وَأَلْقَتْ عِنْدَ مَصْرَعِهِ الشَّبَاعَا
هَذَا مَكْشُوفٌ لَا يَخْتَلِجُ إِلَى أَحْتِيَالٍ وَلَا اسْتِدْلَالٍ وَهُوَ كَثِيرٌ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ ابْنُ الرَّثِيمَاتِ فِي حَذْفِ يَاءِ النَّسَبِ
بِكُنْيَا يَسْمَعُكَ وَكَفَ الْقَطْرِ ابْنُ الْخَوَارِيِّ الْعَالِي الذِّكْرِ
وَقَالَ الرَّاجِزُ

قَدَنِي مِنْ نَصْرِ الْحَيَّيْنِ قَدْ

أَرَادَ الْحَيَّيْنِ فَحَذَفَ يَاءَ النَّسَبِ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ أَبُو الْعَبَّاسِ
مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ أَنَّ الْحَيَّيْنِ يَعْنِي بَيْنَهُمَا عِنْدَ اللَّهِ وَمُضْطَبَّ ابْنِي الرَّثِيمِ
وَذَلِكَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ كَانَ يُكْنَى أبا حَيِّبٍ فَجَعَلَهُ حَيِّبًا وَاحِدًا وَعَلَبَ
عَبْدَ اللَّهِ عَلَى مُضْطَبِّ لِأَنَّهُ أَشْهُرُ

أَشْهُرُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ أَشَدُّنِي عَمَارَةُ لَجْدِهِ حَرِيرٌ
وَقَرَأْتُهُ عَلَيْهِ فِي شَعْرِهِ

مَا كَانَ يَرْضَى رَسُولُ اللَّهِ فَعَلَهُمْ وَالْأَمْرَانِ أَبُؤْ بَكْرٍ وَلَا عَمْرُ
وَقَدْ رَوَى غَيْرُهُ وَتَطْيِيبَانِ فَإِنْ قَالَ فَايِلَ فَلَمْ لَا يُغَلِّبْ أَبَا بَكْرٍ وَأَبُو
بَكْرٍ أَفْضَلُهُمُ وَالْحَوْبُ فِي هَذَا أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجَمَهُ اللَّهُ مُضْطَبَّ وَعَمْرُ مَفْرَدٌ
فَلِذَلِكَ قَالَ وَالْأَمْرَانِ وَهَذَا كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ قُلْ وَلَيْسَ الْحَيَّيْنِ
مُتَّسَوِيَيْنِ ثُمَّ حَذَفَ يَاءَ النَّسَبِ وَهَذَا الْقَوْلُ فِي قَوْلِهِ قَدَنِي مِنْ
نَصْرِ الْحَيَّيْنِ قَوْلُ أَبِي عَمِيدَةَ وَهُوَ بَيْنُ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ أَلْمَايِمَةُ الْجَعْدِيُّ

فَقَطَّلَ لِلنُّسُوءِ الثَّمَنَانِ هِنًا عَلَى سَقَوَانِ يَوْمِ أَرْوَانِ^(١)

(١) أَرَادَ أَنْ يَقُولَ أَرْوَانِي لِحُبِّ الْبَاءِ لِحُصَانِ الْقَافَةِ

أَرَادَ أَرُونَانِيًا وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُ رُؤْبَةٍ
أَذْرَكْتُهَا قَدَامَ كُلِّ مَذْرَةٍ بِالذَّفْعِ عَنِّي ذَرًّا كُلَّ غَنَمَةٍ
أَرَادَ عَجْمِيًّا وَالْعَجْمِيَّةُ الْخَفَاءُ وَالْأَشَدُّ

وَيَقُولُ تَعَمَّنِي أَمْرَةٌ إِذَا قَاتَ يَا عَمَهُ. وَتَحَوَّلَنِي إِذَا قَاتَ يَا
خَالَاهُ. وَتَبَيَّنَنِي إِذَا قَاتَ يَا تَبَاهُ. وَنَاخَشَنِي إِذَا قَاتَ يَا أَخَاهُ. وَقَالُوا
تَرْوَةٌ مِنْ عَزِيَّتِ الرَّجُلِ عَلَى مُصِيبَتِهِ. وَتَعَارَ وَشَهِدَتْ تَعَارِي كَثِيرَةٌ
غَيْرُ مَضْرُوفٍ بِالْبَاءِ. وَيُقَالُ أَسَأْتُ وَأَقْتَبْتُ إِسَاءَةً وَقَبَاحًا وَقُبْحًا وَقَفَعَ
وَجْهَهُ قَبَاحًا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا قَالَ وَلَا يَبْعُدُ وَحَفَظِي قَبَاحًا كَأَنَّهُ
كَانَ فِي الْأَصْلِ قَبَاحَةً فَبُذِلَ مَحْفُوظٌ ثُمَّ حُدِثَتْ هَذِهِ التَّأْنِيثُ فَبَقِيَ أَوَّلُهُ
مَقْشُوحًا وَبَنَتْ أَنْكَرُوهِنَّ لَمْ أَحْطَ بِهِمْ يُقَالُ قَبَحَةٌ مِنْ كُتُبِنَايَةِ وَمَا
أَشْبَهَهَا ثُمَّ يُحْدَفُ هَذِهِ التَّأْنِيثُ فَبَقِيَ الْخُرْفُ الْأَوَّلُ مَكْشُورًا

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ زَائِبٌ قُرْبَتُهُ بِأَنَّهُ رَأَى أَدَا حَمَلًا تَأْقِلُ بِهَا وَزَائِبٌ
بِهَا. وَيُقَالُ شَرٌّ أَمَّا كَالشُّرُونَةِ وَخَزْنٌ حُزُونَةٌ وَهِيَ وَاحِدَةٌ.
وَتَشَرُّنَ الرَّجُلُ صَاحِبُهُ تَشَرِيًا إِذَا تَوَرَّكَهُ وَصَرَعَهُ. وَأَنْصَدَرُ عَلَى
الْقَيْسِ تَشَرَّتًا وَهَذَا يُخَوِّزُ أَيْضًا وَتَشَرَّتْ لِرَجُلٍ أَسَاءَةً إِذَا أَصْنَعَهَا
بِئْسَ بِهَا. وَيُقَالُ مَا كَانَ دَا جَلَمٍ وَلَقَدْ تَحَمَّمْ. وَمَا كَانَ ذَا أَنَاةٍ وَلَقَدْ
تَأَنَّى تَأَنِيًا. وَيُقَالُ جَيَا فِي الرَّجُلِ مِنْ قُرْبٍ أَيْ قَاتَلَنِي مِنْ قُرْبٍ. وَرَّ

فَارْدَقًا حَلِيَّتَهُ وَحَسْبُ بِهِ قَدْ كَانَ جَمْعٌ مِنْ هِجَابٍ

أَيَّ تَرَكَهَا حَلِيَّتَهُ وَاحْتَمَا بِهِ لَهْجَانِ أَيْ الْبَيْضِ

بِئَحْيَاةٍ يُولُوفُ مَقَابِلَهُ . وَالدُّجَّةُ ذُرُّ الْقَيْصِ نَفْسُهُ يَقَالُ أَصْلَحُ دُجَّةٍ
فِيصَبْث . وَثَلْثُ دُجَابٍ لِلْأَرْزَارِ . وَالدُّجَّةُ الْأَصَابِعُ أَيْضًا وَاسْتَمَةُ عَلَيْهَا
وَمَا أَشْبَهَهُ

وَقَالُوا أَلْجَبْرِتُ الْكُذْبُ أَخَالِصُ . وَيُقَالُ شَرِبْتُ مَا خَبَرْتَنِي أَيَّ
حَاصًا وَالسَّرْدُ مِثْلُهُ

وَقَالُوا قَدْ أَرَوْحْتُ مِنْكَ خَيْرٌ فَمَا أَرَوْحُهُ إِذْ وَاحٍ إِذَا أَحْسَسْتَ
مِنْهُ خَيْرًا وَرَأَيْتَ وَحَهُ ذَلِكَ . وَقَالُوا بَطْنُ الرَّحْلِ بَطْنٌ بَطْنَةٌ وَهُوَ
الرَّحْلُ الْبَطِينُ وَهُوَ الَّذِي رَعَا أَكْنَ حَتَّى يَعْطُمَ بَطْنُهُ وَلَيْسَتْ لَهُ عَادَةٌ
وَلَيْسَ بِرَعِيبٍ وَهَذَا رَحْلٌ بَطْنٌ بَيْنَ الْبَطْنِ . وَقَالَ بَطْنٌ يَبْطُنُ بَطْنًا
وَهُوَ الَّذِي لَا يَجِدُ شَيْئًا إِلَّا مَلَأَ جَوْفَهُ مِنْ الرُّعْبِ فَلَا تَنْقَاهُ الدَّهْرُ
إِلَّا عَظِيمُ الْبَطْنِ

وَقَالُوا حَصَبُ الْكُفَّةِ رَاسِي إِذَا أَتَتْ عَنْهُ الشَّعْرُ حَصًا .
وَالْحَصَّ رَأْسُهُ الْخَصَامَا إِذَا سَقَطَ شَعْرُهُ . وَتَحْصَصُ الظُّلْيُ وَالْجُمَارُ
وَالْبَعِيرُ تَحْصَصَا إِذَا سَقَطَ شَعْرُهُ . قَالَ أَبُو الْخَيْرِ حَصَصْتُهُ شَعْرَةً .
وَيُقَالُ حَدَخْنِي بَصَرُهُ يَحْدُخُنِي بِهِ حَدْجًا إِذَا نَظَرَ إِلَيْكَ نَظْرًا تَرْتَابُ
مِنْهُ وَتَسْتَكْرَهُ

وَقَالُوا إِذْ قِيلَ لَا تَعْرِفُ فَلَا مَا قُلْنَا لَمْ أَتَانِي عِرْفَانًا وَلَنْ أَتَانِي عِرْفَانًا
إِذْ لَمْ أَتَيْتُهُ وَقَدْ تَأْتِي عِرْفَانًا وَأَتَيْتُهُ إِتَانًا . وَقَالُوا طَمَعُ الرَّحْلِ طَمَعًا
وَصَمَاعَةً وَطَمَاعِيَةً كُلُّ هَذَا مِنْ كَلَامِهِمْ . وَقَالُوا صَدَاؤُ الْمَرْأَةِ

وَصَدُقٌ^(١) وَأَمَهَرْتُ وَأَصْدَقْتُ وَجِدْتُ . وَقَالَ أَبُو الصَّبْرِ وَهُوَ
الْصَّدَاقُ

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَحْبَبَنِي أَبُو مَنَاسٍ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ لَا اخْتِلَافَ
بَيْنَ الْبَصْرِيِّينَ أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ هُوَ لَصْدَاقُ يَكْتَسِرُ الصَّادُ وَالصَّدَقَةُ
وَعِزُّ أَهْلِ الْكُفْرِ يَنْتَعِ الصَّادُ . قَالَ وَمَهَرْتُ الْمَرْأَةَ هِيَ الْمَشْهُودَةُ
الْمُصَيِّغَةُ

قَالَ وَأَمَهَرْتُ نِعْمَةٌ وَأَيْسَرْتُ فِي حَوْدَةِ الْأَوَّلَى
وَأَتَشَدُّنَا قَالَ أَشَدُّنِي بَارِئٌ عَنْ زِيَادِي
أَحْذَنُ اعْتَصَابًا خِطْبَةً تَحْرِيقَةً وَأَمَهَرْتُ أَرْمَا حَا مِنْ الْخَطِّ ذَبَالًا
قَالَ وَكَذَلِكَ زَفَقْتُ الْمَرْأَةَ هِيَ الْمَعَةُ الْحَيَّةُ وَارْفَقْتُ لَعَةً
أَبُو زَيْدٍ وَأَشَدُّ تَحْقِيقُ الْعَقْلِي

أَتَعْرِفُ أَمْ لَا رَسْمٌ دَارٍ مُعْطَلَا مِنْ أَعْيَانِ تَحْمَاهُ^(٢) وَمِنْ عَامٍ أَوَّلَا
قِطَارٌ وَتَارَاتٍ خَرِيقٌ^(٣) كَانَهَا مُضَيَّةٌ يَوْ فِي رَعِيمٍ تَحْلَا
وَلَوْ أَلْكَرْتُ صَيًّا خَفِيفَةً حَلَقْتُ بِهَا تَعْرِيبَ الْعَقَاءِ حَوْلًا مُكَمَّلَا
وَفِي الصَّخَصَحِيِّينَ الَّذِينَ تَرَحَّلُوا كَوَيْبٌ مِنْ بَكْرِ نَسَامٍ وَتَحْبَلَا
أَحْذَنُ اعْتَصَابًا خِطْبَةً تَحْرِيقَةً وَأَمَهَرْتُ أَرْمَا حَا مِنْ الْخَطِّ ذَبَالًا

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَلَعَلَّ الصَّادَ وَحَمَّةٌ صَدُقَ مُضَيِّنٌ (الْمُصَحَّحُ)

(٢) رَوَاهُ اللَّسَانُ فِي مَادَّةِ رَعَلٍ يَحْمَاهُ (الْمُصَحَّحُ) (٣) وَفِي رَوَايَةٍ
اللسان حريق بالحاء ومضلة مع الهم والصاد (الْمُصَحَّحُ)

قال أبو الحسن: أما قوله يُخَاهِرُ الْعَرَبَ فَقَوْلُ نَحْنُ نَحْنُ وَيَخَاهِرُ
 وَقَدْ جَاءَ يَخِي وَهِيَ شَادَّةٌ قَبِيلَةٌ يَقُولُ بَعْضُهُمْ نَحْنُ كَمَا يَقُولُ الْآخَرُونَ
 نَحْنُ. وَمَنْ قَالَ نَحْنُ فَإِنَّمَا فَتَحَ لِأَنَّ الْخَاءَ مِنْ حُرُوفِ الْخَلْقِ. وَقَوْلُهُ
 وَمِنْ عَامٍ أَوْ لَا يُرِيدُ وَمِنْ عَامٍ زَمَانٍ أَوَّلٍ أَوْ ذَهْرٍ أَوَّلٍ فَأَقَامَ الصِّفَةَ
 مَقَامَ الْمَوْصُوفِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِهِ جَلَّ وَتَرَّ زَمِيهِمْ بِحَبَارَةٍ مِنْ
 يَحْتَمِلُ قَالَ أَرَادَ وَاللَّهِ أَعْلَمُ مِنْ شَدِيدٍ وَلَمْ يَرِدْ عَلَى هَذَا وَتَعْدِيرُهُ عِنْدَ
 أَهْلِ الْعَرَبِ مَنْ زَمَ شَدِيدٌ وَأَشَدُّ قَوْلُ تَمِيمِ بْنِ أَبِي بَرْزٍ
 وَرَجُلَةٌ يَضْرِبُونَ الْبَيْضَ عَنْ عَرَضٍ ضَرَبْنَا تَوَاصَى بِهِ لِإِبْطَالِ سَحَابٍ (١)
 يُرِيدُ شَدِيدًا وَفَعَلَ شَيْئًا لَدَيْ ذِكْرٍ فِي بَيْتِهِ الْأَوَّلِ قَوْلُهُ
 قَطَارٌ. وَهَذَا غَيْبٌ فِي كَثَرِ عِنْدَ خَلِيلٍ وَيُسَمِّيهِ لَمْضَعًا وَذِيكَ أَنْ
 يَكُونَ تَمَامٌ لَمَعَى فِي أَلْبَيْتِ الثَّانِي وَمِثْلُ هَذَا قَوْلُ النَّابِغَةِ وَرَعَمَ
 الْأَصْبَغِي أَنَّهُ مَحْوَلٌ

وَهُمْ وَرَدُّوا الْخَمَارَ عَلَى تَمِيمٍ وَهُمْ أَصْحَابُ يَوْمٍ عَكَطَ إِيَّاهُ
 هَذَا آخِرُ أَلْبَيْتِ الْأَوَّلِ ثُمَّ قَالَ

شَهِدْتُ لَهُمْ مَوَاطِنَ صَالِحَاتٍ أَتَيْتُهُمْ بِوَدِّ الصَّدْرِ مِنِّي
 وَهَذَا كَثِيرٌ وَقَوْلُهُ تَمَامٌ وَتَحْبِيلًا أَرَادَ الْوَنَ الْحَقِيقَةَ فَإِذَا وَصَّاتُ

(١) وفي اللسان في مادة سحى

قَالَ فِيهَا صَوْعًا أَوْ رَأَيْتُ بِهِ رَصْعًا جَاءَ وَالْأَفَّا ثَمَانِيَا
 وَرَجُلَةٌ يَضْرِبُونَ الْبَيْضَ عَنْ عَرَضٍ ضَرَبْنَا تَوَاصَى بِهِ لِإِبْطَالِ سَحَابٍ (مَص)

كَانَتْ نُومًا وَإِذَا وَقَفْتَ كَأَنَّ أَلَمًا كَمَا قَالَ جَلَّ وَعَزَّ لَقَسَقَمَنْ بِالنَّاصِيَةِ
 فَإِذَا وَقَفْتَ قُلْتَ لَقَسَقَمَا كَمَا قَالَ لَأَعْشَى
 وَصَلَ عَلَى حَبْنِ الْعَشِيَّتِ وَأَصْحَى وَلَا تَحْمَدُ أَكْثَرِينَ وَاللَّهِ فَأَحْمَدُ
 وَكَأَنَّ قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ

وَقَبِيرٌ تَدَا لِحِمْسٍ وَعَشْرِينَ لَهُ فَاتِ الْفَتَايَانِ قَوْمًا
 وَالْأَتَوِينَ إِذَا وَقَعَ فِي الْأَمْرِ وَمَا كَانَ مِثْلَهُ مِنْ الْأَفْعَالِ غَيْرَ أَوَّاجَةٍ
 كَانَ حَيِّدًا. فَإِذَا وَقَعَ فِي الْقَبْلِ الْوَّاحِبِ كَانَ ضَرُورَةً مِنَ الشَّاعِرِ لَوْ
 قُلْتَ يَوْمَنْ زَيْدٌ لَمْ يَحْزَ لَا فِي أَصْطِرَارِ شَاعِرٍ كَمَا قَالَ هَذَا وَتَجَلَّ
 وَأَشَدُّنَا أَبُو الْعَاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ وَقَدْ أَشَدَّهُ الْخَوِثُونَ وَهُوَ
 لِجَدِيَّةِ الْأَبْرَشِ " وَلَا يَحْزُ وَلَا فِي الضَّرُورَةِ عَلَى مَا ذَكَرْتُ لَكَ
 دَعَا أَوْفَيْتَ فِي عِلْمٍ تَرْفَعُ ثَوْبِي شَرَلَاتُ
 قَالَ وَلَا أَعْرِفُ لِجَدِيَّةِ غَيْرَ هَذَا أَشْعَرُ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالُوا فِي تَصْمِيرِ الْحَذَرِيِّ حَبِيرَى فَضَحُوا الرِّاءَ وَحَبِيرَاتِ
 وَقَالُوا شَكِيمًا وَنَلَمًا. وَقَالَ بَعْضُهُمْ شَكِيمَةً. وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَبُوءَ يَغْيِيرُ
 هَمْزٌ يَفْتَحُ اللَّامَ وَضَمُّ الْبَاءِ وَتَوَاتَى وَتَوَاتُ وَهَمْزُ أَبُو الْمَضَدِّ وَحَدَّةُ
 وَكُلُّهُمْ رَقَعَ الْآلَاءُ. وَقَالُوا ضَعُّ وَضَبْعَانُ وَثَلْثُ أَضْعُ وَهِيَ أَضْبَعُ
 وَضَبْعَانُ وَضَبْعَانَانُ وَثَلْثَةُ ضَبْعَاتٍ وَهِيَ أَضْبَعُ الذِّكَاةُ مِنْهَا.
 وَسِرْحَانُ وَثَلْثَةُ سِرَاحِينَ وَكَذَلِكَ الْجَمْعُ. وَسِرْحَانَةٌ وَثَلْثُ سِرْحَانَاتٍ

(١) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ أَبُو الْعِيسَى جَدِيَّةٌ أَوَّلُ مَنْ أَوْقَدَ بِالشَّعْرِ

وهي أسراحين للإناث. وصلبة وثلاث كليات وهي الكلاب.
وكلب وثلاثة الكلب وهي الكلاب. وضي وثلاثة أطب وهي الأطباء.
وظيفة وثلاث طبات فتحوا آباء من الثالث وهي الأطباء كما ترى

قال أبو الحسن هكذا وقع في كذا في ثلاث كليات بإسكان الألف
والخفوط عن العرب في هذا وغيره ثلاث كليات كما يقولون ثلاث
قمرات ليفصلوا بين موضوع وأصبة. يقولون حذلة وحذلات
وحارة وحارات فيسكون في أصبة ويحركون في الأسم الحجة
الأسم ويقل أصبة إذ كان الأسم أول وكانت الأصبة ثمانية

أوزيد وقالوا هو أطربان^(١). وهي صراي كما ترى. وهي
أطربان أطباء من هذه مكنورة ومن ثلاث مفتوحة. وبكلاهما جماع
وهي دابة شبيهة بالفرس وأشد

ولو كنت في بارجم لأضوت ظرائي من جبال عني ثبيرها^(٢)
وقالوا قد حج لرجل شد أبيع. وجذل شد أجدل. وفرح
أشد أفرح. وقال فاح ألسك جميع فيحانا إليه مفتوحة وألها غير
مقحمة. وفاح يفرح أشد الفوح. وقالوا فر منه ألسك أشد الفوران
وكله واجد. وسطح منه ربح ألسك سطح أشد أسطوع. وقالوا

(١) كذا في الأصل وجاء في اللسان «قرت بخط أبي الهيثم قال بطربان

دابة هكذا يسكون ورداح ومشهور في كتب اللغة بطربان بكسر رد» (المصحح)

(٢) وفي رواية اللسان «لو كنت» بدل واد (المصحح)

سَيْدٌ وَسَيِّدَانِ وَهِيَ السَّيِّدَانُ . وَسَيِّدَةٌ وَثَلْثُ سَيِّدَاتٍ . لَيْلٌ سَاكِنَةٌ
وَذَيْبَةٌ وَثَلْثُ ذَيْبَاتٍ وَدَيْحٌ وَثَلْثُ دَيْحَةٍ وَهِيَ لُصَاعٌ لَذَكَّارَةٌ .
وَقَالُوا وَرَثَ فُلَانٍ أَمَانُهُ وَرِثَةٌ وَلَمْ يَعْرِفُوا غَيْرَهُ . وَقَالُوا الرِّثَةُ كَذَلِكَ
قَالَهَا أَبُو عَلِيٍّ أَنَاءُ ثَقِيلَةٌ وَهِيَ خُشَارَةُ الْمَتَاعِ . وَارِثَةٌ مِنَ الْقَوْمِ
صُعَقَاؤُهُمْ فِي السَّيْتِهِمْ وَأَيْدِيهِمْ وَنَطْطِهِمْ . وَقَالُوا مَا أَصْعَفَ حِلَّتَهُ
وَحَوِيلَهُ وَهُوَ فَعِيلٌ . وَقَالُوا نَصَحْتُ عَلَيْهِ الْمَاءُ أَتَنْصَحُ نَضِجًا وَتَنْصَحُ أَمَاءَ
عَلَيْهِ تَنْصَحُ نَضِجًا إِذَا ضَرَبْتَ الْمَاءَ بِرَحْلِكَ أَوْ بِحِصَاةٍ أَوْ بِحِجْرٍ فَأَصَابَهُ
مِنْهُ شَيْءٌ . وَقَالُوا عَيْدٌ جَلِيبٌ فِي عَيْدٍ جُبٍّ . وَقَالُوا غُلٌّ وَثَلْثُ
عُلَّةٍ . وَكَذَلِكَ لِلْحَمِيمِ . وَقَالُوا نَاوَةٌ وَثَلْثُ نَاوَاتٍ وَكَذَلِكَ الْجَمِيعُ
وَهِيَ الرِّشْوَةُ فِي كُلِّ وَجْهِ . وَكُرَّةٌ وَثَلْثُ كُرَاتٍ وَكَذَلِكَ الْجَمِيعُ .
وَقَلَّةٌ وَثَلْثُ قَلَلٍ وَكَذَلِكَ الْجَمِيعُ وَهُوَ عَوْدٌ يُحْمَلُ فِي وَسْطِهِ حَبْلٌ ثُمَّ
يُدَقُّ وَيُحْمَلُ يُحْمَلُ كَقَمَّةٍ فِيهَا عِيدَانُ قِدَا وَطَيٌّ لَطِيٌّ عَلَيْهَا عَطَّتْ عَلَى
أَطْرَافِ الْكَارِعِ . وَالْعِيدَانُ أَسَدُ الْكَمَةِ . وَقَالُوا عِدَّةٌ وَثَلْثُ عِدَاتٍ .
وَقَالُوا هِيَ الْعُرْسُ وَهِيَ الْعُرْسَاتُ . وَقَالُوا عَرَسَ الْقَوْمُ تَعْرِيسًا فِي
الْمَنْزِلِ حَيْثُ تَزَلُّوا بِأَيِّ جَيْنٍ كَانَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ وَاعْرَسَ فُلَانٌ
بِأَهْلِهِ إِعْرَاسًا إِذَا بَنَى بِأَهْلِهِ

وَقَالُوا بَقْرَةٌ فَارِضٌ مِنْ بَقَرٍ فَوَارِضٌ وَهِيَ السَّيْمَةُ وَبَقْرَةٌ عَوْرٌ
مِنْ بَقَرٍ عَوْرٍ وَهِيَ الَّتِي تُنَجَّتْ بَعْدَ بَطْنِهَا الْبَكْرَ . وَيُقَالُ أَعْوَرٌ تَقَرَّرْتُكُمْ
أَمْ بَكْرٌ . يَقُولُ أَنْتَجَسْتُهَا بَعْدَ الطَّنِّ الْأَوَّلِ شَيْئًا . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا

قَالَ أَتَجْتَمِعُوهَا وَهِيَ صَوَابٌ صَحِيحٌ وَأَحْكَمُ عَنْ غَيْرِهِ وَهُوَ الشَّائِعُ
تَحْتَ أُنَافَةٍ فَهِيَ مُتَوَجِّةٌ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَلَا يَجْعَلُ عَنْهُ بِفَعْلِ الثَّانَةِ إِلَّا
أَنْ تَضَعَ هِيَ وَحْدَهَا فَتَعَانِي ذَلِكَ مِنْ نَفْسِهَا. فَيُقَالُ حَاتٍ فَاتَتْحَتْ قَالَ
وَالْأَصْمَعِيُّ تَحْتَ أُنَافَةٍ وَتَحْتَ أَهْلِهَا. وَقَوْلُهُ أَتَحْتَ بِحُوزٍ أَنْ يَكُونَ
فِي مَعْنَى تَحْتَ وَبِحُوزٍ أَنْ يَكُونَ جَعَلَتْهَا رِتَاجًا فَقَدْ قَالُوا فِي أَسْفَاهُ
اللَّهُ إِنَّهُ فِي مَعْنَى سَفَاهُ اللَّهُ وَشَدُّوا قَوْلًا لِيَدِ

سَقَى قَوْمِي بَنِي تَحْدٍ وَأَسْقَى نَمِرَ وَالنَّسَائِلَ مِنْ هَلَالٍ
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ يَفْتَرِقُ وَهَذَا الَّذِي أَذْهَبَ إِلَيْهِ. قَالَ مَعْنَى
سَقَيْتُهُ أَعْطَيْتُهُ مَاءً شَفَقْتُهُ. وَمَعْنَى أَسْقَيْتُهُ جَعَلْتُ لَهُ مَاءً يَشْرَبُهُ أَوْ عَرَضْتُهُ
لِذَلِكَ أَوْ دَعَوْتُ لَهُ كُلُّ هَذَا يَحْتَمِلُهُ هَذَا لَمْ يَطُ وَأَشَدُّ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ
وَقَفْتُ عَلَى رَجْعٍ لِمَنِي فَتَقِي فَأَزَلْتُ لِنَكِي عِنْدَهُ وَخَاطَبُهُ
وَأَسْقَيْتُهُ حَتَّى كَادَ مَاءُ بَنِي تَحْدٍ أَنْ يَكْلَمَنِي الْخَمَارَةُ وَمَلَاعِبُهُ
قَالَ أَسْقَيْتُهُ أَذْعَوْتُ لَهُ بِأَسْمَاءٍ وَهَذَا أَشْبَهُ مَكْلَامَ كَعْرَبٍ وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَسْقَيْتُهُ مِنْ دَمْعِي وَهَذَا غَيْرُ بَعِيدٍ مِنْ ذَلِكَ أَمَعْنَى أَيْ
أَجْعَلُ لَهُ سَقِيًّا مِنْ دَمْعِي عَلَى سَبِيلِ الْإِعْرَاقِ وَالْإِفْرَاحِ كَمَا قَالَ
وَصُنْتُ دَمًا بِالْأَدْمَعِ حَتَّى كَأَنَّ يَدَابُ بَعْنِي لَوُلُوهُ وَعَبَقُ
وَأَشَدُّنَا أَبُو الْمُبَاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْمُرَاجِمُ الْقُفْلِيُّ وَهُوَ يَحْجَرِي
يَحْجَرِي مَا دَكَّرْتُ لَكَ فِي الْإِعْرَاقِ وَالْإِسْهَابِ
أَيَّ كُلِّ يَوْمٍ أَنْتَ مِنْ لَاحِظٍ يَهْوَى إِلَى الشَّمِّ مِنْ أَعْلَامٍ مِثْلِهِ نَاطِرُ

بِمَشَاءٍ مِنْ طَوْلِ ابْنِكَاهُ كَأَنَّمَا بِهَا رَمَدٌ أَوْ طَرَفُهَا مُتَحَارَرٌ
تَمَنَّى الْمَتَى حَتَّى إِذَا مَلَتْ أُنْتَى حَرَى وَكَيْفٌ مِنْ دُمُيْهَا مُتَادِرٌ
كَمَا أَرَفَضَ هَلِكِي بَعْدَ مَا صُمَّضَتْهُ بِحَبْلِ الْقَيْسِلِ أَتَوَلَّوْا أَسْتَأْزِرُ
وَهَذَا الضَّرْبُ كَثِيرٌ

أَبُو زَيْدٍ وَنَافَةُ فَارِقٌ مِنْ نُوقٍ قَوْرِقٌ وَهِيَ أَيْتِي تُنَحَضُ قَتَرِقُ
وَحَدَّهَا فَتَذْهَبُ قَالَ

إِنْ أَسْلُ وَتَهْلِكُ حَمَامَتُ ذِي حُسَى فَقَدْ صَدَّ طَيْلِي مِنْ وَلَائِ الْحَمَامِ
وَقَالُوا هُوَ لَا ذَوْدَكَ وَأَتَانَا وَحَمَامُكَ

وَقَالُوا قَرَرْتُ الدَّائَةَ أَفْرُهَا فَرَأَا إِذْ نَطَرْتُ إِلَى سِيَّهَا وَشَوْرَتِهَا
تَشْوِيرًا وَشَرَّتِهَا أَشُورَهَا شَوْرًا إِذَا رَكِبَتْهَا يَتَرُوضَهَا أَوْ تَعْرِصَهَا
عَلَى الْبَيْعِ

وَقَالُوا غَنِي الْقَوْمِ بِالْأَدَارِ زَمَانًا يَقُونُ بِهَا عَمَى مَقْصُورٌ إِذَا أَقَامُوا
بِهَا حَيًّا . وَقَالُوا فِي رَجُلٍ مِنْ هَرَّاءَ وَصَنَعَهُ بَهْرَوِي وَصَنَعَانِي . قَالَ
أَبُو الْحَسَنِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ هَرَّاءِي وَصَنَعَانِي فَبِعَوَضِ النَّوْنِ مِنَ الْهَمْزَةِ
أَيْتِي هِيَ أَلِفٌ فِي الْحَقِيقَةِ كَمَا عَوَضَ مِنْهَا الْأَلِفُ فِي الْوَقْفِ إِذَا قُلْتَ
رَأَيْتُ زَيْدًا وَاصْرَبًا إِذَا أَمَرْتَ بِالنَّوْنِ الْحَقِيقَةِ لِأَنَّ التَّوِينِ لِسُكُونِهِ
وَالْفَتْحِ أَيْتِي تَخْرُجُ مَعَهُ يُشَارِكُ حُرُوفَ الْمَدِّ وَبَيْنَ فَاذَ ضَارِعَ شَيْءٍ
شَيْئًا لِلنَّاسِ بَيْنَهُمَا ضَارِعَةُ الْآخِرِ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالُوا إِذَا قَالَ رَجُلٌ إِنِّي شَدِيدٌ أَوْ خَطِيبٌ أَوْ كَرِيمٌ

أَوْ قَالَ أَتَيْتِي فَأَعْطَيْتَ قُلْتَ أَأَنْتِ غُرُرٌ فَتَيْخَتُهُ أَيِ سَتَلَمُ مَا تَقُولُ
وَرَأَاهُ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْغُرُرُ أَمْرٌ أَمْرِيهِ فَتَحِ أَتَيْتِي وَهَكَذَا حُكِيَ لَنَا
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ . وَقَالَ لِي أَبُو عَبَّاسٍ الْأَخْوَلُ هُوَ الْغُرُرُ بضم الغين
وَرَأَيْتُ مِنْ أَتَيْتُ بِهِ يَحْكِيهِ الْأَصْحَحُ . وَأَشَدُّهَا الْأَخْوَلُ عَنْ سَعْدَانَ عَنْ
الْأَصْمَعِيِّ لِمَعْصُ الرُّجَازِ

إِنْ سَرَهُ الْغُرُرُ الْمَكُودُ الْمَعْنُوقُ غُرُرٌ لَهُ يِقَاتُ يُوْقَاتُ يُوْقُ

أَعْمَدُ بَرَاعِيسُ أَبُوهَا دَعْلُوقُ

وَالَّذِي قَرَأَاهُ فِي كِتَابِ الْأَمْرِ عَلَى جَمْعَةٍ مِنْ أَهْلِ
الْبَيْتِ الْغُرُرُ هِيَ الْغَيْنُ وَسَاءَتْ الْأَخْوَلُ عَنْ تَفْسِيرِ هَذَا الشَّعْرِ
قَالَ الْمَكُودُ أَمْرٌ . وَابْتِغَاقُ الْمَكْرِ . وَالْقِيَقَاتُ جَمْعُ قَيْتَةٍ . وَهُوَ
مَا يَحْتَمُّ فِي الْأَضْرَعِ بَيْنَ الْحَلَبِيِّينَ . وَالْوَقَاتُ جَمْعُ وَاقَةٍ وَهُوَ مَا يَتَبَاقُ
مِنْهُ أَيِ يَنْزِلُ وَيَأْتِي . وَيُوْقُ تَوْكِيْدٌ لَهُ يُرِيدُ أَنَّهُ يَنْزِلُ بِكَثْرَةٍ وَشِدَّةٍ .
وَالْبَرَاعِيسُ وَاحِدُهَا بَرَاعِيسُ وَهِيَ نَوْقٌ عِظَامُ يَمَانٍ حَسَنٌ . وَدَعْلُوقُ
قَحْلٌ بَيْنَهُ تَحِبُّ . أَبُو زَيْدٍ وَقَالُوا ارْعَمْتَ ارْعَمْتُ وَارْعَمْتُ ارْعَمًا إِذَا هَرَبْتَ
وَسَأَلَ تَحَاظَهَا وَرَعَمَ تَحَاظَهَا رَعَمَ رَعَامًا . وَمِنْهُ سَمِيَتْ الْمَرْأَةُ رَعُومٌ
كَأَنَّهَا تَنْفِي عَنْ نَفْسِهَا الدُّكْسَ كَمَا تَنْفِي هَذِهِ الرِّعَامُ . وَشَاءَ رَعُومٌ وَهِيَ
أَتَى يَسِيلُ تَحَاظَهَا وَلَا يَقْدِرُ ذَلِكَ إِلَّا لِلْمَرْوَةِ . وَقَالُوا إِذَا سَأَلَكَ
الرَّجُلُ فَأَعْطَيْتَهُ ثُمَّ سَأَلَكَ فَأَكْثَرَ عَلَيْكَ قَدْ لَحْدَنِي بِجِدِّي لَحْدًا
وَقَالُوا لِنَكَلٍ ذَا أَكَلَتِ الْمَأْشِيَةَ قَدْ لَحْدَ صَوَّ مَتَحَوِّدٌ . وَقَالُوا ذَرِمَ

الْعُظْمُ دَرَمًا إِذَا غَطَاهُ الشَّحْمُ وَنَحْمٌ . وَقَالُوا ظَلَمَ الرَّحْلُ يَطْلَعُ ظُلُمًا
 اللَّامُ سَاكِنَةٌ وَالْظَّاءُ مُفْتُوحَةٌ . وَعَرَجُ يَرْجُ أَشَدُّ الْعَرَابِ إِذَا لَمْ
 يَكُنْ حِقَّةً قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ هَكَذَا وَقَعَ فِي كِتَابِي وَلَدِي أَحْفَظُهُ أَنَّ
 الْعَرَبَ تَقُولُ عَرَجُ الرَّحْلِ يَرْجُ إِذَا عَمَزَ مِنْ شَيْءٍ صَابَهُ . وَعَرَجُ
 الرَّحْلِ يَرْجُ عَرَجًا إِذَا كَلَّ الْعَرَجُ فِيهِ حِقَّةٌ . أَبُو زَيْدٍ وَقَالُوا عَضَفُ
 الْكَلْبِ أَذْنُهُ أَشَدُّ النُّضْفَانِ إِذَا لَوَتْهَا الرِّيحُ مِنْ دِقَّتِهَا . وَلَوْهَا
 هُوَ أَشَدُّ النُّضْفِ أَيْضًا . وَرَجُلٌ أَشِيمٌ بَيْنَ أَشِيمٍ وَهُوَ الَّذِي بِهِ
 شَامَةٌ . وَاعَيْنُ بَيْنَ أَعْيُنٍ لَدَاعِيٍّ وَلَمْ يَفْرُقُوا لَهُ فَيْسَلًا . وَقَالُوا وَجَارٌ
 وَأَوْجَرَةٌ وَهِيَ تَوْجَرُ وَهِيَ حِجْرَةُ السَّاعِ . وَتَعَسَّلُ مِنَ التَّوَقُّ
 الشَّجِيئَةِ (١) وَأَشَدُّ

فَإِنْ لَا تَلَانِمَا أُمِيَّةٌ (٢) فِي التَّوَيَّ يَرْزُهَا فَتَلَاوُ الدَّرَاعَيْنِ عَقْلُ
 وَقَالُوا حَارَى وَتِلْكَ حَبَارِيَّتُ وَكَذَلِكَ الْجَمْعُ . وَشُكَاغِي
 وَتِلْكَ شُكَاغِيَّتُ وَهِيَ شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ ذَاتُ شَوْكٍ . وَقَالُوا حُلَاوَى
 وَحُلَاوِيَّاتُ . وَتِلْكَ حُلَاوِيَّاتُ . وَالتَّحْلَاوَى الْجَمْعُ وَهِيَ مِثْلُ الشُّكَاغِي
 شَجَرَةٌ ذَاتُ شَوْكٍ . وَقَالُوا مَا رَنِي الرَّجُلُ يَمَارِي مُمَارَةً إِذَا مَارَكَ
 مُبَارَاةً فِي كُلِّ شَيْءٍ تَصْنَعُ فَلَا تَصْنَعُ شَيْئًا إِلَّا صَنَعَ مِثْلَهُ . وَهِيَ مَهْمُوزَةٌ
 وَلِإِبَارَةِ غَيْرِ مَهْمُوزَةٍ . وَعِلْيَاءُ وَعِلْيَاوَانُ وَعِلْيَابِي وَعَمَّا أَنْصَبَتَابُ فِي الْقَفَاءِ .

(١) فِي اللِّسَانِ عَنِ اللَّيْثِ الْعَقْلُ الْقُوَّةُ الْمُرْمَةُ (الصَّحِيحُ)

(٢) فِي رِوَايَةِ أُمِيَّةٍ

وَحِرَاتِهِ وَحَرَائِي وَهِيَ الْأَمَاكِنُ الصَّالِبَةُ الْمَشْرِقَةُ . وَقَالُوا خَلَقَ (١)
 أَثُوبُ أَشَدَّ الْخَلْقِ . وَتَمَلَّ الثُّوبُ أَشَدَّ السُّمُولِ بِغَيْرِ هَاءٍ . وَقَالُوا
 نَقُولُ إِذَا خَرَجْتَ لِحِجَةِ الرَّجُلِ قَدْ اسْتَفْعَ وَكُلَّ ذِي لِحْيَةٍ عَجْجٌ وَلَا
 يُقَالُ لِنَعْلَامٍ . كُلُّ أَمْرٍ عَجْجٌ . وَيُقَالُ أَكْنَا عَفْوَةً (٢) الطَّعَامُ وَيَكُونُ
 لِلشَّرَابِ وَالْمَاءِ وَهُوَ خِيَارُهُ . وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ فِي دُرْسَانٍ وَاجِدَهَا
 دَرَسٌ وَهُوَ الثُّوبُ الْخُلُقُ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَحَكِي غَيْرُهُ جَاءَ فُلَانٌ فِي
 دَرِيسٍ لَهُ وَالْجَمْعُ دَرَسٌ وَدُرْسَانٌ أَجُودٌ

أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ فُلَانٌ شَفِيفٌ وَهُوَ الْأَمَقُّ . وَيُقَالُ مَا فِي فُلَانٍ وَتَبَرُّهُ
 أَيُّ مَا فِيهِ عَجْرٌ وَلَا تَوَانٍ . وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ دَا دَخَلَتْ فِي الْبَيْتِ وَبِهَا بَقِيَّةٌ
 مِنَ الشَّابِّ فِيهَا سُورَةٌ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ . وَيُقَالُ أَوْدَتْ بِهِ الْعَنَةُ انْتَرَبَ .
 وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي قَشِيرٍ الْمَرْفُوعَةِ وَهِيَ صَدْرُ صَفْمٍ وَلَيْسَتْ بِالْعُقَابِ .
 وَيُقَالُ أَحْتَمَلْتُ الْإِنَاءَ فَأَجْتَنَدْتُهُ . وَحَمَلْتُهُ فَأَجْتَنَدْتُ مَا فِيهِ إِذَا حَصَوْتُهُ
 كُنْهُ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا حَكَى أَبُو زَيْدٍ وَغَيْرُهُ يَقُولُ اسْتَفَقْتُ إِذَا
 حَصَوْتُ جَمِيعَ مَا فِيهِ . وَمِنْ كَلَامِهِمُ السَّارِ إِذَا وَصَفُوا الرَّجُلَ بِالشَّرِّ
 وَرَعَايَةِ الْبَطْنِ أَنْ يَقُولُوا إِنَّهُ إِذَا شَرِبَ اسْتَفَّ وَإِذَا أَكَلَ أَقْفَ
 فَلَا قِفَافَ فِي الطَّعَامِ مِثْلُ الْأَشْتِفَافِ فِي الشَّرَابِ . وَقَالَتْ امْرَأَةٌ
 لِرَوْحِهَا أَحْبَرْنَا أَبُو أَمِيَّاسٍ ثَمْلًا فَأَتَلْتُكَ اللَّهُ إِنَّ كُنُوكَ لَا قِفَافَ وَإِنْ
 شَرِبْتَ لَا شَتِفَافَ وَإِنْ صَبَحْتَكَ لَا تَفَافَ . أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ فُلَانٌ يَطْلُبُ

(١) وَيُرْوَى أَخْلَقَ (٢) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ أَبُو الْعَاسِمِ بِعَفْوَةٍ بِكسر العين

عَلِيَّاحَقَّالَهُ . وَيُقَالُ هَذَا كَطَعْمٍ قَطُورًا وَنَحُورًا أَيْ تُفَطَّرُ عَلَيْهِ وَتُشْتَرَى
وَيُقَالُ مَا رَيْكَ وَلَا فِي تَوَيْكَ أَمْتُ أَيْ سَيْبٌ . وَيُقَالُ مَا لَ الْتَوْمُ
خُلَيْطًا إِذَا كَانَ مُخْتَلَطًا . وَيُقَالُ حُلَيْطًا . وَيُقَالُ تَلَيْتَ لِرَجُلٍ يَنْدِي
بِلَاوَةٍ مِنْ حَتِّهِ أَيْ يَفِيَتْ . وَيُقَالُ تَلَيْتَ مِنْ أَشْهُرٍ كَذَا وَكَذَا أَيْ بَقِيَ
مِنْهُ فَهُوَ يَتَلَّى كَمَا تَرَى . وَيُقَالُ اسْتَشْنَعْتُ مِثْيَ الْإِعْيَاءِ وَالْمَرْصُ .
وَاسْتَشْنَعْتُ مِثْيَ الْتَوْمِ إِذَا غَشِيَتْ تَوَمٌ . وَيُقَالُ هَذِهِ نَمٌّ بَرِيمٌ إِذَا خَلَطَ
بَيْنَ الْبُضِّ الْبَيْضِ وَالسُّودِ . وَإِذَا اخْتَلَفَ الْتَوْنَانِ مِنْ شَيْءٍ وَاحِدٍ فَهُوَ
أَيْضًا بَرِيمٌ . وَإِذَا اخْتَلَطَ بَرٌّ بِأَشْعِيرٍ فَهُوَ عَلِيثٌ وَقَدْ عَشِنَتْهُ وَأَمْلَتْهُ
غُلًا . وَيُقَالُ مَتَاعُ لَقَوْمٍ فَضَى فِي بُذَارٍ وَقَوْصَى وَهُوَ انْتَحَطُّ لَدَيْ لَا
تَحْفُوتُ عَلَيْهِ أَحَدًا مِنْ أَهْلِهِ دُونَ صَاحِبِهِ قُلُ الشَّاعِرِ

مَتَاعُهُمْ قَوْصَى فَضَى فِي رَحْلِهِمْ وَلَا يُخْنَوُ السَّرُّ إِلَّا تَادِيًا
وَيُقَالُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا حَمَاعَةً الذُّنُوبِ وَتَعْطَا سَأَلَاتِنَا الْوَاحِدَةَ
سَأَلَةً كَقَوْلِكَ سَأَلْتُ سَأَلَةً وَاحِدَةً . وَتَقُولُ مَا أَتَيْنَ شَيْئًا فَلَا رَ عَلَى
صَاحِبِهِ أَيْ مَا أَتَيْنَ فَضْلَةً عَلَيْهِ وَقَدْ شَفَعْنَا عَلَيْهِ تَشْفِيقًا إِذَا كَانَ أَفْضَلَ
مِنْهُ . وَيُقَالُ لَأَنْتَ أَصَفُّ وَتَعْنِي مِنْ يَدِي رَجْمٌ . وَيُقَالُ عِنْدَ بُذْرِ الْأَرْضِ
إِذَا بُذِرَتْ مَا أَحْسَنَ وَرَاقَهَا إِذَا أَحْضَرَتْ وَخَرَجَ بُذَارُهَا . وَيُقَالُ بَرٌّ
فُلَانًا لِيُكَارِزَ إِلَى عَنَى وَهِيَ الْبَقَّةُ مِنَ الْعَيْشِ فَيَنْتَكِلُكَ رَزَّةً .

(١) كَمَا رُسِمَ فِي الْأَصْلِ وَهَذَا عَلَى مَذْهَبِ مَنْ يَرَسُمُ الْأَلْفَ بِصُورَتِهَا وَاقِعَةً

حَيْثُ وَقَعَتْ (الْمَصْحُوحُ)

وَيَقَالُ مَا فِي الرَّحْلِ تَنْبَةٌ وَهُوَ الْعَيْبُ الَّذِي يَرُدُّ مِنْهُ فِي شَهَادَتِهِ. وَيَقَالُ
 لَنَا فِي هَذَا الْأَمْرِ لَوْمَةٌ أَيْ تَلَوُّمٌ وَنَظَرٌ. وَيَقَالُ لَقِيتُ مِنْ فُلَانٍ عِيَةً (١)
 وَعَنَاءً. وَيَقَالُ أَصَابَهُ يَرَادُ وَيُرَوَّدُ إِذَا ضَعُفَ مِنْ هَرَابٍ وَفَرَضٍ فَوَحِدَ فِتْرَةً
 فِي عِظَامِهِ وَخَلْعِهِ وَضَعُفَتْ مِنْهُ وَهِيَ الْقُوَّةُ وَجَمَاعُهَا أَمَلٌ. وَقَدْ يَرُدُّ الرَّحْلُ
 يَرُدُّ يَرَادًا وَيُرَوَّدًا وَهُوَ رَجُلٌ بَارِدٌ إِذَا أَصَابَهُ الْبَرَادُ وَالْبُرُودُ. وَيَقَالُ
 عَيْدُ قَبِيكَ لَدَيْ عِلَّاهُ وَدَيْنُ قَابِثِ الْبَرِي دَانَهُ وَهُوَ مَا يَتَقَادَهُ مِنْ
 الْأَعْلَاقَةِ وَالْحَبِّ. وَيَقَالُ مَاتَ فُلَانٌ صَيْعًا وَضَيْعَةً. وَقَدْ طَالَ طَيْلُ فُلَانٍ
 وَجَمَاعُهَا الطَّلِيلُ. وَيَقَالُ بَنُو فُلَانٍ وَالِدٌ وَذَلِكَ فِي مَعْنَى أَسْبَبٍ. وَيَقَالُ مَا
 عَيْدُ فُلَانٍ عَنَاءٌ دَاكٌ وَلَا حِرَاءٌ دَاكٌ وَلَا نِعَادَةٌ دَاكٌ وَلَا نَحْرَةٌ دَاكٌ.
 وَقَالَ غَيْرُ أَبِي عَثْرٍ وَلَا نَحْرًا دَاكٌ. وَيَقَالُ حَرَحَ عَلَيْهِ خَازِبَارٍ بِغَيْرِ
 تَنْوِينٍ قَالَ أَرَأَيْتَ

يَا خَازِبَارُ أَرْسَلَ إِلَهُكَ إِلَيْنَا إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَكُونَ لَازِمًا
 وَيَقَالُ إِنِّي لَأَحَدٌ فِي نَفْسِي حَرُورَةٌ وَهِيَ الْحَرَارَةُ يَجِدُهَا
 الرَّجُلُ فِي حَنْقِهِ مِنَ الْغَيْظِ وَالْعُصْبِ وَيَجِدُهَا فِي رَأْسِهِ مِنَ الْوَجَعِ
 فِي صَدْرِهِ. وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ إِنَّهُ لَحَسَنُ الْقِيَمَةِ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْقِيَامِ
 فِي أَعْتِدَالٍ وَإِنَّهُمْ لِحَسَنُ الْقِيَمِ. وَيَقَالُ إِنَّهُ لَحَسَنُ الْقِيَمَةِ إِذَا مَشَى
 أَوْ قَامَ أَوْ قَعَدَ إِذَا كَانَ حَسَنَ لُبِّهِ وَالشَّخْصِ وَتَهْنِئَةِ وَالتَّحْسِمِ. وَيَقَالُ
 سَقَاكَ اللَّهُ بِخَوْضِ الرُّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَقَاكَ اللَّهُ مِنْ خَوْضِ

الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَيُقَالُ حَيَّ هَلَاكُ يَا رَيْدُوحِي هَلَاكِي يَا
 امْرَأَةً إِذَا اسْتَعْجَلَتْهُ . وَيُقَالُ لِبَعْدِكَ لَعْنَتُهُ وَإِنْ أَمَاتَ شَعْتَهُ وَإِنَّهُ لَعَنَتْ
 وَبِهَا لَعْنَتُهُ إِذَا كَانَ مُرْتَمِعِينَ . وَيُقَالُ اسْتَمْتُ الرَّحْلَ عَلَى فَلَانٍ إِذَا
 أَحْبَبْتُهُ عَلَيْهِ . وَيُقَالُ فِي مَعْنَى أَجَلَنِي عَلَيْهِ أَتَمَعِي عَلَيْهِ إِتْبَاعًا وَأَنَا مُتَبِعُكَ
 عَلَيْهِ أَيَّ حَيَاتِكَ عَلَيْهِ . وَيُقَالُ الْقَوْمُ عَلَى وَرَثَةٍ وَاجِدٍ . وَأَلْبُ وَاحِدٌ .
 وَصَلَعٌ وَاحِدٌ وَذَلِكَ إِذَا أَجْمَعُوا عَلَيْكَ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ فَذَرَعَ فَلَانٌ عَيْبَرَتَهُ إِذَا قَرَأَ أَوْ غَنَى وَلَا يُقَالُ
 فِي غَيْرِ الْخَبَرِ وَيُقَالُ هَاءُ فَلَانٍ مِنْ ذِي نَفْسِهِ . وَهَاءُ الْقَوْمِ مِنْ ذِي أَنْفُسِهِمْ
 وَجَاءَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ دِي نَفْسِهَا وَمِنْ ذَاتِ نَفْسِهَا إِذَا جَاءَ طَرِيقًا مِنْ غَيْرِ
 أَرْنَجَاءَ بِهِ . وَتُعْطَايِ ذَلِكَ مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِهِ وَمَنْ تَلْقَاءَ أَنْفُسِهِمْ فِي
 مَعَاتِبِهَا . وَيُقَالُ هَذَا مُنْعَسٌ إِذَا كَانَ مُرْتَمِعًا كَرِيمًا . وَيُقَالُ جَاءَتِ الْإِبِلُ
 عَلَى خَفِّ وَاجِدٍ . وَعَلَى طَرَفَةٍ وَاجِدَةٍ إِذَا اتَّبَعَ بَعْضُهَا بَعْضًا كَلَّهَا قَطْلًا
 كُلُّ بَعِيرٍ رَأْسُهُ عِنْدَ ذَنْبِ صَاحِبِهِ . وَيُقَالُ عِنْدَ مَعْصِيَةِ رَجُلٍ إِذَا
 نَصَحَ لَهُ فَرَأَى مَا يَكْرَهُ فِي خِلَافِ صَاحِبِهِ . بَلَّكَ اللَّهُ أَيَّ أَبْعَدَكَ اللَّهُ
 وَمِثْلُهَا قَاهَا لِقَيْكَ وَقَالَ الشَّعْبَرُ

أَلْخَبَرْتَنِي يَا قَلْبُ أَنْتَ دُونَ نَهْيٍ بَسِيلِي فَذُقْ مَا كُنْتَ قِيلُ تَقُولُ
 وَمَنْ يَتَّبِعْنِي حَتَّى إِذَا مَا تَقَطَّعَتْ قَوِي عَنْ قَوِي أَتَوَلَّتْ أَيَّ عَوِيلٍ
 فَأَبَيْتَ هَلَاً وَاللَّيَالِي بَغْرَةً نَلِمْتُ فِي الْأَيَّامِ عَنْكَ غَفُولُ
 وَإِنْ سَأَلَ الْوَأَشُونَ عَنْهُ فَقُلْ لَهُمْ وَذَلِكَ عَصَاءُ الْوَأَشَاءِ جَرِينُ

يَلْمُ^(١) بَلَى لَهْ ثُمَّ إِنَّهُ لَهُ جَزَاءٌ لِّئَلَّا يُفْطِلَ
يُفْطِلُ رَجُلٌ مِّنْ بَنِي عِثْلٍ

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْكَثِيرُ الْعَصَبُ الْخَفِيفُ الَّذِي لَيْسَ بِرَدِينٍ إِنَّهُ
لِيَهْرَاقُ^(٢). وَيُقَالُ هُوَ رَجُلٌ وَكَلٌ وَهُوَ الشَّدِيدُ الْإِتْكَالُ. وَيُقَالُ
رَجُلٌ تَكْلَةٌ إِذَا كَانَ يَتَّكِلُ عَلَى أَصْحَابِهِ. وَيُقَالُ مَا أَحْسَنَ حِلَّةَ الْقَوْمِ
أَيَّ حُلُولِهِمْ حِينَ يَحْمِلُونَ بِأَسْكَارٍ فَيَسُونَ بِيَوْمِهِمْ ضُفُوفًا وَمَا أَقْبَحَ
حِلَّتِهِمْ حِينَ لَا يَحْمِلُونَهَا سُطُورًا. وَمَا أَحْسَنَ وَضْعَتِهِمْ إِذَا وَضَعُوا جَمِيعًا
وَمَا أَقْبَحَ وَضْعَتِهِمْ^(٣) إِذَا سَبَقَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. وَمَا أَحْسَنَ وَضْعَتِهِمْ إِذَا
سَبَقَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَمَا أَحْسَنَ رِحْلَتَهُمْ فِي الْإِرْتِحَالِ وَرَحَلَتِ الْعَبِيرُ رَحْلَةً
إِذَا شَدَدَتْ عَلَيْهِ أَدَاتُهُ فَخَلَّتْ. وَيُقَالُ مَا عِنْدَ فَلَانٍ إِلَّا جَفْتُ مِنْ
الْمَتَاعِ وَهُوَ أَشَدُّ الْقَلِيلِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ فَضْلٌ عَنْ أَهْلِهِ. وَيُقَالُ
عِنْدَ فَلَانٍ وَفَرٍّ مِنَ الْمَتَاعِ وَأَمَّا وَهُوَ الْكَثِيرُ الْوَاسِعُ. وَيُقَالُ سَافَ
مَالُ الرَّحْلِ يَسُوفُ سَوَافًا إِذَا هَلَكَ مَالُهُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ كَانَ فِي
كِتَابِ الْمَلْدِيِّ سَوْفٌ يَسُوفُ سَوَافًا وَلَا أَضْعُ مَحْفُوظًا. أَبُو زَيْدٍ
وَيُقَالُ مَا عِنْدَ فَلَانٍ صِرِّيُّ أَيَّ مَا عِنْدَهُ دِرْهَمٌ وَلَا دِينَارٌ وَلَا يُقَالُ
عِنْدَهُ صِرِّيُّ وَلَا لَهُ صِرِّيُّ إِلَّا أَرُ يُقَالُ مَا لَهُ صِرِّيُّ لَا يَكُونُ فِي
غَيْرِ الدِّرْهَمِ وَالْدِينَارِ. وَيُقَالُ هَذَا رَجُلٌ أَذْرٌ وَيَقْنُ وَهَمَا وَاحِدٌ وَهُوَ
الَّذِي لَا يَسْمَعُ شَيْئًا إِلَّا أَتَقَنَ بِهِ. وَيُقَالُ أَتَيْنَا الْأَمِيرَ فَكَسَانَا

(١) وَرُدِّي يَلْمُ (٢) وَرُدِّي لِيَهْرَاقَ (٣) كَمَا ضَبِطَتْ فِي الْأَصْلِ (مَص)

كُلًّا حُلَّةً وَأَعْطَانَا كُلًّا وَائَةً مِّمَّا دَكَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِّنَّا حُلَّةً وَأَعْطَى
 كُلُّ وَاحِدٍ مِّنَّا مِائَةً . وَيُقَالُ رَجُلٌ صَحِيحٌ مُصَحَّحٌ . وَسَقِيمٌ مُسَقِّمٌ . وَلَشِيطٌ
 مُلَشِّطٌ . إِذَا سَقِمَ هُوَ وَسَقِمَ أَهْلُهُ . وَنَشِيطٌ وَنَشِيطَتِ ذَاتُهُ أَوْ أَهْلُهُ .
 وَصَحَّ وَصَحَّ أَهْلُهُ وَرَجُلٌ مُمْرَضٌ إِذَا لَمْ يَمْرُضْ وَمَرَضَ أَهْلُهُ . وَمُصَحَّحٌ
 إِذَا صَحَّ أَهْلُهُ مَرِيضًا كَانَ أَوْ صَحِيحًا . وَيُقَالُ هِيَ لَدَاهِيَةُ الدَّهْيَانِ يَافَتِي
 وَدَاهِيَةُ دَهْيَةٍ وَهِيَ بَاقِعَةٌ مِنَ الْبُوقِيعِ وَهِيَ سَوَاءٌ . وَيُقَالُ رَتَّتِ الْمَرْءُ
 تَرْتِيَةً إِذَا صَاحَتْ وَارْتَّتْ قَالَ أَرَأَيْتَ

يَا أَيُّهَا الْمُصَيَّبُ الْمُغَيَّبُ إِنْ كُنْتَ رَبِّكَ قَصْدٌ عَنِّي
 وَيُقَالُ ضَافَ الرُّحْلُ بِالْأَدَارِ وَضَافَ بِهَا وَضَافَ بِالنِّسَاءِ لَا غَيْرَ .
 وَيُقَالُ مَا كَانَ أَرْتٌ وَلَقَدْ رَتَّ رَتَّتًا وَرَتَّتًا وَلَا يُقَالُ مَا كَانَ أَرْتٌ
 وَلَقَدْ رَتَّتْ وَأَشَدَّ

أَرْقَ عَيْتٌ عَنِ الْمَوْضِ يَرْقُ مَرَى فِي عَارِضٍ تَهْوِضِ
 مُلْتَهَبٌ كَلَبُ الْإِخْرِيسِ يَحَاوُ حَرْطِيمَ غَمَامٍ يَبِضُ
 قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْإِخْرِيسُ الْمُصَمَّرُ

وَيُقَالُ مَا كَانَ صَمٌّ وَقَدْ صَمَّ يَصْمُ صَمًّا . وَيُقَالُ وَلِلَّهِ مَا أَحْسَنْتَ
 بِذِي تَسْلَمَ أَيُّ سَلَامَتٍ . وَمَا أَحْسَنْتُمَا بِذِي تَسْلَمَ وَبِذِي تَسْلَمُونَ
 وَلِلْمَرْأَةِ بِذِي تَسْلَمِينَ . وَالْمَعْنَى فِي هَذَا كُنْهِ سَلَامَتِكُمَا لِلْأَتَمِينَ
 وَسَلَامَتِكُمَا لِلْجَمَاعَةِ

وَتَقُولُ مَرَرْتُ بِذُو تَعْرِفُ يَافَتِي وَمَرَرْتُ بِالرَّجُلَيْنِ ذُو تَعْرِفُ

وَيَا رَجُلًا وَمَنْعًا دُونَكَ تَعْرِفُ يَا قَتِي وَلَا يَقُولُ فِيهِ هَذَا لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ
فِعْلٌ مُتَصَرِّفٌ وَلَيْسَ يَتِمَكَّنُ

وَيَقُولُ كَيْشٌ أَلَا مِثْلُ عَالَا . وَأَيُّكَ وَكَيْشٌ أَيُّ مِثْلُ عُنِي وَنَجْمَةٌ
أَلْيَانَةٌ وَأَلْيَانَتَانِ وَأَلْيَانَاتٌ وَصَكْنٌ أَلْيَانٌ وَكَبَاشٌ أَلْيَانَاتٌ مِثْلُ أَتَانِ
قَطُونَةٍ وَجَمَارٍ قَطُولٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ يَنْهَلُ الشَّيْرُ . وَقَطُونَاتٌ وَقَطُونَاتٌ
وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ قَطَا يَطْطُو قَطْوًا وَقَطْوًا إِذَا قَرَّبَ بَيْنَ حُطْوِهِ . وَيَقُولُ
حَبْرَانُ وَحَبْرَانُ وَهِيَ أَحْمَارَةٌ . وَيَقُولُ نَشَقَّتِ الْأَرْضُ إِسْقَاءً إِذَا
حَفَرَتْ بِهَا نَهْرًا تَشْرَبُ مِنْهُ وَسَيِّتِ الْأَرْضُ سَقِيًا إِذَا وَلَّتِ ذَلِكَ لَهَا
وَيَقُولُ قَدْ سَقَا اللَّهُ إِذَا رَسَلَ عَلَيْنَا مَطَرًا عَمًّا وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ
وَجَلَّ وَنَسَقِيهِ مِمَّا حَفَّتْ حَمَامًا وَنَاسِي كَثِيرًا وَتَقُولُ اللَّهُمَّ اسْقَا اسْقَا
رَوِيًّا مَقْطُوعَهُ الْأَعْيُنِ لِأَنَّهُا يَمُوتُ بِسُقْمِهِ وَلَكِنَّهُ عَمَّةٌ وَتَقُولُ أَدَبَ
عَيْنِي بَنُو فَلَانٍ دَابَّةً شَدِيدَةً إِذَا عَرَّوْا سَيْكُمُ وَأَحْدَوْا مَا بَيْنَكُمْ وَقَالَ
الشَّاعِرُ

وَكَمَا كَذَاتِ الْقِدْرِ لَمْ تَنْدِرْ إِذْ عَلَتْ أَنْتَرِفُهَا مَدْمُومَةٌ أَمْ تَنْدِيهَا
يَقُولُ أَمْ تَنْدِيهَا . وَيَقُولُ تَنْغَصِي أَحْرًا بِذُعَاصَا وَهَرَايَ الْهَرْدُ
بَهْرًا كَمَا تَرَى وَمَسَامِيرُ وَجْدٍ وَذَلِكَ أَنَّ يَنْتَشِثُ الْحَرُّ وَالْهَرْدُ . قَالَ
أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا أَخْبَرَنِي عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَنَدِي حَفْضَةُ عَنْ عَمْرِو أَمْرَايَ
وَهَرَايَ مَهْمُوزَانِ . أَبُو زَيْدٍ وَيَقُولُ قَدْ رَفِثَ كَلَامُ الرَّجُلِ تَرَفِثَ رَفِثًا .
وَمَهْدِرٌ يَهْدِرُ هَدْرًا . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَيَقُولُ رَجُلٌ هَدِرٌ وَهَادِرٌ وَمَهْدِرٌ

وَهَذِرْيَانُ أَشَدُّمَا أَبُو عَبَّاسٍ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ثَلَاثُ لَأَعْرَابِيٍّ

هَذِرْيَانُ هَذِرٌ هَبْدٌ مُوشِكٌ مُسْتَمِعٌ ذُو لَبٍّ نَزِيرٌ

أَبُو زَيْدٍ وَفَحْشٌ يَفْحَشُ فَحْشًا إِذَا كَانَ فَاحْشًا فِي مَنْطِقِهِ . وَيُقَالُ

قَدْ قَذَرَ الرَّحْلُ فَهُوَ يَقْدَرُ قَذَرًا وَقَذَرٌ قِدَارَةٌ وَكَبَرٌ مَاءٌ يَكْدُرُ كَدْرًا

وَكَدْرٌ يَكْدُرُ كِدَارَةً . وَقَذَرُفَقِي بِهِ رَفَقَ وَرَفَقٌ رَفَقٌ بِهِ . وَيَقُولُ

قَدْ سَوْنُهُ مَسَاءَةً أَوْ سَوِيَّةً . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا قَالَ وَجَعَلِي مَسَانِيَةً

وَقَدْ حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ . أَبُو زَيْدٍ وَقَدْ تَعَبَ الشَّيْءُ

تَبَحٌ مُنْحَوَجَةٌ وَمُنْحَوَجًا وَسَمَاءٌ هِيَ مَاءٌ هُوَ لَسَمَاءٌ قَالَ ذُو أَرْمَازٍ

يَا ذَرْمِيَّةَ خَلَصَاءَ غَيْرَهَا تَحْتِجُّ حَاجًا عَلَى مِثْلِهَا يَكْدُرُ

وَيُقَالُ حَلَمُ الرَّحْلِ فِي يَوْمِهِ فَهُوَ يَحْتَمُ حَلَمًا وَحَلَمٌ فِي الْحَلَمِ يَحْتَلِمُ

حَلَمًا . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَيُقَالُ حَلِمٌ أَلَدِيمٌ يَحْتَمُ حَلَمًا وَهُوَ حَلَمٌ إِذَا

فَسَدَ وَتَشَبَّهَ^(٢) قَالَ شَاعِرٌ

فَانْتُكَ وَأَنْكَتَابُ لِي عَلَى كَذِبَةٍ وَقَدْ حَلَمَ الْأَدِيمُ^(٣)

(١) يُرِيدُ مَسَاءَةً (٢) فِي الْأَصْلِ تَبَحٌ وَلَعَنَهُ سَهْوٌ (الاصحاح)

(٣) مَعْنَى أَسَيْتَ مَتَّعْتِ فِي إِصْلَاحِ أَمْرٍ وَتَمَّ فَصَادَهُ كَهَدَاهُ الْمَرْأَةُ بَنِي

تَدْعُ الْأَدِيمَ الْحَلِمَ إِذِي دَعَمَتْ بِهِ أَحْسَنَ فِقْصَةٍ وَفَسَدَتْهُ فَلَا يَتَمَعُّ بِهِ وَهُوَ لِلْوَيْدِ

بَنِي عُقْبَةَ بْنِ أَبِي عَقَّةٍ مِنْ أَسْبَاطِ بَعْضِ فِيهِ مَعْرُوفَةٌ عَلَى قَتْلِ عَنِي عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَوْلُهُ

أَلَا تَلْعُ مُعَارِبَهُ مِنْ حَرْبِ «بِكَ مِنْ أَحْيَى شَعْرَةٍ يُلِيمُ

قَطَعْتَ الْبَهْرَ كَأَسَدٍ لَعِي تَهْدُرُ فِي دَمَشْقٍ وَمَا تَرِيمُ

لَكَ الْوِيَلَاتُ أَتَجْمَعُهَا عَلَيْهِمْ خَيْرٌ لِيَاكُنِي الْبَرَّةُ الْعَشِيرُ

أَبُو يَدٍ وَيَقُولُ قَدْ شَعَرَ الرَّجُلُ يَشَعُرُ شَعْرًا وَقَدْ شَاعَرَ فِي فِشْرَتِهِ
وَقَاحِرِي فِشْرَتُهُ وَكَارَمِي فِكْرَتُهُ دَا كُنْتُ شَعْرَ مِنهُ وَاشْعَرَ مِنهُ
وَأَكْرَمَ مِنهُ وَيَعْلُ مِنهُ الْفَحْرَةُ وَكَرَمُهُ وَشَعْرُهُ وَيَقُولُ لَعِقَ لَعْقًا
وَلَطَعَ لَطْعًا وَمَتَعَى وَمَتَعَى وَتَقُولُ لَيْمَ يَنْتَمِ لَعْمًا. وَأَنْتَسَتْ نَفْسُهُ
نَفْسًا لَبَّ دَا جَشَبَ. وَتَقُولُ حَسَبْتُ أَشَدَّ حَابًا وَحَلَبْتُ حُلْبًا حَبَابًا
وَعَابْتُ الْعَدُوَّ نَدًا وَمَاةً وَخَسَةً. وَتَقُولُ حَسَبْتُ أَرْجُلَ خَنْفًا وَجَبْتُ
الَّذِي جَبَا. وَتَقُولُ هُوَ يُحْلِبُ الْحُلَّ وَيُحْلِبُ وَيُحْشَرُهَا وَيُحْشَرُهَا.
وَأَحْلُ شَيْئًا وَأَمْرًا أَشَدَّ مِنْهُ وَأَوَّلًا. وَقَدْ يُقَالُ شَيْئًا شَيْئًا بِمَعْنَى
لَا مَكَانَ تَقُولُ أَمْرًا شَيْئًا. وَتَقُولُ يَنْسُ يَنْسُ وَحَسَبَ يُحْسِبُ فِي
لَعْنَةٍ أَلْيَا مُضَرَّ وَسُقْلَاهَا يَقُولُونَ يَنْسُ يَنْسُ وَحَسَبَ يُحْسِبُ.
وَأَجْسَلُ مُضَرُّ. وَيُقَالُ لَهُ لَيْ عَيْشِرَ. إِنَّهُ لَيْ عَيْشِرَ يَدِي إِذَا
كَانَ فِي عَيْشِرَ صَبَقَ. قَالَ الرَّاحِرُ

بَالِدَارٍ إِذَا تَوَبَّ الْأَصْبَى يَدِي

يَقُولُ صَبَقَ وَتَبَّ إِنَّهُ لَيْ عَيْشِرَ دُخْنِي هُوَ الْوَابِعُ. وَتَقْدُ

فَقَوْلُكَ الْمَدِينَةُ قَدْ تَرَدَدَ	فِيهِ صَرْعَى كَأَنَّهُ أَمْسِي
فَلَوْ كُنْتَ مُصَابًا وَكَانَ حَيًّا	لَجُودَ لَا يَفُوتُ وَلَا سَوَامَ
بَسِيْثَ لَمَارَةٍ كُلِّ رَكْبٍ	مِنْ لَأَقَانِ سَيَرُهُمُ الرَّبِيبُ
بَسِيْثَ لَمَارَةٍ كُلِّ رَكْبٍ	لَأَصَادُ لِقَائَهُمْ رَسِيمُ

(الصحیح عن اللسان)

(١) وفي الكتاب حاشيت ناخاء وهو سهو (الصحیح)

حَتَّى يَأْمُرَ نُجْرِي إِذَا جَاءَ بِأَمْرٍ مُكْرٍ قَالَ لِرَاحِزٍ

وَنَحْرَمَاتٍ هَتَكُمَا نُجْرِي

وَيُقَالُ مَا فِي الدَّرِ صُوِيٌّ أَيُّ مَا فِيهَا أَحَدٌ وَتَشْدُ

وَسَدَّةٌ لَيْسَ بِهَا صُوِيٌّ

وَيُقَالُ مَا تَنَاسَخَ رَوِيَّةٌ (١) أَيُّ لَيْسَ لَهَا حَاجَةٌ . وَيُقَالُ مَا فِيهَا

رَوِيَّةٌ أَيُّ مَا فِيهَا نَفِيَّةٌ . وَيُقَالُ إِنَّهُ لَدُوَّ عَصَبٍ دَرٍ كَلَّ دَا حِيلَةً وَصَدِيرٌ

وَتَقُولُ قَالَ الْقَوْلُ عَلَى عَوْهِنِهِ إِذَا قَالَهُ مِنْ قَبِيحِهِ وَحَسَنَهُ . وَيُقَالُ أَنَّهُ

لِجَبَصٍ لَشِيَّةٌ إِذَا كَانَ ثَقِيلاً . وَيُقَالُ نَفِيَّةٌ بَوَحْشٍ بَضِيتُ قَلْبُ وَهِيَ

الْأَرْضُ الْغَرِيَّةُ . وَتَقُولُ هُوَ كَمُوَّ وَكَمَنَابٍ وَثَنَةُ الْكُمُوِّ وَهِيَ الْكُمَةُ .

وَيَقُولُ هَذَا جَوْءٌ وَجَيْسَلٌ (٢) وَثَنَةُ الْخَوَرِ كَمَا رَأَى وَهِيَ أَجَاةٌ وَأَحَاةٌ

الْكُمَةُ الشَّدِيدَةُ الْحَمْرَةُ . وَفَعَّ وَثَنَةُ الْفَعْرِ وَهِيَ الْفَعْمَةُ وَهِيَ

الْيَضُّ وَثَنَةُ بُولِ الْبُهْمِ يَاعَتَى وَثَنَةُ سَهَابٍ وَهِيَ الْبُحْبُوحَةُ لَا يَخْصُ شَيْئًا

وَلَا يَمِيحُ قَلْبُهُ . وَيَقُولُ بِمِيرَافَتِهِمْ وَرَفَعَهُ هَيْمًا وَهُوَ الْمَطْشُ وَجَاعَةُ

هَيْمٍ وَرَأَةٌ هَيْمِيٌّ مِثْلُ فَعْلَى وَقَوْمُ هَيْمٍ . وَرَحْلٌ صَدِيدٌ مُتَّصِدٌ مِنْ

قَوْمٍ صِدَادٍ وَهُمْ الْعَطَشُ وَقَوْلُ الْشَايِعِ

أَصْبَحْتُ كَأَهْمِيَا لَا أَلَا مَرِيَّ صِدَاها وَلَا يَمُصِي عَلَيْهَا هَيْمًا

وَتَقُولُ عَلَامٌ وَثَنَةُ عَسَابٍ وَصَبِيٍّ . وَثَلَاثَةُ صَبِيَالٍ وَفَتَى . وَثَلَاثَةُ

فَتِيَالٍ وَكَذَلِكَ الْجَمْعُ . وَيُقَالُ سَبِيٌّ رُحْلٌ هُوَ مَسِيٌّ وَهُوَ سَبِيٌّ وَأَمْرَأَةٌ

سَبِيَّةٌ وَهِيَ السَّبَا لِحَمْلِ السَّبِيَّةِ وَالشَّيْءُ جَمْعُ الْحَمَاعِ . وَتَقُولُ رَجُلٌ
مَالٌ وَزَوْجَةٌ مَالَةٌ إِذَا كَانَ كَثِيرِي مَالٍ مِنْ قَوْمٍ مَالَةٌ وَنِسْوَةٌ مَالَةٌ
وَمَمَالَتٌ . وَدَخَلَ لَأَعٌ مِنْ قَوْمٍ لَاعَةٍ . وَزَوْجَةُ لَاعَةٍ وَلَاعَاتٌ فِي لَوْعَةٍ
الْحَبِّ وَرَجُلٌ هَاعٌ شَكَتْ بُوْحَاتِمُ فِي هَاعٍ أَوْ هَاعٌ مِنْ قَوْمٍ هَاعَةٍ وَزَوْجَةُ
هَاعَةٍ مِنْ نِسْوَةٍ هَاعَةٍ وَهَاعَاتٍ وَهُوَ لَبِيْ نَحْوَعٌ قِيلَ لِقَوْمٍ

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَمَّا مَا قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ هَاهُنَا فَهُوَ رَجُلٌ هَاعٌ
وَيَدُلُّكَ عَلَى هَذَا قَوْلُهُ وَزَوْجَةُ هَاعَةٍ كَقَوْلِكَ مَالٌ وَمَمَالَةٌ وَلَوْ كَانَ قَالَ
هَاعٌ لَرَمَاهُ أَنْ يَقُولَ فِي مَوْتِ هَاعِيهِ كَقَوْلِكَ رَامٌ وَرَامِيَّةٌ وَقَاضٍ
وَقَاضِيَةٌ وَالْأَجُودُ عِنْدَ الْخَوَاصِّ أَنْ يَقُولُوا رَجُلٌ هَاعٌ لَأَعٍ . وَالْآخِرُ
يُخَوِّزُ عَلَى اخْتِلَافٍ بَيْنَهُم

أَشَدُّنَا أَبُو لُبَّاسٍ أَخَذَ مِنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ لِأَعْرَافِيٍّ
هَعٌ يَمْضِيَنِي وَيَضَعُ سَادِرًا سَدِيكًا يَنْحِي ذَيْبُهُ مَا يَشْبَعُ
وَأَشَدُّنَا أَيْضًا هَعٌ

أَبُو زَيْدٍ وَيَقَالُ هُوَ أَنَّ أَوَى وَأَنَا أَوَى وَبَنَاتُ أَوَى وَسَامٌ
أَرْضٌ وَسَامًا أَرْضٌ وَسَوَامٌ أَرْضٌ كُلُّ هَذَا مُضَافٌ إِلَى اسْمِهِ وَاجِدٌ
لِأَنَّهُ اسْمٌ مَعْرُوفٌ وَنَظِيرُهُ مِنْ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ كَقَوْلِكَ لِلرَّحْلَيْنِ يَكْنَى
كُلُّ وَاحِدٍ بَابِي زَيْدٌ حَاتِي أَبُو زَيْدٌ وَحَاتِي أَبُو زَيْدٍ لِأَنَّهُ أَصَقَّتْهُمُ
إِلَى اسْمِهِ مَعْرُوفٍ وَتَقُولُ هُوَ بَنُ أَوَى يَأْفَتِي وَأَنَا أَوَى وَبَنَاتُ أَوَى
وَهُوَ كَقَوْلِكَ مَرْغَبٌ وَتَقُولُ هَذِهِ أُمُّ حَتْنٍ وَأُمَّا حَتْنٍ وَأَسْمَاءُ حَتْنٍ كُلُّ

هذا مضاف إلى اسم معروف. وتقول رجل ذوو وأمة ذوو من قوم ذوو وهو الذي يمشي في أحد شقيه^(١). وتقول رجل غريب أنثارة من قوم غريب وأمة غريب من بؤة غرات وتغير المعسل الأحمق الذي لا ينظر فيما يصفه ورجل غريب من قوم غرة بيعة غرتهم وهو أحمق ومرة غرة من السود غرات. وتقول أهل الرجل فهو يأهل ويأهل أهولا وأهلا د روج وتقول ما أخيره وما أشربه وقد خار وهو مخير خيرا وشر يشرا وشريرة. وقد هبت الريح ففي هب هوما وهب كئيب هب ونب يب هبنا ونبنا وهبنا وتيبا وهب من بؤة هب هبا اذا استيقظ. وتقول وجب علي وجيبا. ووجب لنع وجوبا^(٢). ونفق لفرس نفوقا هلك. ونفق أتبع نقاقا^(٣). وتقول بئت عنه أمة فأا النسبة أنسا. وليست أثوب أنسا ولتوبس فتح اللام ثيب. وتقول ما أحسن بئسته اذا كان حسن الإرتداء ولا تترار^(٤). وتقول قد شفه ألوجد يشفه شفا اذا فحل حسنه وشف أثوب فهو يشف شوق بكسر الشين ذ كان يرى ما وراءه. وتقول يشوب هذا شف ونقص عرب يقول شف وجماعة لشفوف. ويقول فرجت له فأا أفرح فرجة وفرحا. وحسنت أقوم فأا أحسنهم حسا اذا قلنهم. وتقول عرف عن الشيء يعرف

(١) لم اجد من ذكره في كتب اللغة (معص) (٢) قال أبو الحسن يقال في سبع أيضا حة (٣) وفي رواية نقاقا (٤) في الاصل الايتار (المصحح)

عَرَفًا وَهُوَ الْعُرُوفُ إِذَا ضُرِبَ عَنْهُ وَالشَّد

صَحَابُ الْوَلَبِ إِلَّا أَنْ يَلْبَسَ شَكْلُ وَكَانَ مِنْ حُجَّتِهَا حُطْفٌ قَبْلُ
بِالْعُرُوفِ يَسْتَوِي وَكَيْنَ يَأْتِي وَشَيْءٌ يَصْلُوهُنَّ أَعْلَافٌ لَوْ يَسْلُو
الشَّكْلُ لَضَرْبٌ . وَبِاسْمِهِ مَمْدُودَةُ الْأَلْفِ . وَعُرِفَتْ الْحَنُّ عَرِيفًا
وَنَزِيهًا صَوْنِيهَا . وَتَقُولُ صُلْ دَمُهُ هُوَ مَضْنُونٌ إِذَا بَطَلَ فَمِنْ يَطْمُرُ بِهَا
أَوْ تَوَاحُدَ دَيْتِهِ . وَتَقُولُ قَدْ هَدَرَ دَمُهُ هُوَ يَهْدِرُ هَدْرًا وَأَهْدَرْتُهُ إِذَا
أَنْطَلَقَتْهُ . وَتَقُولُ قَدْ بَهَوْتُ فَأَنَا أَبْهَوُ كَمَا تَرَى . وَبَدَوْتُ فَأَنَا بَدَوْتُ
بَدَاءً كَمَا تَرَى وَأَبْدَأْتُ مِنَ الْحَبِّ وَلَهَا مِنْ حُسْنِ هَيْبَةٍ . وَتَقُولُ فِي
الرَّدِّ عَمَّ قَدْ رَدَدْتُ رُحْلِي هُوَ يَرْدُدُو رَدَاءَةً . وَمِنْهُ يَتَلَوْنَ مَلَاءَةً . وَرُؤُفٌ
يَرُؤُفُ رَافَةً مُعْرِشٌ وَإِنْ شَتَّ قَعَرَتْ أَعْمَرَةٌ فَحَمَلَتْهَا رَافَةٌ عَلَى
قَعْلَةٍ مِثْلُ رَافَةِ شَخْسٍ كَقَوْلِكَ رُؤُوفٌ بِهِ رَافَةٌ حَسَةً وَكُلُّ هَذِهِ
أَعْرُوفٌ مَهْمُوزَةٌ . وَتَقُولُ قَدْ سَرَوُ الرُّجُلُ هُوَ يَسْرُو سَرَوًا غَيْرَ
مَهْمُوزٍ . هَوَى رَجُلٌ هَوِيًّا هَوِيًّا وَهَوَى نَصَارٌ يَهْوِي هَوِيًّا وَهَوِيًّا
هَوَى شَدِيدًا فِي الْحَبِّ . وَوَحَدْتُ عَنِ رُحْلِي مُوجِدَةً شَدِيدَةً . وَفِي
الْحَرْبِ وَحَدْتُ عَلَيْهِ وَحَدًّا شَدِيدًا وَوَجَدْتُ اللَّفْظَةَ مِثْلَ هَمْزَةٍ وَجَدَانًا .
وَهَذَا مِنْ وَجْدِي مِنْ قُدْرَتِي

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَبُو رَيْدٍ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّ النُّقْطَةَ مَا يُلْقَطُ .
وَالنُّقْطَةُ مَنْ يُلْقَطُ . وَغَيْرُهُ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّ النُّقْطَةَ الْإِقْطُ وَالنُّقْطَةُ

أَسْقُوطُ وَوَحَدْتُ أَنَا أَلْمَاسُ مُحَمَّدُ بْنُ بَرْيَدٍ يَخْتَارُ هَذَا أَيْ يَقُولُ
أَبُو بَرْيَدٍ وَتَقُولُ فِي الْحَبِّ وَوَدَدْتُ وَوَدَّ وَأَوْدَادُهُ قَالَ أَيْ عَرُ
قَلْبُهُ تَرُ عَضْبَةً تَمُوتُ بَيْدٍ مِنْ الْأَحْيَاءِ مِنْ قَائِدٍ وَوَدَّ
أَشَدُّ سَالَةً وَمَا دَا مَا رَدَّاهُ وَتَأْيِينَ فِي أَوْدَادِهِ
وَقَالَ الْآخَرُ

وَوَدَدْتُ وَدَادَهُ لَوْ أَنِّي خَطِيٌّ مِنَ الْحَلَالِ لَمْ لَا يَضُرُّهُ
وَتَقُولُ هَذَا عَرُ عَلَى أَرْجُلٍ فَهُوَ عَرُ عَرُ أَوْ عَرُ زَقَّةً . وَتَقُولُ دَحِيثُ
الْشَيْءِ فَأَنَا إِذَا دَحِيثُ دَحِيثُ دَا لَيْسَتْهُ . وَدَحَرْتُ الشَّيْءَ دَحْرًا . وَضَحَرْتُهُ
أَضْحَرُهُ ضَحْرًا . دَا دَفَعْتُهُ وَهُوَ رَجُلٌ مَدْحُورٌ وَمَضْجُورٌ . وَقَدْ كَفَّ أَلْجُلُ
عَنْ الْأَمْرِ فَهُوَ يَكْفُ وَيَكْفُ كَفًّا . إِذَا أَرَادَ أَنْ تَرَاهُ ثُمَّ كَفَّ عَنْهُ
مُكَذِّبًا عِنْدَ قِتَالٍ أَوْ غَيْرِهِ . وَتَقُولُ أَحْرَمْتُ رَجُلًا وَهُوَ مُحْرَمٌ
وَهُوَ الَّذِي يُرِيدُ الْأَمْرَ ثُمَّ يَكْذِبُ فَيَرْجِعُ . وَتَقُولُ قَدْ أَدْمَسَ
الْقَيْلُ إِذْهَامًا . دَا شَتَدَّتْ ضَلَمَتُهُ . وَتَقُولُ قَدْ أَسْعَفْتُ بَارِجُلًا إِسْعَافًا
إِذَا دَبَّحَتْ مِنْهُ

هَذَا آخِرُ كِتَابِي الْمَذْنُونِ

حَقِّبْنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ

كِتَابُ

يَقَانُ لَهُ مَائِيَّةُ

لَأَبِي زَيْدٍ

—

هَذَا الْكِتَابُ

مِنَ النَّاسِ مَنْ يُضِيعُهُ إِلَى كِتَابِ الْتَوَادِرِ

وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْرَأُهُ مِنْهُ

—

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِهِ أَسْتَعِينُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَابُ نَوَادِيرَ

أَبُو زَيْدٍ يَقُولُ سَوْتُهُ مَسَاءٌ وَمَسَائِيَةٌ وَسَوَائِيَةٌ. وَيُقَالُ حُلْمٌ فِي
خُضْمَتِهِ وَهِيَ وَسْطُهُ وَجُوزُهُ مِثْلُ ذَلِكَ وَفُلَانٌ فِي خُضْمَةِ قَوْمِهِ
وَأَسْطَمْتُهُمْ وَمِنْ أَوْسَطِهِمْ. كَلَهُ وَاحِدٌ. وَيُقَالُ جَفَعْتُ الشَّيْءَ فَإِنَّا أَجَعُهُ
جَفَاءً إِذَا جَفَعْتُهُ إِنَّمَا وَقَدْ جَفَعْتُ إِلَيْكَ ذَلِكَ جَفَاءً أَيَّ حِمْلِهِ إِلَى حِمْلِهِ.
وَتَقُولُ هُوَ رَجُلٌ أَلْفٌ دَا كَانَ عَمِيًّا لَا يُحْسِنُ أَنْ يَتَكَلَّمَ. وَيُقَالُ هُوَ
رَجُلٌ أَلْمَتْ وَهُوَ الْأَعْسَرُ وَالْمَرْأَةُ أَلْمَتَا لِمَعْنَى. وَيُقَالُ قَدْ ضَاعَنِي
فُلَانٌ يَضُوعُنِي ضَوْعًا إِذَا أَفْرَعْتَ وَهُوَ يَمْنَعُنِي رَاعِي. وَيُقَالُ هَوْدَتْ
تَهْوِيدًا وَتَهَوْدَتْ فِي السَّيْرِ وَالشَّيْءِ وَغَيْرِهِ تَهَوْدٌ إِذَا أَبْطَأَتْ فَلَمْ تَسْرِعْ
وَقَالَ الرَّاحِزُ

يَا نَحْمًا إِلَيَّ لَمْ يَكُنْ تَهْوِيدِي إِلَّا غَرَارُ الدَّمْعِ مِنْ مَسْعُودٍ
وَيُقَالُ اسْتَبَعْتُ الرَّجُلَ قَتَبِيَّ وَاسْتَصْرَعْتُهُ قَصْرِيَّ وَاسْتَقَرَعْتُهُ

فهر معي . وأصغر حته فأصغر حبي إضرحة . واستغفرتني فأعاني إغاثة .
 واستجده فأتخذني نجدا . وأصغر حبي إضرحة إذا أجاب دعوتك
 وأعانتك وفاتن مملك ونصرته . وفاتن عبات إليه وبه أعبا عبا
 ومعناه قصدت له قصد قصد ثم يعرف ريشي عبات وأشد أبو زيد
 عات له قدما وكزمت غيره . وأعرضت عنه وهو نازع مقاتله

ويقال زلت به زامة وزومة وفي أشدة ولازم عظيم . الوسق
 العدل . وخيل نحو الوسق وهما العدل . والعدل الواحد من
 أحد الحنين . ويقال لرجل الكسبر نحو أرحوه وثول وثول .
 قال أبو الحسن كتب مسانه هذا بين عبد أبي عباس محمد بن
 يزيد وكان يقول أوثول خويل نحبة . وكذلك العثول وهو أحمود
 من قولهم يصنع عثي وصنع شوا إذا كان كثير أشعر وكذلك
 يقال لرجل ومراة وعد غير بيد من قول أبي زيد

قال أبو عباس محمد بن يزيد قما قول أشاعر
 كل أمرى دي حية حوية يقوم عليها صن له فضلا
 ولا خير في حسن حجوم وضومها إذا لله ثم يحمل لصاحبها عقلا
 فإنة كان ينبغي له أن يقول عثوية لأنه نسب إلى عثول وبكته
 اضطرب به على عثول مثل جعفر ثم نسب إليه ولذلك قال عثوية .
 أبو زيد ومن حسن أطعم يحبس خيلا إذا غن وقته ويقال شاة
 (١) قال أبو الحسن عطوي رامر مثل حدام

مُخِرٌ وَقَدْ انْحَرَتْ دَا ثُلَّ وَلَدَهَا فِي بَطْنِهَا فَلَمْ تَقْدِرْ أَنْ تَقُومَ بِهِ
وَيُقَالُ بِهِ كَلَابٌ وَشَلَسٌ إِذَا دَهَبَ عِلَّةُ سُلْسٍ سَلَسًا
وَكَلَبَ كَلَامًا لَمْ يَكُنْ يَفْرُقُ الرِّيشِي الثَّكَلَاتِ وَالشَّلَسِ . قَالَ أَبُو
الْحُسَيْنِ الْحَرْفَانِ مَعْرُوفَانِ هَوْنُهُمْ كُلُّ لِرَجُلٍ إِذَا يُرِيدُونَ أَنْ يَهْلِكُوا
دَهَبَ قَصَارٌ كَأَنَّ بِهِ دَاءَ الْكَلَبِ وَكَذَلِكَ سُلْسُ الرَّجُلِ . يُقَالُ
رَجُلٌ مَسْلُوسٌ وَمَالُوسٌ إِذَا دَهَبَ سَعْلُهُ . أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ بِهِ دَائِمَةٌ لَا
يَقْدِرُ عَلَى الْحُرُوحِ أَيُّ بِهِ عِلَّةٌ مِنْ زِمَاةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يَرْضَى بِهِ
فَيَجْبِسُهُ . وَيُقَالُ هَمَاتٌ تَوْبَهُ أَهْمُوهُ هَمًّا إِذَا حَدَبَهُ قَحْرَقَهُ وَهَمًّا تَوْبِي
إِذَا قَدَّمَ فَهَامَتْ مِنْ لَيْلِي . وَيُقَالُ هُوَ ثَوْبٌ رَاقِدٌ وَسَاكِتٌ وَقَدْ
رَقَدَ ثَوْبُكَ وَسَكَتَ رَقْدًا وَسَكَتَ . دَا اخْتَقَ فَمَعْلٌ يَخْرَقُ

وَيُقَالُ مَاقُ السَّبْعِ يَمُوقُ مَوْقًا وَتُحْمَقُ أَثَوْبٌ أَتْمَقًا دَا رُخْصَ
لَمْ يَكُنْ يَفْرُقُ الرِّيشِي مَاقُ السَّبْعِ . وَيُقَالُ تَنَوَّرْتُ الرَّجُلَ تَنَوَّرًا إِذَا
نَظَرْتُ إِلَيْهِ بِلَيْلٍ عِنْدَ نَارٍ . وَتَنَوَّرْتُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى الْمَرَامِ أَوْ الرَّجُلِ
بِاللَّيْلِ عِنْدَ النَّارِ مِنْ حَيْثُ لَا يَرَاهُ . وَيُقَالُ هَاعَ الْقَوْمِ يَهْمُونَ هَيْعًا
إِذَا جَاعُوا فَجَرَجُوا وَجَزَعُوا وَشَكَّوْا . وَيُقَالُ أَجْمَشَ الرَّجُلُ إِجْمَاشًا إِذَا
لُكِيَ وَأُجْمَشَ الْبَاكِي نَفْسَهُ . وَيُقَالُ عَقَلَ فَلَانٌ إِلَى فَلَانٍ إِذَا حَا
إِلَيْهِ . وَعَقَّتْ أَعْيَلَ عُقُولًا وَعَمَلًا إِذَا لَحَّتْ إِلَيْهِ . وَلَمَعْلُ الثَّعَالُ . وَيُقَالُ
قَدْ عَجَمْتُ عَيْنِي عَمًّا إِذَا نَذَيْتُ وَكَلُّ مَا أَتَى قَدْ غَمَقَ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ
عَمَّتْ وَكَلُّ مَا أَتَى قَدْ غَمَقَ بِرَفْعِ السِّمِّ قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ هَذَا الَّذِي

قال أبو حاتم غلط ولصواب الأول لأنه يقال عجمت عجمًا وهي
 عجمة مثل فرقت فرقًا وهي حرفة ونظرت نظرًا وهي نظرة وهذا
 مطرد في الباب ونو كان كما قال نسوا وهي غمينة أو عجمة كقولك
 ظرفت وهي طريقة . وضعت فهي صحفة وما علمنا أن أحدا من
 العرب قال هذا بل أثبت في السماع والقياس ما تقدم . أبو زيد
 ويقال أخذ فلان الجرود وعنه هازلهم وبزاحمها إذا أخذها كلها .
 ويقال أغمز هذا إذا أردت أن تؤادبه . ويسمى غمز من فلان خير
 إذا خرج منه خير ممن غمز . وكل حرج عاهن . ويقال أقممت
 حير القوم وحير سبع أقداما إذا اخترت حير أمتك والأسم
 القسمة (١) لم يعرف الرياشي أقممت . ويقال لقيت فلانا قلا ومقالة
 وقلا وقبلا وقبى وقبلا وكله واحد وهو أمواحة . وتقول أرممت
 الرجل أرمه أرمًا إذا لنته قسما . ويقال أكمب الرجل إكمبا
 فهو مكعب إذا أسرع وأكرب إذا وجأ مكعبا مكربا إذا أسرع
 وخذ وجليتك ياكربا إذا أمرته أن يسرع الرياشي خذ
 وجليتك ياكربا

قال أبو الحسن الأول انصوب وهذا ليس بشيء . أبو زيد
 الرطل الرخو من الرجال قصيرا كال أوطولا قال أبو حنيفة
 يا حارث أرسيل أهدما يني أخاف أن تكون لازما
 (١) ويرى القسمة

قال أبو زيد سمعتهما مكسورتين . والخار بار قرحة تكون
في الخلق

قال أبو الحسن قال غيره هو ورد في أحسن وأشد أبو زيد
يضر بن جانا كمدق المطير يتشف الول أشف المذود
جد دزعيه كجد خذود بن دل فوه عن جود مشير
أصق ناه صياح المذود في عاية أمن ضد المشير
هل مرفاة رسي دي شور عيره زح الرياح ولود
و درست غير ردي مكش مكش يكون ريح تمطود
وعير لوي كشي كشيون أروى عية سرود المروود
عيا خور من أيعن أشير

قال أبو الحسن أش في هذه لأخسوزة أبو محمد عبد الله بن
جوان البصري عن زيادي وأخسوزة عن وعن أدي
قال أبو الحسن أما قوله يضر بن جانا فإنا عنى أتما (١) ولم يخر
لها دكرا بعنهم كدمع . وخط الخل وهو العيط من الحمير .
والمذكور ما يندق به . ويأطير المطر فشيبة الخل في صلاته وتلاجه
خفيه وأنه لا خيل فيه بالمذكور . وقوله يتشف الول أشف يتشمة
إذا بال وكذا تفعل الحمير . ويأكل هذا أشف المذود فإذا كان
هذا من عادته قيل جاد كرووف . وقد يكون لا تشاف استقصاء

شَرِبَ أَبُولُ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ . وَيُصَدَّقُ هَذَا بِمَعْنَى أَنَّ هَذَا الرَّحْلَ
أَشَدَّ مِنْ أَرْيَاذِي بِشِدَّةِ أَبُولٍ هَذَا يَشْرَبُهُ لِاحْتِمَالِهِ . وَبِمَعْدُورٍ
لَدِي يَحْدُ وَجَعًا فِي خَلْقِهِ وَيَسْمَى ذَلِكَ الْوَجَعُ الْعُدْرَةُ يُرِيدُ أَنَّهُ
يَقْتَصِرُ أَبُولُ كَمَا يَقْتَصِرُ مَنْ يَشْتَكِي حَقَّتَهُ قَالَ خَرِيرٌ

عَمْرٌ مِنْ مَرَّةٍ . فَرَزْدُو كَيْسَهَا عَمْرٌ أَطْبَبَ تَفَاتُحَ الْمَعْدُورِ
وَقَوْلُهُ جَلَدُ ذَرْعِيهِ كَلْدُ الْمَعْدُورِ يُرِيدُ فَذْ صَدَحَتِ الصَّغُورُ
وَمَا أَشَبَّهَا ذَرْعِيهِ فَصَارَ كَأَن فِيهَا جَذْرِيًا . وَقَوْلُهُ إِن زُلْ فُوهُ عَنْ
جَوْدٍ مُشِيرٍ فَالْجَوَادُ الْخِمَارُ الَّذِي يَحْشُوهُ بَعْرِيهِ . وَمَا يُرِيدُ فَخْلًا آخَرَ
يُقَالُ لَهُ عَنْ أَنَّهُ (١) وَمُشِيرٌ مَفْعِيلٌ مِنَ الْأَشْرِ يُرِيدُ أَنَّهُ كَثِيرُ الْأَشْرِ .
يَقُولُ إِن فَاتَهُ عَضُّ هَذَا الْفَحْلِ أَصْلَقَ بَاهُ يُرِيدُ ضَرْبَ اسْتَفْلٍ بِالْعُلَا
فَسَمِعَ لَهُ صَوْتٌ وَإِنَّمَا يَدُلُّ هَذَا عِنْدَ الْأَرَضَةِ قُلْ صِيَاحُ الْعَصْفُورِ
وَيُقَالُ أَصْلَقَ الْأَخْيَارُ وَصَلَقَ . وَصَلَقَ أَكْثَرُ وَجَارٍ مُصْلَقٌ إِذَا كَانَ كَثِيرٌ
أَبْصِيحَ . وَلَوْلَا مِنْ الْحَمِيرِ الْبَطْمَةُ مِنَ الْأَثْنِ وَهِيَ كَأَنَّهَا قَطِيعٌ مِنَ
الْقَرِ . وَأَلَمَنْ أَشْرَقَتْ ضُرُوعُهُنَّ حَمَلٌ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ يَصِفُ أُمَامَا

مَنْعَمٍ لَأَعْنَى الْخَوَادِ بِى جَحْشٍ فَلَا دُعَاهُشِ الْقَالِي
وَالْعَشِيرُ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْهِمْ عَشْرَةٌ شَهْرٌ مِنْهُ وَضَعْنَهُنَّ أُمَامَتَهُنَّ .
تَقُولُ أَشْرَقَتْ ضُرُوعُهُنَّ لِيَعْمَلَ بِمَدَّ هَذَا الْوَقْتُ . وَالْقَوْرُ جَمْعُ قَارَةٍ
وَهُوَ حَيْسِلٌ صَغِيرٌ . وَلِنَائِجُ هُبُوبِ الرِّيحِ بِشِدَّةٍ . يُقَالُ رِيحٌ تَوُوحُ
(١) وَرُؤْيَى شَبَّ

وَنَاحَةٌ إِذَا هَتَّتْ بِشِدَّةٍ وَكَانَ ذَلِكَ يَدُومُ مِنْهَا وَيَلْمُزُ الْأَتْرَابُ يُقَالُ
 مَاذَا إِذَا سَلَ وَجَرِي فَهُوَ مَائِرٌ. وَمَا كُنْزُورُ الْمُعْطَى يَقُولُ قَدْ نَعَدَ
 عَهْدَ هَذِهِ الدَّارِ بِالْأَنْبَسِ فَطَعَنِي عَلَى رَمَادِهَا وَمِنْ هَذَا سُمِّيَ الْكَافِرُ
 كَافِرًا لِأَنَّهُ يُطْعَى عَلَى قَلْبِهِ. وَيُقَالُ لِنَيْلٍ كَافِرٌ مِنْ هَذَا وَهُوَ كَثِيرٌ.
 وَمَرِيحٌ وَالْأَخْوَدُ أَيْ يُقَالُ فِيهِ مَرْوُحٌ لِأَنَّهُ مِنْ الرُّوحِ وَجَمْعُ رِيحٍ
 أَرْوَاحٌ وَيَكُونُ هَذَا جَمْعَهُ عَلَى رِيحٍ كَرَمَادٍ فَهُوَ مَرِيحٌ. وَالْأَجْوَدُ مَا ذَكَرْتُ
 لَكَ قَالَ أَبُو حَتَّةٍ السَّمِيرِي

تَعْيَاكَ يَوْمَ أَيْبِنِ أَسْرَعُ وَكَيْفَا مِنْ أَلْفِ الْمَطْوُورِ وَهُوَ مَرْوُحٌ
 أَيْ أَصَابَتْهُ الرِّيحُ وَلَمْ يَخْتَلَفْ أَسْخَوِيُونَ أَنَّ هَذَا الْأَجْوَدُ وَالْأَقْصَى
 وَالْدُّعْثُورُ الْمَوْضِعُ لَدِي يَكُونُ عَلَى سِتْوَةٍ فَيُقَسَّدُ وَيُرَلُّ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ
 فَيُقَالُ لَهُ دُعْثُورٌ عِنْدَ ذَلِكَ وَدُعْثَارٌ وَهَذَا اسْمُهَا لَهُ فَإِذَا قُلْتَ مُدَعَّثَرٌ
 فَكَأَنَّكَ قُلْتَ مُقَسَّدٌ أَشَدَّ نَبِي شَيْءٍ وَهِيَ تَعْرِيَّةٌ فَصِيحَةٌ مِنْ نَبِي

كِلَابٍ

إِذَا وَرَدْنَا أَحْيَا جَهَنَّمَ أَوْ خَالِيًا مِنْ أَهْلِهِ عَمْرَاءُ
 أَوْ عَاقِيًا مِنْ أَثَرِ دَعْثَرَاءُ

تُرِيدُ أَثَرًا فِيهِ بَكْتَرَةٌ عَدَدًا فَأَرَاهُ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ. وَأَمَّا قَوْلُهُ مِنْ
 الْعَيْنِ الْحَيْرِ فَإِنَّهُ جَمْعُ عَيْنَاً وَكَذَلِكَ جَمْعُ أَعْيُنَ. وَالْحَيْرُ جَمْعُ حَوْرٍ
 فَكَانَ يُبَيِّنُ أَنَّ يَقُولُ مِنَ الْعَيْنِ الْحَوْرِ وَبِكُنْهَ اتَّبَعَ الْحَيْرَ الْعَيْنِ وَهَذَا
 عِنْدَ حُدَاقِ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ يَجْرِي عَلَى الْأَمْلَاطِ كَمَا قَالُوا هَذَا جَجْرُ صَبْرٍ

خبره. والصواب خرب قال الخليل وإنما يدبت على أنه غلط من
قائله^(١) إذا قالوا^(٢) هذا أن جحراً صلب قالوا آخر كان لا غير والذي غلطهم
أن مضاف ومضاف شيء واحد وإنما موحداً وإنما مذكراً
وطيئاً هذا قوله من أعين الخير لأنهما تعرب وأتبعهما جمعاً وأتبعهما
مؤنثين وثلاثي يؤصِّد ذوق لأنه في وصف أعين ويس أثني
وصفاً آخر في معنى يفتد من نوب لأول كما كانوا فلا تسمى
متكلم فتكم لا يؤكذ معي شدة كما ذكرت لك فيها تسم
بورير وقال أبو أي خدر حار

تقول بنتي ما رثي شاحاً كانت فيه^(٣) "عرب"
قال أبو الحسن هكذا وقع في كتابي وحفظي الخدر حار وهو
ماخوذ من الخدرجة وهي شدة آلي ومن
وقال أبو زيد يدل إذا صلت أخو^(٤) تنصبت أعود في الخبر
يريد انتصب الخبر في أعود قال أبو زيد ما ينبغي لك أن تفعل
كذا وكذا وما ينبغي يضم^(٥) وقد ينبغي له وقبلي^(٦) له وأشد
أبو زيد يرخل من بني مبر بن تميم حاهية

ويع بالذي نهوى التلاد قبة إذا مت كان المال مهياً مقسماً
قال الأرياشي أشده أبو زيد ويع بالذي وسجعت غيره يقول يع
ألواو للعطف كأنه ويع يع أو ويع يع مثل وسع يسع قال أبو

(١) في الأصل قوا هداي وهو خطأ (٢) رسمه في الأصل يناه (مض)

أَحْسَنَ هَكَذَا حَكِي أَبُو زَيْدٍ وَالَّذِي أَحْفَظُهُ عَنْ غَيْرِهِ وَبِعَ بِالَّذِي هُوَ
الْتِلَادَ وَكَذَلِكَ يُقَالُ وَلَمْ يَلَمْ مِثْلُ وَصَعُ يَضَعُ وَوَلَمْ يَلْعَ عَلَى الْأَصْلِ
وَأَمَّا انْتِفَاحُ الْأَوَّلِ مِنْ أَحَلِّ أَنْ يَبْلُغَ لَا يَأْتِي مِنْ حُرُوفِ الْخَلْقِ وَتَسْتُ
أَكْبَرُ وَلَمْ وَلَكِنْ الَّذِي أَحْفَظُ مَا ذَكَرْتُ لَكَ

وَأَشْدُوْنَا مِنْ غَيْرِ وَخِ لَعْدِي مِنْ زَيْدٍ أَلْمَادِي

إِذَا أَنْتَ تَارَيْتَ^(١) الرِّجَالَ فَلَا تَلْعَ وَقُلْ مِثْلُ مَا قَالُوا وَلَا تَتَرِيدُ
عَنِ الْمَرْءِ لَا تَسْتَلْ وَأَبْصِرْ قَرِيْبَهُ فَإِنَّ الْقَرِيْبِينَ بِأَمْقَارٍ مُشْتَبِهَةٍ
قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ رَجُلٌ حَاضِرِي فِي شِعْرِ نَيْبِهِ

أَزِمَّ عَلَيْهِ وَبِأَيِّ مَكْنَكِلٍ

وَقَدْ أَزِمَّ عَلَيْهِ فَلَمْ يَذْكُرْ كَيْفَ قَالَ أَبُو أَحْسَنَ يُقَالُ أَزِمَ
عَلَيْهِ وَأَزِمَ عَلَيْهِ هَذَا إِنَّمَا أَكُنْ أَزِمَ اسْتِغْنَاءً لِكثْرَةِ وَاسْتِغْنَاءً لَا
تُسْتَقْنُ وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ عِلْمٌ رِيْدٌ وَعِلْمٌ رِيْدٌ وَكُرْمٌ رِيْدٌ وَكُرْمٌ رِيْدٌ وَلَا
يَقُولُونَ فِي جَلَسَ رِيْدٌ جَنَسَ رِيْدٌ لِحَقَّةِ اسْتِغْنَاءٍ

أَبُو زَيْدٍ قَالَ وَتَمَعْتُ مِنْ يَهُوْا وَنَحْمِلُنْ أَنْفُسَهُمْ أَكُنْ لَمْ
أَنْسَمُ وَالْإِشْدَاءُ وَهَذَا التَّخَوُّفُ قَالَ وَتَمَعْتُ مِنْ بَنِي ضَيْةَ سَرِيْدٌ
وَسَرِيْدٌ وَبَنِي جَرِيْدٌ وَأَمَّا رَجُلٌ وَمِنْ لُغَتِهِمْ صَبُوْرٌ وَصَبْرٌ يَكْرَهُونَ
الضَّمَّتَيْنِ . وَقَالَ فَاصَتْ نَفْسُهُ لَفَتْ بَنِي ضَيْةَ قَالَ ذَكَرْتُ
ضَمَّتْ عَيْنٌ وَفَاصَتْ نَفْسٌ

(١) زَيْدِي نَادَيْتُ وَقَوْنُ الرِّجَالِ أَصْلُ الرِّجَالِ مَا سَمِعَ (الْمَسْمُوعُ)

وَجَالٍ فِي مَثَلِ الْعَرَبِ وَذَلِكَ إِذَا مَدَّحَ الْإِنْسَانُ بَقِيرٍ مَا فِيهِ
 قَبِيحُ اللَّهِ بِعَرَى حَبْرَتِهَا خُطَّةٌ بَقِيرٌ صُرِفَ لَهَا اسْمُ عَرَى . وَيُقَالُ
 رَأَيْتُ أَوْقَاسًا مِنْ نَاسٍ وَأَتَقَا مِنْ نَاسٍ وَأَتَقَا مِنْ النَّاسِ وَهُمْ
 أَثْقَلُ لِلْمُتَعَرِّقِينَ لَا وَاحِدَ لَهُمْ . وَيُقَالُ إِنَّهُ لَا تَسْمَعُ مِنْ قَرَادٍ وَابْصُرْ مِنْ
 عَقَابٍ وَاحْذَرْ مِنْ عُرَابٍ وَأَسْمَحْ مِنْ لَاطِظٍ يَقُولُ مِنْ شَيْءٍ أَشْلَوْهَا
 وَالْإِشْلَاءُ الدُّعَاءُ لِلْحَبِّ بِدَعْوِهَا وَهِيَ تَحْتَرُ فَتَرَكَّ حَبْرَتُهَا وَاقْبَتَ
 شَعْبٌ مِنْ كَرْمِهَا . وَيُقَالُ هَلْ أَطْرَفْتَ مِنْ جَانِبَةِ خَيْرٍ أَوْ مُقَدِّمَةٍ عَلَى
 آثَاءٍ وَمُزْرَعَةٍ خَيْرٍ وَهُوَ الْخَيْرُ أَطْرَفٌ يَجِيءُ مِنَ الْآفَاقِ فَخَيْرٌ بِهِ
 الْقَوْمُ إِذَا سَأَلُوكَ . وَيُقَالُ إِنَّا سَهْدٌ وَقِصَّةٌ سَهْدِي . وَإِنَّا كَرَامٌ
 وَقِصَّةٌ كَرْنِي وَهُوَ الَّذِي قَدْ كَرِبَ بَعْتِي . وَقَدْ سَهَدْتُهُ لَمَلٍ إِذَا
 كَذَبْتَ تَمَلُّوهُ وَهُوَ وَأَسْهَدَنْ وَحَذَ . وَيُقَالُ إِنَّا نَصَابٌ وَقِصَّةٌ نَضِي
 إِذَا كَانَ الطَّعَامُ وَأَشْرَابُ إِلَى أَنْصَابِهِمْ وَإِنَّا شَطْرَانِ وَقِصَّةٌ شَطْرِي
 نَحْوُ نَصَابٍ وَنَضِي وَلَا يَقَالُ فِي شَيْءٍ وَلَا الرُّع . وَيُقَالُ إِنَّا قَعْرَانُ
 وَقِصَّةٌ قَعْرِي إِذَا كَانَ فِي الْإِنَاءِ مَا يُعْطِي قَعْرَهُ وَاسْمُ الَّذِي يُعْطِي
 قَعْرَ الْإِنَاءِ مِنَ الطَّعَامِ أَوْ الشَّرَابِ الْقَعْرَةُ عَلَى وَزْنِ حَشَاةٍ . قَالَ
 الرَّيَّاشِيُّ الْقَعْرَةُ اسْمُ مَا يُعْطِي بِهِ . وَآيِسَةُ كَرْنِي وَشَطْرِي وَنَضِي
 وَقَعْرِي وَالْإِسْمُ الْكَرَابُ . وَيُقَالُ وَحَدَّثَ هَيْلٌ وَهَيْلَسٌ يُضْرَبُ هَذَا
 بِكُلِّ كَثِيرٍ مِنْ عَطَاءٍ وَعَدِيدٍ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَرَوَى أَبُو الْعِيَّاسِ
 أَحْمَدُ أَنَّ يَحْيَى الْهَيْلَسَانِ بِالضَّمِّ . أَبُو دَيْدٍ وَيُقَالُ هَلَالٌ فِي

كُنْفَتِي^(١) وَكُنْفِي

وَيُقَالُ أَضْرَبَ فُلَانٌ فِي الْبَيْتِ فَهُوَ مُضْرِبٌ بِأَصْرِهِ إِذَا أَقَامَ فِي
الْبَيْتِ أَوْ أَمْسَكَ لَأَيَّةٍ عَلَيْهِ مَا كَانَتْ . وَيُقَالُ لِبَنِي أَخَوَتِهِ وَالْأَكْبَرُ
رَأْسُهُ إِنْ فِيهِ مَرْضِيَّةٌ . وَيُقَالُ هَذَا مَتَاعٌ لَيْسَ فِيهِ شَقْدٌ وَلَا نَقْدٌ إِذَا
لَمْ يَكُنْ فِيهِ عَيْبٌ وَعَامَةً مَا يُقَالُ فِي شَيْءٍ حَاصَّةٍ . وَيُقَالُ فِي النُّعُومِ
زِيَادَةٌ كَثِيرَةٌ أَيْ زَمْنِي كَثِيرَةٌ . قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ وَغَيْرُهُ يَقُولُ زَمْنُهُ
أَوْ زَمَانُهُ فِي كَلَامِهِ زَمَانُهُ وَزَمْنٌ . وَيُقَالُ سَخْتُ بِالرَّجُلِ وَعَلَى الرَّجُلِ
إِذَا خَرَجَتْهُ أَوْ أَصْبَحَتْهُ بِشَرٍّ فَصَمَفٌ بِهِ تَسْمِيَةً لَمْ يَمُوتْ لِرَبِّهِ
سَخْتُ . وَابْنُ أَبِي سَعِيدٍ أَنَا أَصْهَابُ سَخْتٍ بِالرَّجُلِ . وَقَالَ وَاحِدٌ لَمْ يَمُتْ
إِذَا وَلَدَ لَهُ الْإِمَائَاتُ . وَرَجُلٌ بِمَذْكَرٍ وَامْرَأَةٌ بِمَذْكَارٍ إِذَا وَلَدَتْ لَهُ
الْمَذْكَورُ . وَرَجُلٌ مُؤْتٌ وَامْرَأَةٌ مُؤْتٌ وَمَذْكَرٌ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
الْمُؤْتُ وَالْمَذْكَرُ فِي أَتَقَلُّلٍ مِنْ الْوَلَدِ وَالْكَثِيرِ وَالْمَذْكَارُ
الَّذِي مِنْ عَادَتِهِمَا أَنْ يُولَدَ لَهُ الْمَذْكَورُ وَالْإِمَائَاتُ . وَيُقَالُ دَخَجَ نَاطِقِي
فِي كِتَابِهِ دَخَجًا إِذَا دَخَلَ فِي كِتَابِهِ وَدَخَجَ رَجُلٌ إِذَا دَخَلَ الْبَيْتَ
قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلٌ دَخِيجَةً إِذَا كَانَ مَلَامَةً
لِقَرَابَتِهِ وَلَشَدِّ

وَلَسْتُ بِدَخِيجَةٍ فِي الْفَرَشِ هِيَ بَيْتِي أَيْ مَحَبَّتِي
إِذَا دَخَلَ فِي الْبَيْتِ . وَدَخَجَ الْقَوْمُ دَخَجًا إِذَا دَخَبُوا . وَيُقَالُ

رَجُلٌ قَلْتُ^(١) ، دَاكَانَ قَلِيلٌ كَحَمٍّ . وَأَمْسَى لِرَجُلٍ عَلَى قَلْتٍ أَي عَلَى
خَوْفٍ . وَيُقَالُ سَاةُ النَّارِ تَسْوُهُ سِوَاءٌ إِذَا أَخْرَفَتْهُ . وَيُقَالُ قَوْمٌ
دَوُوْ أَوْ قَرَّةٌ إِذَا كَانُوا دَوَى مَا يَكْثِرُ مِنْ إِبِلٍ أَوْ شَاءَ . وَيُقَالُ لَهُ
لَقَاحٌ نُسْلِيَّةٌ أَيِ الْخَلِيقَةُ وَالطَّبِيعَةُ وَجَمَاعَةُ مُسَلَّاتٍ مِثْلُ الْخَلَائِقِ .
وَالطَّبَائِعُ فِي مَعْنَاهُمَا . وَرَجُلٌ أَفَاعَةٌ وَتَأَفَعَةٌ وَهُوَ الْكَثِيرُ الْكَلَامُ .
وَيُقَالُ بَرُخْ صَهْرٌ أَفَرَسَ بَرُخًا إِذَا كَانَ طَهْرَةً مُطَهَّنًا مِنْ خَلْقَةٍ أَوْ
مِنْ طَوَلٍ رُكُوبٍ وَيَكُونُ ذَلِكَ مَعَ خَافِرٍ فِي الْبَعِيرِ بَضًا .
وَيَقُولُ هَذِهِ حَوْنَةٌ سَيِّ فُلَانٍ لَتِي جَسْمُهُ يَحْلُوهُمَا وَاحِدَةٌ كَانَتْ
أَوْ مَا بَقِيَ مِنَ الْعِدَّةِ . وَلَا ذُوْلَةَ كَشٍّ وَأَثْيُوسٌ لَتِي يَحْلُوهُمَا
فَيَقْبَعُوهَا فَيُدْخِجُ وَيُوْثِقُ كُلُّهُ . وَيُقَالُ مَعْلٌ فُلَانٌ أَمْرُهُ مَعْلًا إِذَا عَمِلَ^(٢)
أَمْرَهُ قَلَّ ضَحَاكُهُ وَلَمْ يَتَدَبَّرْ . وَيُقَالُ لِرَجُلٍ الْعَقْلُ أَسِيدٌ يَدُوْ مِنْوَرَةٍ
وَيُقَالُ لَهُ هَيْضَةٌ وَحَمْلٌ هَيْضَلٌ لِصَغِيرٍ كَطَوِيلٍ الْعَظِيمِ . وَيُقَالُ
أَعْطُوا لِرَقِي سَلَنَهُ وَهِيَ أَجْرَتُهُ وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ إِلَّا فِي أَرْاقِي خَاصَّةٍ .
وَيُقَالُ لِأَخِيرٍ فِي بَيْتٍ لَا يَحَادِثُهَا وَهِيَ أَعْدَارُهَا وَتَوَاحُدُ حَرَمٌ . وَيُقَالُ
أَوْزَعُ أَتَافَةٍ يَبُولُهَا وَأَرْعَلَتْ^(٣) بِهِ وَتَنَضَّتْ بِهِ تَقَاصًا وَأَصَاعَتْ بِهِ
وَأَشَاعَتْ بِهِ وَكَانَتْ شَيْءٌ وَاحِدٌ . وَيُقَالُ رَهَتْ سَافَةٌ وَرَهْنُ الْبَعِيرِ
فَهُوَ يَرْهَنُ رَهُونًا دَائِمًا وَغَرْلٌ وَكُلُّ دَائِمَةٍ دَائِمَةٌ^(٤) وَغَرْلٌ فَهُوَ رَاهِنٌ .

(١) كَذَا فِي الْأَسْلَسِ فِي السَّلَامِ قَدْ قُتِلَ (مُصَحَّحٌ) (٢) فِي رَوِيَّةٍ

أَعْنَى (٣) وَرَوِيَّةٌ وَغَرْلٌ (٤) وَرَهْمٌ فِي لَأْسٍ أَيْ بِالْيَاءِ (مُصَحَّحٌ)

وَيُقَالُ رَهَبُ الْجَمَلِ تَرْهَبًا إِذَا ذَهَبَ يَهْضُمُ ثُمَّ بَرَكَ مِنْ صَعْفٍ بَصَالِيهِ.
وَيُقَالُ لِلرَّحْلِ حِينَ يَرْهَبُ حَمَلَهُ تَرْهَبًا غَرِيبًا لِحِمْلِكَ عَرِيقَةً أَيْ حَذَّ
عَرِيقَتِهِ فَأَقْبَلَ لَهُ مِنْ غَرَمِهِ . وَيُقَالُ تَهَادَرُ الْقَوْمُ تَهَادُرًا وَتَهَادَمُوا
تَهَادَمًا . وَدَمَاؤُهُمْ وَدَمَاؤُكُمْ هَمَزٌ وَهَمَزٌ . وَيُقَالُ دَمْتُ دِمَكُمْ وَهَمَمْتُ
هَمَمَكُمْ فَحَذَّ حَقَّتْ وَأَضْمَعَ مَا بَدَأَتْ . وَيُقَالُ رَتَّ الْقَدَرُ فَهِيَ تَادِي
إِذَا لَصِقَ بِأَسْطِهَا مِنْ مَخْرُوفٍ كَمَا لَ وَغَرَمَ مِنَ الْكُتُوبِ . وَيُقَالُ رَى
صَدْرُهُ عَلَى فُحْوٍ يَأْيَ أَرِيًّا إِذَا انْتَضَحَ عَيْتٌ . وَيُقَالُ قَتَلَ عَلَى مَا
شَتَّ قَتِيلًا أَيْ حُكِمَ مَا شَتَّ قَالَ كَتَبَ تَرْسَعِدٌ مَوِي

وَلَوْ أَنَّ مِثْلًا يُقْدَى لَقَدِيَّةٌ بِمَا قَتَلَ مِنْ حُكْمٍ عَلَى طَيْبٍ
قَالَ أَبُو رَيْدٍ وَيُقَالُ هُوَ رَحْلٌ وَنِمْطٌ وَأَوَّلُ نِمْطٍ مِنَ الرِّجَالِ الْدَاهِيَةُ
الَّتِي لَا يُطَاقُ . قَالَ كَرَامَةُ رَحْلٌ وَنِيلٌ أُمَةٌ وَلَوْ نِيلٌ أُمَةٌ
مِنْ الرِّجَالِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ مِنْ كَلَامِ عَرَبِ السَّائِرِينَ يَقُولُوا
لِلرَّحْلِ الدَّاهِيَةُ نِيلٌ نِيلٌ أُمَةٌ صَمَخٌ وَصَمَخٌ شَدِيدٌ هَذَا الْمَعْرُوفُ .
وَالَّذِي حَكَاهُ أَبُو رَيْدٍ غَيْرُ مَتَّبَعٍ حَقُّهُ نَمًا وَاحِدًا فَأَعْرَبَهُ فَأَمَّا حِكَايَةُ
الرِّيَاشِيِّ فِي إِدْخَالِ الْأَفِّ وَالْأَمِّ عَلَى أَنْتُمْ مُصَافٍ فَلَا أَعْلَمُ لَهُ وَجْهًا
وَيَذْكُرُ عَلَى مَا قُلْنَاهُ مَا أَشْدَنَاهُ أَبُو الْمَاسِ مُحَمَّدُ بْنُ بَرِيدٍ وَغَيْرُهُ
لِلْحَطِيَّةِ

وَنِيلٌ أُمَةٌ مَسْعَرٌ^(١) حَرْبٌ إِذَا غَوَّجَتْ فِيهَا وَعَلَيْهِ الشَّلِيلُ

(١) فِي لُغَةِ مَسْعَرٍ مَسْعَرٌ وَفِي لُغَةِ مَسْعَرٍ مَسْعَرٌ (مُصَحَّحٌ)

تَشْقَى بِهِ أَلْمَاتٌ إِذَا مَا شَنَأُوا وَالْفَحْلُ وَالْمَصْعَةُ ^(١) الْخَشْلِيلُ

أَبُو رَيْدٍ وَقَالُوا حَيْبٌ إِنِّي عِنْدَ سَوْدَ تَحْكُمُهُ هَذَا مِنْ كَلَامِ بِي
كَذِبٍ . وَعُقِيلٌ يَقُولُ تَحْكُمُهُ وَهُوَ أَصْلُهُ إِذَا حَرَصَ عَلَى مَا يَهْتَمُّ وَيُسَوِّدُ
قِيلَ لَهُ هَذَا وَكَذَلِكَ تَحْكُمُهُ . وَيُقَالُ هِيَ الْأَصْلَاقُ وَاجِدُهَا طَلْقٌ وَهِيَ
قِيُودٌ مِنْ جُنُودٍ وَانْكَلُّ وَانْقِيدُ يُخْصَلَابُ مِنَ الْحَدِيدِ وَانْقِيدَ . قَالَ أَبُو
أَحْسَنٍ هَكَذَا حَكِي عَنْ أَبِي زَيْدٍ نَكَلَهُ شَيْخُ أُنُوبٍ وَمَا عَلِمْتُ أَحَدًا
حَكَاهَا وَلَا حَكَّتْ عَنْهُ إِلَّا كَثَرُ أُنُوبٍ

أَبُو رَيْدٍ وَجْهَةٌ أَعْرَبُ حَقِيقَةً شَبَّاهَا وَكَذَلِكَ حَمَةٌ كُلُّ شَيْءٍ دَسَمَةٌ .
وَالْعَوَامُ بِأَبْصَرَةٍ يُجْمَلُونَ أَلْحَمَةُ دَنَبُ الْعَرَبِ . لَمْ يَفِرْفِرِ الْرِيَّاشِيُّ مِنْ
هَذَا الْمَوْضِعِ إِلَى آخِرِ تَكْتَابِ وَعَرَفَهُ أَبُو حَاتِمٍ . وَيُقَالُ قَدْ قَشَشْتُهُمْ
تَشْشِيئًا بِكَلَامِهِ إِذَا كَلَّمَهُ بِالتَّسْمِيحِ وَدَهَمَ رَجُلٌ كَلَامَهُ . وَيُقَالُ
جُتٌ بِقَطْرِ ^(٢) وَهِيَ الذَّهْنُ وَالْحَدِيثُ وَلَمْ يَكُنْ وَجْعًا أُنْقَاصُ .
وَيُقَالُ فِي مِثْلِ مُخْرَنْقٍ يَنْبَاقُ وَقَدْ بَاقَ يَنْوُقُ بَوَقًا إِذَا أَظْهَرَ .
وَالْمُخْرَنْقُ تَسَكَّتْ عَلَى السَّوَةِ لِيَنْبَاقَ بِهَا وَقَالَ نَعَصَهُمْ مُخْرَنْقٍ
لِيَنْبَاقَ . وَأَنْبَاعُ الَّذِي يَنْبَعُ بِأَشْرَ نَدَى فِي جَوْفِهِ فَيُظْهِرُهُ . وَيُقَالُ هَا
ضَرَبْنَا السَّاقِ وَهِيَ جُلْفَاهَا كُلُّ وَاحِدٍ يُدْعَى صَرَّةً وَالْمَاقَةُ لَهَا أَرْبَعُ
ضَرَبَاتٍ كُلُّ خَلْفٍ صَرَّةٌ . وَيُقَالُ نَشِطٌ أَعْقَدُ تَنْشِطًا يَقُولُ اجْعَلْهُ
أَنَاشِيطَ وَاحِدَتِهَا تَنْشُوطُهُ وَقَدْ انْشَطَّتْهَا إِشَاطٌ وَهُوَ الْحُلُّ . وَيُقَالُ

(١) فِي الْأَصْلِ الْمَصْعَةُ بِتَمَحٍّ (لِصَحْحِ) (٢) وَرَوَى قَطْرٌ

جَاءِي الرَّحْلُ تَحِيَّةً جَاءَ . وَأَلَسَمُ الْحَبَابُ وَهُوَ غَلَبَتْكَ يَأْدُ فِي كُلِّ
وَجْهِ مِنْ خَسِرَ أَوْ حَالٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَقَاتِ امْرَأَةً
أَنَا ابْنَةُ نَيْكِرِي حَارَكَمَةَ أَمْسِي زَوْدًا وَأَجْكَنَةَ
كَابِكْرَةَ لَأَدْمَاءَ تَقْوُ مَعْنَى

وَيُقَالُ تَحَرَّسَ الرَّحْلَابُ تَحَاتًا إِذَا رَمَى قَصْدًا وَكَانَ رَمِيئًا وَاحِدًا .
وَيُقَالُ فِي مِثْلِ أَخْنِي 'الْأَخِيرُ فِي سَهْمٍ زَخٍ يَقُولُ قَصْدُ السَّهْمَانِ وَوَقْعًا
مَوْقَعًا وَاحِدًا . وَقَدْ أَمْسَشْتَ أَثَوْبَ مِثْ شَأْنٍ تَرَعْتَهُ أَتْرَاعًا وَهِيَ
وَاحِدَةٌ . وَأَلَسَمَسَ شَعْرُ عَطْمِهِ لَمْ يَنْتَضِرْ يَنْتَضِرْ شَوْشُ شَوْلٍ كَلِي
النَّسَائِسِ وَيُسَمَّى امْرَأَةٌ نَسَابَةً وَأَلَسَدَ

بَارِدَةً أَلْفُو مَكْبَ مَذْرُوبٌ تَقْبِي قَعْوُ أَمْعُ نَحْوِي
يَعْمُو أُخْرَى خَسِرَ مَذْرُوبٌ

أَلْفُو مِنْ الْحَشَبِ إِذَا كَلَّ مِنَ الْحَدِيدِ هُوَ أَلْفُوفٌ وَالْفُورُ
مِنْ حَدِيدٍ يَدْخُلُ فِي الْقَعْوِ وَبِكْرَةٌ جَمْعًا وَعَيْنُهُ تَحْرِي الْكُرَّةُ . وَيُقَالُ
تَوَبَّ مَهْلٌ إِذَا أَرَقَتْ نَسَاجُهُ وَكَانَ مِنْ خِيوطِهِ . وَرَأَيْتُ الرَّجُلَيْنِ
يَهْتَلَبَانِ هَتْمَةً إِذَا تَكَلَّمَا بِكَلَامٍ يُسْرَانَهُ مِنْ عَرَفِهِ لَا يَهْتَمُّ بغيرِهَا
وَيُقَالُ فِي صَدْرِ فَلَانٍ عَلِيٍّ دَعَلٌ وَدَاعَةٌ أَيُّ شَرٍّ وَالِدَةٌ أَيْضًا الْقَوْمُ
يُرِيدُونَ حَيَاةَ الْإِنْسَانِ أَوْ عِيَّةً . وَيُقَالُ هِيَ أُخْوِيَّةٌ مَهْمُورَةٌ أَتَانَتْ
الرَّجُلَ إِنْسَابًا وَأَحْصَتْهُ إِحْفَاضًا وَأَحْشَمَتْهُ إِحْشَمًا وَأَرَأَيْتَ إِيَّاهُ وَأَلَسَمُ

(١) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا رَفَعَ فِي كِتَابِي وَحِطِّي . نَحْوِي وَهُوَ أَلَسَمُ

الْإِبَةِ وَكَلَهُ وَاجِدٌ وَذَلِكَ إِذَا عَمَّهُ عِنْدَ الْقَوْمِ وَاسْتَعْمَهُ مَا يَكْرَهُ حَتَّى
يُبْغِضَهُ وَهِيَ خُطْفَةٌ. وَالْحَشْمَةُ وَالْحَشْمَةُ. وَلَثَمَهُ الصُّوفَةُ وَالْحَرْقَةُ
يَحْمُونَ عَلَيْهَا مِنْ هُمَا فَيَقْتُلُونَ بِهَا الْبَعِيرَ. وَيَقْرُ فِي مِثْلِ أَتَتْ
بِحَاثِينَ رَحْلَاهُ. وَيَقْرُ فِدْ تَحَبُّ أَنْصُورُ الْعَلِيَّةِ. وَأَتَابَةُ الْإِبَةِ يَقُولُ
قَدْ نَصَبْتُ مِنْ نَسِيِ الْخَلْقِ الَّذِينَ. وَيَهْلُ اعْتَفْتُ ^(١) يَسْلُدُ اعْتَفَا
د. لَمْ يَوَاقِفْكَ وَأَسْتَوْحَمْتُ. وَيَهْلُ عَرَفْتِي لَا نَسَاهَا اللَّهُ مَهْمُورٌ أَيْ لَا
أَطَالَ اللَّهُ أَهْلَهُ. وَيَهْلُ فِي مِثْلِ سَقَطَ عِشَائِهِ عَلَى بَرِّحَارٍ إِذَا طَلَبَ
حَاحَةً فَوَقَعَ مَتَاهَا عَلَى دَاهِيَةٍ. وَيَقَالُ لَمْ أَحْذِ عِنْدَهُ أَبَدًا أَيْ طَائِلًا.
وَيَقَالُ رَجُلٌ أَبْنٌ وَفَدَّ بِلَ بَدَلُ يَأْتِي أَمَّا إِذَا لَمْ يَرْضَ لِمَالٍ يَمْرُغُ
سُودَ وَلَا مَشْرَبَ سُودَ وَأَحْسَنَ رَغْبَتَهَا إِبِلًا كَانَتْ أَوْشَاءً. وَيَقَالُ فِي
مِثْلِ لَا يَغْدُمُ عَانِشٌ وَضَلَابٌ. يَقَالُ هَذَا الرَّجُلُ يَزْمِلُ مِنْ أَمَالٍ
وَأَزَادَ هِيَاقُ رَجُلٌ قِيلَ مِنْهُ كَشِيءٌ هَدَّ كَشِيءٌ ثُمَّ الْآخِرُ حَتَّى يَبْلُغَ
أَهْلَهُ

وَيَقَالُ فِي مِثْلِ نَعِيمٌ كَتَبَ فِي بُوْسٍ أَهْلَهُ وَبَيْسٍ أَهْلَهُ وَبَيْسٍ
أَهْلَهُ لَعَنَابٌ يَقَالُ هَذَا الْإِنْسَانُ إِذَا أَكَلَ مِنْ مَالٍ غَيْرِهِ وَأَصْلُهُ نَ

(١) فِي لِسَانِ تَحَبُّ سِيَعَةً لِي بَدَلُ (تصحح)

(٢) فِي رَوِيَةِ اعْتَفْتُ يَ وَحْدَتُهُ فِي عَمَّا

(٣) الْأَصْمَعِيُّ سَمَّاهُ لِلَّهِ سَعِيرٌ لَا

كلنا بمن وأهمل الناس فأكل أخيف حتى شمن ونعم وأهله ناسون.
قال وقالوا الهج والرّبع واحد في السن ولكنه دعي هبما بكثرة حبيبه
لا يكاد يسكت قال أبو حاتم وقال لأصمعي عن خبر بن حسب أخي
أمرأة النّجاح قال الرّبع الذي نبح في الرّبع وأهله الذي نبح في الصّيف
فهو ضعيف فإذا مشى مع أمه لم يطق مشي فانظرته ذرعه فسمع أي
استعان مفعله

ويقال في مثل ما أنت إلا كانه الجبل مهما يعل ثقل وذلك
إذا تكلمت فرد عليك شيء مثل كلامك وهو صدى الذي إذا
قلت شيئاً أحاطك مثله. ويقال أوردت لله على مينا لا أقبل ذلك
إيدما أي جعلت لله على مينا. ويقال معه ررة من أساس أي جماعة
وهي الإبل والغنم العطية الصّخرة. والشّدرة هموز القاجش قال
بعضهم الشّدرة ناسون والشّد

يسوق بهم شّدرة متعاس عدو صديق الصّالحين بعين

وقالوا الكعب من السن مقدار اللّحمة من السن.

وقال أبو زيد الكعب من السن أن تأخذ النّحي وفيه شمن
جامد وجامس فيعصر فيخرج من رأسه شبه اللّحمة. ويقال رجل
غذوان وأمرأة غذوانة وهو الشّيط الخفيف الذي ليس عنده كبير
حلم ولا أصالة. ويقال نهز ونهوز. قال أبو حاتم نهز ونهاز وهي لمة
القرآن. قال أبو الحسن أنهار لليل ونهوز بكثير. أبو زيد ويقال

رَجُلٌ نَهْرٌ وَلَيْسَ بِثَلَاثِي تَقُولُ صَاحِبُ سَهْرٍ وَلَيْسَ بِصَاحِبِ لَيْلٍ
وَأَشَدُّ

سَتُ ثَلَاثِي وَلَكِنِّي سَهْرٌ حَتَّى أَرَى النَّصْبَ فَإِنِّي مُنْشَرٌّ
وَأَشَدُّ غَيْرُهُ

لَا أَذِلُّ^(١) أَلْتَلُّ وَلَكِنْ أَتَكْرُ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ رَبُّ وَرِيَاءٍ . وَيُقَالُ هِيَ الزِّيَادَةُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ هَمْزَةٌ
أَصْلٌ وَهِيَ زِيَادَةُ كَمَا تَرَى مَقْصُورَةً . وَهِيَ رَأْسُ الْقَفَافِ . وَالتَّقِيَّةُ
غَيْرُ مَهْمُوزٍ هَمْزَةٌ أَصْلٌ هِيَ الْأَرْضُ الْأَصْلِيَّةُ وَجَمْعُهَا أَقْيَاقٌ مَقْصُورَةٌ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ كَذَا فَرَأَاهُ الزِّيَادَةُ بِلَا هَمْزٍ وَقَوْلُ أَبِي زَيْدٍ هُوَ غَيْرُ
مَهْمُوزٍ هَمْزَةٌ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مَهْمُوزٌ إِلَّا أَنَّ هَمْزَتَهُ كَهَمْزَةِ سَقَاةٍ
وَعَرَاةٍ وَدَلَّكَ أَنَّ هَمْزَةَ هَدَيْنَ وَمَا أَشْبَهَهُمَا لَعْنَةً وَأَصْدُهُ مِنْ سَقَيْتُ
وَعَرَوْتُ وَلَيْسَ كَأَهْمَرٍ فِي قَوْمِهِمْ رَجُلٌ فَرَأَاهُ كَثِيرُ الْقِرَاءَةِ لِأَنَّ هَذَا
مِنْ قَرَابِ صَمَرٍ هَذَا هَمْزٌ الْأَصْلُ وَلَيْسَ هَمْزُ الْأَوَّلِ لَمْ أَخْبِرْتُكَ . فَأَمَّا
الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ فَأَيُّهُمْ حَكُوهُ مَهْمُوزًا . وَقَوْلُ أَبِي زَيْدٍ يُوجِبُ قَوْلَ الْأَصْمَعِيِّ
وَعَيْزِهِ إِلَّا أَنَّهُ لَمَّا قَالَ هَمْزَةٌ أَصْلُ الْبَيْسِ عَلَى الْحَاكِي فَحَكَاهُ عَنْهُ غَيْرُ
مَهْمُوزٍ وَلَا يُجَوِّزُ غَيْرُ مَا ذَكَرْتُ بَلْ فِي هَذَا

أَبُو زَيْدٍ وَقَالُوا رَجُلٌ عَيْقَانُ وَصَبْعَانُ مِنَ الْعَبُوقِ وَالصَّبُوحِ .

(١) فِي الْأَصْلِ أَذِلُّ كَأَهْمَرٍ

وَأَمْرًا عَنِّي وَصَحِّي . وَيُقَالُ وَرَأَيْتُهُ يَمْنَهُ اللَّهُ تَوْرِيثًا مَمْنُورًا . تَقُولُ
حَلَقَتُهُ بَيْنَيْنِ عِلَاطَةً

وَيُقَالُ ذَمُّ فَلَانٍ رَأْسَكَ تَحْرِيْدُهُ دَمًا إِذَا شَعَهُ وَضَرَبَهُ فَشَدَخَهُ
أَوْ لَمْ يَشْدَخَهُ وَأَشْدَ

وَلَا يَدُمُ الْكَلْبُ بِالْمَثَرَادِ حَدَادٌ دُونَ شَرِّهَا حَدَدٌ

أَسْمَعُ مَا شَرَّ مِنْ أَثَرَةٍ

تَقُولُ حَدَّ اللَّهُ عَمَّا شَرَّهَا يَصِفُهُ وَصَرَفَهُ . وَيُقَالُ عَدَمَاتٌ
وَعَشِيَّاتٌ نَعْدَاةُ يَوْمِهِ أَوْ عَشِيَّتِهِ . وَيُقَالُ حَوَارٌ مَشَا إِذَا حَمَرَ وَوَلَدَتْهُ
أُمُّهُ مُخْتَلَفُ الْخَلْقِ وَأَشْدَ

ذَخِيرُ الْمَتَمِّ شَيْئًا طَرُفَتْ

وَيُقَالُ حَوْصَلَةُ الْبَطْنِ وَحَنَتُهُ وَجَنَتُهُ مَمْنُورٌ وَهُوَ اسْتَقْبَلُ السَّرَّةِ
إِنْ أَلَمَانَةٌ . وَيُقَالُ تَحَمَّاتٌ عَلَيْهِ تَحَمَّتْ مِثْلُ تَحَمَّاتٍ عَلَيْهِ تَلَمَّوْا إِذَا
تَحَمَّتْ عَلَيْهِ . وَيُقَالُ بَشَاءٌ مَا بَيْنَهُمْ وَنِسَاءٌ إِذَا فَسَدَ تَشَابُهُ وَتَسَابُحًا
وَقَالَ أَبُو الصَّبِيحِ وَأَبُو جَرَسٍ الرَّجُلُ هُوَ يَحْبِسُ حَتَاءً وَيُقَالُ قَامَا نِي
الرَّجُلُ وَقَامَا نِي كَثِيْرًا إِذَا وَفَيْتَكَ (١) . وَيُقَالُ ذَدَا مَتْنِي وَذَدْتُ عَلَى
أَثَرِهِ مَمْنُورٌ إِذَا أَحْضَرَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْكَ وَأَحْضَرْتَ عَلَى أَثَرِهِ . وَيُقَالُ
تَشَاشًا أَمْرُهُمْ إِذَا تَطَامَسَ وَتَضَعُضَعَ مَمْنُورٌ تَشَاشُوا . وَأَهْرَهْرَةً
الْصَّحْكُ فِي الْبَاصِلِ . وَأَهْرَهْرَةً ذَعَاؤُكَ أَنْفَعًا فِي الْمَاءِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ

يَقَالُ هَرَهْرُهَا إِذَا دَعَاها إِلَى أَمَاءٍ وَوَرَّيْهَا إِذَا دَعَاها إِلَى الْغُلَفِ .
 قَالَ يُونُسُ مِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ لَا يَعْرِفُ هَرًا مِنْ بَرٍّ أَيْ لَا يَعْرِفُ
 أَمْرَهُ مِنْ أَمْرِهِ وَقَالَ غَيْرُهُ أَمْرُ السُّورِ وَأَمْرُ الْفَارَةِ . أَبُو زَيْدٍ
 وَيُقَالُ قَحْرٌ عَنْ طَهْرِ الْبَعِيرِ قَحْرًا قَحْرًا إِذَا سَقَطَ عَنْ طَهْرِهِ . وَيُقَالُ
 أَنْتَ فَلَانٌ طَعْمٌ بِأَنَّهُ أَمَاءٌ إِذَا كَرِهَهُ . وَيُقَالُ حَرَحٌ فَلَانٌ يَتَهَلَّسُ
 فِي الْأَرْضِ وَهِيَ أَهْضَلَةٌ إِذَا حَرَحَ لَيْسَ بِسَوْءٍ مَالًا وَخَرَجَ يَمْشِي
 فِي الْأَرْضِ وَالْقَصِيمةُ مَسْهَلٌ مِنَ الْأَرْضِ وَكَثْرُ شَجَرَةٍ . وَالْبَعِيرُ
 الْحَمَامَةُ الَّتِي لَا يَرَى وَبَعَا عَلَى كُلِّ نَاقَةٍ . وَقَالَ أَحْمَسُ ^(١) لَأَمَاتِهِ
 هَلْ يَنْفُخُ لِحْدَعٍ قَاتٍ لَا وَلَا يَدْعُ . وَلِهُلْ يَنْفُخُ شَيْءٌ . قَالَتْ نَعَمْ
 وَنَفَحَهُ أَيُّ نِي طَلِي . قَالَ هَلْ يَنْفُخُ لِرَبَائِي قَالَتْ بَرَحِبْ
 دَرَاعٍ . قَالَ هَلْ يَنْفُخُ لِسَدَيْسٍ قَالَتْ نَعَمْ وَهُوَ قَيْسٌ . قَالَ هَلْ يَنْفُخُ
 أَلْبَابُ قَالَتْ نَعَمْ وَهُوَ دَارِمٌ . وَرَأَدُمُ الَّذِي قَدْ سَقَطَ فَلَا يَنْفُكُ
 مَكَانَهُ

وَقَالُوا لَا تَقْدُمُ نَاقَةً مِنْ أَمَاءٍ حَتَّى أَيْ لَا تَقْدُمُ مِنْهَا شَيْئًا وَيُقَالُ
 ذَلِكَ لِكُلِّ مَنْ شَبِهَ أَمَاءً وَأَمَةً
 وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ رَجُلٌ عَشِيْرٌ وَعَذِيْبٌ وَرَأَةٌ عَشِيْرٌ وَعَذِيْبٌ مَقْصُورٌ
 مِنْ أَمْدَاءٍ وَأَمْشَاءٍ . وَيُقَالُ أَمْعَابٌ نَدْبِيَّةٌ وَهِيَ مُقْبِلَةٌ إِذَا سَبَتْ .

(١) قَالَ أَبُو حَنِيسٍ يُقَالُ لِحْنٍ رَحْنٌ وَالْأَحْسُ حَكَاهَا يُونُسُ

وَيُقَالُ رَمَتْ الرَّجُلُ عَلَى الْحُسَيْنِ وَالسَّيِّدِ رَمِيًّا إِذَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ فِي
 النَّسَبِ . وَرَمَتْ نَعْمَةً عَلَى أَيْمَانَةٍ . وَوَمِتِ الْآفَاقُ عَلَى مُحَمَّدٍ إِذَا رَادَتْ
 عَلَيْهِ . وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ الرِّجْوُ إِذَا فِيهِ لِرِجَاؤِهِ وَلِرِخْوَةٍ . وَيُقَالُ صَمَحَ اللَّهُ
 بِيَدِهِ يَضْحَكُهُ إِذَا ضَرَبَ اللَّهُ يَدَهُ فَرَعِبَ لَدَاكَ أَوْ انْكَسَرَ قَلَمُ
 رُغْف . وَيُقَالُ رَغَفَ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ انْصَحَ بِالْأَلَمِ وَالْخُلُقِ
 وَمَحُوهُ انْطَلَحَ بِهِ وَقَالَ أَشَاعِرُ أَشَدُّهُ أَبُو حَاتِمٍ .

وَإِنْ وَرَأَى الْمُغْضِبُ عِرْلَانًا أَيْكَةً مُصْحَفَةً آذَانَهَا وَالْفَعَارُ
 وَقَالَ أَبُو رَيْدٍ حَلًّا أَلْعِيرُ يُخْلَأُ إِذَا بَرَكَ فَلَمْ يَكُنْ يَبْهَضُ
 وَكَذَلِكَ الْآفَاقُ خَلَّتْ تَحْلًا حَلًّا . وَالْغَمَاءُ الْآفَاقُ أَوْ أَشَاءُ الَّتِي فِي
 أَسْفَلِ حَيَاتِنَا دُونَهُ وَهُوَ لَحْمٌ نَابِتٌ فَلَا تَكَاذُ تَلْقَحُ حَتَّى يَذْهَبَ ذَلِكَ
 وَقَدْ نَحَنَتْ تَحْنُ نَحْمًا وَيُقَالُ قَدْ عَارَهُمُ اللَّهُ نَحْمًا يَمِيرُهُمْ إِذَا أَصَابَهُمُ
 مَطَرٌ أَوْ أَصَابُوا حَصًّا . وَقُلُوا لَنَحْمُ رَجُلًا تَسْتَعْمًا إِذَا تَغَضَّبَ عَلَيْكَ
 وَهِيَ السُّخْمَةُ لِلغَضَبِ . وَيُقَالُ انْكَبَّ لِرَجُلٍ لِحَاجَتِهِ إِكْنَعَامًا إِذَا انْطَلَقَ
 وَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى شَيْءٍ . وَيُقَالُ الرِّعَايَا وَاحِدَتُهَا رِعْيَةٌ وَهِيَ الَّتِي تُرْعَى وَهِيَ
 تَكْوِينُ الْأَعْرَابِ وَالسُّطَّابِ . وَالرِّعَاوِيَّةُ لِلْأَعْرَابِ وَالسُّطَّابِ . وَالْأَرَعَاوِيَّةُ
 لِلسُّطَّابِ خَاصَّةٌ وَهِيَ الَّتِي عَلَيْهَا رُسُومُ السُّطَّانِ . وَيُقَالُ أَنْتَ مِنْ
 قَوَارِي اللَّهِ مُحَقَّمَةٌ . وَالْوَاحِدَةُ قَارِيَّةٌ خَفِيفَةٌ وَهُمْ النَّاسُ الصَّالِحُونَ .
 وَيُقَالُ إِنَّهُ لَبَرِيٌّ^(١) الْمَذِرَّةُ وَهُوَ الَّذِي لَمْ يَأْتِ قَبِيحًا وَلَمْ يَنْتَطِفْ بِهِ .

وَيُقَالُ لَمَسْتُ بِهِ لَدَمًا وَهُوَ الْمَلَاظِمَةُ بِالْخَيْرِ وَالشَّرِّ . وَيُقَالُ لَهُمْ
لَيْيَ ضَعُوقٌ مَنْ أَعْيَشَ أَيَّ فِي سَعَةٍ مِنْ عَيْشٍ وَقَدْ ضَفَا عَيْشُهُمْ يَضْفُو^(١)
ضَفْوًا وَعَيْشُهُمْ ضَاعِبٌ . وَيُقَالُ أَصْطَبْتُ مِنْهُ إِصْطَابًا وَاتَّابْتُ مِنْهُ اتِّبَابًا
إِذَا خَرِيتُ مِنْهُ وَاسْتَحْيَيْتُ وَالْحَزَنُ الْحَبَاءُ . وَقَالَ الْأَسْمُ الْإِبَةِ وَالْتَوَاءُ
وَقَالَ أَبُو نَاحٍ وَأَبُو السَّمْحِ لَهُمْ أَيُّ عَيْشٍ شَصَاةً يَأْفِي
وَهُوَ الْعَيْشُ الشَّدِيدُ وَأَشَدُّ

عَلَى شَصَاةً رَى عَيْشَ أَشَقَى

وَالشَّرُّ شَكُّ الطَّرِيقِ وَهُوَ الَّذِي لَا يَحْكِي عَلَيْكَ وَلَا يَسْتَجِيعُ
لَكَ فَأَنْتَ تَرَاهُ وَرَبَّمَا أَقْطَعُ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَحْكِي عَلَيْكَ . وَقَالَ الْقَتَرِيُّ
فِي مَثَلٍ عَوْدُ يَعُودُ أَعْيَجُ أَيُّ يَعُودُ أَرَبَاسَةً . وَقَالُوا أَعْتَلُ الرَّجُلُ
أَسْرَعَ إِلَى الشَّرِّ وَعَتَلَ لِلشَّرِّ يَعْتَلُ عَتَلًا وَتَعَلَ لَهُ يَتَعَلَّ تَعَلًّا فِي مَعْنَى
وَاحِدٍ وَأَشَدُّ

وَعَتَلَ دَاوُودُ مِنَ الْعَتَلِ نَحْبُ عَنْهُ جَهْدٌ حَتَّى زَحَلَ
تَقُولُ مَا قِيلَ وَقِيلَ لَمْ يَقُلْ وَالْعُتْدَاتُ الْفَرُّ وَالسَّيْبُ الْأَوَّلُ
وَيُقَالُ أَفْرَعُ الْقَوْمُ مِنْ سَفَرِهِمْ أَفْرَاعًا وَذَلِكَ أَوَّلُ قُدُومِهِمْ
حِينَ يَسْتَدْمُونَ . وَيُقَالُ أَفْرَأَيْ فُلَانٌ خَيْرًا أَيُّ أَخْبَرَ فِي بِهِ أَفْرَأً
قَالَ أَبُو رَيْدٍ نَعِيمٌ تَقُولُ سَمَاءُ أَلَيْتَ وَقَيْسٌ تَقُولُ بَنَى سَمَاوَةً

(١) وَرَوَى ضَعُوقٌ

(٢) وَرَسَمٌ فِي الْأَصْلِ يَضْمُو (لِصَحْحِ)

أَتَيْتُ . وَيُقَالُ أَتَيْتُ فِي كَلْبِهِ مِنَ الْغَيْثِ وَهُوَ أَضْيَقُ

وَقَالَ الْغَيْثِيُّونَ يَا أَلْصِي بَادٌ وَأَبَاهُ بَوْدٌ إِذْ قَالَ لَهُ يَا نَانَا
وَمَا مَا أَلْصِي أُمُّهُ فَهُوَ يَأْمُرُ وَيَأْتِي أَبَاهُ بَادٌ وَمَامَةٌ . وَيُقَالُ دَادَاتُ
أَلْصِي دَدَاةٌ إِذَا سَكَّتْهُ نَسَكَيْتَا . وَيُقَالُ جِئْتُ وَفِيكَ بَعْرَةٌ أَيِ جِئْتُ
وَأَتَيْتُ سَاحِبٌ أَوْ غَيْرُ مُتَصَبِّعٍ وَنَشَدَ

أَحْمَرُ مِنْ صُفْضَيْنِ مُتَخَفٍ يَكَادُ يَتَوُ بِالْقُرُونِ وَالْحُشْبِ

تَوْبٌ مِنْهُ نَعْبٌ مُتَخَفٍ مَحْمُومٍ شَفَرَانِ مَضَعٌ مُدَبِّ

بِالدَّالِّ مُخَمَّةٌ أَشْفَرَانِ أَحْمَضُ . وَلَمَدَةٌ مُضْنٌ وَالْحَمِيعُ الْعَذْبُ

وَالْعَصْنَةُ . وَأَنْصَحَ نَصْرٌ . وَنَحْمُومِي شَدِيدُ الْخَضَرَةِ فِي سُودِهِ

وَأَسْحَابٌ إِذَا شَدَّ سَوَادُهُ فَقَدْ نَحْمُومِي . وَرَأْسُ رَجُلٍ إِذَا اشْتَدَّ

سَوَادُهُ فَقَدْ نَحْمُومِي وَدَاهَمَرُ فَهُوَ مِنْ لَحْمٍ . قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ قَوْلُهُ

أَحْمَرُ يَتَنِي فَحَلَا وَالضُّفْضِيُّ الْأَصْلُ وَأَصَافُهُ إِلَى فُحُولٍ مُنْتَمِعَةٍ وَلَمْ يَجْر

دَكَرَهُنَّ لَعَلَّه تَسْمَعُ مَا يُرِيدُ . وَقَوْلُهُ يَكَادُ يَتَوُ بِالْقُرُونِ وَالْحُشْبِ

بِالْقُرُونِ يَعْنِي نَوْحِي لَيْسَ لِي بِوَضْعٍ سِوَهَا لَحْشَةً أَيِ فِيهَا نَكْرَةٌ

وَيَكَادُ يَتَوُ بِهَا لَشْدِيدُهُ . وَمَنْ مَرَّلَ يَقَالُ مَعَانِكُمْ طَلَبِي مَرَكُمُ .

وَتَصَبُّ مَحْمُومِيًا بِتَوْبٍ كَأَنَّهُ قَالَ تَوْبٌ هَذَا لَأَنْتَ أَيِ تَقْصِدُهُ وَجَمْعُهُ

أَسْوَدُ لَشْدِيدِ رِيهِ . وَهَذَا سَمِيَتْ أَرْضُ مِرَاقِي لِسَوَادٍ وَدَيْتُ أَلْ لَأَنْتَ

لَرِيهِ يَضْرِبُ إِلَيْهِ . وَتَقُولُ الْعَرَبُ لَأَنْتَ سَوَادُ الْأَرْضِ وَغَامَرُهَا

(١) وَيُرْوَى الْعَصْنَةُ

(٢) رَسَمٌ فِي لَاصِلٍ يَتَوُ بِرَدَّةِ الْآلِفِ (مَص)

يُرِيدُ أَعْمَرَ وَأَعَامَرَ وَكَذَلِكَ يَقُولُ لَكَ سَوَادُهَا وَبَيَاضُهَا يُرِيدُ
الْمَكَانَ الَّذِي فِيهِ نَبَتْ وَالَّذِي لَا تَنْتَ فِيهِ وَبِذَلِكَ عَلَى مَا قُلْنَا قَوْلُهُ
عَرَّ وَجَلَّ مُدْهَامَتَانِ

وَبَعَثَ قَوْمٌ رَاثِدًا لَهُمْ فَمَاوَا لَهُ مَا رَأَيْتَ فَقَالَ رَأَيْتُ مَاءَ عَلَا
سَيْلًا وَخَوْصَةً تَمِيلُ مِيلًا يَحْسِبُهَا كَرْدٌ لَسْلًا وَمَنْ هُمْ تَحْمُومِيًّا فَإِنَّمَا
يَأْخُذُهُ مِنَ الْحَمَةِ وَدَبَّتْ بِالسَّوَادِ مِنَ كَرِيٍّ لَدِي دَسْرَدُهُ
أَبُو رَيْدٍ وَقَالُوا هَيْتَ وَهَيْتَ وَهَيْتَ وَهَيْتَ لِسَامَةِ وَالطَّيْمِ
قَالَ أَيْ عِلْمُهُ كَيْفِيٌّ

قَدْ أَنْكَرْتُ عَصَاهُ شَيْبَ لَمْتِي وَأَمَّ حَمِيرٍ جَمْعًا فِي جَهَنِّي
وَعَظَلَانَا لَمْ يَكُنْ مِنْ مَشْنِي كَهَظَلَابِ الْهَيْقِ حَلَفَ الْهَيْتَةِ
وَلَا قَصَرْتُ مِنْ حَطَاتِ حَطَوْتِي وَلَا وَحَفْتُ مِنْ نَسَائِ رُكْنِي
هَظَلُ يَهْطَلُ هَظَلَانَا إِذَا مَضَى لَوْحُهُ مَشْيًا وَهَذَا حَالُ وَالرَّكَّةِ
تَحْوِ الْجَبِّ وَهَذَا يَهْدَحُ هَذَا . وَرَبُّكَ رَتَكَا وَرَتَكَا .
وَيُقَالُ مَا عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ قَدَحٌ وَتَقْدَحُ أَسْوَسُ وَهِيَ تُثِيبُ
وَقَشَاتُ بَارِجِلٍ أَفْشَاهُ فَشَوَاهُ حَتَّى وَغَدَرَتْ بِهِ
وَيُقَالُ وَكَّرَ أَنْفَهُ يَكْرِ إِذَا ضَرَبَ أَنْفَهُ بِجَمِيعِ نَدِيهِ
وَيُقَالُ نَالَيْتُ ذَنْ مَبْلَاةٍ وَبِلَاةٍ وَمَا أَقْلُ بِلَايٍ بِهِ أَيُّ مُسَالَايٍ
وَيُقَالُ مَضَيْتُ عَلَى مَكِينَتِي أَيْ عَلَى وَجْهِ . وَقَالُوا رَحُلُ رَحُلٍ
وَأَمْرَأَةُ رَحْلَةٍ وَهُوَ الَّذِي يَرْحُلُ عَنْ الْأَمْرِ قِيحًا وَحَسَنًا . وَرَجُلٌ رَحْنٌ

وأمرأة زخنة وهو البطين القصير . والمقرفة مثل المشاعة إلا أن
المقرفة بمنزلة . والمقشاع مثل ذبائح نحو القراب . ويقال إذا كثرت
ولدت الرجل أو كثرت القوم قد أربأربأ أو عرأربأ أو برأوبعروا
فألعر الحرب ^(١) . والبر الحيز ومناه هو بضر ويسف داكث ولده .
ويقال ما شئت للعلامة يعني الثقة حين تريد أن تدع ولده فجعل
عليه ثوب يعطى به رأسه وكل ظهره ما حلا سامة فيرضعها يوماً أو
يومين ثم يؤرق وتحتي عنه منه حيث أراد ثم يؤخذ الثوب فيجعل على
حواري خرفترى أنه أسها ويطاوى بالآح فيدينه

قال وقال رجل هلالى رضع الخوار رضع رضع ورضعاً . قال
أبو الحسن قال لا أصحى يقال رضع رضع ورضع ورضع . وأخبرنا أبو
العباس محمد بن يزيد عن الريادي عن الأصمعي أن العرب لا تقول
إلا الرضاع بكسر الراء . وإذا أضافوا لها فهو لا غير فقالوا الرضاعة
وقد حكى الفقه إذا لم تكن لها غير الأصمعي . أبو زيد ويقال بنته
يمحش ^(٢) من ليل وذلك آخر الليل . ويقال ما لي عن دابة معلبد
وعند ^(٣) أي مرسل ^(٤) وما لي منه بد . ويقال غمه أطعم بنته غمنا

(١) زيدي الحرب

(٢) وقال غير أبي زيد محش ^(٣) قال حكي عن غير أبي
زيد عند ويقال عند وعند وعند وعند وعند وعند وعند

(٤) وفي رواية مرسل قلت هي الصواب والصم حصاً المصحح

ذَا أَكَلَ وَذَكَ قَصْرُهُ الطَّعْمُ . وَقَالَ أَمَلَالِي هُوَ الْبَذْرُ يَبْذُرُ الرُّزْعَ .
 وَقَالَ سَارُّهُ هُوَ الْبَذْرُ . وَيُقَالُ مَقْطَعُهُ يَمْقُطُهُ مَقْطًا إِذَا مَلَأَهُ عَيْطًا .
 وَقَالَ أَمَلَالِي ذَوْبٌ مَيِّ هُوَ مَذُوبٌ وَهُوَ يَدَابُ مِثْلَ قَبْرِ يَسْعُرُ هُوَ
 مَذْمُورٌ . وَقَالُوا رَجُلٌ عَشَّ إِذَا كَلَّ مَا صَبَا وَفَدَّ حَشَّ قَدْ مَضَى
 وَيُقَالُ لِلْحَبِيرِ جَارِ بْنِ حَنَّةٍ حَمَلُوا حَرَّةً أَسْمَا مَعْرِفَةٍ . وَحَارِيرُ
 هُوَ الْحَبِيرُ

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَخْوَلُ امْرَأْتُ تَسْمَى الْحَبِيرُ
 حَارِثُ بْنُ حَنَّةٍ بَكْرٌ كَثِيرٌ وَتَسْمَى جَارِثَا لِأَنَّهُ يُحْمَرُ الْكَلَسُ . وَأَشَدُّمَا
 عَنْ بَنِي الْأَعْرَابِ

فَلَا تَتَوَمَّي وَلَوْ أَنَّ جَدَّيْكَ حَصِيرٌ حَصِيرِي بِمَقَارِ
 قَالَ وَتَمَّحُّ فِي حَنَّةٍ حَصَوَاتٍ
 وَقَالُوا لَمَمْرَةٌ سِتٌّ مَحْمَدَةٌ فَلَمَّا يَصْرِفُوهَا حَمَلُوا حَنَّةً وَحِيلَةَ أَسْمَيْنِ
 مَعْرِفَتَيْنِ

وَقَالُوا الْقَامَةُ الْبَادَةُ مِنْ رُجَالٍ وَقَالَ بَدُ
 وَمَقَامَةٌ عَلَبُ أَرْقَابُ كَأَنَّهُمْ جُنٌّ لَدَى حَرْفِ الْحَصِيرِ قِيمُ
 قَالَ أَبُو أَحْسَنٍ دَوَى عَيْرَ أَبِي زَيْدٍ عَلَى بَابِ الْحَصِيرِ . وَزَعَمَ أَنَّ
 الْحَصِيرَ مَلَكٌ وَبَدَأَ سَمِيَّ حَصِيرًا لِأَنَّهُ حَصَرَ عَنْ أَنْ يَبْتَدِلَ الْحَصِيرُ
 فِي مَعْنَى مَحْضُورٍ كَثِيرٍ فِي مَعْنَى مَشْغُولٍ
 (١) وَزَيْدٌ يُبَدِّلُ

أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ هَذَا صَوُّ هَذَا وَهُوَ وَلَدُهُ وَصَوَّادٌ وَأَصْأَوُهُ وَهِيَ
صَوْتُهُ وَصَوْنَاهُ وَصَوَاتُهُ لِبَنَاتِهِ فِي قَوْلِ قَيْسٍ

قَالَ أَبُو حَاسِمٍ قَرَيْشٌ وَغَيْرُهُمْ يَسُودُ صَوُّ الرَّجُلِ أَخُوهُ
وَيُقَالُ عَمُّ الرَّجُلِ صَوُّ بَنِيهِ وَفِي أَقْرَبِ صَوَانٍ وَغَيْرِ صَوْنٍ . قَالَ
أَبُو زَيْدٍ يَقُولُ هَذَا صَوُّ هَذَا لِأَخِيهِ أَسْفَلُ مِنْهُ وَهَدِي سَوْعَتُهُ لِأَخْتِهِ
أَسْفَلُ مِنْهُ . وَيُقَالُ دَفَعْتُ رَجُلًا دَفْعَةً دَفَعْتُ دَا فَدَعْتُهُ هَذَا . وَيُقَالُ
فِي يَدِهِ عَقٌّ مُصَصَّةٌ مَا فَجَّحَ لِلنَّوْنِ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَحُطِّي عَنْ غَيْرِ
أَبِي زَيْدٍ مُصَصَّةٌ . أَبُو زَيْدٍ وَغَوِي فِي عَقٍّ مُصَصَّرٍ . دَا كَانَتْ فِي أَصْلِ
كَرِيمٍ مُضَافٌ . وَيُقَالُ فَصَمَ لَهُ يَقْنَمُ صَمًا دَكَّكَرَ . وَيُقَالُ لِمَنْ
مَقْصُورَةٌ رَهْلٌ يَأْخُذُ أَمِيرٌ مِنْ صَوْلٍ أَحْسَنَ مِنْهُ لَسِيرٍ وَهِيَ أَيْضًا
ثِيَابُ الرُّكَمِ . وَيُقَالُ لَمَرَّ كَوْمٌ مَمْرٌ . وَأَحْسَنُ مَا كَثُرَ مَوْضِعُ .
وَيُقَالُ حَاءٌ فَلَانٌ تَلَايَ دَهْرًا أَيِ كَثِيرٍ وَبِئْسَ عَلَيْهِ مَا لَا دَهْرَ أَيِ كَثِيرًا
وَأَشَدُّ لِزَايِرٍ مَرْضَى

حَسْبُ وَفَاتَتْ نَفْسًا حَتَّى مَتَى نَشْرِي مَا رَفَعَهُ وَمَا أَلَا أَلَا رَوَى
وَفَرَحَ مِنْكَ قَرِيبٌ قَدْ أَتَى تَلْبَعْنَ يَوْمًا كَرَحَابٍ مُصَيَّ
إِذَا سَمِعْتَ دَوِيَّةَ فَتْرٍ نَبَا فَبُورَاتٍ هَبْدِهِ وَبَيْنَ لَنَا
بَاتَتْ وَهَاتَ لَيْلَهَا دَنَا دَنَا

وَيُقَالُ حَاءٌ فَلَانٌ سَوَى دُبَا دَيْكٍ إِذَا جَاءَ يَسُوقُ مَالًا كَثِيرًا .

وَيُقَالُ نَدَايَاتُ الْعُودِ إِذَا دَتَّ عُرُوقُهُ الَّتِي تَغِيْبُ مِنْهُ وَذَلِكَ إِذَا
أَصَابَهُ أَتْبَاعُ مِنْ أَمْطَرٍ فَاشْتَدَّ السَّلُّ فَحَمَرَ أَصُولُ الشَّجَرِ حَتَّى تَظْهَرَ
عُرُوقُهُ

وَقَالُوا الرِّدْحَةُ بَيْتٌ يُبْنَى فَيُجْعَلُ عَلَى نَامِهِ حَجَرٌ يَقَالُ لَهُ اللَّهُمَّ
وَمَا يَكُونُ عَلَى الْبَابِ وَيُجْعَلُونَ لَحْمَةً السَّعِ فِي مُؤَخَّرِ بَيْتٍ فَإِذَا
دَخَلَ السَّعُ فَتَاوَلَ الْخَمْسَةُ سَطَا الشَّجَرُ عَلَى الْبَابِ فَسَدَتْ وَجَمَعَهَا
رَدَائِحُ. وَيُقَالُ لِمَرْدَاخِهِ أَيْ لِحَرْبَتِهِ مَهْزُوزَةٌ وَهِيَ أَيْضًا الْبُجَّةُ وَجَمْعُهَا
الْبُجُجُ وَالْحِرَائِيُّ بِهَمْزَيْنِ خَفِيفَيْنِ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَأَحْتِجَاعُ الْأَمْرَيْنِ
عَنْ مَأْخُودٍ بِهِ وَلَا مُفْعَلٌ وَأَعْرَبَةٌ أَيْضًا قَابِضَةٌ لَطِيْفَةٌ. وَقَالُوا لِلْأَجِدَّةِ
وَالْوَسِيْقَةِ وَالطَّرِيدَةِ مَا اعْتَصَبَهُ لِإِنْسَانٍ فَأَحَدُهُ قَطْرَدَةٌ. وَيُقَالُ مَرَطًا يَطُهُ
يَمْرُصُهُ مَرَطًا إِذَا تَفَعُّهُ وَمَرَقَ يَطُهُ يَمْرُقُهُ مَرَقًا وَرَقَهُ يَرَقُّهُ زَيْقًا وَمَعْطُهُ
يَمْعَطُهُ مَعْطًا. وَقَالُوا حَفَّ نَظَنُ الرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَجِدْ حِمَاً وَلَمْ يُصِْبْ
دَسَمًا. وَيُقَالُ عَدَا بَوْلُ الْحِمْلِ يَفْذُو عَدَوًا وَعَدَوًا إِذَا جَعَلَ يَفْصَلُ
بَيُولِهِ نَهَاصًا وَهُوَ تَقْطِيعُ الْبَوْلِ وَعَدَا الْحِمْلُ يَبُولُهُ يُفْذِي بِهِ تَغْذِيَةً فِي
شَيْءٍ مَعْنَى غَذْوَانِ الْبَوْلِ نَفْسَهُ. وَلِإِبْرَاهِيمَ لِلدَّقِيقَةِ دُونَ الْجَمَلِ فَإِذَا
مَالَتْ اللَّاقَةُ فَسَالَ عَلَى رَجْلَيْهِ حَتَّى يَخْرُجَ مِيلٌ قَدْ تَوَسَّحَتْ اللَّاقَةُ إِسْجَاعًا
وَيُقَالُ تَقَيْتُ عَلَى فَلَانٍ شَوَابَةً مِنْ مَالِهِ إِذَا تَقَيْتُ لَهُ بَقِيَّةً مِنْ إِيْلٍ أَوْ
نَقَرٍ أَوْ غَنَمٍ وَقَالَ لَصْقِيلٌ مَا كُنْتُ فُلَانًا إِلَّا مُشَوَّزَةً يَقُولُ أَشْرْتُ

إِلَيْهِ وَأَشَارَ إِلَى

وَقَالُوا فَرَّخَتْ أَيْبُضَةً تَفْرِخًا وَهِيَ مُفْرِخٌ وَأَفَرَّخَتْ الْحَمَامَةُ إِفْرَاحًا
وَفَرَّخَتْ تَفْرِخًا سَوَاءً . وَقَالُوا سَتَا السَّمَاءِ بَلَدًا فَعَنِي تَسْوَانَا يَعْنِي
تَمَطَّرْنَا وَقَالُوا تَنَلَّكَ فِي الزَّمَلِ حَبَالُ سَعَارٍ كَأَنَّ بِرَمٍّ فِي جَوْفِ
أُسْقَافٍ فَهُوَ كَرَانُ الْحَجَارَةِ فَتَحْمَرُّهُ نَطَابٌ فَتَحْدُهَا عَيْرٌ تَكْنُسُ فِيهَا
الْوَجِدَةُ فَلَكَّةٌ وَالْحَمْعُ فَتُتْ بِتَحْرِيكِ الْأَلَامِ وَتَجْمَعُ خَمْعٌ وَلَا تُشَدُّ
إِذَا وَارِيَتْ أَحَدًا بِأَلِي قَبَائِلُهُ تَرَى جَمْعَ كَفٍّ عَيْرٍ مَنَّى وَلَا صَفْرٍ
تَرَى حَرْبَةً تَهْدِي قِتَاةَ قَوْمَةٍ وَخَصْبٌ إِذَا مَا هَزَّ لَمْ يَرْضَ مَا لَمْ يَزِدْ
الْعُضْبُ الْحَدِيدُ لَقَدْ صَحَّ قَالَ الزَّيْشِيُّ أَرْمُ وَقَالَ أَبُو صَوَّامٍ أَرْمُ قَالَ
أَبُو الْحَسَنِ وَالصَّوْبُ مَا قُلِ الزَّيْشِيُّ أَلَرْمُ كَلِمَةٌ وَأَرْمُ أَحَدُ يَقُولُ
مَا فِي الدَّارِ أَرْمُ أَيُّ أَحَدٍ

أَبُو زَيْدٍ وَيَقُولُ وَدَمٌ وَثَلَاثَةُ أَوْدَمٍ وَهِيَ الْوُدْمُ وَهُوَ أَنْ يَجْمَعَ مَا
فِي الْبَطْنِ مِنَ الْمَصْرَارِ فَيَقْعِدُ عُقْدَةً وَاحِدَةً تَرَى فِيهَا فِي الْقَدْرِ مَعَ
الْطَّنِّ

وَيُقَالُ لِلْبَيْنِ كُلِّ نَاهِلٍ فُوقَ وَتَسُكُنُ كُلُّ مَصْرُورَةٍ جَمْعًا . وَيُقَالُ
أَهْلَتْ الْفَأَقَةُ إِهْلًا إِذَا لَمْ تَصْرُفْهَا وَكُلُّ لَهْرٍ كَانَ لُفَاقٍ وَجِدْ
مَصْرُورَةً كَانَتْ أَوْ نَاهِلًا فَهُوَ فُوقُ

وَيُقَالُ أَوْلَاهُ الْآلُ وَهَذَا أَرْدِيحَارٌ مِنْ تَسْوَابِ السَّبَابِ .
تَقُولُ هَذَا سَبَبِي فَأَوَى لَكَ وَمِثْلُهُ هَاهُ الْآنَ إِذْ دَمَّتْهُ الْأَوَى فِي

لَأَصِلْ نَأْتِ وَالْآخِرَةُ هَذِهِ . وَيُقَالُ تَعَمَّنِي الْمَرْأَةُ جِئِ تَقُولُ يَا عَمَاهُ
وَتَحْوِلَنِي جِئِ تَقُولُ يَا خَالَاهُ . وَتَأْتِيَنِي جِئِ تَقُولُ يَا أُنْتَاهُ . وَتَأْتِيَنِي
جِئِ تَقُولُ يَا أَخَاهُ

وَيُقَالُ حَمْلُ بَوَاعٍ لِلْجَيْمِ . وَقَالَ هُوَ شَدِيدُ نَعَصٍ وَالْمُضِيضِ
وَيَرْبُ الْمَرْءُ وَسَيْسٍ وَغَلَبَ كَثَمٌ وَكَشِمٌ وَكَشَدَ بُوَحَاتِمَهُ
تَمَتَّعَ مِنْ شَجِيمٍ غَرَارَ نَحْدٍ مَا بَعْدَ لَعِيشَةٍ مِنْ عَرَارٍ
وَيُقَالُ أَسْرُ وَيَجْمَعُ أَسْرُ مَسْمُوعٌ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَكَذَلِكَ
أَسْرُ وَنَاسُ

تَمَّ كِتَابُ الْوَادِعِ وَمَا يُضَافُ إِلَيْهِ مِنْ كِتَابٍ مَسَانِيَةٍ

لِأَبِي زَيْدٍ

—

فَرَعَ مِنْ تَعْلِيْقِهِ عَبْدُ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُكَرَّمِ
أَبْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَنْصَارِيِّ الْخُرَزَجِيِّ الْكَاتِبُ
عَفَا اللَّهُ عَنْهُ بِمَنْعَرَةِ الْقَاهِرَةِ
حَمَاهَا اللَّهُ تَعَالَى بِكَرَمِهِ وَصَانِيهَا

فِي ح ك فِي سَنَةِ ٥٠٤ خ (١)

حَامِدًا اللَّهُ وَمُصَنِّبًا عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمُسَلِّمًا



حَسَنًا اللَّهُ وَنَعْمَ الْوَكِيلُ

—

شاعر بن أبي العيصي ١٥١	امروز القيس ٣٤ و ٩
نقص أهل اليمن ٥٨ و ٦٤	أمية بن كعب ١٥٦
بعض بني سعد ٤٠	أشأ قول ١٣٨
بعض بني عقيل ١٧٥	أشعث ٢٩ و ٩٠ و ١٠٦ و ١٧٢ و ١٩٢
بعض بني عجل ٣٠ و ٥٨ و ١١٦	و ٢١١ و ٢١٦ و ٢٢٢ و ٢٢٦ و ٢٢٩
بعض رجار ٢١٥	و ٢٤٢ و ٢٤٦ و ٢٤٨ و ٢٤٩ و ٢٥٠
نكر بن عبد شمس الظهوي ١١١	و ٢٥٣ و ٢٥٤ و ٢٥٨
البيث ٧٦ و ١٧٦	أشعث أبو حاتم ٢٨ و ٢٦١
ت	أشعث موردي ٤ و ٨٦ و ٢٣٣ و ٢٣٦
تيم بن أبي بن مقل ٢٠٩	أشعث أبو العباس ٣١ و ٤٢ و ٧٦ و ١١١
توتة بن أمة ٧٢	و ٢٢٤ و ٢٢٧
ح	أشعث الأصمعي ٤٠ و ١٧٧
حار بن رلان ٦٠	أشعث ١٠٦ و ١٤٦ و ١٦٦
حار بن قص الهشلي ١٩	أشعث الفضل ١١٤
حار بن مالك ١٤٧	أشعث بن بن الأعرابي ٥٦ و ٨٦ و ٢٥٧
حديث الأبرش ٢٠	أشعث بن أعرابية من بني كلاب ٢٨
جرير ٣١ و ١٣ و ١٣٩ و ٢٠٣ و ٢٣٧	أشعث بن أرياشي ١٩٨
حمزة بن قرة الشيرازي ١٩١	أشعث بن أبي عمرو بن العلاء ١٦
حميم بن نطوح ٢٠	أوس بن عمرو ٢٧
حمير ٢٠٤	أوس بن خلفاء ٤٦
حملة بنت حل ١٤٢	أياس بن حصين ١٢٢
الحمة صاحبة الرقية ٧	ب
	برج بن مسهر ٧٨

ح

- حاتم طيبي الموادي ١٠٦ و ١٠٨ و ١٠٩
 الحارث بن عذرة البشكري ٨
 الحارث بن هيك التمشي ١١٢ و ١١١
 حجة بن مصر بن الكندي ٥٣ و ٧٧
 حري بن عامر ٧٨
 حسان السعدي ١١١
 حسيل بن عرفة ٧٥ و ٧٧
 الحطية ٨٧ و ٩٦ و ٢٤٤
 الحناك الكلابي ٧٠
 حيي بن ذائق ٥
 حيان بن حلة ١٥٧
 حيان بن قوط ٢٤

خ

- خالد بن سعد الحارثي ١٥٨
 خالد بن عمرو الخطابي ١٢٥
 خدائش بن رهير العامري ١٧ و ٢٧ و ١٥٥
 خدائش بن مسعود ١١٤
 خرية بن الاشيم ٧٢
 خبيعة بن حمل ١٢٣ و ١٤ و ١٤٤ و ١٤٦

د

دكين ٢٤

ذ

- ذو الحرق الطهوي ٦٦ و ١١٦ و ١٤٣
 ذو الرمة ١٧ و ٣٢ و ١٧٠ و ٢١٣
 ذؤيب بن ريم ١١٩

ز

- زاهر ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ٣٠ و ٤٣ و ٥٧
 و ٨١ و ٨٨ و ٨٩ و ١٠١ و ١٢٨ و ١٢٩
 و ١٣٣ و ١٣٦ و ١٦٥ و ١٦٦ و ١٦٨
 و ١٧٣ و ١٧٥ و ١٨٧ و ١٩٤ و ٢٠٥
 و ٢١٩ و ٢٢٢ و ٢٢٥ و ٢٢٦ و ٢٣٢ و ٢٣٥

- زاهر بن حميد ١٥
 زاهر بن قيس ١٠٣
 راشد بن شهاب البشكري ١٢٥
 زافع بن هريم ٢٢ و ٢٩
 زاسع بن صغ ١٥٨
 زبيعة بن مقروم ٧٧
 زحل ١٨٣
 زحل من بنو ماز ١٧٦
 زحل من بني صفة ١٥ و ٢٣
 زحل من بني قرة ٥٢
 زحل من بني مازيم ٢٣٩
 زحل من بني الهخيم ١٨٩
 زحل من طيبي ٦١ و ٦٥ و ٧٩ و ١٨١

رجل من عبد القيس ٦٦

رجل من عطشان ١٨٠

روثة ١٣٢ و ٢٠٦

رؤمي بن شريك الصبي ٢٢

الرياحي ٢٠٨

ز

زهير ٣ و ٣٨ و ٧

زيد الحليل ٧٩

الزبيان السعدي ٩٧

زيد القواس الضبي ١١٣

س

ساعة بن حوية الهلبي ١٤ و ٢٧

سام بن دارة لقطاني ١٦٣

سلم بن ربيعة ١٨١

سبابة بن عمرو القمصي ١٥٥

سحيم بن وئيل اليثربي ١

سدوس بن صباب ١٤١ و ١٤٢

سدوس بن صبره ١١٧

سراقه البارق ١٨٥

سعد بن زيد مائة ١٦٠

سعلالة ١٤٧

سلامة بن حنبل ٣٥

سليمان بن ربيعة ١٢٠

السموأل ١٠٤

سبح بن عبد الله الطهوي ١١٥

سوار بن مضر ١٤ و ١٥ و ١٦

ش

الشاعر ٢٦ و ٤٥ و ٨٣ و ٨٥ و ٨٧ و ١٣٦

و ٨٢ و ١٨٩ و ١٨٨ و ٢١٨ و ٢٢٠ و ٢٢٣ و ٢٢٦

و ٢٣٣ و ٢٥٢

شوع بن مالك ١٢

شعة بن قيس ١١٨ و ١١٩ و ١٢١ و ١٢٢

شير بن الحارث ٢٤

ض

ضالحي بن الحارث البرجمي ١١٣

ضباب بن سبيع ١١٥

ضباب بن وقدان ١٤٣

ضرة بن صبرة الهلبي ٢ و ٥٣ و ٥٥

و ١٥٥ و ١٦١

ط

طرفة ١٠ و ١٣ و ٥٥ و ٨٤

ع

عاصم بن سبيع ١١٥

عاصم بن الطفيل ١٤٧

- عروة بن حنظل ٦٩
عبد الرحمن بن جمانة ١٥٦
عبد الرحمن بن حسان ٣١
عبد الله بن همام ٤
عبد القيس بن خفاف البربري ١١٣
و ١١٤ و ١٢٦
عبد بن العديس ٢٣ و ٣٩ و ٤٧
عباس بن مرداس ٥٩
عبس بن شيخان ٣٢
عبد بن الارض الاسدي ١٤٩ و ١٤٩
الحاج ٨٢ و ١١٥
الهيذلولي ١٥٦ و ١٨٢
عدي بن زيد العبادي ٢٥ و ٢٩٠
عروة بن الطلاح ١١٦
عريب بن ناش ٤٣
عريان بن سهلة ٦٥
عصم بن حنظل ١١٦
عقيل بن علفة المري ١١١
عبد بن أرقم ١
عقمة بن عتبة ٦٩
علي بن طفيل السدي ١٦١
عمارة ٢٥
عمرو بن الاسود الطهوي ١١٩
عمرو بن البراء ١٥٧
عمرو بن أبي ربيعة ٢١٠
عمرو بن شاس ٤١
عمرو بن كلثوم ١٨٨
عمرو بن ملقط ٦٢
عمرو بن يربوع ١١٦
عزة ١٢٢
عوف بن لاجوص ١٥٠ و ١٧٠
عوف بن ذروة ٤٨
عياض بن أم درة ٦٤
غ
غامان بن كعب ١٦
ف
الفسردق ٣٥ و ١١٣ و ١٤٢ و ١٥٢
و ١٦٢ و ١٦٣
ق
قارب سالم المري ١٦٧
قاس ١١٧ و ١٦٧ و ١٧٨ و ١٨٦ و ٢١٣ و ٢١٤
القائل ١٦١
قالت امرأة ٢٤٦
قنار الكلاوي ١٢٣
حقيقت العقيلي ١٧٦ و ٢٠٨

القطامي ٢٠٤

قطنة بن أرومة ١٤٠

قُطَيْب بن مَنَاة الغنيمي ١٦٢

قعلس بن يزيد ٤٢

القلاخ ١٠٥

قولة ٥٦

قيس بن جروة ٩١

قيس بن زهير ١٤٠ و ٢٠٣

قيس بن عامر ٩٢

ك

كثير بن عطية ٦٠

كعب بن سعد بن مالك الصوي ٣٧ و ٢١١

كلجة ١١٨ و ١٥٤

ل

ليد ٢١٣ و ٢٥٧

لقيم بن أوس ١٢٦

م

مالك بن حريم الهمداني ٩٦

مخش العقيلي ١٧٥

المسب العدي ١٧٧

مدرك بن حصن الاسدي ٣٦

المرار العقصي ٢٨ و ٤٢

مرداس بن حصين ٥

مرحوم العقيلي ٢١٣

مظفر بن لاشيم ١٩

معاوية بن مالك ١٤٧ و ١٤٨

مقدام التميمي ٧١

معونة ٩٢

مصور بن مرشد لاسدي ٥٣

المهاصر ١٠٥

ن

الناسخ ٣٨ و ٦٨ و ١٨٨ و ٥ و ٢ و ٩ و ٢

النحاشي ١

النمر بن تولب ٢٢ و ١٧٧

نفيع بن جهموز ١٨ و ٥٦

نهل بن حري ١٦٠

٥

هيرة بن عبد مناف ١٥٣ و ١٥٤

ي

يزيد بن اياس الهشبي ١٢٢

يزيد التشيري ١٦٣

يزيد الصقيل الملقب ١٨١

فهرس ما ورد له تفسير من أَلْفَاظ اللغة
او توجیه نحوي أو لنوي

أَتَقَاتِي ٢٨ (باب الواو)	١
أَمَك ٢٢٠	أَدَم ٤١
أَمَل ٤٩	أَرْص ٦٥
أَمْر ٢٩ والإِثْر ٨٧	أَسَدَتْ ١٩٨ و ٢٠٢
أَتَشَم ٩٣	الْأَسَان ١٦١
أَشَيْت ٨٦	الْأَيِّي ١٥١ و ١٥٢ و ١٧٥
أَحْسَبُ رَحْمَةً وَرَحْمَةً ١٣٢	أَلَا أَيْبَارُ أَلِي أَيْبَةَ أَلِيَّات ٢٢٣
أَتَحْتِي ٦ و ٢ و ٢٦١	الْأَيَّة ٦٣
أَحْرِي ٩٦	أَت ١٧٦
الْأَحْيِدَةُ ٢٥٩	أَتَق ١٦
أَذَاتٌ وَأَذَوَاتٌ وَمَذَوِي ٨٨	أَس ٢٤٧
أَذِيهَا ١٧٣	الْأَةِ ٣ و ٢٤٧ (هذه من ١٠٠ ذه وأب)
أَذَر ٢٢١	أَهَتْ ٢٠١
أَذِي ١٢٥	أَتَّي ٢٦١
أَرَتْ وَتَارِيثًا ١٣٥	أَتَسِي ٢٦
أَرَجَتْ ١٣٦	الْأَيَار ١٥٠
أَرِيحَةُ لَأَرْج ٩٠	إِتَاة ٢١٢
التَّارُضُ وَمَتَارَضْتُ ١٦٩	إِتَاب ٣

أَسِسَ وَأَسَّسَ ٢٦١	أَزَمَ وَأَزَمَ ٢٦
أَسَّسَ ١٢٩	أَزَمْتُ ٢٣٥
أَسَّسَ وَأَسَّسَ وَأَسَّسَ ١٣٦	أَزَمَ وَأَزَمَ ٢٤١
أَسَّسَ ٢٥١	أَزَمَ وَأَزَمَ ١٣٥
أَسَّسَ ٨	أَزَمَ وَأَزَمَ ٢٤
أَسَّسَ ١٢٢	أَزَمَ وَأَزَمَ ٢٣٣
أَسَّسَ ٨ وَأَسَّسَ ١٣١	أَسَّسَ ١٨
أَسَّسَ ٢٥١	أَسَّسَ ١٧٤
أَسَّسَ ٢٠٦	أَسَّسَ وَأَسَّسَ ١٧٦
أَسَّسَ ١٩	أَسَّسَ ١٧
أَسَّسَ ٣٤	أَسَّسَ ٢٣٧
أَسَّسَ ١٩٥	أَسَّسَ ١٥٨
أَسَّسَ ١٤١	أَسَّسَ ١٣٧
أَسَّسَ ٩٥	أَسَّسَ ١٢٥
أَسَّسَ ١٧٦	أَسَّسَ ١٢٨
أَسَّسَ وَأَسَّسَ ١٦	أَسَّسَ ٢٤٣
ب	أَسَّسَ ٢٢٠
أَسَّسَ ٢٥١	أَسَّسَ ١٩٧
أَسَّسَ ٣٣	أَسَّسَ ١٤٥
أَسَّسَ ٥٤	أَسَّسَ ٢١٨
أَسَّسَ ١٧٦	أَسَّسَ ٥٧
أَسَّسَ ٨٦	أَسَّسَ ١٩٣
أَسَّسَ ١٣١ وَأَسَّسَ ٢٥٩	أَسَّسَ ٢٤٢

١٨٥ استعج	٤٣٠
٢٢٦ بحري	الشمس ٢٤٦
الحال ١٣٠	٢٤٣
٢٢٣	٨١
٢٤٣	٧١
٢٢٩	٦٦
الدر ٢٥٧ وشر ٢١٨	٢٠٧
١٣٩	٣٣
المبرتي ١٣٠	٢٤٧
البحر ومرت ٥٥	السموق ٢١٥
٨٨	١٤٥
٢١٩	٢٣٩
٢٥١	١٥٤
٢٥١ و٢١٨	٢
٢٥٦	١٩٥
٢١٥	١٧
٢٠	١٤٨
١٧٠	٥٦
٢١٨	١٧
٦٥	٨٢
٢٤٣	٢٢٧
٥٤	١٤٢
١٧	٢٥٧

١٧٦	٢٠٦
٦٧	٥٠
٧	٢٢٩
٢١٩	١٦
٢٧	١٢٣
٣	١٩٩
٢٥٣	١٢
٢١٩	١٥٠
١٢٩	٢١٧
٣	٢٥
٢١٦	٢١٥
٢١٦	٢١٥
٢٦١	٢٦١
١٣٧	١٣٧
٢٥٥	٢٥٥
٢١٨	١٥
١٨٩	٨٣
١٥٦	١٧
١١٥	٢
١٧١	١٦
٣٥	٢٢٠
٢١٧	٢٣٢
١٩٥	٣

(هنا من باب الراو)

تَرْحُوح ٢٣	تَشْتَجِي ٣٧
أَحْرَحِمَ ٢٣٠	جَابٌ وَجِبٌ وَالْجِبَابُ ٢٤٦
حَارِدٌ ١٣٩	لُحُوحٌ ٤٢
لَا حَرَادَ وَحَرَدٌ ٦٣	الْحَوَادِ ٢٣٧
حَرُورَةٌ ٢١٩	مُحْتَوِرِينَ ١٩٣
حَرَسٌ وَخَرَسٌ ١٧٥	أَحْوَانٌ ١٨١
حَرَسَتْ ١٣٦	إِحْتَوَتْ ١٥
الْأَحْرِيشُ ٢٢٢	جَانَةٌ مَرِيءٌ ٢٤١
أَتَرَفٌ وَتُحَرَفٌ وَحُرَّةٌ ٩١	جَابِرٌ ٢٥٧
حَرَامٌ ١٥٦	جَائِي ٢٠٦ وَنَحْلَةٌ ٢٧
حَرُورٌ وَحَرَلِي ٢١٧	الْمُحَاوِعُ وَنَحْوُهُ ١٨١
يَحْسِبُ وَيَحْسَبُ ٢٢٥	جِنَةٌ ٢٥
تَحْسِبُ ١٩٠	الْأَحْيَدُ ١٤
أَحْسَبُ ٩١	ح
حَسِلٌ ٩٢	أَحْطَيْتُ . مُحْطَرٌ . مُحْصِي ١٩٨
حَسَّةٌ ٩٣	الْحُيُولُ ٨٣
حَسَّةٌ مُوقِفُ الرَّاكِبِ ١٧٠	يُحْبَرُ ١٣٣
الْحَسَلُ وَحَسْمٌ ١٧٥	نَحْصِي ٥١
أَحْشَمَةٌ وَالْحَشْمَةُ ٢٤٧	حَسْبِي ٢٧
أَحْشَنَةٌ وَحِطَّةٌ ٢٤٦	حَدٌّ ٢٥
خَفَضَ . إِنْخَسَ . تَخَصَّصَ ٢٧	الْحَدَرَةُ ٢٣٩
الْأَحْصَالُ ٩٦	الْحَدْيَا وَأَخَذَتُهُ ١٤٩
الْأَعْصَلَةُ ٥٦	الْجُرْمَاءُ ١٣٩

٢٣٤ تحمق	حوصلة ٢٥٠
١٣٧ تحت	الحصى ٢٥
الأحم ١٢١	حصير ٢٥٧
تحموي وحموي ٢٥٤	خط خطا وخطوا ١
تخاوها ٨٩	خطيط ٩٨
اختريت ٢٧	الخضر ١
حه ٢٥١	اختطة ٢٤٧
تخود ١٩١ و ١٩٢	حت ٢٥٩
أطواز ١٨٣	مخدة ومخدة ٢٤٥
تخور ٢٤٦	تحت ٦٣
حوثة ٦٦	حارة ٢٤٣
حجيت والحجة ٨٥	جالال وحلة ٧٨
حبة ١٧	حلايل وحلايل ١٧٤
تخير والحور ٢٣٨	حنة القوم ٢٢١
حبا ٨	تحلل ١٩٨
حي هات وحي هات ٢٢	حلاوي ٢١٦
خ	حلم وحلم وحلم ٢٢٤
أخطوا ١٩١	تحلم ١٩٤ و ٢
خس ٢٤٩	المتحلم ١٩٤
خثة ٢٥٠	تحليل ٩
خحدة ٢٥١	الإحليل ٩٥
خادر ٢٠	تحليل داخل ١٢٤
خدة وخدلات ٢١١	الخمر ٨١

حَصْف ٢٤٦	حَص ٢٠
الاحصن والخص ١٨٤	حَرْب واحراء وحَرْو ٩٤
احشاء ٧٦	حَرْق ١٧٥
حَب ٢٢	الحَرْج ٩
حَبِي ٩	حَرْس والحَرْسة ١٨٧
حَبْتِي ٩	حَرْسِي وحَرْس ١٨٨
حَبِضِي وحَبِضِي ٢١٦	حَرْط ٨٤
حَب ٥	الحَارِف وحَرْف وحَرْف ١٨
حَالِي حِيَال ٢٢	الحَرْق والحَرْقَة ٧٧
حَلَا وحَلَا ٢٥٢	الحَرْو ١٤
حَم ٨٥	حَمَار وحَمْر ٢٤٣
حَمِيس ٥٤	حَمْرَبَق ٢٤٥
حَمْت وحَمْت وحَمْت ١٣٧	احرى والْحَرْي ٣
حُمُر ١٧٥	حَمْسُو ١٤٩
حَس وحَساء وحَسَة ١٦٨	الحَمْسِيَة ١٤٩
حَقَة ١٠١ رَحَس ١٣٢	حَمْس ٢٥٧
حَبِيب ٣٦	الحَصَار وحَصارة ١٣٤
حَوْرِي ٩٩	الحَصَال ١٩
حَوْن حَوْلَا ١١٥	الحَصَاد ١٩٦
حَوَلَتِي ٢٠٦ و ٢٩١	حَضْرَم وحَضْرَم ١
حَاوِلَار ٢٣٦	حَضْرَمَة ١١
حَاس ٢٣٣	حَصَة ١٦٨ و ٢٣٢
حَيْمَال ٤٨	حَصَة ٢٤١

حدیثات ١٦١	حدیث ٢
حیدریت و حیدریت ١٩٤	حدیث و حدیث و حدیث ٢٣٨
حدیث و حدیث ١٣٦	حدیث ٩١
حدیث ٢٦	حدیث ٢٢٣
حدیث و حدیث و حدیث ١٣٢	حدیث ٣٦
حدیث ٥	حدیث ١٧٤
حدیث ٤١	حدیث ٢٢٥
حدیث ٢٥٤ و ٢٥٥	حدیث و حدیث ٢٤٦
حدیث ٢٥٨	حدیث و حدیث ٢٢٨
حدیث ٢٣	حدیث ١٩٦
حدیث ٢	حدیث ٩٥
حدیث ٢٣	حدیث ٢٣٦
حدیث و حدیث ١٨٣	حدیث ١٩٧
حدیث ٢٣٠	حدیث و حدیث ١٥٨
حدیث ١٤٩	حدیث ١٩٣
حدیث ٩٦	حدیث ١٣٣
حدیث ٨٨	حدیث ٥٧
حدیث و حدیث ١٤٣	حدیث و حدیث ٢٤٢
حدیث ١٥١	حدیث ٢٣٠
حدیث و حدیث و حدیث ٢١٧	حدیث ١٩٧
حدیث و حدیث ٢	حدیث و حدیث ١٩٧
حدیث ٢٠٢	حدیث ٢٥٠
حدیث ٢١٦	حدیث ٥٠

أربع ٩	دَوْنَكَة ١٣٧
أربع ٢١٨	دَوِي وَأَدْوَا ١٧٠
أربعون ٨٧	الدين ٦٥
أربعى ١٣٩	ذ
دت ورت ٢٢٢	ديب وديب ودنة ١٨٤
دَكَّة ورتكنا ورتكنا ٣٥٥	مدكار ومدكر ٢٤٢
دنة ٢١٢	دِي رَدَكِيَّة وَالِدِيَّة ١٣٥
دنة ١٣٣	دُلات وديت ٩٣
الزجاج ١٣٧	دمه ودمته ودماً ٩٧
دجج ١٩٤	بستدमित وديجي ٩٥
الزجاج ٣٣	دونات ٢١٨
دخت ٨٢	ذو قى ٨٥
حله ٢٢٠	ذي نود ١٩
الأزواج والزواج ٩٤	دو برلاء ٨٥
داحة ٢٥٩	دو تعرف ٢٢٣
ردم ١٣٤	أذاب ٢٢٣
الزومة ٨٤	ذات البراق ١٥١
الردى ١٩	ذي تسلم ودي تسلم ٢٢٢
ردى زدينا ١٩	دي نعمة وديت نعمة ٢٢٠
ردى ١٣٩	ديكة وديكات وديج وديكة ٢١٢
الزاد ٢٥١	و
الزاد ١٣	رأد الصبي ١٢٨
رصان ٩٤	رأسه ٢٠

روي ٦١	الرَّادِيقُ ١٢٩
راء ٤٠	الرَّطَلُ ٢٣٥
رَبِّهِ وَرَبَّةُ ٢٤	رَبْعِيَّةُ ٥٦
رَبِثُ ٣٩	أَرَعَمْتُ وَرَعُمُ ٢١٥
رُ	الرَّعِي وَرَعِيَّةٌ وَرَعَايَةٌ وَرَعَايَةٌ ٢٥٢
رَأْبُ ٢٠٦	الرَّيْثُ ١٨٠
رَعَمَ وَرَعَمَهَا ٢٣٥	رَعَمْتُ ٢٤٣
رَعَمَ ٢١٨	رَعَمَ ٣٥٠
رَعَمَ ٩٩	رَعَمْتُ ١٩٣
الرَّارُ وَالْإِبْرَةُ ١٨٣	الرَّافِدُ ٧٥
رَبَّقَ ١٣٩ و ٢٥٩	رَفَقَ وَفَقَ ٢٢٤
رَحَلَ وَرَحَلَهُ ٢٥٥	رَقَوُ وَرَقَا ٩٥
رَحَلَ وَرَحَلَهُ ٢٥٥ و ٢٥٦	رَاقِدٌ وَرَقْدٌ ٢٣٤
الرَّوْ ١٤٦	رَمَتْ ٢٥٢
ر ٩٧ و ٩٨	رَمَ ١٩٩
رَاعِي وَرَعَبَ ١٥٠	رَمَتْ وَرَمِيَّةٌ وَأَرَمْتُ ٢٢٢
رَوْنَةُ ١٠٠	رَمَبَ ٢٤٤
رَفَفْتُ وَرَفَفْتُ ٢٠٨	رَهَنَ وَرَهْنُ ٢٤٣
الرَّفِيَانُ ١٣٣	الرَّوْجُ وَرَوَّجٌ وَرَوَّجٌ ٤٣
الرَّمْلُ وَرَمْلٌ وَرَمْلٌ ٥٥	أَرَوَّحْتُ ٢٠٩
رَمَعَ وَرَمَعَهُ ٩	رَمَّجَ وَرَمَّجَ وَرَمَّجَ ٢٣٨
رَمَعَهُ ٩٩	رَوَيْتُ وَرِيًّا وَرِيَّةٌ وَرَوِيَّةُ ١٨٧
رَمَعَهُ ٢٤٢	رَوِيَّةُ وَرَوِيَّةُ ٢٢٦

٢١٨ حُجُور	وَتَهَيَّات ٨٨
٢٣ حُجْم	أَنْزَمَ وَالزَّعَّةَ وَالزَّعَّةَ ٥٥
٢٥٢ نَسَجَ وَالْحُكْمَ	رَأَهْم ١٣٦
١٣٥ حُجُوتُ	وَدَلَّ ١ ٨
١٧٧ سَدَفٌ وَسَدَفٌ	الْأَرْوَلُ وَرَوْنٌ وَدَوْلَةٌ ٦٦
٨١ سَدَفٌ	الزِّيَادَةُ وَزِيَادَةٌ ٢٤٩
٨ سِرَجٌ	س
١٠٤ سِرَاتٌ وَتَسْرُبٌ وَسَارُبٌ	سُرْدَةٌ ٢١٧
٢٤٠ سِرِيرٌ وَسِرِيرٌ	السُّلَمُ ٥٦
٢٣٠ سَعَتٌ	سَالَاتٌ وَسَالَةٌ ٢١٨
٣ سَاعٌ وَسَاعٌ	سَائِنَةٌ ٢٤٣
٢٣ سَائِيٌّ	السَّابِرُ ١٩٢
٢٢٢ سَقِمٌ سَقِمٌ	السَّاطِطُ ١٨٤
٢١٩ سَقَرٌ بِحَوْضٍ وَسَقَاكَ مِنْ حَوْضٍ	السَّيِّئُ ٢٢٧
٢٢٣ و ٢١٣ سَقَاهُ وَسَقَاهُ	أَسْتِ الدَّهْرُ ١٧٤
٢٣٤ سَاكِنٌ وَسَكَنَ	سَحَابٌ ١٣٤
١ سَلَابٌ وَمِسْنَةٌ	السُّجُجُ ١٨٤
٩١ سَالِحُونَ وَسَالِحٌ	سُجُودٌ ٣٣
٩١ سُلُوحٌ وَسُلْطَانٌ وَسُلْحٌ	السُّجُودُ وَمُسْجُودٌ وَمُسْجَرٌ ٥٨
٢٣٤ سُلَّاسٌ وَسُلَّاسٌ	السُّجُجُ ١٣٠
٢٤٣ سَلِيْقَةٌ وَسَلَايِقٌ	سُجَالٌ ١٩
١٤٥ السُّلْمُ وَالسُّلَامُ	سُجَيْنٌ ٢٠٩
١٧ السُّلْمَانُ	سُجُجٌ وَنُجُجٌ ٢٢٤

سِيارَة ١٣٤	سِتاد ١٩٩
سِماعي ٥٩ و ٣٠	سُيِّف والسُّرَّاف ٧٥ ومُسيِّف ٧٦
سُويِّع ١٩٨	ش
السُّمَّاق ١٠٥	شَشَا ٢٥٠
سَامُ أَيْرُص ٢٢٧	شُجُوع ١٣٣
سامون ٩٩	شَارِق ٤٥
سُمُهُ ١٦٦ (من باب وار)	شَهْ ٢
الإِسْتاءَ واشْتَبَى ١٧٣	الشَّاة ١٤٩
سَحَتْ وَسَحَّتْ ٢٤٢	شُحُو ٢٤
السَّع ٨٤	شُحِب ١٣
الإِسْراف ١٣١	شُحُو ٥٤
السَّن ١٠٤	شُدْ ١٩٥
السَّنة والسَّنات ١٨٠	شَدَوْتُ ١٩٩
سَنَنَ وَتَسَوَّنَا ٢٦	الشَّقْدَر ١٨٢
لِسَهْد ٢٦	الشَّرَاب ١٧٥
سَوْد ٢٥٤	الشَّرَمَات ٢٠٤
سُوَيْد ٨٣	شَرَح ٢٤
الْأَسْوَدَان ٨٣	شَرَحْتُهَا ٨٤
يَسُومُهَا ١٤١	شَرِيحان ١١٠
تَسَاء ٢٥٠	الشَّرِخ ٨٤
سَارُهَا ٢٦	الشَّرِاشِر ٦٠
سَف ٢٢١	الشَّرِط والشَّرِط ٣٤
أَسَال ١٤٧	الشَّرِفي ١٠٧

شُرَيْتُ ٢٣ وأُشْرِه ٤٥	شُر ١٩٤
اَشْرَر ١٧٦	اَشْر ٢٩
شُرْبُ وَشُرُوبُهُ وَشُرْبُ ٢ ٦	اَشْرِم ٢٦٦
شَصَاة ٢٥٣	ش ٥٠
شَطْرَانُ وَشَطْرَى ٢٤١	شَف وَشَقَّ وَشَقَّ ١٨٠
أَشْطَاءُ وَالْقَطَاظُ ٢٠٠	شَال وَشَس ٢٢٥
شَعْرَان ٢٥٤	لَأَشْوَس ١٥٠
شَاعِرٌ فِي ٢٢٥	اَشْرَة ٣٩
شُعْلَةٌ وَمَشْعَلَةٌ ١٦١	شَرَّ عَلَيْهَا ١٤١
اَشْعَو ٥٥	شَوْرَهَا اَشْرَهَا ٢١٤
شَفَّ وَشَفَّ ٢١٨	مَشَارَق ٢٥٩
شَفَّ وَشَفَّ ١٢٢ و ٢٢٨	شَاوَاهُ وَالْإِشْلَالُ ٢٤١
شَفْعَةٌ ٢١٧	لَشَوَا ١٨٦
شَعَالِج ١٨	شَوِيَّة ٢٥٩
شَعَا ٢٨	شَاءَهُ وَشَوَيْتُ ٤١
سَقَدَ ٢٤٢	شَاعَتْ ٢٤٣
شُقُورُهُ ٨٢	شِيوَحَاءُ وَشِيوَمَاءُ ٩
شِقْقُهُ وَشَقِيقُهُ ٩٧	شَاءَ ٢٥٠
اَشَقَّ ٦٣	اَشِيحَانُ وَالْأَشِيحَاءُ ١٨٥
شُصْكَاغَى ٢١٦	شَمِرَ . رَشِمَ ٢١٦
الشَّكْل ٢٢٩	شُدْرَةٌ وَاشْدَادَةٌ ٢٤٨
شَلَّتْ ٨	شَيَأَ ٢٥٠
شَانَ وَأَشْتَهُ وَشَلَّتْ بِهِ ٥١	

صَوَّ وَصَوَّة ٢٥٨	ص
صُوبَ السَّال ٩١	صَعَدَ ١٤٩ وَصَحَى ٢٥٠
تَصَيَّ ١٣٤	صَوَّرَ وَصَارَ ٢٤٠
أَصَافَ وَصُفِّفَ وَصُفِّفُونَ ٨٧	صَوَّرَ نَمْرَةً ٩٩
صَبَقَ ٩٩	صَحَّيْجَ مُصَحِّجٍ ٢٢٢
ض	صَحَنَةً ١٦٨
صُفِّتَ وَصُفِّتَ ١٦٩	صَدَّقَ وَلَصَّدَقَهُ ٢٠٨
صَمَّ وَصَفَّ ٧٩	الصَّرْدُ ٢٠٧
صَحِيَّةٌ ١٩٥	مُصَارَاةٌ وَصَرَاحٌ ٨٥
صُفِّرَ ٢٤٢	الصَّر ٩٩
مَصَّرَ ٧٠	جَبَرِيٌّ ٢٢١
صَرَّةٌ ٧٩ وَ ٦٥	الصَّرْعَانِ ١٥٧
صَرَّةٌ وَصَرَاتٌ ٢٤٥	صُفِّلَتْ ٢٣٢
صَرِيحٌ ١٠٦	الصُّفُودُ وَالصُّفُودُ ٢٠
مُصْطَفَرٌ ١٥٧	صُفِّرَ ٩٧
صُفِّتَ ٢٥٣	الصَّافِنِ ١٣
صَعَتٌ وَصَعَا ١٣٢	صَعَوَ ٢٥٣
صَعَا وَصَعُوا ٢٥٣	صَعَا ١٧
صَع ٢٢	صُتَّ ٥
لَصَّانٌ ١٨٤	أَصْلَقَ وَصَلَّقَ وَصَلَّقَ ٢٣٧
صَمَّعَ وَصُفِّعَ ٢٥٢	صَلَّاهَا ١٦٣
لَصَّ ٩٦	الْصُّعُ وَالْأَصَاعُ وَالْصُّعُ ١٠
مَصَّعَ وَمَصَّعَ ٢٥٨	الْبَصْرَ ٥٠

صا ١٦٩ ونصا ١٧٠

أصاءت ٢٤٣

صاعبي ٢٣٢

أصافه وتصفية ١٦١

صنعتي ٢٥٤

لصيف ١٤٧

ط

صوي ٢٢٦

نصيح ٩٢

صحوت ومطهور ٢٣٠

طريفة ٢٥٩

أطري رمطير ٩٦

أطرفت ٨١

طريقة ٢٢٠

أطلق طلوقا والطلاق ١٩٤

طل ومضون ٢٢٩

طبيع ١٧٦

الأفلاق والطلاق ٢٤٥

تطلى زنا ١٢

تطاول وطاح ٥٦

طوع ٩٩ وطوعة ١٠

طوفان المطر ٢٧

مطية ٩٣

يصع ٥٦

ضين وطيل ٢١٩

صية ٩٣

ط

طال وطول ٢٢٣

صرفت ١٣٧

طلع ٢١٦

طعة ٢٢١

أطلق ومطاف والمطلف ٤٦

ع

عانت ٢٣٣

عند وعيد وعدة وعدته ١٧٨

العيس ٥٠

عاق والمواقي ٢٧

عق وعق ٢٥٣

عشب ١٣٢

عنى وعوا ٢٣٣

نخب ١٩٨

عجرة ٩٧

عغن وعغن وعغن ١٢٢

العناء وعنت ٢٥٢

العاديات ١٨

العادية ٣٥	المعجوبة ١٧
العدسة والعدس ٢٥٤	عسل وعسلان ١٤
المعدور والمُدرة ٢٣٧	المسلان ١٥٠
المُدرة ٢٥٢	الشمع ٢٣٧
الإعداد ١٨٧	الغشاي ١٣٦
عُدوب ٦٩	عشبات ٢٥٠
عد يرها ١٧	عصب وعاصم ٢١
عج وعرج ٢١٦	عاصد ١٥
العرحة ١٠٨	عشود شمر ١٣٧
عرادة ١٥٣	عصب ٢٢٦
أعر ودعور ١٧٨	لا عصب ٨٤
عرس وعرس ٢١٢	عصب ٢٦
عرقب ٢٤٤	العصه ويعتمد ١٤٩
العروكة ١٧٩	عصارجه وعصروط ٥٤
عرمنا وعرامة ٢٠٠	عصائر ٢٣٦
إعرنغر ٩	عقل شبح ١٧
العرب ١٣٢	العقرية ١٠
عرب ١٣٥	عقل ٦٩
العربص ١٣٠	عروة ٢١٧
أعرب وعرب ٧٧	عذ ٣٦ يعقو ٤٦
عريف وعرؤف ٢٢٩	العافية ٣٧
عُروة ٢٠٦	عقر ٤٢
عزوة ٩٥	عقر اندر ٤٣

العبد ١٦١	عقبة ٢٢
اعسل ٢١٦	عقل عثلاً وصُولاً . وأَعْقِل ٢٣٤
عاصي وعَصِيَّة وعَصُوة ١٤٤	عَقُولاً ١٠
إعصت ٢٤٧	عَقِي ٩٤
عماء المغرب وأَعْرَفة ٢١٧	عَصَّكَتْ وَلَا تُعْكِي ١٩٩
عمي ٢٨	يَكُم ٣٣
عمن وعامن ٢٣٥	عَلَّ الْجَبَلُ وَعَلَّ الْجَبَلُ ١٣٢
عواصم ٢٢٦	الصُّوب ٧٨
عَوَّجَهَا ١٨٠	علو ٢١٦
العود ٨١	أُصْبَةُ ٢١٧
المصور ٩	الْمَلَابِطُ ١٧٣ وَالْمَلَطَةُ ١٧٤
أعنة ٢٣٧	إِسْتَعْلَجَ وَبَجَعَ ٢١٧
عَوَانٌ وَعَوْنٌ ٢١٢	تَعَلَّتْ ٨٩
عاصت ١٧٠	الْمَلَّ وَالْعَنَى ١٧
عاقبة ١٧٣	عَسَّتْ ١٠٦
عيد ٢١٩	عَلَاهُ ٥٨
العيْدَانُ ٩٥	الْعَالِيَةُ ٥٣
عيدان ٢١٢	تَعَمَّنِي ٢٦١
عَيْدِي ١٠	الْأَعْمُ ٦٢
لعيدييات ١٨٠	نعم ٦٥
العيَّة ١٩	الصَّبْحُ ٢٥٣
عَيْنُ عَةٍ ٨٣	عَصْحَةٌ ٢١٧
العين وعِيَانُ ٢٣٨	عَانَدَ ٦٣

عَلَيَّ ٣ ٢	الْعُنَاتُ وَالْعُنَّةُ ٥٢
الْعَيْلُ ٥٣	عُشَايَ وَعُشْيَا ٢٥١
يَعْيَا ١٥١	الْقَصَّةُ وَالْقَصْبُ ١٤
	عَصَفُ ٢١٦
عَقَبَانُ ٢٤٩ وَعَقْبَى ٢٥٠	عَاقِبَةُ ١٩٧
الْمُقْتَلُ ٥٣	عُفْرُ ١٠
الْعُنَاتُ ١٣٣	الْعُفْرُ ٨٠
الْأَعْمُ ٥٢	عُفْرُ ٢٣٥
الْعُدَرُ ١٩	الْعُقْبَى ٦٥
عَيْدَاقُ ٩٢	عَلَيْشُ وَعَلَيْشَةُ وَأَعْلَشَةُ ٢١٨
عَدْيَانُ وَغَدْيَا ٢٥١	عَدْلًا ٢٥٥
عُدْيَانَاتُ ٢٥٠	عُفْرُ ١٥٠
عُدْوَانُ وَعُدْوَانَةُ ٢٤٨	الْعُمَرُ ٧٠
الْعُرُوبُ وَعُرَا الْعَيْنِ ٦٠	عُمُقُ ١٩٥
الْعَوَارِبُ وَالْعَارِبُ ٨٣	عُمُقْتُ وَعُمُقْتُ ٢٣٤
عُرَى وَعُرَى ٠ وَامْرَأَةٌ عُرَى ٠ وَغُرَى ٢٢٨	عُطَى ١٩٩
أَعْرَةَ ٢٢٨	عُبَى ٢١٤
عَرِيرَةٌ ٩٩	الْأَعَالِي وَالْأَعْيَةُ ١٨
أَعْرَيْتُ - وَغَرَاةٌ وَعُرَى ١٩٨	اسْتَعْنَةُ ٢٣٣
عُرَى ٢١٥	الْعَارَةُ ٥٥
عَرَاةٌ يَحْصِي ١٢٨	عَارَهُمْ يَغْيَرُهُمْ ٢٥٢
عُرَى ٦٦	أَعَامُ ١٤٧
الْعَيْنُ ١٢ وَ ٧٠	الْمُنْيَةُ وَالشَّهْدَةُ ١٩

٢١٤	فَارِقٌ وَفَوَارِقُ	١٣٧	عِيَارَةٌ
١٣٣	الْقُرْبَسُ	٩٩	غُبُورٌ وَغَيْرُ غَيْرٍ
١٥٣	لُغْرُ	٩٣	يَنْعَارٌ
٢٥٥	قَشَا	٦٣	مَالَةٌ
١٩٦	فَصَحْتُ	٩٥ و ١٩	الْمِمْ
٢١٨	صَيٌّ وَفَوْصَى	ف	
٢١٨	فَطُورٌ	فَتَتْ ٨	
١٩٦	طَطِي	١١١	الْقَاثُورُ
١٩٦	مَلَتْ	٤٨	أَلْحَتْ وَفَاحٌ وَفَيْجَالٌ
١٣٦	فَقَعَ	١٠	فُحْرٌ
٨٢	فَمُودَةٌ	٢٢٤	فَحْشٌ
١٩٦	فَقَسَ	١٩٦	فَدَعْتُ
٢٢٦	فَقَعَ وَالْفَيْمَةُ	٢٦٠	فَرَحَتْ وَأَفْرَحَتْ
٢٥٨	فَقِهَ	٣٨	الْفِرْدُوسُ
١٤٨ و ٦٦	فَتَّ	٢١٤	فَرَزَتْ
١٨٣	اِقْتَنَانٌ	١٩٦	فَرُورٌ
٤٩	مَلَاطِيْسٌ وَمَلَطُوسٌ وَمَلَطُوسٌ	١٣٢	أَفْرَسَتْ
٢٦٠	اِفْلَكٌ وَالْفَلَكُ وَالْفَلَاحُ	٨٦	أَفْرَسَتْ
٥٠	الْفَرْقَسْتُ	٢١٢	فَارَصَ وَفَوَارِصُ
١٧٠	لَمَ	١٩٦	الْفَرْطُ
٢٢	وَهْ لَمِيْتُ ١٨٩ ر	١٨٦	فَرَعَ
١٩٦	فَارَزَ وَفَوَزَ	٢٥٣	أَفْرَعَ
٢٦٠	فَوَاقٍ	٥٩ و ٣٠	فَارَعَةٌ

٣٨	القياس	٢٣
٢٥٤	القرن	٢٠٠
١٧٤	القرآن	١٣٧
١٣٧	قاريا وقروا	٢٣٥
٢٥٢	قارية وقواري	٨١
١٦٧	القرن	٢٠٠
٢١٥	قش	٢٤١
٢٥٦	القشاع	٢٨
١٠٠	قصر	١٧٥
٢٤	قصري	٢٣٣
٦٦	منصورة	٢٥١
٦٧	المتنع	٩٥
٨٥	مقصول وقصلت	١٤٦
٢٥١	القضية	٢٢٤
٢٠٢	القسم	٢٥٥
١٧٠	القطع	٢٥٣
٢٢٣	قطونة وقطوان	١٠١
٢٤١	القمرة وقمرى والقمرة	٦٧
٢٤٦	القمر	١٣٥
٢١٧	القمت	٢٠٣
١٩٩	قمت	١٩٩
٢٤٣	قلت	١٠٢
٥٧	قلت	١٣٤

كَبَرُ تَكْبِيَةٍ ١٣٥	قَلَز ١٦٧
اِكْنَبَا ١٠٣	اَلْقَلَز ١٦٩
اَلِكْر ١٨	اَلْقُلُوص ٥٨
كَبَرَةٌ وَاِصْبَرَةٌ ٩٧	اَقْلَادُ ٤٥
كَيْتٌ وَكُتَّ ١٣٨	قُلَّةٌ وَقُلَات ٢١٢
كَا ١٧	اَقْبَاتٌ وَمُعْبِتَةٌ ٢٥١
اَلْكُذْرُ ٧٩	قَامِي ٢٥
اَصْحَبَتْ وَكُدِيَّة ١٣٥	اِقْتَسَمَتْ وَالْقِسْمَةُ وَالْقِسْمَةُ ٢٣٥
كُدِيَّةٌ وَكُدْرٌ ٢٢٤	قَطَرٌ ٢٤٥
كُدَالُك ٩٠	قَنَاءُ ١٧٨
كُدْتُ كُدْب ١٨	قَهْلَةٌ ١٣٦
اَلْكُدْبُ يَدْبُ ٧٢	قَاد ١٩٦
كُدْبُ ٨٩	اَلْقَامَةُ ١٧٤
كُرْبَانٌ وَكُرْبِي ٢٤١	اَلْقَامُ وَالْقَامَةُ ٢٩
اَلْكُرَادِي ١٤٣	اَلْقَامَةُ ٢٥٧
كَارَزٌ وَاَلْمَكَارِزَةُ ٢١٨	تَقْوَبٌ ١٨٩
كُرْش ١٩٠	اَلْقَوْرُ وَقَارَةٌ ٢٣٧
كُرْفٌ وَكُرُوفٌ ٢٣٩	قِيَارٌ ٢٠
اَصْغَرُغٌ وَاَلْكَرُغ ١٣٣	اَلْقِيَاءَةُ ٢٤٩
يُكْرِعُ ٦٧	تَقِيلٌ وَتَقِيصٌ ١٣٤
كُرْمٌ وَكُرْمٌ ٢٤	كُ
اَصْكَرْمَتْ ٥٥	اَلْكَرُودُ ٨٢
اَلْكَشُوفُ ١١٩	اِكْبَنُ وَالْاِكْبَنَانُ ٥٠

الكافة ١٦٦	يكظم ١٣٢
ل	كظم ومكظوم ٥٢
استلأت ١٧١	كفلة وكظام وكصامة ٥٢
اللد ٨٥	كع ٢٣٠
اللبوس ٢٢٨	أصغف ومكف ٢٣٥
تجدني ولج ٢١٥	الكف ٢٤٨
اللجين ١١١	أصغف ٢٥٢
مخرج وملوح وخروج ومخرجة ١ ٢	لكم وكموا ٦
لدن ١٦٦ و ١٦٧	كافر ٢٣٨
النسار ٣٣	وكلة ٢٥٤
لطع ٢٢٥	كغلاب ٢٣٤
القصبة ونظام ١٧	الكصي ٥١
ملا بعد ١٧٣	كبي وأصها ١٥٥
لعة ٢١٠	أصكت ومصصبة ١٧١
لما ولما ٣٧ و ٣٨	كبت ١٧٢
للأعي ٧	صبة ١٧٠
لعت ولعت ١٩٢	كهر ٧٩
الآلت ١٧ و ٢٣٢ ولت ٢٣٢	الكهورة ٧٩
نظ لجامة ١٠٠	كهر الصي ١٢٨
الآلف ١٧٠ و ٢٣٢	الكود ٢١٥
ألفا ٢٤١	الكوسي ١٥٣
لعت ٢١	كواك وكوكب ١٠٣
لقت ٢٢٥	كوم واكوم وكوما ١٧

م	اللغة والنقطة ٢٢٩
مَارَتْ وَمَأَسَتْ ١٩٨	القاط ٢٤١
مَارِي ٢١٦	لُفَاعَةٌ وَلُفَاعَةٌ ٢٤٣
مَأْنَى ٢٥٤	لَقِيَتْ وَلَقَاءَ ١٩٤
مَتَّعَ ١٥٧	تَلَمَّات ٢٥٠
الماجلة ٣١	التشريح ١٨٤
مَجْرُوعَةٌ ٢٣٤	لَع ١٩٨
مَجْت ١٧١	أَنْسَ ٢٣٧
مَحْوَةٌ ١٣٦	أَلَمَ ١٩٧
مَحْ يَحْوِي وَيَحْ يَحْيِي ٢٠٩	بَنَمَا وَاللَّمَم ١٩٨
أَخَّ ١٩٩	لَهُ ٢٠٣
مُدَّ وَمَدَّ ١٢	الْهَمَّةُ وَهَبَ وَهَبَانُ وَهَبِي ١٣٣
مَذَلَّتْ وَالْمَذَلَّ ١٨٢	وَسَلَتْ ٢٨
يُؤَثِّرُهُ وَتَسْرِيثُ ١٧١	لَوْحَ ١٩٨
الْمَرَّاحَ ٤٨	تُسَمَّ ١١
الْمُرْدَ ٢٦	أَلْوَى ١٩٨
تُمَرِّضُ ٢٢٢	لَاتَ وَبَيْتًا ١٩٧
مَرَّطَ ٢٥٩	طَلَّاهُ ٩٩
مَرَطَلَةٌ ٩٤	يَلْبِطُ ١٦
مَرَقَ ٢٥٩	لَاغٌ وَلَاغَةٌ ٢٢٧
مَرَقَسَ ٩١	لُومَةٌ ٢١٩
مَرَّ ٨٣	لَيْلِي ٢٤٩
لَمَّا تَرَى وَالْمُرَّةَ ٣٤	

٨٨ ملك الطريق	١١٣ التور
٤٥ أملاء	٨٨ مسر الطريق
٧ مباع	٧٨ المشتب
٢١٩ مئة ومئة	٩١ تمح
١٢٩ المين	٢٤٦ إفتشت
٢٠٨ مروت وأبرت ومهرون	١٠٠ اثني
٦٣ و ٦٢ مينا	١١٢ ماصم
٢٣٨ المورد ومار ومائر	١٨٠ مصانا
١٧ مر	٢٥٩ معقد
٢٣٤ ملق	٢٤٣ مقل
٢٢٧ م. ومالة	٢٥٩ مغان
٩٢ الميتة	٧٣ أمفرت
ن	٧٨ الأمور
١٢٥ الثأنا وثأناث	٧١ المنفار وأمفر
٢٣٧ الدح وديوح	١٨٩ مقت
٢٣٨ نأجة	١٨٨ مقثرون
٢٦ سوار	٢٥٧ ممقط
١٧٧ استمع	٢٦١ المقد
٩ النباش	٢٥٥ مكة
٨٨ أمست	٢٥٨ الملاة والملاو
٨٨ مة	٧٩ المنج واللوخ
٢٠ مة	١٢ الكلس
٢٠٠ نهت وتها	١٣٣ الملع

الْبَيْقَةُ وَبَشَافَ وَبَشَفَات ١٨٩	إِسْتَحْدَثَهُ ٢٣٣
يَنْشَفُ ٢٣٦	النَّحْرُ وَالنَّحَارُ وَالنَّحَارُ ٨٤
النَّصَبُ ٦٥	نَاجِعَةٌ وَنَوَاحٍ ٩٦
نَضَالٌ وَنَصِي ٢٩١	النَّعَاءُ ١٠ و ٣٩
نُصْبٌ وَنُصِي ١٠٠	الْأَنْحِيَّةُ وَالنَّحْيُ وَالنَّحْيُ ١١
النَّادِي ١٤٤	النَّحْيُ ١٠٦
النَّصَارُ ١٠٩	نَاحِي ٥٨
النَّصَّاحُ ٢٥٤	النَّحِيَّتُ ١٠٩
نَضَحِي ٩	النَّحْسُ ٥١
نَطْرَةٌ ٢٥٤	النَّحَّاسُ ٨٤
نَفْتَةٌ وَنَمَتْ ٢٢٠	إِنْدَارَعَتُهُ ٢٤٦
نُفِيتُ ١٢٣	نَرَا ١٠٠
نُفِيتُ ٨٦	نَهَا ٢٤٧
لُعَامَةٌ ١٧٤	نَسْلُ ٤٠
نُفِرَتْ ٧٣	نَسَا ١٨
لُغْرٌ وَالْمَعَارُ وَالْمَعَرُ ٧٤	نَشْدِيدٌ ١٧٥
نُفِيتُ ١٩٢	نَشَارٌ ٤٨
نُفِيتُ ١٠١	النَّشْرُ ٧٤
إِسْتَنْفَرْتُهُ ٢٣٢	نَشَتْ ١٥٧
نُفِيتُ ١٧٥	النَّاشِطُ وَنَشِطٌ ١٧٣
نُفِيتُ ٢٢٠	نَشِيطٌ مُنْشِطٌ ٢٢٢
نُفِيتُ ٢٤٣	نَشِطٌ وَنَشِيطٌ وَأَنْشِيطٌ وَأَنْشُوطَةٌ
نُفِيتُ وَنُفِيتُ ١٧١	وَأَنْشَطَهَا ٢٤٥

الباب ١٩	نقى ٢٢٨
تبرها ١٠٦	نقد ٢٤٢
أب ٢	نقرة ١٩
٥	نقر ١١٩
هـ يـ و يـ ٢٢٨	نقرس ونقرس ٩
المنوط والمنوط ٢١	نقرى ٨٤
أضغ وضغ ٢٤٨	تنقع ٦٧
هان ١٣٨	انقال ونقل ونقلت والنقلة والنقل
هملان وهملنة ٢٤٦	والنقل ١٨٢
هجت ١٩٤	يشقة ونقن ٢٥٥
هجمة ١٧	أنقى ١٩٩
هدل ١٨١	نككل ونككل ٢٤٥
اهدال ٢٥٥	نم ونسيمة ١٣٥
هدر وهدرتة ٢٢٩	النير ١٠٩
تهادر ٢٤٤	هدس وهدى وهدنة ٢٤١
تهادم ٢٤٤	ير ٢٤٩
هدنت وهدنة وهدنو ١٩٩	هنة ٩١
هراي ٢٢٣	لهل ٥٧
هردنة ١٣٠	الهي ١٧
هريسة وهروس ٨١	النواهل رهل وهل ١٨٧
اهررة ٢٥٠	قورت وكنبور ٢٣٤
هرهر ٢٥١	نويص ١٣٩
هرا ٢٥١	لا ٤٠

و

أَرَأَيْتَ ٣
 تَوَاتُ ٣ و ٢٥٣
 أَرَأَيْتَ ٢٥٣
 أَرَأَيْتَ ٥٦
 أَرَأَيْتَ ٥٦
 أَرَأَيْتَ ١٧٣
 أَرَأَيْتَ ٢٠٠
 أَرَأَيْتَ ٢١٧
 أَرَأَيْتَ ٤
 أَرَأَيْتَ ١٣٠
 أَرَأَيْتَ ٥٦
 أَرَأَيْتَ ٢٢٩
 أَرَأَيْتَ ٢١٦
 أَرَأَيْتَ ٥٣
 أَرَأَيْتَ ١٦١
 أَرَأَيْتَ ١٧٩
 أَرَأَيْتَ ١٧٩
 أَرَأَيْتَ ٢٢٦
 أَرَأَيْتَ ١٣٤
 أَرَأَيْتَ ٢٤٧
 أَرَأَيْتَ ١٠٦
 أَرَأَيْتَ ١٨٠

أَرَأَيْتَ ١٩٦
 أَرَأَيْتَ ١٣٤
 أَرَأَيْتَ ١٢
 أَرَأَيْتَ ٢٢١
 أَرَأَيْتَ ٣٤
 أَرَأَيْتَ ٢٥٥
 أَرَأَيْتَ ٢٥١
 أَرَأَيْتَ ١٨
 أَرَأَيْتَ ٩٢
 أَرَأَيْتَ ٨٨
 أَرَأَيْتَ ٢٤٦
 أَرَأَيْتَ ٢٣٤
 أَرَأَيْتَ ١٤
 أَرَأَيْتَ ٥٧
 أَرَأَيْتَ ١٣٨
 أَرَأَيْتَ ١٧
 أَرَأَيْتَ ٢٣٢
 أَرَأَيْتَ ٢٣٤
 أَرَأَيْتَ ٢٤٣
 أَرَأَيْتَ ٢٥٥
 أَرَأَيْتَ ٢٤١
 أَرَأَيْتَ ٣٩

٢٢١	وَقَر	٣٤	اَوْدُورَة وَوَدَّتْ
١٧٩	وَقْت وَاَقْت	١٣٧	وَادِي تُغَيْس وَوَادِي تُصَلِّل
٢٤٣	أَوْقَرَة	١٣٧	وَادِي تُحَيِّب وَوَلَه وَوَدِي تُهَلِّك
٢٤١	وَقَسَا	٢٦٠	وَدَم وَوَدَم
١٥١	وَقَع	٤٠	وَر
١٧٠	مَوَقِف	٤٩	وَرَادِي
٤٧	وَكَّار وَوَكْرِي وَوَصَّرَتْ وَوَكْر	٢١٨	وِرَاق
١٨٧	تَوَصَّر وَوَصَّر	٢٢٠	وَرَك
٢٥٥	وَصَّر	٢٥٠	وَرَأَتْ
٢٢١	رَكَن وَوَكَلَة	١٣٣	أَوْرَعَتْ
١٣٤	وَلَب وَوَلَوْبَا	٢٤٣	أَوْرَعَتْ
٤٥	لَدَات	٢٤٨	أَوْرَمَتْ
٢٤٠ و ٢٣٩	وَلَعَ يَلَعَ وَوَلَعَ يَلَعَ	٢٥٩	أَوْرَحَتْ
١٧٩	الْأَتَى وَالْوَتَى وَوَلَوَى وَوَلَقَه	١٧٩	وِسَادَة
٢٤٤	وَيْلَمَة	٢٣٣	لَوَسَق
١٨٧	الْوَلِيَة	٢٥٩	اَوَسِيَقَة
٦٣	زَلَى	٥٦	الْيَسِيم
٢٥٢	وَمَنَّت	٤٨	مَشَار وَوَشَّرَتْ
٢	وَه	٢٢١	وُضَمَة وَوَضَمُوا
١٣	وَهَا	١٧٢	الْوَضْعَة وَالْوَضْعَة
١٠٣	لَتَوْن	٦٣	أَوَطَف
		٣	لِإِيْمَدَة
		١٩٢	وَنَحَتْ

الأيسار واليسر ١٤٢
 يَصْنَع ١٣٦
 اليسار واليسرة ويواجر ٣٩
 يَنْ ٢٢١
 يَنْم وَيَنْمُو ٢٢٦
 يَلَا ٢١

ي

يَنْس وَيَنْسُ ٢٢٥
 الياب ٥١
 يدي ٥١ و ٢٢٥
 ليراع ٧



اصلاح خطأ

صحة	سطر	خطأ	صوب
١٢	٨	والزمان	والزمان
١٧	١٣	يُصَمِّتُ	يُصَمِّتُ
١٧	١٧	شاريين	شاريين
٦٥	١٠	كعبدان	كعبدان
١١٠	٤	ككرامة	ككرامة
١١	٢	(٨) ويُروى حور الح	يجب ان يَزيد في آخر هذه الحاشية لفظة (مصحح)
١٢٦	١٦	عديت (١)	يجب ان يَزيد في آخر هذه الحاشية مطية (مصحح)
٢٤٩	١٩	(١) ان الذي اح	يجب ان يَزيد في آخر هذه الحاشية مطية (مصحح)
١٦	٥	جنحوا	جنحوا
١٦٩	١٠	قَبَسُ	قَبَسُ
١٧١	٩	تَكْطَبُ	تَكْطَبُ
١٧٤	١٨	(١) ويُروى ان (٢) في	(١) في الاصل الح ويُضم بها مطية مصحح و (٢) ويُروى ان
١٧٥	١٨	رُجُوب	رُجُوب
١٧٦	٣	عَيز	عَيز
١٧٧	٥	مِائِيهِم	مِائِيهِم
١٨٣	٢	والزبرة	والزبرة

صواب	خطا	سطر	صفحة
عابدة بالصب	بالله	١٤	٢٠٢
ينقض	ينقض	١٩	٢٠٢
ويؤد	ويؤد	١	٢٠٣
عند له	عند الله	٧	٢١٥
وعمر	وعمر	١٣	٢١٥
ولا يقال فيه إلا هذا	ولا يقال فيه هـ	١	٢٢٣
تدريها	تدريها	١٤	٢٢٣
وامرأة لاعة ومساء لاعات	وامرأة لاعة ولاعات	٣	٢٢٧
بحايز	بحايز	٤	٢٤٧
قوهم	قوهم	٢	٢٥١
مصححة	مصححة	٧	٢٥٢
رهل	رهل	١٠	٢٥٨



فهرس

صفحة

(ج)

(د)

(و)

١

٢

١١

١٦

٢٧

٥٧

٨١

٩١

٩٣

١٠٣

١٣٢

١٣٩

١٦٣

١٦٩

١٧٣

١٨٧

تقدمة الكتاب

مقدمة المصحح

ترجمة المؤلف

مقدمة المؤلف

باب شعر

باب رجز

باب شعر

باب رجز

باب رجز

باب نوادر

باب رجز

باب نوادر من كلام العرب

باب رجز

باب نوادر

باب شعر

باب رجز

باب نوادر

باب رجز

باب نوادر

كتاب يقال له ما فيه لأبي زيد

صفحة

٢٣٢

باب نوادر

٢٦٣

فهرس أسماء الأجناس والشعراء التي وردت في هذا الكتاب

٢٦٩

فهرس ما ورد له تفسير من أسماء اللغة أو توجية محوي أو لغوي









COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE



CU07843070